بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية- غـزة
عمـادة الدراسات العليـا
كليـة أصـول الديـن
قسـم الحـديث وعلومـه

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة)

"من بدايةحرف التاء مع القاف ــ حتى نهاية حرف الجيم مع الخاء"

رسالة مقدمة من الطالب
طارق فريد ربيع الطيبي

إشراف الدكتور
محمد رضوان أبو شعبان

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف
بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي
١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة آية ١١

صدق الله العظيم

﴿إهـــداء﴾

إلى:

والدي ووالدتي العزيزين

وإلى:

زوجتي العزيزة التي وقفت بجانبي

وسهرت معي الليالي من أجل إنجاز

هذه الرسالة وإخراجها على أحسن حال

إلى هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

أبو عبد الله – طارق الطيبي

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير على ما أحاطني به من عناية، وأمدني به من توفيق، ومنحني هذا الشرف العظيم، الذي راودني بأن أكون بين العاملين في سنة رسول الله ﷺ لأساعد بجهدي الضئيل في خدمة السنة المحمدية.

وإنه ليسعدني ويشرفني عملاً بقول الله تعالى : ﴿**اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾ **(سبأ:١٣)** وانطلاقاً من قول الله ﷻ ﴿**وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ**﴾ **(النمل:٤٠)**

فإنني أتوجّه بخالص الشُكر والتقدير إلى فضيلة أُستاذي ومُشرفي الدكتور/ محمد رضوان أبو شعبان، فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء، وبارك الله في صحته وعافيته وأهله وولده.

كما أتوجّه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الكرام بكلية أصول الدين، الذين لم يدّخروا جهداً في توجيهي وإرشادي .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ولِما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء اللهُ تعالى.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على المكتبة فى الجامعة الإسلامية لِما قدموه لي من عون وتيسير وتشجيع؛ كان له الأثر الطيّب فى إنجاز هذه الرسالة.

وأخيراً لا أنسى أن أشكر جميع إخواني الأعزاء الأحباء ؛الذين حرِصوا على إنجاح رسالتي بتقديم المساعدة والدعاء والتشجيع ؛والذي أعانني فى تذليل الصعوبات-بعد توفيق الله عز وجل- أثناء البحث والدراسة فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحث

المُـقَـدِّمــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلـــه إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بـــعـــد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضَّاعين والكذَّابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير، والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضِمنها مجال اللغة وغريب اللفظ؛ لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب، وممن أبدع في هذا الفن، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦هـــ، في كتابه "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه، في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة فقط، التي وردت في هذا الكتاب، والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة)

وكانت قسمتي بينهم في البحث:

"من بداية حرف التاء مع القاف ــ حتى نهاية حرف الجيم مع الخاء"

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم القبول والسداد

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢. أن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣. أن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

٥. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.

٦. إحتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلابد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.

٣. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.

٤. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.

٥. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً:المنهج في الترتيب والترقيم:

١. إيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب ومرقمة ترقيماً تسلسلياً .

٢. كتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل، ومن ثم سيعتمد الباحث رواية للدراسة، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم على الحديث، وسيقوم الباحث بإستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة فقط .

٣. إبقاء الرموز التي استعملها ابن الأثير في النصوص وهي:

(هاء) دلالة على ما فيه من كتاب الهروي، (سيناً) دلالة ما فيه من كتاب أبي موسى وما أضيف من غيرهما مهملاً بغير علامة ليتميز ما فيها عما ليس فيها.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما يكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فسيتوسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً أكتفي بدراسة سنده.

٣. إذا كان الحديث ضعيفاً، سيقوم الباحث بالبحث عن جابر له .

٤. سيكتفي الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وسيقوم بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد .

٥. اختصر الباحث الأحاديث الطوال، وأبرز الشاهد منها الموافق لنص ابن الأثير مع الحفاظ على معنى الحديث.

٦. أورد الباحث الأحاديث الأقرب لفظاً أو معناً لنص ابن الأثير، وأوضح الفوارق اللفظية، مبيناً ذلك بقوله: "بلفظ مطابق" أو "بلفظ مقارب" أو "بلفظ كذا" بدلاً من "لفظ كذا" أو "بنحوه" أو "بمعناه" أو "بتقديم لفظ عن لفظ" أو "ذكر لفظين مختلفين ومعناهما واحد".

٧. استخدم الباحث الحديث بمعناه العام لكل النصوص، مع تمييز الموقوف والمقطوع منها.

٨. بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث سيشير إلى مكانها في كتب اللغة وغريب الحديث[١].

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. يقوم الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.
٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فسيكتفي لهم بالترجمة لهم من كتب الصحابة كالاستيعاب والإصابة وغيرهما.
٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فسيترجم الباحث له ترجمة مقتضبة، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسيترجم الباحث له ترجمة موسعة.
٤. سيقوم الباحث باستخلاص الحكم على الراوي بعد النظر في حكم العلماء عليه.

---

(١) باستثناء كتابي : (لسان العرب، لابن منظور ، وتاج العروس، للزبيدي) بناء على طلب من لجنة المناقشة.

٥. إذا تكرر ورود الراوي أذكر خلاصة القول فيه ثم أحيل إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. سيقوم الباحث بإعتماد الإسناد الأقرب لمتن لحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً أكتفي بدراسته وحده، أمّا إن كان ضعيفاً أبذل جهداً في البحث عمّا يقويه.

٢. سيستأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد يخالف حسب قواعد مصطلح الحديث.

٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

سيقوم الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان، كمعجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للأندلسي، وغيرهما.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

يقوم الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب معاجم اللغة العربية.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١. سيكتفي الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فسيكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث وسيرمز لرقم الحديث بحرف (ح).

٢. يعزو الباحث أحاديث مسند الإمام أحمد من دون ذكر رقم الحديث من طبعة:"مؤسسة قرطبة – القاهرة، عدد الأجزاء :٦ "، واعتمد الباحث عند ذكر حكم شعيب الأرناؤوط على الحديث من طبعته المحققه مع ذكر رقم الحديث: "الناشر: مؤسسة الرسالة.الطبعة الأولى:١٤١٩هـ ١٩٩٨م، ٥١ جزء".

٣. يكتفي الباحث بذكر رقم الحديث من كتاب الجامع الصغير للشيخ الألباني.

٤. بعض المصادر والمراجع يرجع الباحث فيها إلى (الموسوعة الشاملة–وفق الترقيم الإلكتروني).

٥. سيذكر الباحث عزو الآيات بعد ذكرها بين قوسين (اسم السورة، رقم الآية).

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.

٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثرلابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

٣. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير:عرض ونقد، علي السحيباني.

٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ/خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية حديثية.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث، فسيقوم بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير(١) بطريقة علمية، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها؛ وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة .

---

(١) الطبعة التي أعتمد عليها الباحث في دراسته هي: بتحقيق: طاهر أحمد الزاوى – ومحمود محمد الطناحي، للناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، الأجزاء: ٥.

خـــطـــة البـــحـــث

ينقسم البحث إلى مقدمة [1]و ثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث والدراســات الــسابقة ومــنهج الباحث في البحث:

الفصل الأول :

"**الأحاديث الواردة من بداية حرف التاء مع القاف حتى نهاية حرف التاء مع الياء**".

المبحث الأول: التاء مع القاف.

المبحث الثاني: التاء مع الكاف.

المبحث الثالث: التاء مع اللام.

المبحث الرابع: التاء مع الميم.

المبحث الخامس: التاء مع النون.

المبحث السادس: التاء مع الواو.

المبحث السابع: التاء مع الهاء.

المبحث الثامن: التاء مع الياء.

الفصل الثاني

"**الأحاديث الواردة من بداية حرف الثاء مع الهمزة حتى نهاية حرف الثاء مع الياء**"

المبحث الأول: الثاء مع الهمزة.

المبحث الثاني: الثاء مع الباء.

المبحث الثالث: الثاء مع الجيم.

المبحث الرابع: الثاء مع الخاء.

---

(١) يقتضي البحث هنا: أن يضاف له تمهيد مختصر في تعريف الغريب، والتعريف بابن الأثير، ومنهجه فــي كتابه.

المبحث الخامس: الثاء مع الدال.

المبحث السادس: الثاء مع الراء.

المبحث السابع: الثاء مع الطاء.

المبحث الثامن: الثاء مع العين.

المبحث التاسع: الثاء مع الغين.

المبحث العاشر: الثاء مع الفاء.

المبحث الحادي عشر: الثاء مع القاف.

المبحث الثاني عشر: الثاء مع الكاف.

المبحث الثالث عشر: الثاء مع اللام.

المبحث الرابع عشر: الثاء مع الميم.

المبحث الخامس عشر: الثاء مع النون.

المبحث السادس عشر: الثاء مع الواو.

المبحث السابع عشر: الثاء مع الياء.

الفصل الثالث

"**الأحاديث الواردة من بداية حرف الجيم مع الهمزة حتى نهاية حرف الجيم مع الخاء**"

المبحث الأول: الجيم مع الهمزة.

المبحث الثاني: الجيم مع الباء.

المبحث الثالث: الجيم مع الثاء.

المبحث الرابع: الجيم مع الحاء.

المبحث الخامس: الجيم مع الخاء.

الخاتمة:

وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهـــارس

فهرس الآيات القــرآنية
فهرس الأحاديث والآثار
فهرس الرواة المترجم لهم
فهرس الأماكن والبلــدان
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الموضوعـــــات

هذا وأسال الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

التمهيد

نهض العلماء منذ وقتٍ مبكرٍ لخدمة حديث رسول الله ﷺ وتعدَّدت اتجاهاتهم ومناهجهم العلمية لتحقيق هذه الخدمة، وكانوا يَعُدُّونها من أعظم العبادات. وعلم غريب الحديث مظهرٌ من مظاهر الجهود الحثيثة التي بُذِلَتْ في سبيل بيان حديث رسول الله ﷺ وإدراك فقهه ومقاصده.

فحفظ لنا كتاب"النهاية" قَدْراً واسعاً من أقوال علماء اللغة والغريب حول أحاديث الباب، وجمع كثيراً من الأقوال والآراء التي قيلت في تأصيل مادة الغريب، سواء فيما يتعلق بخدمة الجانب اللفظي من الحديث، وما يتضمن من ثروة لغوية كمعرفة لغات القبائل، وتمييز الفصيح منها من غير الفصيح، وضروب من المشتقات والأوزان والنوادر، والتعريف بالأماكن، وسرد الشواهد النادرة، أو خدمة الجانب المعنوي في دلالات الحديث ومقاصده، إذ إن"ابن الأثير"حرص على ألا يكتفيَ بقول راجح في معاني ألفاظه ومقاصده، وإنما عرض صفوة الأقوال، فمن خلال"النهاية في غريب الحديث والأثر"يستطيع المُراجِع أن يقف على مجمل الثروة اللفظية والمعنوية التي تناولَتْ أحاديث الباب(١).

ومن خلال "كتاب النهاية" يستفيد أهل الحديث من الوقوف على هذه الروايات المتعددة التي كان ابن الأثير يحرص على سردها للحديث الواحد وبيان مقاصدها، وعليه يجب توضيح الآتي:

أولاً:غريب الحديث:

لغة: غريب جمعه غُرباء. من غَرُبَ عن وطنه غرابة وغُرْبةً: ابتعد عنه وغَرُبَ الكلام غرابةً: غمض وخفى(٢) .

واصطلاحاً: غريب الحديث هو عبارة عمّا وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم؛ لقلة استعمالها(٣)، بحيث يبعد فهمه ولا يظهر إلا بالتنقيب عنه فى كتب اللغة.

ورسول الله ﷺ كان أفصح العرب لساناً، وأوضحهم بياناً، وكان الصحابة- رضوان الله عليهم- يعرفون أكثر ما يقوله، ولكن نشأت أجيال لا تعرف من اللغة إلا ما تتخاطب به، وجهلت

---

(١) منهج ابن الأثير الجَزَري في مصنفه النهاية في غريب الحديث والأثر، إعداد الأستاذ الدكتور أحمد محمد الخراط، (٥٢)

(٢) انظر: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، (٤١١/٤)، ولسان العرب، (٦٣٧/١)

(٣) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، للأبناسي، (٤٥١/٢)

الكثير من الألفاظ ومعانيها فى الحديث وفى غيره، ومن هنا كان الغريب فى الحديث. وقد أفرد له علماء الحديث علما خاصاً لأهميته، إذ يتوقف على تفسيره التفسير الصحيح، والتلفظ الصحيح للكلمة أو العبارة الغريبة، وأهم من ذلك يتوقف عليه فهم المعنى الصحيح وما يترتب عليه من استنباط للأحكام والاستفادة من الحديث، وتتأكد العناية به لمن يروى بالمعنى؛ لأنه لا يستطيع أن يختار من الألفاظ والعبارات ما يؤدى المعنى نفسه إلا إذا كان على فهم صحيح للفظ الأصل [١].

يقول ابن الصلاح مبيناً أهميته:" هذا فن مهم يقبح جهله بأهل الحديث خاصة، ثم بأهل العلم عامة، والخوض فيه ليس بالهيّن، والخائض فيه حقيق بالتحرى، جدير بالتوقى" [٢].

ومن أمثلة التوقي فى تفسير الغريب أنه سئل الأصمعى- وهو من هو فى اللغة- عن معنى قول رسول الله ﷺ " والجار أحق بسقبه[٣] "، فقال: أنا لا أفسر حديث رسول الله ولكن العرب تزعم أن السقب[٤]: اللَّزيق.

ولم يهتم العلماء فى هذا الفن بتفسير الغريب فقط، ولكن تتبعوا التفسيرات التى فُسرت على نحو من الخطأ فبينوا أخطاءها [٥].

وإذا كان تفسير الغريب إنما هو بالرجوع إلى أهل اللغة واستعمالاتهم فإن العلماء نبهوا إلى أمر هام وهو أنه قد يريد الشارع من بعض الألفاظ غير ما يستعمله العرب، وهذا يدرك بالقرائن والسياقات.

يقول السخاوى مبيّناً ذلك [٦]: "ولا يجوز حمل الألفاظ الغريبة من الشارع على ما وجد فيه أصل كلام العرب (دائماً) بل لابد من تتبع كلام الشارع والمعرفة بأنه ليس مراد الشارع من هذه الألفاظ إلا ما فى لغة العرب، وأما إذا وجد فى كلام العرب قرائن بأن مراده من هذه الألفاظ معان اخترعها هو فيحمل عليها ولا يحمل على الموضوعات اللغوية، كما هو فى أكثر الألفاظ الواردة فى كلام الشارع، وهذا هو المسمَّى عند الأصوليين بالحقيقة الشرعية".

وكما ذهب المفسرون للقرآن الكريم إلى تفسير القرآن بالقرآن، كذلك ذهب المحدثون إلى أن أفضل وسيلة لتفسير الغريب فى الحديث هو تفسيره بالقرآن والحديث.

---

(١) النهاية لابن الأثير، (٤/١)

(٢) علوم الحديث، المعروف (بمقدمة ابن الصلاح)، (١٥٩)

(٣) رواه البخارى، كتاب الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، (٧٨٧/٢)ح(٢١٣٩)

(٤) والسقب: القرب والملاصقة، انظر: لسان العرب، (٤٦٨/١)

(٥) علوم الحديث، المعروف (بمقدمة ابن الصلاح)، (١٥٩)

(٦) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (٥١/٣)

وقد تحدَّث الإمام الخطابي في مقدمة كتابه[1] "غريب الحديث عن أسباب نشأة الغريب في حديث رسول الله ﷺ، وأشار إلى أنَّ الرسول ﷺ بُعِث مُبَلِّغاً ومُعَلِّماً، فهو لا يزال في كلّ مَقامٍ يقومُه وموطنٍ يشهده، يأمر بمعروف، وينهى عن منكر، ويُفتي في نازلة، والأسماع إليه مُصْغِية. وقد تختلف في ذلك عباراتُه، ويتكرَّر بيانُه، ليكون أوْقَعَ للسامعين.

وأولو الحفظ والإتقان من فقهاء الصحابة يُرْعون كلامه سمعاً، ويستوفونه حِفْظاً، ويُؤَدُّونه على اختلاف جهاته، فيجتمع لذلك في القضية الواحدة عدةُ ألفاظ تحتها معنى واحد.

وقد يتكلم الرسول ﷺ في بعض النوازل وبحضرته أخلاطٌ من الناس، قبائلُهم شتى، ولغاتُهم مختلفة، ومراتبُهم في الحفظ والإتقان غير متساوية، وليس كلهم يتيسر له ضبط اللفظ وحَصْره، وإنما يستدرك المرادَ بالفحوى، ويتعلَّق منه بالمعنى، ثم يؤدِّيه بلغتِه التي نشأ عليها، ويعبر عنه بلسان قبيلته، فيجتمع في الحديث الواحد إذا انشعَبتْ طرقُه عدة ألفاظ مختلفة، مُوجِبُها شيءٌ واحدٌ، ولكثرة ما يَرِدُ من هذا ومن نظائره. يقول أبو عبيدة: "أعيانا أن نعرف –أو نحصي– غريبَ حديث رسول الله ﷺ " [2].

وكان الصحابة –رضي الله عنهم– يفهمون جُلَّ حديث نبيهم ﷺ وما خَفِيَ عليهم منه سألوه عنه، وأزالوا الإشكال عنه. وبعد انقضاءِ عصرهم، مضى المسلمون فاتحين يُبَلِّغون رسالة الله في الأرض، ومن الطبيعي أن يختلطوا ويختلط أولادهم بالأمم الأخرى، فتمتزج الألسنة، ويغيب عصرُ الفصاحة، وتَضْعُفَ سبُلُ المحافظة عليها، مع استمرار الاتصال بالأمم الأخرى، ودواعي امتزاج الألسنة والشعوب[3].

وقد قام علماء اللغة والحديث خير قيام فى التصنيف فى هذا العلم بما يشبه أن يكون إحصاء لما فى الحديث من الغريب وشرحه وتفسيره، وكمَّل بعضهم بعضاً فى هذا المضمار.

فلمّا كان زمنُ أبي عبيد أحمد بن محمد الهَروي (ت ٤٠١هـ) صاحب الإمام أبي منصور الأزْهَرِي اللغوي، وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته، صنَّف كتابه المشهور "الغريبين في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث"، ورتبه على حروف المعجم على وضع لم يُسْبَقْ في غريب القرآن والحديث إليه . فاستخرَجَ الكلمات اللغويةَ الغريبة من أماكنها، وأثبتها في حروفها وذكر معانيها؛ إذ كان الغرضُ والمقصد من هذا التصنيف معرفةَ الكلمة

---

(١) غريب الحديث للخطابي، (٦٨/١-٦٩) بتصرف.

(٢) المرجع السابق.

(٣) النهاية لابن الأثير، (٣/١) بتصرف.

الغريبة لغةً وإعراباً ومعنًى لا معرفةَ مُتُون الأحاديث والأحاديث والآثـــار وَطُـــرق أســـانيدها وأسماء رُوَاتها فإن ذلك علم مستقبل بنفسه مشهور بين أهله[١].

فكان كتابُ الهروي أقرب مُتَنَاولاً وأسهل مأخذاً، وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها، وكان النفع به أتمَّ والفائدة منه أعمَّ.

ثم جاء زمنُ الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المـــديني الأصـــفهاني (ت٥٨١هـــ)، وكان إماماً في عصره حافظاً متقناً تُشدُّ إليه الرحال، وتُناط به من الطلبة الآمال، قد صنف كتابه" المجموع المغيث فى غريبى القران والحديث "، جمع فيه ما فات الهروي مـــن غريب القرآن والحديث يناسبهُ قَدْراً وفائدة، ويُمَاثلهِ حجمْاً وعائدة، وسلك في وضـــعه مَـــسْلَكه، وذهب فيه مَذهَبه، ورتَّبَه كما رتّبَه[٢].

ويأتي بعد ذلك حديث ابن الأثير عن كتاب "النهاية" فيقرُّ بأنّـــه ترسَّـــم خُطـــاً الكتـــابين المتقدمين: كتاب "الغريبين" للهروي، و"المجموع المغيث" لأبي موسى المديني، ويقول: " فرأيـــت أن أجمعَ ما فيهما من غريب الحديث، مجرداً من غريب القرآن، وأضيف كل كلمة إلى أختهـــا في بابها تسهيلاً لكلفة الطلب، وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين، والجمع بين ألفاظهما". ويلحـــظ ابن الأثير أنَّ الكتابين قد "فاتهما الكثير الوافر"، ويقول:"فحيث عَرَفْتُ ذلك تَنَبَّهت لاعتبار غيـــر هذين الكتابين من كتب الحديث المدوَّنة المصنَّفة في أول الزمان وأوســـطه وآخـــره، فتتبَّعْتُهـــا واستَقْرَيْتُ ما حضرني منها، وأضفت ما عثرت عليه من الغرائب، إلى ما فـــي كتابيهمـــا فـــي حروفها مع نظائرها " [٣].

وجعلتُ على ما فيه من كتاب الهروي (هاء)، وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سيناً) وما أضفتهُ من غيرهما مهملاً بغير علامة ليتميز ما فيها عما ليس فيها[٤].

---

(١) النهاية لابن الأثير، (٤/١) بتصرف.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (٤/١) وقد أبقيت على هـــذه الرموز حفاظاً على النص.

ثانياً: ترجمة ابن الأثير

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ[١] الموصلي الشافعيّ، يكنّى: أبا السعادات، ويلقب: مجد الدين، ويعرف: بابن الاثير[٢].

و"الأثير" لقبٌ لوالده أبي محمد بن عبدالكريم.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة ٥٤٤هـ، وبعض المصادر ذكرت أن ولادته كانت سنة ٥٤٠هـ، وهو قول لا يُعرّج عليه مقابل ما أجمع عليه المؤرخون أن ولادته كانت سنة ٥٤٤ هـ في جزيرة ابن عمر [٣].

وقد أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان.

يقول ابن المستوفي:" أشهر العلماء ذكرًا، وأكبر العلماء قدرًا، وأوحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم" [٤].

وقال ابن خلكان:" كان فقيهًا محدِّثًا أديبًا نحويًّا، عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء، ورعًا عاقلاً مهيبًا ذا برٍّ وإحسان" [٥].

وقال الذهبي: القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ [٦].

---

(١) الجَزَري: قلت بفتح أوله والزاي وكسر الراء نسبة إلى جزيرة ابن عمر وإلى إقليم الجزيرة وأم مدائنه الموصل والى بيع الجزر وهو قليل وإلى الجزيرة الخضراء مدينة بالاندلس ولكن اكثر ما ينسب إليها الجزيري، انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي، (١٦٩/٢)

(٢) انظر:سير أعلام النبلاء(٤٨٨/٢١-٤٩١)، والبداية والنهاية، (٥٤/١٣)، وشذرات الذهب لابن العماد، (٢٢/٥-٢٣).

(٣) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٩/١٣) وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وأما برقعيد فهي: "بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها، كما في معجم البلدان، (١٣٨/٢)

(٤) وفيات الأعيان، (١٤١/٤)

(٥) شذرات الذهب، (٢٢/٥)

(٦) سير أعلام النبلاء، (٤٨٨/٢١)

وقد شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء الأمر الذي حدى بابن الأثير الى لزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخٍ أجلاء وأعلامٍ فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين التمكين من علوم العربية والقرآن والحديث والفقه [١].

وقد ألف ابن الأثير بضعة عشر كتاباً ومعظمها موسوعات في بابها فمنها حديثية ومنها لغوية ومن هذه الكتب:

١- جامع الأصول في أحاديث ﷺ .

٢- تجريد أسماء الصحابة

٣- الشافي في شرح مسند الشافعي

٤- المختار في مناقب الأخيار

٥- النهاية في غريب الحديث والأثر.

وهو الكتاب الذي أقوم بخدمة نصوصه الحديثية نخريجاً ودراسة.

وقد عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[٢] فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَفّة، ولكنه تقبله بقلوب الرجال المؤمنة والنفوس المطمئنة، وابتهلها فرصة رحمه الله للانقطاع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

توفي" ابن الأثير" في يوم الخميس في آخر ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ، قال الذهبي:"وعاش ثلاثاً وستين سنة، سن نبينا محمد ﷺ وسن خير هذه الأمة بعد نبيها بشهادة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لهما، وهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما"[٣].

ثالثاً: منهجه في كتاب النهاية

صنف ابن الأثير كتابه النهاية في غريب الحديث جامعاً فيه بين كتابي الهروي والأصبهاني، كما سبق بيانه، وهو من أجمع كتب الغريب في الحديث، فهو يتضمن خمسة أجزاء كبيرة، وقد رتبه على منهجية تتمثل في التالي:

---

(١) انظر: السير، (٥٠٢/٢١)

(٢) تاريخ الإسلام، (٢٢٦/٤٣)

(٣) تاريخ الإسلام، (٢٢٧/٤٣)

١- قام ابن الأثير في ترتيب المادة وَفْقَ الحروف الهجائية. وقد كان تحت هذا الترتيب ثلاثة اتجاهات معجمية:

أ. فثمة من يُرَجِّح اختيار الحرف الأخير من الكلمة بعد تجريدها من الحروف الزائدة، ورَدِّ الحرف الأصليِّ المحذوف، ثم العودة إلى الحرف الأول من الكلمة.

ب. وثمة من يرجِّح اختيار الحرف الأول ابتداءً، ثم الحرف الثاني فالثالث؛ لأنَّه يحقق سهولة وسيرورة مباشرة في تصوُّر اللفظ المنشود؛ وذلك لأنه تَصَوُّرٌ سهل قريب، يبتعد عن سلوك تركيب عنصرين من عناصر التفكير، أولهما التوجُّه نحو الحرف الأخير، وثانيهما العودة إلى لفظ الحرف الأول، وهذا الترجيح في اختيار الحرف الأول هو الذي مضى عليه ابن الأثير.

ج. أمَّا الاتجاه المعجمي الثالث الذي عزف عنه صاحب"النهاية" فهو: أنَّ الحديث الواحد قد يتضمن أكثر من مفردة غريبة، فهل يَسْرد النص كاملاً وفق الترتيب الهجائي لأول لفظٍ غريب، ثم يَذْكر اللفظ الغريب الثاني في الموضع نفسه، كما فعل الزمخشري في"فائقه"، أو يُوَزِّع نصّ الحديث إلى مقطعات عديدة، فيذكر كل لفظ غريب وَفْقَ ترتيبه الهجائي الأول؟ وهو الذي اختاره ابن الأثير.

٢- إنَّ اختيار ابن الأثير لهذا المنهج الدقيق يجعله يتجاوز مظاهر العسر التي تكتنف الطرق الأخرى، فطريقة المسانيد يصعب معها الاهتداء إلى الموضع المطلوب، ولا سيما إن جهل المراجِعُ اسم صاحب المسند، ولو عرفه لتعب في الوصول إليه، من خلال عشرات الأحاديث، التي يرويها ذلك الصحابي، وإن كان لدينا فهارس حديثة كاشفة، احتاج المراجِعُ إلى الوقوف على أحاديث كل مادة ليصل إلى مبتغاه من حديث معيّن، وفي ذلك هَدْرٌ كبير للوقت والجهد.

٣- يبدأ معجم ابن الأثير بحرف الهمزة، ويندرج تحته عنوان بارز:"باب الهمزة مع الباء"، وتحت هذا العنوان مادة أَبب، ثم مادة أبد، ثم مادة أبر، فمادة أبس، فمادة أَبض، وهكذا تبقى، ويراعي ترتيب الأوائل فالثواني فالثوالث داخل المادة الواحدة إن تَوافَرَتْ معها مادة من الأحاديث تُوَفِّي ذلك.

٤- دأب ابن الأثير على أن يكتفي بشرح اللفظة الغريبة التي تدخل في المادة اللغوية التي عقدها، فإن ورد غريبان أو أكثر في الحديث نفسه اكتفى بغريب الباب، وإن أراد المُراجِع معرفة باقي غريب الحديث الذي أورده فَلْيتتبَّعْ مَظانَّه في سائر المواد وَفْقَ حرفه الهجائي.

٥- يحرص ابن الأثير على ذِكْرِ روايات مكررةً بحسب مواردها اللغوية، بناءً على أنَّ المُراجِع قد يستحضر روايةً معينة، ولا يستحضر غيرها، فيعود إلى موضعها ليجدَها.

٦- يستقي ابن الأثير جُلَّ النصوص التي يستشهد بها على مادته اللغوية، من الحديث الشريف نفسه، وكان من منهجه أن يسوق شواهد عديدة منه، تتفق وحديثَ الباب الذي انطلق منه، وكان يحرص على بيان الصلة التي تربط بين هذه الشواهد.

٧- أما شواهده من الشعر العربي الفصيح، فقد عني بها ابن الأثير عناية واضحة، وكان يوردها في المادة اللغوية التي عقدها، فيشرحها أو يُوردها ليؤكِّد معنىً ذهب إليه في شرح غريبه.

ومن القصائد التي عُني بها ابن الأثير في"نهايته"قصيدة كعب بن زهير:"بانت سعاد". حيث أوْرَد معظمها في مظانِّها من الغريب وفق الترتيب الهجائي، وشَرَح ألفاظها حسب منهجه.

فكتاب " **النهاية في غريب الحديث والأثر** " من المراجع اللغوية التي كان لها أثر في مَدِّ المعاجم العربية بمادتها الغزيرة، ويكفي أن نعلم أنَّ معجم "لسان العرب" لابن منظور قد أقام كتابه على أُمَّاتٍ من المصنفات اللغوية كان منها "النهاية" لابن الأثير. يقول في مقدمته[١]: "فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجَزَري، قد جاء في ذلك بالنهاية، وجاوز في الجودة حدَّ الغاية"، ثم يقول: "وليس لي في هذا الكتاب -يعني اللسان- فضيلةٌ أَمُتُّ بها، ولا وسيلةٌ أتمسَّك بسببها، سوى أني جمعتُ فيه ما تفرَّق في تلك الكتب من العلوم".

وقد قال فيه السيوطي[٢] " وهو أحسن كتب الغريب، وأجمعها، وأشهرها، وأكثرها تداولاً". وقد كان له قَبولٌ وسيرورة، ونظمه شعراً إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي المتوفى سنة ٧٨٥هـ، وسمَّاه"الكفاية في نظم النهاية"، كما كتب صفي الدين محمود الأرموي المتوفى سنة ٧٢٣هـ عليه ذيلاً. كما أنَّ للسيوطي ذيلاً عليه بعنوان"التذييل والتذنيب على نهاية الغريب"وهو مطبوع.

لقد خدم ابن الأثير في معجمه "النهاية" غريبَ الحديث خدمةً وافيةً، جعلَتْه يستوعب تراثاً غنياً سبقه، فتمثَّله وأضاف إليه نظرات نقدية فاحصة[٣].

جَزَىَ اللهُ ابن الأثير خيرَ الجزاء، ورحِمَهُ الله رحمَةً واسعةً .

---

(١) لسان العرب: (١٨/١)

(٢) انظر: تدريب الراوي، (١٨٥/٢)، والرسالة المستطرفة، (١٥٦).

(٣) انظر: إلى دراسة منهج ابن الأثير في النهاية بتوسع في بحث/ منهج ابن الأثير الجَزَري في مصنفه النهاية في غريب الحديث والأثر، إعداد: الأستاذ الدكتور: أحمد محمد الخراط.

الفصل الأول

" الأحاديث الواردة من بداية باب التاء مع القاف

حتى نهاية باب التاء مع الياء "

وفيه ثمانية مباحث

المبحث الأول: التاء مع القاف.

المبحث الثاني: التاء مع الكاف.

المبحث الثالث: التاء مع اللام.

المبحث الرابع: التاء مع الميم.

المبحث الخامس: التاء مع النون.

المبحث السادس: التاء مع الواو.

المبحث السابع: التاء مع الهاء.

المبحث الثامن: التاء مع الياء.

المبحث الأول: التاء مع القاف[1]

قال ابن الأثير:

{تقد} (هـ) **في حديث عطاء، وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة، وعدّ فيها (التِّقْدة[2])**، هي بكسر التاء: الكُزْبرة[3]. وقيل الكَرويَا[4]. وقد تفتح التاء وتكسر القاف. وقال ابن دُرَيْد[5]: هي التِّقْرِدَة[6]، وأهل اليمن يُسمُّون الأبْزار[7]: التِّقْرِدَة.

حديث رقم (١)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

عن ابن جُرَيْج قال لي عطاء: لا صَدَقَةَ إلا في نَخْلٍ، أوعِنَبٍ، أو حَرْثٍ، وقال ذلك عمرو ابن دينار، وعبد الكريم بن أبي الْمُخَارِق، قلت: لعطاء، الصَدَقَةُ في الحَبِّ كُلّه؟ قال: نعم، فسمّاه لي هو الحَبُّ كُلّهُ، قال: قلت في الذُّرَةِ، والدُّخْنِ، والخُلْخُانِ[8]، والعَدَسِ،

---

(١) نقلاً من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٢/١-١٩٣)

(٢) التقدة: هي الحبوب التي لا تقتات وإنما تؤكل تفكهاً، أو يتداوى بها أو تقزح بها القدور، فمنها التقده بالتاء، وهي الكُزْبُرَةُ، وأما النقده: بالنون فهي الكرويا والجلجلان السمسم، انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، للأزهري(١٥٣)

(٣) الكُزْبُرَةُ: فيها لغات، كزبُرة وكسبُرة، بضم أول كل واحد منهما وثالثه. ومن أسمائها: النِّقِدةَ والنِّقَدَة بفح التاء وكسر القاف وعكسه الأخيرة، انظر: المطلع على أبواب المقنع، لابن أبي الفتح الحنبلي، (١٢٩). وقال الجوهريّ: الكُزْبُرَة من الأبازير بضمِّ الباءِ وقد تُفتَح. قال: وأظنُّه مُعرَّباً، انظر: تاج العروس: (٣٥/١٤)

(٤) الكَرويَا: تَابَلٌ معروف، انظر: المغرب في ترتيب المعرب، لابن المطرز(٢١٧/٢)

(٥) هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري (٢٢٣-٣٢١ هـ) صاحب اللغة وله كتاب في غريب الحديث. انظر: سير أعلام النبلاء، (٩٦/١٥)، والفهرست لابن النديم، (٦٨)، والبلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، محمد الفيروزأبادي، (٦٢)

(٦) التِّقْرِدَةُ: الكسبرة عن ابن دريد وقال: التِّقْرِدَةُ الأبزار كلها عند أهل اليمن، انظر: لسان العرب: (٩٩/٣)

(٧) البَزْرُ: كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّبات، انظر: القاموس المحيط، (٤٤٥)، وقيل: البَزْرُ: الحَبُّ عامَّةً جمع أبْزارٌ وأبازِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ، وفي شَرْح المُوجَز للنَّفِيسِيِّ الأبْزارُ: ما يَطِيبُ به الغِذَاءُ وكذا التَّوَابِلَ، إلاّ أن الأبزارَ للأشْياءِ الرَّطْبةِ واليابسةِ والتَّوابِلُ لليابسة فقط، انظر: تاج العروس، (١٦٦/١٠)

(٨) ذكره أهل اللغة وغريب الحديث بلفظ الجُلْجُلان: وهو ثمرة الكُزْبُرة، أو حَبُّ السِّمسم، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٦٦٥/٣)، والفائق، (٢٣١/١)، والنهاية لابن الأثير، (٤٠٠/١)

والإحْرِيضِ[1]؟ قال: نعم في الحَبِّ كُلِّه، قال: قلت **التِّقْديدة؟** قال: فيها صَدَقَة، هي حَبّ، الصَدَقةُ في الحَبِّ كُلِه، قلت: فليس في شيء سِوَى ذلك صَدَقة؟ قال: لا، يعني **بالتِّقْديدة** الكُزْبرة.....الحديث[2].

تخريج الحديث:

تفرد بروايته عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج بلفظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تقف} ● في حديث الزبير رضي اللّه عنه وغزوة حنين **(ووقَف حتى اتَّقَف الناس كلهم)** اتَّقَف مُطَاوع[3] وقَف، تقول وقَفْتُ فاتَّقَف، مثل وعَدْته فاتَّعَد، والأصل فيه اوْتقَف فقلبت الواوُ ياء لسكونها وكسر ما قبلها، ثم قُلبت الياء تاء وأُدْغِمَت في تاء الافتِعال. وليس هذا بابها.

حديث رقم (٢)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَاعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لِيَّةَ[4]حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ، وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ[5]حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا[6] بِبَصَرِهِ، وقَالَ مَرَّةً وَادِيَهُ، **وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ**

---

(١) الإحْرِيض: هو العُصْفُر الذي يُجعَل في الطَّبْخ، انظر: تاج العروس، (٢٨٩/١٨)

(٢) مصنف عبدالرزاق، كتاب الزكاة، باب ما فيه زكاة، (١١٤/٤) ح (٧١٧٣) مختصراً.

(٣) مُطاوع: المُطاوَعةُ الموافقة، والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مُطاوِعاً، ورجل مِطْواعٌ أي مُطِيعٌ، انظر: لسان العرب، (٢٤٠/٨)

(٤) مِنْ لِيَّةَ: جبل قرب الطائف أعلاه: لثقيف، وأسفله: لنصر بن معاوية، مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إنصرافه من حنين، يريد الطائف، وأمر وهو به بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان، انظر: معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، (٣٠/٥)

(٥) القرن الأسود: وهو في الحجاز بقرب الطائف، انظر: معجم البلدان، (١٣٠٢/٤)، وعون المعبود، (٩/٦)

(٦) نَخِب: واد بأرض هذيل، وقيل واد من الطائف على ساعة، مر به النبي صلى الله عليه وسلم، انظر: معجم البلدان، (٢٧٥/٥)

النَّاسُ كُلُّهُمْ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ[1]، وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ[2] لِلَّهِ؛ وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والحميدي[5]، كلاهما عن عبد الله بن الحارث المخزومي به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- حامد بن يحيى بن هانئ الْبَلْخِيّ أبو عبد الله، قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٢). روى له أبو داود[6].
- عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المَخْزُومِي أبو محمد المكي، قال ابن حجر: ثقة. من الثامنة، روى له الجماعة سوى البخاري[7].
- محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي، عن أبيه وعنه عبد الله بن الحارث، قال البخاري: في حديثه نظر[8]، وقال أيضاً: لما ذكر حديثه في صيد وج لم يتابع عليه[9]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في حديثه نظر[10]، وذكره العقيلي في الضعفاء [11]، وذكره ابن حبان في

---

(١) صَيْدَ وَجٍّ: بالفتح ثم التشديد واد بالطائف؛ به كانت غزوة النبي صلى الله عليه وسلم للطائف، وقيل هو الطائف، وقيل: وج إسم لحصون الطائف وقيل الواحد منها، والوَجُّ: السُّرعة، انظر: لسان العرب، (٣٩٧/٢)

(٢) وعِضَاهُهُ: كل شجر فيه شوك، و(محرم لله) تأكيد للحرمة، انظر: عون المعبود، (٩/٦)

(٣) أبو داود، كتاب المناسك، باب في مال الكعبة، (٦٢٠/١)ح(٢٠٣٢)

(٤) مسند أحمد، مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه، (١٦٥/١)

(٥) مسند الحميدي، أحاديث الزبير بن العوام رضي الله عنه، (٣٤/١)ح(٦٣)

(٦) التقريب، (١٤٩).

انظر: الثقات لابن حبان، (٢١٨/٨)، والكاشف، (٣٠٦/١)، وتهذيب التهذيب، (١٤٨/٢)

(٧) التقريب، (٢٩٩).

انظر: الثقات لابن حبان، (٣٣٦/٨)، وتهذيب الكمال،(٣٩٤/١٤)، والكاشف،(٥٤٤)

(٨) الضعفاء الصغير، للبخاري، (١٠٢)

(٩) التاريخ الكبير للبخاري، (١٤٠/١)

(١٠) الجرح والتعديل، (٢٩٤/٧)

(١١) ضعفاء العقيلي، (٩٢/٤)

الثقات[١]، وفي التهذيب عن ابن معين ليس به بـأس[٢]، وقـال ابـن حجـر: لـيّن. مـن السادسة.روى له أبو داود[٣].

تبيّن لي مما سبق من قول النقاد أن الراوي مختلف في توثيقه، وروايته في صيد و لم تتابع وهي ضعيفة.

- عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي ثم المدني، قال البخاري: روى عن أبيه، وروى عنه ابنـه محمد، لم يصح حديثه [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان يخطئ[٥]، وقال ابن حجر: ليّن الحديث، من السادسة. روى له أبو داود[٦].

أميل الى قول ابن حجر، فهو ليّن الحديث.

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني،قال ابن حجر: ثقـة فقيـه مشهور،مات سنة (٩٤) على الصحيح، ومولده فـي أوائـل خلافـة عثمـان[٧]. روى لـه الجماعة.

- الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله، الصحابي الجليل، حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته، وكان قتلـه يـوم الجمـل فـي جمـادي الأولـى سـنة (٣٦) [٨].رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبد الله وعبد الله بن إنسان الثقفي، فهو لـيّن الحديث، ولتصريح الإمام البخاري (رحمه الله) بعدم صحة خبر صيد وج، كما سبق في ترجمـة محمد بن عبد الله، ولم يتابع عليه. والحديث ضعفه الألباني[٩].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان،(٣٣/٩)
(٢) تهذيب التهذيب،(٢٢١/٩)
(٣) التقريب، (٤٨٦)
(٤) التاريخ الكبير للبخاري، (٤٥/٥)
(٥) الثقات،لابن حبان، (١٧/٧)
(٦) تقريب التهذيب، (٢٩٦)
(٧) التقريب، (٣٨٩)
انظر: الطبقات الكبرى، (١٧٨/٥)، والتاريخ الكبير، (٣١/٧)، وتذكرة الحفاظ،(٦٢/١)
(٨) تهذيب الكمال، (٣٢٩/٩)
(٩) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ١٨٧٥ في ضعيف الجامع

قال ابن الأثير:

{تقا} (س) فيه **<كنّا إذا احمرّ البأس اتَّقيْنا برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم>** أي جعلناهُ قدّامَنا واستَقْبَلْنا العدوّ به وقُمنا خلْفه.

حديث رقم (٣)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمُضَرِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ؛ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى مِنْ الْقَوْمِ مِنْهُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً[٢]، والبزار[٣]، وأبو يعلى[٤]، ثلاثتهم من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، بلفظ" لما حضر"بدلاً من"احمرَّ".

وأخرجه ابن الجعد[٥]، والحارث[٦]، وأبو يعلى[٧]، من طرق عن زهير به، بزيادة لفظ "ولقيَ القومُ القومَ".

وأخرجه الحاكم[٨]، من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير بن معاوية به، بلفظ " كنا إذا حمي البأس".

---

(١) مسند أحمد، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (١٥٦/١)

(٢) مسند أحمد، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (١٢٦/١)

(٣) مسند البزار، مما روى حارثة بن مضرب عن علي، (٢٩٩/٢)ح (٧٢٢)

(٤) مسند ابي يعلى، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (١/ ٣٢٩)ح (٤١٢)

(٥) مسند ابن الجعد، من حديث أبي خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، (٣٧٢)ح (٢٥٦١)

(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كتاب علامات النبوة، باب في شجاعته، (٨٧٤/٢)ح (٩٣٨)

(٧) مسند ابي يعلى، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (١/ ٢٥٨)ح (٣٠٢)

(٨) المستدرك للحاكم، (١٥٥/٢)ح (٢٦٣٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرج مسلم[١]، وابن أبي عاصم[٢]، كلاهما شاهداً من طرق عن البراء بن عازبﷺ بلفظ " كنّا والله إذا احمرَّ البأس نتقي به".

رجال الإسناد:

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية، قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل[٣]، مات سنة (٢٠٣). روى له الجماعة[٤].
- هاشم بن القاسم بن مسلم اللّيثي مولاهم البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٠٧). روى له الجماعة[٥].
- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجُعْفِيّ الكوفي، قال أحمد: ثبت فيما روى عنه المشايخ[٦]. وذكره العجلي: بأنه ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع، وكان يُحدِّث من كتابه، وكان رَاوية عن أبي إسحاق السبيعي[٧]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [٨]، وهم قالوا: حديثه عن أبي إسحاق ممن سمع منه بأخرة. وقال عنه الذهبي: شيخ الجزيرة ثقة حجة[٩]، وهو مشهور بالتدليس، وصفه النسائي وغيره بذلك، وهو من المرتبة الثالثة[١٠]، وقال أبو زرعة: زهير بن معاوية ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط[١١].

  مات سنة (١٧٣) أو (١٧٤) في رجب [١٢]. روى له الجماعة[١٣].

---

(١) مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (١٤٠٠/٣)ح (١٧٧٦)
(٢) الجهاد لابن ابي عاصم، (٥٩٨/٢)
(٣) التقريب، (٥٨٧)
انظر: الثقات لابن حبان، (٢٥٢/٩)، والكاشف، (٣٦٠/٢)
(٤) تهذيب الكمال، (١٩٢/٣١)
(٥) التقريب، (٥٧٠)
انظر: الطبقات الكبرى، (٣٣٥/٧)، والتاريخ الكبير، (٢٣٥/٨)، والكاشف، (٣٣٢/٢)
(٦) بحر الدم، (٥٧)
(٧) الثقات للعجلي، (٣٧٢/١)
(٨) تقريب التهذيب، (٢١٨)
(٩) الكاشف للذهبي، (٤٠٨/١)
(١٠) طبقات المدلسين، (٤٢)
(١١) الجرح والتعديل، (٥٨٨/٣)
(١٢) الثقات لابن حبان، (٣٣٧/٦)
(١٣) تهذيب التهذيب، (٣٠٣/٣)

بالنسبة لتأخر روايته عن أبي اسحاق فهو ثقة متقن ثبت، وكونه رَاوية أبي إسحاق السَبِيْعِي؛ كما ذكر العجلي؛ فهو أدرى بأحاديثه، وقد توبع من طريق إسرائيل كما في التخريج، وأمّا تدليسه فقد صرّح بالسماع. وعليه أرجح صحة روايته.

- عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَبِيْعِي، ذكره العجلي في الثقات[١]، قال أبو حاتم: هو ثقة، وهو شبيه بالزُّهْرِيّ في كثرة الرواية والاتساع في الرجال[٢]، وقال عنه الذهبي: الحافظ أحد الأعلام[٣]، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة [٤]، عدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة في التدليس، وصفه به النسائي وغيره[٥]، احتج به الشيخان [٦]. توفي(١٢٩) وقيل قبل ذلك. روى له الجماعة[٧]. بالنسبة لتدليسه فقد صرّح بالسماع في رواية مسلم، وعليه فهو ثقة مكثر، وروايته صحيحه.

- حارثة بن مُضَرِّب العَبْدِي الكوفي، له إدراك ورواية عن عمر وعلي وغيرهما، روى عنه أبو إسحاق السَبيعي[٨]، وثقه يحيى بن معين[٩]، والعجلي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: ثقة، غلط من نَقَل عن ابن المديني أنه تركه[١٢]، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[١٣]. من الطبقة الثانية.
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. الصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم أبي طالب عبد مناف[١٤]، وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة (٤٠) من الهجرة [١٥]. رضي الله عنه.

---

(١) الثقات للعجلي، (١٧٩/٢)
(٢) الجرح والتعديل، (٢٤٢/٦)
(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي، (١١٤/١)
(٤) تقريب التهذيب، (٤٢٣)
(٥) طبقات المدلسين، (٤٢)
(٦) الكواكب النيرات لابي البركات، (٦٦)
(٧) تهذيب التهذيب،(٥٨/٨)
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني، (١٦٢/٢)
(٩) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٩٠)
(١٠) الثقات للعجلي، (٢٨٠/١)
(١١) الثقات لابن حبان، (١٨٢/٤)
(١٢) تقريب التهذيب، (١٤٩)
(١٣) تهذيب التهذيب، (٣١٧/٥)
(١٤) أسد الغابة، (١٠٠/٤)
(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٦٩/٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، والحديث متفق عليه[١]، بلفظ مسلم عن البراء بن عازب [٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث الآخر **(إنما الإمام جُنَّة يتَّقَى به ويُقاتَل من ورائه)** أي يُدْفع به العَدُوّ ويُتَّقَى بقُوَّته. والتاء فيها مُبْدلة من الواو؛ لأن أصلها من الوقاية، وتقديرها اوْتقَى، فقُلبت وأدغمت، فلمّا كثر استعماله توهَّموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتَّقَى يَتَّقِي، بفتح التاء فيهما، وربما قالوا تَقَى يَتْقِي، مثل رَمى يَرْمي.

حديث رقم (٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ – رضى الله عنه – أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِعْ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، **وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ[٣] فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ [٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥]، من طريق ورقاء عن أبي الزناد به، بتقديم لفظ "يقاتل من ورائه".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: مشكاة المصابيح، (٢٨١/٣)

(٢) مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (١٤٠٠/٣) ح (١٧٧٦)

(٣) قوله: بغيره أي: وإن أمر بغير تقوى الله وعدله، والتعبير عن الأمر بالقول شائع، وقيل معناه: وإن فعل بغيره، وقوله: فإن عليه منه؛ أي فإن الوبال الحاصل عليه لا على المأمور، ويحتمل أن يكون بعضه عليه، هذا على تقدير أن تكون من للتبعيض، والظاهر أن المأمور أيضاً لا يخلو عن التبعة، انظر: عمدة القاري للعيني، (٢٢٢/١٤)

(٤) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به، (٣/ ١٠٨٠)ح (٢٧٩٧)

(٥) مسلم، كتاب الإمارة، باب الإمام جنة يقاتل به من ورائه ويتقى به، (٣/ ١٤٧١)ح (١٨٤١)

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث <**قلت وهل للسيف من تقيَّة؟ قال نعم، تقيَّة على أقْذَاء**[1]**، وهُدْنة على دَخَن**[2]> التَّقيَّة والتُّقاة بمعنى، يريد أنهم يتَّقون بعضهم بعضاً ويُظْهِرون الصلح والاتفاق، وباطنهم بخلاف ذلك.

حديث رقم (٥)

قال الإمام الإمام عبد الرزَّاق من كتاب الجامع للإمام مَعْمَر الأَزْدِيّ

– قَالَ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ[3]، حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ؛ فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ صَدَعٌ[4] مِنَ الرِّجَالِ، حَسَنُ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ فَقُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: لاَ. فَقَالُوا: هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–، قَالَ: فَقَعَدْتُ وَحَدَّثَ الْقَوْمَ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّى سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ، جَاءَ الإِسْلاَمُ حِينَ جَاءَ؛ فَجَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ كَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِى الْقُرْآنِ فَهْماً، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِيئُونَ فَيَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَنِ الْخَيْرِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ فَقَالَ: « نَعَمْ ». قَالَ قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « السَّيْفُ ». قَالَ قُلْتُ: **وَهَلْ بَعْدَ السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ** ». قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ:«ثُمَّ يَنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ فِى الأَرْضِ خَلِيفَةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ فَالْزَمْهُ، وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ ». قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِى نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِى نَهَرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ

---

(١) الأقذاء: جمع قَذًى والقَذى: جمع قَذاة ؛وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك؛ أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم، فشبهه بقذى العين والماء والشراب، انظر: لسان العرب، (١٧٢/١٥)

(٢) دَخَن: أي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر، انظر تاريخ دمشق، (٤٣٥/١٦)

(٣) تُسْتَر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم وذكرت بلفظ: الشوشتر مدينة بخوزستان تعريب شوش بإعجام الشينين، ومعناه النزه والحسن والطيب، انظر: معجم البلدان، (٢٩/٢)

(٤) صَدَعٌ من الرِّجالِ يعني: من هذا الرَّبْعَةُ في خَلْقِه رجلٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْن، انظر: لسان العرب، (١٩٤/٨)

أَجْرُهُ ». قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: « ثُمَّ يُنْتَجُ الْمُهْرُ فَلاَ يُرْكَبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث بلفظ " تقيَّة "، والجملة "وهل للسيف من تقيَّة؟ قال نعم، تقيَّة على أَقْذَاء، وهُدْنة على دَخَن "، جاءت بألفاظ مقاربة على النحو التالي:

أخرجه أحمد[2]، عن عبد الرزاق به بلفظ " وَهَلْ بَعْدَ السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: « نَعَمْ تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ".

وأخرجه أبو داود[3]، عن مسدد قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، وأخرجه الطيالسي[4]، عن أبي داود قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، وأخرجه الحاكم[5]، عن محمد بن صالح بن هانئ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، عن وكيع، عن حمّاد بن نجيح، عن أبي التياح عن صخر بن بدر، وأخرجه البزّار[7]، عن محمد بن المثنى، قال: أخبرنا يحيى بن حماد، وأبو الوليد، قالا: أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، وأخرجه ابن عساكر[8]، من طريق الحسن بن رافع، نا ضمرة عن، ابن شوذب عن أبي التياح، جميعهم عن سبيع بن خالد، بلفظ "بقيّة" بدلاً من "تقيّة".

---

(١) كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي رواية الإمام عبد الرزاق، باب لزوم الجماعة، (٣٤١/١١)ح (٢٠٧١١) قال قتادة: الصدع من الرجال الضرب، وقوله فما العصمة منه؟ قال: السيف. قال معمر قال قتادة: نضعه على أهل الردة التي كانت في زمن أبي بكر، وأما قوله إمارة على أقذاء وهدنة يقول: صلح، وقوله على دخن يقول: على ضغائن.

(٢) مسند أحمد، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، (٤٠٣/٥) قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مِمَّنِ التَّفْسِيرُ؟ قَالَ: عَنْ قَتَادَةَ زَعَمَ.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، (٤٩٦/٢)ح (٤٢٤٤-٤٢٤٥) وَكَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، عَلَى أَقْذَاءٍ يَقُولُ قَذًى، وَهُدْنَةٌ يَقُولُ صُلْحٌ، عَلَى دَخَنٍ عَلَى ضَغَائِنَ.

(٤) مسند الطيالسي، أحاديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، (٥٩/١)ح (٤٤٣)

(٥) المستدرك، (٤٧٩/٤) ح (٨٣٣٢)، وقال: الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، (٤٤٧/٧)

(٧) مسند البزار، (٣٦١/٧)ح (٢٩٦٠)

(٨) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٤٣٥/١٦)

وأخرج البخاري[١]، ومسلم[٢]، كلاهما شاهداً من طرق عن حذيفة بن اليمانﷺ، بنحوه[٣].

رجال الإسناد:

- مَعْمَر بن راشد الأَزْدِيّ مولاهم أبو عروة البَصْرِيّ نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل؛ إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة (١٥٤) وهو ابن ثمان وخمسين سنة[٤].روى له الجماعة.

البحث في أقوال النقّاد لرواية مَعْمرَ عن قَتَادَةَ:

قال الدارقطني في العلل: معمر سيئ الحفظ لحديث قَتَادَة والأعمش.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قَتَادَة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد[٥].

وقيل لأبي داود: شيبان أحب إليك في قَتَادَة من معمر؟قال: نعم[٦]. وهو قول ابن معين[٧]. ثم هو من العراقيين الذين قال فيهم ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه[٨] الا عن الزُّهْرِيّ وابن طاوس فإن حديثه عنهما مسقيم،فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

---

(١) البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، (١٣١٩/٣)ح (٣٤١١)

(٢) مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين، (١٤٧٥/٣)ح (١٨٤٧)

(٣) قال الإمام البخاري في صحيحه: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر؛ مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله: إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال (نعم) . قلت وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال (نعم وفيه دخن) . قلت وما دخنه ؟ قال (قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر) . قلت فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال (نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها) . قلت يا رسول الله صفهم لنا قال (هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا) . قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم) . قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال (فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك). من كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة، (٦/ ٢٥٩٥)ح (٦٦٧٣)، وأخرجه مسلم عن حذيفة بن اليمان، بنحوه، في كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، (٣/ ١٤٧٥)ح (١٨٤٨).

(٤) التقريب، (٥٤١)

(٥) قول كل من الدارقطني وابن معين في شرح علل الترمذي، لابن رجب، (٦٩٨/٢)

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود، (٧١٨)

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٦٠/٢)

(٨) وجاء فيه "فخفه"مكان "فخالفه"، انظر: تهذيب التهذيب، (٢٢١/١٠)

وقال ابن رجب تحت عنوان "من حدّث عن أهل مصر أو إقليم فحفظ حديثهم وحدّث عن غيرهم فلم يحفظ: ومنهم معمر بن راشد كان يضعّف حديثهم عن أهل العراق خاصة"[١].
فأما قول الدارقطني، نص صريح في تضعيف معمر عن قَتَادَة، إن جاء كما هنا، دون تعلقه بكلام سابق أو لاحق، الا أنه انفرد به، ولم يتابعه عليه أحد.

أما عدم حفظ معمر عن قَتَادَة الأسانيد كما نقل عن ابن معين، فيخالفه، إن كانت العبارة صحيحة، ما جاء عن معمر نفسه أيضاً، قال: سمعت من قَتَادَة ولي أربع عشرة سنة فما سمعته إذا ذاك كأنه مكتوب في صدري[٢].

وأما قول أبي داود الموافق لقول ابن معين؛ بأن شيبان أحب في قَتَادَة، فلا يدل على ضعف، إنما هو تقديم شيخ على آخر.

وأما قول ابن معين الأخير، وكذا قول ابن رجب، فلا يتصور الذهاب إلى تضعيف كل رواية لمعمر رواها عن العراقيين، إنما عند وجود مخالفة، وليس أدل من قول الذهبي فيه"ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفته من هو أحفظ منه، أو نعده من الثقات"[٣].

لذا لا أستطيع القول بتضعيف رواية مَعْمَر عن قَتَادَةَ، وروايته عند مسلم صحيحه جاءت في المتابعات، وتلميذه دائماً هو عبد الرزاق الصنعاني[٤].

وأخلص في القول: بأن روايته في هذا الحديث صحيحه وهو ثقة ثبت.

- قَتَادةُ بن دِعَامة بن قَتَادة السدوسي أبو الخطاب البَصْرِيّ، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة (١١٧)[٥]. قال ابن حجر: وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره، وهو من المرتبة الثالثة[٦].

قلت: بالنسبة للتدليس فقد تابعه حميد بن هلال متابعة تامة بالتصريح؛ تقوي روايته؛ مما تبقيه على درجته ثقة.

---

(١) شرح علل الترمذي، لابن رجب، (٧٧٤/٢)
(٢) أنظر: التاريخ الكبير، (٣٧٨/٧)، وتذكرة الحفاظ، (١٩٠/١)
(٣) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد،للذهبي، (١٦٦)
(٤) هذه الدراسة المباركة نقلاً من بحث "شيوخ معْمر وتلاميذه المضعّف فيهم"والموجود في كتاب"قرة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون" لإستاذنا وشيخنا، أ. د. نافذ حسين حمّاد، (١١/١-١٣)
(٥) انظر: تهذيب الكمال، (٤٩٨/٢٣)، والكاسف، (١٣٤/٢)، والتقريب، (٤٥٣)
(٦) طبقات المدلسين، (٤٣)

- نصر بن عاصم الليثي البَصْرِي، وثقه: العجلي[١]، والذهبي[٢]، والنسائي[٣]، وقال ابن حجر: ثقة رُمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه. توفي بعد سنة (٨٠) [٤]. روى له البخاري في جزء رفع اليدين ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٥].
- سُبَيْع بن خالد، ويقال خالد بن سُبَيْع، ويقال خالد بن خالد الْيَشْكُرِيِّ البَصْرِيّ، ذكره العجلي في الثقات[٦]، وقال ابن حبان: من قال سُبَيْع بن خالد فقد وهم[٧]، وقال ابن حجر: مقبول[٨]، من الثانية، روى عن حذيفة بن اليمان في الفتن[٩]، وروى عنه نصر بن عاصم[١٠]، روى له أبو داود بالوجهين جميعاً، والنسائي وسماه خالد بن خالد[١١].

فالراوي دون التوثيق عند ابن حجر، وعند العجلي وابن حبان في الثقات، وذكره الحاكم وقال: صحيح الإسناد[١٢]، وأرجح توثيق روايته بموافقة الثقات

- حذيفة بن اليمان العَبْسِي من كبار الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير، مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة علي بأربعين يوماً،وذلك في سنة (٣٦) [١٣]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، ما عدا سُبَيْع بن خالد دون التوثيق، والحديث صحيح بمجموع طرقه، وذكره الألباني في سلسلته الصحيحة[١٤]، وأصله في الصحيحين بنحوه.

---

(١) الثقات للعجلي، (٣١٣/٢)
(٢) الكاشف، (٣١٨/٢)
(٣) تهذيب التهذيب، (٣٨١/١٠)
(٤) التقريب، (٥٦٠)
(٥) تهذيب التهذيب،(٣٨١/١٠)
(٦) الثقات للعجلي، (٣٨٨/١)
(٧) الثقات لابن حبان، (٣٤٧/٤)
(٨) تقريب التهذيب، (٢٢٩)
(٩) تهذيب الكمال، (٢٠٥/١٠)
(١٠) الجرح والتعديل،(٣٠٩/٤)
(١١) تهذيب الكمال، (٢٠٥/١٠)
(١٢) المستدرك، (٤٧٩/٤)
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، (٤٤/٢)
(١٤) انظر: السلسة الصحيحة، (٢٤٢/٦)

المبحث الثاني: التاء مع الكاف[1]

قال ابن الأثير:

{تكأ} (س) فيه **(لا آكل مُتَّكِئاً)** المُتَّكئ في العربية كل من استوى قاعداً على وِطاء مُتمكناً، والعامة لا تعرف المتكئ إلاَّ مَن مال في قعوده معتمدًا على أحد شِقَّيه، والتاء فيه بدل من الواو، وأصله من الوِكاء، وهو ما يُشَد به الكيس وغيره، كأنه أوكأ مَقْعَدَته وشدّها بالقعود على الوِطَاء الذي تحته. ومعنى الحديث: إني إذا أكلت لم أقعد مُتَمكّنا فعلَ من يريد الاستكثار منه، ولكن آكل بُلْغَة، فيكون قعودي له مُسْتَوْفِزاً[2]. ومن حمل الاتّكاء على الميْل إلى أحد الشِّقَّين تأوّله على مذهب الطّب، فإنه لا يَنْحَدر في مجارِي الطعام سَهْلا، ولا يُسِيغُه هنيئاً، وربَّما تأذَّى به[3].

حديث رقم (٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5]، عن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ به، بلفظ " لَا آكُلُ وأَنَا مُتَّكِئ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٣/١)

(٢) المُسْتَوْفِزُ: الذي قد رفع أَليتيه ووضع ركبتيه، انظر: لسان العرب، (٤٣٠/٥)

(٣) بمعنى: كل من استوى قاعداً على وطائه فهو متكىء، أي إذا أكلت لم أقعد متمكناً على الأوطئة، واستدل به بعضهم على أن ترك الأكل متكئاً من خصائصه، وقد عدّه أبو العباس(أحمد بن محمد الطبري ٣٣٥هـ) من خصائصه، والظاهر عدم التخصيص، فاستحب في صفة الجلوس للأكل؛ أن يكون جانباً على ركبتيه وظهور قدميه، أو ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى، انظر: عمدة القاري للعيني، (٤٤/٢١)

(٤) البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً، (٢٠٦٢/٥)ح (٥٠٨٣)

(٥) البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً، (٢٠٦٢/٥)ح (٥٠٨٤)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث الآخر (**هذا الأبْيَض المُتَّكِئ المرْتَفِق**[1]) يريد الجالس المتمكنَ في جلوسه.

حديث رقم(٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْنَا: **هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ**، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَجَبْتُكَ، فَقَالَ: الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَاللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَاللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَاللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنْ السَّنَةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَاللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ: الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ[2].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى، من دون لفظ "المرتفق".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المُرتفِق: أي المتكِئُ على المِرفَقة، وهي كالوِسادة وأصله من المِرْفَق؛كأنه استعملَ مِرفقه واتَّكأ عليه، انظر: لسان العرب، (١١٨/١٠)

(٢) البخاري، كتاب العلم، باب ما جاء في العلم. وقوله تعالى {وقل رب زدني علماً} (طه،١١٤)، (٣٥/١)ح (٦٣)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(التُّكَأة من النّعْمة)** التُّكَأة – بوزن الهُمَزَة – ما يُتكأ عليه. ورجل تُكَأة كثير الاتّكاء. والتاء بدل من الواو، وبابها حرف الواو.

حديث رقم(٨)

قال الإمام ابن عدي في الكامل

– أخبرني الحسين بن موسى بن خلف، نا إسحاق ابن زُريق، ثنا إبراهيم بن سليمان الزَّيَّات البَلخي، ثنا عبد الحكم، عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يأكُلُ متكئاً، فقال: **التُّكَأة من النّعْمة**، فاستَوَى قاعداً، فما رُئِيَ بعد ذلك مُتكئاً، وقال: إنما أنا عبد آكلُ كما يأكُلُ العَبْدُ، وأشْرَبُ كما يَشْرَبُ العَبْدُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٢]، عن أنسﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسعني، اخرج له الحاكم في المستدرك، وقال صحيح الإسناد[٣]، وابن السني في عمل اليوم والليلة[٤]، ولم أجد له ترجمة.
- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زَبْرِيق، أبو يعقوب، وقد ينسب إلى جده، قال أبو حاتم: شيخ، سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً، وقال الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وفي اللسان: قال أبو داود ليس بشيء[٧]، وقال النسائي: ليس بثقة[٨]. وصله الطبراني وغيره[٩]، قال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، وأطلق

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، من اسمه عبد الحكم وعبد الحكيم، (٣٣٣/٥)ح (١٤٨٩)
(٢) تاريخ دمشق، باب ذكر تواضعه لربه ورحمته لأمته ورأفته بصحبه، (٧٥/٤)ح (٨٩٤)
(٣) المستدرك للحاكم، (٣٥٢/٤)ح (٧٨٨٧)
(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني،ح(٢٦٠)ح (٦٥٠)
(٥) الجرح والتعديل، (٢٠٩/٢)
(٦) الثقات لابن حبان، (١١٣/٨)
(٧) لسان الميزان، (١٧٤/٧)
(٨) تهذيب الكمال، (٣٧٠/٢)
(٩) تهذيب التهذيب، (١٨٩/١)

"محمد بن عوف الطائي ٢٧٢" أنه يكذب، مات سنة (٢٣٨). روى له البخاري في الأدب المفرد[١].

وأخلص إلى قول ابن حجر، فهو صدوق يهم كثيراً.

- إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزَّيَّات البَلْخِي، قال ابن عَدي: ليس بالقوي[٢]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الذي يروى عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة لم ندخله في أتباع التابعين؛ لأن عبد الحكم لا شيء، وهو أقرب من الضعفاء ممن أستخير الله فيه[٣].

وخلاصة القول: روايته عن ضعيف، فهو ضعيف.

- عبد الحكم بن عبد الله القَسْمِلي البَصْرِيّ، و يقال ابن زياد، عن أنس وأبي الصديق رضي الله عنهما، هو ابن عبد الله، قال عنه البخاري: منكر الحديث[٤]. قال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة. لم يخرج له أحد من الستة[٥].
- أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري الخَزْرَجِي، الصحابي الجليل، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه، مات سنة تسعين أخرجه بن شاهين وقال سعيد بن عفير والهيثم بن عدي ومعتمر بن سليمان مات سنة (٩١) [٦]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، وعلته: الحسين بن خلف لم أجد له ترجمة، وابن زَبْرِيق صدوق كثير الوهم، ولضعف إبراهيم الزَّيَّات، ورواية عبد الحكم القَسْملي عن أنس نسخة منكرة[٧].

---

(١) التقريب، (٩٩)
(٢) الكامل في الضعفاء، (٢٦٥/١)
(٥) الثقات لابن حبان، (٦٨/٨)
(٤) انظر: التاريخ الكبير، (١٢٩/٦)، والضعفاء الصغير، (٧٩)
(٥) التقريب، (٣٣٢)
انظر: الجرح والتعديل،(٣٥/٦)، والمجروحين،(١٤٣/٢)
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٢٧/١)
(٧) الضعفاء للأصبهاني، (١٠٦)

المبحث الثالث: التاء مع اللام[1]

قال ابن الأثير:

{تلب} (س) فيه **(فأخذت بتَلْبِيبه وجَررْتُه)** يقال لبَّبَه وأخذ بتَلْبيبه وتلابيبه إذا جمعْتَ ثيابه عند صدره ونَحْره ثم جَررْتَه. وكذلك إذا جعلت في عنُقه حبْلاً أو ثوباً ثم أمسكْته به. والمُتَلبَّب موضع القِلادة. واللَّبَّة: موضع الذبح، والتاء في التَّلْبيب زائدة وليس بابه.

حديث رقم(٩)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ: بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ[2]مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا[3] آذَانَ النَّعَمِ. فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ بَيِّنَتُكَ، قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ..إلى.. أن قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ نَمَلٍ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا[4] قَالَ: الزُّبَيْبُ فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي[5] فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يَعْنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي: احْبِسْهُ **فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ**[6]..الحديث... [7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٣/١-١٩٦)

(٢) بِرُكْبَةَ: واد من أودية الطائف، أنظر: معجم ما استعجم، (٦٦٩/٢)

(٣) خَضْرَمْنَا أَذَانَ النَّعَمِ وَالخَضْرَمَةُ: قَطْعُ إِحْدَى أُذُنَيِ النَّاقَةِ كَانَتْ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ . فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ شَقُّوا الأُذُنَيْنِ شَقّاً وَلَمْ يَقْطَعُوهَا؛ لِيَعْلَمَ مِنْ لَقِيَهُمْ أَنْ قَدْ أَسْلَمُوا، وَكَانَتْ تِلْكَ عَلَامَةً بِإِسْلَامِهِمْ فِي أَيَّامِهِمْ دُونَ سُؤَالِهِمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ سَمَّوا هَذَا الفِعْلَ أَيْضاً خَضْرَمَةً، انظر: غريب الحديث للحربي، (١٠٠٢/٣)

(٤) ما رزيناكم: أي ما نقصناكم، انظر: حاشية سنن ابي داود، (٣٠٩/٣)

(٥) زِرْبِيَّتِي: الطنفسة وقيل البساط، انظر: سنن ابي داود، (٣٠٩/٣)

(٦) بتلبيبه: أي جمعت عليه ثوبه، انظر: سنن ابي داود، (٣٠٩/٣)

(٧) سنن ابي داود، كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، (٣٠٩/٣)ح (٣٦١٢) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١]، عن أبي علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا أحمد بن عبدة به، دون لفظ "وجررته".

رجال الإسناد:

- أحمد بن عبدة بن موسى الضَبّيّ أبو عبد الله البَصْرِي، قال ابن حجر: ثقة حجة، رُمي بالنصب، مات في رمضان سنة (٢٤٥).روى له الجماعة سوى البخاري[٢].
- عمّار بن شُعَيْث بن عبد الله العَنْبَرِيّ هو ابن ثعلبة التميمي البَصْرِيّ، روى له أبو داود[٣]. قال ابن حجر: مقبول. من الثامنة[٤].

  الراوي لم يوثقه أحد، والراجح أنه مقبول بالمتابعة.
- شُعَيْث بن عبيد الله بن الزُّبَيْبَ التميمي العَنْبَرِيّ، قال ابن عَدي: أرجوا أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال الذهبي: وثق[٧]، قال ابن حجر: مقبول. من السادسة. روى له أبو داود[٨].

  قد تبيّن توثيق البعض للراوي، وقبوله عند ابن حجر، فهو أقرب إلى درجة الصدوق.
- زُبَيْبَ بن ثعلبة بن عمرو العَنْبَرِيّ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زُبَيب بالباء وزُنَيب بالنون، صحابي جليل[٩]، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة، وله حديث حسن قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بني

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات،باب القضاء باليمين مع الشاهد، (١٧١/١٠)ح (٢٠٤٥٢)
(٢) التقريب، (٨٢)
انظر: الجرح والتعديل، (٦٢/٢)، وتهذيب الكمال، (٣٩٩/١)، والكاشف، (١٩٩/١)
(٣) تهذيب الكمال، (١٩٦/٢١)
(٤) تقريب التهذيب، (٤٠٧)
(٥) الكامل في الضعفاء، (٤٢/٤)
(٦) الثقات لابن حبان، (٤٥٣/٦)
(٧) الكاشف، (٤٨٨/١)
(٨) التقريب، (٢٦٨)
(٩) انظر: الكاشف، (٤٠١/١)، وتهذيب التهذيب، (٢٦٧/٣)

العنبر، وذكر تمام الخبر وفيه، انه شهد له شاهد على إسلامهم فأحلفه مع شاهده ورد إليهم ذراريهم ونصف أموالهم[1]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف. لوجود عمّار بن شُعيث وهو ضعيف، ولم يتابع، وقد حسّن الحديث ابن عبد البر في ترجمة زُبَيب، وقال الشيخ الألباني: فتحسين ابن عبد البر في " الإستيعاب " غير حسن[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلتل} ● في حديث ابن مسعود رضي اللّه تعالى عنه **(أُتِي بِشَارِب فقال تَلْتِلُوه)** هُو أن يُحرِّك ويُسْتَنْكه[3] ليُعْلم هل شَرب أم لا. وهو في الأصل السَّوْق بعُنْف.

حديث رقم (١٠)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، أَنَّ ابن مَسْعُود أَتَاه رَجُل بِابْنِ أَخِيه وَهُوَ سَكْرَانَ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا سَكْرَانَ يا أَبَا عَبْد الرّحْمَن، فَقَالَ: "**تَرْتِرُوهُ**، وَمَزْمِزُوهُ[4]، وَاسْتَنْكِهُوهُ، : "**تَرْتِرُوهُ**، وَمَزْمِزُوهُ، وَاسْتَنْكِهُوهُ، فَوُجِدَوا مِنْهُ رِيحُ الشَّرَابِ فَأَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى السِّجْنِ...الحديث.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، عن أبي بكر قال حدثنا أبو الأحوص، عَنْ يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7]، عن علي بن عبد العزيز أبو نعيم ح، وحدثنا

---

(١) الإستيعاب، (١٦٨/١)

(٢) انظر: السلسلة الضعيفة، للإلباني، (٢٣٢/٦) ح(٢٧٣١)

(٣) ليُسْتَنْكَه: وهو أن يُحرِّكَ تَحْرِيكاً عنيفاً؛ لعلّه يُفيقُ من سُكرِه ويَصْحُو، انظر: تاج العروس، (٣٣٢/١٥)

(٤) تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه: أي حركوه ليُسْتَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه ريح الخمر أم لا، انظر: لسان العرب، (٨٩/٤)

(٥) مصنف عبد الرزاق،كتاب الطلاق،باب ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله،(٣٧٠/٧)ح (١٣٥١٩) بإختصار.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحدود، باب ما جاء في السكران متى يضرب إذا صحا أو في حال سكره، (٥٢٤/٥)ح (٢٨٦٢٥)

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (١٠٩/٩)ح (٨٥٧٢)

إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، كلاهما عن سفيان الثوري به، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلد} [هـ] في حديث ابن مسعود: (**آل حم**[1] **من تِلَادِي**[2]) أي من أوّل ما أخَذْته وتعلَّمتُه بمكة. والتَّالد: المال القديم الذي وُلِدَ عندك، وهو نَقِيض الطَّارف.

حديث رقم (١١)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءِ، إِنَّهُنَّ مِنْ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، **وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق محمد بن بشار عن غُندر، عن شعبة به[4]، بلفظ "وهن من تلادي "بدلاً من "آل حم من تِلاَدِي ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) آل حم: أي السور التي أولها حم، كقولك فلان من آل فلان،قاله النووي، وقال غيره المراد حم نفسها يعني لفظ آل، كقولك آل داود، يريد داود نفسه، والأمر بخلاف ذلك فإن ترتيب السور في مصحف ابن مسعود يغاير الترتيب في المصحف العثماني، فلعل هذا منها ويكون أول المفصل الجاثية والدخان متأخرة في ترتيبه عن الجاثية، انظر: عمدة القاري، (٢٠/٥٤)

(٢) من تِلادي: أي مما حفظ قديماً، والتلاد قديم الملك، وهو بخلاف الطارف، ومراد بن مسعود أنهن من أول ما تعلم من القرآن، وأن لهن فضلاً لما فيهن من القصص، وأخبار الأنبياء والأمم، انظر: فتح الباري لابن حجر، (٨/٣٨٨)

(٣) البخاري، كتاب التفسير، باب سورة بني اسرائيل والإسراء، (٤/ ١٧٤١)ح (٤٤٣١)

(٤) البخاري، التفسير، وباب سورة الأنبياء، (٤/ ١٧٦٥)ح (٤٤٦٢)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث العباس **(فهِي لهم تَالِدة بَالِدَة[1])** يعني الخلاَفَة. والبَالِدُ للتَّالد.

حديث رقم (١٢)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرِو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى بن مَالِك، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذُوهَا يَا بني طَلْحَةَ **خَالِدَةً تالدة،** لا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلا ظَالِم؛ يَعْنِي حِجَابَةَ[2] الْكَعْبَةِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]، من طريق محمد بن سعد، عن معن بن عيسى به، بلفظ مقارب، وتعني الحجابة لا الخلافة.

رجال الإسناد:

- أحمد بن عمرو بن مسلم. أبو بكر المكي الخَلاَّل، عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن يحيى العرني، وطائفة. وعنه: الطبراني، وغيره. توفي سنة (٢٩١)[5].

  قلت: لم أجد فيه جرحاً أو تعديل.

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن حِزام الأسدي الْحِزَامِيُّ، ذمّه أحمد لكونه خلط في القرآن[6]، وقال أبو حاتم صدوق[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال عنه: الذهبي[9]،

---

(١) تالِدَةٌ بالِدَةٌ: بالِدَةٌ يعني الخلافة لأَولاده، يقال للشيء الدائم الذي لا يزول: تالِدٌ بالِدٌ ؛فالتالِدُ القديمُ والبالِدُ إِتباعٌ له، انظر: لسان العرب، (٩٤/٣)

(٢) حِجابةَ الكَعْبة: وهي سِدانَتُها وتَولِّي حِفْظِها، وهم الذين بأَيديهم مَفاتِيحُها، والحَجابُ: اسمُ ما احْتُجِبَ به وكلُّ ما حالَ بين شيئين حِجابٌ والجمع حُجُبٌ، انظر: لسان العرب، (٢٩٨/١)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٢٠/١١)ح (١١٢٣٤)

(٤) تاريخ دمشق، (٣٨٩/٣٨)

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي، (٥٩/٢٢)

(٦) بحر الدم، (١٧)

(٧) الجرح والتعديل، (١٣٩/٢)

(٨) الثقات لابن حبان، (٧٣/٨)

(٩) الكاشف، (٢٢٥/١)

وابن حجر[١]: صدوق، مات سنة(٢٣٦). روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة[٢].

وأرجح قول الذهبي وابن حجر، فهو صدوق.

- مَعْنُ بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزّاز، قال ابن حجر: ثقة ثبت[٣]، قال أبوحاتم[٤]: هو أثبت أصحاب مالك، مات سنة (١٩٨). روى له الجماعة[٥].
- عبد الله بن المؤمل بن وهب المخزومي المكي، ضعيف[٦]، توفي (١٦٠). روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجة[٧].
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي أبو بكر، ثقة فقيه، أدرك ثلاثين من الصحابة[٨]، قال البخاري وغير واحد، مات سنة (١١٧) [٩]، وروى له الجماعة[١٠].
- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، يكنى أبا العباس، الصحابي الجليل، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ومات بالطائف سنة (٦٨) في أيام ابن الزبير[١١]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، بالنسبة لأحمد الخلاّل، فلم أجد فيه جرحاً أو تعديل، وعبد الله بن المؤمل فهو ضعيف، ولم أجد له متابعاً.

---

(١) التقريب، (٩٤)
(٢) تهذيب التهذيب، (١٤٥/١)
(٣) التقريب، (٥٤٢)
(٤) الجرح والتعديل، (٢٧٧/٨)
(٥) تهذيب الكمال، (٣٣٦/٢٨)
(٦) انظر: الضعفاءوالمتروكين، للنسائي، (٦٢)، والضعفاءالكبير، للعقيلي، (٣٠٢/٢)، والمجروحين، لإبن حبان، (٢٨/٢)
(٧) تهذيب التهذيب، (٤٢/٦)
(٨) انظر: الجرح والتعديل،لأبي حاتم الرازي، (٩٩/٥)، والكاشف، (٥٧١/١)، والتقريب، (٣١٢)
(٩) التاريخ الكبير، (١٣٧/٥)
(١٠) تهذيب الكمال، (٢٥٦/١٥)
(١١) انظر:الإستيعاب، (٢٨٤/١)، والإصابة، (١٤١/٤)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها **(أنها أعْتَقَتْ عن أخيها عبد الرحمن تِلاَداً من تِلاَدها)** فإنه مات في منامِه. وفي نسخة تِلاَداً من أتْلادِه.

حديث رقم (١٣)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَخَاهَا مَاتَ فِي مَنَامِهِ، **وَأَنَّ عَائِشَةَ**(١) **أَعْتَقَتْ عَنْهُ تِلاَدًا مِنْ تِلاَدِهِ**؛ يَعْنِي مَمَالِيكَ قُدَمَاءَ. وَالتِّلاَدُ كُلُّ مَالٍ قَدُمَ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٣)، عن ابن عيينه به، بلفظ "تلاده"بدلاً من"تلادها"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث شُرَيْح **(أن رجلاً اشترى جارية وشرط أنَّها مُوَلَّدة فوجدها تَلِيدة فَردّها)** قال القتيبي: التَّلِيدة التي وُلدَتْ ببلاد العجم وحُمِلَت فنشأتْ ببلاد العرب، والمُوَلَّدة التي وُلِدَت ببلاد الإسلام. والحُكم فيه إنْ كان هذا الاختلاف يُؤثر في الغَرض أو في القيمة وجَب له الردّ وإلاّ فلا.

حديث رقم (١٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث شُرَيْح: **أَنَّ رجلاً اشْترى جارية وشَرَطُوا: أَنَّها مُوَلِّدة، فوجدَها تلَيدة، فَردَّها** شُرَيْح. يرويه قُبَيْصَة، عن سفيان، عن هشام، عن ابن سيرين(٤).

---

(١) روى مالك عن يحيى بن سعيد قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رقاباً كثيرة ،قال مالك: وهذا أحب ما سمعت إلي في ذلك، انظر: موطأ الإمام مالك، رواية يحي الليثي، (٧٧٩/٢)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الوصايا، باب ما جاء في العتق عن الميت، (٢٧٩/٦)ح (١٢٤٢٢)

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب الوصايا،باب الصدقة عن الميت، (٦١/٩)ح (١٦٣٤٥)

(٤) غريب الحديث لان قتيبة، (٥١٣/٢)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما أورده ابن قتيبة، عن ابن سيرين، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلع} ● فيه (**أنه كان يَبْدُو إلى هذه التِّلاع**) التّلاع: مَسايِل الماء من عُلْوٍ إلى سُفْل، واحِـدُها تَلْعَة. وقيل هو من الأضداد؛ يَقَع على ما انْحَدر من الأرض وأشرَف منها.

حديث رقم (١٥)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ الْبَدَاوَةِ[١]؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ **يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلَاعِ**، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً[٢] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ لِـي: يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي[٣]، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥]، وابن ابي شيبة[٦]، وأبو يعلى[٧]، وابن حبان[٨]، أربعتهم من طـرق عـن شريك به، بلفظ مطابق.

---

(١) البَداوَةُ: الإقامة في البادية وهو ضد الحضارة، انظر: مختار الصحاح، (٧٣)

(٢) ناقة محرمة: من التحريم، والناقة المحرمة التي لم تركب ولم تذلل فهي غير وطئة، ويقال أعرابي محرم إذا كان جلفاً لم يخالط أهل الحضر، انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظـيم آبادي، (١١٢/٧)

(٣) ارْفُقِي: أي لا تصعّبي على الناقة، انظر: عون المعبود، (١١٢/٧)

(٤) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو، (٥/٢)ح (٢٤٧٨)

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، (٦/ ٥٨)ح (٢٤٣٥٢)

(٦) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الأدب، باب ما ذكر في الرفق والتؤدة، (٢٠٩/٥)ح (٢٥٣٠٤)

(٧) مسند أبي يعلى، (١٩٠/٨)ح (٤٧٤٧)

(٨) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، كتاب البر والإحسان، باب الرفق، (٣١٠/٢)ح (٥٥٠)

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة (٢٣٥). روى له الجماعة سوى الترمذي[١].

- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، أثنى عليه الإمام أحمد، وأنكر روايته: عن جرير، عن شبيبة بن نعامة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العصبة[٢]، وقال البخاري: سمع شريكاً[٣]، ووثقه: العجلي[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: الحافظ الكبير صاحب المسند والتفسير[٧]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام، مات سنة (٢٣٩) وله ثلاث وثمانون سنة. روى له الجماعة سوى الترمذي[٨].

لكثرة من وثقوه، ولكثرة ما روى البخاري عنه، ولم يثبت وهمه عن شَريك، فهو ثقة.

- شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ الكوفي القاضي أبو عبد الله، قال العجلي: ثقة وكان حسن الحديث[٩]، وقال ابن عدي: والذي يقع فيه النكرة من حديثه أوتي فيه من سوء حفظه وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف[١٠]، قال أبو زرعة: أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه قال كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً[١١]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في التدليس[١٢]، وقال: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء

---

(١) التقريب، (٣٢٠)
وانظر: الجرح والتعديل، (١٦٠/٥)، والكاشف، (٥٩٢/١)
(٢) بحر الدم، (١٠٨)
(٣) التاريخ الكبير، (٢٥٠/٦)
(٤) الثقات للعجلي،، (١٣٠/٢)
(٥) الجرح والتعديل، (١٦٦/٦)
(٦) الثقات لابن حبان، (٤٥٤/٨)
(٧) تذكرة الحفاظ، (٤٤٤/٢)
(٨) التقريب، (٣٨٦)
(٩) الثقات للعجلي، (٤٥٣/١)
(١٠) الكامل في الضعفاء،(٦/٤) بتصرف.
(١١) الجرح والتعديل،(٣٦٦/٤)
(١٢) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر، (٣٣)، والتبيين لأسماء المدلسين، (١١١)

بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع [١]، وحديثه من أقسام الحسن[٢]، وقد استشهد به البخاري، وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره، وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الباقون، مات في ذي القعدة سنة (١٧٧)، وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله[٣].

قلت: فهو ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، وتدليسه لا يضر؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، ولم يثبت عنه في روايته أن أختلط[٤]، أو أرسل[٥]، فروايته صحيحة.

- المِقْدام بن شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، زاد أبو حاتم صالح الحديث[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال الذهبي عنه: صدوق[٨]، قال ابن حجر: ثقة، من السادسة. روى له البخاري والأربعة[٩]، والراجح أنه ثقة.
- شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي أبو المقدام، مخضرم، ثقة، وقُتل غازياً سنة (٧٨). روى له البخاري والأربعة[١٠].

---

(١) التقريب، (٢٦٦)
(٢) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (٢٣٢/١)، والكاشف للذهبي، (٤٨٥/١)
(٣) انظر: تهذيب الكمال، (٤٧٤/١٢)، والتقريب، (٢٦٦)
(٤) الكواكب النيرات، (٤٧)
(٥) جامع التحصيل، (١٩٦)
(٦) انظر: بحر الدم، (١٥٥)، والجرح والتعديل، (٣٠٢/٨)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
انظر: بحر الدم، (١٥٥)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
(٧) الثقات لابن حبان، (٥٠٤/٧)
انظر: بحر الدم، (١٥٥)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
(٨) الكاشف، (٢٩٠/٢)
انظر: بحر الدم، (١٥٥)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
(٩) التقريب، (٥٤٥)
انظر: بحر الدم، (١٥٥)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
(١٠) انظر: الجرح والتعديل، (٣٣٣/٤)، والكاشف، (٤٨٤/١)، والإصابة في تمييز الصحابة، (٣٨٢/٣)

- عائشة بنت أبي بكر الصدّيق، الصدّيقة بنت الصدّيق أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأشهر نسائه، من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.. توفيت عائشة سنة (٥٧) وقيل: سنة (٥٨) ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان[١]. رضي الله عنها وأرضاها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، والحديث صححه الألباني[٢].

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث (**فيجيء مطر لا يُمْنَع منه ذَنْبُ تَلْعَة**[٣]) يريد كثرتَه، وأنه لا يخلُو منه موضع.

حديث رقم (١٦)

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- والحديث الآخر (**ليَضْرِبَنَّهم المؤمنون حتى لا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعة**[٤]).

حديث رقم (١٧)

قال الإمام أحمد في مسنده

- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَتَضْرِبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ اللَّهِ حَتَّى لَا يُعْبَدَ لِلَّهِ اسْمٌ، **وَلَيَضْرِبَنَّهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ**[٥].

---

(١) أسد الغابة، (٢٠٥/٧-٢٠٧)

(٢) انظر: السلسلة الصحيحة، (٥٦/٢)ح (٥٢٤)

(٣) التَّلْعَةُ: مَسيلُ الماء لأَن من نزل التلْعة فهو على خَطَر إِن جاء السيلُ جرفَ به، والتِّلاعُ مَسايِلُ الماء يسيل من الأَسْناد والنِّجاف والجبال حتى يَنْصَبَّ في الوادي، وتَلْعة الجبل أَن الماء يجيء فيخُدُّ فيه ويحْفِرُه حتى يَخْلُصَ منه، ولا تكون التِّلاع إِلا في الصحارى، والتلْعة ربما جاءت إِلى الوادي فإِذا جرت من الجبال فوقعت في الصَّحارى حفرت فيها كهيئة الخَنادق، انظر: لسان العرب، (٣٥/٨)

(٤) لاَ يَمْنَعُ ذَنَبٌ تَلْعَة: يضرب للذليل الحقير، انظر: المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، (٢٧٦/٢)

(٥) مسند الإمام أحمد، (٨٦/٣)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث بلفظه مسنداً سوى ما أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري، ولفظة " تلعة " في جمل مقاربة على النحو التالي:

أخرج البخاري في الأدب المفرد[١]، من طريق سيف بن وهب، قال : قال لي أبو الطفيل، بلفظ "والله ليأتين عليهم زمان لا يمنعون فيه ذنب تلعة"، والإمام أحمد من طريق سليمان بن داود، عن قَتَادَةَ، عن أبي الطُفَيْل، وعمرو بن صُلَيْع[٢]، بلفظ " يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة"، ومن طريق الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة [٣]، كلاهما شاهداً عن حذيفة بن اليمان ﷺ .

وأخرج الحاكم[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، كلاهما من طريق عمرو بن حنظلة بلفظ "يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا تمنعوا ذنب تلعة".

خمستهم أيضاًعن حذيفة بن اليمانﷺ. وأخرجه آخرون بألفاظ مقاربة.

رجال الإسناد:

- خَلَف بن الوليد أبو الوليد الْعَتَكِيّ بغدادي، وثقه: ابن معين وأبو زرعه وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].مات سنة (٢١٢)[٧]. فهو ثقة.
- عبَّاد بن عبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صفرة الأَزْدِيّ أبو معاوية البَصْرِيّ، قال أحمد ابن حنبل: ليس به بأس كان رجلاً عاقلاً أديباً[٨]، وقال العجلي عنه: ثقة رجل صالح[٩]، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به قيل له يحتج بحديثه؟ قال: لا[١٠]. ذكره ابن حبان في

---

(١) الأدب المفرد للبخاري، باب كيف يجيب إذا قيل له كيف أصبحت، (٣٨٧) ح (١١٣٥)
وانظر: بحر الدم، (١٥٥)، وتهذيب الكمال، (٤٥٧/٢٨)
(٢) مسند الإمام أحمد، (٣٩٠/٥)
(٣) مسند الإمام أحمد، (٣٩٥/٥)
(٤) مستدرك الحاكم، كتاب الفتن والملاحم، (٥١٧/٤)ح (٨٤٥١)
(٥) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، (٤٨٢/٧)ح (٣٧٤٠٢)
(٦) انظر: الجرح والتعديل، (٣٧١/٣)، و الثقات لابن حبان، (٢٢٧/٨)، وتعجيل المنفعة، (١١٧)
(٧) تاريخ بغداد، (٣٢٠/٨)
(٨) بحر الدم، (٨٢)
(٩) الثقات للعجلي، (١٦/٢)
(١٠) الجرح والتعديل، (٨٢/٦)

الثقات[١]، وقال الذهبي: من علماء البصرة ثقة [٢]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم. مات سنة (١٧٩) أو بعدها بسنة[٣].

أرجح قول ابن حجر، فهو ثقة ربما وهم.

- مُجَالِد بن سعيد بن عُمير بن ذِي مَرَّان الهمداني كوفي، أبو عمرو و يقال أبو عمير و يقال أبو سعيد، ضعيف[٤]، مات سنة (١٤٤).روى له مسلم والأربعة[٥].
- جبر بن نَوف الهمْداني أبو الوَدّاك كوفي، وثقه ابن معين[٦]، وقال أبو حاتم: ثقة [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال من أهل الصدق ولإتقان[٩]، وقال الذهبي: ثقة[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من الرابعة. روى له مسلم والأربعة[١١].

أكثر النقاد على توثيقه، فهو ثقة.

- سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري، صحابي جليل مشهور بكنيته، وهو مكثر من الحديث، مات سنة (٧٤)، وقيل (٦٤) [١٢]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف،بلفظه المطابق،لضعف مجالد بن سعيد بن عمير،والحديث –ألفاظ مقاربه – حسن بمجموع طرق شواهده. وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات[١٣]، والحديث صححه الألباني[١٤]، بألفاظه المقاربة.

---

(١) الثقات لابن حبان، (١٦١/٧)

(٢) الكاشف، (٥٣٠/١)

(٣) التقريب، (٢٩٠)

(٤) انظر: التاريخ الكبير، (٩/٨)، والضعفاء الصغير، (١١٢)، والكامل في الضعفاء، (٤٢٠/٦)

(٥) تهذيب التهذيب، (٣٦/١٠)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٨٨)

(٧) الجرح والتعديل، (٥٣٢/٢)

(٨) الثقات لابن حبان، (١١٧/٤)

(٩) مشاهير علماء الأمصار، (٩٣)

(١٠) الكاشف، (٢٨٩/١)

(١١) التقريب، (١٣٧)

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة، (٧٨/٣-٧٩) بتصرف.

(١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦١٠/٧)

(١٤) انظر: السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، (٢٥٥/٦)ح (٢٧٥٢)

قال ابن الأثير:

[هـ] وفي حديث الحجاج في صفَة المطر **(وأدْحَضَت التِّلاع)** أي جَعلَتْها زَلَقاً تَزْلَق فيها الأرجُل.

حديث رقم (١٨)

قال ابن عساكر في التاريخ

- أخبرنا أبو العز بن كَادِش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه[١]، وأذن لي فيه، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا القاضي أبو الفرج الجُرَيْرِيّ، نا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، أخبرني أبي عبد الله بن نصر بن بجير، حدثني أبو جعفر محمد بن عباد بن موسى، نا عباد بن موسى، أخبرني أبو بكر الهُذَلِيّ قال: قال لي الشَّعبي: ألا أحدثكم حديثاً تحفظه في مجلس واحد إن كنت حافظاً كما حفظته أنا.

لمّا أتي بي الحجاج وأنا مقيد.....فدخل رجل من بني سليم يقال له سيابة بن عاصم، قال: من أين؟ قال: من الشام، قال: كيف أمير المؤمنين، كيف هو في بدنه، كيف هو في حاشيته، كيف كيف قال: خير، قال: كان وراءك من غيث، قال: نعم أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب، قال: فانعت[٢] لي كيف كان وقْعُ المَطَر، وكيف كان أثَرهُ وتباشيرهُ.....إلى أن قال: وأصابتني سَحَابةُ بِسْوَى[٣]؛ فأنْدَت الدِّمَاث[٤]، وأسَالَت العَزَاز[٥]، **وأدْحَضَت التِّلاع**....الحديث[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٧]، عن الشَّعْبِيّ، بفلظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

---

(١) المناولة: نوع من الأخذ وأصول الرواية: أرفعها أن يدفع الشيخ كتابه الذى رواه، أو نسخه منه وقد صححها، أو أحاديث من حديثه وقد انتخبها وكتبها بخطه، أو كتبت عنه فعرفها ،فيقول للطالب: هذه روايتى فاروها عنى ويدفعها إليه، أو يقول له: خذها فانسخها وقابل بها ثم اصرفها إليّ وقد أجزت لك أن تحدث بها عني، أو اروها عنى،فهذا عند مالك وجماعة من العلماء بمنزلة السماع، انظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، (٧٩)

(٢) النَّعْتُ: وَصْفُكَ الشيءَ تَنْعَتُه بما فيه وتُبالِغُ في وَصْفه، انظر: لسان العرب، (٩٩/٢)

(٣) بَسْوَى: بليدة في أوائل أذربيجان بين أشنو ومراغة قرب خان خاصبك، انظر: معجم البلدان، (٤٢٣/١)

(٤) الدماث: الأَرضُ اللينة السهْلة الرِّخْوةُ والرملُ الذي ليس بمُتَلبِّدٍ ،فلبَّدتِ الدِّماثَ، أَي صيَّرَتْها لا تَسُوخُ فيها الأَرجلُ، وهي جمع دَمْث، انظر: لسان العرب، (١٤٩/٢)

(٥) الغَزارةُ: الكثرة وقد غَزُرَ الشيء، يَغْزُر فهو: الكثير من كل شيء وأَرض مغزورةٌ أَصابها مطرٌ غَزِيرُ، انظر: لسان العرب، (٢٢/٥)

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، (٣٩٩/٢٥) مختصراً.

(٧) حلية الأولياء – عامر بن شراحيل الشعبي، (٧٣١/٣)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث علي رضي اللّه عنه **(لقد أتْلَعوا أعْناقَهم إلى أمْرٍ لم يكونوا أهْلَه فَوُقصُوا دونه)** أي رَفَعُوها[1].

حديث رقم (١٩)

قال أبو فرج الأصبهاني في مَقَاتِل الطَّالبيِّين

– حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمّار، قال: حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيخ، عن أبيه، وعن غيره: أن الرشيد دعا بيحيى يوماً فجعل يذكر ما رفع إليه في أمره، وهو يخرج كتباً كانت في يده حججاً له... ثم دعا به وجمع بينه وبين عبد الله بن مصعب الزبيري ليناظر فيما رفع إليه، فجبهه ابن مصعب بحضرة الرشيد وقال له: نعم يا أمير المؤمنين إن هذا دعاني إلى بيعته.

قال له يحيى: يا أمير المؤمنين، أتصدق هذا وتستنصحه؟ وهو ابن عبد الله بن الزبير الذي أدخل أباك وولده الشعب وأضرم عليهم النار حتى تخلصه أبو عبد الله الْجَدَلِيّ صاحب علي بن أبي طالب منه عنوة.

وهو الذي بقي أربعين جمعة لا يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته حتى التاث عليه الناس، فقال: إنَّ له أهل بيت سوء، إذا صلّيت عليه، أو ذَكَرْتُه، **أتْلَعوا أعْناقَهم، وأشْرَأبُوا لِذِكرِه، وفَرِحُوا بِذَلك**، فلا أحِبَّ أن أُقِرّ عَيْنَهُم بِذِكرِه[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخرج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه أبو فرج الأصّبْهاني، عن سليمان بن أبي شيخ، بلفظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قلت: أي أنهم تطلعوا الى أمر لا يستطيعون تحقيقه، فقطعت أعناقهم عن بلوغه.

(٢) مقاتل الطالبيين أومقاتل آل أبي طالب،لأبي فرج الأصبهاني، (١٢٥)

قال ابن الأثير:

{تلعب} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(زعَم ابنُ النابغة (يعني عمرو بن العاص) أني تِلْعَابة تِمْرَاحَة، أُعافِسُ[1] وأمارسُ[2])** التِّلْعَابة والتِّلعَّابة بتشديد العين، والتِّلْعِيبة: الكثير اللعب والمرَح. والتاء زائدة.

حديث رقم (٢٠)

قال إبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوئ

– عن الشَّعْبِي، أن عمرو بن العاص: دَخلَ علَىَ معاوية وعنده ناس فلمّا رآه مُقْبِلاً استَضْحَك فقال: يا أمير المؤمنين أضحَكَ الله سِنّك، وأدَامَ سُرورُكَ، وأقَرَ عَينُكَ....

قال: وذَكَرَ أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: **زعَمَ ابنُ النّابِغة أني تِلْعابةٌ، تِمْرَاحَةٌ, ذُو دَعَابة، أُعافِسُ وأمارسُ**، لا رأيَ لي في الحُرُوب...الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[4]، عن أبي المنذر، قال: حدثنا زيد بن وهب، قال: قال لي علي بن أبي طالب، من دون لفظ "تمراحة"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) العِفاس: العِلاج والمُعافَسة المُعَالجَة، وحديثه الآخر يَمنَع من العِفاس خوفُ الموت، وذُكْرُ البعث والحساب، انظر: لسان العرب، (١٤٣/٦)

(٢) المُمَارَسَةُ: المُلاعَبَةُ، وهو مَجَازٌ ومنه حَدِيثُ علّي رضى الله عَنْه: زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أُعَافِسُ وأُمَارِسُ أَي أُلاعِبُ النِّسَاءَ، انظر: تاج العروس، (٥٠٣/١٦)

(٣) المحاسن والمساوئ، إبراهيم البيهقي، (٧٦)

(٤) عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، (٦٩)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث الآخر **(كان عليّ رضي اللّه عنه تِلْعابة**[1]**، فإذا فزِع فُزِع إلى ضَرِسٍ حَدِيد)**.

حديث رقم (٢١)

قال الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل

– نا وكيع، قال نا علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي، عن عبد الله بن عيَّاش الزُّرْقي[2] قال: قلت له: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب، قال: إنَّ لنا أخْطَاراً[3] وأحْسَاباً، ونحنُ نَكْرهُ أنْ نَقُول فيه ما يَقُول بنو عَمِّنا، قال: **كانَ علي رجَلاً تِلْعابة، يَعْني مَزَّاحاً، قال: وكانَ إذا فزِعَ، فُزِع إلى ضَرِسٍ حَدِيد**، قال: قلت ما ضَرِسٍ حَدِيد ؟ قال: قِرَاءةُ القُرآن، وفِقْهُ في الدّين، وَشَجَاعَةٌ، وَسَماحة[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث مسنداً سوى ما أخرجه أحمد، عن عبد الله بن عيَّاش، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلك} ● في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة **(فَتِلْك بِتِلْك**[5]**)** هذا مَرْدُود إلى قوله في الحديث **(فإذَا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضآلين فقولوا آمين يُجبْكم اللّه)** يريد أن آمين يُسْتَجاب بها الدعاء الذي تَضَمَّنَتْه السُّورة أو الآية، كأنه قال: فتلك الدَّعْوة مُضَمَّنَة بتِلك الكلمة،

---

(١) تِلْعابة أَي: كثيرَ المَزْحِ والمُدَاعبَةِ والتّاءُ زائدة، انظر: تاج العروس، (٢١٠/٤)

(٢) عبد الله بن عياش الأنصاري الزُّرْقي ذكره الباوردي في الصحابة وأورد من طريقه خبرا في صفه علي موقوفاً، انظر: الإصابة، (٢٠٦/٤)

(٣) وخَطَرُ الرجلِ: قَدْرُه ومنزلته، وخص بعضهم به الرفعة، وجمعه أَخْطارٌ، انظر: لسان العرب، (٢٤٩/٤)

(٤) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل – فضائل علي عليه السلام، (٥٧٦/٢)ح (٩٧٥)

(٥) معناه: اجعلوا تكبيركم للركوع وركوعكم بعد تكبيره وركوعه، وكذلك رفعكم من الركوع يكون بعد رفعه، ومعنى تلك بتلك: أن اللحظة التي سبقكم الإمام بها في تقدمه إلى الركوع تنجبر لكم بتأخيركم في الركوع بعد رفعه لحظة، فتلك اللحظة بتلك اللحظة، وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه، وقال مثله في السجود، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، (١٢١/٤)

أو مُعلَّقة بها. وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام وهو قولـــه: وإذا كبَّـــر وَركَع فكبّروا واركعوا، يريد أن صلاتكم مُتعلّقة بصلاة إمامكم فاتَّبِعُوه وائتمُّوا به، فتلـــك إنمـــا تصحُّ وتَثْبُت بتلك، وكذلك باقي الحديث.

حديث رقم (٢٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِـــكِ الْأُمَوِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا:

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَـــالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ أُقِـــرَّتْ الـــصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِـــلُ كَلِمَـــةَ كَـــذَا وَكَذَا... فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْـــفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَـــا صَـــلَاتَنَا فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، **وَإِذْ قَالَ غَيْـــرِ الْمَغْـــضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ**، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **فَتِلْكَ بِتِلْكَ**، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّـــهُ لِمَـــنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ....الحديث[1].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، (٣٠٣/١)ح (٤٠٤) مختصراً.

قال ابن الأثير:

{تلل} (هـ) فيه (**أُتيتُ بمفاتيحِ خزائن الأرْض فَتُلَّت في يدِي**) أي أُلْقِيَت. وقيل التلُّ الصَّب، فاستعاره للإلْقاء. يقال تَلَّ يَتُلُّ إذا صَبَّ، وتَلَّ يَتِلُّ إذا سَقَط. وأراد ما فتحه اللّه تعالى لأمَّته بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض.

حديث رقم (٢٣)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، **أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتُلَّت فِي يَدِي**(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، ومسلم(٣)، وغيرهم، كلاهما من طرق عن أبي هريرةﷺ، بلفظ " أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يَدي".

وأخرجه ابن أبي شيبة(٤)، عن علي بن مسهر، والطحاوي(٥)، عن يونس بن عبد الأعلى أخبرنا، أنس بن عياض الليثي، كلاهما عن مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون بن زَاذَيّ السَّلَمِيّ، مولاهم أبو خالد الواسطي، قال ابن حجر: ثقة متقن عابد. توفي سنة (٢٠٦) وقد قارب التسعين، روى له الجماعة(٦).

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٥٠١/٢)

(٢) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر، (١٠٨٧/٣) ح (٢٨١٥)

(٣) مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٧١/١)ح (٥٢٣)

(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم، (٣٠٣/٦) ح(٣١٦٤٤)

(٥) بيان مشكل الآثار،للطحاوي، (٣٤٦/١١)

(٦) التقريب، (٦٠٦)

انظر: مشاهير علماء الأمصار،(١٧٧)، وتهذيب الكمال، (٢٦٩/٣٢)، وتذكرة الحفاظ، (٣١٧/١)

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الأولى في المدلسين[١]، فلا يضره ذلك.

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، أبو عبد الله وقيل أبو الحسن، روى عن أبيه ونافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن وخلق، وروى عنه مالك وشعبة والسفيانان وخلق، وثقه النسائي، وابن المديني، والقطان[٢]، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ[٣]، وقال عنه ابن حبان: كان يخطئ[٤]، وقال أيضاً: من جُلّة أهل المدينة ومتقنيهم[٥]، سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس يتقون حديثه قيل له وما علة ذلك قال كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٦]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٤٥). روى له الجماعة[٧].

قد تبيّن للراوي علة الوهم لروايتة عن أبي سلمة، وهو دون التوثيق، فأميل إلى قول ابن حجر، بأنه صدوق له أوهام.

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، قال ابن حجر: ثقة مكثر،مات سنة (٩٤)، أو(١٠٤)، وكان مولده سنة بضع وعشرين. روى له الجماعة[٨].
- عبد الرحمن بن صخر الدّوْسِي أبو هريرة، الصحابي الجليل، مشهور بكنيته[٩]، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال البخاري روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره، مات سنة (٥٧)[١٠]. رضي الله عنه.

---

(١) طبقات المدلسين، (٢٧)
(٢) إسعاف المبطأ برجال الموطأ، للسيوطي، (٢٦/١)
(٣) الجرح والتعديل، (٣٠/٨)
(٤) الثقات لابن حبان، (٣٧٧/٧)
(٥) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، (١٣٣)
(٦) تهذيب الكمال، (٢١٦/٢٦)
(٧) التقريب، (٤٩٩)
(٨) التقريب، (٦٤٥)
انظر: مشاهير علماء الأمصار،(٦٤)، وتذكرة الحفاظ، (٦٣/١)
(٩) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ،لابن حجر العسقلاني، (٤٢٥/٧-٤٤٤)
(١٠) التاريخ الكبير، (١٣٢/٦)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، بمجموع طرقه؛ لوجود محمد بن عمرو فهو صدوق لـه أوهـام، وقال ابن كثير: تفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط مسلم، وثبت فـي الـصحيحين[١]، وقال: هذا إسناد جيد قوي على شرط مسلم ولم يخرجوه[٢]، والحديث صحيح متفق عليه[٣]، بلفظ البخاري، ومسلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث الآخر **(أنه أُتي بشَرَاب فشرب منه وعن يمينه غـلامٌ وعـن يـساره المشايخ، فقال: أتأذن لي أن أعْطِيَ هؤلاء؟ فقال: واللّه لا أُوثِر بِنَصِيبي منك أحداً، فَتَلّه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في يده)** أي ألْقاه.

حديث رقم (٢٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْـنِ سَـعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُتِيَ بِشَرَابٍ **فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَـنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ[٤]، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ[٥]، فَقَالَ الْغُلَامُ لَـا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ[٧]**.

---

(١) البداية والنهاية، لابن كثير، (٤١/٦)

(٢) البداية والنهاية، لابن كثير، (١٠٢/٤)

(٣) مشكاة المصابيح، (٢٤٩/٣)ح (٥٧٤٩)

(٤) قوله غلام الأصح أنه كان عبد الله بن عباس والأشياخ خالد بن الوليد وغيـره، انظـر: عمـدة القـاري، (١٩٥/٢١)

(٥) قد فعل ذلك: تألفاً لقلوب الأشياخ واعلاماً بودهم، وايثار كرامتهم، ولايدفع إلى غيره إلابأذنه، وأنه لا بأس باستئذانه، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٣ /٢٠١)

(٦) فتَلّه: أي وضعه بعنف وأصله من الرمي على التل، وهو المكان العالي المرتفع، ثم استعمل في كل شيء يرمى به وفي كل إلقاء، انظر: عمدة القاري، (١٩٦/٢١)

(٧) البخاري، كتاب المظالم، باب إذا أذن له وأحله ولم يبين كم هو، (٨٦٥/٢)ح (٢٣١٩)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً عن إسماعيل[١]، وأخرجه مسلم[٢]، عن قتيبة بن سعيد، كلاهماعن مالك به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه **(وتَركُوك لمَتَلّك)** أي لمصْرَعِك، من قوله تعالى (وتَلَّه لِلجَبين[٣]) أي صرعه وألقاه.

حديث رقم (٢٥)

قال الإمام ابن ابي شيبة في مصنفه

- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنَّك قَدْ أَصْبَحْت عَلَى جَنَاحِ فِرَاقِ الدُّنْيَا، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعَنِّي اللَّهُ بِهِ، وَأَذْكُرُك بِهِ، فَقَالَ: إِنَّك مِنْ أُمَّةٍ مُعَافَاةٍ، فَأَقِمْ الصَّلاَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ إِنْ كَانَ لَك مَالٌ، وَصُمْ رَمَضَانَ وَاجْتَنِبْ الْفَوَاحِشَ، ثُمَّ أَبْشِرْ.... فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: اجْلِسْ، ثُمَّ اعقِلْ مَا أَقُولُ لَك: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَك مِنْ الأَرْضِ إِلاَّ عَرْضُ ذِرَاعَيْنِ فِي طُولِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، أَقْبَلَ بِك أَهْلُك؛ الَّذِينَ كَانُوا لاَ يُحِبُّونَ فِرَاقَك وَجُلَسَاؤُك وَإِخْوَانُك فَأَتْقَنُوا[٤]عليك البنيان، وَأَكْثَرُوا عَلَيْك التُّرَابَ، **وَتَرَكُوك لِمِثْلِك**.. الحديث.....[٥].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى بلفظ (لمثلك) بدلاً من (لمتلك).عند ابن ابي شيبة عن تميم بن غيلان، وهو حديث موقوف.

---

(١) البخاري، كتاب الأشربة، باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر، (٢١٣٠/٥)ح (٥٢٩٧)

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، (١٦٠٤/٣)ح (٢٠٣٠)

(٣) قوله تعال: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ }الصافات١٠٣

(٤) أَتْقَنَ الشيءَ: أَحْكَمَه وإِتْقانُه إِحْكامُه، والإِتْقانُ الإِحكامُ للأَشياء، انظر: لسان العرب، (٧٢/١٣)

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الزهد، كلام أبي الدرداء رضي الله عنه، (١١٤/٧)ح (٣٤٦٠٨)

قال ابن الأثير:

[هـ] والحديث الآخر **(فجاء بناقة كَوْماءَ فتلَّها)** أي أناخَها وأبْركَها.

حديث رقم (٢٦)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بن حُجْرٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِفَصِيلٍ[١] مَخْلُولٍ[٢]، سَيِّءِ الْحَالِ مَهْزُولٍ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ صَدَقَةِ فُلانِ بن فُلانٍ الْفُلانِيِّ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَعَثْتُ رَسُولِي عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ إِلَى فُلانٍ الرَّجُلُ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَجَاءَ بناقَةٍ كَوْمَاءَ**[٣] يَتْلُهَا حَتَّى انْتَهَى بن فُلانٍ الْفُلانِيِّ، فَجَاءَ بِهَذَا الْفَصِيلِ الْمَخْلُولِ[٤] لا بَارَكَ اللَّهُ فِي إِبِلِهِ، فَبَلَغَ الرَّجُلَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بناقَةٍ كَوْمَاءَ يَتْلُهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا **فَتَلَّهَا إِلَيْهِ**، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فُلانَ بن فُلانٍ الْفُلانِيَّ بَلَغَهُ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الْكَوْمَاءِ بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٦]، عن هارون بن زيد بن يزيد يعني بن أبي الزرقاء، قال حدثنا أبي، وأخرجه ابن خزيمة[٧]، عن محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان، وحدثنا أبو موسى حدثني الضحاك بن مخلد، كلاهما عن سفيان به، بلفظ " فجاء بناقة حسناء فقال أتوب إلى الله عز وجل وإلى نبيه صلى الله عليه وسلم..الحديث" من دون ذكر فتلها.

---

(١) الفَصِيل: ولد الناقة إذا فُصِل عن أُمه والجمع فُصْلان وفِصال، انظر: لسان العرب، (٥٢١/١١)

(٢) مَخْلُول: هو الذي قد خل جسمه، وأصل هذا أنهم ربما خلوا لسان الفصيل؛ لكيلا يرضع من أمه متى شاء حتى يطلقوا عنه الخلال؛ فيرضع حينئذ، ثم يفعلون به مثل ذلك أيضاً فيصير مهزولاً لهذا .انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٨٤/٣)

(٣) الكوماء: فإنها الناقة العظيمة السنام، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٨٤/٣)

(٤) الْمَخْلُولِ: الهَزِيل الذي حُلَّ اللحم عن أَوصاله فعَرِيَ منه، انظر: لسان العرب، (١٦٣/١١)

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٤٠/٢٢)ح (١٠٠)

(٦) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع، (٣٠/٥)ح (٢٤٥٨)

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب الزجر عن إخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة بغير مشيئة المصدق، (٢٢/٤)ح (٢٢٧٤)

وأخرجه الحاكم[١]، من طريق سفيان به، بلفظ " فبعث إليه بناقة من حسنها".

رجال الإسناد:

- علي بن عبد العزيز البَغَوِيّ، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: صدوق[٢]. وقال الدارقطني: ثقة مأمون[٣]، وقال الذهبي: هوالحافظ الصدوق شيخ الحرم ومصنف المسند، وأمّا النسائى: فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك انه كان فقيراً مجاوراً لمكة[٤]. وقال ابن حجر: أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد مشهور، كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج، توفى سنة (٢٨٦) [٥].

قلت: لا يضره أخذ المال للتحديث لإحتياجه، وأميل الى قول ابن حجر بأنه: حافظ ثقة.

- موسى بن مسعود النَّهدي أبو حذيفة البَصْرِيّ، قال العجلي: صدوق ثقة[٦] ذكره العقيلي: يقول كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي هو يحدث عنه الناس[٧]، قال ابن حبان ربما أخطأ[٨]، وقال مرَّة: يخطئ[٩]. وقال أبو حاتم[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر: صدوق يصحف، وزاد ابن حجر: سيء الحفظ، وحديثه عند البخاري في المتابعات، روى عنه أحمد بن حنبل والناس مات سنة (٢٢٠).روى له البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجة[١٢].

أخلص إلى ما اتفق عليه أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، وهو صدوق يصحف.

---

(١) المستدرك، كتاب الزكاة، (٥٥٧/١)ح (١٤٥٥)
(٢) الجرح والتعديل (١٩٦/٦)
(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (٢٦٧)
(٤) تذكرة الحفاظ، (٦٢٣/٢)
(٥) انظر: تهذيب التهذيب،(٣١٦/٧)، ولسان الميزان، (٢٤١/٤)
(٦) الثقات للعجلي، (٣٠٥/٢)
(٧) ضعفاء العقيلي، (١٦٧/٤)
(٨) الثقات لابن حبان، (٤٥٩/٧)
(٩) الثقات لابن حبان، (١٦٠/٩)
(١٠) الجرح والتعديل، (١٦٣/٨)
(١١) الكاشف، (٣٠٨/٢)
(١٢) التقريب، (٥٥٤)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثّوْرِيّ أبو عبد الله الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس مات سنة (١٦١) وله أربع وستون. روى له الجماعة[١].

بالنسبة لتدليسه: قال ابن حجر في المرتبة الثانية، الذي احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري[٢].

- عاصم بن كُلَيْبٍ بن شهاب بن المجنون الجَرْمِيّ الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث[٣]، قال الإمام أحمد: لا بأس بحديثه. وقال في رواية الميموني: ثقة[٤]. وثقه العجلي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال عنه: من متقنى الكوفيين[٧]، وقال الذهبي قال: أبو أبو داود كان أفضل أهل زمانه، كان من العباد، قال: شَريك مرجيء[٨]. قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء. مات سنة (١٣٧). روى له البخاري في التعليق ومسلم والأربعة[٩].

تبيّن لي من قول أكثر النقاد أنه من الثقات.

- كُلَيْب بن شهاب الجَرْمِيّ الكوفي والد عاصم، قال العجلي: تابعي ثقة[١٠]. وسئل أبو زرعة عن كليب الجرمي والد عاصم بن كليب فقال كوفي ثقة[١١]، قال ابن حبان: إن له صحبة[١٢]، قال الذهبي: وثق[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة. من الثانية. روى له البخاري في جزء رفع اليدين والأربعة[١٤].

---

(١) التقريب،(٢٤٤)
انظر: الطبقات الكبرى، (٣٧١/٦)، وتهذيب الكمال، (١٥٤/١١)، وتذكرة الحفظ، (٢٠٣/١)
(٢) طبقات المدلسين، لابن حجر، (١٣)
(٣) الطبقات الكبرى، (٣٤١/٦)
(٤) بحر الدم، (٨١)
(٥) الثقات للعجلي، (٩/٢)
(٦) الثقات لابن حبان، (٢٥٦/٧)
(٧) مشاهير علماء الأمصار، (١٦٥)
(٨) الكاشف، (٥٢١/١)
(٩) التقريب، (٢٨٦)
(١٠) الثقات للعجلي، (٢٢٨/٢)
(١١) الجرح والتعديل، (١٦٧/٧)
(١٢) الثقات لابن حبان، (٣٥٦/٣)
(١٣) الكاشف، (١٤٩/٢)
(١٤) التقريب، (٤٦٢)

فالأكثر على توثيقه، فهو: تابعي ثقة.

- وائل بن حُجْر بن ربيعة بن وائل بن يعمر، ويقال ابن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث الحضرمي، الصحابي الجليل، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه أرضاً، فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة، نزل الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وزوجه أم يحيى ومولى لهم وآخرون، ومات وائل في خلافة معاوية[1]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لوجود موسى بن مسعود، والحديث صحيح بمجموع طرقه. وقد صححه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلا} (هـ) في حديث عذاب القبر **(فيقال له لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْت)** هكذا يرويه المحدِّثون. والصواب <ولا ائتَلَيْت> وقد تقدَّم في حرف الهمزة. وقيل معناه لا قرأت: أي لا تَلَوْت، فقَلَبوا الواو ياء؛ ليَزْدَوج الكلام مع درَيْت. قال الأزهري: ويُروَى أَتْلَيْت، يَدْعُو عليه أن لا تُتْلَى إبلُه: أي لا يكون لها أولاد تَتْلُوها.

حديث رقم (٢٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنْ النَّارِ، أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنْ الْجَنَّةِ، قَالَ

(١) الإصابة، (٥٩٦/٦)

(٢) المستدرك، كتاب الزكاة، (٥٥٧/١)ح (١٤٥٥)

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ **فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ**[1]، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عيّاش، عن عبد الأعلى[3]، ومن طريق خليفة، عن يزيد بن زريع[4]، كلاهما عن سعيد بن أبي عَروبة به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث أبي حَدْرد **(ما أصبحت أتْليها ولا أقْدر عليها)** يقال أتلَيْت حَقّي عنده: أي أبْقَيت منه بقيَّة، وأتْلَيْتُه: أحلْته. وتلِيَتْ له تَلِيَّةٌ من حقّه وتُلاَوة: أي بَقِيَتْ له بقيَّة.

حديث رقم (٢٨)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ **مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا**، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا**، قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئًا فَأَرْجِعُ فَأَقْضِيهِ، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ: ثَلَاثًا لَمْ يُرَاجَعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدٍ فَنَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَاتَّزَرَ بِهَا وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبُرْدَةَ فَبَاعَهَا

---

(١) لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ: أي لا فهمت ولا قرأت القرآن والمعنى لا دريت ولا اتبعت من يدري وإنما قاله(ابن اسحاق أبو يوسف ٢٤٤هـ) بالياء لمواخاة دريْت، وقوله تليْت: أتباع ولا معنى لها وقيل: صوابه ولا ائتليت بزيادة همزتين قبل المثناة بوزن افتعلت من قولهم ما ألوت؛ أي ما استطعت، كأنه قيل له لا دريت ولا قصرت في طلب الدراية، أي لا دريت ولا استطعت أن تدري، انظر: فتح الباري، (٢٣٩/٣)

(٢) البخاري، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، (٤٤٨/١)ح (١٢٧٣)

(٣) البخاري، كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، (١/ ٤٦٢)ح (١٣٠٨)

(٤) اتفق النقّاد: أن ابن زريع قديم السماع من سعيد بن أبي عروبة، قبل إختلاطه، وأنه المقدم فيه، وأوثقهم رواية عنه، انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٧٤/٤)، والجرح والتعديل، (٢٦٣/٩)

مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ الدَّرَاهِمِ فَمَرَّتْ عَجُوزٌ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هَذَا بِبُرْدٍ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2] عن ابن أبي حدرد الْأَسْلَمِيّ، بلفظ "ما أقدر عليها "بدون" ما أصبحت أتليها".

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَاني مولاهم أبو إسحاق الطَّالْقَانِيّ، ربما نسب إلى جده، قال ابن معين ثقة، وفي موضع آخر ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت يقول بالإرجاء[3]، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويخالف[4].قال الذهبي: ثبت مرجىء[5]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، توفي سنة (٢١٥). روى له مسلم في المقدمة وأبي داود والترمذي[6].

قلت: ثقة رمي بالإرجاء له غرائب .

- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي، قال الإمام أحمد: هو أحب إلي من الدَّرَاوِرْدِيّ[7]، وثقه العجلي[8]، وقال أبوحاتم:عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: حاتم بن إسماعيل ثقة[9]. وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي: ثقة [11].وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم، مات (١٨٧) بالمدينة.روى له الجماعة[12].

لكثرة من وثقه فالأرجح أنه ثقة.

---

(١) مسند أحمد، (٤٢٣/٣)
(٢) تاريخ دمشق، (٣٤٣/٢٧)
(٣) انظر: الجرح والتعديل، (٨٦/٢)، وتهذيب التهذيب، (٨٩/١)
(٤) الثقات لابن حبان، (٦٨/٨)
(٥) الكاشف، (٢٠٨/١)
(٦) التقريب، (٨٧)
(٧) بحر الدم، (٣٥)
(٨) الثقات للعجلي، (٢٧٥/١)
(٩) الجرح والتعديل، (٢٥٨/٣)
(١٠) الثقات لابن حبان، (٢١٠/٨)
(١١) الكاشف، (٣٠٠/١)
(١٢) التقريب، (١٤٤)

- عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ لقبه سحَبْل، وقد ينسب إلى جده، قال أحمد: ليس به بأس[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، قال الذهبي: وثقه ابن معين[٣]. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٧٤). روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود[٤].

  لم أجد من يجرحه فهو ثقة.

- محمد بن أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ أبو عبد الله المدني واسم أبي يحيى سمعان، سئل عنه الإمام أحمد فقال: ثقة[٥]، وثقه العجلي[٦]، وابن شاهين[٧]، والخليلي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر. توفي سنة (١٤٦). روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة[١٠].

- عبد الله بن أبي حدرد واسمه سلامة، وقيل عبيد بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى الْأَسْلَمِيّ أبو محمد، الصحابي الجليل، له ولأبيه صحبة، وقال البخاري[١١]، وابن أبي حاتم[١٢]: له صحبة، وقال ابن حجر: والمعتمد ما روى عنه عن أبيه أو عن غير أبيه، فأمّا ما روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فغير محتمل، وقد أخرج أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن ابن أبي حدرد الْأَسْلَمِيّ أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم..الحديث، مات سنة (٧١) وله إحدى وثمانون سنة[١٣]. رضي الله عنه.

---

(١) بحر الدم، (٩٠)
(٢) الثقات لابن حبان، (٥٨/٧)
(٣) الكاشف، (٥٩٥/١)
(٤) التقريب، (٣٢٢)
(٥) العلل ومعرفة الرجال،لأحمد بن حنبل، (٥٠٣/٢)
(٦) الثقات للعجلي، (٢٥٦/٢)
(٧) تاريخ أسماء الثقات،لابن شاهين، (٢٠٤)
(٨) تهذيب التهذيب، (٤٦٠/٩)
(٩) الكاشف، (٢٣٠/٢)
(١٠) التقريب، (٥١٣)
(١١) التاريخ الكبير، (٧٥/٥)
(١٢) والجرح والتعديل، (٣٨/٥)
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٦/٤)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح؛ لانقطاعه؛ ولوجود محمد بن أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ وهو والد عبد الله لم يدرك ابن أبي حدرد الْأَسْلَمِيّ. وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة فيكون مرسلاً صحيحاً[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تلان} ● في حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما **(وسأله رجل عن عُثمان وفِرَاره يوم أُحدٍ، وغَيْبَته يوم بَدْر، وبَيْعة الرّضوان، فذكر عُذره، ثم قال: اذْهَب بهذا تَلاَنَ[2] معك)** يريد الآن، وهي لغة معروفة؛ يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى، وكذلك يزيدونها على حين فيقولون: تَلاَن وتَحِين. قال أبو وَجْزة:

العَاطفون تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ● والمُطْعِمُون زمَانَ مَا مِنْ مُطْعِمِ[3]

وقال الآخر (هو جميل بن معمر[4]، وصدر البيت:

نَوِّلِي قَبْلَ نأيِ دارِي جُمَانَا● وَصِلينا كما زَعَمْتِ تَلاَنَا●

وبعده: إنّ خيرَ المواصِلينَ صفاءً ● مَنْ يُوَافي خليلَه حيثُ كَانَا

حديث رقم (٢٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ الْقُعُودُ؟ قَالُوا: هَؤُلاَءِ قُرَيْشٌ . قَالَ: مَنِ الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ .

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب البيوع، باب منع المديون من السفر، (٢٣٣/٤)ح (٦٦٤٣)

(٢) خُذْها تَلاَن مَعَك: أي الآن وهي لغةٌ معروفةٌ تُزَادُ التَّاءُ في الآن، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي: (١١١/١)

(٣) قال ابن الأحمر: نولّي قبل نأي داري جمانا ... وصلينا كما زعمت تالآنا

أي: كما زعمت الآن. و " نولّي ": أمر من النّوال وهو القبلة. و " جمانا ": منادى مرخّم جمانة بضم الجيم وهو امرأة، والألف للإطلاق.وهذا البيت الشاهد من قصيدةٍ لأبي وجزة السّعديّ مدح بها آل الزّبير بن العوّام:

وإلى ذرا آل الزّبير بفضلهم ... نعم الذّرا في النّائبات لنا هم

العاطفون تحين ما من عاطفٍ ... والمسبغون يداً إذا ما انعموا

انظر: سرصناعةالإعراب، لابن جني، (١٦٦/١)، والمزهر في علوم اللغة، للسيوطي، (١٨٩/١)

(٤) جميل بن عبد الله بن معمر بن صُباح بضم الصاد المهملة ظبيان العذري، الشاعر المشهور صاحب بثينة أحد متيمي العرب، شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية، انظر: تاريخ ابن خلدون، (٢٩٦/٢)، والوافي في الوفيات، (١٥٤٩/١)، والأغاني: (٩٥/٨)

فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّى سَائِلُكَ عَنْ شَىْءٍ أَتُحَدِّثُنِى، قَالَ أَنْشُدُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: فَتَعْلَمُهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَك فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ: فَكَبَّرَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ لأُخْبِرَكَ وَلأُبَيِّنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِى عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ – صلى الله عليه وسلم – « إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ ». وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ عُثْمَانَ، وَكَانَ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِىُّ – صلى الله عليه وسلم – بِيَدِهِ الْيُمْنَى « هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». **اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعَكَ** [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً [2]، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عثمان بن موهب، بلفظ (اذهب بها الآن معك) بدلاً من (اذْهَب بهذا تَلاَنَ معك)، والمعنى واحد.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب المغازي، باب قول الله تعالى {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم وإن الله غفور حليم} آل عمران ١٥٥، (٤/ ١٤٩١)ح (٣٨٣٩)

(٢) البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان بن عفان، (١٣٥٢/٣)ح (٣٤٩٥)

المبحث الرابع: التاء مع الميم[1]

قال ابن الأثير:

{تمر} (س) في حديث سعد **(أَسَدٌ في تَامُورَتِه)** التَّامُورة هنا: عَرينُ الأسَد، وهو بَيْتُه الذي يكون فيه، وهي في الأصل الصَّوْمَعَة، فاستعارها للأسد. والتَّامورة والتَّامور:عَلَقة القَلب ودمُه، فيجوز أن يكون أراد أنه أسَد شدّة في قلْبه وشجاعته.

حديث رقم (٣٠)

قال الإمام أبو هلال العسكري في الجمهرة

– أخبرني أبو أحمد، عن ابن عرفة، عن أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي قال: حدثني رجل من ولد سرحة الغفاري، أن عمرو بن معد يكرب قَدِمَ على عمر بن الخطاب فسأله عن سعد؟ فقال: ابن أبي وقاص فقال: أعرابيٌّ في نَمِرَته[2]، عَاتِقُ في حَجلته[3]، **أَسَدٌ في تامُورَتِه**، نَبَطِيٌّ في جِبَايَتِه، قال: كيف عِلْمُكَ بالسِّلاح؟ قال بصير...الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الفرج الأصفهاني[5]، عن ابن قتيبة، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٦/١-١٩٨)
(٢) النَّمِرُ والنَّمير: من الحَسَبِ الزاكي منه يقال: حَسَبٌ نَمِرٌ وَحَسَبٌ نَميرٌ والجمع أَنْمَارٌ. قيل: الماءُ النَّميرُ: الكثير وقال الأصمعي: النَّمير: النامي، انظر: تاج العروس، (٢٩٤/١٤)
(٣) العاتق: الجارية الكعاب، وصفه بالحياء، انظر: لسان العرب، (٢٣٤/١٠) بتصرف.
(٤) كتاب جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، (٣٤٨/١)
(٥) الأغاني للأصفهاني، (١٥/ ٢١٥)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث النَّخَعِي **(كان لا يَرى بالتَّتْمير بأساً)** التَّتْمِير: تقطيع اللحم صِغاراً كالتَّمر وتَجْفِيفه وتَنْشِيفه، أراد أنه لا بأس أن يَتَزَوّده المُحْرِم. وقيل أراد ما قُدّد من لحوم الوحْش قبل الإحْرام.

حديث رقم (٣١)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث إبراهيم: أَنَّه **لم يكن يري بالتَّتْمِير بأساً**.

يرويه شَرِيك، عن أبي حمزة، عن إبراهيم[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن قتيبة، عن إبراهيم النَّخَعِيّ، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تمرح} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(زعم ابن النَّابغة أني تِلْعَابة تِمْرَاحة)** هو من المرَح، والمَرَحُ: النشاط والخِفَّة، والتاء زائدة، وهو من أبنية المبالغة. وذكرناها ها هنا حملاً على ظاهرها.

حديث رقم (●)

قال إبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوئ

– عن الشَّعْبِي أن عمرو بن العاص: دَخلَ عَلىَ معاوية وعنده ناس فلمّا رآه مُقْبِلاً استَضْحَك فقال: يا أمير المؤمنين أضحَكَ اللهُ سِنّك، وأدَامَ سُرورُكَ، وأقَرَ عَينُكَ....

قال: وذَكَرَ أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: **زعَمَ ابنُ النّابِغة أني تِلْعابةٌ، تِمْزَاحَةٌ, ذُو دَعَابة، أُعافِسُ وأمارِسُ**، لا رأيَ لي في الحُرُوب...الحديث[٢].

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة، (٦٣٠/٢)

(٢) المحاسن والمساوئ، إبراهيم البيهقي، (٧٦)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[1]، عن أبي المنذر، قال: حدثنا زيد بن وهب، قال: قال لي علي بن أبي طالب، من دون لفظ "تمراحة"، وهو حديث موقوف.

وقد سبق تخريجه في حديث رقم (٢٠).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تمم} (س) فيه (**أعوذ بكلمات اللّه التَّامَّات**) إنما وصَف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس. وقيل: معنى التمام هنا أنها تنفع المُتَعوّذ بها وتحفَظُه من الآفات وتكفيه.

حديث رقم (٣٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– قَالَ يَعْقُوبُ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِى صَالِحٍ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِى الْبَارِحَةَ قَالَ: « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ **أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ** مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرُّكَ »[2].

تخريج الحديث:

أخرج مسلم شاهداً [3]، عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، (٦٩)

(٢) مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، (٤/ ٢٠٨١)ح (٢٧٠٩)

(٢) مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، (٤/ ٢٠٨٠)ح (٢٧٠٨)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث دعاء الأذان **(اللهم ربَّ هذه الدعوة التامَّة)** وصفَها بالتَّمام لأنها ذكر اللّه تعالى، ويُدْعى بها إلى عبادته، وذلك هو الذي يَسْتَحق صفَة الكمال والتَّمام.

حديث رقم (٣٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ **اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ**، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً بسنده[٢]، وقال: رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها **(كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقوم ليلة التَّمام)** هي ليلة أربعة عشر من الشهر؛ لأن القمر يتمُّ فيها نورُه. وتفْتح تاؤها وتُكسر. وقيل ليلة التِّمام – بالكسر – أطْول ليلة في السَّنَة.

حديث رقم (٣٤)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: ذُكِرَ لَهَا أَنَّ نَاسًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ

---

(١) البخاري، كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء، (٢٢٢/١)ح (٥٨٩)

(٢) البخاري، كتاب التفسير، باب سورة بني إسرائيل الإسراء، (١٧٤٩/٤)ح (٤٤٤٢)

فَقَالَتْ: أُولَئِكَ قَرَءُوا وَلَمْ يَقْرَءُوا، **كُنْتُ أَقُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ التَّمَامِ**، فَكَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءِ، فَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخَوُّفٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعَاذَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِبَ إِلَيْهِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً من طريق علي بن إسحاق عن عبد الله[٢].

وأخرجه عبد الله بن المبارك[٣]، وأبو يعلى[٤]، والبيهقي[٥]، وابن عساكر[٦]، خمستهم من طرق عن ابن لَهِيعَةَ به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (٢٤٠). عن تسعين سنة. روى له الجماعة[٧].
- عبد الله بن لَهِيعَةَ عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، قال الإمام أحمد بن حنبل: مَن كان مثل أبي لَهِيعَةَ بمصر في كثرة حديثه من ضبطه وإتقانه[٨]. قال البخاري: قال الحُميدي عن يحيى بن سعيد كان لا يراه شيئاً[٩]، وذكره كل من: البخاري[١٠]، والعقيلي[١١]، وابن عَدي[١٢]، في الضعفاء، وقال ابن حبان: كان يدلس عن الضعفاء قبل

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٩٢/٦)

(٢) مسند الإمام أحمد، (١١٩/٦)

(٣) مسند عبد الله بن المبارك،(٣٤)ح (٥٧)

(٤) مسند ابي يعلى، مسند عائشة رضي الله عنها، (٨/ ٢٥٧)ح(٤٨٤٢) قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح، (٣١٠/٢) ح(٣٥٠٣)

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، (١٤٦/٤)

(٧) التقريب، (٤٥٤)

انظر: الجرح والتعديل، (١٤٠/٧)، والثقات لابن حبان، (٢٠/٩)، وتهذيب الكمال، (٥٢٣/٢٣)

(٨) بحر الدم، (٨٩)

(٩) التاريخ الكبير، (١٨٢/٥)

(١٠) الضعفاء الصغير للبخاري، (٦٦)

(١١) ضعفاء العقيلي، (٢٩٣/٢)

(١٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (١٤٤/٤)

احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة (١٧٠) قبل موته بأربع سنين [١]، وقال النسائي ضعيف[٢]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة في التدليس وقال: من ضُعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لَهِيعَةَ [٣]. قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مات سنة (١٧٤). روى له مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة[٤].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها[٥].

وبالنسبة لتدليسه: فهو يسير كما ذُكِر، وقد صرّح بالسماع في رواية أبي يعلى، وبالنسبة لرواية قتيبة بن سعيد عنه المتوفي سنة (١٤٠)وهو ثقة، قبل احتراق كتبه سنة (١٧٠)، وقد روى عن الحارث بن يزيد، وهو ثقة ثبت، وعليه فإن الرواية عنه قبل الإختلاط وهو صدوق.

- الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد.مات سنة (١٣٠). روى له مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٦].
- زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي، وقد ينسب إلى جده المصري، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (٩٥). روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[٧].
- مُسْلِم بْنِ مِخْرَاقٍ العبدي، القري، أبو الأسود البصري، القطان[٨]. قال عبد الله بن أحمد: سَمِعتُهُ (يعني أَباه) ذكر مسلمًا القري، قال: حدث عنه شعبة، وما أرى به بأسًا، ابن عون حدث عنه يقول: مسلم العبدي[٩]. مولى عائشة حجازي نزيل مصر، ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً[١٠]، وقال العجلي: بصرى تابعي ثقة[١١]، وقال عنه أبو حاتم:

---

(١) المجروحين لابن حبان، (١١/٢)
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، (٦٤)
(٣) طبقات المدلسين،لابن حجر، (١٤)
(٤) التقريب، (٣١٩)
(٥) جامع التحصيل، (٢١٥)
(٦) التقريب، (١٤٨)
انظر: الثقات للعجلي، (٢٧٨/١)، والجرح والتعديل، (٦٣/٣)، والكاشف، (٣٠٥/١)
(٧) التقريب، (٢١٩)
انظر: تهذيب الكمال، (٤٦٠/٩)، والكاشف، (٤١٠/١)
(٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، ح (٢٥١٠)
(٩) العلل ومعرفة الرجال، (٥٢٣/٢)
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري، (٢٧١/٧)
(١١) معرفة الثقات للعجلي، (٢٧٨/٢)

شيخ[١]، وقال ابن حبان: يروى عن عائشة روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي[٢]، وقال الذهبي: وثق[٣]، وقال ابن حجر: مقبول. من الثالثة، لم يخرج له أحد من الستة[٤].

قال كل من البخاري وابن حبان والمزي[٥]، وأبي حاتم[٦]، بروايته عن عائشة وعنه زياد، فهو على الأرجح ثقة.

- عائشة بنت أبي بكر الصدّيق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبق ترجمتها ح(١٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود عبد الله بن لَهِيعَةَ فهو صدوق، والحديث صحيح لغيره، بمجموع طرقه. وقد ضعف الإسناد شعيب الأرنؤوط[٧]، وقد علل ذلك لجهالة حال مسلم بن مخراق، – وقد خلصت إلى توثيقه–، وقال شعيب: "وابن لهيعة –وهو عبد الله – صححوا سماع قتيبة بن سعيد منه، وقد توبع بعبد الله بن المبارك، وهو صحيح السماع من ابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح[٨] "، وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان عند مسلم[٩]، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) الجرح والتعديل، (١٩٤/٨)
(٢) الثقات لابن حبان، (٣٩٧/٥)
(٣) الكاشف، (٢٦٠/٢)
(٤) التقريب، (٥٣٠)
(٥) تهذيب الكمال، (٥٣٨/٢٧)
(٦) الجرح والتعديل، (١٩٤/٨)
(٧) مسند الإمام أحمد، (١٥٥/٤١)ح (٢٤٦٠٩)
(٨) مسند الإمام أحمد، (١٥٥/٤١)ح (٢٤٦٠٩) بتصرف.
(٩) قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، وأبو معاوية ح، وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن جرير كلهم، عن الأعمش ح، وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة، فقلت يركع عند المائة ثم مضى، فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم، فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع، ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى، فكان سجوده قريباً من قيامه (قال) وفي حديث جرير من الزيادة فقال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد، من كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، (٥٣٦/١)ح (٧٧٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث سليمان بن يَسار **(الجَذَعَ التَّامُّ التِّم يُجْزئ)** يقال تِمٌّ وتَمٌّ بمعنى التَّمِّ. ويروى الجَذَع التَّامّ التَّمَمُ، فالتَّامّ الذي استَوْفَى الوقت الذي يُسَمَّى فيه جَذَعاً وبلَغ أن يسمى ثَنِيًّا، والتَّمَم التَّامّ الخلْق، ومثله خَلْق عَمَم.

حديث رقم (٣٥)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث سليمان أنه قال: **الجَذَعَ التَّامُّ التِّمم يُجْزئ.**

يرويه ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن سليمان بن يسارﷺ[1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده الخطَّابي عن سليمان بن يسارﷺ، بلفظ "التمم"بدلاً من"التم"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث معاوية **(إن تَممْت على ما تريد)** هكذا رُوِي مخفَّفاً، وهو بمعنى المشّدَّد، يقال تَمَّ على الأمر، وتَمَّم عليه بإظهار الإدغام: أي استَمّر عليه.

حديث رقم (٣٦)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) غريب الحديث للخطابي، (٥٢/٣)

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(فتَنَامَّت إليه قريش)** أي جَاءته مُتَوافِرة مُتَتابعة.

حديث رقم (٣٧)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِيُّ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن مُضَرِّسٍ قَالَ:حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ، وَكَانَتْ لَدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ الضَّرْعَ[١]، وَأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ، أَوْ مَهْمُومَةٌ، إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ، يَقُولُ: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَّانَ نُجُومِهِ فَحَيْهَلا بِالْحَيَاءِ،...، فَأَصْبَحْتُ عَلِمَ اللَّهُ مَذْعُورَةً اقْشَعَرَّ جِلْدِي، وَوَلِهَ عَقْلِي، وَاقْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ، وَنِمْتُ فِي شِعَابِ مَكَّةَ فَوَالْحُرْمَةِ، وَالْحَرَمِ مَا بَقِيَ بِهَا أَبْطَحِي إِلا قَالَ:هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ، **وَتَنَاهَتْ إِلَيْهِ رِجَالاتُ قُرَيْشٍ**، وَهَبَطَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ...، وَاسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ ارْتَقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، وَاصْطَفُّوا حَوْلَهُ... حَتَّى إِذَا اسْتَوَوا بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ قَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: ...اللَّهُمَّ، فَأَمْطِرَنَّ عَلَيْنَا غَيْثًا مُغْدِقًا مَرِيعًا، فَوَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا رامُوا حَتَّى تَفَجَّرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، واكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ....الحديث[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخرج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أورده الماوردي[٣]، بسند غير متصل. وأخرجه ابن عساكر بسند متصل[٤]، من طريق القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، عن أَبُو السَّكَنِ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى به، بلفظ "وتناهت".

---

(١) أمْحَلت الضرع: والمَحْل في الأَصْل انقطاع المطر، وأَمْحَلَت الأَرْضُ، وأَمْحَل المطرُ أي احتبس، انظر لسان العرب، (٦١٦/١١)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، مسند النساء، رقية بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، (٢٥٩/٢٤)ح(٦٦١) بإختصار.

(٣) أعلام النبوة للماوردي، (١٩٨)

(٤) تاريخ دمشق، (١٤٩/٥٧)

رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ أبو أحمد، كان إخبارياً صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس، وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي[١]، قرأت في كتاب أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوي بخطه سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى الْبَرْبَرِيُّ، وكان لا يحفظ الا حديثين، حديث الطير، وحديث تقتل عماراً الفئة الباغية[٢]، وقال ابن حجر: شيخ معروف اخباري علاّمة، مات سنة (٢٩٤) [٣].

  قد تبيّن أن الراوي صاحب معرفة، ودرجته دون التوثيق، فهو في مرتبة الصدوق.

- زكريا بن يحيى بن عمر بن حِصْن بن حميد بن مِنْهَب أَبُو السَّكَينِ الطَّائِيُّ الكوفي الخـزّاز، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة[٥]، وثقه الذهبي[٦]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ليّنه بسببها الدارقطني[٧] مات سنة (٢٥١). أخرج البخاري في العيدين عنه[٨].

  الراوي دون التوثيق وعلى الأرجح أنه صدوق.

- عَمٌّ[٩] أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، سمع جده حميد بن منهب روى عنه زكريا بن يحيى الطائي[١٠]، ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: لا يعرف[١٢].

  قد أثبت البخاري وأبي حاتم: روايته عن جده، ورواية زكريا بن يحيى عنه، ولم أجد فيه جرح أو توثيق، وأميل إلى قول ابن حجر: لا يعرف.

---

(١) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٥٢)
(٢) تاريخ بغداد، (٢٤٣/٣)
(٣) لسان الميزان، (٤٠٠/٥)
(٤) الثقات لابن حبان، (٢٥٤/٨)
(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢١٢)
(٦) الكاشف، (٤٠٦/١)
(٧) التقريب، (٢١٦)
(٨) التعديل والتجريح، (٥٩٢/٢)
(٩) الأصل وم: " عمر أبي زحر " تصحيف والصواب ما أثبت " عم أبي " انظر ترجمة زكريا بن يحيى بن عمر المذكور في تهذيب الكمال (٣٨٤/٩) وفيها أنه روى عن عم أبيه المفرح زحر بن حصن.
(١٠) انظر: التاريخ الكبير، (٤٤٥/٣)، والجرح والتعديل، (٦١٩/٣)
(١١) الثقات لابن حبان، (٢٥٨/٨)
(١٢) لسان الميزان، (٤٧٣/٢)

- حُمَيْدِ بن مِنْهَب بن حارثة الطائي، قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما، وقد ذكره قوم في الصحابة، وقال: ولا يصح[١]، قال ابن حجر: هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي أحد شيوخ البخاري ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مِنهباً في الصحابة[٢].
- عُرْوَةُ بن مُضَرِّس بن أوس الطائي، الصحابي الجليل، ذكره الإمام مسلم في المنفردات[٣]، وقع حديثه في السنن الأربعة وسنن الدارقطني من طريق الشعبي، وقال الدارقطني في الإلزامات لم يرو عنه غير الشَّعْبي، وسبقه إلى ذلك علي بن المديني ومسلم وغير واحد. وقال ابن حجر: هو صحابي وله حديث واحد في الحج[٤]. رضي الله عنه.
- مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ أبو صفوان وأبو المِسْوَر الزُهْرِيّ، قال البخاري: له صحبة[٥]. وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمة الصحابي المشهور، مات سنة (٥٥) قالوا وعاش (١١٥) سنة وكان أعمى[٦]. رضي الله عنه.
- رُقَيْقَةَ بقافين مصغرة بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية بنت عم العباس، ذكرها الطبراني وجعفر بن محمد المستغفري في الصحابة، وعمدة من ذكرها؛ما أخرجوه من طريق حميد بن منهب عن عروة بن مضرس عن مخرمة بن نوفل عن أمه رُقَيْقَةَ، قال: وكانت والدة عبد المطلب بن هاشم قالت: تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع وأدقت العظم الحديث بطوله... قال أبو موسى المديني، بعد إيراده هذا حديث حسن، وقد أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمة ؛يعني لكونه لم يسلم [٧]. رضي الله عنها.

---

(١) الإستيعاب،(٣٧٨/١)
(٢) الإصابة، (١٢٩/٢)
(٣) المنفردات والوحدان،للإمام مسلم، (٤٩)
(٤) انظر: ،التقريب، (٣٩٠)، والإصابة في تمييز الصحابة، (٤٩٤/٤)
(٥) التاريخ الكبير، (١٥/٨)
(٦) الإصابة، (٥٢/٦)
(٧) الإصابة، (٦٤٦/٧)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود من هو دون التوثيق، محمد بن موسى الْبَرْبَرِيُّ، وزكريا بن يحيى، ولعدم معرفة عَمّ أَبِي زَحْرُ، والحديث حسنه المديني في ترجمة رُقيقة، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث أسماء رضي اللّه عنها **(خَرجْتُ وأنا مُـتِمٌّ)** يقال امـرأة مُـتِمٌّ للحامـل إذا شارفت الوَضْع، والتِّمام فيها وفي البَدَر بالكسر، وقد تفتح في البدْر.

حديث رقم (٣٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْـمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ: **فَخَرَجْتُ وَأَنَـا مُـتِمٌّ**، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِـدَ فِـي الْإِسْـلَامِ، فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً عن زكرياء بن يحيى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة به[3].

وأخرجه مسلم من طريق أبي أسامة، عن هشام به[4]، كلاهما بلفظ مطابق.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤٠٢/٨)ح (١٣٨٣٧)

(٢) البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه، (٢٠٨١/٥)ح (٥١٥٢)

(٣) البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبي صلى الله عليـه وسـلم وأصـحابه إلـى المدينـة، (١٤٢٢/٣)ح (٣٦٩٧)

(٤) مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولا دته وحملـه إلـى صـالح يحنكـه وجـواز، (١٦٩٠/٣)ح (٢١٤٦)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عبد اللّه رضي اللّه عنه **(التَّمائم والرُّقَى من الشرْك)** التمائم جمع تميمة وهي خَرَزات كانت العرب تُعلّقها على أولادهم يَتَّقُون بها العين في زعْمهم، فأبْطلها الإسلام.

حديث رقم (٣٩)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ رَأَى فِي عُنُقِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ سَيْرًا[١] فِيهِ تمائمُ فَمَدَّهُ مَدًّا شَدِيدًا حَتَّى قَطَعَ السَّيْرَ، وَقَالَ: "إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ"، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ التُّوَلَةَ[٢]، وَ**التَّمَائِمَ، وَالرُّقَى لَشِرْكٌ**"، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنَّ أَحَدَنَا لَتَشْتَكِي رَأْسُهَا فَيَسْتَرْقِي فَإِذَا اسْتَرْقَتْ ظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ نَفَعَهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَخُشُّ فِي رَأْسِهَا، فَإِذَا اسْتَرْقَتْ خَنَسَ[٣]، فَإِذَا لَمْ تَسْتَرْقِ نَخَسَ[٤]، فَلَوْ أَنَّ إِحْدَاكُنَّ تَدْعُو بِمَاءٍ فَتَنْضَحُهُ فِي رَأْسِهَا وَوَجْهِهَا، ثُمَّ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ تَقْرَأُ: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"[الإخلاص:١] "وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" [الفلق: ١]، "وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ" [الناس: ١] نَفَعَهَا ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٦] من طريق ميسرة بن حبيب، عن المِنْهال، عن قيس بن السكن، أنه سمع عبد الله بزيادة لفظ"والتُّوَلَةَ ".

وأخرج أبو داود[٧]، وابن ماجه[٨]، كلاهما شاهداً عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما، بلفظ " إن الرقي والتمائم والتولة شرك".

---

(١) والسِّيَرَاءُ: الذهب وقيل الذهب الصافي، انظر: لسان العرب، (٣٨٩/٤)

(٢) التوَلة: بكسر التاء، وهو الذي يحبِّب المرأة إلى زوجها، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٥٠/٤)

(٣) خَنَسَ: أي انقبض منه وتأخر قال الأزهري وكذا قال الفراء في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس، قال إبليس يوسوس في صدور الناس فإذا ذكر اللَّه خَنَسَ، انظر: لسان العرب، (٧١/٦)

(٤) فَنَخَسَهُ: النَّخْسُ بِالعُودِ، ونَخَسُوا بِفُلَانٍ هَيَّجُوهُ، انظر: غريب الحديث للحربي، (١٠٤٢/٣)

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (١٧٤/٩) ح (٨٨٦٣)

(٦) المعجم الأوسط للطبراني، (١١٩/٢) ح(١٤٤٢)

(٧) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في تعليق التمائم، (٤٠٢/٢) ح (٣٨٨٣)

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب تعليق التمائم، (١١٦٦/٢) ح (٣٥٣٠)

رجال الإسناد:

- عمر بن حفص السَّدُوسِيُّ من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات[١].وقال الهيثمي: شيخ الطبراني وهو ثقة[٢]مات سنة (٢٩٣)[٣].

  لم أجد في الراوي سوى ما ذكره الهيثمي، فهو ثقة.

- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيّمي، قال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به[٤]. قال الإمام أحمد: ما أقل خطأه، لقد عرض علي حديثه، وهو أصح حديثاً من أبيه. وذكر له المروذي قول يحيى: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً [٥]. وقال العجلي: كان ثقة في الحديث[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق[٧]، وقال العقيلي: قال سمعت يحيى يقول عاصم بن علي بن عاصم ليس بشيء، وفي موضع آخر علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم ولا ابنه الحسن[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الدارقطني: صدوق[١٠] وذكر حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل أنه قال: سماع عاصم هو ابن علي وأبي النضر وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط[١١]، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة، وقال: لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولم أر بحديثه بأساً [١٢]. قال الذهبي: الحافظ الإمام الثقة[١٣]، وقال ابن الجوزي: لا شيء وقال في رواية ابن كذاب وقد صدقه

---

(١) الثقات لابن حبان، (٤٤٧/٨)
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٦٠/٥)
(٣) سير أعلام النبلاء،للذهبي، (٣٢/١٤)
(٤) الطبقات الكبرى، (٣١٦/٧)
(٥) بحر الدم، (٨١)
(٦) الثقات للعجلي، (٩/٢)
(٧) الجرح والتعديل، (٣٤٨/٦)
(٨) الضعفاء للعقيلي، (٣٣٧/٣)
(٩) الثقات لابن حبان، (٥٠٦/٨)
(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢٥٤)
(١١) انظر: الكواكب النيرات، (٥٤)، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم الأبناسي، (٧٤٥/٢)
(١٢) الكامل في الضعفاء، (٢٣٤/٥)
(١٣) تذكرة الحفاظ، (٣٩٧/١)

أحمد[١]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة (٢٢١). روى له البخاري والترمذي وابن ماجة[٢].

وقد تبين من قول النقاد أنه ثقة مختلط في روايته عن عبد الرحمن.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، قال أحمد: ثقة كثيرالحديث، وقال: إنما اختلط ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة، والكوفة فسماعه جيد.[٣]، قال مِسْعَر: ما أعلم أحداً أعلم بعلم بن مسعود رضي الله عنه من المسعودي[٤] قال الذهبي عنه: من كبار العلماء، قال ابن نمير: ثقة اختلط بأخرة، وقال النسائي ليس به بأس[٥]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. توفي (١٦٠) وقيل(١٦٥). روى له البخاري في التعاليق والأربعة[٦].

قلت: هو ثقة روى عنه عاصم بن علي بعد الإختلاط، كما بيّنت في ترجمة عاصم.

- المِنْهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، قال أحمد بن حنبل: أتى شعبة المِنْهال بن عمرو فسمع صوتاً فتركه عمداً[٧]، قال أبو عبد الرحمن سمعت أبي يقول: انه سمع صوت قراءة بألحان، فكره السماع منه؛ من أجل ذلك[٨]، وقال الذهبي: وهذا لا يوجب غمز الشيخ[٩].وقال الدار قطني صدوق[١٠]، وثقه: يحيى بن معين[١١]، وابن شاهين [١٢]، قال النسائي، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المِنْهال بن عمرو سيء المذهب وقد جرى

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، (٧٠/٢)
(٢) التقريب، (٢٨٦)
(٣) بحر الدم، (٩٥/١)
(٤) التاريخ الكبير للبخاري، (٣١٤/٥)
(٥) الكاشف، (٦٣٣/١)
(٦) التقريب، (٣٤٤)
(٧) بحر الدم، (١٥٦)
(٨) الجرح والتعديل، (١٥٣/١)
(٩) ميزان الإعتدال، (٥٢٧/٦)
(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢٧٣)
(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٤٠٧/٣)
(١٢) تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، (٢٣٠)

حديثه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[1]، روى له الجماعة سوى مسلم، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[2]، من الخامسة.

أميل الى توثيقه لكثرة من وثقوه ولرواية الجماعة له سوى مسلم.

- أبوعبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، ثقة مشهور تابعي، حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح، واختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه وسماع كلامه؛ فروايته عنه داخلة في التدليس، من المرتبة الثالثة[3]، والراجح أنه ثقة لا يصح سماعه من أبيه. مات بعد سنة(٨٠). روى له الجماعة[4].

لوضع العلماء روايته عن أبيه في السنن، وقد روى الحديث بالعنعنة، فهو ثقة مدلس.

- عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة، الصحابي الجليل، كان سادس من أسلم، وكان يقول أخذت من فَيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، مات بالمدينة سنة (٣٢)[5].رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لسماع عاصم بن علي عن عبد الرحمن في زمن اختلاطه؛ ولعدم سماع أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، وقد توبع بإسناد صحيح عن أحمد بن محمد بن صدقة[6]، قال حدثنا زيد بن أخزم الطائي[7]، قال حدثنا عثمان بن عمر[8]، قال حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال، (٥٧١/٢٨)

(٢) التقريب، (٥٤٧)

(٣) طبقات المدلسين، لابن حجر، (٤٨)

(٤) انظر: الثقات للعجلي، (٤١٤/٢)، وجامع التحصيل، (٢٠٤)، والتقريب، (٦٥٦)

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٣٣/٤)

(٦) ابن صدقة: الحافظ الامام أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة،الحافظ، كان موصوفاً بالضبط والإتقان، وروى القراءات عن جماعة قال أبو الحسين بن المنادى كان من الضبط والحذق على نهاية مات في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين، انظر: تذكرة الحفاظ، (٧٤٥/٢)

(٧) زيد بن أخزم: بمعجمتين الطائي النبهاني أبو طالب البصري ثقة حافظ، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين، انظر: التقريب، (٢٢١)

(٨) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري: أصله من بخارى ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، مات سنة تسع ومائتين، انظر: التقريب، (٣٨٥)، والكاشف، (١١/٢)

إسرائيل بن يونس[١]، عن ميسرة بن حبيب[٢]، عن المنهال، عن قيس بن السكن[٣]، أنه سمع عبد الله بن مسعودﷺ، بزيادة لفظ "والتُّوَلَةَ "، والحديث بألفاظ مقاربة صحيح[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث ابن عمر **(وما أبالي ما أتَيْتُ إن تعلَّقْتُ تميمة).**

حديث رقم (٤٠)

قال الإمام أبوداود في سننه

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَافِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا**[٥] **شَرِبْتُ تِرْيَاقًا**[٦]**، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً**[٧]، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي[٨].[٩].

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني: أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة ،مات سنة ستين وقيل بعدها، انظر: التقريب، (١٠٤)

(٢) ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم الكوفى: ثقة، انظر: الكاشف، (٣١٠/٢)، والجرح والتعديل، (٢٥٣/٨)

(٣) قيس بن السكن الأسدي الكوفي: ثقة، مات قبل السبعين، انظر: التقريب، (٤٥٧)، والثقات لابن حبان، (٣٠٩/٥)

(٤) انظر: السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، (١٧٣/٧)ح (٢٩٧٢)

(٥) إلى آخره شرط جزاؤه محذوف، والمعنى: إن صدر مني أحد الأشياء الثلاثة، كنت ممن لا يبالي بما يفعل ولا ينزجر عما لا يجوز فعله شرعاً، انظر: عون المعبود، (٢٥٠/١٠)

(٦) التِرياق: بكسر أوله وجوز ضمه وفتحه لكن المشهور الأول وهو: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب، ويقال: بالدال، و إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر، وهي حرام نجسة، والترياق أنواع، فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به، وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله، انظر: عون المعبود، (٢٥٠/١٠)

(٧) تعلقت تميمة: أي أخذتها علاقة والمراد من التميمة ما كان من تمائم الجاهلية ورقاها فإن القسم الذي يختص بأسماء الله تعالى وكلماته غير داخل في جملته، انظر: عون المعبود، (٢٥٠/١٠)

(٨) قلت شعراً من قبل: أي جهة (نفسي) بخلاف قوله على الحكاية، وهذا وإن أضافه إلى نفسه فمراده: إعلام غيره بالحكم وتحذيره من ذلك الفعل، وأما ما مر من أن الأمر بالتداوي والاسترقاء فمحله فيما لا محذور فيه من نجاسة أو غيرها، انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، (٤٠٨/٥)

(٩) سنن ابي داود، كتاب الطب، باب في الترياق، (٣٩٩/٢)ح (٣٨٦٩) وقال: هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة [وقد رخص فيه قوم يعني الترياق].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق سعيد بن أبي أيوب[١]، ومن طريق حيوة[٢]، كلاهما عن شرحبيل المعافري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٣]، عن أبي بكر قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وأخرجه البيهقي[٤]، عن أبي علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد، كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب به، بزيادة لفظ " إن أنا شربت ترياقاً".

وأخرجه الطبراني في الأوسط[٥]، عن موسى بن عيسى، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٦]، عن سليمان ثنا موسى، كلاهما عن محمد بن المبارك الصوري، نا معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب به، بزيادة لفظ " ولا ما ارتكبت إذا أنا شربت ترياقاً".

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن عمرو بن ميسرة الجُشَمِيّ مولاهم القواريري أبو سعيد البَصْرِيّ، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات في ذي الحجة سنة (٢٣٥)، على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي[٧].
- عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحُبُلِي، عن أبي ذر وأبي أيوب وعنه حميد بن هانئ وابن أنعم الإفريقي، تابعي ثقة، توفي سنة (١٠٠)، روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة[٨].
- سعيد بن أبي أيوب الخُزَاعِي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٦١) وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة. روى له الجماعة[٩].

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٢٢٣/٢)

(٢) مسند الإمام أحمد، (١٦٧/٢)

(٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الطب، باب من كره الترياق، (٥٧/٥)ح (٢٣٦٦٤)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل الترياق، (٣٥٥/٩)ح (١٩٤١٧)

(٥) المعجم الأوسط للطبراني، (٥٩/٨)ح (٧٩٥٩)

(٦) حلية الأولياء للأصبهاني، (٣٠٨/٩)

(٧) التقريب، (٣٧٣)

انظر: تهذيب الكمال، (١٣٠/١٩)، وتذكرة الحفاظ، (٤٣٨/٢)، وتهذيب التهذيب، (٣٦/٧)

(٨) انظر: الثقات للعجلي، (٦٦/٢)، ومشاهير علماء الأمصار، (١٢١)، والتقريب، (٣٢٩)

(٩) التقريب، (٢٣٣)

انظر: الطبقات الكبرى، (٥١٦/٧)، وتهذيب الكمال،(٤٣٣/١٠)، والكاشف،(٤٣٢/١)

- شرحبيل بن شَريك المَعَافِريّ أبو محمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك، قال أبو حاتم: صالح الحديث[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال النسائي ليس به بأس، وقال أبو الفتح الأَزْدِيّ : ضعيف[٣]. قال الذهبي[٤]، وابن حجر: صدوق. من السادسة. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٥].

أرجح قول: الذهبي وابن حجر، فهو صدوق.

- عبد الرحمن بن رافع التَّنُّوخِي المصري قاضي إفريقية، ضعيف، ومنكر الحديث، مات سنة (١١٣) ويقال بعدها. روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجة[٦].
- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن كعب بن لؤي القُرشي السهمي كنيته أبو محمد عند الأكثر، صحابي جليل، وفي البخاري والبغوي من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة: ما أجد من أصحاب رسول الله عليه السلام أكثر حديثاً منّي إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب، مات بالشام سنة (٦٥) وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين [٧]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، لضعف عبد الرحمن بن رافع التنوخي؛ ولتفرد معاوية بن يحيى من طريق أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات[٨] والحديث ضعفه: الألباني[٩].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل، (٣٤٠/٤)
(٢) الثقات لابن حبان، (٤٤٨/٦)
(٣) تهذيب التهذيب، (٢٨٤/٤)
(٤) الكاشف، (٤٨٣/١)
(٥) التقريب، (٢٦٥)
(٦) انظر: التاريخ الكبير، (٢٨٠/٥)، والكاشف، (٦٢٦/١)، والتقريب، (٣٤٠)
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٩٢/٤)
(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (١٧٦/٥)ح (٨٤٠١)
(٩) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٤٩٧٦ في ضعيف الجامع، ومشكاة المصابيح، (٥٣١/٢)ح (٤٥٥٤)

قال ابن الأثير:

– والحديث الآخر **(من علَّق تَميمةً فلا أتمّ اللّه له)** كأنهم كانوا يعتقدون أنها تمام الدَّواء والشفاء، وإنما جعلها شركاً لأنهم أرادوا بها دفْع المقادير المكتوبة عليهم، فطلبوا دفْع الأذَى من غير اللّه الذي هو دافِعه.

حديث رقم (٤١)

قال الإمام ابن حبان في صحيحه

– أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني حيوة بن شُرَيْح، أن خالد بن عبيد المعافري، حدثه عن مِشْرَح بن هاعان، أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **(من علَّق تَميمةً[١] فلا أتمّ اللّه له،** ومن علّق وَدَعة[٢] فلا ودَعَ الله له)[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤]، عن أبي مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، وأخرجه الحاكم[٥]، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، وأخرجه البيهقي[٦]، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بن وهب، ثلاثتهم عن حيوة بن شُرَيْح به، بلفظ مطابق.

---

(١) تميمة: هي خَرزة كانوا يَعْتَقِدون أنها تَمامُ الدَّواء والشِّفاء، والتَّميمةُ قِلادةٌ من سُيورٍ، وربما جُعِلَتِ العُوذةَ التي تعلَّق في أَعناق الصبيان، وهي: خَرزات كان الأعرابُ يعلِّقونها على أَولادِهم يَنْفون بها النفْس والعَين بزَعْمهم فأَبطله الإِسلامُ، انظر لسان العرب، (٦٧/١٢)

(٢) ودع: خَرَزٌ بيضٌ جُوفٌ في بطونها شَقٌّ كَشَقِّ النواةِ، تتفاوت في الصغر والكبر، وإِنما نَهَى عنها لأَنهم كانوا يُعَلِّقُونَها مَخافةَ العين، وقوله لا ودَعَ اللهُ له أَي لا جعله في دَعةٍ وسُكُونٍ وهو لفظ مبنيّ من الوَدَعة ،أَي لا خَفَّفَ الله عنه ما يَخافُه، انظر لسان العرب، (٣٨٠/٨)

(٣) صحيح ابن حبان، كتاب الرقى والتمائم، (٤٥٠/١٣)ح (٦٠٨٦)

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (١٧/ ٢٩٧)ح (٨٢٠)

(٥) المستدرك للحاكم، كتاب الطب، (٢٤٠/٤)ح (٧٥٠١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب التمائم، (٣٥٠/٩)ح (١٩٣٨٩)

وأخرجه أحمد[١]، عن أبي عبد الرحمن، انا حيوة به، وأبو يعلى[٢]، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[٣]، كلاهما عن موسى بن جمهور التنيسي، ثنا أحمد بن عبود، ثنا الوليد بن الوليد، ثنا بن ثوبان، عن أبي سعيد، عن عقبة بن عامر.

وأخرجه الطحاوي[٤]، عن إبراهيم بن منقذ، قال ثنا المقرئ، عن حيوة به، أربعتهم بلفظ "من تعلق تميمة فلا أتم الله له".

وأخرجه أحمد[٥]، والحارث[٦]، كلاهما من طرق عن عقبة بن عامرﷺ، بلفظ" من علق تميمة فقد اشرك".

رجال الإسناد:

- ابن قتيبة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسْقَلاني، الحافظ الثقة، شيخ عسقلان ومحدّث فلسطين. توفى في سنة (٣١٠) [٧].
- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجِيبِيّ المصري، قال البخاري حرملة بن يحيى سمع ابن وهب[٨]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٩]، قال عنه: الذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: صدوق. مات سنة (٢٤٣) أو (٢٤٤) وكان مولده سنة ستين.روى له مسلم والنسائي وابن ماجة[١٢].

وأخلص الى قول: الذهبي وابن حجر، فهو صدوق.

---

(١) مسند الإمام أحمد، (١٥٤/٤)
(٢) مسند أبي يعلى، مسند عقبة بن عامر الجهني، (٣/ ٢٩٥)ح (١٧٥٩)
(٣) مسند الشاميين، للطبراني، (١٤٦/١)ح (٢٣٤)
(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي، كتاب الكراهة، باب الكي هل هو مكروه أم لا، (٣٢٥/٤)ح (٦٦٦٠)
(٥) مسند الإمام أحمد، (١٥٦/٤)
(٦) مسند الحارث زوائد الهيثمي، كتاب الطب، باب فيمن علق تميمة، (٦٠٠/٢)ح(٥٦٣)
(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي، (٧٦٤/٢)، وتاريخ دمشق، (٣١٧/٥٢)
(٨) التاريخ الكبير، (٦٩/٣)
(٩) الجرح والتعديل، (٢٧٤/٣)
(١٠) الكاشف، (٣١٧/١)
(١١) التقريب، (١٥٦)
(١٢) تهذيب التهذيب ،(٢٠١/٢)

- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، قال ابن حجر: الفقيه ثقة حافظ عابد. مات سنة (١٩٧) وله اثنتان وسبعون سنة. روى له الجماعة[١].
- حيوة بن شُرَيْح بن صفوان أبو زرعة التُجِيبِيّ، ثقة ثبت فقيه، مات سنة (١٥٨). روى له الجماعة[٢].
- خالد بن عُبيد المَعَافِرِي، عن مشرح بن هاعان وعنه حيوة بن شُرَيْح، قال البخاري خالد بن عبيد عن مشرح روى عنه حيوة المصري[٣]. ذكره ابن حبان في الثقات[٤]. قال ابن حجر: ورجال حديثه موثوقون[٥]. لم أجد من يجرحه، فهو ثقة.
- مِشْرَح بن هاعان المَعَافِرِي، كنيته أبو مصعب، عِداده في أهل مصر، يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها، روى عنه بن لَهِيعَةَ والليث وأهل مصر والصواب في أمره: ترك ما انفرد من الروايات، والاعتبار بما وافق الثقات[٦]، وقال ابن عدي: من شيوخ مصر وأرجو أنه لا بأس به[٧]، وثقه ابن معين[٨]، والعجلي[٩]، والذهبي[١٠]، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة (١٢٨). روى له البخاري في أفعال العباد وأبو داود والترمذي وبن ماجة[١١].

  قلت: فقد وافقت روايته الثقات ولم ينفرد في هذا الحديث، فهو ثقة في روايته.
- عقبة بن عامر بن عبس ابن جُهينة الجُهَنِي، الصحابي الجليل، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين[١٢]. مات في سنة (٥٨). رضي الله عنه وأرضاه.

---

(١) التقريب، (٣٢٨)
انظر: الثقات لابن حبان، (٣٤٦/٨)، وتهذيب الكمال، (٢٧٧/١٦)، وتذكرة الحفاظ، (٣٠٤/١)
(٢) انظر: بحر الدم، (٤٧)، وتذكرة الحفاظ، (٤٢٥/٢)، والتقريب، (١٨٥)
(٣) التاريخ الكبير، (١٦١/٣)
(٤) الثقات لابن حبان، (٢٦٢/٦)
(٥) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني، (١١٤)
(٦) المجروحين لابن حبان، (٢٨/٣)
(٧) الكامل في الضعفاء، (٤٧٠/٦)
(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٢٠٤)
(٩) الثقات للعجلي، (٢٧٩/٢)
(١٠) الكاشف، (٢٦٥/٢)
(١١) التقريب، (٥٣٢)
(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٢٠/٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود حرملة بن يحيى وهو صدوق، والحديث صحيح بمجموع طرقه[١]، وقد صححه الحاكم[٢]، والحديث بلفظ "من تعلق تميمة فلا أتم الله له". قال عنه الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم ثقات[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تمن} ● في حديث سالم بن سَبَلان **(قال: سألت عائشة رضي اللّه عنها وهي بمكانٍ من تَمَنٍّ بسفْح هَرْشَى)** هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة: اسم ثَنِيَّة هَرْشَى بين مكة والمدينة.

حديث رقم (٤٢)

قال الإمام الحازمي في الأماكن

– روى ابن أبي ذئب، عن عمران بن قُشير، عن سالم سَبَلان، سمعت عائشة، وهي بالبيض **من تَمَنٍّ بسفْح هَرْشَى**[٤]، وأخذت مَروة[٥]، من المَرْو، فقالت: وددت أني هذه المَرْوة[٦].

تخريج الحديث:

أورده الحموي[٧]، عن سالم سَبَلان، بلفظ "بالبيض" بدلاً من "بمكان"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: السلسلة الصحيحة، للإلباني، (٨٨٩/١)ح (٤٩٢)
(٢) المستدرك للحاكم، كتاب الطب، (٢٤٠/٤)ح (٧٥٠١)
(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (١٧٥/٥)ح (٨٣٩٨)
(٤) وهي ثنية هرشى: من أرض الحجاز على منتصف طريق مكة والمدينة ،قاله الحازمي، انظر: معجم البلدان، (٤٤٩/٥)
(٥) المَرْوة: حجر أبيض بَرَّاق، وقيل: هي التي يُقْدَح منها النار.انظر: لسان العرب، (٢٧٥/١٥)
(٦) الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة للحازمي، (١٢٨/١)
(٧) معجم البلدان للحموي، (٤٤٩/٥)

المبحث الخامس: التاء مع النون [1]

قال ابن الأثير:

{تنأ} ● في حديث عمر رضي اللّه عنه **(ابن السبيل أحَقُّ بالماء مـــن التَّـــانئ)** أراد أن ابن السبيل إذا مرّ بركِيَّة[2]عليها قوم مقيمون فهو أحقُّ بالماء منهم، لأنه مُجْتازٌ وهـــم مقيمـــون. يقال تنأ فهو تانِئ: إذا أقام في البلد وغيره.

حديث رقم (٤٣)

قال الإمام البيهقي في سننه

– قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّـــهِ الثَّقَفِـــيِّ، عَـــنْ عَبْـــدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، حَدِيثُ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ فِى الأَنْصَارِ؛ الَّذِينَ مَرُّوا بِحَىٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمُ الْقِرَى فَأَبَوْا، فَسَأَلُوهُمُ الشِّرَى فَأَبَوْا، فَضَبَطُوهُمْ[3] فَأَصَابُوا مِنْهُمْ، فَـــأَتَوْا عُمَـــرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَهَمَّ بِالأَعْرَابِ وَقَالَ: **ابْنُ السَّبِيلِ أَحَـــقُّ بِالْمَـــاءِ مِـــنَ التَّـــانِئِ عَلَيْهِ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في طبقاته[5]، من طريق كثير بن عبد الله به، من دون لفظ "التّـــانئ"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٨/١-١٩٩)
(٢) الركيَّة: البئر التي خُسِف وقُطع حجرُها ففاض ماؤها، انظر: لسان العرب، (٦٠٨/١٢)
(٣) تَضَبَّطَ الرجلَ: أَخذه على حَبْسٍ وقَهْر، انظر: لسان العرب، (٣٤٠/٧)
(٤) السنن الكبرى للبيهقي، (٣٦٠/٩)ح (٢٠١٤٨)
(٥) طبقات ابن سعد، ذكر استخلاف عمر رحمه الله، (٣٠٦/٣)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث ابن سِيرين: **(ليس للتَّأنئة شيء)** يريد أن المُقِيمين في البلاد الذين لا ينفِرُون مع الغُزَاة ليس لهم في الْفَيء نصيب. ويريد بالتَّئنة الجماعة منهم، وإن كان اللفظ مفرداً وإنما التأنيث أجاز إطلاقه على الجماعة.

حديث رقم (٤٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث ابن سِيرين، يرويه أزهر، عن ابن عون، عن محمد أنَّه قال: لنا رقابُ الأَرْض **ليس للتُّنّاء فيها شيء**[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن قتيبة عن ابن سيرين، بلفظ "للتُّنّاء فيها "بدلاً من " للتَّأنئة "، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(من تنَأَ**[٢] **في أرض العجم فعمل نَيْرُوزَهُم ومِهْرَجانهم حُشِر معهم**[٣]**)**.

حديث رقم (٤٥)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن عوف، عن الوليد أو أبي الوليد، عن عبد الله بن عمرو قال: **من**

---

(١) قولُه: لنا رِقابُ الاَرض: يعني أنه ما كان من أَرض الخَراج فهو للمسلمين ليس لأَصحابه الذين كانوا قبل الاسْلام فيه شيء؛ وذلك لأَنَّها افْتُتِحَتْ عَنْوة؛ ولذلك نهى بعضهُم عن شِراء أَرض الخَراج وبيعها . وقد رخَّصَ فيه قوم.انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٢/ ٦٢٥)

(٢) تَنَأَ: فهو تانِئٌ إذا أَقامَ في البلد وتَنَأَ فهو تانِخٌ وتانِئٌ أَي مقيم.انظر: لسان العرب، (٤٠/١)

(٣) وقال ابن تيمية: هذا الحديث أقل أحواله أن يقتضي تحريم التشبه بأهل الكتاب، وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم؛ فكما في قوله تعالى { ومن يتولهم منكم فإنه منهم }المائدة ٥١، وهو نظير قول ابن عمرو: من بنى بأرض المشركين وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت حشر يوم القيامة معهم فقد حمل هذا على التشبه المطلق فإنه يوجب الكفر، ويقتضي تحريم أبعاض ذلك وقد يحمل منهم في القدر المشترك الذي شابههم فيه فإن كان كفراً أو معصية أو شعاراً لها؛ كان حكمه كذلك، انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، (١٠٤/٦)

بَنَى بِبِلاد الأعاجم، وَصَنَعَ نَيْرُوزَهُم ومِهْرَجانهم، وتَشَبّه بِهم حتى يَمُوت وهو كَـذَلِك؛ حُـشر مَعهُم يوم القيامة [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي أيضاً من طريق أبي المغيرة[٢]، عن عبد الله بن عمرﷺ، بلفظ "من بنى ببلاد الأعاجم وصنع" بدلاً من "من تنَأَ في أرض العجم فعمل"[٣]، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تنبل} (س) في قصيد كعب بن زهير:

يَمْشُون مَشْيَ الجِمال الزُّهْر يَعْصِمُهم ● ضَرْبٌ إذا عَرّد السُّودُ **التَّنَابِيلُ**[٤]

التنابيل: القِصَار، واحدهم تِنْبَلٌ وتِنْبَال.

حديث رقم (٤٦)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ، كَتَبَ بُجَيْرُ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى[٥]يُخْبِرُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَتَلَ رَجُلاً بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْ

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب كراهية الدخول على أهل الذمة في كنائسهم والتشبه بهم يوم نيروزهم ومهرجانهم، (٩/ ٢٣٤)ح (١٨٦٤٢)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب كراهية الدخول على أهل الذمة في كنائسهم والتشبه بهم يوم نيروزهم ومهرجانهم، (٩/ ٢٣٤)ح (١٨٦٤٣)

(٣) ومما يصحف فيه بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم: " من تنأ في أرض الأعاجم فعمل بنيروزهم، ومهرجانهم فهو منهم" تنأ،: أوله تاء فوقها نقطتان وبعدها نون وهمزة، ويرويه من لا يعرف ولا يميّز من بنى في أرض الأعاجم بالباء؛فيذهب قوله الى اتخاذ البناء والإقامة، انظر، تصحيفات المحدثين، (٢٤٤/١)

(٤) طبقات فحول الشعراء للجمحي، الطبقة الثانية، (٩٩/١)

(٥) كعب بن زهير بن أبي سلمة: بضم أوله واسمه ربيعة بن رياح بكسرة ثم تحتانية المزني، الشاعر المشهورصحابي معروف، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٥٩٢/٥)

شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ بن الزِّبَعْرَى[1]، وَهُبَيْرَةُ بن أَبِي وَهْب؛ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْه، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَفِرَّ إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ تَائِبًا.... ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنِهِ مَعْرِفَةٌ، مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا ذَكَرَ لِي، فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقُمْ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمِنْهُ، فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ كَعْبَ بن زُهَيْرٍ جَاءَ يَسْتَأْمِنُ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"نَعَمْ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كَعْبُ بن زُهَيْرٍ.

قَالَ ابن إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"دَعْهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا"، فَغَضِبَ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَهَا حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِمَّا قَالَ فِيهَا:

.. (يَمْشُون مَشْيَ الجِمال الزُّهْر يَعْصِمُهم ●●● ضَرْبٌ إذا عَرّد[2] السُّودُ **التَّنَابِيلُ**)

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عَمْرٍو، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: السُّودُ التَّنَابِيلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ إِنمَا كَانَ صَاحِبُهُمْ صَنَعَ، وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِدْحَتِهِ، غَضِبَتْ عَلَيْهِ الأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...الحديث [3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4]، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وعلي بن الفضل بن محمد

---

(١) عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من أشعر قريش وكان شديداً على المسلمين ثم أسلم في الفتح.انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٨٧/٤)

(٢) عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ: أي فَرُّوا وأَعْرَضُوا ويروى بالغين المعجمة من التَّغْرِيدِ التَّطْرِيب. انظر: لسان العرب، (٢٨٧/٣)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٧٦/١٩)ح (١٦٠٧٣) بإختصار.

(٤) مستدرك الحاكم، (٣/ ٦٧٤)ح (٦٤٨٠)

بن عقيل الجراحي واللفظ لهما قالا : أنبأ أبو شعيب الحرّاني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق.

وأخرج الحاكم[١]، شاهداً، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي بهمدان، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، عن أبيه، عن جده، كلاهما بلفظ "عرّد" بدلاً من "غرّد".

وعزاه الهيثمي للطبراني بلفظ "غرّد"[٢].

رجال الإسناد:

- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي الْحَرَّانِيُّ المؤدب، استوطن بغداد وحدّث بها إلى حين وفاته، قال: صالح بن محمد أبو شعيب الْحَرَّانِيُّ ثقة، حدثني الدارقطني عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الْحَرَّانِيُّ فقال: ثقة مأمون، مات أبو شعيب الْحَرَّانِيُّ في ذي الحجة سنة (٢٦٥)، وكان مسنداً غير متهم في روايته[٣].

  لم أجد من يجرحه، فهو ثقة.

- عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل أبو جعفر النُّفَيْلِي الْحَرَّانِيُّ، قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة (٢٣٤). روى له البخاري والأربعة[٤].

- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الْحَرَّانِيُّ، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (١٩١) على الصحيح. روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة[٥].

---

(١) مستدرك الحاكم، (٣/ ٦٧٠)ح (٦٤٧٧)

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦٥٤/٩)

(٣) تاريخ بغداد، (٤٣٥/٩)

(٤) التقريب، (٣٢١)

انظر: الجرح والتعديل، (١٥٩/٥)، وتهذيب الكمال، (٨٨/١٦)، والكاشف، (٥٩٥/١)

(٥) التقريب، (٤٨١)

انظر: الثقات للعجلي، (٢٣٩/٢)، وتهذيب الكمال، (٢٨٩/٢٥)، والكاشف، (١٧٥/٢)

- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر الْمُطَّلِبِيّ مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي، قال يحيى بن معين: ثقة ولكن ليس بحجة[١]، وقال عنه أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث[٢]، وذكر الذهبي قول علي بن المديني: حديثه عندي صحيح[٣]، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق[٤]، وقال ابن حبان: ممن عنى بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم وكثرت عنايته فيه وجمعه له على الصدق والإتقان، يروى عن مشايخ قد رآهم ويروى عن مشايخ عن أولائك وربما روى عن أقوام رووا عن مشايخ يروون عن مشايخه، يدل ما وصفت من توقيه على صدقه، وكان من أحسن الناس سياقاً للأخبار وأحفظهم لمتونها[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٦]، وقال الدارقطني: لا يحتج به وإنما يعتبر به[٧].وقال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر اختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة[٨]، وقال العلائي: مشهور بالتدليس وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا[٩]، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة، في المدلسين، أي لابد من التصريح بالسماع؛ لكثرة الرواية عن الضعفاء[١٠]، وقال: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة (١٥٠). روى له البخاري في التعاليق ومسلم والاربعه[١١].

تبيّن لي من قول النقاد، أنه صدوق، حسن الحديث، وفي روايته صرح بالسماع عن ثقة، وهو مرسل.

- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوْسِي الأنصاري أبو عمر المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي. مات بعد (١٢٠). روى له الجماعة[١٢].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٢٥/٣)
(٢) بحر الدم، (١٣٤)
(٣) تذكرة الحفاظ، (١٧٣/١)
(٤) الجرح والتعديل، (١٩٢/٧)
(٥) مشاهير علماء الأمصار، (١٣٩)
(٦) الضعفاء والمتروكين، (٩٠)
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٥٨)
(٨) الكاشف، (١٥٦/٢)
(٩) جامع التحصيل، (٢٦١)
(١٠) طبقات المدلسين، (٥١)
(١١) التقريب، (٤٦٧)
(١٢) التقريب، (٢٨٦)
انظر: الجرح والتعديل، (٣٤٦/٦)، ومشاهير علماء الأمصار، (٧٠)، وتهذيب الكمال، (٥٢٨/١٣)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، ورجاله ثقات ما عدا محمد بن إسحاق فهو صدوق مرسل، وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات[1]. وأما شاهده فتمت دراسته في ح(٧٩).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تنخ} (هـ) في حديث عبد اللّه بن سلاَم **(أنه آمن ومن معه من يَهُودَ فَتَنَخُوا على الإسلام)** أي ثَبَتُوا عليه وأقاموا. يقال: تَنخ بالمكان تُنُوخاً: أي أقام فيه. ويروى بتقديم النون على التاء: أي رَسخوا.

حديث رقم (٤٧)

قال الإمام الخطابي في غريب الحديث

_ حدثنيه ابن أبي عرابة، عن شيخ له سمّاه، حدثنا عمّار، أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس: **أنه آمن ومَنْ مَعَهُ من يَهُودَ وتَنَخُوا في الإسّلام.**[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الخطابي، عن ابن عباس ﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦٥٤/٩)ح (١٦٠٧٠)

(٢) غريب الحديث للخطابي، (٣٧٦/٢)

قال ابن الأثير:

{تنر} (س) فيه **(قال لرجل عليه ثوب مُعَصْفَر[1]: لو أنَّ ثَوْبك في تَنُّــور[2] أهْلِــك أو تَحْت قِدْرِهم كان خَيْراً)** فذهَب فأحْرقه. وإنما أراد أنك لو صَرَفْت ثمنه إلى دقِيــق تَخْتَبْــزه، أو حَطب تَطْبُخ به كان خيراً لك. كأنه كره الثوب المعصفر. والتَّنُّور الذي يُخْبز فيه. يقال إنه فــي جميع اللغات كذلك.

حديث رقم (٤٨)

قال الإمام الطحاوي في شرح المعاني

– حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا الْخُصَيْب، حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا عمارة بن زاذان، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: **جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب مُعَصْفَر، فقال: له لو أنَّ ثَوْبك هذا كان في تَنُّور لكان خيراً لك**، فــذهب الرجــل فجعله تحت القِدْر، أو في التنّور، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما فعــل ثوبــك. قــال: صنعت به ما أمرتني، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بهذا أمرتك أولا ألقيته علــى بعض نسائك.

فكان ذلك التحريم على الرجال دون النساء....[3].

تخريج الحديث:

أخرج مسلم[4]، شاهداً، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه.

---

(١) المُعصْفر: المصبوغ بالعصفر ؛وهو صبغ معروف،عصفرت الثوب فتعصفر، انظر: المطلع على أبــواب الفقه،لأبي الفتح البعلي، (١٧٧)

(٢) التِّنُّورُ: الذي يخبز فيه، انظر: لسان العرب، (٩٥/٤)

(٣) شرح معاني الآثار للطحاوي، كتاب الكراهة، باب لبس الحرير، (٢٤٩/٤)ح (٦٢٠٦) بإختصار.

(٤) قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ: أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرِقْهُمَا. صحيح مسلم، من كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، (١٦٤٧/٣)ح (٢٠٧٧)

رجال الإسناد:

- سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به[١]، وذكر ابن سبط العجمي قول الذهبي عنه: هو الشيخ الجاهل[٢] وقال ابن يونس: روى مناكير، مات سنة (٢٧٨) [٣].

  لم أجد فيه الا جرحاً، فهو ضعيف.

- الْخُصَيْب بن ناصح الحارثي البَصْرِيّ نزيل مصر، قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[٥]، وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء: قدم مصر وحدث بها، وبها، مات سنة (٢٠٨). روى له النسائي في اليوم والليلة[٦].

  أرجح أنه صدوق.

- عمارة بن زَاذَان الصيْدَلاني أبو سلمة البَصْرِيّ، قال أحمد: ثقة، ما به بأس، وقال يروي أحاديث مناكير[٧]. قال البخاري: يضطرب في حديثه[٨]، وثقه العجلي[٩].وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي: قال أبو داود وغيره ليس بذاك[١١]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، من السابعة. روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجة[١٢].

  أميل الى قول ابن حجر، بأنه صدوق كثير الخطأ.

---

(١) الضعفاء للعقيلي، (١٣٠/٢)
(٢) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، (١٢٩)
(٣) لسان الميزان، (٩٥/٣)
(٤) الثقات لابن حبان، (٢٣٢/٨)
(٥) التقريب، (١٩٣)
(٦) تهذيب التهذيب، (١٢٣/٣)
(٧) بحر الدم، (١١٤)
(٨) تاريخ الكبير، (٥٠٥/٦)
(٩) الثقات للعجلي، (١٦٢/٢)
(١٠) الثقات لابن حبان، (٢٦٣/٧)
(١١) الكاشف، (٥٣/٢)
(١٢) التقريب، (٤٠٩)

- زياد بن عبد الله النُّمَيْرِي البَصْرِي، قال يحيى بن معين: في حديثه ضعف[١]، وقال عنه: لا شيء[٢]، وقال ابن عَدي: عندي إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه[٣]. وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أشياء لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، تركه يحيى بن معين[٤]، وقال ابن حجر: ضعيف. من الخامسة. روى له الترمذي[٥].

  الراوي لم يروي عنه ثقة، فهو على الأرجح ضعيف.

- أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن شعيب، وزياد النميري، ولإختلاف النقاد في توثيق الخُصيب، وعمارة بن زاذان. والحديث في صحيح مسلم بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) فيه **(أنه سافر رجل بأرضٍ تَنُوفة)** التَّنُوفة: الأرض القَفْر. وقيل البعيدة الْمَاء، وجمعها تَنَائف. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

حديث رقم (٤٩)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

- حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَبَهْزٌ الْمَعْنَى، قَالَا:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ،قَالَ أَظُنُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **سَافَرَ رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ**، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي فَلَاةً، فَقَالَ: تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا سِقَاؤُهُ وَطَعَامُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَرَهَا، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ عَلَا

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (١٠٥/٤)
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٩٥/٤)
(٣) الكامل في الضعفاء، (١٨٦/٣)
(٤) المجروحين،لابن حبان، (٣٠٦/١)
(٥) التقريب، (٢٢٠)

شَرَفًا فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ بِهَا فَرَحًا مِنْ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ.

قَالَ:بَهْزٌ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ، قَالَ: بَهْزٌ، قَالَ: حَمَّادٌ أَظُنُّهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[2]، من طريق النضر بن شميل، وأخرجه الحاكم[3]، من طريق أبو العباس محمد بن أحمد الحبوبي، ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد، كلاهما عن حمّاد بن سلمة به، بلفظ مطابق.

وأخرجه مسلم[4]، موقوفاً عن النعمان بن بشيرﷺ، بلفظ " حتى كان بفلاة من الأرض ".

وقد أخرج الحديث البخاري[5]، ومسلم[6]، كلاهما شاهداً عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بلفظ "في أرضٍ فلاة" بدلاً من " بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ "، والمعنى واحد.

رجال الإسناد:

- الحسن بن موسى الأَشْيَب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها، قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: كان ببغداد وكأنه ضعفه، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: لا أعلم علة تضعيفه إياه[7]، والأكثر على توثيقه فهو ثقة، مات سنة (٢٠٩). روى له الجماعة[8].
- بَهْز بن أسد الْعَمِّيّ أبو الأسود البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات بعد (٢٠٠) وقيل قبلها. روى له الجماعة[9].

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٢٧٣/٤)

(٢) سنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب الله أفرح بتوبة العبد، (٣٩٣/٢)ح(٢٧٢٨)

(٣) المستدرك، (٢٧١/٤) ح(٧٦١٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وشاهده حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما.

(٤) مسلم، كتاب التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، (٢١٠٣/٤) قال سماك: فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأما أنا فلم أسمعه.

(٥) البخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، (٢٣٢٥/٥)ح (٥٩٥٠)

(٦) مسلم، كتاب التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، (٢١٠٤/٤)ح (٢٧٤٧)

(٧) تهذيب الكمال، (٣٣٠/٦)

(٨) انظر: الجرح والتعديل، (٣٧/٣)، والكاشف، (٣٣٠/١)، والتقريب، (١٦٤)

(٩) التقريب، (١٢٨)

انظر: تهذيب الكمال، (٢٥٧/٤)، والكاشف، (٢٧٦/١)

- حمّاد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ أبو سلمة، وثقه يحيى بن معين[١]، قال الإمام أحمد: إن حمّاد بن سلمة يخطئ، وأومأ بيده خطأ كثيراً، ولم ير بالرواية عنه بأساً. وقال: كان حمّاد ثبتاً في حديث ثابت البُناني[٢]، وذكر البخاري قول عمرو بن علي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم أر أحداً مثل حمّاد بن سلمة ومالك بن أنس؛ كانا يحتسبان في الحديث[٣]، وقال العجلي: ثقة رجل صالح حسن الحديث[٤]، وقال أبو حاتم: حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب الي من همام وهو اضبط الناس واعلمه بحديثهما[٥]، وقال ابن حبان: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم ممن لزم العبادة والعلم والورع ونصرة السنة[٦]، وقال ابن عدي: له من الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويها عن مشايخه، وهو من أئمة المسلمين[٧]، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك[٨]، وقال ابن حجر: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بأخرة. مات سنة (١٦٧). وقد قارب الثمانين. روى له الجماعة[٩].

لكثرة من وثقوه، ولم يثبت أن روى عنه بَهْز بأخرة، فهو ثقة.

- سِمَاك بن حرب أبو المغيرة الذُّهْلِيّ، قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث[١٠]، قال الذهبي: أحد علماء الكوفة، ثقة ساء حفظه، وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث، وكان شعبة يضعفه، وقواه جماعة [١١]، وكان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب[١٢]، وقال ابن حجر هو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به. روى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة[١٣].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٤٩)
(٢) بحر الدم، (٤٥)
(٣) التاريخ الكبير، (٢٢/٣)
(٤) الثقات للعجلي، (٣١٩/١)
(٥) الجرح والتعديل، (١٤١/٣)
(٦) مشاهير علماء الأمصار، (١٥٧)
(٧) الكامل في الضعفاء،(٢٦٦/٢) بتصرف.
(٨) الكاشف، (٣٤٩/١)
(٩) التقريب، (١٧٨)
(١٠) بحر الدم، (٧٠)
(١١) الكاشف، (٤٦٥/١)
(١٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل،للعلائي، (١٩١)
(١٣) تهذيب التهذيب، (٢٠٤/٤)

وروايته عن عكرمة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، ومن سمع منه قديماً مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتوفي سنة (١٢٣)[١].

بالنسبة لإضطرابه في الرواية، فهي محدودة عن عكرمة، ولم تبلغ درجة الصحة في هذا الحديث، ولكنها صالحة؛ كما في الترجمة، وأرجح قول ابن حجر في الراوي بأنه:صدوق لا بأس به وأحاديثه حسان.

- النعمان بن بشيربن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، الصحابي الجليل، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة (٦٥) وله أربع وستون[٢]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود سماك بن حرب، وأصل الحديث عند مسلم موقوفاً عن النعمان بن بشير، والحديث صححه الألباني[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تنم} (هـ) في حديث الكسوف **(فآضت كأنها تَنُّومة)** هي نَوْع من نَبات الأرض فيها وفي ثمرِها سَواد قليل.

حديث رقم (٥٠)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: بَيْنَمَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنْ

(١) الكواكب النيرات، (٤٥)
(٢) التقريب، (٥٦٣)
(٣) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٧٠٩٧ في صحيح الجامع

الْأُفُقِ، اسْوَدَّتْ حَتَّى **آضَتْ**[1]؛ **كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ**[2]، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا، قَالَ: فَدَفَعْنَا فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ[3]، فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى، فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا...الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، من طريق زهير به. وابن خزيمة[6] من طريق أبي نعيم، والطبراني من طريق سفيان[7]، ومن طريق زهير[8]، ثلاثتهم عن الأسود بن قيس به، جميعهم بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ. مات سنة (٢٢٧) وهو ابن أربع وتسعين سنة. روى له الجماعة[9].
- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح (٣).
- الأسود بن قيس الْعَبْدِي ويقال العجلي الكوفي يكنى أبا قيس، ثقة. من الرابعة. روى له الجماعة[10].
- ثَعْلَبَةُ بن عِبَاد بكسر المهملة وتخفيف الموحدة الْعَبْدِي البَصْرِيّ، قال إسرائيل الليثي سمع سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف، قاله: أبو غسّان مالك بن إسماعيل عن

---

(١) آضَتْ أي: صارت ورَجَعَتْ.انظر: لسان العرب، (١١٥/٧)

(٢) التَّنُّومةُ: نوعٌ من نبات الأَرض فيه سوادٌ. انظر: لسان العرب، (٧١/١٢)

(٣) بارز كذا عن أبي داود. والذي في الرواية بارز والصواب بأزز، أي بجمع كثير. انظر: حاشية سنن أبي داود، (١/ ٣٧٩)

(٤) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب من قال أربع ركعات، (١/ ٣٧٩)ح (١١٨٤)

(٥) مسند الإمام أحمد، (١٦/٥)

(٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس لما سبق من المرء من الذنوب والخطايا، (٣٢٥/٢)ح(١٣٩٧)

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (١٨٨/٧)ح (٦٧٩٧)

(٨) المعجم الكبير للطبراني، (٧/ ١٩١)ح (٦٧٩٩)

(٩) انظر: تهذيب الكمال، (٣٧٥/١)،الكاشف، (١٩٨/١)، والتقريب، (٨١)

(١٠) انظر: الجرح والتعديل، (٢٩٢/٢)، والكاشف، (٢٥١/١)، والتقريب، (١١١)

زهير سمع الأسود بن قيس عن ثعلبة[١]، وقال العجلي: مجهول[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وأما الترمذي فصحح حديثه[٤]، روى له البخاري في أفعال العباد والباقون سوى مسلم حديثاً واحداً في صلاة الكسوف[٥]. قال ابن حجر: مقبول.من الرابعة. روى له البخاري في خلق أفعال العباد والأربعة[٦].

قلت: رواية مسلم له في الكسوف تقوي الحديث، وتصريح البخاري بسماع الأسود له تجعله في درجة المقبول الذي لا يضعف حديثه، وهو صدوق.

- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري يكنى أبا سليمان، الصحابي الجليل، قال ابن إسحاق كان من حلفاء الأنصار، وكان شديداً على الخوارج فكانوا يطعنون عليه، وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه، وقال ابن سيرين في رسالة سمرة إلى بنية علم كثير، ومات سمرة قبل سنة ستين، قيل مات سنة(٥٨) وقيل سنة (٥٩) وقيل في أول سنة ستين[٧]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود ثَعْلَبَةُ بن عِبَاد، والحديث صحيح لغيره، وأصله في الصحيح[٨].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التاريخ الكبير، (١٧٤/٢)
(٢) الثقات للعجلي، (٢٦٠/١)
(٣) الثقات لابن حبان، (٩٨/٤)
(٤) تهذيب التهذيب، (٢٢/٢)
(٥) تهذيب الكمال، (٣٩٦/٤)
(٦) التقريب، (١٣٤)
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٧٨/٣)
(٨) قال الإمام مسلم: حدثناعبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء حيان بن عمير، عن عبدالرحمن بن سمرة قال: بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن إلى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت إليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين، من كتاب الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة، (٦٢٩/٢)ح (٩١٣)

قال ابن الأثير:

{تتن} (س[هـ]) في حديث عمّار رضي اللّه عنه (**إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تِنّي وتِرْبي**[1]) تِنُّ الرجُلِ مثله في السّنّ. يقال: هُم أتْنَانٌ، وأتْراب، وأسْنَانٌ.

حديث رقم (٥١)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره ابن الجوزي[2]، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تنا} [هـ] في حديثِ قَتَادَةَ (**كان حُمَيد بن هلال من العلماء، فأضَرَّت به التِّنَاوة**) أراد التِّنَاية، وهي الفِلاَحة والزّراعة فقلبَ الياء واواً، يُريد أنه تَرك المذاكرة ومجالسة العلماء، وكان نزل في قرية على طريق الأهْواز. ويروى <النِّبَاوَة> بالنُّون والباء: أي الشَّرَف.

حديث رقم (٥٢)

قال ابن الجعد في مسنده

– حدثنا ابن زَنْجُوَيْه، نا عارم، نا أبو هلال، عن قَتَادَة قال: **ما كانَ يُفَضّل علَىَ حُمَيْد بن هِلال أحداً إلا أن التِّنَاوة أضَرَّت بِه**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد أيضاً من طريق أبي سلمة[4]،عن أبي هلال به، بتقديم لفظ"**التِّنَاوة**".وهو حديث مقطوع.

---

(١) التِّرْبُ: مَنْ وُلِدَ مَعَك وأَكْثَرُ ما يكون ذلك في المُؤَنثِ ويقال: هِيَ تِرْبِي وتِرْبُهَا وهُمَا تِرْبَانِ والجَمْعُ أَتْرَابٌ، انظر: تاج العروس، (٦٧/٢)

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي، (١١٢/١)

(٣) مسند ابن الجعد، (١٨٠)ح(١١٦٥)

(٤) مسند ابن الجعد، (١٨٠)ح(١١٦٦)

المبحث السادس: التاء مع الواو [1]

قال ابن الأثير:

{توج} (س) فيه (**العَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَب**) التيجان جمع تَاج: وهو ما يُصاغ للملوك من الذهب والجواهر. وقد تَوَّجتُه إذا أَلْبَسْتَه التَّاج، أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك؛ لأنهم أكثر ما يكونون في الْبَوادي مَكْشُوفي الرؤوس أو بالْقَلانس، والْعَمائم فيهم قليلةٌ.

حديث رقم (٥٣)

قال الإمام القضاعي في مسنده

– أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطّار البغدادي، قدم علينا، ثنا عبد الله بن محمد الْمَخْلَدِي ببغداد، ثنا عمر بن حسن الشيباني، ثنا محمد بن خلف بن عبد السلام، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **العَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ**، والإحْتِبَاءُ[2] حِيطَانُها، وجُلوسِ المُؤمِن في المَسْجِدِ رِباطُه [3].

تخريج الحديث:

أخرج البيهقي في شعب الإيمان شاهداً[4]، عن أبي المليح عن أبيه، وأخرج أيضاً شاهداً مرسل[5]، عن الزُّهْرِيّ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر أبو الفتح الشيباني العطّار، يُعْرف بِقُطَيْط، أحد من تَغَرّبَ وسافر الكثير إلى البصرة ومكة والشام، وكان شيخاً ظريفاً مليح المحاضرة يسلك طريق التصوف، وسمعته يقول: إن بعض أهلي سمّاني محمداً، فاسمي الآن قُطَيْط ولقبي محمد وهو الغالب، توفى أبو الفتح قُطَيْط بالأهواز في سنة (٤٣٤) [6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١٩٩/١-٢٠١)

(٢) الاحْتِبَاء حِيطان العَرَب: أي ليْس في البراري حِيطان، فإذا أرَادُوا أن يستَنِدُوا احْتَبَوْا لأن الاحْتِبَاء يَمْنَعُهم من السُّقوط؛ ويَصِير لهم ذلك كالْجِدَار، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير، (٨٨٠/١)

(٣) مسند الشهاب للقضاعي، العمائم تيجان العرب، (٧٥/١)ح (٦٨)

(٤) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في العمائم، (١٧٥/٥)ح (٦٢٦٠)

(٥) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في العمائم، (١٧٦/٥)ح (٦٢٦٣)

(٦) انظر: تاريخ بغداد، (٢٥٣/٢)، وتاريخ دمشق، (١٥/٥٤)

لم أقف على ترجمة للراوي، سوى ما ذكره الخطيب عنه، فهو شيخ مليح المحاضرة.

- عبد الله بن محمد الْمَخْلَدِي، لم أجد له ترجمة.
- عمر بن حسن الشيباني، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن خلف بن عبد السلام أبو عبد الله الأعور يعرف بالْمَرْوَزِيّ، قال الدارقطني: لا بأس به يحدّث عن الضعفاء[١]، وقال الخطيب: كان صدوقاً، مات في سنة (٢٨١)[٢].

  فهو في درجة الصدوق، وحديثه ضعيف؛ لروايته عن الضعفاء.
- موسى بن إبراهيم الْمَرْوَزِيّ، منكر الحديث[٣]، كذّبه يحيى، وقال: الدارقطني وغيره متروك[٤].
- موسى بن جعفر بن محمد بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظم، قال أبو حاتم: ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين[٥]، وذكر العقيلي: أن حديثه غير محفوظ[٦]، قال ابن حجر: صدوق عابد[٧]، مات سنة (١٨٣) رحمه الله[٨]. روى له الترمذي وابن ماجه.

  أميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق عابد.
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، وثقه: يحيى بن معين[٩]،والإمام الشافعي[١٠]، وذكره العجلي في الثقات:عن حفص بن غِيَاث قال: قدمت البصرة فقالوا: لا تحدثنا عن ثلاثة؛ جعفر بن محمد، وأشعث بن سوار وأشعث بن عبد الملك، فقلت: أمّا جعفر بن محمد، فلم أكن لأدع الحديث عنه؛ لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفضله[١١]، وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، وكان من

---

(١) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٥٠)
(٢) تاريخ بغداد، (٢٣٥/٥)
(٣) ضعفاء العقيلي، (١٦٦/٤)
(٤) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد الحلبي، (٢٦٢)
(٥) الجرح والتعديل، (١٣٩/٨)
(٦) الضعفاء للعقيلي، (١٥٦/٤)
(٧) التقريب، (٥٥٠)
(٨) لسان الميزان، (٤٠٢/٧)
(٩) انظر: تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٨٤)، ورواية الدوري، (١٥٧/٣)
(١٠) تهذيب الكمال، (٧٧/٥)
(١١) الثقات للعجلي، (٢٧٠/١) بتصرف.

سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، روى عنه الثوري ومالك وشعبة والناس، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة[١].وقد خلص ابن عَدي بتوثيقه قائلاً: ولجعفر بن محمد حديث كبير، عن أبيه عن جابر، وعن أبيه عن آبائه، ونسخاً لأهل البيت؛ برواية جعفر بن محمد، وقد حدث عنه من الأئمة مثل: ابن جريج وشعبة بن الحجاج وغيرهم ممن ذكرت بعضهم ولم أذكر بعضاً وجعفر من ثقات الناس؛ كما قال يحيى بن معين[٢]، وذكر الذهبي: قول القطّان: في نفسي منه شيء، وقال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه منه، وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور[٣]، قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام. مات سنة (١٤٨) وهو ابن ثمان وستين سنة. روى له البخاري في الأدب وغيره والباقون[٤].

لكثرة من وثقه، ولرواية الأئمة والحفّاظ عنه، فهو ثقة إمام، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ كما في هذا الحديث.

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، تابعي ثقة فاضل. مات سنة (١٠٠) وبضع عشرة. روى له الجماعة[٥].
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين أبو الحسن ويقال أبو الحسين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة: عن الزُّهْرِيّ، ما رأيت قُرشياً أفضل منه، مات سنة (٩٣) وقيل غير ذلك[٦].
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث لم أجد في سنده ترجمة كل من: عبد الله الْمَخْلَدِي، وعمر بن حسن الشيباني.

والحكم على باقي إسناد الحديث بالضعف الشديد؛ لوجود موسى بن إبراهيم المروزي فهو منكر الحديث؛ ولرواية موسى بن جعفرعن أبيه فيها مناكير، وشاهده عن أبي المليح روى عنه

---

(١) الثقات لابن حبان، (١٣١/٦)
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال،لابن عدي، (١٣٣/٢)
(٣) الكاشف، (٢٩٥/١)
(٤) التقريب، (١٤١)
(٥) انظر: الثقات للعجلي، (٢٤٩/٢)، وتهذيب الكمال، (١٣٧/٢٦)، والتقريب، (٤٩٧)
(٦) انظر: الجرح والتعديل، (١٧٨/٦)، ومشاهير علماء الأمصار،لابن حبان، (٦٣)، والتقريب، (٤٠٠)

عبيد الله بن أبي حميد، قال عنه ابن حجر: متروك الحديث[١]؛ ولقول المباركفوري: لم أجد في فضل العَمَامة حديثاً مرفوعاً صحيحاً، وكل ما جاء فيه فهي، إمّا ضعيفة أو موضوعة[٢]. والحديث منكر قاله الألباني[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تور} (س) في حديث أم سليم رضي اللّه عنها (**أنها صنَعَتْ حَيْساً في تَوْر**) هو إناء من صُفْر أو حجارة كالإجَّانة[٤]، وقد يُتَوضأ منه.

حديث رقم (٥٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه

- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ **حَيْسًا فِي تَوْرٍ** مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ: أَنَسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ؛ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ) [٥].

---

(١) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد غالب متروك الحديث من السابعة، انظر: التقريب، (٣٧٠)

(٢) انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد المباركفوري، (٣٣٩/٥)

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة، للإلباني، (٩٦/٤)ح (١٥٩٣)

(٤) الإجَّانَةُ: بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع (أَجَاجِينُ). انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، (٦/١)

(٥) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً } الأحزاب٥٣

قَالَ قَتَادَةُ غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ[1] طَعَامًا وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ (ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ) [2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[3]، عن قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر (يعني ابن سليمان) عن الجعد أبي عثمان به، بلفظ "حيساً فجعلته في تور".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث سلمان رضي اللّه عنه **(لما احْتُضِر دعا بِمسْك، ثم قال لامرأته: أوْحفيه في تَوْر)** أي اضْرِبيه بالماء. وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٥٥)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضيل بن يحيى، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا الدوري، نا عبيد الله بن موسى، انا شيبان، عن فراس، عن الشّعبي، قال حدثني الحارث، عن امرأة سلمان بُقَيْرَة[4] أنها قالت:

دَعَانِي وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، فَقَالَ:"افْتَحِي هَذِهِ الأَبْوَابَ يَا بُقَيْرَةُ، فَإِنَّ لِيَ الْيَوْمَ زُوَّارًا، لا أَدْرِي مِنْ أَيِّ هَذِهِ الأَبْوَابِ يَدْخُلُونَ عَلَيَّ، ثُمَّ دَعَا بِمِسْكٍ فَقَالَ: **أَوْ خفيه في فِي تَوْرٍ** فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: انْضَحِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي، ثُمَّ انْزِلِي فامْكُثِي فَسَوْفَ تَطَّلِعِي عَلَيَّ، فترينّي على فِرَاشِي، فَاطَّلَعْتُ إليه فَإِذَا هُوَ قَدْ أُخِذَ رُوحُهُ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا" [5].

---

(١) غير متحينين طعاماً: أي منتظرين زمان الطعام طالبين حينه،حاشية صحيح مسلم، (١٠٤٦/٢)

(٢) مسلم، كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس، (١٠٤٦/٢) ح (١٤٢٨)

(٣) المرجع السابق.

(٤) وأما بُقَيْرَة: فهي امرأة سلمان الفارسي، وهو سلمان الخير رضي الله عنه وهي آخر من تزوج من أزواجه وشهدت موته وأمرها مسكاً أصابه من الفيء وخبأه لأجل وفاته، ففعلت ذلك وتوفي في ذلك اليوم من سنة (٣٢) من الهجرة، انظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى،لعلي بن ماكولا، (٢٧٨/٧)

(٥) تاريخ دمشق، (٤٥٧/٢١)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، بلفظ" ادبغيه في تور"بدلاً من" أوْحفيه في تَوْر".

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[2]، بلفظ" أذيفيه في تور".كلاهما عن بُقَيْرَة،وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{توس} (س) في حديث جابر رضي اللّه عنه **(كان من تُوس الحياء)** التُّوس: الطبيعة والخِلْقة. يقال: فلان من توسِ صدْق: أي من أصْلِ صدْق.

حديث رقم (٥٦)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{توق} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(مالك تَتَوَّق في قُرَيْش وتَدَعُنا)** تتَوَّق تَفَعَّل، من التَّوْق وهو الشَّوق إلى الشيء والنُّزوع إليه، والأصل تَتَتَوَّق بثلاث تاآت، فحذف تاء الأصل تَخْفيفا؛ أراد: لِمَ تَتَزَوَّج في قريش غيرَنا وتدعُنا، يعني بني هاشم. ويروى تَنَوَّق بالنون، وهو من التَّنَوُّق في الشيء إذا عُمل على استِحْسان وإعجاب به. **يقال تَنَوّق** وتَأنَّق.

حديث رقم (٥٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قلت يا رسول الله **مالك تَتَوَّق في قُرَيْش وتَدَعُنا**، قال: عندكم شيء؟ قلت: نعم بنت حمزة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها لا تحل لي؛ إنها بنت أخي من الرضاعة[3].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٦/٢١٤)ح (٦٠٤٣)

(٢) حلية الأولياء للأصبهاني، (١/ ٢٠٨)

(٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب النكاح، باب ما قالوا في الرضاع يحرم منه ما يحرم من النسب، (٣/ ٥٤٩)ح (١٧٠٤٠)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، بلفظ تنوق "بدلاً من "تتوق"، وأخرجه الطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، بلفظ "مالي أراك تتوق "بدلا ً"مالك تتوق"، ثلاثتهم عن علي﵁.

رجال الإسناد:

- محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.مات سنة (٢٩٥) وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء. روى له الجماعة[٤].

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر[٥]، من الطبقة الثانية في التدليس وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه.

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٦]. وهو من أحفظ الناس لحديث الأعمش كما في الترجمة، فهو ثقة في روايته.

- سليمان بن مهران الأسْدِيّ الْكَاهِلِي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، أحد الأعلام[٧]، ورع لكنه يدلس[٨]، مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨) وكان مولده أول سنة إحدى وستين.روى له الجماعة[٩].

بالنسبة لتدليسه:لا يضره ذلك كونه من الطبقة الثانية في التدليس، فلا يشترط التصريح في سماعه، ولم يثبت أن أرسل في روايته عن من روى في حديثنا[١٠]، وعليه فهو ثقة حافظ.

---

(١) مسلم، كتاب الرضاع، باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة، (٢/ ١٠٧١)ح (١٤٤٦)
(٢) المعجم الكبير للطبراني، (١٣٩/٣)ح(٢٩٢١)
(٣) السنن الكبرى للبيهقي، (٧/ ٤٥٣)ح(١٥٣٩١)
(٤) انظر: الثقات للعجلي،(٢٣٦/٢)، والكاشف، (١٦٧/٢)، والتقريب، (٤٧٥)
(٥) طبقات المدلسين،لابن حجر، (٣٣)
(٦) جامع التحصيل،(٢٦٣)
(٧) انظر: الثقات للعجلي،(٤٣٢/١)، وتهذيب الكمال، (٧٦/١٢)، والكاشف، (٤٦٤/١)، والتقريب، (٢٥٤)
(٨) طبقات المدلسين،لابن حجر، (٣٣)
(٩) التقريب، (٢٥٤)
(١٠) جامع التحصيل، (١٨٨)

- سعد بن عبيدة السّلَميّ أبو حمزة الكوفي،قال أبو حاتم: يكتب حديثه وكان يرى رأى الخوارج ثم تركه[١]، وثقه: العجلي[٢]، والذهبي[٣]، وابن حجر، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق، روى له الجماعة[٤].قلت: والأكثر على توثيقه، فهو ثقة.
- عبد الله بن حَبِيب بن رَبِيعة أبو عبد الرحمن السُّلَميّ الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة، تابعي ثقة ثبت، مات بعد سنة (٧٠). روى له الجماعة[٥].

بالنسبة للعلائي[٦]: ذكر قولاً عن أبي حاتم، بأن روايته لاتثبت عن علي رضي الله عنه، وقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه[٧]: أن ابن حبيب روى عن علي، وروى عنه سعد بن عبيدة، وعليه فهو تابعي ثقة ثبت.

- علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث الآخر (**إن امرأة قالت له: مالك تَتَوَّق في قريش وتَدَع سائرهُم**).

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قلت يا رسول الله **مالك تَتَوَّق في قُرَيْش وتَدَعُنا**، قال: عندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها لا تحل لي إنها بنت أخي من الرضاعة[٨].

---

(١) الجرح والتعديل، (٨٩/٤)
(٢) الثقات للعجلي، (٣٩١/١)
(٣) الكاشف، (٤٢٩/١)
(٤) التقريب، (٢٣٢)
(٥) انظر: الثقات للعجلي، (٢٦/٢)، وتهذيب الكمال، (٤٠٨/١٤)، والتقريب، (٢٩٩)
(٦) جامع التحصيل، (٢٠٨)
(٧) انظر: الجرح والتعديل، (٣٧/٥)
(٨) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب النكاح، باب ما قالوا في الرضاع يحرم منه ما يحرم من النسب، (٣/ ٥٤٩) ح(١٧٠٤٠)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، بلفظ تنوق"بدلاً من"تتوق"، وأخرجه الطبراني[2]، والبيهقي[3]، بلفظ"مالي أراك تتوق"بدلاً"مالك تتوق"، ثلاثتهم عن علي، بلفظ "تدعنا" بدلاً من "وتدع سائرهم".

وقد سبق دراسته في حديث رقم (٥٧)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث عبيد اللّه رضي اللّه عنهما **(كانت ناقة النبي صلى اللّه عليه وسلم مُتَوَّقَة)** كذا رواه بالتاء، فقيل له: ما المُتَوَّقة؟ قال: مثل قولك فرس تَئِق: أي جوَاد. قال الحرْبي: وتفسيره أعْجَب من تصحيفه، وإنما هي مُنَوَّقة – بالنون – وهي التي قَدْ رِيضَتْ وأُدِّبَتْ.

حديث رقم (٥٨)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ..... قَالَ وَأُسِرَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ وَأُصِيبَتْ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ الْوَثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنْ الْبَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَرْغُ **قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ**، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ وَنَذِرُوا بِهَا، فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ. قَالَ: وَنَذَرَتْ لِلَّهِ، إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْعَضْبَاءُ **نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....الحديث** [4].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

---

(١) مسلم، كتاب الرضاع، باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة، (٢/ ١٠٧١)ح (١٤٤٦)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (١٣٩/٣)ح (٢٩٢١)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، (٧/ ٤٥٣)ح (١٥٣٩١)

(٤) مسلم، كتاب النذر، باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد، (١٢٦٢/٣)ح (١٦٤١) بإختصار.

وقد قال الإمام الحربي في غريبه: أنّ عبيد اللّه بن عمر قال : كانت ناقة مُتَوَّقَةً.

وقال إبراهيم : قلت له يا أبا سعيد ما مُتَوَّقَةٌ ؟ قال : مِثْلُ قولك : فَرَسٌ تَئِقٌ . أَيْ جَـوَادٌ . وكان تفسيره أعجب من تصحيفه.

قال إِبْرَاهِيمُ : وما سَمِعْتُ نَاقَةٌ تَئِقٌ أيْ جَوَادٌ إِنَّما هِيَ المُنَوَّقَةُ بالنُّونِ . أخبرنا عَمْروٌ عَـنْ أبيهِ قال السَّعديُّ : المُنَوَّقُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذي قَدْ رِيضَ [1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تول} (هـ) في حديث عبد اللّه **(التِّوَلَة من الشّرك)** التِّوَلَة – بكسر التاء وفتح الواو – ما يُحبّب المرأة إلى زوْجها من السّحر وغيره، جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويَفْعل خلاف ما قدّره اللّه تعالى.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال حدثنا زيد بن أخرم الطائي، قال حدثنا عثمان بن عمر، قال حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن، أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: كان ممّا حفظنا عن رسول الله: أنّ الرقى والتمائم و**التِّوَلَة من الشّرك**، فقالت له امرأته: وما **التِّوَلَة؟** قال: التَّهْيِيجُ [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[3] من طريق ميسرة بن حبيب، عن المِنْهال، عن قيس بن السكن، أنه سمع عبد الله بزيادة لفظ"والتُّوَلَةَ ".

وأخرج أبو داود[4]، وابن ماجه[5]، كلاهما شاهداً عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما، بلفظ " إن الرقي والتمائم والتولة شرك".

---

(١) غريب الحديث للحربي، (١١/١)

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، (١١٩/٢)ح (١٤٤٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ميسرة إلا إسرائيل.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (١١٩/٢)ح (١٤٤٢)

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في تعليق التمائم، (٤٠٢/٢)ح (٣٨٨٣)

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب تعليق التمائم، (١١٦٦/٢)ح (٣٥٣٠)

سبق دراسته في متابعة حديث رقم (٣٩).

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث بدر **(قال أبو جهل: إن اللّه تعالى قد أراد بقريش التُّولَة)** هي بضم التاء وفتح الواو: الداهية، وقد تُهْمَز.

حديث رقم (٥٩)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره الزمخشري[١]، وابن الجوزي[٢]، كلاهما بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(أفْتنَا في دابَّة تَرْعى الشجر وتَشْربُ الماء في كَرِش لم تَثَّغر[٣]؟ قال: تلك عندنا الفَطيم، والتِّوْلَة، والجَذَعة)** قال الخطابي: هكذا رُوي، وإنَّما هو التِّلْوة؛ يقال لِلْجَدْي إذا فُطِم وتَبع أمّه تِلْوٌ والأنثى تِلْوَة، والأمّهات حينئذ المَتَالِي، فتكون الكلمة من باب تَلاَ، لا تَولَ.

حديث رقم (٦٠)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن حُميد بن رويمان – رجل من أهل الشام – ،عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الله بن المقدام، عن عمرو بن الحبشي قال: كنت عند ابن عباس فجاءت امرأة وقالت: أشرت إلى ارنب فرماها..... فقال ابن عباس: (يحكم به ذوا عدل منكم)[٤] قال: فقلت للمرأة قولي أحكم أنت، فقالت: له. فقال: لا بد من آخر معي، فقلت لها: قولي له أختر من شئت، فوضع يده عليَّ وقال: من هذا؟ قلت: عمرو بن حبشي قال: **أفْتِنَا في**

---

(١) الفائق في غريب الحديث الزمخشري، (١٥٧/١)

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي، (١١٤/١)

(٣) كَرِشٍ لم تَثَّغِرْ: أي لم تسقط أسنانها، انظر: لسان العرب، (١٠٣/٤)

(٤) قال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللّهُ عَمَّا سَلَف وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ }المائدة٩٥.

دابَّة تَرْعى الشجر وتَشرْبُ الماء في كَرِش لم تَثِّغر قال فقلت تلك عندنا الفَطيمة، والتِّوْالة، والجَذَعة، فقال لها: اختاري من هؤلاء إن شِئْتِ. قالت: إني أجدُ من ذلك أكْثَر. قال: فأَمْلقي ما شئت[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[2]، من طريق محمد بن هاشم، نا الدبري، عن عبد الرزاق به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{توم} (س) فيه (**أتَعْجِز إحْداكُنّ أن تتَّخِذ تُومَتَيْن من فِضَّةٍ**) التُّومَة مثْلُ الدُّرَّة تُصاغ من الفضّة، وجمعها تُومٌ وتُوَمٌ.

حديث رقم (٦١)

قال الإمام البوصيري في الإتحاف

ــ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنَا وَخَالَةٍ لِي، وَأَنَا حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، وَعَلَيَّ سُوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُحِبِّينَ أَنْ يَسَوِّرَكِ الله بِسُوَارٍ مِنْ نَارٍ، وَخَوَاتِيمَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: انْزَعِي هَذَا، **أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ حَلَقَتَيْنِ، أَوْ تُومَتَينْ مِنْ فِضَّةٍ**، ثُمَّ تَلْطَخُهَا بِعَنْبَرٍ، أَوْ وَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانَ [3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حزم[4]، بلفظ مطابق، والطبراني[5]، كلاهما من طرق عن الليث بن أبي سليم به، بلفظ " تتخذ حلقة من فضة" بدلاً من " تَتَّخِذ تُومَتَيْن من فضة".

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب حلال أعان حراما على صيد، (٤/٤٣٦)ح (٨٣٥٥)

(٢) غريب الحديث للخطابي، (٢/٤٧٨)

(٣) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، كتاب الزينة، باب ما جاء في حلية الذهب للنساء،ح(٥٥٨٧)

(٤) المحلي بالاثار لابن حزم، (١٠/٨٣)

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٤/١٧٨)ح (٤٥١)

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحَارِبي أبو محمد الكوفي، وثقه ابن معين[١]، وقال العجلي: كوفي لا بأس به[٢]، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه[٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن شاهين في الثقات، قال: عثمان بن أبي شيبة هو صدوق [٦]. قال الذهبي: ثقة يغرب[٧]، وقال ابن حجر: لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد. مات سنة (١٩٥) روى له الجماعة[٨].

بالنسبة لإرساله: فلم يثبت أن أرسل عن أسماء[٩]، وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[١٠]، ولم يصرح بالسماع، وعليه أرجح قول ابن حجر، فهو لا بأس به مدلس.

- الليث بن أبي سليم بن زَنِيم بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك،أبو بكر القرشي مولاهم الكوفي، ضعفه يحيى بن معين[١١]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة لا بأس به[١٢]، وقال أبو حاتم: سمعت أبا مَعْمَر يقول: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبى سليم[١٣]، وضعّفه النسائي[١٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٥]، وقال ابن حبان: كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٦٨/٣)
(٢) الثقات للعجلي، (٨٦/٢)
(٣) الجرح والتعديل، (٢٨٢/٥)
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٣٤٧/٢)
(٥) الثقات لابن حبان، (٩٢/٧)
(٦) تهذيب التهذيب، (٢٣٨/٦)
(٧) الكاشف، (٦٤٢/١)
(٨) التقريب، (٣٤٩)
(٩) جامع التحصيل، (٢٢٧)
(١٠) طبقات المدلسين، (٤٠)
(١١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص(١٥٨ و١٩٧)
(١٢) الثقات للعجلي، (٢٣١/٢)
(١٣) الجرح والتعديل، (١٧٨/٧)
(١٤) الضعفاء والمتروكين، (٩٠)
(١٥) الضعفاء للعقيلي، (١٤/٤)

فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين[١]، وقال الدارقطني عنه: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد[٢]، وقال الذهبي: لا نعلمه لقي صحابياً، وعنه شعبة وزائدة وجرير، فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتج به [٣].قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.مات سنة (١٤٨). روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة[٤].

بالنسبة: لإرساله فلم يثبت أن أرسل عن شهر بن حوشب[٥]، وبالنسبة لذكر إختلاطه فلم أقف من خلال بحثي على اختلاط له يُذكر، وبالنسبة لقول النقّاد، فالأكثر على تضعيفه، فهو ضعيف.

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي، أبو سعيد و يقال أبو عبد الله و يقال أبو عبد الرحمن مولى أسماء بنت يزيد. قال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال مرة: ثبت[٦]، قال الإمام أحمد: ما أحسن حديثه[٧]، وروى أحمد عن ابن عون ان شهراً نزكوه، وقال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه[٨]، وثقه العجلي[٩]. وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوي أمره[١٠]، وقال أبو حاتم: شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه. وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال: لا بأس به[١١].وقال النسائي: ليس بالقوي[١٢]. قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[١٣]، وقال ابن عدي: وشهرهذا ليس بالقوي في الحديث،

---

(١) المجروحين، لابن حبان، (٢/٢٣١)
(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٥٨)
(٣) الكاشف، (٢/١٥١)
(٤) التقريب، (٤٦٤)
(٥) جامع التحصيل، (٢٦١)
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/٢١٦)، (٤/٤٣٤)
(٧) بحر الدم، (٧٥)
(٨) العلل ومعرفة الرجال، (٣/١٣٤)
(٩) الثقات للعجلي، (١/٤٦١)
(١٠) سنن الترمذي، (٥/٥٨)
(١١) الجرح والتعديل، (٤/٢٨٢)
(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، (٥٦)
(١٣) المجروحين لابن حبان، (١/٣٦١)

وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[١]. وقال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام[٢]. قال ابن حجر: مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة (١١٢). روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٣].

بالنسبة لإرساله لم يثبت أن أرسل عن أسماء، وهو أعلم بمولاته في الرواية[٤]، وهو صدوق.

- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، صحابية جليلة، قال أبو علي بن السكن هي بنت عم معاذ بن جبل، وكانت تكنى أم سلمة، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث، شهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم، وعاشت بعد ذلك دهراً[٥]. رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومدار الحديث عن الليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولم أجد له متابعاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الكامل في الضعفاء، (٣٩/٤)
(٢) سؤالات البرقاني، (٣٦)
(٣) تقريب التهذيب، (٢٦٩)
(٤) جامع التحصيل للعلائي، (١٩٧)
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٤٩٨/٧)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث الكوثر **(ورَضْرَاضُهُ التُّومُ)** أي الدُّرُّ. وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٦٢)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ[١] إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا: إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ، قَالَ: وَذَكَرَ الضَّيْفَ غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: أُمُّكُمَا فِي النَّارِ، فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا، فَرُدَّا، فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا رَجِيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فَقَالَ: أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ الْمُنَافِقِينَ وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَكْثَرَ سُؤَالًا مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا؟ قَالَ: فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ فَقَالَ: مَا سَأَلْتُهُ رَبِّي وَمَا أَطْمَعَنِي فِيهِ وَإِنِّي لَأَقُومُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: الْأَنْصَارِيُّ وَمَا ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي.....إلى قولهﷺ فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، قَالَ: وَيُفْتَحُ نَهَرٌ مِنْ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلَّا عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ وقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ. قَالَ: حَالُهُ الْمِسْكُ **وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ** [٢]...الحديث[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٤]، والطبراني[٥]، كلاهما من طرق عن ابن مسعودﷺ، بلفظ مطابق.

---

(١) ابنا مليكة الجعفيان أحدهما سلمة بن يزيد، انظر: تهذيب التهذيب، (٣٣٤/١٢)

(٢) الرَّضْراضُ: الحَصَى الصِّغارُ والتُّوم الدُّرُّ ومنه قولهم نَهر ذُو سِهْلةٍ وذو رَضْراضٍ فالسِّهْلةُ رمل القَناة الذي يجري عليه الماء والرضراض أَيضاً الأَرض المرضوضة بالحجارة، انظر: لسان العرب: (١٥٤/٧)

(٢) مسند الإمام أحمد، (٣٩٨/١) بإختصار.

(٤) مسند البزار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (٣٣٩/٤)ح(١٥٣٤)

(٥) المعجم الكبير، (٨٠/١٠)ح(١٠٠١٧)

رجال الإسناد:

- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم، وثقه العجلي[١]، وأبو حاتم[٢]، وقال الذهبي: الحافظ[٣]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، توفي سنة (٢٢٣) أو (٢٢٤). روى له الجماعة[٤].

  بالنسبة لإختلاطه فقد روى عنه الإمام أحمد قبل إختلاطه[٥]، وعليه فهو ثقة ثبت.

- سعيد بن زيد بن درهم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ أبو الحسن البَصْرِيّ، وثقه: ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، وقال الإمام أحمد [٨]، وأبو حاتم[٩]:ليس به بأس، وقال الدارقطني: ضعيف تكلم فيه يحيى بن القطان[١٠].وكان يحيى بن سعيد لا يستمريه، وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يضعفه جداً [١١]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٦٧). روى له البخاري في التعاليق ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة[١٢].

  أرجح قول ابن حجر: فهو صدوق وله أوهام.

- علي بن الحكم البُنَاني أبو الحكم البَصْرِيّ، وثقه ابن سعد[١٣]، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال عنه: رديء الحفظ[١٦]، وقال

---

(١) الثقات للعجلي، (٥/٢)
(٢) الجرح والتعديل، (٥٨/٨)
(٣) الكاشف، (٢١٠/٢)
(٤) التقريب، (٥٠٢)
(٥) الكواكب النيرات،لأبي البركات، (٧٤)
(٦) الطبقات الكبرى،لابن سعد، (٢٨٧/٧)
(٧) الثقات للعجلي، (٣٩٩/١)
(٨) بحر الدم، (٦٢)
(٩) الجرح والتعديل، (٢١/٤)
(١٠) موسوعة أقوال الدارقطني،للنوري، (٥٢/١٧)
(١١) تهذيب التهذيب، (٢٩/٤)
(١٢) التقريب، (٢٣٦)
(١٣) الطبقات الكبرى، (٢٥٦/٧)
(١٤) الجرح والتعديل، (١٨١/٦)
(١٥) الثقات لابن حبان، (٢٠٥/٧)
(١٦) مشاهير علماء الأمصار، (١٥٤)

الدارقطني ثقة يجمع حديثه، وقال أبو الفتح الأَزْدِيّ زائغ عن القصد فيه لين[١]، قال الذهبي صدوق[٢]، وقال ابن حجر: ثقة ضعفه الأَزْدِيّ بلا حجة، مات سنة (١٣٠) أو (١٣١). روى له البخاري والأربعة[٣].

أميل إلى قول ابن حجر، ثقة ولا حجة على ضعفه.

- عثمان بن عمير بالتصغير ويقال بن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البَجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود (١٥٠). روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[٤].
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيّ أبو عمران الكوفي، قال الذهبي: كان عجباً في الورع والخير متوقياً للشهرة رأساً في العلم[٥]، وقال ابن حجر: الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً[٦]، وقد ذكره من المرتبة الثانية في المدلسين، وقال: يرسل كثيراً ولا سيما عن ابن مسعود[٧]، مات سنة (١٩٦). روى له الجماعة[٨].

بالنسبة لتدليسه: لا يضره لأنه من الثانية، وأما ارساله: فقد ذكر العلائي[٩]: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقيي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

ولكن في حديثنا ضعف، ولم يتابع كما ذكرت في حكمي على الحديث، وعليه فالراوي ثقة مرسل.

---

(١) تهذيب التهذيب، (٢٧٣/٧)
(٢) الكاشف، (٣٨/٢)
(٣) التقريب، (٤٠٠)
(٤) انظر:الكامل في الضعفاء، (١٦٦/٥)، وضعفاءالعقيلي، (٢١١/٣)، والمجروحين، (٩٥/٢)، والتقريب، (٣٨٦)
(٥) الكاشف، (٢٢٧/١)
(٦) التقريب، (٩٥)
(٧) وطبقات المدلسين، (٢٨)
(٨) تهذيب التهذيب،(١٥٥/١)
(٩) جامع التحصيل، (١٤١)

- علقمة بن قيس بن عبد الله النَّخَعِيّ أبو شبل الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد (٦٠) وقيل بعد (٧٠). روى له الجماعة[١].
- الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعِيّ أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه[٢]، وقال العلائي: أحد كبار التابعين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره، وذكره في كتب الصحابة؛ للمعاصرة فليعلم ذلك[٣]. مات سنة (٧٤) أو (٧٥). روى له الجماعة[٤].

- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل وإسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمير، وارسال ابراهيم بن يزيد عن ابن مسعود، وسعيد بن زيد صدوق له أوهام.

قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلمه، يُروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله؛ إلا من هذا الوجه، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله.هذا، وأحسب أن الصعق غلط في هذا الإسناد[٥].

وقال أبو نعيم: حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم، وحدّث به الإمام أحمد بن حنبل والمقدمي عن عارم، وقال: رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الاسناد[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: الطبقات الكبرى، (٨٦/٦)، وتهذيب الكمال، (٣٠٠/٢٠)، والتقريب، (٣٩٧)
(٢) انظر: الثقات للعجلي، (٢٢٩/١)، والجرح والتعديل، (٢٩١/٢)، والتقريب، (١١١)
(٣) جامع التحصيل، (١٤٧)
(٤) تهذيب الكمال،(٢٣٥/٣)
(٥) مسند البزار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (٣٣٩/٤)ح(١٥٣٤)
(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (٢٣٨/٤-٢٣٩) بتصرف.

قال ابن الأثير:

{تو} (هـ) فيه (**الاسْتِجْمَار تَوٌّ، والسَّعْي تَوٌّ، والطواف تَوٌّ**) التَّوّ الفردُ؛ يُريد أنه يَرْمي الجِمار في الحج فرْداً، وهي سبع حَصَيات، ويَطُوف سبْعاً، ويسْعَى سبْعاً. وقيل أراد بِفَرديَّة الطواف والسعي: أن الواجب منهما مرَّة واحدة لا تَتَثَّى ولا تُكَرَّرُ، سَواء كان المحْرم مُفْرِداً أو قارِناً وقيل أراد بالاستجمار: الاستنجاء، والسُّنَّة أن يَسْتَنْجِيَ بثلاث. والأوّل أولى لاقترانه بالطَّواف والسعي.

حديث رقم (٦٣)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ**، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ[1].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث الشَّعْبِيّ (**فما مَضَتْ إلاَّ تَوَةٌ حتى قام الأحْنَف من مَجْلسه**) أي ساعَةٌ واحدة.

حديث رقم (٦٤)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره الخطابي[2]، وابن الجوزي[3]، كلاهما بلفظ مطابق.

---

(١) مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن حصى الجمار سبع، (٢/٩٤٥)ح (١٣٠٠)

(٢) غريب الحديث للخطابي، (١/١٠٢)

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي، (١/١١٤)

قال ابن الأثير:

{توا} (س) في حديث أبي بكر رضي اللّه عنه، وقد ذكر من يُدْعَى من أبــواب الجنــة فقال: **(ذاك الذي لا تَوَى عليه)** أي لا ضَياع ولا خَسَارة، وهو من التَّوَى: الهلاك.

حديث رقم (٦٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْــرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ[١] فِي سَبِيلِ اللَّــهِ دَعَــاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ فُلُ هَلُمَّ[٢]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ**[٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً، من طريق آدم[٥]، عن شيبان به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الأصلُ في الزَّوج: الصِّنف والنَّوعُ من كل شيء وكل شيئين مُقْترنَين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان . وكلٌّ واحد منهما زوج. يريد من أنفق صِنفَيْن من ماله في سبيل اللّه، انظر: النهاية لابن الأثير، (٧٩٦/٢)

(٢) أي فل: يا فلان، هلم: تعال، انظر: حاشية البخاري، (١٠٤٥/٣)

(٣) لا توى عليه: لا هلاك ولا ضياع ولابأس، انظر: حاشية البخاري، (١١٧٦/٣)

(٤) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل النفقة في سبيل الله، (١٠٤٥/٣)ح (٢٦٨٦)

(٥) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (١١٧٦/٣)ح (٣٠٤٤)

المبحث السابع: التاء مع الهاء[1]

قال ابن الأثير:

{تهم} (س) فيه **(جاء رجل به وَضَحٌ[2] إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال له: انْظُر بَطْن وَادٍ لا مُنْجِدٍ ولا مُتْهِم فَتمعَّك فيه، فَفعل، فلَم يزِد الوَضَح حتى مات)** المُتْهِم: الموضع الذي يَنْصَبُّ ماؤه إلى تِهَامَة. قال الأزهري: لم يُرِدْ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنَّ الوادي ليس من نَجْد ولا تِهَامة، ولكنَّه أراد حَدّا منْهما، فليس ذلك الموضع من نَجْد كلُّه، ولا من تِهامة كلُّه، ولكنَّه مِنْهُما، فهو مُنْجِد مُتْهِم. ونَجْد ما بين العُذَيْب إلى ذات عِرْق، وإلى اليمَامة، وإلى جَبَلْى طَيّئ، وإلى وَجْرَة، وإلى اليَمن. وذَاتُ عِرْق أوّل تِهامة إلى البحر وجُدَّة. وقيل تهامة ما بين ذات عِرق إلى مرحَلتين من وراء مكة، وما وراء ذلك من المغْرب فهو غَوْر. والمدينة لا تِهَاميَّةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ، فإنها فوق الغَوْر ودُون نَجْد.

حديث رقم (٦٦)

لم أقف على تخريج الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها.

وذكره الزمخشري[3]، وابن الجوزي[4]، كلاهما بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(أنه حبس في تُهْمة[5])** التُّهْمة فُعْلة من الوَهْم، والتاء بدل من الواو، وقد تفتح الهاء. واتَّهَمْتُه: أي ظنَنت فيه ما نُسِب إليه.

حديث رقم (٦٧)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ذَكْوَانَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الصَّلْتُ بْنُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (٢٠١/١)

(٢) الوَضَح: بفتحتين الضوء والبياض وقد يكنى به عن البرص، انظر: مختار الصحاح للرازي، (٧٤٠)

(٣) الفائق للزمخشري،(٦٦/٤)

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي، (١١٤/١)

(٥) والحديث فيه دليل على أنه لا يجوز امتحان السارق بالضرب بل يحبس، انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، (٣٢/١٢)

مُحَمَّدٍ الْحَازِمِيُّ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ نُبَيْشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَبَسَ فِي تُهْمَةٍ**[1].

تخريج الحديث:

أخرج أبو داود[2]، شاهداً عن معاوية بن حيدةﷺ، بزيادة لفظ"رجلاً".

وأخرج أبو نعيم[3]، شاهداً ثانياً عن أبي هريرةﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الورّاق. نزيل بغداد صاحب أبي عبيد وثقه الخطيب البغدادي[4]، وقال: الدارقطني[5]، وابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٩٨) على الصحيح[6].

وأخلص الى قول الدارقطني وابن حجر، فهو صدوق.

- أحمد بن يزيد بن ذكوان البَصْرِيّ، لم أجد له ترجمة.
- الصَّلت بن محمد بن عبد الرحمن البَصْرِيّ أبو همَّام الْخَارَكِيّ، قال أبو حاتم: هو صالح الحديث[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن حجر:صدوق، مات سنة (٢٠٠) وبضع عشرة. روى له البخاري والنسائي[9].

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق.

- معلى بن راشد الهُذَلِيّ أبو اليمان النبال البراء البصري، عن جدته أم عاصم والحسن وعنه القَوارِيري ونصر بن علي، وقال النسائي ليس به بأس[10]، وقال أبو حاتم: هو شيخ[11]،

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني، (١٩٢/٧)ح (٧٢٤٧)
(٢) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، باب في الحبس في الدين وغيره، (٣٣٧/٢)ح (٣٦٣٠)
(٣) حلية الأولياء للاصبهاني، (١١٤/١٠)
(٤) تاريخ بغداد، (٤٢٢/٣)
(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٤١)
(٦) التقريب، (٥١٢)
(٧) الجرح والتعديل، (٤٤١/٤)
(٨) الثقات لابن حبان، (٣٢٤/٨)
(٩) التقريب، (٢٧٧)
(١٠) تهذيب التهذيب، (٢١٣/١٠)
(١١) الجرح والتعديل، (٣٣٣/٨)

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: صدوق[٢]، وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة. روى له الترمذي وابن ماجه[٣].

أرجح قول الذهبي، فهو صدوق.

- جدته أم عاصم أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق، قال المزي: امرأة لها صحبة[٤]. قال ابن حجر مقبولة [٥]، أتت النبي صلى الله عليه وسلم لتبايعه[٦]، من الثالثة.

الأرجح أنها صحابية رضي الله عنها.

- نبيشة الخير الهُذَلِيّ هو بن عمرو بن عوف وقيل بن عبد الله يكنى أبا طريف، الصحابي الجليل، روى عنه أبو المليح الهُذَلِيّ وأم عاصم جدة المعلى بن أسد، ويقال إنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى، فقال يا رسول الله: إما أن تفاديهم وإما أن تمن عليهم فقال أمرت بخير أنت نبيشة الخير[٧]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لتفرد أحمد بن يزيد بهذا الإسناد[٨]ولم أجد ترجمة له، وأما الشاهد عن إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرةﷺ، فإسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن خُثَيْم[٩]، والحديث بلفظ "حبس رجلاً في تهمة" إسناده حسن[١٠].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان، (٤٩٣/٧)
(٢) الكاشف، (٢٨١/٢)
(٣) التقريب، (٥٤١)
(٤) تهذيب الكمال، (٣٧٠/٣٥)
(٥) التقريب، (٧٥٧)
(٦) الإصابة، (٢٤٧/٨)
(٧) الإصابة، (٤٢١/٦)
(٨) قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن نبيشة إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد بن يزيد، انظر: المعجم الأوسط للطبراني، (١٩٢/٧)ح (٧٢٤٧)
(٩) انظر: الضعفاء والمتروكين، (١٢)، والجرح والتعديل، (٩٨/٢)
(١٠) انظر: مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، (٣٦١/٢)

قال ابن الأثير:

{تهن} (س) في حديث بلال حين أذَّن قبل الوقت (**ألا إنَّ العبْد تَهِنَ**) أي نام. وقيل النُّون فيه بدل من الميم. يقال تَهِم يَتْهَم فهو تَهِم إذا نام. والتَّهَم شِبْه سَدَر يَعْرِض من شدّة الحرّ ورُكود الرّيح. المعنى: أنه أشْكَل عليه وقتُ الأذان وتحيَّر فيه فكأنه قد نام.

حديث رقم (٦٨)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ، وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ؛ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ أَلَا **إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ**، أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ– زَادَ مُوسَى– فَرَجَعَ فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٢]، وعبد بن حميد[٣]، والدارقطني[٤] والبيهقي[٥]، أربعتهم من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه عبد الرزاق منقطعاً عن أيوب بن أبي تميمة[٦].

وخمستهم أخرجوه بلفظ " ألا إن العبد نام" بدلاً من " ألا إنَّ العبْد تَهِنَ".والمعنى واحد.

وذكره ابن منظور قائلاً: حديث بلال حين أَذَّنَ قبل الوقت ألا إن العبدَ تَهِنَ أي نامَ[٧].

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت، (٢٠١/١)ح (٥٣٢)

(٢) سنن الترمذي، كتاب أبواب الصلاة،باب الأذان بليل، (٣٩٢/١)ح (٢٠٣)

(٣) مسند عبد بن حميد،أحاديث عمر، (٢٥٠)ح (٧٨٢)

(٤) سنن الدارقطني،(٢٤٤/١)ح (٤٨) وقال: تابعه سعيد بن زربى وكان ضعيفاً عن أيوب.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، (٣٨٣/١)ح(١٦٧٢)

(٦) مصنف عبد الرزاق، (٤٩١/١)ح (١٨٨٨)

(٧) لسان العرب، (٧٥/١٣)

رجال الإسناد:

- موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وبإسمه، ثقة ثبت ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة(٢٢٣). روى له الجماعة[١].
- داود بن شَبِيب الباهلي أبو سليمان البَصْرِيّ، قال البخاري: سمع حماد بن سلمة[٢] قال عنه: أبو حاتم[٣]، وابن حجر[٤]، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، مات سنة (٢٢١) أو (٢٢٢). روى له البخاري وأبي داود وابن ماجة[٧].

  أرجح قول:أبو حاتم وابن حجر، فهو صدوق.
- حمّاد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد سبق ترجمته ح(٤٩).
- أيوب بن أبي تميمة كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيّ أبو بكر البَصْرِيّ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، مات سنة (١٣١) وله خمس وستون. روى له الجماعة[٨].

  بالنسبة لتدليسه: فهو في المرتبة الولى؛ لوصفه بالتدليس نادراً[٩]، والأكثر على توثيقه وإمامته، فهو ثقة ثبت حجة.
- نافع مولى عبد الله بن عمر أبو عبد الله، سئل الإمام أحمد: فإذا اختلف سالم ونافع لمن تحكم؟ قال: نافع قد قدم سالماً على نفسه، وقد روى عنه وكان مشمراً، وقال: جميعاً عندي ثبت، وذهب إلى أن لا يقضي لاحد[١٠]. وابن عيينة يقول: سمعت عبيد الله ابن عمر يقول لقد من الله علينا بنافع يعنى مولى ابن عمر، وسئل يحيى بن معين نافع أحب إليك عن ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (٢١/٢٩)، والكاشف، (٣٠١/٢)، والتقريب، (٥٤٩)
(٢) التاريخ الكبير،للبخاري، (٢٤٣/٣)
(٣) الجرح والتعديل، (٤١٥/٣)
(٤) التقريب، (١٩٨)
(٥) الثقات لابن حبان، (٢٣٥/٨)
(٦) الكاشف، (٣٨٠/١)
(٧) تهذيب التهذيب،(١٦٢/٣)
(٨) انظر: تهذيب الكمال، (٤٥٧/٣)، والكاشف، (٢٦٠/١)، والتقريب، (١١٧)
(٩) طبقات المدلسين، (١٩)
(١٠) بحر الدم، (١٦٠)

عمر أو سالم؟ فلم يفضل، وقالك ثقات ولم يفضل[١]. وقال ابن حبان: من المتقنين[٢]، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور. مات سنة (١١٧) أو بعد ذلك. روى له الجماعة[٣].

بالنسبة لإرساله: لم يثبت أن أرسل في روايته عن عبد الله بن عمر[٤]، فهو ثقة متقن.

- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل القُرشي العَدَوي، أبو عبد الرحمن، الصحابي الجليل، هاجر وهو ابن عشر سنين مات سنة (٨٤)، وكان ابن إحدى عشرة ونصف[٥]. رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، ما عدا داود بن شَبِيب صدوق، والحديث صححه الألباني[٦].

وقال ابن حجر في التلخيص: قال علي بن المديني هو غير محفوظ أخطأ فيه حماد بن سلمة، وقد تابعه سعيد بن زربى عن أيوب وهو ضعيف، والمعروف عن نافع عن بن عمر كان لعمر مؤذن يقال له مسروح، قال أبو داود هو أصح، ورواه الدارقطني من طريق أبي يوسف القاضي، عن سعيد، عن قَتَادَة، عن أنس، قال الدارقطني تفرد به أبو يوسف وأرسله غيره، والمرسل أصح[٧].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي،(١٥٠)، والتاريخ الكبير، (٨٤/٨)، والجرح والتعديل للرازي، (٤٥١/٨)

(٢) مشاهير علماء الأمصار، (٨٠)

(٣) التقريب، (٥٥٩)

(٤) جامع التحصيل، (٢٩٠)

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٨١/٤)

(٦) صحيح أبي داود،(١٠٧/١)ح (٤٩٨)

(٧) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، (١٧٩/١)

المبحث الثامن: التاء مع الياء[1]

قال ابن الأثير:

{تيح} ● فيه (**فَبِي حَلَفْتُ لأُتِيحَنَّهم فِتْنة تَدعُ الحليم منهم حَيْرانَ**) يقال أتاح اللّـه لفُلان كذا: أي قدَّره له وأنْزَله به. وتاحَ له الشَّيء.

حديث رقم (٦٩)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: (لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنْ الصَّبْرِ، **فَبِي حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا**، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ) [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3]، من طريق أسد ثنا حاتم بن إسماعيل به، وأخرج الترمذي شاهداً عن أبي هريرةﷺ[4]، كلاهما بلفظ "لأبعثن" بدلاً من "لأتيحنهم".

وأخرجه مقطوعاً بلفظ مقارب كل من: ابن أبي شيبة [5]، والبيهقي[6]، كلاهما عن تبيع بن عامر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١/٢٠٢-٢٠٣)

(٢) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ٥٩، (٤/٦٠٤)ح (٢٤٠٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (٨/٣٧٩)ح(٨٩٣١)

(٤) الترمذي، كتاب الزهد، باب ٥٩، (٤/٦٠٤)ح (٢٤٠٤)

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، (٧/ ٢٠٤)ح (٣٥٣٥٦)

(٦) شعب الإيمان للبيهقي، (٢/٣١٤)ح (١٩١٨)

رجال الإسناد:

- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السَّرَخْسِي، ثقة حافظ، مات سنة (٢٥٣). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة[١].
- محمد بن عبّاد بن الزِّبْرِقَان أبو عبد الله المكي نزيل بغداد، سئل عنه الإمام أحمد، فقال: حديثه حديث أهل الصدق[٢]. ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، يقول يحيى بن معين عن محمد بن عباد المكى قال: الفتى الذي ينزل الميدان قلت: نعم قال لا بأس به[٤]. قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (٢٣٤). روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[٥].

  وأميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق يهم.
- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي، وثقه العجلي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم. مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧). روى له الجماعة[٨].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل في حديثنا[٩]، والراوي دون التوثيق، فهو صدوق على الأرجح.
- حمزة بن أبي محمد المدني، ضعيف، من السابعة. روى له الترمذي[١٠].
- عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، ثقة[١١]، مات سنة (١٢٧). روى له الجماعة.

  لم يرسل عن ابن عمر[١٢]، وهو تابعي ثقة.
- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (٣١٤/١)، والكاشف، (١٩٤/١)، والتقريب، (٧٩)
(٢) بحر الدم، (١٣٨)
(٣) الثقات لابن حبان، (٩٠/٩)
(٤) الجرح والتعديل، (١٤/٨)
(٥) التقريب، (٤٨٦)
(٦) الثقات للعجلي، (٢٧٥/١)
(٧) الثقات لابن حبان، (٢١٠/٨)
(٨) تقدمت ترجمته في حديث(٢٨).
(٩) جامع التحصيل، (١٥٧)
(١٠) انظر: الجرح والتعديل، (٢١٥/٣)، وتهذيب الكمال، (٣٣٨/٧)، والتقريب، (١٨٠)
(١١) انظر: الثقات للعجلي، (٢٦/٢)، والجرح والتعديل، (٤٦/٥)، والتقريب، (٣٠٢)
(١٢) جامع التحصيل، (٢١٠)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا حمزة تفرد به حـــاتم بن إسماعيل[١]، وحمزة بن أبي محمد المدني ضعيف. ومحمد بن عباد، وحاتم ابـــن ســـماعيل، صدوقان، والحديث ضعفه الألباني[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تير} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(ثُمَّ أَقْبَل مُزْبِداً كالتَّيَّار)** هو موْج البحر ولُجَّتُه.

حديث رقم (٧٠)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تيس} [هـــ] في حديث أبي أيوب رضي اللّه عنه **(أنه ذكر الغُـــول[٣] فقـــال قـــل لهـــا: تِيسِي جَعَار)** تِيسِي: كلمة تقال في معنى إبطال الشيء والتَّكْذيب به. وجعَارِ – بوزن قطَـــام – مأخوذ من الجَعْر وهو الحدَث، معدول عن جاعِرة، وهو من أسماء الضَّبُع، فكأنه قال لها: كذبت يا خَارِية. والعامة تُغَيّر هذه اللفظة، تقول: طِيزي بالطاء والزاي[٤].

حديث رقم (٧١)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها.

وذكره الخطابي[٥]، والزمخشري[٦]، وابن الجوزي[٧]، ثلاثتهم بلفظ مطابق.

---

(١) تهذيب الكمال، (٣٣٩/٧)

(٢) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ١٦٢٠ في ضعيف الجامع.

(٣) الغول: المهلك وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول، انظر: التعريفات للجرجاني، (٢٠٩)

(٤) والعامَّةُ تُغَيِّرُ هذا اللَّفظَ وتقول: طِيزي . تُبْدِلُ من الطَّاءِ تاءً ومن السين زاياً؛ لِتَقارُبِ ما بينَ هذه الحُروفِ من المَخارِجِ، ويُقالُ: احْمُقِي وتِيسِي للرَّجُل إذا تكلَّمَ بحُمْقٍ أَو بما لا يُشْبِهُ شيئاً، انظـــر: تـــاج العـــروس، (٤٨٨/١٥)

(٥) غريب الحديث للخطابي، (١٧٥/٢)

(٦) الفائق ،(١٢٩/٤)

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي،(١١٥/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه **(واللّه لأتيسنَّهم عن ذلك)** أي لأبْطِلَنَّ قولهم ولأردّنَّهم عن ذلك.

حديث رقم (٧٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب:

– من حديث حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد عن الحسنﷺ.: أنه لمَّا غَلَبَ علَى البَصْرة قال أصْحَابه: بِمَ تَحِلُ لنَا دِمَاؤُهم ولا تَحِلُ لنَا نِسَاؤهم وأموالَهم؟ فَسَمِع بِذَلك الأحْنَف فَدَخل عليه فقال: إن أصْحَابك قالوا كذا وكذا فقال: لأيمُ **الله**[١] **لأتيسنَّهم**[٢] **عَنْ ذَلَكَ**[٣].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده الخطابي عن الحسنﷺ، بلفظ"لأيم الله"بدلاً من"والله"ومعناهما واحد، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) أَيْمُ الله: وهَيْمُ الله الأَصل أَيْمُنُ الله وقلبت الهمزة فقيل هَيْمُ الله وربما اكْتَفَوْا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا أَيمُ الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها والأَصل يَمِينُ الله، انظر: لسان العرب(٤٥٨/١٣) وأيم اللّه: من ألفاظ القسَم كقولك لَعمْر اللّه وعَهْد اللّه وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها وصْل وقد تُقْطع وأهل الكوفة من النحاة يزعمون أنها جمع يَمين، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ،لابن الأثير(٢٠٧/١)

(٢) لأتيسنَّهم: لأردنَّهم عن ذلك ولأبطلَّن قولهم، وهي كلمة للعرب تقولها تريد بها إبطال الشيء والتكذيب به، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١٧٥/٢)

(٣) غريب الحديث للخطابي، (١٧٥/٢)

قال ابن الأثير:

{تيع} (هـ) في حديث الزكاة **(في التِّيعَة شاة)** التِّيعَةُ: اسم لأدنَى ما تجب فيه الزكاة من الحيَوان، وكأنها الجُملة التي للسُعادة عليها سبيل، من تَاعَ يَتِيع إذا ذَهب إليه، كالخمْس من الإبل، والأربعين من الغنَم.

حديث رقم (٧٣)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبي ﷺ أنه كتب لوائل بن حجر[١]: من محمد رسول الله إلى الأَقْيالِ العَباهِلة [٢]، والأَرْواعِ المَشابيب[٣]، من أهل حَضْرَمَوْتَ؛ بإقام الصلاة المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها **في التِّيعة شاةٌ** [٤]، لا مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ [٥]، ولا ضِناكٌ [٦]، وأنْطُوا الثَّبَجة [٧]، وفي السُّيُوبِ[٨] الخُمُسُ، ومن زنى مِمْ بِكْرٍ[٩]، فاصْقَعُوه[١٠] مائة، واسْتَوْفِضُوه[١١]عاماً، ومن

---

(١) تقدمت ترجمته في حديث (٢٦)

(٢) الأقيال العباهلة: ملوك اليمن الذين أقروا على ملكهم لا يزولون عنه، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض اليحصبي، (٧٤/١)

(٣) الأرواع: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو بعدها ألف فعين مهملة وهي: الحسان الوجوه يقال رائع وأرواع. وقوله المشابيب: بفتح الميم والشين المعجمة الخفيفة بعدها ألف فموحدة فمثناة تحتية فموحدة، أراد الرؤس السادة الزهر الألوان، زاد ابن الأثير: واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار.انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٤/١)

(٤) تيعة شاة: هي الأربعون من الغنم، فيها شاة وخمس الإبل فيها شاة وأصله من التيع وهو الفئ يقال أتاع فيه فتاع، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٤/١)

(٥) لا مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ: الاقْورارُ الاسترخاء في الجُلُود والأَلْياطُ جمعُ لِيطٍ وهو قشر العُودِ شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم أَراد غير مسترخية الجلود لهُزالها،انظر: لسان العرب، (١٢١/٥)

(٦) الضِّناك: بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والأنثى، انظر: لسان العرب، (٤٦٢/١٠)

(٧) أنطوا: أي أعطوا الوسط في الصدقة ولا تعطوا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٥/١)

(٨) السيوب: الركاز وأخذ من السيب وهو العطية، وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعادن أي يتلون فيها ويظهر، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٥/١)

(٩) أي مِنْ بِكْرٍ ومِنْ ثَيِّب: فقلب النون مِيماً أَما مع بِكْر، لأَنَّ النون إِذا سكنت قبل الباء فإِنها تقلب ميماً في النطق نحو عَنْبر وشَنْباء، وأَما مع غير الباء فإِنها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف، انظر: لسان العرب، (٥٦٦/١٢)

(١٠) فاصقَعُوه أي اضْرِبُوه والصَّقْعُ الضَّرْب، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٤٧٨/٢)

(١١) اسْتَوْفِضُوهُ عاماً: أي عَرِّبوه وانْفُوه وأَصْلُهُ من قَوْلِكَ اسْتَوْفَضَتِ الإِبِلُ إِذا تَفَرَّقَتْ في رَعْيِها، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٤٧٨/٢)

زَنَى مِمْ ثَيِّب فضرجوه[١]، بالأضَاميم[٢]، ولا توْصِيم[٣]، في الدين، ولا غمة في فرائض الله، وكل مسكر حرام، ووائل ابن حجر يترفل[٤]على الأقيال أمير، أمّره رسول الله ﷺ، فاسمعوا وأطيعوا.

وقال في حديث النبي أنه قال: بعثت والساعة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى[٥].

حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا عمر بن حفص نا عاصم نا شعبة عن أبي التياح و قَتَادَة أنهما سَمِعَا أنس بن مالك[٦].

تخريج الحديث:

أخرج ابن عساكر شاهداً [٧]، عن عبد الحميد بن عمرو الأنصاري، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرَقِي أبو عبد الله النُّكْرِيّ البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٦). روى له مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة[٨].

---

(١) فضرجوه: بالضاد المعجمة المفتوحة والراء المشددة المكسورة والجيم، والتضريج التدمية، وضرجوه بالأضاجيم أي دموه بالضرب انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٥/١)

(٢) بالأضاميم: بفتح الهمزة وتخفيف الضاد المعجمة وميمين بينهما مثناة من تحت، يعنى جماهير الحجاز يرد الرجم واحدتهما إضمامة لأن بعضها ضم إلى بعض وكذلك في جماعات الناس، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٥/١)

(٣) توصيم: بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وكسر الصاد المهملة، يقول لا تفتروا في إقامة الحد ولا تحابوا فيه والوصم الكسل والتوانى انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٥/١)

(٤) يترفل: بتشديد الفاء المفتوحة، أي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٦/١)

(٥) قيل لم يكتب صلى الله عليه وسلم إلى أنس وإنما أبو بكر هو الذى كتب إليه وأجيب بأن الدارقطني ذكر بإسناد صحيح رواية أنس لهذا الحديث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر أبو داود عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة ولم يخرجه فعمل به أبو بكر وعمر، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٦/١)

(٦) غريب الحديث للخطابي، (٢٨٠/١)

(٧) تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٨) انظر: تهذيب الكمال،(٢٤٩/١)، والكاشف، (١٨٩/١)، والتقريب، (٧٧)

- عمر بن حفص بن غِيَاث النَّخَعِيّ أبو حفص، وثقه العجلي[١]، وقال أبو حاتم: كوفى ثقة[٢]. وقال ابن حبان: ربما أخطأ[٣]، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة(٢٢٢). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٤].

  أكثر النقاد على توثيقه، فهو ثقة.

- عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي، ثقة. سبق ترجمته ح(٣٩).
- شعبة بن الحجاج بن الْوَرْد الْعَتَكِيّ مولاهم أبو بِسْطَام الواسطي ثم البَصْرِيّ، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتّش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابداً. مات سنة (١٦٠). روى له الجماعة[٥].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أنس بن مالك رضي الله عنه[٦].

- يزيد بن حميد الضُّبَعِيّ أبوالتَّيَّاح البَصْرِيّ، مشهور بكنيته ثقة ثبت، مات سنة (١٢٨). روى له الجماعة[٧].
- قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) الثقات للعجلي، (١٦٤/٢)
(٢) الجرح والتعديل، (١٠٣/٦)
(٣) الثقات لابن حبان، (٤٤٥/٨)
(٤) التقريب، (٤١١)
(٥) انظر: تهذيب الكمال، (٤٧٩/١٢)، وتذكرة الحفاظ، (١٩٣/١)، والتقريب، (٢٦٦)
(٦) جامع التحصيل، (١٩٦)
(٧) انظر: تهذيب الكمال، (١٠٩/٣٢)، والكاشف، (٣٨١/٢)، والتقريب، (٦٠٠)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(لا تتَايَعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار)** التَّتَايُع: الوقوع في الشَّرّ من غير فِكْرة ولا رَوِيَّة، والمُتابَعَة عليه، ولا يكون في الخير.

حديث رقم (٧٤)

قال الإمام الطبري في تهذيب الآثار

– حدثنا أبو كُرَيْب، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن شهر بن حوشب، قال: حدثتني أسماء ابنة يزيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ:« أَيُّهَا النَّاسُ، **مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ** ؟ كل الكَذِب يُكْتَب على ابن آدم إلا ثَلاثَ خَصَلات: إلا امرؤ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لترضَى عنه. أو رَجُلٌ كَذَبَ بين امرأين مُسلِمَيْن؛ ليصلح ذات بينهما، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ »[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل[٢]، والطبراني[٣]، والبيهقي[٤]، ثلاثتهم من طرق عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيدﷺ، بلفظ " تتابعوا في الكذب كما يتتابع" بدلاً من " تتايعوا في الكذب كما يتتايع".

رجال الإسناد:

- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني أبو كُرَيْب الكوفي، مشهور بكنيته ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٧). وهو ابن سبع وثمانين سنة. روى له الجماعة[٥].
- عبد الرحيم بن سليمان الرّازي أبو علي الأشَلّ الْكِنَانِيّ، سكن الكوفة، ثقة حافظ له تصانيف. توفي سنة (١٨٧). روى له الجماعة[٦].

---

(١) تهذيب الآثار للطبري، (١٢٨/٣)ح(٢١٠)

(٢) مسند أحمد، من حديث أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها، (٤٥٤/٦)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٦٦/٢٤)ح (٤٢٢)

(٤) شعب الإيمان للبيهقي، باب في حفظ اللسان، (٢٠٤/٤)ح (٤٧٩٦)

(٥) انظر: الثقات لابن حبان، (١٠٥/٩)، وتذكرة الحفاظ، (٤٩٧/٢)، والتقريب، (٥٠٠)

(٦) انظر: الثقات للعجلي، (٩٣/٢)، والكاشف، (٦٥٠/١)، والتقريب، (٣٥٤)

- عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم بالمعجمة والمثلثة مصغراً القاري المكي أبو عثمان، قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة[١]، وثقه العجلي[٢]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث[٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ[٥]، وقال مرة: كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ [٦]. وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٣٢). روى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة[٧].

أرجح ما قاله ابن حجر عنه، فهو صدوق.

- شهر بن حوشب، صدوق سبق ترجمته ح(٦١).

قلت: هو أعلم بمولاته في الرواية ولم ينص العلماء على عدم سماعه عنها[٨]، فهو صدوق.

- أسماء بنت يزيد رضي الله عنها، صحابية جليلة، سبق ترجمتها ح(٦١).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود عبد الله بن عثمان، وشهر بن حوشب. فهما صدوقان، ومدار الحديث عن شهر بن حوشب، ولم أجد له متابعاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٤٨٧/٥)
(٢) الثقات للعجلي، (٤٦/٢)
(٣) الجرح والتعديل، (١١١/٥)
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٢٨١/٢)
(٥) الثقات لابن حبان، (٣٤/٥)
(٦) مشاهير علماء الأمصار، (٨٧)
(٧) التقريب، (٣١٣)
(٨) جامع التحصيل للعلائي، (١٩٧)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه الحديث "لما نزل قوله تعالى (والمحصناتُ من النساء[1]) قال سعد بن عُبادة رضي اللّه عنه: إنْ رأى رجُل مع امرأته رجلاً فيَقْتله تقتُلونه، وإن أخْبَر يُجْلَد ثمانين، أفَلا يَضْرِبُهُ بالسَّيف؟ **فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: كفَى بالسَّيف شَا**" **أراد أن يقول شَاهِداً فأمْسَك. ثم قال: (لولا أن يَتَتايَع فيه الغَيْرانُ[2] والسكران[3])** وجواب لولا محذوف، أراد لولا تَهَافُت الغَيْرانِ والسَّكرانِ في القتل لتّمَّمْتُ على جعْله شاهداً، أو لحكَمْت بذلك.

حديث رقم (٧٥)

قال الإمام أبو داود في سننه

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ بْنِ خُلَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِى الْوَهْبِيَّ -، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثَابِتٍ قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا، قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْكُتَا، أَفَأَنَا أَذْهَبُ فَأَجْمَعُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ فَإِلَى ذَلِكَ قَدْ قَضَى الْحَاجَةَ. فَانْطَلَقُوا فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى أَبِى ثَابِتٍ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا ». ثُمَّ قَالَ « لاَ لاَ أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ فِيهَا السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ »**[4].

---

(١) قال تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً }النساء٢٤.

(٢) الغَيْرانُ: بفتح الغين المعجمة أي صاحب الغيرة، والمعنى أن صاحب الغضب والغيظ وصاحب الغيرة يقتلون الرجل الذي دخل بيته بمجرد الظن من غير تحقق الزنى منهما، انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، (٦٣/١٢)

(٣) السكران: بفتح السين أي صاحب الغيظ والغضب يقال سكر فلان على فلان غضب واغتاظ ولهم علي سكر أي غضب شديد، انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، (٦٣/١٢)

(٤) سنن ابي داود، كتاب الحدود، باب في الرجم، (٥٤٩/٢)ح(٤٤١٧). وقال: روى وكيع أول هذا الحديث عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق، عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلاً وقع على جارية امرأته، قال أبو داود: الفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قصّاباً بواسط .

تخريج الحديث:

أخرج مسلم شاهداً من حديث أبي هريرة[١]، بنحوه دون ذكر" كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا ثُمَّ قَالَ: لاَ لاَ أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ فِيهَا السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ".

وأخرج ابن ماجه[٢]، شاهداً ثانياً، عن الفضل عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق قال: قيل لأبي ثابت سعد بن عبادة، بلفظ" يتتابع"، وعبد الرزاق[٣] مرسلاً عن الحسن البَصْرِيّ، بلفظ"يتبايع".

رجال الإسناد:

- محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ إمام. مات سنة (٢٧٢) أو (٢٧٣). روى له أبو داود والنسائي في مسند علي[٤].
- الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ بْنِ خُلَيْدٍ اللاحُونِي أبو روح الحمصي، ثقة نبيل. من التاسعة. روى له أبو داود والنسائي[٥].
- محمد بن خالد بن محمد الْوَهْبِيّ الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أبو داود: لا بأس به[٧]، وقال الدارقطني ثقة[٨]. وقال ابن حجر: صدوق. توفي قبل (٢٩٠). روى له أبو داود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجة[٩].

---

(١) قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال حدثني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني. صحيح مسلم، من كتاب اللعان، (١١٣٥/٢)ح (١٤٩٨)

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً، (٨٦٨/٢)ح (٢٦٠٦)

(٣) قال الإمام عبد الرزاق: عن معمر، عن كثير بن زياد، عن الحسن: في الرجل يجد مع امرأته رجلاً، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفى بالسيف شا – يريد أن يقول: شاهداً، فلم يتم الكلام – حتى قال: إذا يتبايع فيه السكران والغيران. من كتاب العقول، باب الرجل يجد على امرأته رجلاً، (٤٣٤/٩)ح(١٧٩١٨)

(٤) انظر: الثقات لابن حبان، (١٤٣/٩)، وتذكرة الحفاظ، (٥٨١/٢)، والتقريب، (٥٠٠)

(٥) انظر: الثقات لابن حبان، (٢٣٩/٨)، والكاشف، (٣٩١/١)، والتقريب، (٢٠٦)

(٦) الثقات لابن حبان، (٣٩٦/٧)

(٧) تهذيب التهذيب، (١٢٥/٩)

(٨) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢٧٠)

(٩) التقريب، (٤٧٦)

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق.

- الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الواسطي ثم البَصْرِيّ القصّاب، قال أبو داود: ليس بالحافظ كان قصاباً بواسط، وغيره ليس بالقوي[١]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٢]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء فلما فحش خطؤه حتى بطل الاحتجاج به ولا قفا أثر العدول فيسلك به سننهم؛ فهو غير محتج به إذا انفرد[٣]، وقال الدارقطني:ثقة[٤]، قال ابن حجر: القصاب ليّن ورمي بالاعتزال. من السابعة. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[٥].

أخلص بأنه ليّن غير محتج به.

- الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ، واسم أبيه يسار الأنصاري أبو سعيد، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور[٦]، وكان يرسل كثيراً ويدلس"من المرتبة الثانية في طبقات المدلسين"[٧]، وهومن سادات التابعين، مات سنة (١١٠) وقد قارب التسعين.

قال العلائي: روى الحسن عن سلمة بن الْمُحَبَّقِ عن النبي صلى الله عليه وسلم: في رجل وطأ جارية امرأته، وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث[٨]عن سلمة[٩].

وخلاصة القول: هو متفق على توثيقه وإمامته، ولا يضر تدليسه؛ فهومن المرتبة الثانية، وبالنسبة لروايته عن سلمة، فهي مرسلة كما ذكر العلائي.

- سلمة بن الْمُحَبَّقِ الهُذَلِيّ وقيل اسم الْمُحَبَّقِ صخر وقيل ربيعة وقيل عبيد وقيل الْمُحَبَّقِ جده والأشهر فيه فتح الباء أبو سنان، الصحابي الجليل، وذكر أن سلمة لما بشر بابنه سنان وهو

---

(١) انظر: سنن أبي داود، (٥٤٩/٢)، والكاشف، (١٢٢/٢)

(٢) الضعفاء للعقيلي، (٤٤٥/٣)

(٣) المجروحين،لابن حبان، (٢١٠/٢)

(٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢٧٠)

(٥) التقريب، (٤٤٦)

(٦) التقريب، (١٦٠)

انظر: تهذيب الكمال، (٩٥/٦)، والكاشف، (٣٢٢/١)

(٧) طبقات المدلسين (٢٩)

(٨) قبيصة بن حريث ويقال حريث بن قبيصة والأول أشهر الأنصاري البصري صدوق مات سنة (٦٧)، انظر: التقريب، (٤٥٣)

(٩) جامع التحصيل، (١٦٢-١٦٥)

بحنين قال: لسهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي ممـــا بـــشرتموني به[1]. رضي الله عنه.

- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد، الصحابي الجليل، شهد بـــدراً، بالعقبة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، ومات بالرملة سنة (٣٤) وقيـــل إنـــه عاش إلى سنة (٤٥)[2]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لوجود الفضل بن دلهم الواسطي فهو لـــيّن ورمـــي بـــالاعتزال، والحديث ضعفه الألباني[3]، وقد جاء عن الحسن مرسلاً[4]، بسند قوي. والحـــديث بمعنـــاه دون لفظه في صحيح مسلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث الحسن بن علي رضي اللّه تعالى عنهما (**إنَّ عليًّا كرم اللّه وجهـــه أراد أمراً فَتَتَايَعَتْ**[5] **عليه الأمور فلَم يجد مَنْزعاً**) يعني في أمر الجمل.

حديث رقم (٧٦)

قال الإمام نعيم بن حماد في الفتن

– حدثنا ابن المبارك، عن جرير بن حازم، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبّي، عن عمه، عن سليمان بن صرد، عن حسن بن علي قال: **أَرَادَ أَميرُ المُؤْمِنِينَ عليّ أَمْراً فَتَتَابَعَتْ الأمُور، فَلَمْ يَجِدْ مَنْزعاً**[6].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٥٣/٣)

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، (٦٢٤/٣-٦٢٦)

(٣) السلسلة الضعيفة،للألباني، (٩٢/٩)ح (٤٠٩١)

(٤) قال ابن حجر: ولم أر قوله كفى بالسيف شا على الاكتفاء كما سبق إلا في مرسل الحسن. انظر: تلخيص الحبير لابن حجر، (٨٥/٤)

(٥) فَتَتَايَعَتْ: وفلان تَيِّعٌ ومُتتيِّعٌ أي سريع إلى الشر، وقيل التتايُع في الشر كالتتايُع في الخير، وتَتايَعَ الرجـــل رمى بنفسه في الأَمر سريعاً، انظر: لسان العرب، (٣٨/٨)

(٦) كتاب الفتن، نعيم بن حماد، (٨١/١)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه ابن حماد، عن حسن بن علي، بلفظ "فتتابعت"بدلاً من"فتتايعت"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تيفق} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(وسئل عن البَيْت المعْمُور فقال: هو بيت في السماءِ تيفَاق الكعبة)** أراد حِذاءها ومقابلتها. يقال: كان ذلك لِوَفْق الأمْر وتَوْفَاقه وتِيفَاقه. وأصل الكلمة الواو، والتاء زائدة.

حديث رقم (٧٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِد، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح وقَالَ لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهِشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِك، عَنْ مَالِك بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، وَذَكَرَ يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ.... فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ **فَرُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ**، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى...الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، عن مالك بن صعصعةﷺ، بمعناه.

---

(١) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (١١٧٣/٣)ح (٣٠٣٥) بإختصار.

(٢) مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، (١٤٩/١)ح (١٦٤)

قال ابن الأثير:

{تيم} (هـ) في كتابه لوائل بن حُجْر[1] **(والتِّيمَة لصاحبها)** التّيمة بالكسر: الشَّاة الزَّائدة على الأربعين حتى تَبْلُغ الفريضة الأخرى. وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْتَلِبها وليْسَتْ بِسَائمة.

حديث رقم (٧٨)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي بن الآبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير التميمي، أنا أبو علي سهل بن علي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأخبرني أبو الخطاب عبد الحميد بن عمرو الأنصاري: أن وائل بن حجر الحضرمي قَدِمَ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلمّا أراد أن ينْصَرِف قال: يا رسول الله لو كَتَبْتَ لي كِتاباً يَنْفَعُ الله بهِ قومِي. قال: اكْتُب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الأَقْيَال العَبَاهِلَة [2]، من أهْلِ حَضْرَمَوْتَ؛ بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، على التَّيْعَة[3] شاةٌ، **والتِّيمَةُ لصاحِبها**، وفي السُّيُوبِ[4] الخُمُس، لا خِلاطَ [5]، ولاوِراطَ[6]، ولا شِناقَ [7]، ولا شِغَار[8]، ومن أجْبَى فقد أرْبَى، والعَوْن لسرايا المسلمين، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[9].

---

(١) تقدم ترجمته في حديث (٢٦)

(٢) الأقيال: ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحدهم قَيْل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره ؛ والعباهلة الذين قد أُقِرُّوا على مُلكِهم لا يُزالون عنه، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٢١١/١)

(٣) أدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان نسميه التيعة، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٤) السيوب: جمع سيب وهي الركاز أي المعادن، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٥) الخِلاط: أن يخلط الرجل إبله بابل غيره أو بقره ليمنع حق الله منها، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٦) الوراط في الصدقة: الجمع بين متفرق أو عكسه أو أن يخبأها في إبل غيره، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٧) الشنق – بالتحريك –: ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى، انظر: أسد الغابة، (٥٢/٣)

(٨) الشِغار: بالكسر أن تزوج الرجل امرأة على أن يزوجك أخرى بغير مهر صداق كل واحدة بضع الاخرى انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٩) تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني شاهداً[١]، عن الضحاك بن النعمان بن سعيد، أن مسروق بن وائل قَـدِمَ على النبي صلى الله عليه وسلم، من دون لفظ "لصاحبها".

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الباقي بن محمد أبو بكر البزاز، مشهور مُعمّر عالي الإسناد، هو آخـر مـن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال ثقات؛ مع اتصال السماع على شـرط الصحيح، عارف بالعلوم متقن حسن الكلام[٢]، والمعدل المعروف، توفي يوم الأربعاء الرابع أو الخامس من رجب سنة (٥٣٥) [٣].

  تبيّن من ترجمة الراوي بأنه ثقة.

- الحسن بن علي بن الآبنوسي، سمع أبا عبد الله بن العسكري، سمع منه أبو بكـر الخطيـب الحافظ وذكره في التاريخ وقال: كتبت عنه أحاديث عن الدارقطني خاصة، وكان يتمنع مـن التحديث ويأباه، فألححت عليه حتى حدثني ولا أحسب سمع منه غيري، ومات فـي شـهر ربيع الاول سنة (٤٣٥)[٤].

  مما ورد: يعلم بأنه قليل التحديث، وهو الحافظ لأحاديث الدارقطني.

- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني، الامام شيخ الإسلام حـافظ الزمان، الشهير صاحب السنن، قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وقال ابن عساكر: أوحد وقته في الحفظ[٥]، وقال البرقاني: هل كان أبـو الحـسن يملي عليك العلل من حفظه قال: نعم، وقال الذهبي: كان ثقة، توفي سنة(٣٨٥) [٦].

- عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير أبو القاسم التميمي، روى عنه الدارقطني، كان ثقـة، مات في ذي الحجة من سنة (٣٣٤) [٧].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني،(٣٣٥/٢٠)ح (٧٩٥)
(٢) لسان الميزان، لابن حجر، (٢٤١/٥)
(٣) تاريخ دمشق، (٦٨/٥٤)
(٤) الأنساب للسمعاني، (٥٨/١)
(٥) تاريخ دمشق، (٩٤/٤٣)
(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي، (٩٩١/٣-٩٩٥) بتصرف.
(٧) تاريخ بغداد، (٣٥٣/١٠)

لم أجد في ترجمته سوى توثيق الخطيب، فهو ثقة.

- سهل بن على بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن ميمون مولى على بن أبى طالب يكنى أبا علي الدوري، وزعم أبو مزاحم الخاقاني انه كان يرمى بالكذب، مات في سنة (٢٨٧) وكذلك قال محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه وزاد يوم الثلاثاء غرة رجب[١]، قال ابن حجر: شيخ حدث عن علي بن الجعد وغيره متهم بالكذب[٢].

قلت: لم أجد فيه سوى ما نُقل عن الخاقاني، فهو متهم بالكذب.

- علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم، صاحب النحو والغريب واللغة، وكان ببغداد من رواة اللغة. اقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد وأحضر الأثرم، وكان ورّاقاً في ذلك الوقت، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبى عبيدة وأمره بنسخها، وكان الأثرم يقرأ على أبى عبيدة ويسمعها، وكان أبو عبيدة من اضن الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يسامحه[٣]، قال الذهبي: صاحب اللغة، كان من كبار علماء اللسان ببغداد. وكان مقبول الرواية، بصيراً بالنحو واللغة. توفي سنة (٢٣٢) في جمادى الأولى[٤].

أظهر قول النقاد بأنه راوية أبو عبيدة، وروايته مقبولة عنه.

- مَعْمَر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البَصْرِيّ النحوي اللغوي، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وثقه الذهبي[٦]، وقال ابن حجر: صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج [٧]، وقال يعقوب بن شيبة سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره وصحح رواياته، وقال: كان لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح. توفي (٢٠٨) [٨].

---

(١) تاريخ بغداد، (١١٨/٩)
(٢) لسان الميزان، (١٢٠/٣)
(٣) انظر: تاريخ بغداد، (١٠٧/١٢)، وتاريخ دمشق، (٢٤٨/٤٣)
(٤) تاريخ الإسلام، (٢٨٣/١٧)
(٥) الثقات لابن حبان، (١٩٦/٩)
(٦) انظر: الكاشف، (٢٨٢/٢)، وتذكرة الحفاظ، (٣٧٢/١)
(٧) التقريب، (٥٤١)
(٨) تهذيب التهذيب، (٢٢١/١٠)

قلت: أميل الى توثيقه

- أبو الخطّاب عبد الحميد بن عمرو الأنصاري، صحابي جليل، وهو عند بقي عن محمد بن خالد بالسند المذكور لكن فيه عن عبد الحميد أبي عمرو[١]، وهو: عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حرام أخو جابر يكنى أبا عمرو ذكره المستغفري، وقال أبو موسى أبو عمرو بن حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس هو المخزومي صاحب القصة، وهو اشهر من ان يخفى[٢]، وذكره ابن حزم: من الصحابة دون ذكر ترجمة له[٣]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لوجود سهل بن على بن سهل، كان يرمى بالكذب. والحديث عن مسروق بن وائل بدلاً من وائل بن حجر رجاله ثقات، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية ولكنه مدلس وهو ثقة[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- وفي قصيد كعب بن زهير:

- **مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لم يُفْد مَكْبُولُ**[٥]●

أي مُعَبَّدٌ مُذَلَّل، وتيّمه الحبُّ: إذا استولى عليه.

حديث رقم (٧٩)

قال الإمام الحاكم في المستدرك

- أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ ذِى الرَّقِيبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٢٤/٥)
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٢٣/٥)
(٣) جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم، علي بن حزم، الأندلسي، الظاهري، (٣٠٩)
(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٢٢٠/٣)ح (٤٣٩٨)
(٥) مَكْبولُ: أي مقيَّد وحَبسه في سجن أو غيره، انظر لسان العرب، (٥٨٠/١١)

بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سَلْمَى الْمُزَنِىُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ، وَبُجَيْرٌ[١] ابْنَا زُهَيْرٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِى إِسْلاَمِ بُجَيْرٍ وَمَا كَانَ مِنْ شِعْرِ كَعْبٍ فِيهِ ثُمَّ قُدُومِ كَعْبٍ عَلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم- وَإِسْلاَمِهِ وَإِنْشَادِهِ قَصِيدَتَهُ الَّتِى أَوَّلُهَا :

(بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ..... **مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لم يُفْدِ مَكْبُولُ**)....الحديث[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٣]، والبيهقي[٤]، كلاهما من طريق الحجاج بن ذي الرقيبة به، بلفظ مطابق.

وأخرج الحاكم [٥]، شاهداً عن ابن جدعان، مختصراً بلفظ "متيم عندها" بدلاً من "متيم اثرها".

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن أبو القاسم الهمداني، حدث عن جد أبيه أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب بشئ يسير، وكان ثقة مأموناً، روى عن جد أبيه أبي القاسم علي بن يعقوب وأبي عبد الله بن مروان، توفي بثمان عشرة ليلة خلت من جماد الآخرة سنة(٤١٥)[٦].

  لم أجد في ترجمته سوى توثيق ابن عساكر فهو ثقة.
- إبراهيم بن المنذر الحزامى، صدوق، سبق ترجمته ح(١٢).
- الحجاج بن ذي الرقيبة، ذكره الحاكم وصحح حديثه[٧]، ولم أجد له ولأبيه ترجمة.
- كعب بن زُهير بن أبي سُلْمى واسمه ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث المزني، وكان قد خرج كعب وأخوه ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حجر: الشاعر المشهور صحابي معروف[٨]. رضي الله عنه.

---

(١) بجير: مثله هو ابن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح المزني أخو كعب بن زهير،أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين، انظر: أسد الغابة، (٢٤٧/١)

(٢) المستدرك، (٦٧٠/٣-٦٧٣)ح (٦٤٧٧) بإختصار.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم،(١٦٩/٥)ح(٢٧٠٦)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات، (٢٤٣/١٠)ح (٢٠٩٣١)

(٥) المستدرك، (٦٧٣/٣)ح (٦٤٧٨)

(٦) تاريخ دمشق، (٣٠٩/٣٤)

(٧) المستدرك للحاكم، (٦٧٣/٣)

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٩٢/٥)

الحكم على الحديث:

الحديث في إسناده من لم أجد له ترجمة، كالحجاج بن ذي الرقيبة وأبيه، والحديث صححه الحاكم كما في الترجمة. وأما الشاهد عن علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان فهو ضعيف[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{تين} (س) في حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه **(تَانِ كَالْمَرّتَان)** قال أبو موسى[٢]: كذا ورد في الرواية، وهو خطأ، والمُراد به خَصْلَتان مَرَّتَان. والصواب أن يقال: **تَانك المَرّتَان،** ويَصِل الكاف بالنون، وهي للخطاب: أي تَانِك الخصْلَتَان اللَّتان أذكرهما لَك. ومَن قَرنَهُما بالمَرّتَيْن احتاج أن يَجُرَّهُما ويقول: كالمرَّتَيْن، ومعناه هَاتَان الخصْلتان كخصْلَتين مرَّتين، والكاف فيها للتَّشبيه.

حديث رقم (٨٠)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سِنَانَ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "**تَانَكَ الْمُرَّتَانِ**؛ الإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٤]، عن الثوري به، وأخرجه سعيد بن منصور[٥]، من طريق أبو معاوية قال : الأعمش به، وأخرجه الحربي[٦]، من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعودٍ، ثلاثتهم بلفظ " تَانِك المُرَّيَانِ "بدلاً من" تَانِ كَالْمَرّتَان"، وهو حديث موقوف.

---

(١) انظر: التقريب، (٤٠١)، والكاشف، (٤٠/٢)

(٢) هو: محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني (ت٥٨١هـ) كتابه" المجموع المغيث فى غريبى القران والحديث ".

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٣٤٦/٩)ح (٩٧٢٢)

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب الوصايا، (٥٥/٩)ح (١٦٣٢٢)

(٥) سنن سعيد بن منصور، باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث،(١٣١/١)ح (٣٣٨)

(٦) غريب الحديث للحربي،(١٠٥/١)

قال ابن الأثير:

{تيه} ● فيه (**إنَّك امْرُؤ تائه**) أي مُتَكبّر أو ضَالٌّ مُتَحَيّر.

حديث رقم (٨١)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، أَنَّ حسناً، وعبد الله ابني محمد، أخبراه عن أبيهما محمد بن علي، أنه سمع اباه عَلِيّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: لابْنِ عَبَّاسٍ، وبَلَغَهُ أَنَّه يُرَخِّصْ في الْمُتْعَةِ. فَقَالَ لَهُ عَلِيّ بْنِ أَبِى طَالِب: **إِنَّكَ امْرُؤٌ تَائِهٌ**، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّة [١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٢]، والبيهقي[٣]، كلاهما من طرق عن محمد بن علي بن أبي طالب، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- مَعْمَر بن راشد، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهْرِيّ أبو بكر المدني[٤]، قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. أخرج له الجماعة[٥].

قد عدَّه ابن حجر[٦] في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهم الذين يشترط في قبول خبرهم التصريح بالسماع. وقد ذكره العراقي[٧]، والعلائي[٨]: أن الأئمة قبلوا قوله"عن". وعده

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق ،باب المتعة، (٥٠١/٧)ح (١٤٠٣٢)

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، (٣٤٥/٥)ح (٥٥٠٤) وقال: لم يرو هذا الحديث عن الثوري إلا عبثر بن القاسم تفرد به سعيد بن عمرو.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، (٢٠٢/٧)ح (١٣٩٢٥)

(٤) تهذيب الكمال، (٤١٩/٢٦)

(٥) التقريب، (٥٠٦)

(٦) طبقات المدلسين، (٧٠)

(٧) كتاب المدلسين للعراقي، (٨٩)

(٨) جامع التحصيل، (٢٦٩)

العلائي في الطبقة الثانية منهم، وهي طبقة من احتمل تدليسهم وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، لإمامته، أو لقة تدليسه، أو لأنه لا يدلس الا عن ثقة، فقال العلائي:وذلك كالزُّهْرِيّ، ثم عدَّ نفراً غيره. وقد رجّح أستاذي الدكتور أحمد أبو حلبية في دراسته"الحديث والمحدثون في بلاد الشام"[١] وعدَّه في المرتبة الثانية؛ وذلك تبعاً للعلائي؛ ونظراً لأن أوصاف المرتبة الثانية تنطبق عليه، كشهرته بالإمامة والجلالة، وندرة تدليسه.

وهذا الذي أرجحه وما أذهب إليه في هذه الدراسة.

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني وأبوه بن الحنفية قال الذهبي[٢]: قال عمرو بن دينار أخبرنا الحسن بن محمد ولم أر أحداً قط أعلم منه، قال ابن حجر: ثقة فقيه يقال إنه أول من تكلم في الارجاء. مات سنة (٩٩) أو (١٠٠). روى له الجماعة[٣].
- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي أبو هاشم بن الحنفية، ثقة قرنه الزُّهْرِيّ بأخيه الحسن، مات سنة (٩٩) بالشام. روى له الجماعة[٤].
- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم، المعروف بابن الحنفية المدني، ثقة عالم، مات بعد (٨٠) [٥].
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه. صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الحديث والمحدثون في بلاد الشام في عصر الصحابة والتابعين، (١٢١٧/٣)
(٢) الكاشف، (٣٢٩/١)
(٣) التقريب، (١٦٤)
(٤) انظر: الثقات لابن حبان، (٢/٧)، وتهذيب الكمال، (٨٥/١٦)، والتقريب، (٣٢١)
(٥) انظر: الثقات لابن حبان، (٣٤٧/٥)، وتهذيب الكمال، (١٤٧/٢٦)، والتقريب، (٤٩٧)
(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤٨٧/٤)

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(فتاهَتْ به سفينَتُه)** وقد تَاهَ يَتِيه تَيْهاً: إذا تحيَّر وَضلَّ، وإذا تكَبَّر. وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٨٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا:

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ؛ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ؛ **فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ**؛ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ؛ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ، فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ قَالَ: هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ[1].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، (٤/٢٢٦١)ح (٢٩٤٢) مختصراً.

قال ابن الأثير:

{تيا} (س) في حديث عمر رضي اللّه عنه (**أنه رأى جارية مهزولة فقال: مـن يَعْـرف تَيًّا؟ فقال له ابنه**[1]**: هي واللّه إحْدَى بنَاتك**) تَيًّا تصغير تا، وهي اسم إشارة إلى المؤنث، بمنزلة ذا للمذكَّر، وإنما جاء بها مصغَّرة تَصْغِيراً لأمْرِها، والألف في آخرها عَلاَمة التَّصْغير، وليست التي في مُكَبَّرِها، ومنه قول بعض السَّلف، وأَخَذ تَبِنَة من الأرض، فقال: تَيًّا مِن التوفيق خَيْر منْ كذا وكذا من العمَل.

حديث رقم (٨٣)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث عمرﷺ: **أَنَّه رَأىَ جَارِيةً مَهْزُولةً تَطِيشُ مَرَّة، وتَقَومُ أخْرَى، فَقَال: مَنْ يَعْرف تَيًّا**[2]**، فقال له عبدالله بن عمر: هي والله إحْدَى بنَاتِك.**

أخبرناه ابن مالك، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا ابن علية، عن يونس، عن الحسنﷺ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، عن الحسنﷺ، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) عبد الله بن عمر، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٩).

(٢) قوله تيا: إنما هو تصغير تا كما قيل ذيا في تصغير ذا، وهي اسم إشارة إلى المؤنث بمنزلة ذا للمذَكَّر، وإنما جاء بها مُصَغَّرة تَصْغيراً لأَمرها والأَلف في آخرها علامة التصغير، انظر: لسان العرب، (٣٦٤/١٥)

(٣) غريب الحديث للخطابي، (١٢١/٢)

(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الزهد، كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٩٥/٧)ح (٣٤٤٥٨)

الفصل الثاني

" الأحاديث الواردة من بداية حرف الثاء مع الهمزة حتى نهاية حرف الثاء مع الياء"

المبحث الأول: الثاء مع الهمزة.

المبحث الثاني: الثاء مع الباء.

المبحث الثالث: الثاء مع الجيم.

المبحث الرابع: الثاء مع الخاء.

المبحث الخامس: الثاء مع الدال.

المبحث السادس: الثاء مع الراء.

المبحث السابع: الثاء مع الطاء.

المبحث الثامن: الثاء مع العين.

المبحث التاسع: الثاء مع الغين.

المبحث العاشر: الثاء مع الفاء.

المبحث الحادي عشر: الثاء مع القاف.

المبحث الثاني عشر: الثاء مع الكاف.

المبحث الثالث عشر: الثاء مع اللام.

المبحث الرابع عشر: الثاء مع الميم.

المبحث الخامس عشر: الثاء مع النون.

المبحث السادس عشر: الثاء مع الواو.

المبحث السابع عشر: الثاء مع الياء.

المبحث الأول: الثاء مع الهمزة [1]

قال ابن الأثير:

{ثأب} (س) فيه **(التَّثَاؤب من الشيطان)** التَّثاؤب معروف، وهو مَصْدر تثَاءب، والاسم الثُّؤَبَاء، وإنَّما جعله من الشيطان كَراهَةً لَه؛ لأنه يكون مع ثِقَل البَدن، وامْتِلائه، واسْترخائه، ومَيْله إلى الكَسل والنَّوم، فأضافه إلى الشيطان؛ لأنه الذي يدعُو إلى إعطاء النَّفْس شَهْوَتَها، وأراد به التَّحْذيرَ من السَّبب الذي يتَولَّد منه؛ وهو التَّوسُّع في المطْعَم والشِّبَع؛ فَيَثْقُل عن الطاعات، ويكْسَل عن الخيرات.

حديث رقم (٨٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **التَّثَاؤُبُ مِنْ الشَّيْطَانِ**، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ[2]مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ:" هَا "[3] ضَحِكَ الشَّيْطَانُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (١/٢٠٤-٢٣١)

(٢) فليرده: أي ليكظم وليضع يده على الفم؛ لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته، ودخول فمه وضحكه منه، انظر: عمدة القاري، (١٥/١٧٨)

(٣) ها: صوت المتثائب ويعني إذا بالغ في التثاؤب، انظر: حاشية البخاري، (٣/ ١١٩٧)ح (٣١١٥)

(٤) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (٣/ ١١٩٧)ح (٣١١٥)

(٥) مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، (٤/٢٢٩٣)ح (٢٩٩٤)

قال ابن الأثير:

{ثأج} (هـ) فيه **(لا تأتي يوم القيامة وعلى رقَبتك شاة لها ثُؤاج)** الثُّؤاج بالضَّم: صوت الغنَم.

حديث رقم (٨٥)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِىُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ:« يَا أَبَا الْوَلِيدِ اتَّقِ **لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُؤَاجٌ** ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ:« إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا، أَوْ قَالَ عَلَى اثْنَيْنِ [(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي بسند منقطعٍ[(٢)]، عن طَاوُس بن كَيْسَان، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد أبو الحسن الأهوازي وأصله شيرازي، سمع: أحمد بن عبيد الصّفّار البَصْرِيّ، وقدم بغداد، وحدث بها، قال الخطيب: كان ثقة، ومات في صفر أو شهر ربيع الأول من سنة (٤١٥) [(٣)].

  لم أجد في الراوي سوى توثيق الخطيب، وعليه فهو ثقة.

- أحمد بن عبيد بن إسماعيل البَصْرِيّ الصّفّار أبو الحسن، قال الذهبي: الحافظ الثقة، مصنف السنن، الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه، حدّث عنه الدارقطني وغيره، وهو ثقة إمام. مات في سنة (٣٥٢) [(٤)].

---

(١) سنن البيقي الكبرى، كتاب الزكاة، باب غلول الصدقة، (٤/ ١٥٨)ح (٧٤٥٢)

(٢) مسند الحميدي، (٣٩٧/٢)ح (٨٩٥)

(٣) تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، (٣٢٩/١١)

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ، (٨٧٦/٣)، وسير أعلام النبلاء، (٤٣٩/١٥)

- الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي ويعرف بالجمّال، سكن بغداد وحدث بها، كان ثقة، شيخ عارف حاذق مصدر ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، توفي في شهر رمضان سنة (٢٨٩) [١].
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله، نزيل مكة، قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق[٢]، وقال ابن حبان في كتابه الثقات: يروي عن ابن عيينه[٣]، قال الذهبي عنه: الحافظ المسند، وصنف المسند، وصار شيخ الحرم في زمانه وكان صالحاً عابداً[٤]. قال ابن حجر: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة. مات بمكة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة (٢٤٣). روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[٥].

من ملازمته لابن عيينة، فهو راويته، وهو أعلم به، ومع عدم تحديد أبو حاتم للحديث الموضوع الذي حدث به عن ابن عيينة، يبقى حديثه حسن وهو صدوق.

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. مات في رجب سنة (١٩٨) وله إحدى وتسعون سنة[٦]. روى له الجماعة.

بالنسبة: لتغير حفظه بأخرة، قبل سنة من وفاته على الصحيح لا يضره، فلم يثبت أن سمع منه محمد العدني زمن الإختلاط، وهو ممن لازمه في الرواية[٧].

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه[٨].

وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية[٩]، فلا يضره تدليسه، فهو ثقة حافظ إمام.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، (٣٩٧/٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، (٢١٦/١) رقم(٩٨٦)

(٢) الجرح والتعديل، (١٢٤/٨)

(٣) الثقات لابن حبان، (٩٨/٩)

(٤) تذكرة الحفاظ، (٥٠١/٢)

(٥) التقريب، (٥١٣)

(٦) انظر: الطبقات الكبرى، (٤٩٧/٥)، والجرح والتعديل، (٢٢٥/٤)، والتقريب، (٢٤٥)

(٧) الكواكب النيرات، (٤٢)

(٨) جامع التحصيل، (١٨٦)

(٩) طبقات المدلسين، (٣٢)

- عبد الله بن طَاوُس بن كَيْسَان اليماني أبو محمد، قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، مات سنة (١٣٢). روى له الجماعة[١].
- طَاوُس بن كَيْسَان اليماني أبو عبد الرحمن الْحِمْيَريّ مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل. مات سنة (١٠٦) وقيل بعد ذلك. روى له الستة[٢].

بالنسبة: لتدليسه ذكره ابن حجر من المرتبة الأولى، فلا يضرة لوصفه به نادراً، ولم يثبت أن أرسل عن عبادة، فهو ثقة فاضل[٣].

- عبادة بن الصامت رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٧٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود محمد بن يحيى بن أبي عمر فهو صدوق، والحديث صححه الألباني[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب، (٣٠٨)
انظر: الثقات للعجلي، (٣٨/٢)، ومشاهير علماء الأمصار، (١٩١)، وتهذيب الكمال، (١٣٢/١٥)
(٢) التقريب، (٢٨١)
انظر: الجرح والتعديل، (٥٠٠/٤)، وتهذيب الكمال، (٣٥٧/١٣)، وتذكرة الحفاظ، (٩٠/١)
(٣) طبقات المدلسين، (٢١)
(٤) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٩٩ في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

– ومنه كتاب عمير بن أَفْصَى[1] **(إنَّ لهم الثَّائجة)** هي التي تُصَوّت من الغنم. وقيل هو خاص بالضَّأن منها.

حديث رقم (٨٦)

قال الإمام ابن حجر في الإصابة

– من طريق أبي الحسن المدائني، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد الْمَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة قال: قدم عمير بن أَفْصَى الْأَسْلَمِيّ في عصابة من بني أسلم فقالوا: يا رسول الله إنّا من العرب في أرُومَة[2]، فذكر الحديث وفيه ألفاظ غريبة...[3].

تخريج الحديث:

لم أتمكن من وجود ألفاظ الحديث في كتاب عمير، سوى ما أسنده ابن حجر في كتابه الإصابة، عن أبي هريرةﷺ، من دون ذكره للألفاظ، وعليه تمت الدراسة.

رجال الإسناد:

- علي بن حفص المدائني أبو الحسن البغدادي، قال أحمد[4]: هو أحب إليّ من "شبابه"[5]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[6]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ[7]، قال النسائي، وابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود: ثقة[8]. وقال ابن حجر:

---

(١) عمير بن أفصى الأسلمي . روى أبو هريرة قال: قدم عمير بن أفصى في عصابة من اسلم فقالوا: يا رسول الله إنا من أرومة العرب نكافئ العدو بأسنة حداد وأدرع شداد ... وذكر حديثاً طويلاً في فضل الأنصار، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة، وبدلّوها وصحّفوها؛ تركتها لذلك، انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، (٣٠٣/٤)

(٢) الأَرُومةُ: بوزن الأَكولة الأَصْل وفيه كيف تَبْلُغك صَلاتُنا وقد أَرِمْتَ أَي بَلِيت أَرِمَ المالُ إِذا فَنِيَ، وأَرض أَرِمةٌ لا تنبت شيئاً، انظر: لسان العرب، (١٣/١٢)

(٣) الإصابة، (٧١١/٤)

(٤) بحر الدم، (١١١)

(٥) هو: شبابة بن سوار المدائني، قال ابن حجر: ثقة حافظ رمي بالإرجاء، مات سنة (٢٠٤) أو (٢٠٥)أو(٢٠٦)، انظر: التقريب، (٢٦٣)

(٦) الجرح والتعديل، (١٨٢/٦)

(٧) الثقات لابن حبان، (٤٦٥/٨)

(٨) تهذيب التهذيب، (٢٧٢/٧)

صدوق، من التاسعة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[١].

بعد إختلاف النقّاد في توثيقه أرجح قول ابن حجر، بأنه صدوق.

- نَجِيح بن عبد الرحمن السِنْدي المدني أبو مَعْشَر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، قال ابن سعد: كثير الحديث ضعيفاً[٢]، قال البخاري: منكر الحديث[٣]، وعن يحي بن معين وأبي حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: حدثنا عمرو بن عون، نا هشيم قال: ما رأيت مدنياً أكيس من أبي معشر، وما رأيت مدنياً يشبهه، وعن الإمام أحمد بن حنبل فيما كتب اليّ فقال: كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد ليس بذاك، وكان يرضاه ويقول كان بصيراً بالمغازي، وقال أبو حاتم: كنت أهاب حديث أبي معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث فتوسعت بعد في كتابة حديثه، وحدثنيه أبو نعيم عنه قيل له هو ثقة؟ قال: هو صالح لين الحديث محله الصدق، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي وأبو زرعة عن أبي معشر المديني فقالا: صدوق وقال أبو زرعة هو صدوق في الحديث وليس بالقوي[٤]، وقال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه[٥]، ضعفه النسائي[٦]، وقال ابن حجر: ضعيف أسن واختلط، مات سنة (١٧٠). روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٧]. والأرجح أنه ضعيف الرواية.
- سعيد بن أبي سعيد كَيْسَان الْمَقْبُرِيّ أبو سعد المدني، ثقة[٨]، تغير قبل موته بأربع سنين، وذكره العلائي: أن ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة[٩]، توفي (١٢٥) وقيل (١٢٦)، روى له الجماعة[١٠].
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي، رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته(٢٣).

---

(١) التقريب، (٤٠٠)
(٢) الطبقات الكبرى، (٤١٨/٥)
(٣) التاريخ الكبير، (١١٤/٨)
(٤) الجرح والتعديل، (٤٩٤/٨)
(٥) الكامل في الضعفاء، (٥٢/٧)
(٦) الضعفاء والمتروكين، (١٠١)
(٧) التقريب، (٥٥٩)
(٨) التقريب، (٢٣٦)
انظر: الثقات للعجلي، (٣٩٩/١)، والثقات لابن حبان، (٢٨٤/٤)، وتذكرة الحفاظ، (١١٧/١)
(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (١٨٤)
(١٠) تهذيب الكمال، (٤٧٢/١٠)

الحكم على الحديث:

الحديث من طريق أبي الحسن المدائني ضعيف. لضعف نَجِيح بن عبد الرحمن السِنْدي.

وقال ابن الأثير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره؛ فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة، وبدلّوها وصحّفوها؛ تركتها لذلك[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثأد} (هـ) في حديث عمر رضي اللّه عنه **(قال في عام الرَّمَادة: لقد هَممْت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثْلهم، فإنَّ الإنسان لا يَهْلِك على نِصْف شبَعه[٢]، فقيل له: لو فعلْت ذلك ما كنت فيها بابْن ثَأدَاء[٣])** أي ابن أمَة، يعني ما كنت لئيماً. وقيل ضعيفاً عاجزاً (زاد الهروي: وقيل من الثأد، وهو الطين المبتل. يقال: ثئد بالرجل مكانه، وتئد بالبعير مبركه: إذا ابتل وفسد عليه. قال سويد[٤]: هل سُوَيْدٌ غيرُ ليثٍ خادِرٍ ● ثَئِدَتْ أرضٌ عليهِ فانتجعْ[٥]).

حديث رقم (٨٧)

قال الإمام البخاري في الأدب المفرد

– حدثنا أصبغ، قال أخبرني ابن وهب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن سالماً أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال – في عام الرمادة – وكانت سَنَةً شديدةَ مُلِمَّة بَعد ما اجتَهد عُمر فِي إمداد الأعرَاب بِالإبِل والقَمح والزَّيت مِن الأرياف كُلِّها حَتى بَلَحَت[٦] الأريَاف كُلُّها ممَا جَهدها ذَلك – فَقام عُمر يَدعو – فقال : (اللهُمَّ

---

(١) انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، (٣٠٣/٤)

(٢) وفيه فضيلة الإيثار والمواساة، وأنه عند كثرة الإضياف يوزعهم الإمام على أهل المحلة، ويعطي لكل واحد منهم ما يعلم أنه يتحمله ويأخذ هو ما يمكنه، انظر: عمدة القاري، (١٠١/٥)

(٣) الثّأْدَاء: الأمة سُميِّت بذلك لفسادها ولُؤْماً ومهانة من قولهم: ثئد المبرك على البعير: إذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه، انظر: الفائق، (١٦٠/١)

(٤) سويد بن ابي كاهل اليشكري، بن غطيف، من بني يشكر، شاعر وكان الحجاج تمثل على المنبر بأبياتٍ من قصيدته، انظر: الشعر والشعراء،لابن قتيبة الدينوري، (٢٧٠)

(٥) انْتَجَعَ: طَلَبَ الكَلأَ في مَوْضِعه، انظر: تاج العروس،(٢٣٣/٢٢)

(٦) البَوالِحُ من الأَرَضين التي قد عُطِّلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَر، والبالِحُ الأَرض التي لا تنبت شيئاً، انظر: لسان العرب، (٤١٤/٢)

اجعَل رِزقَهُم عَلى رُؤوسِ الجِبال). فاستجاب الله لَه وللمسلمين، فَقال حِين نَـزل بـه الغيـث : (الحَمدُ لله فَوالله لَو أن الله لم يُفرجَها **مَا تَركتُ أَهل بَيتٍ مِن المُسلمين لَهم سعةً إلا أَدخلتُ مَعهم أَعدادَهُم مِن الفُقَراء**، فَلم يَكن اثنان يَهلكان مِن الطعَامِ عَلى ما يُقيم واحداً) [1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه سوى ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد بمعناه عن عبد الله بن عمر ﷺ، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثأر} ● في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر **(أَنَا لَهُ يا رسول اللّه المَوْتُور[2] الثَّـائر)** أي طالب الثأر، وهو طالب الَّم. يقال ثَأَرْت القَتِيلَ، وثأرتُ به فأنا ثائر: أي قَتَلْت قاتِله.

حديث رقم (٨٨)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ مِنْ حِصْنِهِمْ قَدْ جَمَعَ سِلَاحَهُ يَرْتَجِزُ.....وَهُوَ يَقُولُ مَنْ مُبَارِزٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لِهَذَا؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: **أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ الْمَوْتُورُ الثَّـائِرُ**، قَتَلُـوا أَخِي بِالْأَمْسِ، قَالَ: فَقُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ.....وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ[3].

---

(١) الأدب المفرد للبخاري، باب المواساة في السنة والمجاعة، (١٩٨)ح (٥٦٢)

(٢) الموتور: هو الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، تقول منه وتر، وتقول أيضاً وتره حقه أي نقـصه، وقيـل الموتور من أخذ أهله أو ماله وهو ينظر إليه، انظر: فتح الباري، (٣٠/٢)

(٣) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣٣٨/٢٣)ح (١٥١٣٤) بإختصار، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن رجاله رجال الصحيح، غير ابن إسحاق فقد روى له أصحاب السنن ومسلم في المتابعات وهو حـسن الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[١]، من طريق عبد الأعلى، والبيهقي[٢]، من طريق يونس بن بكير، وابن عساكر[٣]، من طريق أبو راشد مثنى بن زرعة، ثلاثتهم عن ابن إسحاق به، بزيادة لفظ "أنا والله".

رجال الإسناد:

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة (٢٠٨). روى له الستة[٤].
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة (١٨٥). روى له الجماعة[٥].
- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر الْمُطَّلِبِيّ، صدوق، حسن الحديث سبق ترجمته ح(٤٦).
- عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل بن كعب أبو ليلى الأنصاري، ثقة [٦]، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. من الرابعة، أخرج له البخاري و مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٧].
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السَّلَمِيّ، الصحابي الجليل، يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد أقوال، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، مات جابر سنة (٧٨)، ويقال مات سنة (٧٣) ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة[٨]. رضي الله عنه.

---

(١) مسند ابي يعلى، مسند جابر، (٣/ ٣٨٥)ح (١٨٦١)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب المبارزة قال الشافعي رحمه الله لا بأس بالمبارزة قد بارز يوم بدر، (١٣١/٩)ح (١٨١٢٥)

(٣) تاريخ دمشق، (٥٥/ ٢٦٨)

(٤) التقريب، (٦٠٧)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٧٢/٢)، وتهذيب الكمال، (٣١٠/٣٢)، وتذكرة الحفاظ، (٣٣٥/١)

(٥) التقريب، (٨٩)

انظر: الكامل في الضعفاء، (٢٤٦/١)، ومشاهير علماء الأمصار، (١٤١)، والكاشف، (٢١٢/١)

(٦) انظر: الجرح والتعديل، (٤٣١/٩)، والثقات لابن حبان، (٢٧/٥)، والتقريب، (٦٦٩)

(٧) تهذيب التهذيب، (٢٣٦/١٢)

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة، (٤٣٤/١)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود محمد بن إسحاق بن يسار. ومدار الحديث عليه ولم أجد له متابعاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(يَا ثَارَاتِ عُثمان)** أي يا أهل ثَارَاته، ويا أيها الطالبون بدمه، فحذف المضاف، وأقام المضافَ إليه مُقامه. وقال الجوهري[1]: يَا ثَارَاتِ فُلان: أي يا قَتَلَة فلان، فعلى الأوّل يكون قد نادَى طالبي الثّأر ليُعِينُوه على اسْتِيفائه وأخْذه، وعلى الثاني يكون قَدْ نَادَى القَتَلة تَعْرِيفاً لهم وتَقْرِيعاً وتَفْظِيعاً للأمر عليهم، حتى يَجْمَع لهم عند أخْذ الثَّأرِ بين القتْل وبيْن تَعْرِيف الجُرم. وتَسْمِيته وقَرْع أسماعِهم به؛ ليَصْدَع قلوبهم فيكون أنْكَى فيهم وأشْفَى للنَّفْس.

حديث رقم (٨٩)

قال الإمام البخاري في التاريخ

– حدثني إسحاق بن العلاء، عن أبي المغيرة، ثنا صفوان، ثنا عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير قال: قتل عُثمان وقد أُصِيبَ بصَرُ (أي نظَرُه) حسّان بن ثابت فقال: **يَا ثَارَاتِ عُثمَان** [2].

تخريج الحديث:

أخرج الحاكم[3]، والبيهقي[4]، وابن عساكر[5]، ثلاثتهم شاهداً من طرق عن يحيى بن سعيد به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) هو: إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر الفارابي، إمام في النحو واللغة والصرف، صنف الصحاح، فمات سنة (٣٩٨) وبقي الصحاح غير منقح، فنقحه وبيضه أبو إسحاق صالح الوراق وكان الغلط في النصف الأخير أكثر، وله مصنفات غير الصحاح، انظر: البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، (١٠)

(٢) التاريخ الصغير للبخاري، ذكر من مات بعد عثمان في خلافة علي رضي الله عنهما، (٧٥/١)ح (٢٩٢)

(٣) المستدرك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، (٣/ ٤١٨)ح (٥٥٩٣)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قتال أهل البغي، باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نقموا ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذنوا بالحرب، (١٨٠/٨)ح (١٦٥٢٠)

(٥) تاريخ دمشق، (٤٦٧/٧)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشُّورَى **(لا تَغْمِدوا سيوفكم عن أعدائكم فتُوتِرُوا ثأركم)** الثأر ها هنا العَدوّ؛ لأنه موضع الثأر، أراد أنكم تُمكّنون عدُوّكم من أخذ وَتْرِه عندكم. يقال وَتَرتُه إذا أصبتَه بوَتْر، وأوْتَرْتُه إذا أوجَدْتُه وَتْره ومكَّنْته منه.

حديث رقم (٩٠)

قال الإمام الطبري في التاريخ

– حدثني سَلَم بن جُنادة أبو السائب، قال: حدثنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، قال: حدثنا أبي، عن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة قال: ونزل في قَبْرِه– يعني في قَبْرِعمر– الخمسة يعني أهل الشورى[١]، قال: ثم خرجوا يريدون بُيُوتَهم، فناداهُم عبدالرحمن إلى أين هلمّوا....فقال: يا هؤلاء إن عندي رأياً وإن لكُم نظراً فاسْمَعُوا تعْلَمُوا... إلى أن قال: **تَغْمِدوا السُيُوف عن أعَدَائِكم فتُوتِرُوا ثأْرَكُمْ**..الحديث [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣]، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، بلفظ "ولا تغمدوا السيوف"بدلاً من" لا تَغْمِدوا سيوفكم"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) أصحاب الشورى الخمسة: علي بن أبي طالب، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وطلحة، كلهم للخلافة وكلهم إمام، انظر: أصول السنة، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٣٧)

(٢) تاريخ الطبري، قصة الشورى، (٥٨٤/٢) بإختصار.

(٣) تاريخ دمشق، (٤٢/ ٤٢٩)

قال ابن الأثير:

{ثأط} (س) في شعر تُبَّع المرويّ في حديث ابن عباس:

فَرأى مَغار[1] الشَّمس عنْد غُرُوبها ● في عَيْن ذِي خُلْب وثَأْطٍ حَرْمَدِ[2]

الثَّأط: الحمْأة، واحِدَتُها ثأطَة. وفي المثَل: ثأطَة مُدّت بمَاء، يُضْرب للرجُل يَشْتَدّ حُمقه، فإن الماء إذا زيد على الحَمْأة ازدادَتْ فَساداً.

حديث رقم (٩١)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضِيّ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف بن بشر، أنبأنا محمد بن حماد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن التيمي يعني معتمر بن سليمان، أخبرني الخليل بن أحمد، أخبرنا عثمان بن أبي حاصر، قال: قال لي ابن عباس: لو رأيت إليّ وإلى معاوية وقرأت " في عَيْنٍ حَمِئَة [3] " فقال معاوية: حامية، فدخل علينا كعب فسأله معاوية فقال كعب: أنتم أعلم بالعربية؛ ولكنها تَغْرُب في عين سوداء أو في حَمَأة، لا أدري أيّ ذلك، قال الخليل: شك، قال فقلت: ألا أنشدك قصيدة ..إلى أن قال:

فرأى مَغِيب الشَّمس عند غُرُوبِها... في عَيْن ذِي خُلْب وثَأْطٍ حَرْمَدِ [4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[5]، عن عثمان بن أبي حاصر، بلفظ "مغيب"بدلاًمن"مغار"، وهو حديث موقوف.

---

(١) مَغار: منه وغار الماءُ غَوْراً وغُؤوراً وغَوَّرَ ذهب في الأَرض وسَفَلَ فيها، انظر: لسان العرب، (٣٤/٥)

(٢) قال الإمام عبد الرزاق: أنا ابن المبارك، عن عمرو بن منذول بن مهران، عن عثمان ابن أبي حاضر نحوا من هذا قال: فقال له ابن عباس: ما الخلب قال الطين بلسانهم، قال: فما الثأط قال: الحمأة، قال: فما الحرمد؟ قال الشديد السواد. قال: يا غلام إيتني بالدواة فكتبه. تفسير القرآن،عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (٤١٢/٢)

(٣) وهي من سورة الكهف، قال تعالى: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً } الآية(٨٦).

(٤) تاريخ دمشق، (١٩/١١) بإختصار.

(٥) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، ذكر بقية خبر تبع، (٤٢٨/١)

قال ابن الأثير:

{ثألأ} (س) في صفة خاتم النبوة **(كأنَّه ثآلِيلُ)** الثَّآلِيل جَمْع ثُؤلُول، وهُو هذه الحبَّة التي تَظْهر في الجِلد كالحِمَّصَة فما دُونها.

حديث رقم (٩٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ح، وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ح، وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)[١] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ[٢] الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ[٣] **كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ**[٤].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ } محمد١٩

(٢) ناغِض كَتِفه: النُّغْضُ والنَّغْضُ والنّاغِضُ أَعلى الكتِف وقيل هو العَظْمُ الرَّقِيقُ الذي على طرَفِه، انظر: لسان العرب، (٢٣٨/٧)

(٣) خِيلانٌ: هو جمع خال وهي الشامَة في الجسد، انظر: لسان العرب، (٢٢٦/١١)

(٤) مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحلة من جسده صلى الله عليه وسلم، (٤/ ١٨٢٣) ح (٢٣٤٦)

قال ابن الأثير:

{ثأى} [هـ] في حديث عائشة تصف أباها رضي اللّه عنهما **(ورَأب الثَّأْيَ)** أي أصلح الفساد، وأصْل الثَّأيِ: خَرْم مَواضع الخَرْز وفسادُه.

حديث رقم (٩٣)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

- نا الزبير، قال: وحدثني أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن عبد الله الهاشمي، عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لمّا انقضَى الجَمَل قامتْ عائشة فتكلّمت فقالت: أيّها النَّاس إنّ لي عليكم حُرْمُة الأمُومَة، وحَقُ الموْعِظَة، لا يتهمني إلاَّ من عَصَى ربه، قُبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين سَحْرِي[١]، ونَحْرِي، وأنا إحدى نِسَائه في الجنَّة، ادّخَرَني رَبِي وحَصّنَني من كل بضاعة، وبي ميّزَ مؤمِنَكُم من مُنَافِقَكم، وفيّ رُخِّصَ للمَرَء في صَعِيدِ الأَقْواءِ[٢]، وإني رابعُ أربعة من المسلمين وأول مُسمّى صِدّيقاً، قبض رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ،... فوَقَذ النِفَاق، وأغَاضَ نبعُ الردّة، وأطفأ ما حَشَدت يهود وأنْتُم حينئذ جُحَّظٌ تَنْتَظِرون العَدْوة[٣]...وتستمعون الصَيّحة **فرَأبَ الثَّأْي**.....الحديث[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه ابن عساكر،عن أبي عبد الرحمن الأزديﷺ، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) والسَحَر: الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي: شجري،وهو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من أسفل، انظر: تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠)

(٢) والأقواء: جمع قَواء وهو القفر الخالي من الأرض، تريد أنها كانت سبب رُخصة التيمم لما ضاع عِقْدُها في السفر وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم، والصَّعِيدُ التراب ودارٌ قَواء خَلاء، انظر: لسان العرب، (١٥/٢٠٦)

(٣) والعَدْوَةُ: عَدوَةُ اللّصِ أو المغيرِ،عدا عليه فأخذ مالهِ وعدا عليه بسيفِه فضربهِ، انظر: كتاب العين، (٢/٢١٣)

(٤) تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠) بإختصار.

قال ابن الأثير:

- ومنه الحديث الآخر (**رَأَب اللّه به الثَّأيَ**).

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

- نا الزبير، قال: وحدثني أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن عبد الله الهاشمي، عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لمّا انقضَى الجَمَل قامتْ عائشة فتكلّمت فقالت: أيّها النَّاس إنّ لي عليكم حُرْمُة الأمُومَة، وحَقُ الموْعِظَة، لا يتهمني إلاَّ من عَصَى ربه، قُبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين سَحْرِي[1]، ونَحْرِي، وأنا إحدى نِسَائه في الجنَّة، ادّخَرَني رَبِي وحَصّنَني من كل بضاعة، وبي ميّزَ مؤمِنَكُم من مُنَافِقَكم، وفيّ رُخِّصَ للمَرَء في صَعِيدِ الأَقْواءِ [2]، وإني رابعُ أربعة من المسلمين وأول مُسمّى صِدّيقاً، قبض رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ،... فوَقَذ النِفَاق، وأغَاضَ نبعُ الرِدّة، وأطفأ ما حَشَدت يهود وأنْتُم حينئذ جُحَّظٌ تَنْتَظِرون العَدْوة[3]...وتستمعون الصَيّحة **فرَأبَ الثَّأْي**.....الحديث[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه ابن عساكر،عن أبي عبد الرحمن الأزديﷺ، وهو حديث موقوف.

وقد سبق تخريجه في حديث رقم (٩٣).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) والسَحَر: الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي: شجري،وهو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من أسفل، انظر: تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠)

(٢) والأقواء: جمع قَواء وهو القفر الخالي من الأَرض، تريد أنها كانت سبب رُخصة التيمم لما ضاع عِقْدُها في السفر وطلبوه فأَصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم، والصَّعِيدُ التراب ودارٌ قَواء خَلاء، انظر: لسان العرب، (١٥/٢٠٦)

(٣) والعَدْوَةُ: عَدوَةُ اللّصِ أو المغير،عدا عليه فأخذ مالهِ وعدا عليه بسيفِه فضربهِ،انظر: كتاب العين، (٢/٢١٣)

(٤) تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠) بإختصار.

المبحث الثاني: الثاء مع الباء

قال ابن الأثير:

{ثبت} ● في حديث أبي قتادة رضي اللّه عنه **(فطعنْتُه فأَثْبَتُّه)** أي حبَسْتُه وجعلْتــه ثابتــا في مكانه لا يُفارِقه.

حديث رقم (٩٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ عَدُوًّا يَغْــزُوهُ بِغَيْقَةَ(١)، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْــضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَحَمَلْــتُ عَلَيْــهِ، **فَطَعَنْتُــهُ فَأَثْبَتُّــهُ**، وَاسْــتَعَنْتُ بِهِــمْ فَــأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي....الحديث..(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق علي بن المبارك(٣)، عن يحيى به.

وأخرجه مسلم(٤)، من طريق هشام به، كلاهما بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) بغَيقَة: موضع من بلاد بني غفار بين الحرمين، في رسم رضوى لبني غفار بن ضمرة بن بكر بن كنانــة؛ وهو بين مكة والمدينة، انظر: معجم اما استعجم، (١٠١٠/٣)

(٢) البخاري، أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الــصيد أكلــه، (٢/ ٦٤٧) ح (١٧٢٥) بإختصار.

(٣) البخاري، أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب إذا رأى المحرمون صــيدا فــضحكوا ففطــن الحــلال، (٢/ ٦٤٧)ح (١٧٢٦)

(٤) مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (٢/ ٨٥١)ح (١١٩٦)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديثُ مَشُورَة قُريش في أمْر النبي صلى اللّه عليه وسلم **(قال بعضُهم إذا أصبح فأثبِتوه بالوَثَاق)**.

حديث رقم (٩٥)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– حَدَّثَنا مَعْمَرٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ..﴾ [١] قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ **فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ**؛ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ ،وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ خُلِّطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثًا[٢].

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد[٣]، بلفظ مطابق، والطبراني[٤]، من دون لفظ "اذا أصبح"، كلاهما من طرق عن ابن عباسﷺ.

رجال الإسناد:

- مَعْمَر بن راشد الأزدي البَصْرِيّ، ثقة ثبت فاضل سبق ترجمته ح(٥).
- عثمان بن زُفَرَ الجُهَنِي الْجَزَرِيُّ الدمشقي، قال البخاري: روى عنه مَعْمَر حديثه في

---

(١) قال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ }الأنفال٣٠

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب المغازي، من هاجر الى الحبشة، (٣٨٤/٥)ح (٩٧٤٣)

(٣) مسند الإمام أحمد، (٢١٤/١)

(٤) المعجم الكبير للطبراني،أحاديث عبد الله بن عباس رضى الله عنه، (٤٠٧/١١)ح (١٢١٥٥)

الشاميين [١]، وقال الذهبي: وثق[٢]، وقال ابن حجر: مجهول [٣]، روى عنه بقية بن الوليد ومعمر بن راشد ولم يسمه، قال: حدثني رجل من أهل الشام من أهل الخير والصلاح إن شاء الله عن الحارث بن رافع، عن أبيه وسمع منه بقية. مات بعد (١٣٠). روى له أبو داود[٤].

لم أجد فيه جرحاً، وأثبتت روايته فهو ثقة.

- مِقسم بكسر أوله بن بُجْرة بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال نَجدة بفتح النون وبدال أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، ويقال: له مولى ابن عباس للزومه له، قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً[٥]، وقال البخاري: لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة[٦]، وقال بسماعه من ابن العباس[٧]. وقال العجلي: مكي تابعي ثقة[٨].وقال ابن شاهين: في الثقات، قال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيه[٩]، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال: يعقوب بن سفيان والدار قطني ثقة[١٠]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به[١١].وقال ابن حجر: صدوق وكان يرسل، وما له في البخاري سوى حديث واحد، مات سنة (١٠١). روى له الجماعة سوى مسلم[١٢].

الراوي مختلف في توثيقه،وأرى أنه صدوق، حسن الرواية.

- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

---

(١) التاريخ الكبير، (٢٢٢/٦)
(٢) الكاشف، (٧/٢)
(٣) التقريب، (٣٨٣)
(٤) انظر: تهذيب الكمال، (٣٧٣/١٩)، وتهذيب التهذيب، (١٠٧/٧)
(٥) الطبقات الكبرى، (٤٧١/٥)
(٦) التاريخ الصغير، (٢٩٤/١)
(٧) التاريخ الكبير، (١٠٤/١)
(٨) الثقات للعجلي، (٢٩٥/٢)
(٩) تاريخ أسماء الثقات، (٢٣٢)
(١٠) تهذيب التهذيب، (٢٥٦/١٠)
(١١) الجرح والتعديل، (٤١٤/٨)
(١٢) التقريب، (٥٤٥)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود مِقسم بن بُجرة، وقد حسّن الحديث، ابن حجر[١]، وقال ابن كثير: وهذا اسناد حسن، وهو من أجود ما روي في قصة نسج العنكبوت على فم الغار؛ وذلك من حماية الله رسوله صلى الله عليه وسلم[٢]، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث صوم [يوم] (الزيادة) الشَّك **(ثم جاءه الثَّبَتُ أنه من رمضان)** الثَّبَت – بالتحريك – الحُجة والبيّنة.

حديث رقم (٩٦)

قال الإمام مالك في الموطأ

– أنه سمع أهل العلم: ينهون أن يصام اليوم الذي يشك فيه من شعبان إذا نوى به صيام رمضان، ويرون أن على من صامه على غير رؤية، **ثم جاء الثَّبَتُ أنه من رَمَضَان**، أن عليه قَضَاءه ولا يرون بِصِيامه تطوعاً بأساً، قال مالك: وهذا الأمر عندنا والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما ذكره الإمام مالك، عن أهل العلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قول ابن حجر: وذكر أحمد من حديث بن عباس بإسناد حسن، انظر: فتح الباري، (٢٣٦/٧)
(٢) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير، (١٨١/٣)
(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (١٠٠/٧)
(٤) الموطأ رواية يحي الليثي، كتاب الصيام، باب صيام اليوم الذي يشك فيه، (٣٠٩/١)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث قتادة بن النعمان **(بغير بَيّنة ولا ثَبَت)** وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٩٧)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه: إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ، وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ **مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ**(١)....الحديث(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(٣)، والحاكم(٤)، وابن عساكر(٥)، ثلاثتهم من طرق عن عاصم بن عمر به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الْحَرَّانِيُّ نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة يغرب. مات سنة (٢٥٠) أو بعدها. روى له مسلم وأبي داود في المراسيل والترمذي(٦).

---

(١) بَيِّنَة ولا ثَبَت: وثابَته وأَثْبَتَه عَرَفَه حَقَّ المَعْرفة وطَعَنه فأَثْبَت فيه الرُّمْح أَي أَنْفَذَه وأَثْبَتَ حجته أَقامها وأَوْضَحها، انظر: لسان العرب، (١٩/٢)

(٢) سنن الترمذي، تفسير القرآن، سورة النساء، (٢٤٤/٥)ح (٣٠٣٦) بإختصار، وقال: هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني، وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل لم يذكروا فيه عن أبيه عن جده و قتادة هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه و أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٩/١٩)ح (١٥)

(٤) المستدرك، (٤٢٦/٤)ح (٨١٦٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٥) تاريخ دمشق، (٢٧١/٤٩)

(٦) التقريب، (١٥٨)

انظر: الثقات لابن حبان، (١٧٤/٨)، وتهذيب الكمال، (٤٨/٦)، والكاشف، (٣٢١/١)

الراوي ثقة وحديثه غريب كما قال الترمذي.

- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، ثقة. سبق ترجمته ح(٤٦).
- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر الْمُطَّلِبِيّ، صدوق، حسن الحديث. سبق ترجمته ح(٤٦).
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوْسِي، ثقة عالم بالمغازي. سبق ترجمته في ح (٤٦).
- عمر بن قتادة بن النعمان الظَّفَرِيّ بفتح المعجمة والفاء الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن حجر: مقبول[٢]، روى عنه ابنه عاصم، وروى له الترمذي حديثاً واحداً من رواية محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عنه في قصة بني أبيرق، وقال غريب لا نعلم أحداً اسنده غير أبي سلمة، ورواه يونس بن بكير وغير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمر مرسلاً لم يذكروا فيه عن أبيه عن جده. من الثالثة. روى له الترمذي[٣].

  لم أجد من يجرحه ولم يوثقه ابن حجر، فأميل إلى أنه صدوق.
- قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأوْسِي ثم الظَّفَرِيّ أخو أبي سعيد الخدري، الصحابي الجليل، يكنى أبا عمرو الأنصاري يكنونه أبا عبد الله وقيل كنيته أبو عثمان، قال البخاري: له صحبة[٤]، مات في خلافة عمر؛ فصلى عليه ونزل في قبره وعاش خمساً وستين سنة[٥].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن غريب، لوجود محمد بن إسحاق وعمر بن قتادة،، فهما صدوقان، وقال أحمد بن حنبل عن ابن إسحاق أنه: صالح الحديث[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان، (١٤٦/٥)
(٢) التقريب، (٤١٦)
(٣) تهذيب التهذيب، (٤٣٠/٧)
(٤) التاريخ الكبير، (١٨٤/٧)
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٤١٦/٥)
(٦) بحر الدم، (١٣٤)

قال ابن الأثير:

{ثبج} (هـ) فيه **(خيارُ أمّتي أوّلها وآخرها، وبَيْن ذلك ثَبَج أعْوجُ ليس منك ولسْت منه)** الثَّبَج: الوَسَط، وما بيْن الكاهل إلى الظهر.

حديث رقم (٩٨)

قال الإمام الطحاوي في بيان مشكل الآثار

– حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: ثنا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ{**إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا، وَبَيْنَ ذَلِكَ ثَبَجٌ أَعْوَجُ لَيْسُوا مِنْ أُمَّتِي وَلَسْتُ مِنْهُمْ** }[١].

تخريج الحديث:

أخرج أبو نعيم الأصبهاني في الحلية[٢]، شاهداً عن عروة بن زويم، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أَبُو أُمَيَّةَ، لم أعرفه.
- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز، وثقه: أبو حاتم[٣]، والذهبي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف[٥]، وفي التهذيب: وثقه الدارقطني، وقال النسائي ليس به بأس[٦]، قال ابن حجر: صدوق ضعف بلا مستند مات سنة (٢٢٧) وله (٨٦) سنة، روى له البخاري وأبي داود، والنسائي[٧]. والراجح أنه صدوق.

---

(١) بيان مشكل الآثار، للطحاوي، (١٠٤/٦)
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، (١٢٣/٦)
(٣) الجرح والتعديل،(٢٠٨/٢)
(٤) الكاشف، (٢٣٣/١)
(٥) الثقات لابن حبان، (١١١/٨)
(٦) تهذيب التهذيب، (١٩٢/١)
(٧) التقريب، (٩٩)

- يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي الصنعاني، متروك الحديث وله مناكير[١].
- زيد بن واقد القرشي الدمشقي، أبو عمر ويقال أبو عمرو الشامي، وثقه العجلي[٢]، قال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق، وقال: عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين عن زيد بن واقد فقال ثقة[٣]، قال ابن حبان: من متقنى أهل الشام وكان شيخاً صالحاً[٤]، قال الذهبي: من كبار أصحاب مكحول ثقة توفي (١٣٨)[٥]، قال ابن حجر: ثقة، من السادسة، روى له البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٦]. والراجح أنه ثقة.
- بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي، الصحابي الجليل، قال: محمد بن عمر قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسر بن أبي أرطاة صغير ولم يرو عنه أحد من المدنيين[٧]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين قال: بسر بن أبى أرطاة رجل سوء[٨]، مات في ولاية عبد الملك بن مروان[٩]، قال الذهبي[١٠]، وابن حجر: من صغار الصحابة مات سنة (٨٦). روى له أبو داود والترمذي والنسائي[١١].

الراوي مختلف في صحبته[١٢]، وعلى الأرجح أنه صحابي.

- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، الصحابي الجليل، واسم السعدي وقدان وقيل قدامة وقيل عمرو بن وقدان وقيل له السعدي؛ لأنه كان استرضع في بني سعد بن بكر مات سنة (٥٧)[١٣]. رضي الله عنه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، (٣٣٢/٨)، والجرح والتعديل، (٢٦١/٩)، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، (١١٠)
(٢) الثقات للعجلي، (٣٧٨/١)
(٣) الجرح والتعديل، (٥٧٤/٣)
(٤) مشاهير علماء الأمصار، (١٧٩)
(٥) الكاشف، (٤١٩/١)
(٦) التقريب، (٢٢٤)
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٤٠٩/٧)
(٨) الجرح والتعديل، (٤٢٢/٢)
(٩) مشاهير علماء الأمصار، (٥٣)
(١٠) الكاشف، (٢٦٥/١)
(١١) التقريب، (١٢١)
(١٢) جامع التحصيل، (١٤٩)
(١٣) الإصابة، (١١٣/٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناد ضعيف جداً؛ آفته يزيد بن ربيعة؛ فإنه متروك. وأبو أمية لم أعرفه، وقال الألباني ضعيف جداً [١].

والحديث الذي أخرجه أبو نعيم في "الحلية" حدثنا أحمد بن إسحاق : حدثنا عبدالله بن سليمان: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني : حدثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن عروة مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف لإرساله . وعروة هو ابن رويم اللخمي، وهو صدوق كثير الإرسال[٢] . ومن دونه ثقات؛ غير أحمد بن إسحاق؛ فلم أعرفه، وقد ضعفه الألباني[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، (٦٠/٨)ح (٣٥٥٩)
(٢) انظر: التقريب، (٣٨٩)، وجامع التحصيل، (٢٣٦)
(٣) انظر: السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، (٨٤/٨)ح (٣٥٨٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه كتابه لوائل[١] **(وأنْطُوا الثَّبَجة[٢])** أي أعْطُوا الوسَط في الصدقة: لا من خيار المال ولا مِن رُذَالَتِه، وألْحَقها تاء التأنيث لانْتِقالها من الأسميَّة إلى الوصْفِية.

حديث رقم (●)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبي ﷺ أنه كتب لوائل بن حجر[٣]: من محمد رسول الله إلى الأَقْيالِ العَباهِلةِ [٤]، والأَرْواعِ المَشابِيبِ[٥]، من أهل حضرموت؛ بإقام الصلاة المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها في التِّيعة شاةٌ [٦]، لا مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ [٧]،ولا ضِناكٌ [٨] **وأنْطُوا الثَّبَجة**...الحديث[٩].

---

(١) وائل بن حُجْر: بضم المهملة وسكون الجيم بن ربيعة بن وائل بن يعمر، ويقال بن حجر بن سعد بن حمير بن زيد الحضرمي كان أبوه من أقيال اليمن ومات وائل في خلافة معاوية ،وقال ابن حبان كان بقية أولاد الملوك بحضرموت وبشر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته وأقطعه أرضاً وبعث معه معاوية، انظر: الإصابة، (٥٩٦/٦)

(٢) وأنطوا: هو بلغة أهل اليمن بمعنى أعطوا خاطبهم بلغتهم ،والثبجة: الوسط من المال التي ليست من خياره ولا رذالته أخذاً من ثبجة الناقة، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر، انظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي، (٣٥٩/٦)

(٣) تقدمت ترجمته في حديث (٢٦)

(٤) الأقيال العباهلة: ملوك اليمن الذين أقروا على ملكهم لا يزولون عنه، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض اليحصبي، (٧٤/١)

(٥) الأرواع: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو بعدها ألف فعين مهملة وهي: الحسان الوجوه يقال رائع وأرواع (قوله المشابيب) بفتح الميم والشين المعجمة الخفيفة بعدها ألف فموحدة فمثناة تحتية فموحدة ،أراد الرؤس السادة الزهر الألوان، زاد ابن الأثير: واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار. انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٤/١)

(٦) تيعة شاة: هي الأربعون من الغنم، فيها شاة وخمس الإبل فيها شاة، وأصله من التيع وهو الفئ يقال أتاع فيه فتاع، انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (٧٤/١)

(٧) لا مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ: الاقْورارُ الاسترخاء في الجُلُود والأَلْياطُ جمعُ لِيطٍ وهو قشر العُودِ شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهُزالها، انظر: لسان العرب، (١٢١/٥)

(٨) الضِّناك: بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والأنثى، انظر: لسان العرب، (٤٦٢/١٠)

(٩) غريب الحديث للخطابي، (٢٨٠/١) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر شاهداً عن عبد الحميد بن عمرو الأنصاري[1]، بلفظ مطابق.

سبق تخريجه في حديث رقم (٧٣).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديثُ عبادة **(يُوشك أن يُرَى الرجُل من ثَبَج المسْلمين)** أي من وسطهم. وقيل من سَراتهم وعِلْيَتهم.

حديث رقم (٩٩)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: قَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ ابْنُ غَنْمٍ: لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، لَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ وَشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَنْتَجِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِيمَا نَتَنَاجَى، وَذَاكَ قَوْلُهُ. فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكُمَا أَوْ كِلَاكُمَا **لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ** –يَعْنِي مِنْ وَسَطٍ– قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ....الحديث [2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، من طريق عبد الحميد بن بهرام به، بلفظ " ليوشكان ان تريا"بدلاً من" يُوشك أن يُرَى"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٢) مسند الإمام أحمد، (١٢٥/٤) بإختصار.

(٣) تاريخ دمشق، (١٧٨/٢٦)

قال ابن الأثير:

(س) وحديث أمّ حَرام **(قوم يركبون ثَبَج هذا البحر)** أي وسَطه ومُعْظَمه.

حديث رقم (١٠٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

-حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِك، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ: فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ** مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ. شَكَّ إِسْحَاقُ قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ....الحديث [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الإستئذان[٢]، وكتاب التعبير[٣]، وأخرجه مسلم[٤]، كلاهما من طرق عن إسحاق بن عبد الله به، بلفظ " ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون"بدلاً من "قوم يركبون".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، (١٠٢٧/٣)ح (٢٦٣٦) بإختصار.

(٢) البخاري، كتاب الإستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم، (٢٣١٦/٥)ح (٥٩٢٦)

(٣) البخاري، كتاب التعبير، باب الرؤيا بالنهار، (٢٥٧٠/٦)ح (٦٦٠٠)

(٤) مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، (١٥١٨/٣)ح (١٩١٢)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث الزُّهْرِيّ **(كنْت فاتَحْتُ عُرْوة بن الزبير فَتُقْتُ**[1] **به ثبَج بَحْر)**.

حديث رقم (١٠١)

قال يحيى بن معين في تاريخه

– حدثنا يحيى، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أنبأنا مالك، عن الزُّهْرِيّ قال: سألت ابن صُعَير[2] عن شيء من الفقه فقال: ألك بذا حاجة عليك بهذا، وأشار إلى سعيد بن المسيب، فجالسته سبع سنين لا أحسب أنّ عالماً غيره قال: **ثم تحولت إلى عُرْوَةَ ففجَرْتُ به ثَبَجَ بَحْرٍ** [3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]، من طريق الأصمعي به، بلفظ " ثم تحولت إلى عروة ففجرت"بدلاً من" كنْت فاتَحْتُ عُرْوة بن الزبير فَتُقْتُ"، والمعنى واحد، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عليّ **(وعَليكم الرِّوَاقُ المُطَنَّب**[5] **فاضْرِبُوا ثَبَجه، فإن الشيطان راكِد في كِسْره)**.

حديث رقم (١٠٢)

قال ابن عساكر في تاريخه

– أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر ح، وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، وعلي بن عمر بن الحسن قالا: أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري

---

(١) الفَتْق: خلاف الرَّتْق فَتَقَهُ يَفْتُقُه ويَفْتِقُه فَتْقاً شقه، انظر: لسان العرب، (٢٩٦/١٠)

(٢) هو: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير بالمهملتين مصغّراً ويقال بن أبي صعير، له رؤية ولم يثبت له سماع مات سنة (٨٧) أو (٨٩) وقد قارب التسعين، انظر: التقريب، (٢٩٨)

(٣) تاريخ بن معين–رواية الدوري، (٢٨٢/٤)ح (٤٣٩٠)

(٤) تاريخ دمشق، (٢٥٢/٤٠)

(٥) الرواق المطنب: يعني رواق البيت المشدود بالأطناب وهي حبال تشد به، انظر: حاشية تاريخ دمشق، (٤٦٢/٤٢)

قال: قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث علي أن ابن عباس قال: ما رأيتُ رئيساً مِحْرَباً يُزَنُّ به[1]، لرأيته يوم صفيّن، وعلى رأسه عِمامة بَيْضاء وكأَنَّ عينيه سِراجاً سَلِيط، وهو يُحْمِش[2] أصحابه إلى أن انتهى إليّ وأنا في كَثْف[3] فقال: معَشَر المُسْلمين اسْتَشْعِرُوا الخَشْيَة... **وعليكم الرِّوَاقُ المُطَنَّب**[4] **فاضْرِبُوا ثَبَجه؛ فإن الشيطان راكِد في كِسْره** نافجٌ حِضْنَيْه[5]، مَفْترش ذراعيْه قد قدَّم للوَثْبة يَداً وأخَّر للنكوص[6] رِجْلاً[7].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن عساكر، عن ابن عباسﷺ بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) يُزَنُّ به: أي يتهم بمشاكلته يقال زَنِّه بكذا وأَزَنَّه إذا اتَّهمه وظنَّه، انظر: لسان العرب، (٢٠٠/١٣)

(٢) يُحْمِشُ: أي يذمرهم ويغْضِبهُم ويقال: أَحْمَشْت الرجُل وأوابته وأحَفَظْته أي أغضبته، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٢٦/٢)

(٣) والكَثْفُ: الجماعة ومنه: التكاشُف والحَشْد، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٢٧/٢)

(٤) الرواق المُطنَّب يعني: رواق البيت المشدود بالأَطْناب وهي حبال تُشَّد بِه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة،(١٢٨/٢)

(٥) نافج حضنيه: أي مفرج جانبيه،تاريخ دمشق، (٤٦١/٤٢)

(٦) وقوله: قد قَدَّم للوَثْبة يداً وأخَر للنُّكوص رِجْلاً هو مثل قول اللّه جلَّ وعزَّ: واذْ زَيَّن لهمُ الشَّيْطان أَعمالهم إلى قوله تعالى: فَلَمَّا تَرَاءتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ..الأنفال:٤٨أي: رَجع على عقيبة . وأراد عليّ عليه السلام انه قد قدَّم يداً لِيَثِبَ اِنْ رأى فُرْصة واِنْ رأى الأمر على مَنْ هو معه نكص رِجْلا، انظر: حاشية تاريخ دمشق، (١٢٨/٢)

(٧) تاريخ دمشق، (٤٦١/٤٢) بإختصار.

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث اللّعان **(إن جاءت به أُثَيْبِجَ فهو لهلال)** تصغير الأثْبَج، وهو النَّاتئ الثَّبَج: أي ما بين الكَتِفين والكاهل. ورجُل أثبَج أيضاً: عظيم الجوف.

حديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الطيالسي في مسنده

– حدثنا عبّاد بن منصور، قال: ثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء }[١] الى آخر الآية.....قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أن لا تَرْمى ولا يُرْمى ولدهما، ومن رَمَاها ورمَى ولدها، جُلِد الحَدْ وليس لها عليه قوتاً ولا سُكنى؛ من أجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا مُتَوفَّى عنها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابْصِروها، **فإن جاءَت به أُثَيْبِجَ أصيْهب**[٢]، أرْسَح[٣]، حَمْش السَّاقين[٤]، سَابِغُ الإليَتيْن، أوْرَق، جعداً، جُمَالِيّاً فهو لصَاحِبه، قال: فجاءت به أوْرَق جعداً جُمَالِيّاً خَدَلَّج الساقَيْنِ[٥]، سَابِغُ الإليَتيْن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا الإيمَان لكان لي ولها أمر.

قال عبّاد فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيته أمير مصر من الأمصار لا يدرى من أبوه[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٧]، من طريق عباد بن منصور به، بتقديم لفظ "أصيهب"، وبلفظ "أريصح[٨]" بدلاً من "أرسح" والمعنى واحد.

---

(١) قال تعالى:{وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }النور ٤

(٢) الأَصَهْبِب: الذى فى شعر رأسه حُمْرةَ، انظر: الفائف، (٣٢٢/٢)

(٣) أَرْسَحُ: قليل لحم العجز والفخذين، انظر: لسان العرب، (٤٤٩/٢)

(٤) حَمْشَ الساقين: استعاره من الساق للبدن كله أَي دقيق الخِلْقة، انظر: لسان العرب، (٢٨٨/٦)

(٥) والأورق: الذي لونه بين السواد والغبره، والخدلج: الغليظ الساقين، والجُمالي: العظيم الخلق شبه بالجمل، انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، محمد بن أحمد الأزهري، (٣٣٨)

(٦) مسند الطيالسي، عكرمة مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهم، (٣٤٧/١)ح(٢٦٦٧) بإختصار.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في اللعان، (٦٨٥/١) ح(٢٢٥٦)

(٨) أُرَيْصِحَ: هو تصغير الأرْصَح وهو الناتِىءُ الأَلْيَتَين، والمعروف في اللغة أن الأرسَح والأرصَح هو الخفيف لَحْم الأَلْيَتَين وربما كانت الصاد بَدلاً من السين. انظر: النهاية لابن الأثير، (٥٤٨/٢)

وأخرجه أبو يعلى[١]، والبيهقي[٢]، كلاهما من طرق عن عباد بن منصور بـــه، بلفــظ " أثيبج أصيهب..فهو لصاحبه" بدلاً من " أُثَيْبِجَ فهو لهلال".

وأخرجه أحمد[٣]، عن ابن عباس، من دون لفظ "أثيبج".

وأخرج مسلم[٤]، شاهداً، عن أنس بن مالك ﷺ، بنحوه.

رجال الإسناد:

- عبّاد بن منصور الناجي بالنون والجيم أبـــو سلمـــة البَصْرِيّ القاضـــي، قال ابـــن ســـعد: ضعيف له أحاديث منكرة[٥]، وقال العجلي: لا بـــأس بـــه يكـــتب حديثه، وقال مرة جـــائز الحـــديث[٦]، وضعّفه: أبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، والـــذهبي[٩]. وذكـــره العقيلـــي[١٠]، وابـــن عدي[١١]، في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين[١٢]، وقال ابن حجـــر: صـــدوق رمـــي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، مات سنة (١٥٢). روى له البخـــاري تعليقـــاً وأبـــي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[١٣].

---

(١) مسند ابي يعلى، مسند ابن عباس، (١٢٤/٥)ح(٢٧٤٠)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب اللعان، باب الزوج يقذف امرأته فيخرج من موجب قذفه بأن يأتي بأربعـــة شـــهود، (٣٩٤/٧)ح(١٥٠٦٩)

(٣) مسند الإمام أحمد، (٢٣٨/١)

(٤) قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا هشام، عن محمد قال: سألت أنس بـــن مالك وأنا أرى أن عنده منه علماً فقال: إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء، وكان أخا البراء بن مالك لأمه، وكان أول رجل لاعن في الإسلام، قال: فلاعنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وســـلم: أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطاً (هو المسترسل الشعر) قضيء العينين (فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة) فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعداً حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء، قال فأنبئـــت أنهـــا جاءت به أكحل جعداً حمش الساقين، صحيح مسلم، كتاب اللعان، (١١٣٤/٢)ح(١٤٩٦)

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٧٠/٧)

(٦) الثقات للعجلي، (١٨/٢)

(٧) الجرح والتعديل،للرازي، (٨٦/٦)

(٨) الضعفاء والمتروكين، (٧٤)

(٩) الكاشف، (٥٣٢/١)

(١٠) الضعفاء للعقيلي، (١٣٤/٣)

(١١) الكامل في الضعفاء، (٣٣٨/٤)

(١٢) المجروحين لابن حبان، (١٦٥/٢)

(١٣) التقريب، (٢٩١)

بالنسبة لإرساله قال العلائي: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة[١].
وبالنسبة لتدليسه:، ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة في التدليس[٢]، وهو من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، وقد صرح عباد بالسماع في روايته، ولكن لكثرة من ضعفه وذكره في الضعفاء فعلى الأرجح أنه ضعيف.

- عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس، قال يحيى بن معين: كان عكرمة أعلم بابن عباس[٣]، وسئل: كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ فقال: كلاهما ثقة[٤]، وسأله عثمان الدارمي: عكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله فقال: كلاهما ولم يخير، قلت(أي عثمان) فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ فقال: ثقة وثقة ولم يخير[٥]. قال أبو حاتم: هو ثقة يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات[٦]، وقال ابن حبان : ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح[٧]، وقال ابن عدي: الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث؛ إلا أن يروي عنه ضعيف؛ فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن يحتاج أن أجرح حديثاً من حديثه وهو لا بأس به[٨]، وقال الذهبي: ثبت لكنه إباضي[٩] يرى السيف، وتحايده مالك[١٠]. قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم

---

(١) جامع التحصيل،(٢٠٦)
(٢) طبقات المدلسين، (٥٠)
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري،(٢٤٩/٣)
(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي،(١٦٨)
(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي،(١١٧)
(٦) الجرح والتعديل،(٨/٧)
(٧) الثقات لابن حبان، (٢٣٠/٥)
(٨) الكامل في الضعفاء،(٢٧١/٥)
(٩) الإباضية: هم أصحاب عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد، فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله، وهم فرقة من فرق الخوارج، انظر: الملل والنحل للشهرستاني، (١٣٣/١)
(١٠) الكاشف، (٣٣/٢)

بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[١]، ولم يرسل[٢]. مات سنة (١٠٦) أو (١٠٧) روى له مسلم مقروناً بغيره واحتج به الباقون[٣].

فالراوي أخذت روايته من قبل ضعيف، وأمّا الراوي فهو من الثقات الأثبات.

● عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومدار الحديث بلفظه عن عبّاد بن منصور وهو ضعيف، وقد ضعفه الألباني[٤]، والحديث عن أنس بن مالك بنحوه في صحيح مسلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثبر} ● في حديث الدعاء (**أعوذ بك من دعوة الثُبُور**) هو الهلاك. وقد ثَبَر يَثْبُر ثُبُوراً.

حديث رقم (١٠٤)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي....فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ **وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ**[٥]، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ...الحديث[٦].

---

(١) التقريب، (٣٩٧)
انظر: التاريخ الكبير، (٤٩/٧)، والثقات للعجلي، (١٤٥/٢)، ومشاهير علماء الأمصار،(٨٢)

(٢) جامع التحصيل، (٢٣٩)

(٣) تهذيب الكمال، (٢٩٢/٢٠)

(٤) ضعيف سنن أبي داود، (١٧٦)ح (٢٢٥٦)

(٥) دَعْوَة الثُّبُورِ: هو الهلاك وقد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبُوراً وثَبَرَهُ الله أَهلكه إِهلاكاً لا ينتعش فمن هنالك يدعو أَهل النار واثُبُوراه، انظر: لسان العرب، (٩٩/٤)

(٦) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، (٤٨٢/٥)ح (٣٤١٩) بإختصار، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه،وقد روى شعبة و سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[١]، وابن أبي الدنيا[٢]، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، ثلاثتهم من طرق عن داود بن علي به، بلفظ "أن يجيرني..من دعوة الثبور" بدلاً من " أعوذ بك من دعوة الثُبُور".

رجال الإسناد:

- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الدارمي، الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن، وهو إمام أهل زمانه.ومات سنة (٢٥٥). روى له مسلم وأبي داود والترمذي[٤].
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه: أبو حاتم[٥]، وابن حجر[٦]: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. من العاشرة. روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي [٨].

  أرجح بأنه صدوق.
- عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال البخاري: هو الأنصاري من عمرو بن عوف كوفي عن أبيه سمع منه ابنه محمد[٩]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة. روى له الترمذي وابن ماجه[١١].

  أميل الى قول ابن حجر، فهو مقبول.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، قال أحمد:

---

(١) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب الدعاء بعد ركعتي الفجر، (١٦٥/٢)ح (١١١٩)
(٢) كتاب التهجد وقيام الليل،باب الدعاء عند القيام للتهجد،لابن ابي الدنيا، (١٥٢/١)
(٣) المعجم الكبير للطبراني، أحاديث عبد الله بن العباس، (٢٨٣/١٠)ح (١٠٦٦٨)
(٤) انظر: الثقات لابن حبان، (٣٦٤/٨)، والكاشف، (٥٦٧/١)، والتقريب، (٣١١)
(٥) الجرح والتعديل، (٤١/٨)
(٦) التقريب(٥٠٠)
(٧) الثقات لابن حبان(٨٢/٩)
(٨) تهذيب التهذيب،(٣٣٨/٩)
(٩) التاريخ الكبير(٤٢٦/٦)
(١٠) الثقات لابن حبان، (٤٩٦/٨)
(١١) التقريب(٤٣٠)

سئ الحفظ، مضطرب الحديث، وكان فقهه أحب إلينا من حديثه[١]. قال البخاري:عن شعبة أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة[٢]. وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث[٣]، وقال العقيلي: حدثنا يحيى بن يعلى قال أمرنا زائدة أن نترك حديث بن أبي ليلى[٤]، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم، فكثر المناكير في روايته فاستحق الترك[٥]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً. مات سنة (١٤٨). روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٦].

لكثرة المجرحين، فهو ضعيف، وروايته متروكه.

- داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، قال أبو حاتم: عن ابن سعيد الدارمي قال سألت يحيى بن معين عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس فقال شيخ هاشمي قلت كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد[٧]. قال ابن حبان: يخطئ[٨]، قال الذهبي: وثق فصيح مفوه بليغ[٩]، قال ابن حجر: مقبول، مات سنة (١٣٣). وهو ابن اثنتين وخمسين. روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي[١٠].

أرجح قول ابن حجر، فهو مقبول.

- علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، مات سنة (١١٨) على الصحيح[١١].
- عبد الله بن عباسﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

---

(١) بحر الدم، (١٣٩)
(٢) التاريخ الكبير(١/١٦٢)
(٣) الضعفاء والمتروكين، (٩٢)
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٤/٩٨)
(٥) المجروحين،لابن حبان، (٢/٢٤٤)
(٦) التقريب، (٤٩٣)
(٧) الجرح والتعديل للرازي، (٣/٤١٨)
(٨) الثقات لابن حبان، (٦/٢٨١)
(٩) الكاسف(١/٣٨١)
(١٠) التقريب(١٩٩)
(١١) انظر: الثقات للعجلي، (٢/١٥٦)، والثقات لابن حبان، (٥/١٦٠)، والتقريب(٤٠٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لوجود محمد بن عبد الرحمن وهو متروك الرواية، ومداره عن داود بن علي، وهو مقبول بالمتابعة ولم أجد له متابعاً، والحديث ضعفه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– فيه **(مَن ثابَر على ثِنْتَيْ عشرة ركعة من السُّنة)** المُثابَرةُ: الحِرْص على الفعل والقول، ومُلازَمَتُهما.

حديث رقم (١٠٥)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ السُّنَّةِ** بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ قَالَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٣]، وابو يعلى[٤]، وابن عساكر[٥]، ثلاثتهم من طرق عن إسحق بن سليمان الرازي به، بلفظ مطابق.

وأخرج مسلم[٦]، شاهداً من طريق "أم حبيبة"ﷺ، بلفظ " من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة".

---

(١) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ١١٩٤ في ضعيف الجامع.

(٢) الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة، (٢٧٣/٢) ح(٤١٤) وفي الباب عن أم حبيبة و أبي هريرة و أبي موسى و ابن عمر، وقال: حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

(٣) ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة، (٣٦١/١) ح(١١٤٠)

(٤) مسند ابي يعلى، مسند عائشة رضي الله عنها، (٢١/٨)ح (٤٥٢٥)

(٥) تاريخ دمشق، (٤/٦٠)

(٦) مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن، (٥٠٢/١)ح (٧٢٨)

رجال الإسناد:

- محمد بن رافع القشيري النَّيْسَابُورِيُّ، ثقة عابد، مات سنة (٢٤٥). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[١].
- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل، مات سنة (٢٠٠) وقيل قبلها. روى له الستة[٢].
- المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام أو هاشم الموصلي، قال أحمد: منكر الحديث. وقال المروذي: سألته عنه فلين أمره، وقال مرة: ما أدري[٣]، وثقه ابن معين وجماعة[٤]، قال البخاري قال: وكيع كان ثقة، وقال غيره في حديثه اضطراب[٥]، وثقه العجلي[٦]. قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فوجب مجانبة ما انفرد من الرويات، وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما وافق الثقات في الرويات[٧]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٥٢). روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٨].

قلت: أميل الى قول ابن حبان في روايته وهي هنا موافقة للثقات، وبذلك فهو ثقة.

- عطاء بن أبي رَبَاح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، قال الذهبي: أحد الأعلام عن عائشة وأبي هريرة وعنه الأوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث[٩]. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه[١٠]. وذكر العلائي: أنه لم يرسل عن عائشة[١١].مات سنة (١١٤). روى له الستة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (١٩٢/٢٥)، والكاشف، (١٧٠/٢)، والتقريب، (٤٧٨)
(٢) انظر: تهذيب الكمال، (٤٢٩/٢)، والكاشف، (٢٣٦/١)، والتقريب، (١٠١)
(٣) بحر الدم، (١٥٤)
(٤) الكاشف، (٢٨٥/٢)
(٥) تهذيب الكمال(٣٦٠/٢٨)
(٦) الثقات للعجلي، (٢٩٢/٢)
(٧) المجروحين،لابن حبان، (٧/٣)
(٨) التقريب، (٥٤٣)
(٩) الكاشف(٢١/٢)
(١٠) التقريب(٣٩١)
(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، (٢٣٧)

- عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، أم المؤمنين، سبق ترجمتها ح(١٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث أبي موسى (**أتَدْرِي ما ثَبر الناسَ**) أي ما الذي صدَّهم ومَنَعهم من طاعة اللّه. وقيل ما بَطَّأ بهم عنها. والثَّبْر: الحبْس.

حديث رقم (١٠٦)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني

– حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: كنّا مع أبي موسى في مسير له فسمع الناس يتحدثون فسمع فصاحة فقال: مالي يا أنس هلم فلنذكر ربنا فإن هؤلاء يكاد أحدهم أن يفرى الأديم بلسانه، ثم قال يا أنس ما أبطأ بالناس عن الآخرة وما ثبرهم، **أتَدْرِي ما ثَبر الناسَ**، أيّ ما الذي صَدّهم ومَنعهُم من طاعة الله ثم قال: (والثبر الحَبْس عنها) قال: قلت الشهوات والشيطان قال: لا. والله ولكن عُجّلَت لهم الدنيا، وأُخّرَت الآخرة، ولو عاينُوا ما عدَّلوا وما ميَّلوا[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه أبو نعيم، عن أنس بن مالكﷺ بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) حلية الأولياء، للاصبهاني، (٢٥٩/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث أبي بُرْدة **(قال دخلْت على معاوية حين أصابته قَرْحَة، فَقَال: هلُم يا ابن أخي فانْظُر، فَنَظرْت فإذا هي قد ثَبَرَت)** أي انفَتَحَت. والثَّبْرة: النُّقْرة في الشيء.

حديث رقم (١٠٧)

قال ابن قتيبة في الغريب

– في حديث معاوية رضي اللّه عنه أنَّ أبَا بُردَةَ[١] قال: **دَخلْت عليه حين أَصَابته قَرْحَتُه فقال: هَلُمَّ يا بن أَخي فانْظُر فتَحوَّلْتُ فاذا هي قد ثَبِرَتْ** فقلت: ليس عليك بأْس يا أَمير المؤمنين.

حَدَّثنيه أَبي، حَدَّثنيه محمد، عن سُفْيان، عن سُليمان بن المغيرة، عن حُمَيْد بن هِلال، عن أبي بردة[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الزمخشري[٣]، وابن الجوزي[٤]، كلاهما من طرق عن أبي بردة، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة، مات سنة (١٠٤) وقيل غير ذلك جاز الثمانين، انظر: التقريب، (٦٢١)

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٢٤/٢)

(٣) الفائق، (١٦٢/١)

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي، (١١٨/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث حكيم بن حزام **(أن أمّه ولَدته في الكعبة، وأنه حُمل في نِطْع، وأُخذ ما تحت مَثْبِرها فُغسل عند حوض زمزم)** المَثْبِر: مَسْقَط الوَلد[1]، وأكثر ما يقال في الإبل.

حديث رقم (١٠٨)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث حكيم[2] **أن أمّه دخلت الكعبة وهي حامل، فأدركها المخاضُ، فولدَت حكِيماً في الكَعْبة فَحُمِلَ في نِطْع[3]، فأخذ ما تحت مَثْبِرها، فُغسل عند حوض زمزم**، وأُخِذَتْ ثِيابُها التي ولدت فيها فجُعِلتْ لَقًى[4].

حدثنيه محمد بن نافع، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الأزرقي حدثني محمد بن يحيى، أخبرنا عبد العزيز بن عمران، عن عبدالله بن أبي سليمان، عن أبيه[5].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الخطابي، عن حكيم بن حزام، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المَثْبِر: حيث ينفصل عن أمه،وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل، انظر: الفائق، (١٦٣/١)

(٢) حكيم بن حزام بن خويلد القرشي: يكنى أبا خالد هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة،انظر: الإستيعاب، (١٠٦/١)

(٣) النِّطْعُ: بالكَسْرِ وبالفَتْحِ وبالتَّحْرِيكِ وكعِنَبٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،وهو: بِساطٌ منَ الأَدِيمِ مَعْرُوفٌ، انظر: تاج العروس، (٢٦١/٢٢)

(٤) ثيابها لقى: أي ملقى مطروحاً في المطاف لا تلبس ولا تستعمل، وكان هذا ضرباً من نسك أهل الجاهلية كانوا إذا حجوا نزعوا ثيابهم فرموا بها، ثم طافوا عراة، فإذا قضوا نسكهم لم يلبسوها وتركوها ملقاة تدوسها الأرجل حتى تبلى، وكانوا يقولون إنها ثياب قد قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها، وكانوا يسمونها لقى، ومعناه الشيء الذي قد ألقي، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٥٥٧/٢)

(٥) غريب الحديث للخطابي، (٥٥٧/٢)

قال ابن الأثير:

– وفيه ذكر **(ثَبِيرة)** وهو الجبَل المعروف عند مكة. وهو اسم ماء في ديار مُزَيْنة، أقطعه النبي صلى اللّه عليه وسلم شريسَ بن ضمْرة(١).

حديث رقم (١٠٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَال، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ **أَشْرِقْ ثَبِيرُ**(٢)، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً، من طريق سفيان(٤)، عن أبي إسحاق به، بلفظ "ثبير" بدلاً من "ثبيرة".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثبط} (هـ) فيه **(كانت سوْدة رضي اللّه عنها امرأة ثَبِطَة)** أي ثقيلة بطيئة، من التَّثْبيط وهو التَّعويق والشُّغْل عن المراد.

حديث رقم (١١٠)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ، وَقَبْلَ

---

(١) حديث شريس بن ضمرة المزني لما حمل صدقته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو أول من حمل صدقته قال له ما اسمك فقال شريس فقال له بل أنت شريح، وقال يا رسول الله أقطعني ماء يقال له ثبير فقال قد أقطعتكه،انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي، (٧٤/٢)

(٢) ثبير: هو جبل المزدلفة على يسار الذاهب إلى منى، وقيل هو أعظم جبال مكة عرف برجل من هذيل اسمه ثبير ودفن فيه وثبير أيضا موضع في ديار مُزَيْنة. انظر: معجم البلدان، (٧٤/٢)، وعمدة القاري، (٢٢/١٠)

(٣) البخاري، كتاب الحج، باب متى يدفع من جمع، (٦٠٤/٢)ح (١٦٠٠)

(٤) البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية، (١٣٩٤/٣)ح (٣٦٢٦)

حَطْمَةِ النَّاسِ[1]، **وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً** "يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ". قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ، وَحَبَسَنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ[2].[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[4]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم به، بلفظ" وكانت ثقيلة ثبطة".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثبن} (هـ) في حديث عمر رضي اللّه عنه **(إذا مرّ أحدكم بحائط فليأكلْ منه ولا يَتَّخِذ ثِبَانا)** الثِّبانُ: الوعاء الذي يُحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الإنسان، فإن حُمِل في الحضن فهو خُبْنَة. يقال ثَبَنتُ الثَّوب أثْبِنُهُ ثَبْناً وثَباناً: وهو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئاً تحمله، الواحدة ثُبْنة.

حديث رقم (١١١)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الاردستاني، أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي، ثنا سفيان ابن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان، ثنا منصور، عن مجاهد، عن أبي عياض، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **من مرّ مِنّكُم بِحائِطٍ فليأكلْ في بطْنِه، ولا يتَّخِذ خُبْنَة** [5].

---

(١) حَطْمَةِ الناس: أي قبل أن يزدحموا ويَحْطِمَ بعضهم بعضاً، انظر: لسان العرب، (١٣٧/١٢)

(٢) مفروح به: أي من ما يفرح به من كل شيء، انظر: عمدة القاري، (٢٠/١٠)

(٣) مسلم، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة، (٩٣٩/٢)ح (١٢٩٠)

(٤) البخاري، كتاب الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة، (٦٠٣/٢)ح (١٥٩٦)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، (٣٥٩/٩) ح (١٩٤٣٣)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه البيهقي عن عمر بن الخطابﷺ بلفظ " ولا يتخذ خُبنة" بدلاً من " ولا يَتَّخِذْ ثِبانا"، ومعناهما واحد، وهو حديث موقوف.

المبحث الثالث: الثاء مع الجيم

قال ابن الأثير:

{ثج} (هـ) فيه (**أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ**) الثَّجُّ: سَيلان دماء الهدْي والأضاحي، يقال ثَجَّه يثُجُّه ثَجًّا.

حديث رقم (١١٢)

قال الإمام أبو يعلى في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ، فَأَمَّا الْعَجُّ : فَالتَّلْبِيَةُ، وَأَمَّا الثَّجُّ : فَنَحَرُ الْبُدْنِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٢]، عن عبد الله بن مسعودﷺ. بلفظ "أي الحج أفضل قال العج والثج".
وأخرج ابن ماجه[٣]، شاهداً عن أبي بكر الصديقﷺ. بلفظ " أي الأعمال أفضل".
وأخرج ابن أبي شيبة[٤]، شاهداً ثانياً عن ابن عمرﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي، قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه [٥]. مات سنة (٢٤٨). روى له مسلم والترمذي وابن ماجة[٦].
- حمّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته، قال الذهبي: الحافظ حجة عالم أخباري[٧]. قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس، مات سنة (٢٠١). روى له الستة[٨].

---

(١) مسند أبي يعلى، مسند عبد الله بن مسعود، (١٩/٩)ح (٥٠٨٦)
(٢) سنن الترمذي، كتاب الصوم، فضل التلبية والنحر، (١٨٩/٣)ح (٨٢٧)
(٣) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، (٩٧٥/٢)ح (٢٩٢٤)
(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الحج، من كان يرفع صوته بالتلبية، (٣/ ٣٧٣)ح (١٥٠٥٦)
(٥) التاريخ الصغير، (٣٨٧/٢)
انظر: الضعفاء والمتروكين، (٩٥)، والكامل في الضعفاء، (٢٧٤/٦)، وتاريخ بغداد، (٣٧٧/٣)
(٦) التقريب،(٥١٤)
(٧) الكاشف، (٣٤٨/١)
(٨) التقريب، (١٧٧)

بالنسبة لتدليسه: قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة[١]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية: من الحفاظ من أتباع التابعين مشهور بكنيته متفق على الاحتجاج به[٢]، وعليه فلا يضره تدليسه، وهو ثقة ثبت.

- النُعْمَان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام، قال الإمام أحمد: كان أمثلهم، ثم قال: كل من وضع الكتب فلا يعجبني، ويجرد الحديث[٣]. وذكره العجلي في الثقات[٤]. قال أبو حاتم: سمعت محمد بن كثير الْعَبْدِي يقول: كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثاً فقال: رجل حدثني فلان بغير هذا فقال: من هو قال: أبو حنيفة. قال: احلتنى على غير ملىء[٥]، وقال العقيلي: قال حدثنا مؤمل قال: كنا عند سفيان الثوري فجاء ذكر أبي حنيفة فقام وقال: غير ثقة[٦]، وقال ابن حبان: رجلاً جدلاً ظاهر الورع لم يكن الحديث صناعته، حدث بمائة وثلاثين حديثاً مسانيد ما له حديث في الدنيا غيره، أخطأ منها في مائة وعشرين حديثاً؛ إما أن يكون أقلب إسناده أو غير متنه من حيث لا يعلم، فلما غلب خطؤه على صوابه، استحق ترك الاحتجاج به في الأخبار، ومن جهة أخرى لا يجوز الاحتجاج به؛ لأنه كان داعياً إلى الإرجاء[٧]، قال الذهبي: سئل يزيد بن هارون أيما أفقه الثوري أو أبو حنيفة؟ فقال: أبو حنيفة أفقه وسفيان أحفظ للحديث، وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس، وقال الشاقعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وقال يزيد ما رأيت أحد أورع ولا أعقل من أبي حنيفة[٨]، قال ابن حجر: فقيه مشهور. توفي سنة (١٥٠)، روى له الترمذي والنسائي[٩].

قلت: هو مشهود له في إمامته، فقيه عدل، لم يتهم بالكذب، ولم يكن عالماً بالحديث، ولا متمرساً بعلم الرواة وأحوالهم، وهو من أهل الصدق رحمه الله تعالى.

---

(١) الطبقات الكبرى، (٣٩٤/٦)
(٢) طبقات المدلسين،لابن حجر، (٣٠)
(٣) بحر الدم، (١٦١)
(٤) الثقات للعجلي، (٣١٤/٢)
(٥) الجرح والتعديل، (٤٤٩/٨)
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي، (٢٨١/٤)
(٧) المجروحين، (٦٣/٣)
(٨) تذكرة الحفّاظ، (١٦٨/١)
(٩) التقريب، (٥٦٣)

- قيس بن مسلم الْجَدَلِيّ أبو عمرو الكوفي، قال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة (١٢٠). روى له الجماعة[١].
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، ثقة، قال أبو داود الطيالسي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، وقد ثبت أن روى عن عبد الله بن مسعود. مات سنة (٨٢) أو (٨٣). روى له الستة[٢].
- عبد الله بن مسعودﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد الرفاعي، ومن رواية ابن أبي شيبة عن أبي بكر قال حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن بن عمروﷺ، وإبراهيم بن يزيد: متروك الحديث[٣]، والحديث بشواهده حسن، وقد حسنه الألباني[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب، (٤٥٨)
انظر: الثقات للعجلي، (٢٢٢/٢)، ومشاهير علماء الأمصار،(١٠٤)، والجرح والتعديل، (١٠٣/٧)
(٢) انظر: الطبقات الكبرى، (٦٦/٦)، والتاريخ الكبير، (٣٥٢/٤)، والثقات للعجلي، (٤٧٥/١)، والجرح والتعديل، (٤٨٥/٤)، وجامع التحصيل، (٢٠٠)، والإصابة، (٥١٠/٣)
(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين، (١٢)، والتقريب، (٩٥)
(٤) قال الألباني: حسن، انظر: السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، (٤٨٦/٣)ح (١٥٠٠)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث أمّ معبد **(فحلَب فيه ثَجًّا)** أي لَبناً سائلاً كثيراً.

حديث رقم (١١٣)

قال الإمام الطبري في المنتخب

– حدثني إبراهيم القارئ أبو إسحاق الكوفي، قال: حدثنا بشر بن حسن أبو أحمد السكري، قال: حدثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجِي، عن الحر بن الصياح النَّخَعِيّ، عن أبى معبد الخزاعى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر ودليلهم عبدالله بن أريقط الليثي، فمرّوا بخيمتي أم معبد الخزاعية،....فسألوها تمراً ولحماً؛ ليشتروا، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وإذا القوم مُرْمِلُونَ مُسْنِتُون[١] فقالت: لو كان عندنا شئ ما أعْوَزَكُم القُرَى، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر خيمتها فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد. قالت: شاة خَلَّفَها الجَهْد عن الغَنم [٢]. قال: فهل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك. قال: أفتأذنين أن أحلبها قالت: بأبي وأمّي إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة فمسح ضَرَعها، وذكر اسم الله عزوجل، فتفاجَّت[٣]ودرَّت واجْتَرَّتْ، فدعا بإناءلها يُرْبِضُ الرَّهْطَ [٤] **فحلَب فيه ثَجًّا**، حتى غَلَبَه الثّمال، فسقاها فشربت حتى رُويت، وسقوا احتى رَوَوا، وقال سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، فشربوا جميعاً....الحديث وفيه قصة[٥].

---

(١) مُرْمِلُونَ مُسْنِتُونَ: أَصابتْهم سنَةٌ وقَحْطٌ وأَجْدَبُوا، انظر: لسان العرب، (٤٧/٢)

(٢) خَلَّفَها الجَهْد عن الغَنم: قد تكرر لفظ الجَهْد والجُهْد في الحديث كثيرا وهو بالضم: الوُسْع والطَّاقة وبالفَتْح: المَشَقَّة . وقيل المُبَالَغة والْغَايَة. وقيل هُمَا لُغتَان في الوُسْع والطَّاقَة فأمَّا في المشَقَّة والْغَاية فالفتح لا غير . ويريد به في حديث أم معْبَد: الهُزَال، انظر: النهاية لابن الأثير، (٨٤٨/١)

(٣) فتفاجت عليه: يعني فتحت ما بين رجليها للحلب،انظر:الشريعة،للآجري، (٤٧١/١)

(٤) يربض الرهط: أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويربضوا على الأرض ومن رواه: يربض بالياء تحتها نقطتان فهو من أراض الوادي: إذا استنقع فيه الماء ومنه قولهم: شربوا حتى أراضوا، انظر:أسد الغابة، (٥٥٤/١)

(٥) المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (٧٥) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[١]، وابن عساكر[٢]، كلاهما من طرق عن أبي معبد الخزاعيﷺ.

وأخرج الطبراني[٣]، والحاكم [٤]، كلاهما شاهداً من طرق عن هشام بن حبيشﷺ، جميعهم بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن مسلم الْعَبْدِي أبو إسحاق الهَجَري يذكر بكنيته، قال البخاري: قال لي عبد الله بن محمد كان بن عيينة يضعفه[٥]. قال ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة. روى له ابن ماجه[٦]. والراجح أنه ضعيف.
- بِشْر بن محمد بن أبان بن مسلم البَصْرِيّ السُّكَّرِي، قال أبوحاتم: هو شيخ[٧]، قال ابن حبان: سكن بغداد وبها حدث[٨]، وقال ابن عدي: فأرجو أنه لا بأس به ومقدار ما ذكرته أنكر ما رأيت له من رواياته وأرجو أن هذه الأحاديث ليست من قبله إنما هو من قبل من رواه عنه وهو في نفسه لا بأس به[٩].

أميل الى قول ابن عدي، فهو لا بأس به.

- عبد الملك بن وهْب المَذْحِجِي مذحج اليمن الكوفي، يروي عن الحر بن صياح عن أبي معبد سمع منه بشر بن محمد بن أبان[١٠]، قال أبو حاتم: ان عبد الملك بن وهب، هذا معمول عن اسمه وهو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي نسبة الى جده وهب.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، (ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر إلى المدينة للهجرة)، (٢٣٠/١)

(٢) تاريخ دمشق، (٣١٩/٣)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، حبيش بن خالد الخزاعي، (٤٨/٤)ح (٣٦٠٥)

(٤) المستدرك،كتاب الهجرة، (١٠/٣)ح (٤٢٧٤)

(٥) الضعفاء الصغير، (١٤)

انظر: الضعفاء والمتروكين، (١١)، والكاشف، (٢٢٥/١)

(٦) التقريب، (٩٤)

(٧) الجرح والتعديل، (٣٤٦/٢)

(٨) الثقات لابن حبان، (١٣٩/٨)

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (١٨/٢)

(١٠) التاريخ الكبير، (٤٣٥/٥)

وسماه عبد الملك[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

لم أجد للراوي بإسم عبد الملك ترجمة سوى ما ذكرت، وقال أبو حاتم: اسمه سليمان بن عمرو النخعي، وهو ذاهب الحديث، متروك الحديث كان كذاباً، وامتنع من قراءة حديثه[٣]، وقال البخاري: معروف بالكذب[٤].

فالراوي مختلف في توثيقه كما هو مختلف في اسمه، وعلى ما ذكرت فإن روايته ضعيفة.

- الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيّ، أبو مَعْشَر زياد بن كليب التيمي، قال ابن سعد: كان قليل الحديث[٥]، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث[٦]، وثقه الذهبي[٧]، قال ابن حجر: وهو تابعي أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، أخرجه البلاذري من طريق عبد الملك بن وهب عن الحر الخثعمي "أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا مر بامرأة يقال لها عاتكة بنت خالد وهي أم معبد" فذكر حديثها[٨]. من الثالثة. روى له أبو داود والترمذي والنسائي[٩].

أرجح أنه تابعي ثقة قليل الحديث.

- عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي كنيته أبو معبد، الصحابي الجليل، له صحبة ولأبيه، وهو والد عبيد الله بن عبد الله بن أقرم له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد[١٠]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم العبدي، وعبد الملك مختلف في اسمه وروايته ضعيفة، والحديث قد يرقى إلى الحسن بتعدد الطرقه والشواهده[١١].

---

(١) الجرح والتعديل، (٣٧٣/٥)

(٢) الثقات لابن حبان، (١٠٨/٧)

(٣) الجرح والتعديل، (١٣٢/٤)

(٤) الضعفاء الصغير، (٥٣)

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٣٠/٦)

(٦) الجرح والتعديل، (٢٧٧/٣)

(٧) الكاشف، (٣١٦/١)

(٨) الإصابة، ((٢٠٩/٢)

(٩) التقريب،(١٥٥)

(١٠) تهذيب الكمال، (٣٠٩/١٤)

(١١) انظر: مشكاة المصابيح، (٢٩٢/٣)

قال ابن الأثير:

(هـ) وحديث المستحاضة (**إنّي أثُجُّه ثجًّا**).

حديث رقم (١١٤)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ اسْتَحَضْتُ[١] حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً فَقَالَ: احْتَشِي كُرْسُفًا[٢] قُلْتُ إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ **إِنِّي أَثُجُّهُ ثَجًّا** [٣]، قَالَ: تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي[٤] فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا وَصُومِي وَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَأَخِّرِي الظُّهْرَ، وَعَجِّلِي الْعَصْرَ وَاغْتَسِلِي غُسْلًا، وَأَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ وَاغْتَسِلِي غُسْلًا، وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ وَلَمْ يَقُلْ يَزِيدُ مَرَّةً وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلًا[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٦]، عن حمنة بنت جحش، بلفظ مطابق.

---

(١) قال الشافعي: استحيضت المرأة بالبناء للمجهول: استمر بها خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد فهي مستحاضة والمستحاضة التي لا ينقطع دم حيضها ولا يسيل من المحيض ولكنه يسيل من عرق يقال: له العال، وإذا استحيضت في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة، انظر: مسند الشافعي ترتيب السندي، (١٦٠)ح (١٤١)

(٢) احْتَشِي كُرْسُفاً: وهو القطن تحْشُو به فرجها، لتحبس الدم، انظر: لسان العرب، (١٧٨/١٤)

(٣) إني أَثُجُّه ثَجّاً: قال هو من الماء الثَّجَّاجِ السائل ومَطَرٌ ثَجَّاجٌ شديد الانصباب جدّاً، انظر:لسان العرب(٢٢١/٢)

(٤) التلجّم: شد اللِّجام . تحيَّضِي: أي اقعُدِي أيام حيضك ودَعِي فيها الصلاة والصيام، انظر: الفائق، (٢٥٤/٣)

(٥) مسند الإمام أحمد، (٣٨١/٦)

(٦) معجم الطبراني الكبير، (٢٤/ ٢١٨)ح (٥٥٢)

وأخرجه أبو داود[١]، والترمذي[٢]، وابن ماجه[٣]، والشافعي[٤]، جميعهم من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، بلفظ " إنما أَثُجُّ ثَجًّا "بدلاً من" إنّي أَثُجُّه ثجًّا".

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ثقة متقن عابد، سبق ترجمته ح(٢٣).
- شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ، ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، ولم يروي عنه يزيد في حالة الإختلاط[٥]، ولم يرسل[٦]، في روايته، وسبق ترجمته ح(١٥).
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، قال ابن معين: ليس بثقة[٧]، وسئل عن حديث سهيل والعلاء وابن عقيل وعاصم بن عبد الله؟ فقال: عاصم وابن عقيل أضعف الأربعة[٨]، وقال الإمام أحمد: منكر الحديث[٩]، وقال عنه العجلي: تابعي ثقة جائز الحديث[١٠]، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه[١١]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٢]، وابن حبان في المجروحين وقال: كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم؛ إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها

---

(١) أبو داود، كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة(١٢٧/١)ح (٢٨٧) وقال: رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال فقالت حمنة [فقلت] هذا أعجب الأمرين إلي لم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمنة، قال أبو داود سمعت أحمد يقول حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء.

(٢) الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في المستحاضة: تتوضأ لكل صلاة، (٢٢١/١)ح (١٢٨)

(٣) ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الكبر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها، (٢٠٥/١)ح (٦٢٧)

(٤) مسند الشافعي ترتيب السندي، (١٦٠)ح (١٤١)

(٥) الكواكب النيرات،(٤٧)

(٦) جامع التحصيل،(١٩٦)

(٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٥٧)

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٣٠/٣)

(٩) بحر الدم، (٩٠/١)

(١٠) الثقات للعجلي، (٥٧/٢)

(١١) الجرح والتعديل، (١٥٣/٥)

(١٢) العقيلي في الضعفاء، (٢٩٨/٢)

والاحتجاج بضدها[١]، وقال ابن عدي في الضعفاء : وقد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويكتب حديثه [٢]، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن بن المديني كان ضعيفاً[٣]. قال الذهبي: قال ابن خزيمة لا أحتج به[٤]، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة مات بعد الأربعين. مات سنة (١٤٠). روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجة[٥].

تبيّن من الرواي أنه ليّن الحديث، وإذا انفرد لا يحتج به، وهو بالمتابعات والشواهد حسن الحديث.

- إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١١٠) وله أربع وسبعون. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٦].
- عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، له رؤية[٧]. ذكره العجلي في ثقات التابعين[٨]، وقال الذهبي: وثق[٩]. من الأولى، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً عن أمه في الاستحاضه[١٠].

فالرواي تابعي ثقة.

- حمنة بنت جحش الأسدية أخت أم المؤمنين زينب، صحابية جليلة، وكانت زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله، وكانت تستحاض كما أخرجه أبو داود والترمذي من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش فذكر حديث الاستحاضة، وروى عاصم الأحول عن عكرمة عن حمنة أنها استحيضت، وخالفه أبو إسحاق الشيباني وأبو بشر عن

---

(١) المجروحين، (٣/٢)
(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (١٢٧/٤-١٢٩) بتصرف.
(٣) تهذيب التهذيب، (١٣/٦)
(٤) الكاشف، (٥٩٤/١)
(٥) التقريب(٣٢١)
(٦) التقريب(٩٣)
انظر: التاريخ الكبير، (٣١٥/١)، والثقات للعجلي، (٢٠٤/١)
(٧) انظر: الإصابة، (٦٩/٥)، والتقريب(٤٢٩)
(٨) الثقات للعجلي، (١٨٩/٢)
(٩) الكاشف،(٩٣/٢)
(١٠) تهذيب الكمال،(٣٣٣/٢٢)

عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض فجمع بعضهم الاختلاف بأن كلاً منهما كانت تستحاض، وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف، وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استحيضت أصلاً، والعلم عند الله تعالى[1]. رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والحديث مداره عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ليّن الحديث، ومنكر الحديث عند أحمد كما في الترجمة، وقال أبو داود سمعت أحمد يقول حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء، وقد أورد ابن حجر في ترجمة حمنة، إنكار الواقدي أن تكون حمنة استحيضت أصلاً، والحديث حسنه الألباني[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وقول الحسن في ابن عباس (**إنه كان مِثَجًّا**) أي كان يصبُّ الكلام صبًّا، شبَّه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثْجُوج. والْمِثَجُّ – بالكسر – من أبنية المبالغة.

حديث رقم (١١٥)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن ابن التيمي، عن أبيه، قال: سَمِعْت الحسن يقول: أول من عُرِفَ بأرضِنا ابن عباس، كان يستعد عشيّة عَرَفَة، فيقرأ القرآن؛ البقرة آية آية، **وكَانَ مِثَجّاً** عالِماً[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي[4]، عن الحسنﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الإصابة، (٥٨٦/٧)
(٢) قال اللألباني: حسن، انظر: مشكاة المصابيح، (١٢٣/١)ح (٥٦١)
(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب فضل أيام العشر والتعريف في الأمصار، (٤/ ٣٧٧)ح (٨١٢٤)
(٤) تاريخ الإسلام للذهبي، (١/ ٥٩٥)

قال ابن الأثير:

(س) وحديث رُقَيقة (**اكْتَظَّ الوادي بِثَجِيه**) أي امتلأ بسَيْله.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِيُّ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن مُضَرِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ، وكَانَتْ لَدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ الضَّرْعَ[1]، وأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ، أَوْ مَهْمُومَةٌ، إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ، يَقُولُ: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَّانَ نُجُومِهِ فَحَيْهَلا بِالْحَيَاءِ،...، فَأَصْبَحْتُ عَلِمَ اللَّهُ مَذْعُورَةً اقْشَعَرَّ جِلْدِي، وَوَلِهَ عَقْلِي، واقْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ، وَنِمْتُ فِي شِعَابِ مَكَّةَ فَوَالْحُرْمَةِ، وَالْحَرَمِ مَا بَقِي بِهَا أَبْطَحِي إِلا قَالَ: هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ، وتَنَاهَتْ إِلَيْهِ رِجَالاتُ قُرَيْشٍ، وَهَبَطَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ...، واسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ ارْتَقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، وَاصْطَفُّوا حَوْلَهُ... حَتَّى إِذَا اسْتَوُوا بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ قَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ:...اللَّهُمَّ، فَأَمْطِرَنَّ عَلَيْنَا غَيْثًا مُغْدِقًا مَرِيعًا، فَوَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا رامُوا حَتَّى تَفَجَّرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، **واكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ**....الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، من طريق زكريا بن يحيى به، بلفظ"بثجيجه".

وقد تقدمت دراسته في حديث رقم (٣٧).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) أمْحَلَت الضرع: والمَحْل في الأَصْل انقطاع المطر، وأَمْحَلَت الأَرْضُ وأَمْحَل المطرُ أي احتبس، انظر: لسان العرب، (٦١٦/١١)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، مسند النساء، رقية بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، (٢٥٩/٢٤)ح (٦٦١) بإختصار.

(٣) تاريخ دمشق، (١٤٩/٥٧)

قال ابن الأثير:

{ثجر} (س) فيه **(أنه أخذ بثُجْرة صبي به جُنُون، وقال اخرج أنا محمد)** ثُجْرة النَّحْـر: وسَطه وهو ما حول الوهْدة التي في اللَّبَّة من أُدَنى الحلق. وثُجْرة الوادي: وسَطه ومتَّسعُه.

حديث رقم (١١٦)

قال الإمام الحربي في الغريب

– حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عطاء بنُ السائب، عَنْ يعلى بنُ مرة قَالَ: أَتَتِ النَّبِـيِّ امْرَأَةٌ **بابْنٍ لَهَا فَقَالَ بِهِ جُنُونُ، فَأَخذ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ بثجرته فَقَالَ: أخرج أَنَا مُحَمَّدُ رَسُولُ** اللّهِ[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه الحربي، عن يعلى بن مرة .

رجال الإسناد:

- موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٦٨).
- حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب. مات سنة (١٧٩) وله إحدى وثمانون سنة. روى له الستة[٢].
- عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغيّر حفظه بآخره واختلط[٣]، وقال ابن معين: قد روى عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة ولم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، ويعلى بن مرة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٤]، وقال مَرّة: لا يحتج بحديثه[٥]،

---

(١) غريب الحديث، للحربي، (١١٧٩/٣)

(٢) التقريب، (١٧٨)

انظر: الطبقات الكبرى،(٢٨٦/٧)، والثقات لابن حبان، (٢١٧/٦)، وتهذيب الكمال، (٢٣٩/٧)

(٣) الطبقات الكبرى، (٣٣٨/٦)

(٤) تاريخ ابن معين–رواية الدوري، (٤٦/٣)

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٥٩/٤)

وقال الإمام أحمد: عطاء بن السائب، ثقة، رجل صالح[١]، وقال القطّان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم[٢]، وقال العجلي: حجازي تابعي ثقة[٣]، وقال ابن حبان: قد اختلط بآخره ولم يفحش خطاءه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات [٤]، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه، ثقة ساء حفظه بآخره[٥]. قال ابن حجر: صدوق اختلط[٦]، وذكر أبو البركات قول القطان أن حماد بن زيد سمع من عطاء قبل اختلاطه وقال النسائي رواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة، وقال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحمّاد بن زيد[٧].توفي سنة (١٣٦). روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة.

تبيّن لي بعد الدراسة، أنه صدوق مرسل.

- يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي أبو المَرَازِم، الصحابي الجليل، وهو يعلى بن سيابة، وسيابة أمه، شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف، كان من أفاضل الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وعن علي[٨]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، لوجود عطاء بن السائب فهو صدوق مرسل، ولم يتابع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) بحر الدم، (١٠٨)
(٢) التاريخ الكبير، (٤٦٥/٦)
(٣) الثقات للعجلي، (١٣٥/٢)
(٤) الثقات لابن حبان، (٢٥١/٧)
(٥) الكاشف، (٢٢/٢)
(٦) التقريب، (٣٩١)
(٧) انظر: الكامل في الضعفاء، (٣٦١/٥)، والكواكب النيرات، (٦١)
(٨) الإصابة، (٦٨٧/٦)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث الأشَجّ **(لا تَثْجُروا ولا تَبْسُروا)** الثَّجير: ما عُصر من العنب فَجَرت سُلافتُه وبَقِيت عُصارته. وقيل الثَّجير: ثُفْل البُسْر يُخلَط بالتمر فيُنْتَبذ، فنَهاهم عن انْتباذه.

حديث رقم (١١٧)

قال الإمام ابن سلام في الغريب

– حديث الأشج الْعَبْدِيﷺ قال أبو عبيد: في حديث الأشجّ الْعَبْدِي أنه قال لبنيه أو غيرهم: **لا تَبْسُرُوا ولا تَثْجُرُوا** ولا تُعاقِروا فتَسْكُرُوا[١]. يروى عن عمران بن جدير[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن سلام، عن عمران بن جدير، بتقديم لفظ "تبسروا " عن لفظ" تثجروا"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثجل} (هـ) في حديث أم معبد **(ولم تزْرِ به ثُجْلَة)** أي ضِخَمُ بَطْن. ورجل أثْجَلُ، ويروى بالنون والحاء: أي نُحول ودقَّة.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبري في المنتخب

– حدثني إبراهيم القارئ أبو إسحاق الكوفي، قال: حدثنا بشر بن حسن أبو أحمد السكري، قال: حدثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجِي، عن الحر بن الصياح النَّخَعِيّ، عن أبى معبد الخزاعى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة....الى قول ام معبد: أنه مرَّ بنا رجل مبارك، كان من حديثه كيت وكيت قال: أراه والله صاحب قريش الذى

---

(١) قوله: لا تَثْجُرُوا يقول: لا تَخلِطوا ثَجير البُسْر أيضا مع التمر ؛ وثَجِيره أن يُنبذ البُسْر وحده ثم يؤخذ ثفله فيلقى مع التمر . فكره هذا أيضا مخافة الخليطين. وقوله: لا تُعاقِرُوا يقول: لا تُدْمِنوا فتسكروا، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٣٠٠/٤)

(٢) غريب الحديث لابن سلام، (٢٩٩/٤)

ذكر لنا صفيه لي يا أم معبد قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، متبلج الوجه، حسن الخلق **لم تعْبه ثُجْلَة**.....الحديث وفيه قصة[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[٢]، وابن عساكر[٣]، كلاهما من طرق عن أبي معبد الخزاعيﷺ، والطبراني[٤]، والحاكم[٥]، كلاهما من طرق عن هشام بن حبيشﷺ، جميعهم بلفظ " تعبه ثجلة" بدلاً من" تزْرِ به ثُجْلَة".

سبق دراسته في حديث رقم (١١٣).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعيه، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (٧٥) بإختصار.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، (ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر إلى المدينة للهجرة)، (٢٣٠/١)

(٣) تاريخ دمشق، (٣١٩/٣)

(٤) المعجم الكبير للطبراني، حبيش بن خالد الخزاعي، (٤٨/٤)ح (٣٦٠٥)

(٥) المستدرك، كتاب الهجرة، (١٠/٣)

المبحث الرابع: الثاء مع الخاء

قال ابن الأثير:

{ثخن} ● في حديث عمر رضي اللّه عنه **(في قوله تعالى {مَا كانَ لِنَبِيٍّ أنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَثْخِنَ في الْأَرْضِ}**[1] **ثم أحَلَّ الغنائم)** الإثْخَان في الشيء: المبالَغة فيه والإكثار منه. يقال: أثْخَنه المرضُ إذا أُثقله وَوَهَنه. والمراد به ها هنا المبالغة في قَتْل الكفَّار.

حديث رقم (١١٨)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ح.

وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ..... فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمْ الْفِدَاءَ لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ** إِلَى قَوْلِهِ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا)[2] فَأَحَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ[3].

---

(١) قال تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }الأنفال٦٧.

(٢) قال تعالى: (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ{٦٧} لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ{٦٨} فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّباً وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ{٦٩}الأنفال

(٣) مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم، (١٣٨٣/٣)ح (١٧٦٣) بإختصار.

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث أبي جهل **(وكان قد أُثْخِن)** أي أُثْقِل بالجِراح.

حديث رقم (١١٩)

قال الإمام ابن سعد في طبقاته

– أخبرنا علي بن عيسى النوفلي، قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن معاوية بن عمَّار الدهني، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بني هاشم، قال: فجاء علي بن أبي طالب فنظر إلى العباس ونوفل وعقيل، ثم رجع فناداه عقيل: يا ابن أم علي أما والله لقد رأتنا، فجاء علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله رأيت العباس ونوفلاً وعقيلاً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رأس عقيل فقال: أبا يزيد قُتل أبو جهل، قال: إذاً لا ينازعوا في تُهامة إن كنت **أَثْخَنْتَ القَوم....** [١].

تخريج الحديث:

أورده ابن عساكر[٢]، من دون إسناد بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- علي بن عيسى بن عبد الله بن النوفلي، لم أجد له ترجمة.
- أبان بن عثمان بن عفَّان الأموي أبو سعيد وقيل أبو عبد الله مدني، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (١٠٥). روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٣].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٤٣/٤) بإختصار.

(٢) مختصر تاريخ دمشق،(٢٣١٠)

(٣) التقريب، (٨٧)

انظر: الثقات للعجلي،(١٩٨)، وتهذيب الكمال، (١٨/٢)، والكاشف، (٢٠٦/١)

- معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدُهْني، قال البخاري: سمع جعفر بن محمد[١]، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: ثقة[٤]. قال ابن حجر: صدوق. من الثامنة. روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبي داود في المسائل والنسائي[٥].

قلت: الراوي دون التوثيق؛ فأرجح قول ابن حجر، وهوصدوق.

- جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه، سبق ترجمته ح(٥٣).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل، ولم أجد ترجمة لعلي بن عيسى النوفلي، وبقية إسناده حسن، لوجود معاوية وجعفر الصادق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث علي رضي اللّه عنه **(أوْطأكم إثْخان الجرَاحة)**.

حديث رقم (١٢٠)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التاريخ الكبير، (٣٣٥/٧)
(٢) الجرح والتعديل، (٣٨٥/٨)
(٣) الثقات لابن حبان، (١٦٧/٩)
(٤) الكاشف، (٢٧٦/٢)
(٥) التقريب، (٥٣٨)

قال ابن الأثير:

– وحديث عائشة وزينب رضي اللّه عنهما **(لم أَنْشَبْهَا حتى أَثْخَنْتُ عليها)** أي بالَغْتُ في جَوابها وأفْحمتُها.

حديث رقم (١٢١)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ، حَدَّثَنِي وقَالَ الْآخَرَانِ. حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي[١]، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ[٢] وَأَنَا سَاكِتَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَأَحِبِّي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[٣] مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتْقَى لِلَّهِ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ، قَالَتْ: فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا أَرْقُبُ

---

(١) المرط: كساء من صوف وقد يكون من غيره، انظر: حاشية مسلم، (٢١٢٩/٤)

(٢) العدل في ابنة أبي قحافة: معناه يسألنك التسوية بينهن في محبة القلب، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩١/٤)

(٣) تساميني: أي تعادلني وتضاهيني في الحظوة والمنزلة الرفيعة مأخوذ من السمو وهو الارتفاع، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩١/٤)

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا قَالَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا[١] حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا[٢]، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَسَّمَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ.

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا **لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَثْخَنْتُهَا**[٣] **غَلَبَةً**[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٥]، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ "أن أثخنتها غلبة" بدلاً من " حتى أَثْخَنْتُ عليها".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) لم أنشبها: أي لم أمهلها، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩١/٤)

(٢) أنحيت عليها: أي قصدتها واعتمدتها بالمعارضة، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩١/٤)

(٣) أثخنتها: أي قمعتها وقهرتها، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩١/٤)

(٤) مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها، (١٨٩١/٤)ح (٢٤٤٢)

(٥) الأدب المفرد للبخاري،(١٩٦)ح (٥٥٩)

المبحث الخامس: الثاء مع الدال

قال ابن الأثير:

{ثدن} (هـ) في حديث الخوارج **(فيهم رجُل مُثَدَّن اليَدِ)** ويروى **(مَثْدُون اليَدِ)** أي صَغير اليَد مُجْتَمِعُها. والمُثَدَّن والمَثْدون: النَّقص الخلْق، ويروى **(مُوتَنُ اليَدِ)** بالتاء، من أيْتَنَت المرأة إذا ولدَت يَتْناً، وهو أن تَخْرُج رِجْلا الولد في الأوّل. وقيل المُثَدَّنُ مقلوب ثَنَدَ، يُرِيد أنه يُشْبه ثُنْدُوَة الثَّدْي، وهي رأسُه، فقَدّم الدال على النون مثل جَذَب وجَبَذ.

حديث رقم (١٢٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح،

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح، وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: **فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ** لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[1] لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: قُلْتُ آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[2].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد: مخدج اليد أي ناقص البيد ومودن اليد ناقص اليد ومثدون اليد صغير اليد مجتمعها (لولا أن تبطروا) البطر هنا التجبر وشدة النشاط، انظر:حاشية مسلم، (٧٤٦/٢)

(٢) مسلم، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٦/٢)ح (١٠٦٦)

قال ابن الأثير:

{ثدا} (س) في حديث الخوارج **(ذُو الثُّدَيَّة)** هو تَصْغير الثَّدْي، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثَّديُ مُذكَّرا، كأنه أراد قِطْعة مِن ثَدْي. وهو تصغير الثَّنْدُوة بِحَذْف النون؛ لأنها من تركيب الثَّدْي، وانْقِلابُ الياء فيها واوا؛ لضَمة ما قبلها، ولم يَضُرَّ ارْتِكاب الوزن الشَّاذّ لِظُهور الاشتقاق. ويُروى ذُو اليُدَيَّةِ بالياء بدل الثَّاء؛ تَصْغير اليَدِ، وهي مُؤنثة.

حديث رقم (١٢٣)

قال الإمام النسائي في سننه

– أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال: إنه قد ذَكَرَ لي خَارِجَةً تَخْرُجُ من قِبَلِ المَشْرِق وفيهم **ذُو الثُّدَيَّة**[١] فَقَاتَلَهُمْ....الحديث. [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]عن زيد بن وهب، بلفظ "مثل حلمة الثدي".

وأخرجه ابن ابي شيبة[٤]، والطبراني[٥]، وابن عساكر[٦]، ثلاثتهم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) ذو الثدية: له ذكر فيمن قتل مع الخوارج في النهروان ويقال هو ذو الخويصرة، انظر: الإصابة، (٤٠٩/٢)
(٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب الخصائص، ثواب من قاتلهم، (١٦٣/٥)ح (٨٥٧٠)
(٣) مسلم، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٦/٢)ح (١٠٦٦)
(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الجمل، ما ذكر في الخوارج، (٥٥٥/٧)ح (٣٧٨٩٨)
(٥) المعجم الأوسط للطبراني، (٣٤/٤)ح (٣٥٤٣)
(٦) تاريخ دمشق، (٤٦٧/٤٢)

المبحث السادس: الثاء مع الراء

قال ابن الأثير:

{ثرب} (هـ) فيه **(إذا زَنَت أَمة أحَدكم فلْيَضْرِبْها الحدّ ولا يُثْـرّب)** أي لا يُوَبّخْهـا ولا يُقَرّعها بالزّنا بعْد الضَّرب. وقيل أراد لا يَقْنَع في عقوبتها بالتَّثْريب، بل يَضْرِبُها الحدَّ، فإنَّ زِنَـا الإمَاء لم يكن عند العرب مكروها ولا مُنكَرا، فأمَرَهم بحدّ الإماء كما أمرهُم بِحدّ الحرائر.

حديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّه، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيد، عَنْ أَبِيـه، عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَـيَّنَ زِنَاهَا**(١) **فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ**(٢)عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ، وَلَا يُثَرِّبْ، ثُـمَّ إِنْ زَنَـتْ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٤)، عن أبي هريرةﷺ، بلفظ " فتبين زناها فليجلدها"بدلاً من" فلْيَضْرِبْها".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) ومعنى تبين زناها: تحققه أما بالبينة، وأما برؤية أو علم عند من يجوز القضاء بالعلم في الحدود، وفي هذا الحديث دليل على وجوب حد الزنى على الاماء والعبيد، انظر: المنهاج شرح صحيح مـسلم بـن الحجـاج للنووي، (٢١١/١١)

(٢) التثريب التوبيخ واللوم على الذنب، انظر: حاشية مسلم، (١٣٢٨/٣)

(٣) البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المدبر، (٧٧٧/٢)ح (٢١١٩)

(٤) مسلم، كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، (٣/ ١٣٢٨)ح (١٧٠٣)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(نَهى عن الصلاة إذا صارت الشمسُ كالأثَـارِب)** أي إذا تَفَرّقَـتْ وخَـصَّت موضعاً دون موضع عند المغيب، شبَّهها بالثُّروب، وهي الشَّحْم الرقيق يُغَشّي الكَرِش والأمعـاء، الواحِد ثَرْب، وجمعها في القلة أثْرُبٌ. والأثارِب: جَمْع الجمع.

حديث رقم (١٢٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ** (١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٢)، عن ابن عباسﷺ بلفظ " بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العـصر حتى تغرب"بدلاً من" إذا صارت الشمسُ كالأثَارِب"، وهي بمعنى واحد.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس(٢١١/١)ح (٥٥٦)
(٢) مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، (٥٦٦/١)ح (٨٢٦)

قال ابن الأثير:

– ومنـــه الحديث (**إنَّ المنافــق يُؤخّــر العصْر حتى إذا صارت الشمــس كثَرْب البقَرة صَلاّها**).

حديث رقم (١٢٦)

قال الإمام الحاكم في مستدركه

– أنبأ الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد، ثنا موسى بن أعــين، عن أبي النجاشي، قال: سمعت رافع بن خديج يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و ســلم: **ألا أخبركم بصلاة المنافق أن يُؤخّر العصْر حتى كانت الشَّمس كثَرْب البقَرة**(١) **صَلاّها**(٢).(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني(٤)، متابعاًعن محمد بن أبي بكر، ثنا عبد السلام بن عبد الحميــد، ثنــا موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي به، بلفظ مطابق.

وأخرج مسلم(٥)، شاهداً، عن أنس بن مالكﷺ، بمعناه.

رجال الإسناد:

- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أبــو علــي الرقّــي القطــان المــالكي المعــروف بالجصَّاص، قال عنه: الذهبي والدارقطني: ثقة. مات سنة (٣١٠) (٦).

---

(١) كثرب البقرة: بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة، أي شحمها الرقيق الذي يغشى الكرش، شبه بــه تفــرق الشمس عند المغيب ومصيرها في موضع دون موضع، انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمنــاوي، (١٠٥/٣)

(٢) صلاّها: أي يؤخرها إلى ذلك الوقت تهاوناً بها ويصليها فيه ليدفع عنه الاعتراض، ومقصود الحــديث أن ذلك من علامات النفاق، وخصت لكونها الصلاة الوسطى عند الجمهور فمن تهاون بهــا تهــاون بغيرهــا بالأولى، انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، (١٠٥/٣)

(٣) المستدرك، كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، (٣٠٩/١)ح (٧٠٢)

(٤) سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذكر بيان المواقيت واختلاف الروايات في ذلك، (٢٥٢/١)ح (٧)

(٥) مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر، (٤٣٤/١)ح (٦٢٢)

(٦) انظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، (٢٠٧)، وتاريخ دمشق، (٩٠/١٤)، وســير أعــلام النبلاء، (٢٨٥/١٤)

- عبد السلام بن عبد الحميد أبو الحسن، قال ابن عدي: لا أعلم بحديثه بأساً لم أر في حديثه منكراً[١]،وذكره ابن حبان في الثقات: وقال ربما أخطأ[٢]، قال ابن حجر: عن الأزدي تركوه وروى عن أبي عروبة انه كان سيء الرأي فيه،وكان يقول لا أحدث عنه.مات سنة(٢٤٤) [٣].
  الراوي مختلف في توثيقه، فهو لا بأس به.
- موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الْحَرَّانِيُّ مولى بني عامر بن لؤي، قال ابن حجر: ثقة عابد. مات سنة (١٧٥) أو (١٧٧). روى له الجماعة سوى الترمذي[٤].
- عطاء بن صهيب الأنصاري أبو النجاشي، ثقة. من الرابعة. روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة[٥].
- رافع بن خديج بن رافع الخزرجي يكنى أبا عبد الله وقيل أبا خديج، الصحابي الجليل، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد، مات قبل ابن عمرو بيسير سنة (٧٤) وهو ابن ست وثمانين سنة[٦]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود عبد السلام بن عبد الحميد، وقد صححه الألباني[٧].وأصل الحديث في صحيح مسلم[٨].

---

(١) الكامل في الضعفاء، (٣٣١/٥)
(٢) الثقات لابن حبان، (٤٢٨/٨)
(٣) لسان الميزان، (١٣/٤)
(٤) التقريب، (٥٤٩)
انظر: مشاهير علماء الأمصار،(١٨٦)، وتهذيب الكمال، (٢٧/٢٩)، والكاشف، (٣٠١/٢)
(٥) انظر: مشاهير علماء الأمصار، (١٢٤)، والكاشف، (٢٣/٢)، والتقريب، (٣٩١)
(٦) الإستيعاب، (١٤٢/١)
(٧) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر:حديث رقم: ٢٦٠٦ في صحيح الجامع.
(٨) قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن أيوب، ومحمد بن الصباح، وقتيبة، وابن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر؟ فقلنا له إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال: فصلوا العصر، فقمنا فصلينا، فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها (المراد بالنقر سرعة الحركات كنقر الطائر) أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلاً، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر، (٤٣٤/١)ح (٦٢٢)

قال ابن الأثير:

{ثرثر} ● فيه **(أَبْغَضُكم إليّ الثَّرْثَارُون المُتَفَيْقِهُون)** هُم الذين يُكْثِرون الكلام تَكَلُّفاً وخروجاً عن الحقِّ. والثَّرْثرة: كَثْرة الكلام وتَرْدِيدُه.

حديث رقم (١٢٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ أَحْلَاقًا، **وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ** إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا؛ **الثَّرْثَارُونَ** الْمُتَشَدِّقُونَ[١] **الْمُتَفَيْهِقُونَ**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، والبيهقي[٤]، كلاهما من طرق عن أبي ثعلبة الخشنيﷺ، بزيادة لفظ "وأبعدكم مني مساويكم أخلاقاً؛ الثرثارون المتشدقون".

وأخرج الترمذي[٥]، شاهداً عن جابرﷺ. وغيره بألفاظ مقاربة.

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون بن زَاذَان الواسطي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته ح(٢٣).
- داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة متقن كان يهم بأخرة. مات سنة (١٤٠). روى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة[٦].

---

(١) المُتَشَدِّقون: هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أُراد بالمُتَشَدِّق المُسْتهزئ بالناس يَلْوي شِدْقه بهم وعليهم وتَشَدَّق في كلامه فتح فمه واتسع، انظر: لسان العرب، (١٠/١٧٢)

(٢) مسند الإمام أحمد، (٤/١٩٤)

(٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش، (٥/٢١٠)ح(٢٥٣٢٠)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها، (١٠/١٩٣)ح(٢٠٥٨٨)

(٥) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة،باب معالي الأخلاق، (٤/٣٧٠)ح (٢٠١٨) وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصح والثرثار هو الكثير الكلام والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٦) التقريب، (٢٠٠)

انظر: الجرح والتعديل، (٣/٤١١)، وتهذيب الكمال،(٨/٤٦١)، والكاشف، (١/٣٨٢)

- مكحول الشامي أبو عبد الله، قال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة (١٠٠) وبضع عشرة. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[١].

بالنسبة لإرساله: لم ينص العلماء على عدم سماعه من الصحابي أبي ثعلبة الخشني[٢]، فيبقى حديثه عنه على أصل السماع، وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر[٣] من الثالثة وقال: أطلق الذهبي[٤] أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين الا في قول ابن حبان[٥].

قلت: قد استند ابن حجر على قول الذهبي، ولم يذكر أنه دلس عن أبي ثعلبة، وأما قول ابن حبان، فكان بلفظ "ربما دلس" وهي غير جازمة، وعليه أرجح بأن روايته صحيحة في هذا السند، وهو ثقة فقيه.

- أبو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور معروف بكنيته، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، وكذا في اسم أبيه فقيل جُرْهُم، وقيل اسمه جرثوم أو جرثومة أو جرثم أو جرهم أو لاشر بمعجمة مكسورة بعدها راء أو لاش بغير راء أو الاشق أو لا شومة أو ناشب أو باشر أو غرنوق أو شق أو زيد أو الأسود، مات سنة (٧٥) وقيل بل قبل ذلك بكثير، في أول خلافة معاوية بعد الأربعين[٦]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[٧]. والحديث صححه الألباني[٨].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) التقريب، (٥٤٥)
انظر: الثقات للعجلي، (٢٩٥/٢)، والجرح والتعديل، (٤٠٧/٨)، وتهذيب الكمال، (٤٦٤/٢٨)
(٢) جامع التحصيل، (٢٨٥)
(٣) طبقات المدلسين، (٤٦)
(٤) تذكرة الحفاظ، (١٠٧/١)
(٥) الثقات لابن حبان، (٤٤٦/٥)
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٨/٧)
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤٦/٨)
(٨) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: (١٥٣٥)في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

{ثرد} (س) فيه **(فضل عائشة على النّساء كفضل الثَّريد على سائر الطَّعام)** قيل لم يُـرِدْ عَيْن الثريد، وإنما أراد الطَّعام المتَّخَذ من اللحم والثَّريد معاً، لأن الثَّريد لا يكـون إلا مـن لحْـم غالباً، والعرَب قلما تَجِد طبيخاً ولا سيَّما بلَحْم. ويقال الثَّريد أحد اللَّحْمَيْن، بل اللَّذَّةُ والقُوّة إذا كان اللحم نضيجاً في المرَقِ أكثر ممَّا يكون في نفس اللحم.

حديث رقم (١٢٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِـيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **(فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ؛ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**[١]**)**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن عبد الرحمن[٣]، ومسلم[٤]، كلاهما عن أنس بن مالكﷺ.

وأخرجه البخاري شاهداً من طريق وكيع عن شعبة[٥]، ومن طريق آدم عـن شـعبة[٦]، كلاهما عن أبي موسى الأشعريﷺ، جميعهم بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال العلماء معناه: أن الثريد من كل طعام أفضل من المرق، فثريد اللحم أفضل من مرقه بلا ثريد وثريـد مالا لحم فيه افضل من مرقه والمراد بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والالتذاذ به وتيسر تناولـه وتمكن الانسان من أخذ كفايته منه بسرعة وغير ذلك فهو أفضل من المرق كله ومن سائر الاطعمة وفضل عائشة على النساء زائد كزيادة فضل الثريد على غيره من الأطعمة وليس في هذا تصريح بتفضيلها علـى مريم وآسية لإحتمال أن المراد تفضيلها على نساء هذه الأمة، انظر: شرح النووي على مسلم، (١٩٩/١٥)

(٢) البخاري، كتاب الأطعمة، باب الثريد، (٢٠٦٧/٥)ح (٥١٠٣)

(٣) البخاري، كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام، (٢٠٧٠/٥)ح (٥١١٢)

(٤) مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها، (١٨٩٥/٤)ح (٢٤٤٦)

(٥) البخاري، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى { وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون – إلى قولـه – وكانت من القانتين } / التحريم ١١، (١٢٥٢/٣)ح (٣٢٣٠)

(٦) البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها، (١٣٧٤/٣)ح (٣٥٥٨)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عائشة **(فأخذَتْ خماراً لها ثَرَدَتْه بزعْفَران)** أي صَبَغَتْه. يقال ثوب مثْرُود: إذا غُمِس في الصِّبْغ.

حديث رقم (١٢٩)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي شُمَيْسَةُ، أَوْ سُمَيَّةُ، قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ فِي كِتَابِي سُمَيَّةُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ؛ نَزَلَ رَجُلٌ فَسَاقَ بِهِنَّ؛ فَأَسْرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَاكَ سَوْقُكَ بِالْقَوَارِيرِ يَعْنِي النِّسَاءَ فَبَيْنَا هُمْ يَسِيرُونَ بَرَكَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ جَمَلُهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ ظَهْرًا فَبَكَتْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ وَجَعَلَتْ تَزْدَادُ بُكَاءً وَهُوَ يَنْهَاهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَتْ زَبَرَهَا[١] وَانْتَهَرَهَا وَأَمَرَ النَّاسَ بِالنُّزُولِ، فَنَزَلُوا وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ قَالَتْ: فَنَزَلُوا وَكَانَ يَوْمِي فَلَمَّا نَزَلُوا ضُرِبَ خِبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ فِيهِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَدْرِ عَلَامَ أُهْجَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنِّي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: تَعْلَمِينَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبِيعُ يَوْمِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ أَبَدًا، وَإِنِّي قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لَكِ عَلَى أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي، قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ**؛ فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيُذَكِّيَ رِيحَهُ، ثُمَّ لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَفَعَتْ طَرَفَ الْخِبَاءِ[٢] فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكِ. قَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ..... الحديث[٣].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه الإمام أحمد، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ .

---

(١) زبرها: يَزْبُرُه وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي، انظر: لسان العرب، (٣١٥/٤)

(٢) خبأ خبَأه فاختبَأ أي ستره فاستتر ومنه الخباء الخيمة من الصوف، انظر: المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز، (٢٤١/١)

(٣) مسند الإمام أحمد، (٤٣٥/٤٤)ح (٢٦٨٦٦) قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لجهالة سمية – أوشميسة؛ لجهالتها اضطرب في تسميتها.

رجال الإسناد:

- عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحُمَيّري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيع[١]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من التدليس[٢]، صنف التصانيف، وروى له الستة، مات سنة (٢١١) عن خمس وثمانين. روى له الجماعة.

بالنسبة لتوثيق عبد الرزاق، فهو ثقة حافظ متفق على إمامته، وبالنسبة لتدليسه، فهو من الذي احتمل الأئمة تدليسه ،وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنْب ما روى، وبالنسبة لتشيعه، فقد قال: سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط، أن أفضّل علياً على أبي بكر وعمر رحمهم الله جميعهم[٣].

وحديثنا ليس فيه فضائل آل البيت، وعليه فهو ثقة ثبت إمام.

- جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ أبو سليمان البَصْرِيّ، قال أحمد: لا بأس به، قدم صنعاء فحملوا عنه[٤]. وثقه العجلي وقال: كان يتشيع[٥]، وذكره العقيلي عن حيى القطان: لا يكتب حديثه وكان عندنا ثقة[٦]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنا نمر بالحسن بن جعفر بن سليمان ولا نسمع منه، وكان المقدمي يحمل عليه ويقول: كان لا يصدق، قال لي محمد بن أبي حسين الهروي: ينظر فيه[٧] وقال ابن حبان: من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز[٨].قال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمّياً وهو من زهاد الشيعة[٩]،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (٥٢/١٨)، والكاشف، (٦٥١/١)، والتقريب، (٣٥٤)
(٢) طبقات المدلسين، (٣٤)
(٣) الكواكب النيرات،لأبي البركات، (٥١)
(٤) بحر الدم، (٣٤)
(٥) الثقات للعجلي، (٢٦٨/١)
(٦) الضعفاء للعقيلي، (١٨٨/١)
(٧) الجرح والتعديل، (٤/٣)
(٨) الثقات لابن حبان، (١٤٠/٦)
(٩) الكاشف، (٢٩٤/١)

قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. مات سنة (١٧٨). روى لـه البخـاري فـي الأدب ومسلم والأربعة[١].

الراوي دون التوثيق، وأميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق وفي حديثه تشيع.

- ثابت بن أسلم البُنَاني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البَصْرِيّ، وثقه الإمـام أحمـد، وقـال أيضاً: كان ثبتاً في الحديث، وكان يقص، وكان قتادة يقص[٢]. قال ابن حجر: ثقـة عابـد. مات سنة (١٠٠) وبضع وعشرون. روى له الستة[٣].

بالنسبة لإرساله: فلم يرسل عن صفية رضي الله عنها[٤]، وعليه فهو ثقة ثبت.

- شُمَيْسَة بالتصغير بنت عزيز العتكية البَصْرِيّة الأزْدِيَّة أم سلمة، وثقها ابن معـين[٥]. وقـال عنها ابن حجر: مقبولة[٦]. قال الهيثمي: روى لها أبو داود وغيره ولم يضعفها أحد[٧].مـن الثالثة. روى لها البخاري في الأدب المفرد[٨].

أرجح قول ابن معين، فهي ثقة.

- صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ بن كعب بن أبي حبيب من بني النضير من ذرية هارون بن عمران أخـي موسى عليهما السلام[٩]، وهي أم المؤمنين، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعـد خيبـر وماتت سنة ست وثلاثين وقيل في خلافة معاوية وهو الصحيح[١٠]. رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود جعفر بن سليمان الضُّبَعي فهو صدوق في حديثـه تـشيع، وقد حكم شعيب على الحديث بالضعف لجهالة شميسة عنده، ولكنها ثقة كما قال ابن معين. وقـال ابن حجر: في حديث أخرجه أحمد، عن عفان، عن حماد، عن ثابت، عن شميسة قالـت: اعتـل

---

(١) التقريب، (١٤٠)
(٢) بحر الدم، (٣١)
(٣) انظر: الطبقات الكبرى، (٢٣٢/٧)،والكاشف، (٢٨١/١)، والتقريب، (١٣٢)
(٤) جامع التحصيل، (١٥١)
(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٣١)، وانظر: الجرح والتعيل، (٣٩١/٤)
(٦) التقريب، (٧٤٩)
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٥٨٨/٤)
(٨) تهذيب الكمال، (٢٠٨/٣٥)، التقريب، (٧٤٩)
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، (٧٤١/٧)
(١٠) التقريب، (٧٤٩)

بعير لصفية ولزينب... الحديث، في غضبه صلى الله عليه وسلم على زينب...، قال عفان حدثنا حمّاد هكذا، قال: ثم سمعته بعد يرويه عن ثابت عن شميسة عن عائشة رضي الله عنهـــا؛ يعنـــي كان حماد أول ما حدث به أرسله ثم كأنه تذكر فوصله[١]. وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه ســـمية روى لها أبو داود وغيره ولم يضعفها أحد وبقية رجاله ثقات[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـــ) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(كُلْ ما أفْرَى الأوْدَاجَ غيرَ مُثَرِّد)** المثرِّدُ الذي يَقْتُلُ بغير ذكاة. يقال ثَرَّدْتَ ذبيحتك. وقيل التَّثْرِيد: أن تَذْبَح بشيء لا يُسيل الـــدَّم. ويُـــروى غير مُثَرَّد، بفتح الراء على المفعول. والرّوَايَةُ كُلْ، أمْر بالأكْل، وقَدْ رَدّهـــا أبوعُبيـــد وغيـــرُه، وقالوا: إنَّما هو كُلُّ مَا أفْرَى الأوداج؛ أي كُلّ شيء أفرِى الأوداج، والفَرْيُ: القَطع.

حديث رقم (١٣٠)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أخبرنا أبو عبد الرحمن السَّلَمِيّ، أنبأ أبو الحسن الْكَارِزِيّ، أنبأ علي بن عبد العزيـــز، عن أبي عبيد، ثنا ابن عليّه، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه: ســـئل عن الذبيحة بالعود؟ فقال: **كُلْ ما أفْرَى الأوْدَاجَ غيرَ مُثَرِّد** [٣].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٤]، من طريق أيوب به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، (٥٤٠)

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(٥٨٨/٤)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب الذكاة بما أنهر الدم وفرى الأوداج والمذبح ولم يثرد إلا الظفر والسن، (٢٨٢/٩)ح(١٨٩٣٣) قال أبو عبيد، قال أبو زياد الْكِلاَبِيّ: التثريد أن تذبح الذبيحة بشيء لا حد له فلا ينهر الدم ولا يسيله، قال أبو عبيد وقوله ما أفرى الأوداج: يعني ما شققها، وأسال منها الدم، قال: أبـــو عبيد وقد تأول بعض الناس هذا الحديث أن قوله كل من الأكل وهذا خطأ. ولو أراد من الأكل لوقع المعنـــى على الشفرة؛ لأن الشفرة هي التي تفري، وإنما معنى الحديث أن كل شيء افرى الأوداج من عود أو حجـــر بعد أن يفريها فهو ذكي.

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب ما يذكى به، (٤٩٧/٤)ح (٨٦٢٤)

قال ابن الأثير:

– وفـــي حـــديث سعيد، وسئل عن بَعير نَحَرُوه بعُود فقال: **(إن كان مَارَمَوْراً فكُلُوه، وإن ثَرَدَ فَلاَ)**.

حديث رقم (١٣١)

قال الإمام الحربي في الغريب

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَاحِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أبى حَازِمٍ، سُئِلَ سَعِيدٌ بن المسيب، عـــن بَعيرٍ نَحَرُوهُ بِعُودٍ قَالَ: **إنْ كَانَ مَارَ مَوْراً**(١) **فَكُلُوهُ، وَإِنْ كَانَ ثَرَّدَ فَلاَ** تَأْكُلُوهُ(٢).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه الحربي عن أبي حازم، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) والمَوْر بالفتح: السرعة وبالضم،جَمْعُ ناقةٍ مائر ومائرة إذا كانت نشيطةً في سَيْرِها، انظر: تاج العـــروس، (١٥٥/١٤)

(٢) غريب الحديث للحربي، (٨٣/١)

قال ابن الأثير:

{ثرر} (هـ) في حديث خُزَيْمَة[1] وذكَر السَّنة **(غاضَتْ لها الدِّرَّة ونَقَصَتْ لها الثَّرَّة)** الثَّرَّة بالفتح: كثْرة اللَّبن. يقال سحاب ثَرٌّ: كثير الماء. وناقة ثَرَّة: واسِعَة الإحْليل، وهو مَخْرَج اللَّبن من الضَّرْع، وقد تكسر الثاء.

حديث رقم (١٣٢)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي، نا أبو عمير بن عدي بن عبد الباقي، نا عبد الله بن إسماعيل، نا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الْحَرَّانِيُّ، نا أبي عبد الرحمن بن المفضل، عن عبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزُّهْرِيّ قال: قدم خزيمة بن حكيم السَّلَمِيّ ثم البهزي على خديجة ابنة خويلد، وكان إذا قدم عليها أصابته بخير ثم انصرف إلى بلاده، وإنه قدم عليها مرة فوجهته مع رسول الله (صلى الله عليه و سلم) ومع غلام لها يقال له ميسرة إلى بصرى، –وبصرى من أرض الشام– فأحب خزيمة رسول الله (صلى الله عليه و سلم) حباً شديداً حتى اطمأن إليه رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فقال له خزيمة: يا محمد إني أرى فيك أشياء ما أراها في أحد من الناس، وإنك لصريح في ميلادك، أمين في أنفس قومك، وإني أرى عليك من الناس محبة، وإني لأظنك الذي يخرج بتهامة، فقال له رسول الله (صلى الله عليه و سلم): فإني محمد رسول الله، قال: أشهد أنك لصادق، وإني قد آمنت بك...

---

(١) خُزَيْمَة بن حكيم السَّلَمِيّ البَهْزِي، ويقال ابن ثابت، ذكره: ابن شاهين وغيره، وذكر ابن منده: أنه كان صهر خديجة أم المؤمنين، وروى بن مردويه في التفسير من طريق أبي عمران الجوني عن بن جريج عن عطاء عن جابر: أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البلد الأمين فقال: مكة، ورواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه مطولاً جداً، وقال لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران، قال أبو موسى: رواه أبو معشر وعبيد بن حكيم عن ابن جريج عن الزهري مرسلاً؛ لكن قال: خُزَيْمَة بن حكيم السَّلَمِيّ؛ وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض عن الزهري قال: كان خزيمة بن حكيم يأتي خديجة في كل عام وكانت بينهما قرابة، فأتاها فبعثته مع النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره مطولاً في ورقتين،وفيه غريب كثير،وإسناده ضعيف جداً مع انقطاعه، ورويناه في تاريخ ابن عساكر من طريق عبيد ابن حكيم عن ابن جريج مطولاً كذلك، وروي عن منصور بن المعتمر عن قبيصة عن خزيمة بن حكيم أيضاً، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/٢٨١)

فلما انصرفوا من الشام رجع خزيمة إلى بلاده وقال: يا رسول الله إذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان يوم فتح مكة أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لما نظر إليه مرحباً بالمهاجر الأول، قال خزيمة: أما والله يا رسول الله لقد أتيتكُ عدد أصابعي هذه فما نَهْنَهَني[1] عنك إلا أن أكون مُجداً في إعلانك، غيرَ مُنكرُ لرسالتكَ، ولا مُخَالفُ لدعوتكَ، آمنت بالقرآن، وكفرتُ بالأوثان؛ لكن أصابَتْنَا سنوات شداد تركت المُخِّ رِزاماً [2]، والمَطِيَّ هاماً [3]، **غاضَتْ لها الدِّرَّة** [4]، **ونَقَصَتْ لها الثَّرَّة** [5].....الحديث وفيه قصة[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7]، عن جابر بن عبد اللهﷺ، بلفظ " ونبعت لها الترة" بدلاً من "ونقصت لها الثرة".

رجال الإسناد:

- أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الدمشقي الصّفّار الأزدي من أهل دمشق، شيخ صالح صدوق، حسن السيرة. سمع أبا القاسم علي بن محمد ابن علي المصيصي كتبت عنه أجزاء بدمشق، وفاته بدمشق ليلة الأربعاء النصف من شعبان من سنة (٥٤٣)[8].

  لم أقف على ترجمة للراوي سوى ما ذكر، وهو صدوق.

- القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، لم أجد له ترجمة.

---

(١) نهنهني: يريد ضَعُفْتَ واسْتَرْخَيْتَ، انظر: لسان العرب،(١٦١/١)

(٢) رزاماً: الرَّازِم من الإبل الثابت على الأرض الذي لا يقوم من الهُزال، انظر: لسان العرب، (٢٣٨/١٢)

(٣) المَطِيَّ هاماً: قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصيرُ هامةً أو هو جمع هائمٍ وهو الذاهب على وجهه يريد أن الإبل من قلة المَرْعَى ماتت من الجَدْبِ أو ذهَبَتْ على وجهها، انظر: لسان العرب، (٦٢٤/١٢)

(٤) غاضَ الماءُ: يَغِيضُ غَيْضاً ومَغِيضاً ومَغاضاً وانْغاضَ نقَص أو غارَ فذهبَ ،وغاضَت لها الدِّرّة أي نقصَ اللَّبنُ، انظر: لسان العرب، (٢٠١/٧)

(٥) التّرة: النَّقْص . وقيل التّبِعَةُ .انظر: النهاية لابن الأثير، (٤٩٨/١)

(٦) تاريخ دمشق، (٣٧٢/١٦-٣٧٥) بإختصار.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني، (٣٦٠/٧)ح (٧٧٣١)

(٨) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني، (٢٦٣/١-٢٦٤)

- المسدد بن علي أبو المعمر الأُمْلُوكِيّ بضم أوله واللام، كان خطيب حمص سمع الميانجي وجماعة ثم سكن دمشق وأم بمسجد سوق الأحد، قال الكتاني: فيه تساهل[١].

  الراوي: لم أجد من يوثقه، فهو أقرب للضعف.

- أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي، لم أجد له ترجمة.
- أبو عمير بن عدي بن عبد الباقي، لم أجد له ترجمة.
- عبد الله بن إسماعيل، لم أجد له ترجمة.
- أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الْحَرَّانِيُّ، لم أجد له ترجمة.
- أبي عبد الرحمن بن المفضل، لم أجد له ترجمة.
- عبيد بن حكيم، لم أجد له ترجمة.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل مات سنة (١٥٠) أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت[٢]. روى له الستة.

  وقد ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[٣]، ولم يصرح بالسماع في حديثه. ولم يلق أحداً من الصحابة[٤]، فهو ثقة مرسل.

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ، ثقة مكثر، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، فقد أخرجه ابن عساكر(بلفظ مطابق) وسنده طويل فيه رجال لم أجد لهم ترجمة، وفيه من هو متساهل أي قريب للتضعيف، لأنه لم يذكر عنه سوى ذلك، وهوالمسدد بن علي أبو المعمر، وقد أخرجه الطبراني (بلفظ مقارب) بسند باطل كما ذكره ابن حجر عن محمد السَّلَمِيّ وهو مجهول[٥].

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، العبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، (٢٤٩/١)
(٢) التقريب، (٣٦٣)
(٣) طبقات المدلسين، (٤١)
(٤) جامع التحصيل، (٢٢٩)
(٥) لسان الميزان، (٣٣٠/٦)

قال ابن الأثير:

{ثرم} (س) فيه **(نهى أن يُضَحَّى بالثَّرْماء)** الثرَم: سُقوط الثَّنِيَّة من الأسنان. وقيل الثَّنِيَّــة والرَّبَاعِيَة. وقيل أن تَنْقَلع السّنّ من أصلها مُطْلقاً، وإنما نهى عنها لنُقْصان أكْلِها.

حديث رقم (١٣٣)

قال الإمام البخاري في التاريخ

– قال لنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، قال نا ثور بن يزيد، قال أخبرني أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، قال أخبرني يَزِيدُ ذُو مِصْرَ، قال أتيت عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ فَقُلْتُ: يا أبا الوليد خرجت فالْتَمَسْتُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ **ثَرْمَاءَ**. فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُصْفَرَّةِ الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ صِمَاخُهَا[١]، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ الَّتِي يستأصل قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تُبْخَقُ[٢]عَيْنُهَا، والمنقى الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا، والكَسِير أو الْكَسِيرَةُ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، وأحمد[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم[٧]، أربعتهم من طرق عن عيــسى بن يونس به، بلفظ "يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ" بدلاً من " نهى أن يُضَحَّى بالثَّرْماء".

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير، قال ابن حجر: ثقة حافظ. مات بعد (٢٢٠). روى له الستة[٨].

---

(١) الصِّماخُ من الأُذن: الخرقُ الباطن الذي يُفضي إلى الرأْس، والسماخ لغة فيــه، انظــر: لــسان العــرب، (٣٤/٣)، والصاد أفصح وأشهر، انظر: شرح النووي على مسلم، (٢٩/١٦)

(٢) البَخَق: أَقبح ما يكون من العَوَر وأَكثرُه غَمَصاً، وهو أَن يذهَب بصرُه وتبقى عينه مُنْفتحة قائمــة، انظــر: لسان العرب، (١٣/١٠)

(٣) التاريخ الكبير، (٣٣٠/٨)

(٤) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، (١٠٦/٢)ح (٢٨٠٣)

(٥) مسند الإمام أحمد، (١٨٥/٤)

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (١٢٨/١٧)ح (٣١٤)

(٧) مستدرك الحاكم، كتاب الأضاحي، (٢٥٠/٤)ح (٧٥٣٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٨) التقريب، (٩٤)

انظر: الجرح والتعديل،(١٣٧/٢)، وتهذيب الكمال، (٢١٩/٢)، والكاشف، (٢٢٦/١)

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، قال ابن حجر: ثقة مأمون. مات سنة (١٨٧) وقيل (١٩١). روى له الستة[١].
- ثور بن يزيد أبو خالد الْكَلاعِيّ الشامي، ثقة ثبت. مات سنة (١٥٠) وقيل (١٥٣) أو (١٥٥). روى له الجماعة سوى مسلم[٢].
- أبو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ الشامي، قال ابن حزمك هو وشيخه مجهولان[٣]، وقال الذهبي[٤]: لا يعرف. قال ابن حجر: مجهول. من السادسة. روى له أبو داود[٥].

لم يرد عن الراوي سوى الجهالة.

- يزيد ذو مِصْر المَقْرَئي الحمصي، قال أبو حاتم: روى عن عتبة بن عبد السَّلَمِيّ روى عنه أبو حميد الرعيني [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: وثق[٨]. قال ابن حجر: مقبول. من الثالثة. روى له أبو داود[٩].

وقد سبق في ترجمة أبي حميد أن ابن حزم قال عنه: مجهول، وأميل الى قول ابن حجر، فهو مقبول.

- عتبة بن عبد، ويقال بن عبد الله، وهو عتبة بن عبد الله السَّلَمِيّ أبو الوليد، صحابي جليل، كان اسمه عَتَلة بفتح المهملة والمثناة، ويقال نُشْبة بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة (٨٧)هو آخر من مات بالشام من الصحابة[١٠].رضي الله عنه.

---

(١) التقريب، (٤٤١)
انظر: التاريخ الكبير، (٤٠٦/٦)، والجرح والتعديل،(٢٩١/٦)، والكاشف، (١١٤/٢)
(٢) انظر: بحر الدم، (٣٢)، وتذكرة الحفاظ، (١٧٥/١)، والتقريب، (١٣٥)
(٣) المحلى لابن حزم، (٣٦٠/٧)
(٤) ميزان الإعتدال، (٣٥٨/٧)
(٥) انظر: لسان الميزان، (٤٦١/٧)، والتقريب، (٦٣٤)
(٦) الجرح والتعديل، (٢٩٩/٩)
(٧) الثقات لابن حبان، (٥٣٨/٥)
(٨) الكاشف، (٣٩٢/٢)
(٩) التقريب، (٦٠٦)
(١٠) الإصابة، (٤٣٦/٤)

الحكم على الحديث:

الحـــديث إسناده ضعيف، لجهالة أبي حميد الرعيني، ولم أجد متابعاً له، قال ابن حجر: وفي حديث عتبة بن عبد السلمي الذي تقدم عند أبي داود أنه قال للذي سأله عن الثرماء ألا جئتني أضحي بها والثرماء الذي ذهب بعض أسنانها، ونقل القاضي الحسين عن الشافعي أنه قال: لا نحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في نقض الأسنان شيء يعني في النهي [١]. والحديث ضعفه الألباني[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث في صِفَة فرعون (**أنه كان أَثْرَم**[٣]).

حديث رقم (١٣٤)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين القاضي، قال نا أحمد بن يونس، قال نا نعيم بـــن يحيى، عن مِسْعَر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النَّزَّال بن سَبْرَة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: أُخْبِرت **أنّ فِرعَوْن كان أَثْرَم** [٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الطبراني عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، (١٤١/٤)

(٢) انظر: ضعيف سنن أبي داود، (٢١٦)ح (٢٨٠٣)

(٣) الأَثْرَم: سقوط الثَّنِيَّة من الأَسْنان، وقيل الثنيَّة والرَّباعيَة، وقيل هو أَن تُقْلَع السنُّ من أَصلها مطلقاً، انظـــر: لسان العرب، (٧٦/١٢)

(٤) المعجم الأوسط للطبراني، (٦/ ٧٣)ح (٥٨٣٠)

قال ابن الأثير:

{ثرا}[1] (س) فيه **(ما بَعث اللّه نبيًّا بعدَ لوط إلا في ثَرْوَة من قوْمه)** الثَّرْوَة: العَدد الكثير وإنما خَصّ لوطاً، لقوله تعالى: (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)[2].

حديث رقم (١٣٥)

قال الإمام البخاري في الأدب المفرد

– حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خليل الرَحْمَن تَبَارك وَتَعَالى قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدّاعي لأَجَبْت إذ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، **مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ من نَبيّ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ** [3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، وأحمد[5]، وابن حبان[6]، وغيرهم، ثلاثتهم من طرق عن محمد بن عمرو به، بلفظ " بعث الله بعده من نبي" بدلاً من " ما بَعث اللّه نبيًّا بعدَ لوط".

---

(١) ثرو: أي في كثرة . يقال: ثرا المال يَثْرُو وثرا القوم يَثْرُون .انظر: الفائق، (١٦٤/١)

(٢) قال تعالى: {قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ }هود٨٠

(٣) الأدب المفرد، الأذكار، باب من دعا في غيره من الدعاء، (٢١٢)ح (٦٠٥) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: الثَّرْوَةُ الْكَثْرَةُ وَالْمَنَعَةُ.

(٤) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، سورة يوسف، (٢٩٣/٥)ح (٣١١٦) وقال: وهذا أصح من رواية الفضل بن موسى وهذا حديث حسن.

(٥) مسند أحمد، مسند ابي هريرة رضي الله عنه، (٣٣٢/٢)

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق، (٨٦/١٤)ح (٦٢٠٦)

رجال الإسناد:

- محمد بن سلاَم بن الفرج السُّلَمِيّ مولاهم البِيْكَنْدي بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٧) وله خمس وستون. روى له أبو داود والنسائي[١].
- عبدة بن سليمان الْكِلاَبِيّ أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٨٧) وقيل بعدها. روى له الستة[٢].
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، ثقة، سبق ترجمته ح(٢٣).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة، ويقال ان اسمه وكنيته واحد القرشي ثم الزهرى المديني، قال البخاري: قال أحمد بن ثابت، سمعت عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري قال: أدركت بحوراً أربعة، سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبد الله بن أبي عبد الله، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، قال الزهري: وكان أبو سلمة يماري ابن عباس رضي الله عنهما فحرم بذلك علماً كثيراً[٣]، وقال أبو زرعة: ثقة إمام[٤]. مات سنة (١٠٤)[٥].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦]. وفي حديثنا لم يروي عن ابن عباس، ولم أجد فيه جرحاً، فهو ثقة إمام.
- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

---

(١) التقريب، (٤٨٢)
انظر: الثقات لابن حبان، (٧٥/٩)، وتهذيب الكمال، (٣٤٠/٢٥)، والكاشف، (١٧٧/٢)
(٢) التقريب، (٣٦٩)
انظر: الثقات للعجلي، (١٠٨/٢)، والجرح والتعديل، (٨٩/٦)، وتهذيب الكمال،(٥٣٠/١٨)
(٣) التاريخ الكبير،(١٣٠/٥)
(٤) الجرح والتعديل للرازي، (٩٣/٥)
(٥) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي، (٨٣٨/٢)
(٦) جامع التحصيل، (٢١٣)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(أنه قال للعباس رضي اللّه عنه: يَمْلِكُ من وَلَدِك بعَدَد الثُّريَّا)** الثُّريَّا: النَّجم المعروف، وهو تَصْغير ثَرْوَى. يقال ثَرى القوم يَثْـرُون، وأثْـرَوا: إذا كَثُـروا وكَثُـرتْ أموالُهم. ويقال: إنَّ خِلال أنْجُم الثُّريَّا الظاهرة كواكبَ خَفِيَّةً كثيرةَ العَدد.

حديث رقم (١٣٦)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ. قَـالَ: مَـا تَرَى؟ قَالَ: **قُلْتُ أَرَى الثُّرَيَّا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ** اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٢]، عن عبيد بن أبي قرة به، بلفظ " أَرَى الثُّرَيَّا قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّـةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ"بدلاً من" يَمْلِكُ من وَلَدِك بعَدَد الثُّريَّا".

رجال الإسناد:

- عبيد بن أبي قرة، قال البخاري: لا يتابع في حديثه في قصة العبـاس[٣]، وقـال أبـو حـاتم: صدوق[٤]، وقال العقيلي: عبيد بن أبي قرة عن الليث بن سعد حديثه غير محفوظ ولا يعـرف إلا به[٥].وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف[٦]، وقال ابن عـدي[٧]، والـذهبي[٨]: والذي أنكر عليه حديث العباس.

---

(١) مسند أحمد، مسند بني هاشم، (٢٠٩/١)ح (١٧٨٦)

(٢) المستدرك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر إسلام العباس رضي الله عنـه و اخـتلاف الروايات في وقت إسلامه، (٣/ ٣٦٨)ح (٥٤١٤) وقال: هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليـث، و إمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث.

(٣) التاريخ الكبير، (٢/٦)

(٤) الجرح والتعديل، (٤١٢/٥)

(٥) الضعفاء للعقيلي، (١١٦/٣)

(٦) الثقات لابن حبان، (٤٣١/٨)

(٧) الكامل في الضعفاء، (٣٥٠/٥)

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي،(٢٥٥/١٤)

قد تبيّن من كلام النقّاد بأنه لا بأس به، وحديثه عن العباس منكر.

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. مات في شعبان سنة (١٧٥). روى له الستة[١].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن العباس رضي الله عنه[٢].

- حيي بن هانئ بن ناضر أبو قَبِيْل بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة المعافري المصري، وثقه العجلي[٣]، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: ثقة[٤]قال ابن حبان: كان يخطئ[٥]، وقال مرة: من جلة أهل مصر وصالحيهم وكان يهم[٦]، قال الذهبي: وثقه جماعة[٧]. قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (١٢٨). روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير[٨].

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق يهم.

- عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عابد مخضرم. مات سنة (٦٣). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٩].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن العباس رضي الله عنه[١٠].

- العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الفضل، الصحابي الجليل، عم رسول الله ﷺ، مات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة (٣٢)[١١]. رضي الله عنه وأرضاه.

---

(١) التقريب، (٤٦٤)
انظر: الطبقات الكبرى، (٥١٧/٧)، وتذكرة الحفاظ، (٢٢٤/١)، والتعديل والتجريح، (٦١٥/٢)
(٢) جامع التحصيل، (٢٦٠)
(٣) الثقات للعجلي، (٣٢٩/١)
(٤) الجرح والتعديل، (٢٧٥/٣)
(٥) الثقات لابن حبان، (١٧٨/٤)
(٦) مشاهير علماء الأمصار، (١٢٠)
(٧) الكاشف، (٣٦٠/١)
(٨) التقريب، (١٨٥)
(٩) التقريب، (٤٢٢)
انظر: الطبقات الكبرى، (١٠٦/٦)، والتاريخ الكبير، (٣٤١/٦)، والجرح والتعديل، (٢٣٧/٦)
(١٠) جامع التحصيل، (٢٤٤)
(١١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٦٣١/٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، لوجود عبيد بن أبي قرة فروايته منكرة. ولم يتابع عليها كما في الترجمة.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث إسماعيل عليه السلام **(وقال لأخيه إسْحَاق عليه السلام: إنك أثْرَيْت وَأمْشَيت)** أي كَثُر ثَراؤك وهو المال، وكَثُرتْ ماشِيَتُك.

حديث رقم (١٣٧)

قال ابن دريد في الإشتقاق

– أخبرنا السَّكَن بن سعيد، عن العباس بن هاشم، عن المسيَّب النميمي قال: خرج تميمُ بن مُرٍّ وامرأتُه سَلمى بنت كعب تمخّض[١]، فإذا هو بوادٍ قد انبثق[٢]، عليه لم يشعُرْ به، فقال: اللَّيل والسَّيل! فرجع وقد ولَدْت غلاماً،.....فقال: لئن كنتِ قد **أثْرَيتِ وأسْرَيتِ**[٣]، لقد أجْحَدتِ[٤] وأكدَيْتِ[٥]. فولدت غلاماً فسمَّاه الحارث، وهم أقلُّ تميمٍ عدداً[٦].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن دريد، عن المسيَّب النميمي، بلفظ "أسريت"بدلاًمن"أشريت"، والحديث بلفظ مقارب وبمعنى مخالف، وهو حديث مقطوع.

---

(١) تَمْخَضُ مَخاضاً: وإنها لتَمَخَّضُ بولدها وهو أن يَضْرِبَ الولدُ في بطنها حتى تُنْتَجَ فتَمْتَخِضَ، والمَخاضُ وَجعُ الولادة وكلُّ حامل ضرَبها الطَّلْقُ فهي ماخِضٌ، انظر: لسان العرب، (٢٢٨/٧)

(٢) انبثق عليهم الأَمرُ: هجَم من غير أَن يشعرُوا به وبَثَق السيلُ موضع كذا يبثُق بَثْقاً وبِثْقاً عن يعقوب أَي خرَقه وشقَّه، انظر: لسان العرب، (١٢/١٠)

(٣) أَسْرَيْت: بمعنى إذا سرْت ليلاً، بالألف لغة أَهل الحجاز،انظر:لسان العرب، (٣٧٧/١٤)

(٤) أَجْحَدْتُ فُلاناً: صادَفْتُه بَخيلاً، انظر: تاج العروس، للزبيدي، (٤٧٢/٧)

(٥) أَكْدَيْتُ الرجل عن الشيء: رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أَكْدَتْ أَظفارك وأَكدَى المطر قلّ ونَكِد وكَدَى الرجل يَكْدِي وأَكْدَى قلل عطاءه وقيل بخل، انظر: لسان العرب، (٢١٦/١٥)

(٦) الإشتقاق لابن دريد، (٦) بإختصار.

قال ابن الأثير:

(هـ) وحديث أم زَرْع **(وأراح عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيًّا)** أي كثيراً.

حديث رقم (١٣٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا: قَالَتْ: الْأُولَى....إلى أن قَالَتْ أُمَّ زَرْعٍ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ[١] فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ[٢]؛ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا[٣]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[٤]، **وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا**[٥] وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ مطابق.

---

(١) الأوطاب: جمع وطب، وهو جمع قليل النظير، وهي أسقية اللبن التي يمخض فيها، ومخضت اللبن مخضاً إذا استخرجت زبده بوضع الماء فيه وتحريكه، أرادت أن الوقت الذي خرج فيه كان في زمن الخصب وطيب الربيع، وكأن سبب ذكر ذلك توطئة للباعث على رؤية أبي زرع للمرأة على الحالة التي رآها عليها أي أنها من مخض اللبن تعبت فاستلقت تستريح فرآها أبو زرع على ذلك، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩٦/٤)ح(٢٤٤٨)

(٢) معناه: إنها ذات كفل عظيم، فإذا استلقت على قفاها نتأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩٦/٤)ح (٢٤٤٨)

(٣) سريا: معناه سيداً شريفاً وقيل سخياً هو الفرس الذي يستشري في سيره؛ أي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩٦/٤)ح (٢٤٤٨)

(٤) خَطِّياً: وهو الرُّمْحُ المَنْسُوبُ إلى الخَطِّ يقال لقُرَى عمَان والبحرين خَطّ لأنها على سِيْف البحر كالخَطّ، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٢٨٨/١)

(٥) معناه: أي أتى بها إلى مراحها وهو موضع مبيتها والنعم الإبل والبقر والغنم، ويحتمل أن المراد ههنا بعضها وهي الإبل والثري الكثير المال وغيره ومنه الثروة في المال وهي كثرته، انظر: حاشية مسلم، (١٨٩٦/٤)ح (٢٤٤٨)

(٦) البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (١٩٨٨/٥)ح (٤٨٩٣)

(٧) مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، (١٨٩٦/٤)ح (٢٤٤٨)

قال ابن الأثير:

– وحديث صِلَة الرَّحِم **(هي مَثْراة في المال مَنْسأَة في الأثر)** مثــراة – مفعلــة – مــن الثَّراء: الكَثْرَة.

حديث رقم (١٣٩)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ الْمُبَارَك، عَنْ عَبْدِ الْمَلِك بْنِ عِيسَى الثَّقَفِــيِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِث، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ قَــالَ: تَعَلَّمُــوا مِــنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، **مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْــسَأَةٌ فِــي الْأَثَرِ**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢]، والمروزي[٣]، والحاكم[٤]، ثلاثتهم من طرق عن عبد الملك بن عيسى الثقفي به، بلفظ مطابق.

وأخرجه الطبراني[٥]، شاهداً عن عمرو بن سهلﷺ بنحوه.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السِّمْسَار المعروف بمَرْدَوَيْه، قال أبو حاتم الرازي هــو صدوق، وقال أبو أحمد بن عدي أحمد بن محمد يروي عن عبد الله عن معمــر لا يعــرف، قال بن وضاح بن شبويه هو خراساني ثقة ثبت[٦]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مــات ســنة (٢٣٥) [٧]. روى له البخاري، والترمذي، والنسائي وقال لا بأس به[٨].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعلم النسب، (٣٥١/٤)ح (١٩٧٩) وقال: هذا حــديث غريب من هذا الوجه ومعنى قوله منسأة في الأثر يعني زيادة في العمر.

(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣٧٤/٢)ح (٨٨٥٥)

(٣) البر والصلة للمروزي، باب ما جاء في صلة الرحم، (١٠٢)ح (١٩٦) وقال: في إسناده عبد الملــك بــن عيسى وهو مقبول من السادسة وبقية رجاله ثقات.

(٤) المستدرك، كتاب البر والصلة، (١٧٨/٤)ح (٧٢٨٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٥) المعجم الأوسط، (١٤/٨)ح(٧٨١٠)

(٦) التعديل والتجريح، (٣١٩/١)

(٧) التقريب، (٨٤)

(٨) تهذيب الكمال، (٤٧٣/١)

لم أجد فيه جرحاً، فهو ثقة حافظ.

- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. مات سنة (١٨١) وله ثلاث وستون. روى له الستة[١].
- عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية بالجيم والتحتانية الثقفي، قال أبو حاتم: صالح[٢]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣]. قال الذهبي: صدوق[٤]، وقال بن حجر: مقبول. من السادسة. روى له الترمذي[٥].

أرجح قول ابن حجر، فهو مقبول.

- يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ مدني، روى عن أبي هريرة، وروى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفي، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٦]، وقال الذهبي: وثق[٧]، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة[٨]. روى له الجماعة[٩].

لم أجد فيه جرحاً، وهو من الثقات.

- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره، ومدار الحديث عن عبد الملك بن عيسى وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده، وقد صححه اللألباني[١٠].

---

(١) انظر: الثقات للعجلي، (٥٤/٢)، وتهذيب الكمال، (٥/١٦)، والتقريب، (٣٢٠)
(٢) الجرح والتعديل، (٣٦١/٥)
(٣) الثقات لابن حبان، (١٠٦/٧)
(٤) الكاشف، (٦٦٨/١)
(٥) التقريب، (٣٦٤)
(٦) الثقات لابن حبان، (٥٣٣/٥)
(٧) تاريخ الإسلام للذهبي،(٥٠٥/٦)
(٨) التقريب، (٦٠٦)
(٩) تهذيب الكمال، (٢٩١/٣٢)
(١٠) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٩٦٥ في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(فأُتِي بالسَّويق فأمَر به فثُرّيَ)** أي بُلَّ بالماء. ثَرَّى التُّراب يُثرِّيه تَثْرِيَـه: إذا رشَّ عليه الماء.

حديث رقم (١٤٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ –وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ– فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْـأَزْوَادِ(١)، **فَلَـمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ**(٢)، **فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ**، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَـامَ إِلَـى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٣)، (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن مسلمة(٥)عن مالك به، بلفظ " فلم يـؤت إلا بالسويق" بدلاً من " فأُتِي بالسَّويق".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) بالأزواد: جمع زاد وهو طعام يتخذ للسفر، انظر: عمدة القاري، (١٠٦/٣)

(٢) بالسويق: قال الداوودي هو دقيق الشعير أو السلت المقلو فثرى بضم المثلثة وتشديد الراء ويجوز تخفيفهـا أي بل بالماء، انظر: تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي، (٣٨/١)

(٣) قال الخطابي: فيه دليل على أن الوضوء مما مست النار منسوخ لآنه متقدم، وخيبر كانت سنة سبع، قال ابن حجر: لا دلالة فيه لأن أبا هريرة حضر بعد فتح خيبر وروى الأمر بالوضوء كما في مسلم، وكان يفتي بـه بعد النبي صلى الله عليه وسلم واستدل به البخاري على جواز صلاتين فأكثر بوضوء واحد وعلى استحباب المضمضة بعد الطعام، انظر: فتح الباري، (٣١٢/١)

(٤) البخاري، كتاب الوضوء، باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ، (٨٦/١)ح (٢٠٦)

(٥) البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، (١٥٣٧/٤)ح (٣٩٥٩)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث علي رضي الله عنه **(أنا أعلم بجعفر، إنه إن عَلم ثَرَّاه مرة واحدة ثم أطعمه)** أي بله وأطعمه الناس.

حديث رقم (١٤١)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث عليّ عليه السلام أنَّ رسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم: بعَثَ أبا رافع يتلَقّى جعفر بن أبى طالب فأعطاه عليّ حَتِيّاً وعُكَّة سَمْن وقال له: **اِنّي أعلم بجعفر اِنَّه اِنْ عَلِم تَرَاه مرّة واحدة ثم أَطْعمه**، فادْفَع هذا السَّمْن إلى أسماء بنت عُمَيْس تَدْهُن به بني أخي من صَمَر البَحْر[١] وتُطْعِمُهُم من الحَتِيَ[٢].

رواه أبو العباس مولى آل جعفر بن أبى طالب، عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر[٣].

تخريج الحديث:

أورده ابن قتيبة، عن إسماعيل بن عبد الله، بلفظ "**تَرَاه**"**بدلاً من**" **ثَرَّاه**"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث خبز الشعير **(فيَطِير منه ما طار وَما بَقِي ثرَّيْنَاه)**.

حديث رقم (١٤٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ[٤]؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) وصَمَر البحر: نَتْن ريحه وغَمَقُه ومنه قيل للدُّبْر الصَّمارَى ولا أرى الصَيْمرة الاّ من هذا أي: انَّها مُنْتَنَة، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٠٧/٢)

(٢) الحَتِيُّ: ما حُتَّ عن المُقْل إذا أَدْرَكَ فأُكِل وقيل الحَتِيُّ قِشرُ الشَّهدِ، والحَتِيُّ في الغزل والحَتِيُّ ثُفْلُ التمر وقشوره، انظر: لسان العرب، (١٦٣/١٤)

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة، (١٠٦/٢)

(٤) النَّقِيُّ: يعني الخبز، انظر: لسان العرب، (٣٣٨/١٥)

وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، قَالَ: فَقُلْتُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ؛ **فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ**(١) فَأَكَلْنَاهُ(٢).

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- وفيه **(فإذا كلْبٌ يأكل الثَّرى من العَطَش)** أي التُّراب النَّديّ.

حديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَجُلًا(٣) **رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى**(٤) **مِنْ الْعَطَشِ**، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ؛ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ (٥).

---

(١) وما بقي ثريناه: أي بللناه بالماء، قوله: فأكلناه يحتمل أن يريد اكلوه بغير عجن ولا خبز، ويحتمل أنه أشار بذلك إلى عجنه بعد البل وخبزه ثم أكله، انظر: فتح الباري، (٩/٥٥٠)

(٢) البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، (٥/ ٢٠٦٦)ح (٥٠٩٧)

(٣) الرجل: لم يسم وهو من بني إسرائيل وهذا من الوقائع التي وقعت في زمانهم، انظر: حاشية البخاري، (١/٧٥)

(٤) الثرى: أي يلعق التراب الندى، والثرى التراب، وقيل التراب الذي إذا بل لم يصر طيناً لازباً، انظر:فتح الباري، (١/٢٧٨)

(٥) البخاري، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، (١/٧٥)ح (١٧١)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[١]، ومسلم[٢]، كلاهما من طرق عن أبي هريرة، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام **(فبيْنَا هو في مكانٍ ثَرْيَانَ)** يقال مكان ثَرْيَان، وأرض ثَرْيَا: إذا كان في تُرابهما بلَلٌ ونَدًى.

حديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ: سَلُونِي. قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي قَالَ: قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا. فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ. قِيلَ: بَلَى، قَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ؟ قَالَ: بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ. فَقَالَ لِي عَمْرٌو قَالَ: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ: خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ قَالَكَ مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ)[٣] يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: **فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ**، إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ....الحديث وفيه قصة [٤].

---

(١) البخاري، كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء، (٨٣٣/٢)ح (٢٢٣٤)

(٢) مسلم ،كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها، (١٧٦١/٤)ح (٢٢٤٤)

(٣) قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً }الكهف٦٠

(٤) البخاري، كتاب التفسير، باب تفسير سورة الكهف، (٤/ ١٧٥٤)ح (٤٤٤٩) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[1]، من طريق سفيان، حدثنا عمرو بن دينار به، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما (**أنه كان يُقْعِي في الصلاة ويُثَرّي**) معناه أنه كان يَضَع يديه في الأرض بين السَّجدتين فلا يُفَارِقان الأرض حتى يُعيد السجدة الثَّانية، وهو من الثرَى: التُّرابِ؛ لأنهم أكثر ما كانوا يُصلُّون على وجْه الأرض بغير حاجز، وكان يَفْعل ذلك حِين كَبِرت سِنُّه.

حديث رقم (١٤٥)

قال الإمام ابن المنذر الأوسط

– حدثنا محمد بن إسحاق أسباط، قال ثنا بكر، عن عيسى، عن محمد، عن نافع، عن ابن عمر: « أنه **كان يُقْعِي في الصَّلاة**، وقال لِبَنيه: لا تَقْتَدوا بي في الإِقْعَاء؛ فإني إنما فعلتُ هذا حين كَبُرْت »[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن المنذر عن ابن عمرﷺ، من دون لفظ"ويثري"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري ،كتاب الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، (١٢٤٦/٣)ح (٣٢٢٠)

(٢) كتاب الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف،لابن المنذر، (٤٦٤/٤) الشاملة٢

قال ابن الأثير:

{ثُرَيْر} ● هو بِضَمّ الثاء وفتح الراء وسكون الياء: موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير، **له ذكْر في حديثه.**

حديث رقم (١٤٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا **ثُرَيْرٌ**[١]، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ , ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ، أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٣]، والبغدادي[٤]، كلاهما من طرق عن عبد الله الْعُمَرِيَّ به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- حمّاد بن خالد الخيّاط القرشي أبو عبد الله البَصْرِيّ نزيل بغداد، ثقة أمي. من التاسعة. روى له مسلم والأربعة[٥].
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن الْعُمَرِيّ المدني، ضعيف عابد. مات سنة (١٧١) وقيل بعدها. روى له مسلم والأربعة[٦].
- نافع مولى ابن عمر، من الثقات سبق ترجمته ح(٦٨).
- عبد الله بن عمر بن الخطابﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٦٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومداره عن عبد الله الْعُمَرِيّ وهو ضعيف.

---

(١) ثرير: تصغير ثر وهو الشيء الكثير، موضع عند أنصاب الحرم بمكة، وقيل: صقع من أصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزبير وروي أنه كان يقول لجنده لن تأكلوا ثمر ثرير باطلاً. انظر: معجم البلدان، (٧٨/٢)

(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٢/ ١٥٦)

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (٤/ ٣٠٥)

(٤) جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان،لأبي بكر البغدادي، (٨١/١)

(٥) انظر: بحر الدم، (٤٤)، والجرح والتعديل، (١٣٦/٣)، والتقريب، (١٧٨)

(٦) انظر: الضعفاء الصغير، (٦٥)، والضعفاء والمتروكين، (٦١)، والتقريب، (٣١٤)

المبحث السابع: الثاء مع الطاء

قال ابن الأثير:

{ثطط} (س) في حديث أبي رُهْم **(سأله النبي صلى اللّه عليه وسلم عمَّن تَخلف من غِفَار، فقال: ما فعَل النَّفَرُ الحُمر الثِّطَاطُ)** هي جمْع ثَطّ، وهو الكَوْسَج الذي عَرِيَ وجهُه من الشَّعَر إلاَّ طَاقَاتٍ في أسْفل حنكه. ورجُل ثَطٌّ وأثطُّ.

حديث رقم (١٤٧)

قال الإمام عبد الرزاق من كتاب الجامع لمعْمَر بن راشد

- أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، قال: أَخْبَرَنِي بن أَخِي أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكٍ،..... فَزَاحَمَتْ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَرْزِ[١]، فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلا بِقَوْلِه:"حَسٍّ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ:"سِرْ"، فَطَفِقَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَستخْبرني عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بني غِفَار، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ إِذَ هُوَ يَسْأَلُنِي:"مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمُرُ الطِّوَالُ الثِّطَاطُ؟"**، فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ....الحديث [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٣]، والطبراني[٤]، كلاهما من طريق ابن شهاب به، بزيادة لفظ"الطوال".

---

(١) رِجْلَه في الغَرْزِ: يَغْرِزُها غَرْزاً وضعها فيه ليركب وأَثبتها واغْتَرَزَ رَكِبَ ابن الأَعرابي، والغَرْزُ للناقة مثل الحزام للفرس، انظر: لسان العرب، (٣٨٦/٥)

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني، باب القبائل، (٤٩/١١)ح (١٩٨٨٢) بإختصار.

(٣) الأدب المفرد للبخاري، كتاب الضيف، باب قول الرجل فلان جعد أسود أو طويل قصير يريد الصفة ولا يريد الغيبة، (٢٦٤)ح (٧٥٤)

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (١٩/ ١٨٤)ح (٤١٧)

رجال الإسناد:

- مَعْمَر بن راشد الأزدي ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، سبق ترجمته ح(٨١).
- ابن أخي أبي رهم عن عمه أبي رهم الغفاري، وكان من أصحاب الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وعنه الزُّهْرِيّ روى له البخاري في الأدب[١]، قال ابن حجر: مقبول من شيوخ الزُّهْرِيّ[٢].وقال: لا يعرف.تفرد عنه الزُّهْرِيّ[٣]. من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد.

  قلت: لم أجد من يعرفه، فهو مجهول.
- كلثوم بن الحصين أبو رهم الغفاري، الصحابي الجليل، مشهور باسمه وكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة الفتح[٤]، قال البخاري: له صحبة قال الأويسي نا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، عن ابن أخي أبي رهم، عن أبي رهم الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: له ما فعل السود الجعاد[٥]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف. لجهالة ابن أخي أبي رهم، وتفرد الزُّهْرِيّ عنه، والحديث ضعفه الألباني[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تهذيب الكمال، (٣٨٥/٣٤)
(٢) التقريب، (٧٠٤)
(٣) لسان الميزان، (٥٩٨/٤)، وانظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٢٨٥/٦)
(٤) الإصابة، (١٤١/٧)
(٥) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢٢٦/٧)
(٦) قال الألباني: ضعيف، انظر: ضعيف الأدب المفرد للألباني، (٩٥)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عثمان رضي اللّه عنه **(وجِيء بِعَامِر بن عبْد قَيْس فرآه أَشْغَى ثَطّاً**[1]**)**

حديث رقم (١٤٨)

ذكره ابن بحر في البيان

– خَرَجَ عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من داره يوماً، وقد جاء عامر ابن عبد قيس، فقعد في دهليزه، فلما رأى شيخاً دميماً **أَشْغَى ثَطّاً** في عباءة، فأنكره وأنكر مكَانه، فقال: يا أعرابي اين رَبُكَ؟ قال: بالمرصاد...الحديث[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أورده ابن بحر، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- ويُروى حديث أبي رُهْم **(النّطَانط)** جمْع نَطْنَاط وهو الطَّويل.

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– من حديث محمد بن إسحاق بن يسار قال ذكره الزُّهْرِيّ عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم كلثوم بن الحصين يقول: ذلك **النّطَانط** الطوال.

واحدهم نطناط، ورواه بعضهم ما فعل النفر الطوال الثطاط[3] كذلك.

رواه لنا أحمد بن إبراهيم بن مالك، نا البوسنجي، ثنا النُّفَيْلِي، نا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، والمحفوظ هو الأول[4].

---

(١) رجل أَشْغَى وامرأة شَغْواء وقال غيره: الشَغَا: خروج الثَّنِيَّتين من الشَفَة وارتفاعهُما وإنَما قيل للعُقاب: شَغْواء لتعَقُّف منقارها . والشَّطَ من الرجال والأَثَطْ: هو الذ ي عَرِيَ وَجْهُهُ من الشعر الاَ طاقات في اسفل حَنَكِه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٧٦/٢)

(٢) البيان والتبيين،أبي عثمان عمرو بن بحر، (١٣١)

(٣) بلفظ الثطاط تم تخريجه في حديث رقم (١٥٠)

(٤) غريب الحديث للخطابي، (٣٠٣/١)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده الخطابي، عن أبي رهم، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثطا} (هـ) فيه <أنه مرَّ بامرأة سوداء تُرقِّص صَبِيًّا وتقول:

ذُؤالُ يَا ابْنَ القَرْم يَا ذُؤالَه ● يَمشِي الثَّطَا ويَجْلِسُ الْهَبَنْقَعَه[1]

فقال عليه السلام: **(لا تَقُولي ذُؤال فإنه شَرّ السّباع**[2]**)**. الثَّطَا: إفراط الْحُمق. رجُل ثَطٍ بيّن الثَّطَاة. وقيل: يُقال هو يَمْشِي الثَّطَا: أي يَخْطو كما يَخطو الصَّبِيُّ أوّلَ ما يَدْرُج. والهبَنْقَعَة: الأحمَق. وذُؤال – تَرْخيم ذُؤالَة – وهو الذئب. والقَرْم: السّيد.

حديث رقم (١٥٠)

قال الإمام ابن قانع في معجم الصحابة

– حدثنا عمر بن محمد بن بكار، نا ابن حنان، نا بقية، نا مبشر، عن الحجاج، عن فضيل بن عمرو، عن سالم، عن وابصة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " **شرّ السّباع هذه الأثْعَل** " يعني الثعالب[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]، من طريق مُبَشِّر بن عبيد به، بمعناه، ومن دون لفظ "ذؤال".

رجال الإسناد:

- عمر بن محمد بن بكار أبو حفص القافلائي، وثقه الخطيب وقال: أخبرني محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع، مات في سنة (٣٠٨)[5]. بتوثيق الخطيب فهو ثقة.

---

(١) ورجل هَبَنْقَعٌ:وامرأَة هَبَنْقَعةٌ وهو الأَحمق يُعرف حُمْقُه في جلوسه وأُموره، انظر: لسان العرب، (٣٦٦/٨)

(٢) شَرُّ السِّباع ذُؤالَ: ترخيم ذُؤالة وهو اسم علم للذئب، مثل أُسامة للأَسد والذَّأْلان الذئب أَيضاً، انظر: لسان العرب، (٢٥٤/١١)

(٣) معجم الصحابة،عبد الباقي بن قانع، (١٨٥/٣)

(٤) تاريخ دمشق، (٨٢/٢٠)

(٥) تاريخ بغداد، (٢٢٢/١١)

- محمد بن عمرو بن حَنَان الكلبي الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وثقه الخطيب الغدادي[٢]. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب. مات سنة (٢٥٧) وله ثلاث وثمانون. روى له النسائي[٤].

الراجح في الراوي أنه صدوق يغرب.

- بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد، وثقه ابن معين[٥]. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بقية أحب إليَّ من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب الا كثرة روايته عن المجهولين، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة[٦]، قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة [٧]. قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. مات سنة (١٩٧) وله سبع وثمانون. روى له البخاري في التعاليق ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة[٨].

بالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل؛ كبقية بن الوليد[٩]، وفي الحديث صرح بأخبرنا؛ ولكن روى عن متروك الحديث.

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل في هذا الحديث[١٠].

علة الراوي فيما يرويه عن الضعفاء، وإذا ماروى بالتصريح عن ثقة فهو ثقة، وروايته في حديثنا ضعيفة؛ لأنها عن مُبَشِّر بن عُبيد؛ وهو متروك ومنكر الحديث.

- مُبَشِّر بن عُبيد الحِمصي أبو حفص كوفي الأصل، قال الإمام أحمد في العلل: أحاديثه أحاديث موضوعة كذب[١١]، ويقول مرة: مُبَشِّر بن عُبيد ليس بشيء يضع الحديث[١٢]، قال

---

(١) الثقات لابن حبان، (١٢٣/٩)
(٢) تاريخ بغداد، (١٢٨/٣)
(٣) الثقات لابن حبان،(١٢٤/٩)
(٤) التقريب، (٤٩٩)
(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٧٩)
(٦) الجرح والتعديل، (٤٣٥/٢)
(٧) الكاشف، (٢٧٣/١)
(٨) التقريب، (١٢٦)
(٩) طبقات المدلسين، (٤٩)
(١٠) جامع التحصيل، (١٥٠)
(١١) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٢١٤/١)
(١٢) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٣٨٠/١)

البخاري: منكر الحديث[١]، وقال ابن حجر: متروك، من السابعة. روى له ابن ماجه[٢].

- حجّاج بن أرْطَأة بفتح الهمزة بن ثور بن هبيرة النَّخَعِيّ أبو أرْطَأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، قال الإمام أحمد: لا يحتج به، شأنه أنه يزيد في الاحاديث[٣]، قال بن المبارك: كان الحجاج يدلس يحدثنا عن عمرو بن شعيب بما يحدث محمد العرزمي، والعرزمي متروك لا نقربه[٤]، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه[٥]، والمشهور أخرج له مسلم مقروناً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيّن السماع ولا يحتج بحديثه[٧]، وهو من المرتبة الرابع: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ؛لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة (١٤٥). روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٨].

أميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق يخطئ ومدلس، لعدم تصريحه بالسماع.

- فُضيل بن عمرو الفقيمي بالفاء والقاف مصغر أبو النضر الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٩]، وثقه: العجلي[١٠]، وابن حجر[١١]. وفي التهذيب: قال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة[١٢] وقال أبو حاتم: لا بأس به[١٣]، وقال ابن حبان في الثقات:

---

(١) التاريخ الكبير، (١١/٨)
(٢) التقريب، (٥١٩)
انظر: الجرح والتعديل، (٣٤٣/٨)، والمجروحين، (٣٠/٣) والكاشف، (٢٣٨/٢)
(٣) بحر الدم، (٣٨)
(٤) الضعفاء الصغير، (٣٢)
(٥) الكاشف، (٣١١/١)
(٦) طبقات المدلسين، (٤٩)
(٧) الجرح والتعديل، (١٥٦/٣)
(٨) التقريب، (١٥٢)
(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٣٣٤/٦)
(١٠) الثقات للعجلي، (٢٠٧/٢)
(١١) التقريب، (٤٤٨)
(١٢) تهذيب التهذيب،(٢٦٤/٨)
(١٣) الجرح والتعديل، (٧٣/٧)

يخطئ[١]، وفي المشاهير: من جلة الكوفيين وقدماء شيوخهم، وكان يهم[٢]. مات سنة (١١٠). روى له مسلم وأبي داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة[٣].

أخلص الى توثيقه.

- سالم بن وابِصْة بن معْبد بن عتبة بن الحارث الأسدي الرّقي، ذكره ابن حبان[٤]: من التابعين، وقال الذهبي: كان خطيباً مفوهاً شاعراً فاضلاً[٥] وذكره الطبري وغيره في الصحابة، فإن كان وابصة أباه فهو ابن معبد الأسدي؛ فلا صحبة لسالم، وقال ابن منده: مجهول، قال ابن حجر: إن كان هو ابن معبد فليس بمجهول، وأبوه مجهول في الصحابة، وقال أبو زرعة الدمشقي: سألت عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر عن ولد جده وابصة فقال: هم سالم وعتبة وعبد الرحمن وعمر فأكبرهم سالم وعتبة، كان سالم شاعراً مسلماً متديناً عفيفاً. مات في آخر خلافة هشام[٦].

والراجح أنه تابعي ثقة.

- وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن أسد بن خزيمة الأسدي، الصحابي الجليل، وقال أبو حاتم هو وابصة بن عبيدة[٧]، ومعبد لقب أبو سالم، ويقال أبو الشعثاء يقال أبو سعيد، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بن مسعود وأم قيس بنت محصن وغيرهم، روى عنه ولداه سالم وعمر، وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز[٨]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف جداً، لوجود حجّاج بن أرْطَأة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وفُضيل بن عمرو وهوصدوق يغرب، وبقية بن الوليد، فروايته ضعيفة، ومدار الحديث عن مُبَشِّر بن عُبيد، وهو متروك. وقال ابن حجر: من طريق بقية، عن مبشر بن عبيد،

---

(١) الثقات لابن حبان، (٣١٤/٧)
(٢) مشاهير علماء الأمصار،(١٦٥)
(٣) تهذيب التهذيب،(٢٦٤/٨)
(٤) الثقات لابن حبان، (٣٠٦/٤)
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي،(١١١/٨)
(٦) الإصابة، (١٢/٣) بتصرف.
(٧) الجرح والتعديل، (٤٧/٩)
(٨) الإصابة، (٥٩٠/٦)

عن حجاج بن أرطاة، عن فضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألا أن شر السباع الأثعل أي الثعلب، وهذا إسناد ضعيف جداً، وقد أخرجه البغوي من طريق آخر عن بقية فقال عن سالم بن وابصة، وكذلك رواه محمد بن شعيب، عن مبشر بن عبيد، وهذا يدل على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف، وأنه عن سالم، عن وابصة لا سالم بن وابصة[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الإصابة، (١٢/٣)

المبحث الثامن: الثاء مع العين

قال ابن الأثير:

{ثعب} (هـ) فيه **(يجيء الشَّهِيدُ يوم القيامة وجُرْحه يَثْعَب دماً)** أي يجْري.

الحديث(١٥١)

قال الإمام مالك في الموطأ

– حَدَّثَنِي أَبِو الزِّنَاد، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ[١] أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ – وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ – إِلَّا **جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا**[٢]؛ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ؛ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤]، دون لفظ "دماً".

وأخرجه النسائي[٥]، وأحمد[٦]، وابن منصور[٧]،وأبو يعلى[٨]، أربعتهم عن أبي الزناد به، من دون لفظ "الشهيد".

رجال الإسناد:

- عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، قال ابن حجر: ثقة فقيه. مات سنة (١٣٠) وقيل بعدها. روى له الستة[٩].

---

(١) فمعناه: لا يجرح أحد في سبيل الله، انظر: التمهيد، (١٣/١٩)، والكلوم: الجراح، انظر: لسان العرب، (٥٢٢/١٢)

(٢) يثعب دماً: فمعناه ينفجر دما، انظر: التمهيد، (١٤/١٩)

(٣) الموطأ رواية يحي الليثي، كتاب الجهاد، باب الشهداء في سبيل الله، (٢/ ٤٦١)ح(٩٨٤)

(٤) مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، (١٤٩٥/٣)ح(١٨٧٦)

(٥) سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب من كلم في سبيل الله عز وجل، (٢٨/٦)ح(٣١٤٧)

(٦) مسند أحمد، مسند ابي هريرة، (٢٤٢/٢)ح(٧٣٠٠)

(٧) سنن سعيد بن منصور، باب من جرح في سبيل الله، (٢٢٠/٢)ح(٢٥٧١)

(٨) مسند ابي يعلى، (١٣٨/١١)ح(٦٢٦٣)

(٩) التقريب، (٣٠٢)

انظر: الثقات للعجلي،(٢٦/٢)، وتهذيب الكمال، (٤٧٦/١٤)، والكاشف، (٥٤٩/١)

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[1]. وعليه فهو ثقة ثبت.

- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم. مات سنة (١١٧). روى له الستة[2].
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وأصله في صحيح مسلم[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه **(صَلّى وجُرحه يَثْعَب دماً)**.

حديث رقم (١٥٢)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة، دخل ابن عباس والمسور بن مخرمة على عمر رضي الله عنه حين انصرفا من الصلاة بعد ما طعن، فوجداه لم يصل الصبح فقالا الصلاة. فقال: نعم من ترك الصلاة فلا حظ له في الإسلام، فتوضأ، ثم **صَلّى وجُرحه يَثْعَب دماً** [4].

تخريج الحديث:

أخرجه الدار قطني[5]، عن ابن أبي مليكة، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) جامع التحصيل، (٢١٠)

(٢) التقريب، (٣٥٢)

انظر: الثقات للعجلي، (٨٩/٢)، والجرح والتعديل، (٢٩٧/٥)، وتذكرة الحفاظ، (٩٧/١)

(٣) قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ؛ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ. صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، (١٤٩٥/٣)ح (١٨٧٦)

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطهارة، باب الجرح لا يرقأ، (١٥٠/١)ح (٥٨٠)

(٥) سنن الدار قطني، كتاب الحيض، باب جواز الصلاة مع خروج الدم السائل من البدن، (٢٢٤/١)ح (٢)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث سعد **(فقطعْتُ نَسَاه فانْثَعَبتْ جَدِيَّةُ الدم)** أي سَالَت. ويُروى فانْبَعَثَتْ.

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث سعد بن أبي وقاص أنه قال: رميت يوم بدر سهيل بن عمرو؛ **فقطعْتُ نَسَاه**[١]؛ **فانْثَعَبتْ جَدِيَّةُ الدم**[٢].

حدثناه محمد بن يحيى الشيباني، حدثنا الصائغ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب[٣].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه سوى ما أخرجه الخطابي عن ابن شهاب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثعْجر} ● في حديث علي رضي اللّه عنه **(يَحْمِلُها الأخْضَر المُثْعَنْجَر)** هو أكثر مَوْضع في البَحْر مَاءً. والميم والنون زائدتان.

حديث رقم (١٥٤)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) فقَطَعْتُ نَساه:والأَفصح أَن يقال له النَّسا لا عِرْقُ النَّسا، والنسا: من الوَرِك إلى الكعب ولا يقال عِرْقُ النَّسا والجمع أَنْساء، انظر: لسان العرب، (٣٢١/١٥)

(٢) جَدِيَّة الدم: هي أَول دفعة من الدم، انظر: لسان العرب، (١٣٤/١٤)

(٣) غريب الحديث للخطابي، (٢٢٠/٢)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(فإذا عِلمي بالقرآن في علم عليّ كالقَرارة في المثْعَنْجَر**[1]**)** القَرارة: الغَدِير الصَّغير.

حديث رقم (١٥٥)

قال الإمام الشافعي في الشرح الكبير

– ولنا قول: علي رضي الله عنه ولا يعارضه قول ابن عباس؛ لأن ابن عباس يعترف لعلي بتقديم قوله، فإنه قال: إذا ثبت لنا عن علي قول لم نعده إلى غيره وقال: **ما عِلمي إلى عِلم عليّ إلا كالقَرارة إلى المثْعَنْجَر** [2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما ذكره الشافعي، عن ابن عباس، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثعد} (س) في حديث بكار بن داود[3] **(قال: مرَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بقَوم يَنالُون من الثَّعْد، والحُلْقان، وأشْل من لحْم، ويَنالُون من أسْقية لهم قَدْ عَلاَها الطُّحْلُب**[4]**، فقال: ثَكلَتْكُم أمَّهاتُكم، ألهَذا خُلِقْتم؟ ثم أوْ بِهذا أُمِرْتُم؟ ثم جَازَ عَنْهم فنزل الرُّوح الأمين وقال: يا محمدُ ربُّك يُقْرئك السلام ويقول لك: إنّما بَعَثْتك مؤلّفا لأمّتك. ولم أبعثك مُنَفّراً، ارْجِع إلى عِبادي فقُل لهم فليَعْمَلوا، ولْيُسَدّدُوا، ولْيُيَسِّروا)** جاء في تفسيره أنَّ الثَّعْد: الزُّبْد، والحُلْقان: البُسْر الذي قد

---

(١) وأصل القرارة: الموضع المطمئن من الأرض يستقر فيه ماء المطر، ويقال اثعنجر الماء إذا سال واثعنجر السحاب بالمطر إذا جاد به، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٢٠٢/٢)

(٢) الشرح الكبير، (١٨٩/٧)

(٣) بكار بن داود المرواني: من ولد عبد الله بن عبد الملك بن مروان. مولده في صفر سنة (٤٤٠)، وكان غاية في الزهد، مطرحاً لنفسه، ومات في جهاد العدو. انظر: المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد المغربي،(٩٨)

(٤) الطُّحْلُبُ: والقِطْعة طُحْلُبة الخُضْرَةُ على رأس الماء المُزْمِن، انظر: كتاب العين، (٣٣٤/٣)

أرْطَب بعضُه، وأشْل من لَحْم: الخروفُ المشْوِي. كذا فسّره إسحاق بن إبـــراهيم القُرشـــي أحـــدُ رُواته. فأما الثَّعْد في اللغة فهو ما لاَن من البُسْر، واحدته ثَعْدة.

حديث رقم (١٥٦)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حدثنا أبو مسلم، قال حدثنا الحكم بن مروان الكوفي، قال حدثنا سلاّم الطويل، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن عدي بن عدي الكندي قال: قال عمر بن الخطاب: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه و سلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا جبريل ما لي أراك متغيّر اللون، فقال: ما جئتك حتى أمر الله عز وجل بمفاتيح النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم..... فبكى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد إن الله عز و جل قد أمنكما أن تعصياه، فارتفع جبريل عليه السلام، **وخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون فقال: أتضحكون ووراؤكم جهنم، فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتُم كثيراً، ولما أسفتم الطعام، والشراب؛ ولخرجتم إلى الصَعَدات تجأرون إلى الله عز و جل، فنودي يا محمد، لا تقنط عبادي إنما بعثُتك ميسّراً، ولم أبعثك معسّراً، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (سدّدُوا وقَارِبُوا)**[١] .

تخريج الحديث:

أخرج ابن حبان شاهداً[٢]، عن أبي هريرة، بنحوه. من دون ذكر صفة القوم.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني، (٨٩/٣)ح(٢٥٨٣) بإختصار، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهـــذا الإسناد تفرد به سلام.

(٢) صحيح ابن حبان، كتاب العلم، باب الزجر عن كتبة المرء السنن مخافة أن يتكـــل عليهـــا دون الحفـــظ لها،(٣١٩/١)ح(١١٣) وقال: (سددوا) يريد به: كونوا مسددين والتسديد لزوم طريقة النبـــي صـــلى الله عليه وسلم واتباع سنته وقوله: (وقاربوا) يريد به: لا تحملوا على الأنفس من التشديد مـــا لا تطيقـــون وأبشروا فإن لكم الجنة إذا لزمتم طريقتي في التسديد وقاربتم في الإعمال، قال شعيب الأرنؤوط: إســـناده صحيح على شرط مسلم.

ولفظ " سدّدُوا وقَارِبُوا "أصله في الصحيحين[1]، من دون ذكر القصة.

رجال الإسناد:

- أبو مسلم الكَجِّيّ وبالكَشِّيّ إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البَصْرِيّ، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والأمانة نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً، وقال سمعت موسى بن هارون يقول أبو مسلم الكشي ثقة، وأخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني قال: يعرف بالكجِّي صدوق ثقة[3]، قال الذهبي: الحافظ المسند صاحب كتاب السنن، حدث عنه أبو القاسم الطبراني. مات ببغداد في المحرم سنة (٢٩٢) [4].

لم أجد للرواي إلا التوثيق، فهو ثقة.

- الحكم بن مروان أبو محمد الضرير الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس[5]، قال أبو حاتم: لا بأس به[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، قال ابن حجر: صدوق[8].

أرجح قول ابن حجر: فهو صدوق.

- سلاّم بتشديد اللام بن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل المدائني، قال ابن حجر: متروك. مات سنة (١٧٧). روى له ابن ماجه[9].

---

(١) قال الإمام البخاري في صحيحه: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ،حدثنا سليمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل) من كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل،(٢٣٧٣/٥)ح (٦٠٩٩)، وأخرجه مسلم من طريق وهيب، حدثنا موسى بن عقبة به،(٢١٧١/٤)ح (٢٨١٨)

(٢) الثقات لابن حبان، (٨٩/٨)

(٣) تاريخ بغداد، (١٢١/٦-١٢٣) بتصرف.

(٤) تذكرة الحفاظ،للذهبي، (٦٢١/٢)

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣٩٤/٤)

(٦) الجرح والتعديل، (١٢٩/٣)

(٧) الثقات لابن حبان، (١٩٤/٨)

(٨) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة،لابن حجر، (١٠٠)

(٩) التقريب، (٢٦١)

انظر: الضعفاء الصغير، (٥٥)، والضعفاء والمتروكين، (٤٦)، والمجروحين،(٣٣٩/١)

- أجلح بن عبد الله بن حجية يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحيى، قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً[١]. وثقه يحيى بن معين[٢]. قال العجلي: كوفى ثقة، وفى موضع آخر قال: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ[٣]. قال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[٤].ضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل[٥]. قال ابن حجر: صدوق شيعي[٦]. مات سنة (١٤٥). روى له البخاري في كتاب الأدب وغيره والباقون سوى مسلم.

  أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق شيعي.

- عدي بن عدي بن عميرة بفتح المهملة الكندي أبو فروة الجزري، قال ابن حجر: ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل. مات سنة (١٢٠). روى له مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٧].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٨].

- عمر بن الخطَّاب بن نُفيل بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين مشهور جم المناقب، من كبار الصحابة، وكان إليه السفارة في الجاهلية وكان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم فكان إسلامه فتحاً على المسلمين وفرجا لهم من الضيق، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣) وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً[٩]، رضي الله عنه وأرضاه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فالكجّي والحكم بن مروان، وأجلح هم رواة من درجة الصدوق، وسلاّم الطويل متروك الحديث، ولم أجد له متابعاً، قال السيوطي: سنده ضعيف[١٠]،

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٥٠/٦)
(٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٧٧)،و رواية الدوري، (٢٦٩/٣)
(٣) الثقات للعجلي، (٢١٢/١)
(٤) الكامل في الضعفاء، (٤٢٨/١)
(٥) الكاشف، (٢٢٩/١)
(٦) التقريب، (٩٦)
(٧) التقريب، (٣٨٨)
انظر: الثقات للعجلي،(١٣٢/٢)، والجرح والتعديل، (٣/٧)، والكاشف، (١٦/٢)
(٨) جامع التحصيل، (٢٣٥)
(٩) انظر: الإصابة، (٥٨٨/٤)، والتقريب، (٤١٢)
(١٠) انظر: الدر المنثور للسيوطي، (٢٤٩/١)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلاّم الطويل وهو مجمع على ضعفه[1]، وقال الألباني: الحديث موضوع[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثعر} (هـ) فيه **(يخرج قوم من النار فيَنْبتُون كما تنْبُت الثَّعَارير)** هي القِثَّاء الصّغار، شُبّهوا بها لأنّ القِثَّاء ينْمِي سريعاً. وقيل رؤوس الطَّراثيث تكون بِيضاً، شُبّهوا ببياضهَا، واحدتها طُرْثُوث، وهو نبْت يؤكل.

حديث رقم (١٥٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ، عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمْ الثَّعَارِيرُ**، قُلْتُ: مَا الثَّعَارِيرُ قَالَ الضَّغَابِيسُ[3]، وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ، فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنْ النَّارِ. قَالَ: نَعَمْ [4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، عن جابر بن عبد الله، بنحوه، من دون لفظ " كَأَنَّهُمْ الثَّعَارِيرُ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٧٠٦/١٠)ح (١٨٥٧٣)

(٢) انظر: السلسلة الضعيفة، (٣١١/٢)ح (٩١٠)، و(٤٧٢/٣)ح (١٣٠٦)، و(٤٠٣/١١)ح (٥٤٠١)

(٣) الضَّغابِيس: وهي صِغار القِثَّاء، انظر: لسان العرب، (٥٥١/١)

(٤) البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، (٥/ ٢٣٩٩) ح (٦١٩٠)

(٥) مسلم، كتاب الإيمان، باب أدني أهل الجنة منزلة فيها، (١٧٧/١)ح (١٩١)

قال ابن الأثير:

{ثعع} (هـ) فيه **(أَتَتْه أمرأة فقالت: إن ابْني به جُنون، فمسح صدره ودعَا له، فَثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جَوْفِه جَرْوٌ أسْود)** الثَّعُّ: القَيء. والثَّعَّة: المرّة الواحِدة.

حديث رقم (١٥٨)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ: **إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فَيَخْبُثُ عَلَيْنَا، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا، فَثَعَّ ثَعَّةً، يَعْنِي سَعَلَ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجَرْوِ الْأَسْوَدِ**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[٢]، والطبراني[٣]، وابن ابي شيبة[٤]، ثلاثتهم من طرق عن حماد بن سلمة به، بلفظ مقارب.

رجال الإسناد:

- منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ. مات سنة (٢١٠) على الصحيح. روى له البخاري ومسلم وأبي داود في المراسيل والنسائي[٥].
- حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد سبق ترجمته ح(٤٩).
- فرقد السَّبَخِي بن يعقوب البَصْرِيّ أبو يعقوب، وثقه يحيى بن معين[٦]. قال الإمام أحمد: رجل صالح، لم يكن صاحب حديث. وقال: يروي عن مرة منكرات. وقال: ليس بقوي.

---

(١) مسند أحمد، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٢٦٨/١)ح (٢٤١٨)

(٢) سنن الدارمي، باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن، (٢٤/١)ح (١٩)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٥٧/١٢)ح (١٢٤٦٠)

(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الطب، في المريض ما يرقى به وما يعوذ به، (٤٧/٥)ح (٢٣٥٨٠)

(٥) التقريب، (٥٤٧)

انظر: الثقات لابن حبان، (١٧٢/٩)، وتهذيب الكمال، (٥٣٠/٢٨)، والكاشف، (٢٩٧/٢)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٩٠)

وقال المروذي: سألته عن فرقد السبخي، فقال: رجل صالح وحديثه ليس بذاك[١]. قال البخاري: عن القطان ما يعجبني الحديث عن فرقد السبخي، وقال سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال سألت أيوب عن فرقد السبخي فقال ليس بشيء[٢]، وعن سعيد بن جبير في حديثه مناكير[٣]. قال العجلي: لا بأس به[٤]، وضعفه النسائي[٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين: كان فرقد حائكاً من عبّاد أهل البصرة وقرائهم، وكان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي، فيرفع المراسيل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات، بطل الاحتجاج به[٦]، وقال الذهبي: الحائك الصالح الزاهد[٧]. قال ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ[٨]. مات سنة (١٣١). روى له الترمذي وابن ماجه.

لقد اتفق النقاد على رداءة حفظ الرواي، وكثرة وقوعه في الخطأ؛ حتى أصبح حديثه غير مرغوب فيه، مع الحِفَاظ على أنه رجل صالح صدوق، وحديثه غير محتج به مالم يوافقه الثقات.

- سعيد بن جبير الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي أبو محمد ويقال أبو عبد الله، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥) ولم يكمل الخمسين. روى له الجماعة[٩].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما[١٠].

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

---

(١) بحر الدم، (١٢٥)
(٢) التاريخ الكبير، (١٣١/٧)
(٣) الضعفاء الصغير، (٩٤)
(٤) الثقات للعجلي، (٢٠٥/٢)
(٥) الضعفاء والمتروكين، (٨٧)
(٦) المجروحين، (٢٠٥/٢)
(٧) الكاشف، (١٢٠/٢)
(٨) التقريب، (٤٤٤)
(٩) انظر: التاريخ الكبير، (٤٦١/٣)، ومشاهير علماء الأمصار، (٨٢)، والتقريب، (٢٣٤)
(١٠) جامع التحصيل، (١٨٢)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لوجود فرقد السبخي، ولم أجد من يوافقه من الثقات.فروايته ضعيفة، والحديث ضعفه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثعل} (هـ) في حديث موسى وشعيب عليهما السلام **(ليس فيها ضَبُوب ولا ثَعُول)** الثَّعُول: الشاة الَّتي لها زيادة حَلَمة، وهو عَيْب، والضَّبوب: الضيقة مخرج اللبن.

حديث رقم (١٥٩)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبي ﷺ – أنه قال لما آجر موسى نفسه من شعيب قال له شعيب: لك منها يعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون قال: فجاءت به كله قالب لون غير واحدة، أو اثنتين ليس فيها عَزُوزٌ، ولا فَشُوشٌ، ولا كَمُوشٌ، ولا **ضَبُوب ولا ثَعُول**[٢].

حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، نا سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن عيينة بن حصن[٣].

تخريج الحديث:

أخرج البخاري شاهداً[٤]، بمعناه، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه.

---

(١) انظر: مشكاة المصابيح، (٢٨٨/٣)

(٢) الفشوس: هي الواسعة ثقب الضرع فلا يستمسك فيه اللبن فيقطر من غير حلب وينفش ،والضبوب: من الضب وهو الحلب بالإبهام ،والضرع: وأحسب ذلك يفعل بالشاة إذا كانت ضيقة مخرج اللبن.
والكمشة: القصيرة الضرع التي يفوت ضرعها كف الحالب ،انظر: تاريخ دمشق، (٤٠/٦١)

(٣) غريب الحديث للخطابي، (٨١/١)

(٤) قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا مروان بن شجاع، عن =سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى؟ قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل. (الأجلين) المشار إليهما بقوله تعالى { ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك}./ القصص ٢٧ / . (حبر العرب) المراد ابن عباس رضي الله عنهما والحبر هو العالم في الدين. (رسول الله) المراد كل رسول ويتناول هذا موسى عليه السلام بالأولى لأن الكلام عنه. صحيح البخاري، كتاب الشهادات، (٩٥٣/٢) ح(٢٥٣٨).

وأخرج ابن عساكر[١]، وابن كثير[٢]، كلاهما شاهداً من طريق عبد الله بن لَهِيعَةَ عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر السلمي، بزيادة لفظ" ولا كمشة تفوت الكف".

رجال الإسناد:

- أحمد بن إبراهيم بن مالك أبو علي القوهستانى، سكن بغداد وحدث بها، قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة حسان، تدل على حفظه وتثبته، مات يوم الجمعة لثمان خلون من شوال سنة (٢٦٧) ودفن بعد صلاة الجمعة[٣].
- موسى بن إسحاق بن موسى أبو بكر الأنصاري الخطمي، قال الخطيب كان ثقة[٤]، قال الذهبي: القاضى الامام الحافظ الفقيه الشافعي قاضى نيسابور، قال الصبغى ما رأينا في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من موسى بن هارون حافظاً، وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته. مات في شعبان سنة (٢٩٤) رحمه الله تعالى[٥].
- الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس أبو علي النيسابوري، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة(٢٤٠). روى له مسلم وأبي داود والنسائي[٦].
- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه سبق ترجمته ح(١٣٩).
- سعيد بن يزيد الْحِمْيَريّ القِتْبَاني أبو شجاع الإسكندراني، قال ابن حجر: ثقة عابد. مات سنة (١٥٤). روى له مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٧].

---

(١) تاريخ دمشق، (٤٠/٦١)

(٢) البداية والنهاية، (٢٤٦/١) وقال: وفي صحة رفع هذا الحديث نظر، وقد يكون موقوفاً كما قال ابن جرير.

(٣) تاريخ بغداد،(٩/٤)

(٤) تاريخ بغداد، (١٤٤/٥)

(٥) تذكرة الحفاظ، (٦٧٠/٢)

(٦) التقريب، (١٦٣)

انظر: الثقات لابن حبان،(١٧٤/٨)، وتهذيب الكمال، (٢٩٤/٦)، والكاشف، (٣٢٩)

(٧) التقريب، (٢٤٣)

انظر: الجرح والتعديل، (٧٣/٤)، ومشاهير علماء الأمصار، (١٨٨)، وتهذيب الكمال، (١١٨/١١)، والكاشف، (٤٤٧/١)

- الحارث بن يزيد الحضرمي، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٣٤).
- عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري أبو مالك، الصحابي الجليل، يقال كان اسمه حذيفة فلقب عيينة لأنه كان أصابته شجة فجحظت عيناه، قال ابن السكن له صحبة، وكان من المؤلفة ولم يصح له رواية، أسلم قبل الفتح وشهدها وشهد حنيناً، والطائف، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم لبني تميم فسبي بعض بني العنبر، ثم كان ممن ارتد في عهد أبي بكر ومال إلى طلحة فبايعه، ثم عاد إلى الإسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي[١]، وفي كتاب الأم للشافعي: أن عمر قتل عيينة بن حصن على الردة[٢]، قال ابن حجر: ولم أر من ذكر ذلك غيره فإن كان محفوظاً فلا يذكر عيينة في الصحابة، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله فبادر إلى الإسلام فترك، فعاش إلى خلافة عثمان والله أعلم[٣]. رضي الله عنه وأرضاه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وأصل الحديث في البخاري بمعناه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثعلب} [هـ] في حديث الاستسقاء **(اللهم اسْقنا حتى يقوم أبو لُبَابة يسد ثعلبَ مِرْبَدِه بإزاره)** المِرْبد: مَوْضع يُجفَّف فيه التَّمر، وثَعْلَبُه: ثُقْبُه الذي يسيل منه ماء المطر.

حديث رقم (١٦٠)

قال الإمام الطبراني في الدعاء

– حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق النيسابوري الحافظ، ثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا السندي سهل بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن عبد الله المدني، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: استسقى رسول الله فقال: اللهم اسْقِنا اللهم اسْقِنا. فقال: أبو لُبَابة يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال: **اللهم اسْقِنا حتى يقومُ أبو لُبَابة عُرياناً فَيَسُد ثَعْلَب مِرْبَدِه** بإزَاره. قال: وما يرى في السماء سحاب، فأمطرت فاجتمعوا إلى أبي لبابة،

---

(١) الإصابة، (٧٦٧/٤)

(٢) كتاب الأم، (٢٥٩/١)

(٣) الإصابة، (٧٦٩/٤)، وانظر: الثقات لابن حبان، (٣١٢/٣)

فقالوا إنها لن تقطع حتى تقوم عرياناً، وتسد ثعلب مربدك بإزارك؛ كما قال رسول الله ففعل فأمسكت السماء[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[٢]، والبيهقي[٣]، وابن عساكر[٤]، ثلاثتهم من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة به، بزيادة لفظ "عرياناً".

رجال الإسناد:

- أبوعَوَانَة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري الأصل، الحافظ الثقة الكبير، صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم. توفي سنة (٣١٦) [٥].
- محمد بن حمّاد الطهراني أبو عبد الله الرازي، حافظاً للحديث ثقة. مات سنة (٢٧١). روى له ابن ماجه[٦].
- السندي بن عبدويه الذهلي من أهل الري، يروى عن أبي أويس وأهل المدينة وأهل العراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني، قال أبو حاتم: رأيته ولم اكتب عنه[٧]. وذكره بن حبان في الثقات هكذا وقال: يغرب[٨]. قال ابن حجر: وسماه الطهراني في بعض رواياته عنه مرسلاً، وقال أبو الوليد الطيالسي لم ار بالري أعلم بالحديث منه[٩].

أميل الى أنه صدوق.

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني، (٥٩٩/١)

(٢) المعجم الصغير للطبراني، (٢٣٦/١)ح (٣٨٥) وقال: لم يروه عن بن حرملة إلا عبد الله بن عبد الرحمن تفرد به سهل بن عبد ربه الرازي.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الإستسقاء، باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر، (٣/ ٣٥٤)ح(٦٢٢٨)

(٤) تاريخ دمشق، (٢٠٠/٤٣)

(٥) انظر: تاريخ جرجان، (٤٩٠)، وتذكرة الحفاظ، (٧٧٩/٣)

(٦) انظر: الجرح والتعديل، (٢٤٠/٧)، وتذكرة الحفاظ، (٦١٠/٢)، وتهذيب التهذيب، (١٠٩/٩)

(٧) الجرح والتعديل، (٣١٨/٤)

(٨) الثقات لابن حبان، (٣٠٤/٨)

(٩) لسان الميزان، (١١٦/٣)

- عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك وصهره، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرّة: صدوق وليس بحجة، وقال مرّة: ضعيف[١]. قال الإمام أحمد: ليس به بأس، أو قال: ثقة، قدم بغداد، وكتبوا عنه، زعموا أن سماعه وسماع مالك كان شيئاً واحداً. وقيل عنه: أنه قال مرّة: ضعيف[٢]. قال البخاري: عن الزُّهْرِيّ ما روى من أصل كتابه فهو أصح[٣]. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي، وسئل أبو زرعة عن أبى أويس فقال: صالح صدوق كأنه لين[٤] وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]. قال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يخطىء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها [٦]. قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (١٦٧).روى له مسلم والأربعة[٧].

أرجح بأنه صدوق، يحتج به إذا وافق الأثبات.

- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الْأَسْلَمِيّ أبو حرملة المدني، قال يحيى بن معين: عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كنت سيء الحفظ أو كنت لا أحفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة[٨]، قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس وانما روى حديثاً واحداً ما يمكن ان يعتبر به، ولم أسمع أحداً ينكره ويطعن عليه[٩]. ذكره العقيلي في الضعفاء[١٠]. قال ابن حبان: كان يخطئ[١١]، وقال مرّة: من خيار أهل المدينة ممن عنى بالعلم[١٢]. قال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً[١٣]. وقال بن خلاد الباهلي سألت

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣/١٨٥-٢٢٥-٢٣١)
(٢) بحر الدم، (٨٧)
(٣) التاريخ الكبير، (٥/١٢٧)
(٤) الجرح والتعديل، (٥/٩٢)
(٥) الضعفاء للعقيلي، (٢/٢٧٠)
(٦) المجروحين، (٢/٢٤)
(٧) التقريب، (٣٠٩)
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣/٢٠٦)
(٩) الجرح والتعديل، (٥/٢٢٢)
(١٠) الضعفاء للعقيلي، (٢/٣٢٨)
(١١) الثقات لابن حبان، (٧/٦٨)
(١٢) مشاهير علماء الأمصار، (١٣٧)
(١٣) الكامل في الضعفاء، (٤/٣١٠)

القطان عنه فضعفه[١]. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. مات سنة (١٤٥). روى له مسلم والأربعة[٢].

أميل إلى أنه صدوق.

- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد (٩٠) وقد ناهز الثمانين. روى له الجماعة[٣].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن ابن أبي لبابة، وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله[٤]، فهو تابعي ثقة ثبت فقيه.

- السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، ذكر ابن سعد أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم[٥]، وقال ابن حبان في ثقات التابعين روى عن عمر، ويقال أن له رؤية[٦]. مات بعد (١٠٠). روى له أبو داود[٧].

والراجح أنه تابعي ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن. ومداره عن عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق، ولم يتابع، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في ال

صغير وفيه من لا يعرف[٨].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تهذيب التهذيب، (١٤٦/٦)
(٢) التقريب، (٣٣٩)
(٣) انظر: الطبقات الكبرى، (١١٩/٥)، والكاشف، (٤٤٤/١)، والتقريب، (٢٤١)
(٤) جامع التحصيل، (١٨٤)
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٧٨/٥)
(٦) الثقات لابن حبان(٣٢٥/٤)
(٧) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٣٩/٣)، والتقريب، (٢٢٨)
(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤٥٧/٢)

المبحث التاسع: الثاء مع الغين

قال ابن الأثير:

{ثغب} (هـ) في حديث عبد اللّه **(ما شَبَّهت ما غَبَر من الدنيا إلاَّ بثَغْبٍ ذَهب صَفْوُه وبقي كَدَره)** الثَّغْب – بالفتح والسكون –: الموضع المطمئن في أعلى الجبل يَسْتَنْقِع فيه ماء المطر. وقيل هو غَدِير في غِلَظ من الأرض، أو على صخرة ويكون قليلاً.

حديث رقم (١٦١)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: **ما شَبَّهت ما غَبَر من الدنيا إلاَّ بثَغْبٍ شرب صَفْوُه وبقي كَدَره،** ولا يزال أحدكم بخير ما اتقى الله، وإذا حاك في صدره شيء أتي رجلاً فشفاه منه، وأيم الله لأوشك أن لا تجدوه[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد الله، بلفظ "شرب صفوه" بدلاً من "ذهب صفوه"، والحديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث زياد **(فُثِنت بسُلالة من ماء ثَغْب).**

حديث رقم (١٦٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث زياد أنه بَلَغَهُ قول المغيرة بن شعبة: لحديث من عاقِل أَحَبُّ إليَّ من الشُّهْدِ بماءِ رَصَفَة[٢]. فقال زياد: أكذلك هو؟ فلَهُوَ أَحَبُّ إليَّ من رَثِيئَةٍ **فُثِنَتْ** [٣]**بسُلاَلَةٍ من ماء ثَغْبٍ** [٤]، في يومٍ ذي وَدِيقَةٍ[٥]، تَرْمَضُ فيه الآجالُ.

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الزهد، كلام ابن مسعود رضي الله عنه، (٧/ ١٠٩)ح (٣٤٥٧٦)

(٢) بماء الرَّصَفَ: وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيَصْفُو، انظر: لسان العرب، (١١٩/٩)

(٣) رثيئة فُثِنت: هو اللبن يحلب من الليل ثم يحلب عليه من النهار، انظر: تاريخ دمشق، (١٩/ ١٩٢)

(٤) ثغب: العين التي يخرج، أو قال يجري على الحجارة ليس فيها طين، انظر: تاريخ دمشق، (١٩/ ١٩٢)

(٥) ديقة: الحر الشديد، انظر: تاريخ دمشق، (١٩/ ١٩٢)

أخبرناه ابن الأعرابي، أخبرنا عباس الدوري، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي حمزة الثمالي[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٢]، عن أبي سليمان الخطابي، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثغر} (هـ) فيه **(فلما مرَّ الأجل قفَل أهل ذلك الثَّغْر)** الثغر: الموضع الذي يكون حَدّا فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفّار، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد.

حديث رقم (١٦٣)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ جَيْشًا مِنْ الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، **فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ**، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا عُمَرُ إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ إِعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضًا[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٤]، من طريق موسى بن إسماعيل به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) غريب الحديث للخطابي، (٦٣/٣)

(٢) تاريخ دمشق، (١٩/ ١٩٢)

(٣) سنن ابي داود، كتاب الخراج والفي والإمارة، باب في تدوين العطاء، (١٥٣/٢)ح (٢٩٦٠)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب الإمام لا يجمر بالغزى قال الشافعي رحمه الله فإن جمرهم فقد أساء، (٢٩/٩)ح (١٧٦٢٧)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث فتْح قيْساريَّة **(وقد ثَغَروا منها ثَغْرة واحدة)** الثَّغرة: الثُّلمة.

حديث رقم (١٦٤)

قال الإمام ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

– حدثنا عمرو بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء قال: **ثَغَرالمسلمون من حائطِ قيساريَّة**[١] **فلسطين ثَغْرة**، فتحَامَاها النّاس، فكتب عمر إلى معاوية رضي الله عنهما بتوليه قتالها، فتناول اللواء وانهض الناس وتبعوه، فركز لواءه في الثغرة، فقال: انا ابن عَنْبَسَة يريد الأسَد[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن أبي عاصم، عن عبدالله بن العلاء، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه **(تسْتَبق إلى ثُغْرة ثنيَّه)**.

حديث رقم (١٦٥)

قال الإمام مالك في الموطأ

– حَدَّثَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي أَجْرَيْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَرَسَيْنِ **نَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةِ ثَنِيَّةٍ**، فَأَصَبْنَا ظَبْيًا وَنَحْنُ مُحْرِمَانِ فَمَاذَا تَرَى؟ فَقَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ تَعَالَ حَتَّى أَحْكُمَ أَنَا وَأَنْتَ، قَالَ: فَحَكَمَا عَلَيْهِ بِعَنْزٍ، فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ فِي ظَبْيٍ حَتَّى دَعَا رَجُلًا يَحْكُمُ مَعَهُ، فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ الرَّجُلِ فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي حَكَمَ مَعِي؟ فَقَالَ: لَا. فَقَالَ: لَوْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ لَأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا، ثُمَّ قَالَ إِنَّ

---

(١) قيسارية: بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام، حاصرها معاوية سبع سنين إلا أشهرا،وفتحت قسراً، انظر: معجم البلدان، (٤/٤٢١)

(٢) الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، (١/٣٨١)ح (٥٢٤)

اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ (يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ)[١] وَهَذَا عَبْدُ الـرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٣]، من طريق مالك به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث أبي بكر والنَّسَّابة[٤] **(أَمْكَنْت من سَواء الثُّغْرة)** أي وسَط الثغرة، وهي نُقْـرة النَّحْر فَوْق الصدر.

حديث رقم (١٦٦)

قال الإمام البيهقي في الدلائل

– حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي قال: حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حدثني علي بن أبي طالب، من فيه قال: لما أمر الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج وأنا معه، وأبو بكر رضي الله عنه، فدفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه وكان مُقدماً في كل خير، وكان رجلاً نسّابة فسلّم، وقال: ممن القوم ؟ قالوا: من ربيعة...إلى أن قال أبو بكر: أنا من قريش، فقال الفتى: بَخٍ بَخٍ[٥]، أهل الشرف والرياسة، فمن أي القُرَشِيِّين أنت ؟ قال: من ولد تيم بن مرة، فقال الفتى: أَمْكَنْتَ والله الرامي مِن **سَواء الثُّغْرَة**...الحديث وفيه قصة[٦].

---

(١) قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللّهُ عَمَّا سَلَف وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ }المائدة٩٥

(٢) الموطأ رواية يحي الليثي، كتاب الحج، باب فدية ما أصيب من الطير والوحش، (٤١٤/١)ح (٩٣٢)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحج، باب قتل المحرم الصيد عمدا أو خطأ، (١٨٠/٥)ح (٩٦٣٨)

(٤) والنَّسَّابُ والنَّسَّابَةُ: العالِمُ بالنَّسَبِ، انظر: القاموس المحيط، (١٧٦)

(٥) كلمة تقال لاستحسان الأمر وتعظيم الخير، انظر: لسان العرب، (٥/٣)

(٦) دلائل النبوة للبيهقي، (٢٩٧/٢)ح (٦٩٥) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[١]، عن ابن عباس رضي الله عنهما، بزيادة لفظ"والله الرامي".

رجال الإسناد:

- أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي، سمع الاصم والدارقطني، وسأله حول عدد كبير من الرجال سؤال عارف بهذا الشان، وهذه السؤالات قد جمعها في جزء باسم سؤالات للدارقطني وقد تكلم في السلمي وضُعف وقيل: كان يضع للصوفية الأحاديث، توفي سنة (٤١٢)[٢].
- أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي، لم أجد له ترجمة.
- الحسن بن صاحب بن حميد أبو علي الشاشي، وثقه الخطيب وقال: أحد الرحالين[٣]. وقال الذهبي: الحافظ الكبير[٤]. توفي سنة(٣١٤).
- عبد الجبار بن كثير بن سنان الحنظلي الرقي، روى عن أبيه وعن محمد بن بشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث أمر أن يعرض نفسه على قبائل العرب، قال أبو حاتم: شيخ[٥].

  لم أجد في الراوي سوى ما قاله أبو حاتم: شيخ.
- محمد بن بشر اليماني، لم أجد له ترجمة.
- أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العَيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي، وثقه العجلي[٦] قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[٧]، وقال ابن حبان: وكان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير[٨] قال ابن عدي: ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره وأرجو

---

(١) تاريخ دمشق، (٢٩٤/١٧)
(٢) سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني، (٣٢)
(٣) تاريخ بغداد، (٣٣٣/٧)
(٤) تذكرة الحفاظ، (٧٨٠/٣)
(٥) الجرح والتعديل، (٣٣/٦)
(٦) الثقات للعجلي، (١٩٨/١)
(٧) الجرح والتعديل، (٢٩٦/٢)
(٨) المجروحين، (٩٩/١)

أنه لا بأس به[١] قال ابن حجر: صدوق في حفظه لين. من السابعة مات في خلافة أبي جعفر. روى له الأربعة[٢].

أميل إلى قول ابن حجر، فهو صدوق في حفظه لين.

- أبان بن تَغْلِب أبو سعد الكوفي، قال عنه: أبو حاتم[٣]، والذهبي [٤]، وابن حجر ثقة تكلم فيه للتشيع. مات سنة (١٤٠). روى له مسلم والأربعة[٥].
- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، قال ابن حجر: ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(١٠٣)
- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(١٢).
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث في إسناده من لم أجد له ترجمة، وباقي إسناده ضعيف، لضعف محمد بن الحسين، وأبان بن عبد الله صدوق في حفظه لين، وعبد الجبار بن كثير دون التوثيق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– والحديث الآخر **(بادِرُوا ثُغْر المسجد)** أي طرائفه. وقيل: ثُغْرة المسجد أعلاه.

حديث رقم (١٦٧)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الكامل في الضعفاء، (٣٨٧/١)
(٢) التقريب، (٨٧)
(٣) الجرح والتعديل، (٢٩٦/٢)
(٤) الكاشف، (٢٠٥/١)
(٥) التقريب، (٨٧)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(كانوا يُحبُّون أن يُعَلّموا الصَّبي الصلاة إذا اثَّغر)** الاثِّغارُ: سقوط سنّ الصَّبي ونَباتُها، والمراد به ها هنا السقوط. يقال إذا سَقَطت روَاضع الصَّبي قِيل: ثُغِرَ فهو مَثْغُور، فإذا نَبتَت بعد السقوط قيل: اثَّغَر، واثَّغَر بالثَّاء تقديره اثْتَغر، وهو افتعل، من الثَّغَر وهو ما تقدَّم من الأسنان، فمنهم من يقْلب تَاء الافْتعال ثاء ويُدْغِم فيها الثَّاء الأصلية، ومنهم من يَقْلب الثاء الأصلية تَاء ويدغمها في تاء الافْتِعال.

حديث رقم (١٦٨)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو معاوية، وحفص، عن الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعِيّ قال: **كان يُعلّم الصَّبي الصلاة إذا أثغر**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، عن إبراهيم، بلفظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه **(ليس في سنّ الصَّبي شيء إذا لم يَثَّغِرْ)** يريد النَّبَات بعد السُّقوط.

حديث رقم (١٦٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو بكر، قال حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر قال: **ليس في سن الصبي إذا لم يَثَّغِرْ إلاّ الألم**[٣].

---

(١) مصنف ان أبي شيبة، كتاب الصلوات، باب متى يؤمر الصبي بالصيام، (٣٠٥/١)ح (٣٤٨٦)

(٢) مصنف عبدالرزاق، كتاب الصيام، باب متى يؤمر الصبي بالصيام، (١٥٤/٤)ح (٧٢٩٦)

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الديات، الصبي الصغير تصاب سنة، (٤١٤/٥)ح (٢٧٥٣٠)

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[١]، عن الشعبي، بلفظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما (**أفْتِنَا في دابة تَرْعى الشَّجر في كَرِشٍ لم تَثَّغِرْ**) أي لم تَسْقط أسنانُها.

حديث رقم (١٧٠)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن حميد بن رويمان – رجل من أهل الشام –، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الله بن المقدام، عن عمرو بن الحبشي قال: كنت عند ابن عباس فجاءت امرأة وقالت أَشَرَتْ إِلى أَرْنَبٍ فرماها الكَرِيُّ [٢]، فقال ابن عباس: يحكم به ذوا عدل منكم. قال فقلت: للمرأة قولي أحكم أنت. فقالت له، فقال: لا بد من آخر معي، فقلت لها: قولي له أختر من شئت، فوضع يده عليّ وقال: من هذا؟ قلت: عمرو بن حبشي، قال: **أفْتِنَا في دابة تَرْعى الشَّجر وتشرب الماء في كَرِشٍ**[٣] **لم تَثَّغِرْ**، قال: فقلت تلك عندنا الفطيمة، والتوالة والجذعة فقال لها اختاري من هؤلاء إن شئت قالت إني أجد من ذلك أكثر قال فأملقي[٤] ما شئت[٥].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه عبد الرزاق، عن عمرو بن حبشي، بزيادة لفظ "وتشرب الماء"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب العقول، باب أسنان الصبي الذي لم يثغر، (٣٥٢/٩)ح (١٧٥٣٤)

(٢) فرماها الكَرِيُّ: الكَرِيُّ بوزن الصَّبِيّ الذي يُكري دابته فَعِيل بمعنى مُفْعِل، ما يُطْعِم الكَرِيّا بالليل إلا جِرْجِراً مَقْلِيّا، انظر: لسان العرب، (٢١٨/١٥)

(٣) في كَرِشٍ: أو جِلْدُ جَنْبِ البَعيرِ يقوَّرُ ويُتَّخَذُ فيه اللَّحْمُ .انظر: القاموس المحيط، (٨٣)

(٤) أَمْلِقي: أَمْلَق ما معه إمْلاقاً ومَلَقَه مَلْقاً إذا لم يَحْبِسْه وأخرجه من يده. وهو من قولهم: أملَقَ من الأمر وأملس أي أفلت، انظر: الفائق، (٣٨٦/٣)

(٥) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب حلال أعان حراماً على صيد، (٤٣٦/٤)ح (٨٣٥٥)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث الضحاك (**أنه وُلد وهو مُثَّغِر**) والمراد به ها هنا النَّبات.

حديث رقم (١٧١)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثغم} (هـ) فيه (**أتى بأبي قُحافة يوم الفتح وكأنّ رأسه ثَغَامة**[١]) هو نبْت أبيضُ الزَّهْر والثمر يشبَّه به الشَّيْب. وقيل هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثَّلْجُ.

حديث رقم (١٧٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

- حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: **أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ** بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[٣]، من طريق يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ به، بزيادة لفظ " ولحيته ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) أبو قُحافة: هو أبو بكر الصيق واسمه عثمان الصحابي الجليل، انظر: الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي، (١٤٢/٥)

(٢) مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه بالسواد، (١٦٦٣/٣)ح (٢١٠٢)

(٣) مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه بالسواد، (١٦٦٣/٣)ح (٢١٠٢)

قال ابن الأثير:

{ثغا} (س) في حديث الزكاة وغيرها **(لا تَجيء بشَاة لها ثغَاء)** الثُّغاء: صِياح الغَنم. يقال ماله ثَاغِية: أي شيء من الغنم.

حديث رقم (١٧٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ، فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ قَالَ: **لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ**، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[١]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا[٢]، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ[٣]، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ[٤]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ[٥]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]، من طريق زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيَّان به، بزيادة لفظ " لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) حمحمة: بفتح المهملتين صوت الفرس إذا طلب العلف، انظر: عمدة القاري، (٧/١٥)

(٢) لا أملك لك شيئاً: أي من المغفرة لأن الشفاعة أمرها إلى الله قوله قد أبلغتك ويروى بلغتك أي لا عذر لك بعد الإبلاغ، وهذا مبالغة في الزجر وتغليظ في الوعيد، وإلا فهو صاحب الشفاعة في مذنبي هذه الأمة يوم القيامة، انظر: عمدة القاري، (٧/١٥)

(٣) رُغَاء :بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة وبالمد صوت البعير، انظر:عمدة القاري، (٧/١٥)

(٤) صامت :وهو الذهب والفضة، انظر: عمدة القاري، (٧/١٥)

(٥) رقاع: جمع رقعة وهي الخرقة، قوله: تخفق أي تتحرك وتضطرب، وليس المراد منه الخرقة بعينها بل تعميم الأجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها، انظر: عمدة القاري، (٧/١٥)

(٦) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الغلول، (١١١٨/٣)ح (٢٩٠٨)

(٧) مسلم، كتاب الإمارة، باب غلظ تحريم الغلول، (١٤٦١/٣)ح (١٨٣١)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه (**عَمدتُ إلى عَنْز لأذْبَحها فثغتْ، فسمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثُغْوَتها فقال: لا تقْطع دَرًّا ولا نَسْلا**) الثّغْوة: المرّة من الثغاء. وقد تكررت في الحديث.

حديث رقم (١٧٤)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَعَمَدْتُ إِلَى عَنْز لِأَذْبَحَهَا فَثَغَتْ؛ فَسَمِعَ ثَغْوَتَهَا**[١] **فَقَالَ: يَا جَابِرُ لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا**[٢]، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ عَتُودَةٌ[٣]،عَلَفْتُهَا الْبَلَحَ وَالرُّطَبَ حَتَّى سَمِنَتْ[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما أخرجه الإمام أحمد، عن عمر بن سلمة، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عتَّاب بن زياد الخراساني أبو عمرو المروزي، وثقه: ابن سعد[٥]، ويحيى بن معين[٦]، وأبو حاتم[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وفي التهذيب: قال أبو داود عن أحمد ليس به بأس[٩]. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢١٢). روى له ابن ماجه[١٠].

لكثرة من وثقوه؛ أرجح توثيقه.

---

(١) الثُّغاءُ :صياح الغنم،انظر: لسان العرب، (١١٣/١٤)

(٢) لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا:أي لا تذبح حلوباً ولا ذات نسل، انظر: حاشية مسند أحمد، (٤١١/٢٣)

(٣) وعَوَّدَ البعيرُ: والشاةُ إذا أَسَنَّا وبعير عَوْد وشاة عَوْدَةٌ قال ابن الأَعرابي عَوَّدَ الرجلُ تَعْويداً إذا أَسن وأَنشد فَقُلْنَ قد أَقْصَرَ أَو قد عَوّدا أي صار عَوْداً كبيراً، انظر: لسان العرب، (٣١٥/٣)

(٤) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣/ ٣٩٦)

(٥) الطبقات الكبرى، (٣٧٧/٧)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٠/٤)

(٧) الجرح والتعديل، (١٣/٧)

(٨) الثقات لابن حبان، (٥٢٢/٨)

(٩) تهذيب التهذيب،(٨٤/٧)

(١٠) التقريب، (٣٨٠)

- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، سبق ترجمته ح(١٣٩).
- عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني روى عن أبيه عن جابر روى عنه عبد الله بن المبارك قال الحسيني: فيه نظر، قال ابن حجر: ذكر البخاري حديثه في ترجمة أبيه سلمة فقال حدثني أبي قال: قال لي جابر في قصة دين أبيه ولم يذكر فيهما جرحاً، وهو في المسند عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك [١]. لم أجد فيه جرحاً أو تعديل.
- سلمة بن أبي يزيد المدني سمع جابر بن عبد الله روى ابن المبارك عن عمر بن سلمة سمع أباه[٢]. لم أجد فيه جرحاً أو تعديل.
- جابر بن عبد الله رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لتفرد عمر بن سلمة وأبيه بالرواية، وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه[٣]، والحديث ضعفه شعيب الأرنؤوط[٤]؛ لجهالة عمر بن سلمة وأبيه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تعجيل المنفعة، لابن حجر، (٢٩٨)

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري، (٧٦/٤)

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٥٨/٤)ح (٦٠٨٤)

(٤) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٤١١/٢٣)ح (١٥٢٦٦) قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، عمر بن سلمة وأبوه مجهولان.

المبحث العاشر: الثاء مع الفاء

قال ابن الأثير:

{ثفأ} (س[هـ]) فيه **(مَاذَا في الأمرّين من الشفاء؟ الصَّبِر والثُّفَّاء)** الثُّفَّاء: الْخَرْدَل. وقيل الْحُرْفُ، ويُسَمّيه أهل العراق حَبَّ الرَّشاد، الواحدة ثُفَّاءة. وجعَلَه مُرًّا للحُرُوقة التي فيه، ولَذْعِه للّسان.

حديث رقم (١٧٥)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِى اللَّيْثُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ الْهَمْدَانِىِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الأَشْجَعِىِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ :« **مَاذَا فِى الأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ؟ الصَّبْرُ وَالثُّفَّاءُ** »[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه البيهقي عن قيس بن رافع، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوَيْه أبو زكريا ابن أبى إسحاق الْمُزَكِّي، قال الخليلي في الإرشاد: ثقة[٢]، وقال عبد الغافر: ثقة عدل مرضيٌ، من أركان أهل الحديث والتزكية[٣]، وقال الذهبي: مُسند نيسابور وشيخ التزكية. كان ثقة نبيلاً زاهداً صالحاً، ورعاً متقناً. وما كان يحدث إلا وأصله بيده يُقابل به. وعقد الإملاء مدة، وقُريء عليه الكثير..مات في ذي الحجة[٤].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب أدوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما مضى في الباب قبله، (٣٤٦/٩)ح (١٩٣٦٢) وقال: أَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الْمَرَاسِيلِ.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، (٨٦٣/٣)

(٣) مَوسُوعةُ رِجَالِ الْسُنَنِ الْكُبْرَى، البَيْهَقِيّ (ت ٤٥٨)، (وما ذُكِرَ فِيهم مِنْ جَرْحٍ أَوتَعْدِيلٍ)، ح(١٦٤).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي، (٣٦٢/٢٨)

- محمد بن أبي عتّاب الأعين، أبو بكر بن الحسن بن طريف البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: وثقوه[٢]، الحافظ [٣]، أحد الأثبات[٤]. قال ابن حجر: صدوق. مات في سنة (٢٤٠)، روى له مسلم في المقدمة والترمذي [٥].

  لم أجد فيه جرحاً، فهو ثقة.
- الأصم أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سِنَان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، الإمام المفيد الثقة محدث المشرق، وكان يكره أن يقال له الأصم، وكان محدث عصره بلا مدافعة. مات سنة (٣٤٦) [٦].

  لم أجد من يخالف أنه ثقة.
- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (٢٦٧) وله سبع وثمانون سنة. روى له النسائي في مسند مالك[٧].
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٤١).
- الليث بن سعد، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(١٣٦).
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهَوْزني أبو ثوبان المصري. قال أبو حاتم: لا بأس به[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي: عالم عابد فاضل[١٠]، وذكر المزي:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما في الأمرين من الشفاء، رواه عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً[١١]. قال ابن حجر: صدوق فاضل. مات سنة (١٤٥). روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة[١٢].

---

(١) الثقات لابن حبان، (٩٥/٩)

(٢) الكاشف، (١٩٩/٢)

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي، (٣٣٦/١٧)

(٤) تذكرة الحفاظ، (٥٥٢/٢)

(٥) التقريب، (٤٩٥)

(٦) انظر: تذكرة الحفاظ، (٨٦٠/٣)، وطبقات الحفاظ، (٣٥٥)

(٧) التقريب، (١٢٠)

انظر: الجرح والتعديل، (٤١٩/٢)، وتهذيب الكمال، (١٦/٤)

(٨) الجرح والتعديل، (٣/٣)

(٩) الثقات لابن حبان، (١٦٢/٦)

(١٠) الكاشف، (٣٢٢/١)

(١١) تهذيب الكمال، (٦٩/٦)

(١٢) التقريب، (١٥٩)

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق فاضل.

- قيس بن رافع القيسي الأَشْجَعِيّ أبو رافع ويقال يكنى أبا عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات[١] قال ابن حجر: تابعي أرسل شيئاً فذكره عبدان المروزي في الصحابة وهماً، نزيل مصر ذكره البغوي في الصحابة، وقال: يقال انه جاهلي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال، وقال ابن حجر: اظن حديثه مرسلاً ليس بمسند، إلاّ أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند؛ فذكرته ليعرف، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل، وهو من رواية الحسن بن ثوبان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الأمرين من الشفاء[٢]. قال ابن حجر: مقبول من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة[٣]. وقال العلائي: مرسل تابعي بلا خلاف[٤]، روى له أبو داود في المراسيل حديثاً واحداً[٥].

الأرجح أنه تابعي مرسل، وهو مقبول بالمتابعة؛ ولم يتابع فروايته ضعيفة.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، الحسن بن ثوبان دون التوثيق، ورواية قيس بن رافع ضعيفة لعدم المتابعة، وأورده أبو داود في المراسيل كما ذكر البيهقي وابن حجر، والحديث ضعفه الألباني[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان، (٣١٥/٥)
(٢) الإصابة، (٥٣٣/٥-٥٥٨)
(٣) التقريب، (٤٥٦)
(٤) جامع التحصيل، (٢٥٧)
(٥) تهذيب الكمال، (٢٤/٢٤)
(٦) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٥٠٦٧ في ضعيف الجامع.

قال ابن الأثير:

{ثفر} (هـ) فيه (**أنه أمر المستَحاضة أن تَستَثْفِر**) هو أن تَشُدّ فرجها بخرقة عريضة بعد أن تَحْتَشي قُطْنا، وتُوثِقَ طرَفَيْها في شيء تَشُدّه على وسَطها، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم؛ وهو مأخوذ من ثَفَرِ الدَّابة الذي يُجْعل تحت ذَنَبها.

حديث رقم (١٧٦)

قال الإمام مالك في الموطأ

– عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنْ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكْ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنْ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ؛ **فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ**[١] بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، والنسائي[٤]، وأحمد[٥]، والشافعي[٦]، والبيهقي[٧]، خمستهم من طرق عن نافع به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- نافع مولى ابن عمر، من الثقات سبق ترجمته ح(٦٨).
- سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبع. مات بعد (١٠٠) وقيل قبلها. روى له الستة[٨].

---

(١) المعنى:(أي تشد فرجها بخرقه بعد أن تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شئ تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذيلها وعامتنا تقول الظفر بالضاد)، انظر: مسند الشافعي ترتيب السندي، كتاب الطهارة، في التيمم، (١٥٨)ح (١٣٩)

(٢) الموطأ رواية يحي الليثي، كتاب الطهارة، باب المستحاضة، (٦٢/١)ح (١٣٦)

(٣) أبو داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض، (١٢١/١)ح (٢٧٤)

(٤) النسائي، كتاب الطهارة، باب ذكر الاغتسال من الحيض، (١١٩/١)ح (٢٠٨)

(٥) مسند أحمد، حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، (٢٩٣/٦)

(٦) مسند الشافعي، (٢١٦)ح (١٠٤٧)

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب المعتادة لا تميز بين الدمين، (٣٣٢/١)ح (١٤٧٣)

(٨) انظر: الطبقات الكبرى، (١٧٤/٥)، ومشاهير علماء الأمصار، (٦٤)، والتقريب، (٢٥٥)

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أم سلمة رضي الله عنها[1]

- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم سلمة أم المؤمنين، الصحابية الجليلة، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة (٦٢) وقيل سنة (٦١) وقيل قبل ذلك والأول أصح[2]. رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث ابن الزبير رضي اللّه عنه في صفة الجنّ **(فإذا نَحْنُ برجال طِوَال كأنهم الرّماح، مُسْتَثْفِرين ثيَابَهُم)** هو أنْ يُدْخل الرجلُ ثوبه بين رجْليه كما يَفْعَل الكَلب بذَنَبه.

حديث رقم (١٧٧)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث الزُّبير رضي اللّه عنه: انَّه وَصَفَ الجِنَّ؛ الذين رآهم ليلة استْتَبعه النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم قال: **فإذا نحن برجال طِوال؛ كأنَّهم الرِماح مُسْتَثْفِرين ثيَابَهُم.**

يرويه بقية بن الوليد، عن نمير بن يزيد، عن قحافة بن ربيعة، عن الزبير ﷺ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، من طريق بقية بن الوليد به، بلفظ "مستدفري ثيابهم" بدلاً من" مُسْتَثْفِرين ثيَابَهُم".

---

(١) جامع التحصيل، (١٩٠)
(٢) التقريب، (٧٥٤)
(٣) غريب الحديث لابن قتيبة، (١٥٥/٢)
(٤) المعجم الكبير للطبراني، (١٢٥/١)ح (٢٥١)

رجال الإسناد:

- بقية بن الوليد بن صائد، صدوق سبق ترجمته ح(١٥٠).
- نُمَيْر بن يزيد الْقَيْنِيّ الضَّبِّي أو الْخَزْرَجِيّ شامي، روى عن قحافة بن ربيعة وقيل عن أبيه عن قحافة وعنه بقية بن الوليد، ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن حجر: مجهول[٢]، وقال أبو الفتح: ليس بشيء. من السابعة. روى له ابن ماجه في التفسير[٣].

  أرجح قول ابن حجر، فهو مجهول.
- قحافة بن ربيعة، ذكره ابن حبان في الثقات[٤] قال ابن حجر: مجهول[٥]، وقال مرّة: لا يعرف تفرد عنه نمير بن يزيد الضبي أو القيني[٦]، ووقع في المعجم الكبير التصريح بسماعه من الزبير. من الثالثة. روى له ابن ماجه في التفسير[٧].

  أرجح قول ابن حجر، فهو مجهول.
- الزبير بن العوام رضي الله عنه، سبق ترجمته ح(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة نمير بن يزيد وقحافة بن ربيعة. ولم أجد متابعاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان، (٥٤٤/٧)
(٢) التقريب، (٥٦٦)
(٣) انظر: لسان الميزان، (٤١٣/٧)، تهذيب التهذيب، (٤٢٥/١٠)
(٤) الثقات لابن حبان، (٣٢٧/٥)
(٥) التقريب، (٤٥٤)
(٦) لسان الميزان، (٣٤١/٧)
(٧) انظر: تهذيب الكمال، (٥٤٠/٢٣)، وتهذيب التهذيب، (٣٢٥/٨)

قال ابن الأثير:

{ثفرق} ● في حديث مجاهد **(إذا حضر المساكينُ عند الجِداد[1] ألْقى لهم من الثفَــاريق والتمر)** الأصل في الثفَاريق: الأقماعُ التي تلْزق في البُسر، واحِدها ثُفْرُوق، ولم يُردها ها هنــا وإنما كنَى بها عن شيء من البسر يُعْطَوْنه. قال القُتَيبي: كأنّ الثُفْروق[2] – علــى مَعنــى هــذا الحديث – شُعبةٌ من شِمْراخ[3] العِذْق[4].

حديث رقم (١٧٨)

قال الإمام الطبري في تفسيره

– حدثنا ابن حميد، وابن وكيع قالا: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد: { وآتوا حقه يوم حصاده }[5] قال: **إذا حَضرَك المسَاكين طَرَحتَ لَهم منْهُ، وإذا أنقَيْتَهُ وأخذْتَ في كَيْلِه حثَوْتَ لهم منْهُ، وإذا عَلمت كَيْلهُ عزَلَت زكَاته، وإذا أخَذْتَ في جِداد النَّخْل طَرَحت لهم من الثفَــاريق،** وإذا أخذت كَيْلِهُ حثَوْت لهم منه، وإذا علمت كَيْلِهُ عزلت زكاته[6].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الطبري عــن مجاهــد، بلفــظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجَدادُ: صِرامُ النخل وهو قطع ثمرها، انظر: لسان العرب، (١٠٧/٣)

(٢) الثفّروق: قمع البُسْرة والتمرة،وهو شيء كأنه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة، والمراد هاهنا: شماريخ يتعلق بأقماعها تمرات متفّرقة لا اقماع خالية من التمر ،انظر: الفائق، (١٦٩/١)

(٣) الشمراخ: وهو في النخل بمنزلة العنقود في الكرم، انظر: المطلع على أبواب الفقه، محمد بن أبي الفــتح الحنبلي، (٣٧٠)

(٤) العَذْقُ: كل غصن له شُعَب والعَذْق أيضاً النخلة عند أهل الحجاز، انظر: لسان العرب، (٢٣٨/١٠)

(٥) قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفــاً أُكُلُــهُ وَالزَّيْتُــونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَــصَادِهِ وَلاَ تُــسْرِفُواْ إِنَّــهُ لاَ يُحِــبُّ الْمُسْرِفِينَ }الأنعام:١٤١

(٦) تفسير الطبري، سورة الأنعام آية (١٤١)، (٣٦١/٥)

قال ابن الأثير:

{ثفل} (س) في غزوة الحدَيْبة **(من كان معه ثُفْـلٌ[1] فلْيَـصطنع)** أراد بالثفـل الـدَّقيقَ والسَّويق ونَحوَهُما والاصْطِناع اتخاذ الصَّنيع. أرَاد فَلْيَطْبُخْ ولْيَخْتَبِز.

حديث رقم (١٧٩)

قال الإمام الواقدي في المغازي

– حَدّثَنِي عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، قَالُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: لَا يَجُوزُ هَذِهِ الثّنِيّةَ[2]أَحَدٌ إلّا غَفَرَ اللّهُ لَهُ. قَالَ أَبُو سَعِيد الْخُدْرِيّ: وَكَانَ أَخِي لِأُمّي قَتَادَةُ بْنُ النّعْمَانِ فِي آخِرِ النّاسِ، قَالَ: فَوَقَفْت عَلَى الثّنِيّةِ فَجَعَلْت أَقُولُ لِلنّاسِ إنّ رَسُولَ اللّهِ قَالَ: « لَا يَجُوزُ هَذِهِ الثّنِيّةَ أَحَدٌ إلّا غُفِرَ لَهُ ». فَجَعَلَ النّاسُ يُسْرِعُونَ حَتّى جَازَ أَخِي فِي آخِرِ النّاسِ وَفَرِقْت أَنْ يُصْبِحَ قَبْلَ أَنْ نَجُوزَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: حِينَ نَزَلَ **مَنْ كَانَ مَعَهُ ثَقَلٌ فَلْيَصْطَنِعْ**[3].

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَإِنّمَا مَعَهُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ثَقَلٌ – الثّقَلُ الدّقِيقُ – وَإِنّمَا كَانَ عَامّةُ زَادِنَا التّمْرَ [4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الواقدي، عن ابن حزم مرسلاً،بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الإمامي، قال يحيى بن معين: شيخ مجهول[5]، وقال أبو حاتم: شيخ مدينى مضطرب

---

(١) ثُفْل كلِّ شيء: وثافِلُه ما استقرَّ تحته من كَدَره،والثُّفْل: ما رَسَب خُثَارته وعَلا صَفْوُه من الأَشْـياءِ كلهـا، انظر: لسان العرب، (٨٤/١١)

(٢) الثَنِيّة للعَقَبة: فلأنها تتقدّم الطريق وتَعرض له، أو لأنها تَثْني سالِكها وتَصْرِفه وهي المُرادة في حـديث أم هانئ بأسفل الثنِيّة والباء تصحيف، انظر: معجم ما استعجم، (١٢٠٦/٤)، والمغرب في ترتيـب المعـرب، للمطرزي، (١٢٤/١)

(٣) ثُفْل فَلْيَصْطَنِع: أَراد بالثُّفْل الدقيقَ والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصَّنِيع أَراد فليَطْبُخ وليختبز، انظر: لسان العرب، (٨٤/١١)

(٤) مغازي الواقدي، (٥٨٥)

(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٣٩)

الحديث[١]، وقال ابن حبان: كان قد ذهب بصره[٢]، وهو من جلة أهل المدينة[٣]، وقال ابن عدي: ليس هو بذلك المعروف[٤]، قال ابن حجر: صدوق يخطىء[٥]. قال يعقوب بن شيبة ثقة، روى له مسلم حديثاً واحداً في النكاح، وقال بن سعد كان كثير الحديث وكان عالماً بالسيرة وغيرها، وقال الأزدي ليس بالقوي وغيرهم. مات سنة (١٦٢) وهو ابن بضع وسبعين. روى له مسلم[٦].

أميل إلى أنه صدوق.

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٣٥) وهو ابن سبعين سنة[٧].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، لوجود عبد الرحمن بن عبد العزيز، فهو صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه كلام الشافعي رضي اللّه عنه **(قال: وبَيّنَ في سُنته صلى اللّه عليه وسلم أن زكاة الفِطْر من الثفل مما يَقتات الرَّجُل وما فيه الزكاة)** وإنما سمي ثفلاً لأنه من الأقْوات التي يكون لها ثفل، بخلاف الْمَائعات.

حديث رقم (١٨٠)

قال الإمام الشافعي في كتابه الأم

– وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم: **أنَّ زَكَاة الفِطْر مِمّا يَقْتَات الرَّجُل** [٨].

---

(١) الجرح والتعديل، (٢٦٠/٥)
(٢) الثقات لابن حبان، (٧٥/٧)
(٣) مشاهير علماء الأمصار، (١٢٩)
(٤) الكامل في الضعفاء، (٢٨٧/٤)
(٥) التقريب، (٣٤٥)
(٦) تهذيب التهذيب، (١٩٩/٦)
(٧) انظر: الثقات للعجلي، (٢٢/٢)، والكاشف، (٥٤١/١)، والتقريب، (٢٩٧)
(٨) كتاب الأم،للشافعي، (٦٧/٢)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما ذكره الشافعي، بلفظ مقارب.وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه (**أنه كان يحب الثُّفْل**) قيل هو الثريد (جاء في الدر النثير[١]: قال الترمذي في الشمائل[٢]: يعني ما بقي من الطعام) وأنشد[٣]:

يَحْلِفُ باللّه وَإِنْ لم يُسْئَلِ ● مَا ذاق ثُفْلا مُنْذُ عام أوّلِ

حديث رقم (١٨١)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ**[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، ثلاثتهم من طرق عن عباد بن العوام بـه. بلفظ "يعجبه"بدلاً من"يحب". ومعناهما واحد.

---

(١) الدر النثير للسيوطي (ت ٩١١ هـ) فهو: مختصر نهاية ابن الأثير واسمه الكامل (الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير)

(٢) الشمائل المحمدية،للترمذي، ما جاء في إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم، (١٥٢)ح(١٨٥)

(٣) وأنشدَ الجَوْهَرِيّ للراجز: " ما ذُقتُ ثُفْلاً منذُ عامٍ أوّلِ ●● " إلاّ من القارِصِ والمُمَحَّلِ
قال ابنُ بَرِّي: الرَّجَزُ لأبي النَّجمِ العجلي يصفُ راعياً جَلْدَاً وصوابُه:
يَحْلِفُ بالله سوَى التَّحَلُّلِ ●●● " ما ذَاقَ ثُفْلاً مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ
انظر: تاج العروس، (٨٩/١٨)

(٤) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣/ ٢٢٠) قَالَ عَبَّادٌ: الثفل يَعْنِي الْمَرَقَ.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ذكر طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يعجبه منه، (١/ ٣٩٣)

(٦) المستدرك،كتاب الأطعمة، (٤/ ١٢٩)ح (٧١١٦)

(٧) شعب الإيمان للبيهقي، باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه،أكل اللحم، (٩٦/٥)ح (٥٩٢٤)

رجال الإسناد:

- محمد بن جعفر البزّاز أبو جعفر المدائني، قال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث[١]، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٢]، قال العقيلي: حدثني محمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد قال سمعت أبا عبد الله يقول محمد بن جعفر ذاك الذي كان بالمدائن وقد سمعت منه ولكن لم أرو عنه شيئاً قط، أو لا أحدث عنه بشيء أبداً[٣]. ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي: قال أبو داود ليس به بأس ولينه غيره[٥]. قال ابن حجر: صدوق فيه لين. مات سنة (٢٠٦). روى له مسلم والترمذي[٦].

  الأرجح أنه صدوق حسن الحديث.

- عبَّاد بن العوَّام بن عمر الكِلاَبِيّ مولاهم أبو سهل الواسطي، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٨٥). روى له الستة[٧].

  بالنسبة لإضطرابه: فهي محدودة في روايته عن ابن أبي عروبة كما ذكر الإمام أحمد[٨].

- حُميد بن أبي حُميد الطّويل البصري مولى طلحة الخُزَاَعِيّ ويقال السَّلَمِيّ ويقال الدارمي، وثقه ابن سعد وقال: كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس بن مالك [٩]. قال العجلي: تابعي ثقة[١٠]، وقال ابن حبان: ويقال حميد بن أبي داود، كنيته أبو عبيدة، يروى عن أنس بن مالك روى عنه الناس وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه[١١]، وقال ابن عدي: له حديث كثير مستقيم فاغنى لكثرة حديثه

---

(١) الطبقات الكبرى، (٣١٩/٧)
(٢) الجرح والتعديل، (٢٢٢/٧)
(٣) الضعفاء للعقيلي، (٤٤/٤)
(٤) الثقات لابن حبان، (٥٦/٩)
(٥) الكاشف، (١٦٢/٢)
(٦) التقريب، (٤٧٢)
(٧) التقريب، (٢٩٠)
انظر: الثقات للعجلي،(١٧/٢)، وتهذيب الكمال، (١٤٠/١٤)، والكاشف، (٥٣١/١)
(٨) بحر الدم، (٨٢)
(٩) الطبقات الكبرى، (٢٥٢/٧)
(١٠) الثقات للعجلي، (٣٢٥/١)
(١١) الثقات لابن حبان، (١٤٨/٤)

ان اذكر له شيء من حديثه[1]. قال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة، قد صرح بالسماع من أنس بن مالك في شيء كثير، وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثاً، وباقي ذلك يدلسه عنه[2]. قال ابن حجر: اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال. ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء[3]، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال: صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره[4]. مات سنة (١٤٢) ويقال (١٤٣). روى له الجماعة[5].

بالنسبة لتدليسه وارساله قال العلائي: تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت "يعني البُناني" عنه، وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت قلت"أي العلائي": فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به[6].

وهذا الذي أرجحه في هذه الدراسة. فهو ثقة حافظ محتج به.

- أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨).

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده حسن، لوجود محمد بن جعفر البزاز – صدوق حسن الحديث– فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، والحديث صحيح بطرقه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، والحديث صححه الألباني[7].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الكامل في الضعفاء، (٢٦٨/٢)
(٢) الكاشف، (١٥٢/١)
(٣) التقريب، (١٨١)
(٤) طبقات الملسين،لابن حجر، (٣٨)
(٥) تهذيب التهذيب، (٣٥/٣)
(٦) جامع التحصيل، (١٦٨)
(٧) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٤٩٧٩ في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث حذيفة، وذكر فِتنة فقال: **(تكون فيها مِثلَ الجمل الثَّفال، وإذا أُكرِهت فتباطأُ عنها)** هو البطيء الثقيل. أي لا تتحرك فيها. وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضي اللّه عنه. ولعلهما حَدِيثان.

حديث رقم(١٨٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، عن علي بن مُدْرِك، قال سمعت عبد الله بن رَوَاَع، قال: ذكرت الفتنة عند ابن مسعود قال: ادخل بيتك، فإن دخل **عليك فكن كالبَعِير الثَّفال، لا يَنْبَعِثُ إلّا كَارهاً، ولا يَمْشِي إلا كَارهاً**[١]. أراد عبدالله بهذا التَّثْبِيط عن الفتنة والحركة فيها[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن أبي شيبة، من حديث ابن مسعودﷺ، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، (٧/ ٤٦٥)ح (٣٧٢٦٨)
(٢) غريب الحديث لابن سلام، (٤/٨١-٨٢)

قال ابن الأثير:

- ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه **(كنت على جمل ثَفال)**.

حديث رقم (١٨٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ يَزِيدُ "بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ"، وَلَمْ يُبَلِّغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، **فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ**(١)، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا لَكَ قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ، قَالَ: أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَعْطِنِيهِ، فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: بَلْ بِعْنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْتَحِلُ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا، قَالَ: فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ. قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبَتْ خَلَا مِنْهَا قَالَ: فَذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ: يَا بِلَالُ اقْضِهِ، وَزِدْهُ؛ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ وَزَادَهُ قِيرَاطًا، قَالَ جَابِرٌ: لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُنْ الْقِيرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طرق عدة(٣)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، بنحوه دون ذكر لفظ " **جَمَل ثَفَال**".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البعير البطيء السير الثقيل الحركة(البخاري:٢/٨١٠) .

(٢) البخاري،كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس، (٢/٨١٠)ح(٢١٨٥)

(٣) قال الإمام البخاري، في كتاب الصلاة، باب الصلاة إذا قدم من سفر، (١/١٧٠)ح (٤٣٢): حدثنا خلاد بن يحيى،وقال حدثنا مسعر، قال حدثنا محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، قال مسعر: أراه قال ضحى. فقال: (صل ركعتين). وكان لي عليه دين فقضاني وزادني، انظر تخريجه في الأحاديث التالية:[١٩٩١، ٢٢٥٥، ٢٢٦٤، ٢٣٣٨، ٢٤٦٣، ٢٥٦٩، ٢٧٠٦، ٢٨٠٥، ٢٩٢١، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٣٨٢٦، ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٩٤٧ - ٤٩٤٩، ٥٠٥٢، ٦٠٢٤].

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث علي رضي اللّه عنه **(وتَدُقّهم الفتن دقَّ الرَّحـا بثِفالهـا)** الثفـال – بالكسر – جلدة تُبْسَط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق، ويُـسَمى الحجـر الأسـفلُ ثفـالاً بهـا. والمعنى: أنها تدقهم دقَّ الرَّحا للحَبّ إذا كانت مُثَقَّلة، ولا تُثَقَّل إلا عند الطَّحْن.

حديث رقم (١٨٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث عمر أنَّه خَطَب الناس فقال: إنَّ أَخْوَف ما أَخاف عليكم أَنْ يُؤْخَذ الرجُل المُسْلم البَريء عند الله؛ فيُدْسَر كما يُدْسَر الجَزور[١]، ويُشَاط لحمه كما يُشَاط لَحم الجَزور[٢]، يقال عاصٍ وليس بعاصٍ فقال عليّ: وكيف ذاك ولمّا تَشْتد البليَّة، وتَظْهر الحميَّة، وتُسْبَ الذُّرّية، **وتَدُقّهم الفِتَن دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالها.**

يرويه سعيد بن محمد الجَرْمي، عن أبي ثميلة وهو يحيى بن واضح، عن رميح بن هلال، عن عبدالله بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، عن عُمَر[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٤]، وعبد الرزاق[٥]، كلاهما متابعاً من طرق عن سليم بن قيس عن عمرﷺ، بلفظ "كما تدق الرحا ثفلها"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) يُدْسَرُ الجَزُورُ :الدَّسْرُ الدفع أي يُدْفَعَ ويُكَبَّ للقتل ما يفعل بالجزور عند النحر، انظـر: لـسان العـرب، (٢٨٤/٤)

(٢) يُشَاط لَحْمه: كما يُشاط لَحْم الجَزور؛ أي يُبَضَّع ويُقطَّع، والأصلُ في الإشَاطة الإحْراق، انظـر: غريـب الحديث لابن قتيبة، (١/ ٥٨٢)

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة، (١/ ٥٨٢)

(٤) المستدرك، كتاب الفتن والملاحم، (٤/ ٤٩٨)ح (٨٣٩٢)

(٥) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني،باب الفتن، (١١/ ٣٦٠)ح (٢٠٧٤٣)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديثه الآخر **(استَحار مَدارُها، واضْطَربَ ثِفَالُها)**.

حديث رقم (١٨٥)

قال الإمام الحربي في إكرام الضيف

– حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حمّاد عن عطاء بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد: أن رجلاً من بني إسرائيل أضاف رجلاً، فقال: لإمرأته هل عندَكِ شيء؟ قالت: نعم. فقامت **فوضَعت ثِفَالُها، ونصبت رَحَاها**، ثم ذهبت فسجرت التَّنُّور، وجعلت تَطْحَنُ بحسن ظَنِها بِرَبِها عز وجل، وعجنت، ثم ذَهَبَت؛ فإذا التَّنُّور مَمْلُوءٌ جُنوبَ شِواءٍ، ثم رجعت فاخْتَبَزت، ثم رفعت ثِفَالُها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو تركتها طَحَنَت إلى يوم القيامة[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه الحربي، عن سالم بن أبي الجعد.

رجال الإسناد:

- موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٦٨).
- حمّاد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ أبو سلمة ثقه عابد، سبق ترجمته ح(٤٩).

قلت: فهو ثقة من الذي روى عن عطاء قبل اختلاطه كما هم مبين في ترجمة عطاء.

- عطاء بن السائب أبو السائب الثقفي، صدوق سبق ترجمته ح(١١٦).

وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه، وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم: شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة قديم السماع من عطاء[٢].

- سالم بن أبي الجعد، قال ابن حجر: تابعي ثقة وكان يرسل كثيراً. مات سنة (٩٧) أو (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. روى له الستة[٣].

---

(١) كتاب إكرام الضيف، لإبي إسحاق الحربي، (٤٦)

(٢) الكواكب النيرات، (٦١) بتصرف.

(٣) انظر: الإصابة، (٢٧٤/٣)، والتقريب، (٢٢٦)

انظر: الجرح والتعديل، (١٨١/٤)، وجامع التحصيل، (١٧٩)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن. لوجود عطاء بن السائب فهو صدوق، ولم يتابع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما **(أنه غَسل يدَيْه بالثّفَال)** هو - بالكسر والفتح - الإبريق.

حديث رقم (١٨٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا **بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ؛ فَغَسَلَ يَدَيْهِ**، وَوَجْهَهُ فِيهِ، وَمَجَّ فِيهِ[1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث بلفظه مسنداً سوى ما أورده ابن الجوزي أثراً موقوفاً، عن ابن عُمَرَ: أَنه **غَسَلَ يَدَهُ بالثَّفَال**، بتشديد الثاءِ وهو الإبريق[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثفن} ● في حديث أنس رضي اللّه عنه **(أنه كان عند ثَفِنَة ناقة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام حَجة الودَاع)** الثَّفِنَة - بكسر الفاء - ما وَلِيَ الأرض من كل ذات أرْبع إذا بَرَكَت، كالرُّكْبتين وغيرهما، ويحصل فيه غِلظ من أثَر البُروك.

حديث رقم (١٨٧)

قال الإمام الطبراني في معجمه الأوسط

- حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أيوب بن موسى، أن عبد الله بن عبيد بن عمير، أخبره أن ثابتاً البُناني، أخبره أن أنس بن مالك أخبره: **أنه كان عند**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة، (٨٣/١) ح (١٩٣)

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي، (١٢٥/١)

ثَفِنَة نَاقَة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حَجة الوَدَاع، فلما استقلت به قال: لبيك عمرة وحجاً[1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الطبراني في الأوسط، عن أنس بن مالك، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- الليث بن سعد، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٣٦).
- خالد بن يزيد الجُمَحِيّ ويقال السَّكْسَكِيّ أبو عبد الرحيم المصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة (١٣٩). روى له الستة[2].
- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل وقيل بل نشأ بها، وثقه: ابن سعد[3]، والعجلي[4]. قال أبو حاتم: لا بأس به[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، ووثقه: ابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب[7]، وابن عبد البر[8]، وقال ابن حزم ليس بالقوي[9]، قال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً؛ إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. مات بعد (١٣٠) وقيل قبلها، وقيل (١٤٩). روى له الستة[10].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أنس بن مالك رضي الله عنه [11]. ولم يثبت إختلاطه.

ولكثرة من وثقوه، فهو ثقة.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني، (٣٢٠/٨)ح(٨٧٥٣) وقال: لم يرو هذا الحديث، عن سعيد بن أبي هلال إلا خالد بن يزيد، تفرد به: الليث.

(٢) التقريب، (١٩١)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٣٢/١)، والثقات لابن حبان، (٢٦٥/٦)، والكاشف، (٣٧٠/١)

(٣) الطبقات الكبرى، (٥١٤/٧)

(٤) الثقات للعجلي، (٤٠٥/١)

(٥) الجرح والتعديل، (٧١/٤)

(٦) الثقات لابن حبان، (٣٧٤/٦)

(٧) تهذيب التهذيب، (٨٣/٤)

(٨) الإستيعاب، (١٦٧١/٤)

(٩) المحلى لابن حزم، (٢٦٩/٢)

(١٠) التقريب، (٢٤٢)

(١١) جامع التحصيل، (١٨٥)

- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي الأموي، ثقة. مات سنة (١٣٢). روى له الستة[١].
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي أبو هاشم، قال ابن حجر: ثقة استشهد غازياً سنة (١١٣). روى له مسلم والأربعة[٢].
- ثابت بن أسلم البُناني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البَصْرِيّ ثقة عابد سبق ترجمته ح(١٢٩).
- أنس بن مالك رضي الله عنه' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما في ذكر الخوارج **(وأيديهم كأَنَّها ثَفِنُ الإبل)** يصفهم بكثرة الصلاة. ولهذا قيل لعبد اللّه بن وهب رئيسهم <ذو الثفنات[٣]> لأن طول السجود أثر في ثفانته. (القاموس – ثفن) هو جَمْع ثَفِنَة، وتُجمع أيضاً ثَفِنَات.

حديث رقم (١٨٨)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زميل الحنفي، قال: حدثنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال: لَمَّا اعْتَزَلَتْ حَرُورَاءَ، وكَانُوا فِي دَارٍ عَلَى حِدَتِهِمْ، قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ عَنِ الصَّلاةِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلاءِ الْقَوْمَ، فَأُكَلِّمَهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَتَخَوَّفُهُمْ عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) انظر: الثقات للعجلي، (٢٤١/١)، وتهذيب الكمال، (٤٩٤/٣)، والتقريب، (١١٩)

(٢) التقريب، (٣١٢)

انظر: الطبقات الكبرى، (٤٧٤/٥)، والثقات للعجلي، (٤٥/٢)، والكاشف، (٥٧١/١)

(٣) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد، له إدراك وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص، وكان عجباً في كثرة العبادة حتى لقب ذا الثفنات؛ كان لكثرة سجوده صار في يديه وركبتيه؛ كثفنات البعير وقتل الراسبي المذكور مع من قتل بالنهروان، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٠٠/٥)

كَلا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْيَمَانِيَّةِ[1]، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَائِلُونَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ أَرَ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ، أَيْدِيهِمْ **كَأَنَّهَا ثَفِنُ الإِبِلِ**[2]، وَوُجُوهُهُمْ مُعَلَّبَةٌ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ....الحديث [3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه عبد الرزاق عن عبد الله بن عباس، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س[هـ]) ومنه حديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه **(رأى رجلاً بين عَيْنَيه مثْلُ ثَفِنَة البَعير، فقال: لو لم تكن هذه كان خيْراً)** يعني كان على جَبْهَته أثَر السُّجود، وإنما كَرِهَها خَوفاً من الرِّياء بِهَا.

حديث رقم (١٨٩)

قال الإمام البخاري في التاريخ

– عن عبد العزيز بن علي الدؤلي، أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: **رأى رجلاً بين عَيْنَيه أثر السّجُود.**

قاله: عن ابن وهب، سمع حيوة، سمع عبد العزيز، مرسل[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أورده أبو عبيدة ابن سلاّم[5]، والزمخشري[6]، كلاهما أثراً موقوفاً من حديث أبي الدرداء.

---

(١) قِلادةً من عَصْبٍ وسِوارَيْنِ من عاج قال الخَطَّابيُّ: إن لم تكن الثيابَ اليمانية فلا أدري ما هو وما أدري أن القلادة تكون منها، انظر: لسان العرب، (٦٠٢/١)

(٢) ثفن الإبل: يعني كان على جَبْهته أثر السجود، انظر: لسان العرب، (٧٨/١٣)

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب اللقطة، باب ما جاء في الحرورية، (١٥٧/١٠)ح (١٨٦٧٨)

(٤) التاريخ الكبير، (١٦/٦)

(٥) غريب الحديث لابن سلاّم، (١٥٢/٤)

(٦) الفائق، (١٦٩/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث بعضهم **(فحَمل على الكَتِيبَة فجعَل يَثْفِنُها)** أي يَطْرُدها. قال الهـروي: ويجوز أن يكون يَفُنُّها، والفَنُّ: الطَّرْد.

حديث رقم (١٩٠)

قال الإمام الذهبي في التاريخ

– عن محمد بن عمرو أنه كان يرفع صوته: يا مَعْشَر الأنصار اصـدقوهم الـضَرْب، فإنهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة، ثم جعل **يَحْمِلَ على الكتِيبَـة مـنهم فيَفُضُّها** حتى قُتِل [١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أورده الذهبي، عن محمد بن عمرو بـن حزم، في ترجمته، بلفظ " يفضها" بدلاً من "يثفنها" ومعناهما واحد.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ الإسلام للذهبي، (٥/٢٢٤)

المبحث الحادي عشر: الثاء مع القاف

قال ابن الأثير:

{ثقب} (س) في حديث الصدّيق رضي اللّه عنه **(نحن أَثْقَبُ الناس أنْساباً)** أي أوضَحُهم وأنْوَرُهم. والثُّقِب: المُضِيء.

حديث رقم (١٩١)

قال الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل

– حدثنا عبد الله، قثنا أبو هشام، قثنا يحيى بن آدم، قثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: ما رأيتُ أحداً أعلم بالسنّة، ولا أجلد رأياً، **ولا أَثْقَبُ** نظراً حين ينْظُر من ابن عباس [١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه أحمد، عن عبيد الله بن عبد الله، بثبوت لفظ "أثقب" بمعنى مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه قول الحجاج لابن عباس رضي اللّه عنهما **(إن كانَ لَمِثْقَباً)** أي ثَاقِب العِلْم مُضِيئَه. والمِثْقَب – بكسر الميم – العالم الفَطِن.

حديث رقم (١٩٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث الحجّاح أنه سأل الشعبي عن المخمسة، وهي مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله، علي، وعثمان، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وهي أم وأخت وجد، ثم قال: له فما قال فيها ابن عباس **إن كانَ لَمِثْقَباً**.

---

(١) فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، (٩٧١/٢)

أخبرنا ابن الأعرابي، أخبرنا عباس الترقفي، أخبرنا سليمان بن أحمد الواسطي، أخبرنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عباد بن موسى، عن الشعبي[1].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الخطابي عن الشعبي، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثقف} (هـ) في حديث الهجرة **(وهو غلام لَقِنٌ ثَقِف)** أي ذو فِطْنة وذكاء. ورجُل ثَقِفٌ، وثَقُفٌ، وثَقْف. والمراد أنه ثابت المعْرفة بما يُحْتَاج إليه.

حديث رقم (١٩٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي....ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ، فَمَكُثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ**؛ فَيَرْحَلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ...الحديث [2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[3]، من طريق يحيى بن بكير، قال حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب به، بنحوه دون ذكر لفظة ابن الأثير.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) غريب الحديث للخطابي، (١٧٣/٣)

(٢) البخاري، كتاب اللباس، باب التقنع، (٢١٨٧/٥)ح(٥٤٧٠)بإختصار.

(٣) البخاري، كتاب الصلاة، باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس، (١٨١/١)ح (٤٦٤)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث أمّ حكيم بنت عبد المطلب (**إنّي حَصَان فما أكَلَّم، وثَقَاف فما أُعَلم**).

حديث رقم (١٩٤)

قال الإمام الحميدي في مسنده

– حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)[١] أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ ابْنَةُ حَرْبٍ.... فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : **إِنِّي لَحَصَانٌ فَمَا أُكَلَّمُ، وَثَقَافٌ فَمَا أُعَلَّمُ**[٢]، وَكِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ قُرَيْشٌ بَعْدُ أَعْلَمُ [٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الصنعاني[٤]، والخطابي[٥]، وابن عساكر[٦]، ثلاثتهم من طرق عن أسماء رضي الله عنها، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

● وفي حديث عائشة، تَصِف أباها رضي اللّه عنهما (**وأقام أوَدَه بثِقَافه**) الثِّقَاف: ما تُقَوَّم به الرّماح، تريد أنه سَوّى عَوَج المسلمين.

حديث رقم (١٩٥)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكَّار، حدثني رجل عن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله، حدثني محمد بن القاسم مولى بني هاشم قال: بلغ عائشة أن ناساً ينالون من أبي بكر....

---

(١) قال تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ }المسد١

(٢) وامْرَأَةٌ ثَقَافٌ كسَحَاب: فَطِنَةٌ ومنه قَوْلُ أُمِّ حَكِيمٍ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ: (إِنَّي حَصَانٌ فلم أُكَلَّمُ وثَقَافٌ فما أُعَلَّمُ) قَالَتْ ذلكَ لمَّا حَاوَرَتْ أُمَّ جَمِيلٍ ابْنَةَ حَرْبٍ، انظر: تاج العروس، (٦١/٢٣)

(٣) مسند الحميدي، أحاديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، (١٥٣/١)ح (٣٢٣) بإختصار.

(٤) الأمالي في آثار الصحابة، للصنعاني، (٥٦)

(٥) غريب الحديث، (٢٠٨/١)

(٦) تاريخ دمشق، (٧/٣٩)

والصديق بين أظْهُرِهم فقام حاسِراً مُشَمِّراً فَرَفَعَ حَاشِيتَه... فَرَدّ نَشْر الإسلام علَى غِـرَّةٍ، ولَـمَّ شَعَثَهُ بِطْيَه، **وأقَامَ أوَدَه بِثِقَافه**[1]...الحديث [2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة الدينوري[3]، عن محمد بن عبدالعزيز، عـن علـي بـن عبـدالرحمن الجَزَري، عن محمد بن منصور، عن علي بن حسين، عن يحيى بن سـويد الـسَّدُوسي، بلفـظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه **(إذا ملك اثْنا عشَر من بَني عَمْرو بن كعْب كان الثَّقَفُ والثِّقاف إلـى أن تقُـوم الساعة)** يعني الْخِصَامَ والجِلاَدَ.

حديث رقم (١٩٦)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بن ذَوَّادٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ ذَوَّادِ بن عُلْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بن وَاثِلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ:"**إِذَا هَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بني عَمْرِو بن كَعْبٍ، كَـانَ النَّقْـفُ وَالنِّقَـافُ**[4] **إِلَـى أَنْ تَقُـومَ السَّاعَةُ**"[5].

---

(١) أَودَه بثقافه أَي: عِوَجه بثقَافِه، والثِقاف: ما تُقَوَّم به الرِماح ضربته مَثَلاً كأَنَّ الاسلام رُمْح اعـوجَّ فقوّمـه بالثِّقاف، انظر: غريب الحديث لان قتيبة، (٤٨١/٢)

(٢) تاريخ دمشق، (٣٨٩/٣٠) بإختصار.

(٣) غريب الحديث، لابن قتيبة، (٤٧٦/٢)

(٤) النقف: وهو كسر الهامة عن الدماغ، والنقاف: بوزن فعال منه، وكني بذلك عن القتل والقتال،وأما صاحب النهاية"ابن الأثير" فضبطه بالثاء المثلثة بدل النون وفسره بالجد الشديد في الخصام ولم أر في اللغة تفـسيره بذلك بل معناه الفطنة والحذق ونحو ذلك، انظر: تحفة الأحوذي، (٣٩٤/٦)

(٥) المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (١٥٤/٤)ح (٣٨٥٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا ابن خثيم، ولا عن ابن خثيم إلا ذواد بن علبة، ولا عن ذواد إلا إسماعيل بن ذواد.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب[١]، بلفظ " كعب بن لؤي كان النقف والنقاف إلى يوم القيامة"بدلاً من" عَمْرو ابن كعْب كان الثَّقَفُ والثِّقاف إلى أن تقُوم الساعة"، من طريق إسماعيل بن ذواد الحارثي به.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة، قال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٥٥) وله سبعون سنة. روى له البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي[٢]. وعلى قول الأكثرين فهو ثقة.
- إسماعيل بن ذاود بغدادي يروي عن ذواد بن علبة، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً[٣]، وقال الخطيب: حدث عن ذواد بن عُلْبة حديثاً منكراً[٤]. فهو ضعيف وحديثه منكر.
- ذواد بن عُلْبة الحارثي أبو المنذر الكوفي، ضعيف عابد. من الثامنة. روى له الترمذي وابن ماجه[٥].
- عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، صدوق سبق ترجمته ح(٧٤).
- أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، صحابي جليل، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب وحفظ عنه أحاديث، قال ابن عدي[٦]: له صحبة وروى أيضاً عن أبي بكر وعمر وعلي، قال مسلم مات سنة (١٠٠) وهو آخر من مات من الصحابة، وقيل مات سنة (١٠٢) وهو مشهور باسمه وكنيته [٧]. رضي الله عنه.
- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٤٠).

---

(١) تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، (٢٦٣/٦)ح (٣٢٩٦)

(٢) التقريب، (٤٣)

انظر: الثقات لابن حبان، (١٣٢/٩)، وتهذيب الكمال، (٧/٢٦)، والكاشف،(١٩٥/٢)

(٣) الجرح والتعديل، (١٦٧/٢)

(٤) انظر: تاريخ بغداد، (٢٦٣/٦)

(٥) انظر: المجروحين لان حبان، (٢٩٦/١)، والكاشف، (٣٨٦/١)، والتقريب، (٢٠٣)

(٦) الطبقات الكبرى، (٤٥٧/٥)

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٣٠/٧)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، لضعف إسماعيل بن ذاود، وذواد بن علبة، وقد صرّح الخطيب بأن حديثه عن ذواد بن علبة منكر.

قال ابن الأثير:

{ثقل} (هـ) فيه **(إني تارك فيكم الثَّقَلَين: كتابَ اللّه وعِتْرتي)** سَمَّاهُما ثَقَلين؛ لأنّ الأخْذ بهما والعمَل بهما ثقيل. ويقال لكلِّ خطير [نفيس] (الزيادة من اللسان والهروي) ثَقَل، فسَمَّاهُما ثَقَلَيْن إعظاماً لِقَدْرِهما وتَفْخيما لشَأنِهما.

حديث رقم (١٩٧)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إني تارك فيكم الثَّقَلَين**(١)**: كتابَ اللّه وعِتْرَتِي**(٢) أهل بيتي وإنهما لن يتفرَّقا حتى يردا علي الحوض(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٤)، وأحمد(٥)، كلاهما من طريق حبيب بن ابي ثابت عن زيد به، بزيادة لفظ" إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض".

وأخرجه الطبراني من طريق يزيد بن حيان(٦)، عن أبي الضحى به، بلفظ مطابق.

---

(١) الثَّقَل: المتاع المحمول على الدابة وإنما قيل للجن والآنس: الثَّقلان لأنهما قُطَّان الأرْض فكأنهما أثقلاها . وقد شبه بهما الكتاب والعِتْرة في أن الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثّقلين، انظر: الفائق، (١٧٠/١)

(٢) وعترتي: عترة الرجل أهل بيته ورهطه الأدنون، ولاستعمالهم العترة على أنحاء كثيرة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله أهل بيتي ليعلم أنه أراد بذلك نسله وعصابته وأزواجه،انظر:تحفة الأحوذي، (١٩٦/١٠)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٧٠/٥)ح (٤٩٨١)

(٤) الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب أهل النبي صلى الله عليه وسلم، (٦٦٣/٥)ح (٣٧٨٨) قال وهذا حديث حسن غريب.

(٥) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (١٧/٣)ح (١١١٤٧)

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (١٨٢/٥)ح (٥٠٢٥)

رجال الإسناد:

- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البَصْرِيّ القاضي، قال ابن حجر: ثقة متقن[١]، مات سنة (١٩٦). روى له الستة.
- علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجِيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه ابن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. مات سنة (٢٣٤) على الصحيح[٢]. روى له البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير.
- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضَّبِّي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه[٣]. مات سنة (١٨٨) وله إحدى وسبعون سنة. روى له الستة.

  بالنسبة لإختلاطه: لم يثبت اختلاطه مع رواة حديثنا[٤]. فهو ثقة.
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النَّخَعِيّ أبو عروة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة فاضل[٥]، مات سنة (١٣٩) وقيل بعدها بثلاث. روى له الستة.
- مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني أبو الضحى الكوفي العطّار مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة فاضل[٦]. مات سنة (١٠٠). روى له الستة.

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه[٧].
- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن الخزرج، مختلف في كنيته قيل أبو عمر وقيل أبو عامر واستصغر يوم أحد وأول مشاهده الخندق وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (١٣٢/٢٨)، وتذكرة الحفاظ، (٣٢٤/١)، والتقريب، (٥٣٦)

(٢) انظر: التاريخ الكبير، (٢٨٤/٦)، والجرح والتعديل، (١٩٣/٦)، والتقريب، (٤٠٣)

(٣) انظر: الطبقات الكبرى،لابن سعد، (٣٨١/٧)، وبحر الدم، (٣٣)، والعبرفي خبر من عبر،للإمام الذهبي، (٥٥)، والتقريب، (١٣٩)

(٤) الكواكب النيرات، (٢٢)

(٥) انظر: مشاهير علماء الأمصار، (١٦٣)،وتهذيب الكمال، (١٩٩/٦)،والتقريب، (١٦٢)

(٦) انظر: الثقات للعجلي، (٢٧٨/٢)، وتهذيب الكمال، (٥٢٠/٢٧)، والتقريب، (٥٣٠)

(٧) جامع التحصيل، (٢٧٩)

غزوة ثبت ذلك في الصحيح وله حديث كثير ورواية أيضاً عن علي، وشهد صفين مع علي ومات بالكوفة أيام المختار سنة (٦٦) [١]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال ابن الأثير:

– وفي حديث سؤال القَبْر **(يسْمعُهما مَن بَين المشْرق والمغرب إلاَّ الثقَلَيْن)** الثَّقَلان: هما الجنّ والإنسُ؛ لأنَّهما قُطَّان الأرض. والثَّقَل في غير هذا: مَتاع المسافر.

حديث رقم (١٩٨)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح، وحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهَذَا لَفْظُ هَنَّاد، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا، وَقَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ "..... "إِلى وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ "....ثم قَالَ فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً **يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ** فَيَصِيرُ تُرَابًا قَالَ ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ "[٢].

تخريج الحديث:

أخرج البخاري[٣]، شاهداً عن أنس بن مالكﷺ، بلفظ " يسمعها من يليه"بدلاً من"بين المشرق والمغرب".

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٨٩/٢)

(٢) سنن ابي داود ،كتاب السنة، باب المسألة في القبر وعذاب القبر، (٦٥٢/٢)ح (٤٧٥٣) بإختصار.

(٣) البخاري، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، (٤٤٨/١)ح(١٢٧٣)

رجال الإسناد:

- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن. مات سنة (٢٣٩) وله ثلاث وثمانون سنة. روى له البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[١].
- هنّاد بن السّرِي بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفى، ثقة. مات سنة (٢٤٣) وله إحدى وتسعون سنة. روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبي داود[٢].
- محمد بن خازم أبو معاوية، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش سبق ترجمته ح(٥٧).
- سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٥٧).
- المنهال بن عمرو الأسدي، ثقة، سبق ترجمته ح(٣٩).
- زاذان أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزار، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٣]، قال العقيلي: عن شعبة قال قلت للحكم مالك لم تحمل عن زاذان قال كان كثير الكلام[٤] قال ابن حبان في الثقات: كان يخطىء كثيراً[٥]، قال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وكان يبيع الكرابيس بالكوفة وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه ولم أذكر من حديثه شيئا لأن لا يطول[٦]، وثقه الذهبي[٧]. قال ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شيعية مات سنة (٨٢). روى له البخاري في الأدب والباقون[٨].
- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، صحابي جليل، يكنى أبا عمارة، ويقال أبو عمرو، له ولأبيه صحبة، مات سنة(٧٢)[٩]. رضي الله عنه.

---

(١) انظر: الثقات للعجلي، (١٣٠/٢)، والثقات لابن حبان، (٤٥٤/٨)، والكاشف، (١٢/٢)، والتقريب، (٣٨٦)
(٢) انظر: الثقات لابن حبان، (٢٤٧/٩)، والكاشف، (٣٣٩/٢)، والتقريب، (٥٧٤)
(٣) الثقات للعجلي، (٣٦٦/١)
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٩٤/٢)
(٥) الثقات لابن حبان، (٢٦٥/٤)
(٦) الكامل في الضعفاء، (٢٣٦/٣)
(٧) الكاشف، (٤٠٠/١)
(٨) التقريب، (٢١٣)
(٩) الإصابة، (٢٧٨/١)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح. وأصل الحديث في البخاري.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(بَعثني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في الثَّقَل من جَمْع بلَيْل)**.

حديث رقم (١٩٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: **بَعَثَنِي – أَوْ قَدَّمَنِي– النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ**[١] **بِلَيْلٍ** [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]، من طريق يحيى، عن حماد بن زيد به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثَّقَل: بفتح الثاء المثلثة والقاف المفتوحة، وهو الأمتعة؛ والمراد هنا: آلات السفر، ومتاع المسافرين، وقوله من جَمْع: بفتح الجيم وسكون الميم وهو المزدلفة، انظر: عمدة القاري، (٢١٧/١٠)

(٢) البخاري، كتاب أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب حج الصبيان، (٦٥٧/٢)ح(١٧٥٧)

(٣) مسلم، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة، (٩٤١/٢)ح(١٢٩٣)

قال ابن الأثير:

– وحديث السائب بن يزيد **(حُجَّ به في ثَقَل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم)**.

حديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِك، عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: وكَانَ قَدْ **حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ**(١) **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**(٢).

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه **(لا يَدْخُل النار مَنْ في قلْبه مثْقال ذرَّة من إيمان)** المِثْقال في الأصل: مِقْدَارٌ من الوَزْن، أيَّ شيء كان من قَلِيل أو كثير، فمعْنى مِثْقال ذرَّة: وزْن ذرَّة. والناس يُطْلقونه في العُرف على الدّينار خاصَّة، وليس كذلك.

حديث رقم (٢٠١)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِب، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، **وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ؛ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ**. قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي حَسَنًا، وَنَعْلِي حَسَنَةً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ(٣).(٤).

---

(١) الثَّقَل: متاعُ المسافر وحَشَمُه، انظر: لسان العرب، (٨٥/١١)

(٢) البخاري، أبواب الإحصار وجزاء الصيد،باب حج الصبيان، (٦٥٨/٢)ح (١٧٦٠)

(٣) وغَمَصَ النَّاسَ :وفي لَفْظٍ وغَمَطَ؛ ومعنى الكلمتين الاحْتِقَار لَهُم، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (١٦٣/٢)

(٤) الترمذي، كتاب البر والصلة،باب الكبر، (٣٦١/٤)ح (١٩٩٩) وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ، وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، بلفظ "حبةخردل[٢] "بدلاً من"ذرة"، ودلالة الكلمتين في المعنى واحد.

وأخرجه أحمد[٣]، بلفظ مطابق، كلاهما من طرق عن إبراهيم بن يزيد به.

رجال الإسناد:

- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي بفتح النون والزاي أبو موسى البَصْرِيّ المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٥٢). روى له الجماعة[٤].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي الدارمي، ثقة فاضل مصنف سبق ترجمته ح(١٠٤).
- يحيى بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة عابد. مات سنة (٢١٥). روى له البخاري ومسلم وأبي داود في الناسخ والمنسوخ والترمذي والنسائي وابن ماجة[٥].
- شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن سبق ترجمته ح(٧٣).
- أبان بن تَغْلِب أبو سعد الكوفي، ثقة. سبق ترجمته ح(١٦٦)
- فضيل بن عمرو الفقيمي، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٥٠).

---

(١) قال الإمام مسلم: حدثنا منجاب بن الحارث التميمي، وسويد بن سعيد كلاهما: عن علي بن مسهر، قال منجاب، أخبرنا ابن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد في قلْبه مِثْقال حبة خردل من إيمان، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء. من كتاب الإيمان، باب تحريم الكبروبيانه، (٩٣/١)ح (٩١)

(٢) الخَرْدَل: ضرب من الحُرْف معروف والواحدة خَرْدَلة و مثقال حَبَّة من خَرْدَل أَي زِنَة خَرْدَل، انظر: لسان العرب، (٢٠٣/١١)

(٣) مسند أحمد، (٤١٦/١)

(٤) التقريب، (٥٠٥)

انظر: الثقات لابن حبان،(١١١/٩)، وتهذيب الكمال، (٣٥٩/٢٦)،و الكاشف، (٢١٤/٢)

(٥) التقريب، (٥٨٩)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٥٠/٢)، وتهذيب الكمال،(٢٧٦/٣١)، والكاشف، (٣٦٤/٢)

- إبراهيم بن يزيد، فقيه ثقة سبق ترجمته ح(٦٢).
- علقمة بن قيس، ثقة ثبت فقيه سبق ترجمته ح(٦٢).
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وأصله في صحيح مسلم. والحديث صححه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٧٦٧٤ في صحيح الجامع.

المبحث الثاني عشر: الثاء مع الكاف

قال ابن الأثير:

{ثكل} (س) فيه (**أنه قال لبعض أصحابه: ثَكِلَتْك أمُّك**) أي فَقَدَتْك. والثُّكْل: فقد الوَلَد وامرأة ثَاكِل وثَكْلَى. ورجُل ثَاكِل وثَثْكَلان، كأنه دَعَا عليه بالموتِ لسوء فِعْله أو قوله. والموت يَعُمُّ كلَّ أحد، فإذَنْ الدعاء عليه كَلاَ دُعَاء، أو أرادَ إذا كُنْت هكذا فالموت خيرٌ لك لئلا تَزْدَادَ سُوءا، ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العرب ولا يُرادُ بها الدُّعاء، كقولهم تَرِبَتْ يدَاك، وقاتَلك اللّه.

حديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ؛ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنْ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ حَتَّى بَلَغَ يَعْمَلُونَ)(١)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ **فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ**(٢) **أُمُّكَ** يَا مُعَاذُ!! وَهَلْ يَكُبُّ(٣) النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ؛ إِلَّا حَصَائِدُ(٤) أَلْسِنَتِهِمْ(٥).

---

(١) قال تعالى: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ {١٦} فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{١٧} أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لَّا يَسْتَوُونَ{١٨} أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{١٩} السجدة.

(٢) ثكلتك: أي فقدتك . وهو دعاء عليه بالموت ظاهراً . والمقصود التعجب من الغفلة عن هذا الأمر، انظر: حاشية سنن ابن ماجه، (١٣١٤/٢)ح(٣٩٧٣)

(٣) يكب: من كبة إذا صرعه، انظر: حاشية سنن ابن ماجه، (١٣١٤/٢)

(٤) حصائد ألسنتهم: بمعنى محصوداتهم. على تشبيه ما يتكلم به الإنسان بالزرع المحصود بالمنجل . فكما أن المنجل يقطع من غير تمييز بين رطب ويابس وجيد ورديء؛ كذلك لسان المكثار بالكلام بكل فن من الكرم من الكلام من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح، انظر: حاشية سنن ابن ماجه، (١٣١٤/٢)

(٥) سنن الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، (١١/٥)ح (٢٦١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، وأحمد[٢]، وابن حميد[٣]، ثلاثتهم من طرق عن معمر به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق سبق ترجمته ح(٨٥).
- عبد الله بن معاذ بن نَشيط الصَّنْعَانِيُّ، قال البخاري: قال ابن معين كان ثقة؛ إلا أن عبد الرزاق كان يكذبه، وقال هشام بن يوسف هو صدوق[٤]، قال أبو حاتم: هو شيخ، وقال مسلم بن الحجاج: الثقة الصدوق[٥]. وذكره بن حبان في الثقات[٦]. قال ابن عدي: له أحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به[٧]، قال الذهبي: صدوق[٨]، قال ابن حجر: صاحب مَعْمَر صدوق تحامل عليه عبد الرزاق. مات قبل (١٩٠). روى له الترمذي وابن ماجه[٩].

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق.

- مَعْمَر بن راشد، وهوثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرىء.

قال محمد بن سعد كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[١٠]. وقال الإمام أحمد: كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خيراً ثقة، والأعمش أحفظ منه[١١]، وقال العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة،

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، (١٣١٤/٢)ح (٣٩٧٣)
(٢) مسند أحمد، حديث معاذ بن جبل، (٢٣١/٥)
(٣) مسند عبد بن حميد، مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه، (٦٦)
(٤) التاريخ الكبير، (٢١٢/٥)
(٥) الجرح والتعديل، (١٧٣/٥)
(٦) الثقات لابن حبان، (٣٤/٧)
(٧) الكامل في الضعفاء، (٢٣٩/٤)
(٨) الكاشف، (٥٩٩/١)
(٩) التقريب، (٣٢٤)
(١٠) الطبقات الكبرى (٣٢٠/٦)
(١١) العلل ومعرفة الرجال (٤٢٠/١)

رأسا في القراءة، ويقال: إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث[١]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح وهو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي، وأشهر منه، وأحب إلي منه. قال: وسئل عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير، فقال: قدم عاصم على عبد الملك، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك. قال: وسألت أبا زرعة عنه، فقال: ثقة، فذكرته لأبي، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيَّةَ. فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ. قال: وذكره أبي فقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ[٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال الدارقطني: في حفظه شيء[٥]. وقال الذهبي: وثق[٦]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.مات سنة (١٢٨). روى له الستة[٧].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه[٨].

ولإختلاف النقاد في توثيقه، فهو صدوق.

- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، قال ابن حجر: ثقة مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة.روى له الستة[٩].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه[١٠].

- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن تميم بن كعب بن سلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، الصحابي الجليل، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابن عباس وابن عمر، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر،

---

(١) الثقات للعجلي (٥/٢)
(٢) الجرح والتعديل (٣٤٠/٦)
(٣) الضعفاء للعقيلي، (٣٣٦/٣)
(٤) الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)
(٥) سؤالات البرقاني (٤٩)
(٦) الكاشف، (٥١٨/١)
(٧) التقريب، (٢٨٥)
(٨) جامع التحصيل، (٢٠٣)
(٩) التقريب، (٢٦٨)
انظر: التاريخ الكبير، (٢٤٥/٤)، والجرح والتعديل،(٣٧١/٤)، والكاشف، (٤٨٩/١)
(١٠) جامع التحصيل، (١٩٧)

وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة (١١٧) أو التي بعدها وهو قول الأكثر وعاش أربعاً وثلاثين سنة وقيل غير ذلك[١]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود من أختلف في توثيقه مثل: محمد بن يحيى، وعبد الله بن معاذ، وعاصم، والحديث بمجموع طرقه صحيح، وقد صححه الألباني[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- ومنه قصيد كعب بن زهير:

- **قامَتْ فجَاوَبهَا نُكْدٌ مثَاكِيلُ[٣]●**

هُنّ جَمْع مِثْكَال، وهي المرأة التي فَقَدت ولَدها.

حديث رقم (●)

قال الإمام الحاكم في المستدرك

- أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ ذِى الرَّقِيبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سَلْمَى الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ كَعْبٌ، وَبُجَيْرٌ[٤] ابْنَا زُهَيْرٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِى إِسْلاَمِ بُجَيْرٍ وَمَا كَانَ مِنْ شِعْرِ كَعْبٍ فِيهِ ثُمَّ قُدُومِ كَعْبٍ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- وَإِسْلاَمِهِ وَإِنْشَادِهِ قَصِيدَتَهُ الَّتِى أَوَّلُهَا:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٣٦/٦)

(٢) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٥١٣٦ في صحيح الجامع.

(٣) هذا عجز البيت وأوله:

أوب يدي فاقد شمطاء معولة ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

انظر: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير،لابن سيد الناس، (٢/ ٢٨٠)، والسيرة النبوية لابن كثير، (٦٩٩/٣)،

(٤) بجير: مثله هو ابن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح المزني أخو كعب بن زهير،أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين، انظر: أسد الغابة، (٢٤٧/١)

(بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ..... **مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لم يُفْدِ مَكْبُولُ**)....الحديث[1].

فلما بلغت الأبيات رسول الله صلى الله عليه و سلم أَهدَر دَمَه، ثم عفى عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مأمون و الله، ثم أنشده القصيدة، منها:

(أوب[2] بدا نأكُل سَمْطَاءُ مَعْلُولة..... **قامَتْ تُجاوِبُها سَمْط مَثاكِيلُ**)..... الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرج شاهداً ابن هشام[4]، عن عاصم بن عمر بن قتادةﷺ، بلفظ "سمط[5]" بدلاً من"نكد[6]".

سبق دراسته في حديث رقم (٧٩).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المستدرك، (٣/٦٧٠-٦٧٣)ح(٦٤٧٧) بإختصار.

(٢) والأَوْبُ: تَرْجِيعُ الأَيْدِي والقَوائِم، والمُآوَبةُ تَباري الرِّكابِ في السير، انظر: لسان العرب، (١/٢١٧)

(٣) المستدرك، (٣/٦٧٠-٦٧٣)ح(٦٤٧٧)

(٤) سيرة ابن هشام، (٥/١٨١)

(٥) سمط: من النزع والنتف، انظر: لسان العرب، (٧/٣٢٢)

(٦) النُّكْد: جمع ناكد، وهي التي لا يعيش لها ولد، انظر: لسان العرب، (٣/٤٢٧)

قال ابن الأثير:

{ثكم} (هـ) في حديث أمّ سلمة رضي اللّه عنها **(قالت لعثمان بن عفَّان رضي اللّه عنه: تَوَخَّ حيْث تَوَخَّى صاحباك، فإنّهُما ثَكَما لَك الحقَّ ثَكْماً)** أي بَيَّنَاه وأوضَحَاه. قال القُتَيْبي: أرادَت أنَّهُما لَزِمَا الحَقَّ ولم يَظْلِما، ولاَ خَرجا عن المحجَّة يمِيناً ولاَ شِمَالا. يقال ثَكِمْتُ المكَان والطَّرِيق: إذا لَزِمْتَهُما.

حديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام الزَّجَّاجي في الأمالي

– حدثنا المُبَرِّد، قال: قالت أم سلمة لعثمان رحمهما الله وهي تَعِظُه: يا بُنَيّ ما لي أَرَى رعيّتك عنّكَ نَافِرين، ومن جَنْبِكَ مُزْوَرِّينَ [١]، لا تُعَفِّ طَرِيقاً كان النبي صلى الله عليه وسلم لَحَبَها[٢]، ولا تقْدح زَنْداً كان أكْبَاها [٣]، **تَوَخَّ حيْث تَوَخَّى صاحِباك، فإنّهُما ثَكَما الأمر ثَكْماً** لمْ يَظْلِما أحداً[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الزَّجَّاجي، عن أبي العباس المُبَرِّد، بلفظ "الأمر"بدلاً من"لك الحق"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مُزْوَرِّينَ: أي معرضين منحرفين، انظر: لسان العرب، (٣٣٣/٤)

(٢) لا تُعَفِّ طَرِيقاً كان رسول ا لَحَبَها: أي أَوْضَحها ونَهَجَها، انظر: لسان العرب، (٧٣٥/١)

(٣) لا تقْدح زَنْداً كان أكباها يقال: كَبا الزَّنْد يكْبو كُبواً إذا لم يُور أي: لم يُخْرج نارَ . وأكبيته أنا عطّلْتُه، وأرادت لا تستعن على أمرك بمن كان رسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم قد عطَّله فلم يستَعِن به. يُريد في العَمل أو في الرأى. وأحسبَها ذهبَت في ذلك إلى بعض أقاربه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٨٣/٢)

(٤) الأمالي للزجاجي، (٤٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه الحديث الآخر **(إنّ أبا بكر وعمر رضي اللّه عنهما ثَكَما الأمْر فلم يَظْلِمَا)** قال الأزهري: أرادَ ركِبَا تَكَم الطَّريق، وهو قَصْده.

حديث رقم (●)

قال الإمام الزَّجَّاجي في الأمالي

– حدثنا المُبَرِّد، قال قالت أم سلمة لعثمان رحمهما الله وهي تَعِظُه: يا بُنَيّ ما لي أَرَى رعّيتك عنّكَ نَافِرين، ومن جَنْبِكَ مُزْوَرِّينَ [(١)]، لا تُعَفِّ طَرِيقاً كان النبي صلى الله عليه وسلم لَحَبَها[(٢)]، ولا تقْدح زَنْداً كان أكْبَاها [(٣)]، **تَوَخَّ حيْث تَوَخَّى صاحِباك، فإنّهُما ثَكَما الأمر ثَكْماً** لمْ يَظْلِما أحداً[(٤)].

تخريج الحديث:

قد سبق تخريجه في حديث رقم (٢٠٣).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مُزْوَرِّينَ: أي معرضين منحرفين، انظر: لسان العرب، (٣٣٣/٤)

(٢) لا تُعَفِّ طَرِيقاً كان رسول ا لَحَبَها: أي أَوْضَحها ونَهَجَها، انظر: لسان العرب، (٧٣٥/١)

(٣) لا تقْدح زَنْداً كان أكباها يقال: كَبا الزَّنْد يكْبو كُبوَاً إذا لم يُور أي: لم يُخْرج نارَ . وأكبيتــه أنــا عطّلْتُــه، وأرادت لا تستعن على أمرك بمن كان رسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم قد عطَّله فلم يستَعِن به . يُريد فــي العَمل أو في الرأى. وأحسبَها ذهبَت في ذلك إلى بعض أقاربه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٨٣/٢)

(٤) الأمالي للزجاجي، (٤٢)

قال ابن الأثير:

{ثكن} (هـ) فيه (**يُحشر النَّاسُ على ثُكَنِهم**[1]) الثُّكْنَة: الراية والْعَلاَمة، وجمعها ثُكَن. أي عَلى مَا ماتُوا عليه، وأُدْخلوا في قُبورهم من الخَيْر والشّرّ. وقيل: الثُّكَن: مَرَاكِزُ الأجْنَاد ومُجْتَمَعُهم عَلى لوَاء صاحبهم.

حديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، **يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا** فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا؛ فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ.....الحديث وفيه قصة[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[3]، ومسلم[4]، كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد به، بمعناه، ومن دون لفظ "ثكنهم".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثُّكْنَةُ: الرّاية أي مع راياتهم وعلاماتهم فُتْعلَمُ كلُّ أمُةٍ وفرقة بعلامة تمتازُ بها عن غيرها. والثُّكْنَةُ: الجماعة أيضاً؛ أي يحُشْرُ كلّ أُحدٍ مع الجماعة التي هو منها. والثّكْنَةُ أيضاً: القبر أي يحُشْرَوُن على أحوال ثُكنهم فحذف المضاف. المعنى: على الأحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادةٍ أو شقاء. انظر: الفائق، (١٧١/١)

(٢) البخاري، كتاب صفة الصلاة، باب فضل السجود، (٢٧٧/١)ح (٧٧٣) بإختصار.

(٣) البخاري، كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، (٢٤٠٣/٥)ح (٦٢٠٤)

(٤) مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٣/١)ح (١٨٢)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث علي رضي اللّه عنه **(يَدْخل البَيْتَ المعْمُور كُلَّ يوم سَبْعُون أَلْفَ مَلَك على ثُكَنِهم)** أي بالرَّايات والعَلاَمات.

حديث رقم (●)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِد، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح و قَالَ لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهِشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِك، عَنْ مَالِك بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، وَذَكَرَ يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ.... فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ، **فَرُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ**، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى...الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، عن مالك بن صعصعةﷺ، بمعناه.

سبق تخريجه في حديث رقم (٧٧).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (١١٧٣/٣)ح (٣٠٣٥)

(٢) مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، (١٤٩/١)ح (١٦٤)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث سَطِيح:

- **كأنَّما حُثْحِث[1] من حِضْنَيْ ثَكَنْ[2]**.

(صدر البيت كما في اللسان: تلفّهُ في الريحِ بَوْغاءُ الدِّمنْ[3])

ثَكَن بالتحريك: اسم جبل حجازي.

حديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام الطبري في التأريخ

- حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا أبو أيوب يعلى بن عمران البجلي، قال: حدثني مَخْزُوم بْن هَانِئ الْمَخْزُومِيّ، عَنْ أَبِيهِ وأَتَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ وَمِائَة سَنَة قَالَ: لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجَسَ[4] إِيوَان كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَع عَشْرَة شُرْفَة، وخُمِدَت نار فارس.... فأنشأ عبدالمسيح[5] يقول:

أصم أم يسمع غطريف اليمن... **حتَّى أتَى عَارِي الجآجي[6] والقطن**

....تلفه في الريح بوغاء الدمن... **كأنما حثحث من حضني ثكن...**

.....الحديث وفيه قصة[7].

---

(١) حثحث: أي حثّ وأسرع من حضني، انظر: لسان العرب، (٤٨٣/٢)

(٢) ثكن: بالتحريك جبل بالبادية، انظر: معجم البلدان، (٨٢/٢)

(٣) البوغاء: التراب الناعم، والدمن جمع دمنة بكسر الدال ما تدمّن أي تجمع وتلبد، وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره: تلفه الريح في بوغاء الدمن، انظر: لسان العرب، (٤٨٣/٢)

(٤) ارتجس:أي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت، انظر: لسان العرب، (٩٤/٦)

(٥) عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان واسمه ثعلبة بن بسير، ويقال عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة واسمه الحارث ابن صوفة ،شاعر جاهلي نصراني، وكان عبد المسيح من المعمّرين، عاش (١٥٠) سنة وأدرك الإسلام فلم يسلم، وكان شريفاً وهو الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة، انظر :تاريخ مدينة دمشق، (٣٦٠/٣٧-٣٦٦)

(٦) الجُؤْجُؤُ الصدر: والجمع الجآجِئُ وقيل الجَآجِئُ مُجْتَمع رُؤُوس عظام الصَّدْر، وقيل هي مواصِلُ العِظام في الصدر، يقال ذلك للإنسان وغيره مِنَ الحَيوان، انظر: لسان العرب، (٤١/١)

(٧) تاريخ الطبري، (٤٥٩/١) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١]، وابن عساكر[٢]، وابن كثير[٣]، ثلاثتهم من طرق عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أبو الحسن علي بن حرب الموصلي، دخل بغداد آخر عمره وسمع منها الكبار، مات سنة(٢٦٤)[٤]. لم أجد له جرح أو تعديل.
- أبو أيوب يعلى بن عمران البجلي، لم أجد له ترجمة.
- مخزوم بن هانئ المخزومي، لم أجد له ترجمة.
- هانئ المخزومي أبو مخزوم، قال ابن السكن: يقال انه أدرك الجاهلية، وأخرج من طريق يعلى بن عمران البجلي، أخبرني مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة، قال: لمّا كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ارتج ايوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة... الحديث، قال ابن الأثير: وذكره في الصحابة أبو الوليد ابن الدباغ – مستدركاً على ابن عبد البر– وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته. قال ابن حجر: إذا كان مخزومياً لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ شهد حجة الوداع[٥].

لم أجد له ترجمة سوى ما ذكره ابن حجر في الإصابة، والراجح ليست له صحبة.

الحكم على الحديث:

الحديث منقطع، وفي إسناده من لم أجد لهم ترجمة، ولم أجد لهم متابعة. وقال الذهبي: هذا حديث منكر غريب[٦].

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في ارتجاس ايوان كسرى، (١/١٢٦-١٢٨)
(٢) تاريخ دمشق، (٣٧/٣٦٢)
(٣) البداية والنهاية، (٢/٢٦٩)
(٤) الإرشاد،للقزويني، (٢/٦١٩)
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/٥٢٤)
(٦) تاريخ الإسلام للذهبي، (١/٣٨)

المبحث الثالث عشر: الثاء مع اللام

قال ابن الأثير:

{ثلب} (هـ) فيه **(لَهُمْ من الصَّدَقة الثِّلْبُ والنَّاب)** الثِّلْبُ من ذكور الإبل: الَّذي هَرِم وتَكَسَّرَت أسْنَانُه. والنَّاب: المُسِنَّة من إناثها.

حديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام الزَّجَّاجي في الأمالي

– أخبرنا أبو القاسم الصائغ، قال: أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، قال: روى أن وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فلقوه مُقْبلاً من تبوك، فقام مالك بن نَمِيط الهمداني فقال: يا رسول الله نَصيَّة من هَمْدان[١]، من كُلِ حَاضِرٍ وباد أتوكَ على قُلُصٍ[٢] نَواجٍ[٣] متصلة، بِحبَائل الإسلام من مِخْلاف خَارف ويام[٤]،لا تأخذهم في الله لومة لائم، عهدهم لا يُنْقَض عن سُنّة ماحِلٍ[٥] ولا سوداء عَنْقَفيز[٦] ما قام لَعْلَع، وما جرَى اليعْفُور [٧] بصُلَّع[٨]، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم": هذا كتاب من محمد رسول الله لمِخْلاف خَارف، وأَهْل جِناب الهَضْب، وحِقاف الرمْل[٩]، مع وافِدِهَا مالك بن نَمِيط، ومن أسلم من قومه علـــى أن لهم فِراعها[١٠]،

---

(١) والنصية: الرؤساء المختارون ويقال انتصيت الشيء إذا اخترته وأصله من الناصية كما أن الرؤساء مـــن الرأس، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٢) والقلص: جماعة القلوص وهي الفتية من الإبل. والقلوص من النوق بمنزلة الشابة من النـــساء، والجمـــل بمنزلة الرجل، والبعير بمنزلة الإنسان يقع على الذكر والأنثى، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٣) والنواجي: السراع واحدتها ناجية، والنجاء السرعة يمد ويقصر، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٤) وخارف ويام: قبيلتان والمخلاف لأهل اليمن كالأجناد لأهل الشام، انظر: معجم البلدان، (٣٣٦/٢)، وأمالي الزجاجي، (٣٤)

(٥) فالماحل: الساعي يقال محل به إلى السلطان إذا سعى به، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٦) والسوداء العنقفير: الداهية، والسنة الطريقة، يريد أنهم لا يزولون عن العهد لسعي ساع، ولا لشدة عظيمة تنزل بهم، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٧) ولعلع :جبل بعينه، واليعفور ولد البقرة، انظر: معجم البلدان، (١٨/٥)، وأمالي الزجاجي، (٣٤)

(٨) والصلع: الأرض الملساء، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٩) وجِنَابُ الهَضْب: موضع وحِقافُ الرمل جمع حِقْف ويجمع أيضاً أَحْقاف، يقال كانـــت منـــازلهم بالرمْـــل، والحِقْف من الرمل ما اعْوَجّ واسْتطال، ومنه يقال لما اعوجّ قد احْقَوقَف، انظر: معجـــم البلـــدان، (١١٥/١) و(١٦٤/٢)، وغريب الحديث لابن قتيبة، (٥٥١/١)

(١٠) والفراع: أعالي الجبال والأشياء المرتفعة واحدها فرعة، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

ووِهَاطها وعَزَازها[1]، ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة يَرْعَوْن عِلافَها، ويأكلون عفَاءهَا[2]، لنا من دِفْئِهم وصِرامِهم[3]،ما سَلِمُوا بالميثاق والأمانة،**ولهم من الصَّدَقةِ الثِّلْبُ والنَّابُ**... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أورده ابن هشام[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السّبِيعِيّ بسند منقطع، من دون ذكر لفظ "ولهم من الصدقة الثِّلْبُ والنَّابُ".

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير أبو القاسم الصائغ، حدث عنه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرِيّ وعلي بن عمر السُّكَّريّ، وكان ثقة، وروى عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصنفاته، بلغني أن الصايغ مات في جمادى من سنة (٣١٣)[6].

  لم أجد عنه سوى توثيق الخطيب، ونقل ذلك الذهبي[7]، فهو ثقة.

- عبد الله بن مَسْلَم بن قتيبة أبو محمد الكاتب الدينوري، وقيل المروزي، قال الخطيب: كان ثقة ديناً فاضلاً، وهو صاحب التصانيف المشهورة والكتب المعروفة منها: غريب القرآن، وغريب الحديث ومشكل القرآن، وكان عالماً في اللّغة العربيّة والأخبار، وأيّام النّاس. ومات في ذي القعدة سنة (٢٧٠) [8]، وقال الذهبي: والّذي قيل عنه في التّشبه لم يصحّ، وإن صح فالنّار أولى به. فما في الدِّين محاباة. وقال مسعود السّجزيّ: سمعت الحاكم يقول: أجمعت الأمة على أنّ القتيبيّ كذاب. وهذه مجازفة بشعة من الحاكم. وما علمت أحداً أتهم ابن قتيبة في نقلٍ. مع أنّ أبا بكر الخطيب قد وثّقه. وما أعلم أحداً اجتمعت الأمة على كذبه إلاّ مسيلمة والدّجّال. غير أنّ ابن قتيبة كثير النقّل من الصُّحف كدأب الإخباريّين. وقلّ ما روى من

---

(١) والوهاط: ما انخفض من الأرض، والعزاز ما صلب منها، وهو مثل الجلد والدفء، انظر: أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٢) العَفاءُ: أي الدُّرُوس وذَهابُ الأثَر . وقيل: العفاء التُّراب، انظر: النهاية لابن الأثير، (٥٢٤/٣)

(٣) دِفْئِهم وصِرامِهم: أي من إِبِلهم وغنمِهم . الدِفْءُ: نِتاج الإبل وما يُنْتفع به منها سمَّاها دفْئًا لأنها يُتَّخذ من أوْبارِها وأصوَافها ما يُستَدْفَأ به، انظر: النهاية لابن الأثير، (٢٨٧/٢)

(٤) أمالي الزجاجي، (٣٤)

(٥) سيرة ابن هشام، (٥٩٦/٢)

(٦) تاريخ بغداد، (١٥٧/٦)

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي، (٤٤٩/٢٣)

(٨) تاريخ بغداد، (١٧٠/١٠)

الحدَّيث. قال حمّاد بن هبة الله الحرّاني: سمعت أبا طاهر السِّلفيّ يذكر على الحاكم في قوله: لا يجوز الرواية عن ابن قتيبة، ويقول: ابن قتيبة من الثقِّات وأهل السُّنَّة، لكنّ الحاكم قصده لأجل المذهب[١]، وقال ابن حجر في اللسان: صدوق قليل الرواية، وقال مسلمة بن قاسم كان لغوياً كثير التأليف، عالماً بالتصنيف، صدوقاً من أهل السنة، وسمعت محمد بن زكريا بن عبد الأعلى يقول: كان ابن قتيبة يذهب إلى مذهب مالك، وقال نفطويه: كان إذا خلا في بيته وعمل شيئاً جوّده، وما أعلمه حكى شيئاً في اللغة إلاّ صدق فيه، وقال ابن حزم: كان ثقة في دينه وعلمه، وقال النديم: كان صادقاً فيما يرويه عالماً باللغة والنحو، وكتبه مرغوب فيها[٢]، وقال الأزهري في مقدمة كتابه تهذيب اللغة: ما رأيت أحداً يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبي حاتم السِّجزي، والعباس بن الفرج الرِّياشيّ، وأبي سعيد المكفوف البغدادي، فأمَّا ما يستبدُّ فيه برأيه من معنًى غامض، أو حرفٍ من علل التصريف والنحو مشكل، أو حَرفٍ غريب، فإنَّه ربَّما زلَّ فيما لا يخفى على مَن له أدنى معرفة . وألفيته يَحدِس بالظنِّ فيما لا يعرفه ولا يحسنه[٣].

أميل إلى قول ابن حجر، فهو صدوق قليل الرواية.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث ابن العاص **(كَتب إلى معاوية: إنَّك جَرَّبْتَني، فَوَجَدْتني لستُ بالغُمْر الضَّرَع، ولا بالثِّلْب[٤] الفاني)** الغُمْر: الجاهل، والضَّرَع: الضَّعيف.

حديث رقم (٢٠٧)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره ابن قتيبة[٥]، بلفظ مطابق.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي،(٣٨٣/٢٠) بتصرف.
(٢) لسان الميزان،(٣٥٧/٣-٣٥٨) بتصرف.
(٣) تهذيب اللغة للزهري،(٢٧/١)
(٤) وثَلِبَ جِلْدُه ثَلَباً: فهو ثَلِبٌ إذا تَقَبَّض، والثَّلِيبُ كَلأٌ عامَيْنِ أَسْوَدُ، انظر: لسان العرب، (٢٤١/١)
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة، (٥٥٣/١)

قال ابن الأثير:

{ثلث} ● فيه **(لكن اشْرَبوا مَثْنَى وثُلاَثَ وسَمُّوا اللّه تعالى)** يُقال فَعَلْتُ الشيء مَثْنَى وثُلاَث ورُباعَ – غير مَصْرُوفات – إذا فَعلْتَه مرَّتين مرَّتين، وثَلاثاً ثَلاثاً، وأرْبعاً أرْبعاً.

حديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ ابْنِ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، **وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا** إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ [١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢]، من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا الفضل بن موسى، عن أبي فروة الرهاوي، عن الزُّهْرِيّ، عن عطاء بن أبي رباح به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني مشهور بكنيته ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٧٤).
- وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة (١٩٦) وأول سنة (١٩٧) وله سبعون سنة. روى له الجماعة[٣].
- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الْجَزَرِيِّ أبو فروة الرُّهاوي، قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة (١٥٥) وله ست وسبعون. روى له الترمذي وابن ماجه[٤].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأشربة، باب ما جاء في التنفس في الإناء، (٣٠٢/٤)ح (١٨٨٥) وقال: هذا حديث غريب و يزيد بن سنان الجزري هو أبو فروة الرّهاوي.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، أحاديث عبد الله بن العباس، (١٦٦/١١)ح (١١٣٧٨)

(٣) التقريب، (٥٨١)

انظر: التاريخ الكبير، (١٧٩/٨)، ومشاهير علماء المصار، (١٧٣)، وتذكرة الحفاظ، (٣٠٦/١)

(٤) التقريب، (٦٠٢)

انظر: بحر الدم،(١٧٦)، والجرح والتعديل، (٢٦٦/٩)، والمجروحين، (١٠٦/٣)

- ابن لعطاء بن أبي رباح، عن أبيه عن ابن عباس لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى.. الحديث، روى عنه أبو فروة يزيد بن سنان الجزري الرهاوي روى له الترمذي إن لم يكن يعقوب بن عطاء فهو أخ له[1].قال الذهبي: يحتمل أنه يعقوب[2]. وقال ابن حجر: هو يعقوب إن شاء الله تعالى. روى له الترمذي[3].

الظاهر مما سبق أن الراوي مجهول؛ لعدم الجزم والتثبت منه، وإن أخذنا بقول ابن حجر؛ بأنه يعقو ب بن عطاء، فهو ضعيف[4]، وله أخ اسمه خلاّد بن عطاء منكر الحديث[5].

- عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل سبق ترجمته ح(١٠٥).
- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن سنان الْجَزَرِيِّ، وجهالة ابن عطاء بن أبي رباح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تهذيب الكمال، (٣٢٨/١٢)
(٢) ميزان الاعتدال، (٤٥٤/٧)
(٣) تهذيب التهذيب، (٣٢٨/١٢)
(٤) انظر: الكاشف،(٣٩٥/٢)، والتقريب، (٦٠٨)
(٥) انظر: التاريخ الكبير، (١٨٦/٣)

قال ابن الأثير:

– وفيه **(دِيَةُ شِبْهِ العَمْد أثْلاثاً)** أي ثَلاثٌ وثَلاثون حِقَّة، وثلاث وثلاثون جَذَعة، وأربع وثلاثون ثَنِيَّة.

حديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا هنّاد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه قَالَ: **فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثاً** ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً[١]، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً[٢]، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ثَنِيَّةً، إِلَى بَازِلِ[٣] عَامِهَا وَكُلُّهَا خَلِفَةٌ[٤]،[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]، بلفظ "أثلاث" من طريق هنّاد به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) ثلاثون حِقة: بكسر الحاء وهي من الإبل ما دخلت في السنة الرابعة لأنها استحقت الركوب والحمل، انظر: تحفة الأحوذي، (٥٣٧/٤)

(٢) ثلاثون جَذَعة: بفتحتين وهي ما دخلت في السنة الخامسة، انظر: تحفة الأحوذي، (٥٣٧/٤)

(٣) بزل ناب البعير: بزلا وبزولاً طلع، وذلك في ابتداء السنة التاسعة وليس بعده سن يسمى، انظر: عون المعبود، (١٩٣/١٢)

(٤) خَلِفة: بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبعدها فاء، وهي الحامل وتجمع خلفات وخلائف، انظر: تحفة الأحوذي، (٥٣٧/٤)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الديات، باب صفة الستين التي مع الأربعين، (٦٩/٨)ح (١٥٩٠٥)

(٦) أبو داود، كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد، (٥٩٤/٢)ح (٤٥٥١)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث: (قل هو اللّه أحد)[1]**(والَّذي نَفْسي بيَـده إنهـا لتَعْـدِل ثُلـث القـرآن)** جعَلها تَعْدل الثُّلث؛ لأن القـرآن العزيـز لا يَتجـاوز ثَلاثـة أقـسام، وهـي: الإرْشـاد إلـى معْرفة ذات اللّه تعالى وتَقْديسه، أو معْرفة صِـفَاته وأسْـمَائه، أو معرفـة أفعالـه وسُـنَّته فـي عباده. ولمَّا اشْتَملتْ سورة الإخـلاص علـى أحـد هـذه الأقـسام الثلاثـة، وهـو التَّقْـديس، وَازَنَها رسول اللّه صلى اللّه عليـه وسـلم بثُلـث القـرآن، لأن مُنْتَهـى التقـديس أن يكـون واحِداً في ثلاثة أمور: لا يكون حاصلا منه مَن هُو مـن نَوْعـه وَشـبهِه، ودَل عليـه قولـه: لم يَلِدْ. ولا يكون هو حاصلا ممَّن هو نظيـره وشـبهُه، ودل عليـه قولـه: ولـم يُولَـدْ. ولا يكون في درَجته – وإن لم يكن له أصْـلاً ولا فرْعـا – مَـن هُـو مثْلُـه، ودل عليـه قولـه: ولَم يكُن لهُ كُفُواً أحدٌ. ويَجمَع جميعَ ذلك قولُه: قل هو اللّـه أحَـدٌ. وجُمْلَتُـه: تفـصيلُ قولـك: لا إله إلا اللّه. فهذه أسرار القرآن. ولا تتَناهَى أمثالُهـا فيـه. ولا رطْـبٌ ولا يـابس إلاّ فـي كتاب مبين.

حديث رقم (٢١٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدٌ) يُرَدِّدُهَا؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا[2] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن مسلمة[4]، ومـن طريـق إسـماعيل بـن جعفر[5]، كلاهماعن مالك به، بلفظ مطابق.

---

(١) قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }الإخلاص١

(٢) يتقالَّها: بتشديد اللام واصله يتقال لها، أي يعتقد أنها قليلة وفي رواية كأنه يقللها وفي رواية يحيى القطـان عن مالك فكأنه استقلها، والمراد استقلال العمل لا التنقيص، انظر: فتح الباري، (٩/٦٠)

(٣) البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل (قل هو الله أحد)، (٤/١٩١٥)ح (٤٧٢٦)

(٤)البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم، (٦/٢٤٤٩)ح (٦٢٦٧)

(٥) البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله، (٦/٢٦٥٨) ح (٦٩٣٩)

قال ابن الأثير:

[هـ] وفي حديث كعب **(أنه قال لعُمر رضي اللّه عنه: أنْبئني ما المُثَلِّث؟ فقال: وما المُثَلِّث لا أبَا لَك؟ فقال: شرُّ الناس المُثَلِّثُ)** يعني السَّعي بأخيه إلى السلطان، يُهْلِك ثَلاثَةً؛ نَفْسَه، وأخاه، وإمامَه بالسَّعي فيه إليه.

حديث رقم (٢١١)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني

– حدثنا محمد بن علي، ثنا عبدالله بن الحسين بن معبد، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كعب قال: **إن أعظم النّاس خطيئة يوم القيامة المُثَلِّث ،فَسَألُوه ما المُثَلِّثُ؟** قال: الذي يسْعَى بأخيه إلى السّلطان؛ يهلك نفسه؛ ويهلك أخاه؛ ويهلك إمامه[١].

تخريج الحديث:

أخرجه هنَّاد في الزهد[٢]، عن كعب بن مرةﷺ، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث أبي هريرة **(دعاه عمر رضي اللّه عنه إلى العمَل بعْد أن كان عزَلَه، فقال: إنِّي أخاف ثلاثاً واثْنَتين، قال: أفَلا تقول خمْسا؟ فقال: أخاف أن أقولَ بغير حُكْم، وأقْضي بغير عِلْم. وأخاف أن يُضرب ظهري، وأن يُشْتم عرْضي، وأن يؤخذ مالي)** الثَّلاث والاثنتان هذه الخِلال الخَمْسُ التي ذكرها، وإنّما لم يقل خَمْسا؛ لآن الخَلَّتين الأولَيَيْن من الحَقّ عليه، فخاف أن يُضَيّعه، والخِلال الثلاث من الحقّ له، فخاف أن يَظْلمَه، فلذلك فَرّقَها.

حديث رقم (٢١٢)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن بن الحَمَامى، أنا أبو علي بن الصوّاف، أنا الحسن بن علي القطّان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن غيّاث، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: لمّا

---

(١) حلية الأولياء للأصبهاني، (٢٢/٦)

(٢) الزهد لهناد، (٥٧٨/٢)

قَدِمْتُ من الْبَحْرَيْنِ، قال عمر: يا عدو الله، وعدو الإسلام، خُنْتُ مال الله. قال: لسْتُ بعدو الله، ولا عدو الإسلام، ولكني عدو من عاداهما، ولم أخن مال الله، ولكنها أثمان خيل لي تَناتَجت[1] عندي، وسهام لي اجتمعت. قال فكرّر ذلك على ثلاث مرات، فكل ذلك أرد عليه، فأغْرَمَني اثْنَيْ عَشَرَ ألف درهماً. قال: فَقُمْتُ في صلاة الغداة. فقلت: اللهم اغفر لأمير المؤمنين، فأرادني بعد ذلك على العمل. فقلت: لا أعمل لك قال: أو ليس يوسف كان خيراً منّك، وقد سأل العمل؟ قلت: إنّ يوسف نبي وابن نبي، وأنا ابن أميمة، **وإنّي أخَافُ ثلاثاً واثْنَتين، قال: لا تقول خمساً، قلت: لا أخافُ أن أقولَ بغيرِ حكمٍ، وأقْضِي بغيرِ علمٍ، وأن يُضْرَبُ ظَهْرِي، ويُشْتَمَ عِرضي، ويُؤخَذَ مَالي**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3]، عن أبي هريرة، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثلج} ● في حديث عمر رضي اللّه عنه **(حتى أتاه الثَّلَج واليَقين)** يقال ثَلِجتْ نَفْسي بالأمرِ تَثْلَج ثَلَجاً، وثَلَجت تَثْلُج ثُلوجاً إذا اطْمأنت إليه وسكّنت، وثَبَت فيها ووثِقَتْ به.

حديث رقم (٢١٣)

قال الإمام مالك في الموطأ

– عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. قَالَ: مَالِك قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَفَحَصَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ **حَتَّى أَتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَى يَهُودَ خَيْبَرَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5] مرسلاً، من طريق مالك به، بلفظ مطابق.

---

(١) تَناتَجتِ الإبلُ: إذا انْتُتِجَت، وأَنْتَجوا: أي عِندَهُم إبلٌ حَوامِلُ تُنْتَج، تاج العروس، (٢٣٢/٦)

(٢) تاريخ دمشق، (٣٧١/٦٧)

(٣) المستدرك،(٣٧٨/٢)ح (٣٣٢٧) وقال: هذا حديث صحيح، بإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

(٤) الموطأ– رواية يحي الليثي،كتاب الجامع، باب ما جاء في اجلاء اليهود من المدينة، (٨٩٢/٢)ح (١٥٨٤)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب لا يسكن أرض الحجاز مشرك، (٢٠٨/٩)ح (١٨٥٣١)

رجال الإسناد:

- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه سبق ترجمته ح(٨١).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح بلفظه، موصول في الصحيحين[١] بدون لفظ " حتى أتاه الثلج واليقين"[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث ابن ذي يزن **(وثَلَج صَدْرُك[٣])**.

حديث رقم (٢١٤)

قال الإمام الأزرقي في أخبار مكة

– حدثني عبد الله بن شبيب الرَّبَعِيّ، قال: حدثنا عمرو بن بكر بن بكّار، قال: حدثني أحمد بن القاسم الرَّبَعِيّ مولى قيس بن ثعلبة، عن الكَلْبِيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما ظفر سيف بن ذي يزن بالحبشة، وذلك بعد مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسنين، أتى وفود العرب، وأشرافها، وشعراؤها؛ لتهنئته، ومدحه، وذكر ما كان من بلائه، وطلبه بثأر قومه، فأتاه وفد قريش وفيهم عبد المطلب بن هاشم....فاستأذنوا عليه فأذن لهم فدخلوا عليه... فدنا عبد المطلب واستأذن في الكلام، فقال: إن كنت ممذن يتكلم بين يدي الملوك فتكلّم فقد أذنّا لكَ، فقال عبد المطلب: إن الله أحلَك أيّها الملك مَحَلاً رفيعاً صعباً منيعاً شامخاً... فقال ابن ذي يزن: فأيهم أنت أيها المتكلم ؟ فقال: أنا عبد المطلب بن هاشم قال: ابن اختنا ؟ قال:

---

(١) قال الإمام مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج ح، وحدثني محمد بن رافع (واللفظ له)، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرني عمر بن الخطاب: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً)، من كتاب الجهاد والسير، باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب، (١٣٨٨/٣)ح (١٧٦٧)

(٢) كنز العمال، كتاب الفضائل، (١٦٨/١٤)ح (٣٨٢٥٢)

(٣) ثَلَجَتْ نفسي بالأَمر: إِذا اطمأَنت إِليه وسكنت وثبت فيها ووَثِقَتْ به، انظر: لسان العرب، (٢٢٢/٢)

نعم ابن أختكم قال: ادن فأدناه على القوم وعليه فقال: مرحباً وأهلاً....ثم انتبه انتباهه فأرسل إلى عبد المطلب فأعلاه، وأدنى مجلسه وقال: يا عبد المطلب إني مفوض إليك من سر علمي ما لو كان غيرك لم أبح له، ولكن رأيتك معدنه وأطلعتك عليه، فليكن عندك مطوياً حتى يأذن الله فيه، فإن الله بالغ فيه أمره إني أجد في الكتاب المكنون، والعلم المخزون الذي اخترناه لأنفسنا، واحتجبناه دون غيره خبراً عظيماً، وخطراً جسيماً، فيه شرف الحياة، وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة....

قال عبد المطلب: أيها الملك عز جدك، وعلا عقبك، وطاب ملكك، وطال عمرك، فهل الملك ساري بإفصاح فقد أوضح بعض الإيضاح.

فقال: ابن ذي يزن: والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب إنك يا عبد المطلب لجده غير الكذب.

قال فخر عبد المطلب ساجداً فقال ابن ذي يزن: ارفع رأسَك **ثَلَج صَدْرُك**، وعلا أمرك فهل أحسست شيئا مما ذكرت لك ؟

فقال: نعم أيها الملك كان لي ابن و كنت به معجباً رفيقاً، فزوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف، فأتت بغلام سميته محمداً مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه بين كتفيه شامة و فيه كما ذكرت من علامة.

قال ابن ذي يزن: إن الذي قلت لك لكما قلت لك فاحتفظ بابنك، واحذر عليه من اليهود فإنهم له أعداء و لن يجعل الله لهم عليه سبيلاً...الحديث وفيه قصة[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]، والماوردي[3]، كلاهما من طرق عن عمر بن بكر به.

وأخرج البيهقي[4]، شاهداً عن أبي زرعة بن سيف بن ذي يزن. ثلاثتهم بلفظ مطابق.

---

(١) أخبار مكة ،للأزرقي، (١/١٤٩-١٥٢) بإختصار.

(٢) تاريخ دمشق، (٣/٤٤١)

(٣) أعلام النبوة للماوردي، (١٩٨)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي،كتاب الجزية،باب كم الجزية، (٩/١٩٤)ح (١٨٤٥٦)

رجال الإسناد:

- عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي أبو سعيد، من أهل البصرة، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات[١]، قال ابن عدي: ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير[٢]، وقال الذهبي: الاخبارى أحد أوعية العلم على ضعفه[٣]، وقال ابن حجر: إخباري علاّمة لكنه واه[٤].مات كهلاً قبل (٢٦٠).

  تبيّن لي أن الراوي ضعيف الرواية مخالف للثقات.

- عمرو بن بكير بن سابور الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ، وقال الحسين بن فهم ثقة ثبت صاحب حديث وكان من الحفاظ المعدودين وكان فقيهاً، توفي ببغداد في ذي الحجة سنة (٢٣٢)[٥].

- أحمد بن القاسم الرَّبَعِيّ، لم أجد له ترجمة.

- محمد بن السائب بن بشر الكَلْبِيّ أبو النضر الكوفي النسابة، المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض. مات سنة (١٤٦).روى له الترمذي وابن ماجه في التفسير[٦].

- باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ، قال ابن حجر: ضعيف يرسل. من الثالثة. روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٧].

  مع ضعفه فهو مرسل؛ لعدم سماعه من ابن عباس رضي الله عنهما[٨].

- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

---

(١) المجروحين، (٤٧/٢)
(٢) الكامل في الضعفاء، (٢٦٣/٤)
(٣) تذكرة الحفاظ، (٦١٣/٢)
(٤) لسان الميزان، (٢٩٩/٣)
(٥) تهذيب التهذيب، (٨٥/٨)
(٦) انظر: التاريخ الكبير، (١٠١/١)، والكامل في الضعفاء، (١١٤/٦)، والتقريب، (٤٧٩)
(٧) التقريب، (١٢٠)
انظر: الضعفاء الصغير، (٢٣)، والضعفاء والمتروكين، (٢٣)
(٨) انظر: المجروحين، (١٨٥/٣)، وجامع التحصيل، (١٤٨)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف جداً، لوجود الكَلْبِيّ "المتروك لكذبه[1]"، وعليه مدار الحديث، ولم أجد ترجمة لابن القاسم، وابن السائب وباذام ضعيفان، وأما البيهقي فقال عن سنده: هذه الرواية في رواتها من يجهل ولم يثبت بمثلها عند أهل العلم حديث[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وحديث الأحوص (**أعْطِيك ما تَثْلُج إليه**).

حديث رقم (٢١٥)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث الدعاء (**واغْسِلْ خَطاياىَ بماء الثَّلْج والبَرَد**) إنما خصَّهُما بالذكر تأكيداً للطَّهارة ومبالغَة فيها؛ لأنهما مَفْطُورَان على خِلْقَتِهما، لم يُستَعْمَلاَ ولم تَنَلْهُما الأيدي، ولم تخُضْهُما الأرجُل كسائر المياه التي خَالطَت التُّراب، وجَرت في الأنهار، وجُمعت في الحياض، فكانا أحَقَّ بكمال الطهارة.

حديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى،

---

(١) محمد بن السائب أبو النضر الكلبي: تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي، وقال لنا علي حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: قال لي الكلبي قال لي أبو صالح: كل شيء حدثتك فهو كذب، انظر: التاريخ الكبير، (١٠١/١)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، (١٩٤/٩)

وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ **اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**، وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن نمير[2]، عن هشام بن عروة به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثلط} ● فيه **(فبَالَتْ وثَلَطَتْ)** الثَّلْط: الرّجِيع الرَّقِيق، وأكثر ما يُقال للإبِل والبَقَر والفِيَلة.

حديث رقم (٢١٧)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، قَالُوا: وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَرَكَاتُ الْأَرْضِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ: لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ[3] فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ **وَبَالَتْ وَثَلَطَتْ**[4]،

---

(١) البخاري، كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، (٢٣٤٤/٥)ح (٦٠١٤)

(٢) مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها، (٢٠٧٨/٤)ح (٥٨٩)

(٣) معناه: أن نبات الربيع وخضرة يقتل حبطاً بالتخمة لكثرة الأكل أو يقارب القتل الا اذا اقتصر منه على اليسير الذي تدعو إليه الحاجة، وتحصل به الكفاية المقتصدة، فانه لا يضر، وهكذا المال هو كنبات الربيع مستحسن تطلبه النفوس وتميل إليه فمنهم من يستكثر منه ويستغرق فيه غير صارف له في وجوهه، فهذا يهلكه أو يقارب أهلاكه ومنهم من يقتصد فيه فلا يأخذ الا يسيراً، وان أخذ كثيراً فرقه في وجوهه كما تتلطه الدابة فهذا لا يضره، انظر: شرح النووي على مسلم، (١٤٣/٧)

(٤) فاجترت: بالجيم من الاجترار، وهو أن يجر البعير من الكرش ما أكله إلى فمه فيمضغه مرة ثانية، وكل لقمة منه تسمى جرة، ويصير كل واحدة بعرة، وقوله وثَلَطَت: بفتح الثاء المثلثة وفتح اللام والطاء المهملة أي: ألقت ما في بطنها رقيقاً، والغرض من هذا أن جمع المال غير محرم لكن الاستكثار منه ضار بل يكون سبباً للهلاك، انظر: عمدة القاري، (٤١/٢٣)

ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ؛ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، من طريق مالك بن أنس به. بتقديم لفظ "تلطت".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه **(كانوا يَبْعَرون وأنْتُم تَتْلِطُون تَلْطا)** أي كانوا يَتَغَوّطون يابسا كالبَعَر؛ لأنهم كانوا قَلِيلِي الأكْل والمآكِل، وأنتم تَتْلِطون رَقيقاً، وهو إشارة إلى كَثْرة المآكل وتَنَوُّعها.

حديث رقم (٢١٨)

قال ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا يحيى بن يعلي، عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي﵁: إن من كان قبلكم **كانوا يَبْعَرون بعراً، وإنكم تَتْلِطُون تَلْطاً**، فأتبعوا الحِجَارة بالماء(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي(٤)، من طريق عبد الملك بن عمير، بلفظ "بعراً وإنكم"بدلاً من"وأنتم"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مسلم، كتاب الزكاة، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا، (٧٢٧/٢)ح(١٠٥٢)

(٢) البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، (٢٣٦٢/٥)ح(٦٠٦٣)

(٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الطهارات، من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء،(١٤٢/١)ح(١٦٣٤)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الطهارة، باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء، (١٠٦/١)ح(٥١٨)

قال ابن الأثير:

{ثلغ} (هـ) فيه **(إذَن يَثْلَغُوا رَأسي كما تُثْلَغ الخُبْزة)** الثَّلْغ: الشَّدْخ. وقيل هو ضَرْبُك الشَّيء الرَّطْبَ بالشيء اليابس حتى يَنْشَدِخ.

حديث رقم (٢١٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنِ عُثْمَانَ، وَاللَّفْظُ لأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ[1] عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ: رَبِّ **إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً**. قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ....الحديث [2].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) فاجتالتهم: عن رواية الأكثرين أي: استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم في الباطل، واجتال الرجل الشيء ذهب به، واجتال أموالهم ساقها وذهب بها، انظر: حاشية مسلم، (٢١٩٧/٤)

(٢) مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، (٢١٩٧/٤)ح(٢٨٦٥)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث الرؤيا **(وإذا هو يَهوِي بالصخرة فيثْلَغ بها رأسَه)**.

حديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، **وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ**[1] **رَأْسَهُ**...الحديث[2].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثلل} (هـ) فيه **(لا حِمَى إلاَّ في ثلاث: ثَلة البئر، وطِوَل الفَرس، وحَلْقة القَوم**[3]**)** ثَلَّة البئر: هَو أن يَحْتَفِر بئرا في أرض ليْسَت مِلْكا لأحَد، فيكون له من الأرض حَوْل البئر ما يكون مُلْقًى لثَلَّتها، وهو التُّراب الذي يُخْرَج منها، ويكون كالحريم لها لا يدْخل فيه أحد عليه.

حديث رقم (٢٢١)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شَريك، وقيس بن الربيع، عن سعد الكاتب، عن بلال العبسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **لا حِمَى إلاَّ في ثلاث: ثَلة البئر، وطِوَل الفَرس، وحَلْقة القَوم** [4].

---

(١) فَيثْلَغ: أي يشدخه وقد وقع في رواية جرير فيشدخ والشدخ كسر الشيء الأجوف، انظر: فتح الباري، (٤٤١/١٢)

(٢) البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، (٢٥٨٣/٦)ح (٦٦٤٠) بإختصار.

(٣) حَلْقة القوم: أي لهم أن يَحْمُوها حتى لا يَتَخَطَّاهم أَحَد، ولا يَجلس في وسطها، انظر: لسان العرب، (٥٨/١٠)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب إحياء الموات، باب ما جاء في حريم الآبار، (١٥٦/٦)ح (١١٦٥٥)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي أيضاً من طريق شَريك، عن سعد الكاتب به[١]، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- الأصم الإمام أبو العباس محمد بن يعقوب، ثقة سبق ترجمته ح(١٧٥).
- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي، قال ابن أبي حاتم: صدوق[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: صدوق[٤]، وقال مسلمة بن قاسم كوفي ثقة. مات سنة (٢٧٠). روى له ابن ماجه[٥].

  أرجح قول: ابن أبي حاتم وابن حجر، فهو صدوق.
- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، سبق ترجمته ح(٣).
- شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ، ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام، وقيل له من أدبك فقال أدبتني نفسي لقد كنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري به دفاتر وطروساً فأكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه [٦]، ولم يرسل[٧]، في روايته، وسبق ترجمته ح(١٥).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب إحياء الموات، باب ما جاء في مقاعد الأسواق وغيرها، (١٥١/٦) ح (١١٦١٨)

(٢) الجرح والتعديل، (٢٢/٣)

(٣) الثقات لابن حبان، (١٨١/٨)

(٤) التقريب، (١٦٢)

(٥) تهذيب التهذيب، (٢٦١/٢)

(٦) الكواكب النيرات، (٤٧)

(٧) جامع التحصيل، (١٩٦)

- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي أبو محمد، قال يحيى بن معين: ليس بشيء[١]. سئل عنه الإمام أحمد، فقال: ليس حديثه بشئ. وقال المروذي: سئل عنه فلينه[٢]. قال البخاري: كان وكيع يضعفه[٣]، وقال العجلي: الناس يضعفونه وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفاً بالحديث صدوقاً ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه[٤]. قال أبو حاتم: عهدى به ولا ينشط الناس في الرواية عنه واما الآن فاراه احلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]. قال النسائي: متروك الحديث[٦]، وذكره: العقيلي في الضعفاء[٧]، وابن حبان في المجروحين[٨]، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وقد حدّث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدّث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما؛ ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به[٩]، وقال الذهبي: أحد الاعلام على ضعف فيه، وقد كان قيس من أوعية العلم وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمه[١٠]. قال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. مات سنة (١٠٠) وبضع وستون. روى له أبي داود والترمذي وابن ماجة[١١].

  قد حدّث الراوي عنه شعبة وغيره من الكبار، وروايته مستقيمة، والقدح كان من ابنه، أو من ظلمه، أو من كبر سنه، فهو في درجة الصدوق.
- سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي، قال الذهبي: صدوق[١٢]، وقال ابن حجر: ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه. من السابعة. روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[١٣]. على الأرجح أنه ثقة.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٩٢)
(٢) بحر الدم، (١٣١)
(٣) الضعفاء الصغير، (٩٥)
(٤) الثقات، للعجلي، (٢٢٠/٢)
(٥) الجرح والتعديل، (٩٧/٧)
(٦) الضعفاء والمتروكين، (٨٨)
(٧) الضعفاء للعقيلي، (٤٦٩/٣)
(٨) المجروحين، (٢١٩/٢)
(٩) الكامل في الضعفاء، (٤٦/٦)
(١٠) تذكرة الحفاظ، (٢٢٧/١)
(١١) التقريب، (٤٥٧)
(١٢) الكاشف،(٤٢٨/١)
(١٣) التقريب، (٢٣٠)
انظر: الثقات للعجلي، (٣٨٩/١)، وتهذيب الكمال، (٢٥٤/١٠)

- بلال بن يحيى العبسي الكوفي، قال أبو حاتم: ليس به بأس[١]، ذكره بن حبان في الثقات[٢] قال عنه الذهبي[٣]، وابن حجر: صدوق. من الثالثة. روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[٤].

قلت: هو صدوق مرسل[٥].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، لوجود الحسن بن علي وشَريك وقيس بن الربيع وبلال العبسي. فهم في درجة الصدوق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي كتابه لأهل نَجْرَان **(لهم ذمَّة[٦] اللّه وذمَّة رسوله على دِيارهم وأموالهم وثُلَتِهم)** الثُّلَّة بالضَّم: الجماعة من الناس.

حديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبيﷺ: أنه كتب لأهل نجران حين صالحهم: أن عليهم ألفي حُلَّة[٧] في كل صَفَرٍ ألف حُلة، وفي كل رَجَبٍ ألف حُلَّة، وما قضوا من ركاب، أو خَيْلٍ، أو دُروع، أخذ منهم بحساب، وعلى نَجْران مَثَوى رُسُلي [٨] عشرين ليلة فما دونها، ولِنَجَران وحاشيتها **ذمة الله، وذمة رَسُوله على ديارِهم، وأموالِهم، وملَّتِهم،**

---

(١) الجرح والتعديل، (٣٩٦/٢)

(٢) الثقات لابن حبان، (٦٥/٤)

(٣) الكاشف، (٢٧٧/١)

(٤) التقريب، (١٢٩)

(٥) جامع التحصيل، (١٥١)

(٦) الذمة: في اللغة تكون بمعنى العهد وبمعنى الأمان، انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)، يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا، (٣٤٣)

(٧) الحلة: ثوبان إزار ورداء ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل عن طيها فتلبس والركاب الإبل التي تركب اسم جماعة ولا يفرد من لفظة اسم الواحد، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٨)

(٨) مثوى رسلي: أي نزلهم وما يثويهم مدة مقامهم،والثواء طول المكث بالمكان والمثوى المنزل، ويقال لصاحب المنزل أبو مثواه ولربة البيت أم مثواه، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٨)

وثُلَّتِهم [١] وبِيَعِهم، ورهابِنَتِهم وَأَسَاقِفَتِهِمْ، وشَاهِدِهم، وغَائِبِهم، وعلى ألا يُغيِّرُوا أُسْقُفاً من سِقَّيْفاه؛ وقِّيْفَاه؛ ولا راهباً من رهابِنَتِه، وعلى ألا يُحْشَروا، ولا يُعْشَرُوا [٢]. [٣]

أخبرناه محمد بن المكي، نا إسحاق بن إبراهيم، نا علي بن حجر، نا عيسى بن يونس، نا عبيد الله بن أبي حميد الهُذَلِيّ، عن أبي المليح الهُذَلِيّ [٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، شاهداً عن ابن عباسﷺ، بمعناه.

رجال الإسناد:

- محمد بن المكى، أصله من بلخ يروى عن بن المبارك روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي مستقيم الأمر في الحديث[٦].

قلت: لم يرد عنه سوى أنه مستقيم الحديث.

- أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، مقبول القول ثقة مأمون كتب عن عبد الله بن محمد بن النعمان وعبيد بن الحسن وأبي طالب وابن أبي عاصم كثير الحديث توفي سنة(٣٤٠)[٧].
- علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن، قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٤) وقد قارب المائة أو جازها. روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي[٨].

---

(١) والثلة :الجماعة من الناس، والثلة القطيع من الغنم، ويقال للضأن الكثيرة ثلة ولا يقال للمعز ثلة، وإنما يقال لها حيلةإلا أن يخالطها الضأن فيكثر فيقال لها ثلة والثلة أيضا الصوف والشعر، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٨)

(٢) لا يحشروا ولا يعشروا: أي لا يؤخذ العشر من أموالهم ولا يكلفوا الخروج في البعوث، وقد كان يستعين ببعض أهل الكفر على بعض واستعان بيهود من بني قينقاع، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٥٠١/١)

(٣) معناه: لا يمنع أسقف من التسقف ولا راهب من الترهب،والواقف خادم البيعة ويقال سمي واقفاً لأنه وقف نفسه على الخدمة وعكفها على العبادة، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٩)

(٤) غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٧)

(٥) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في أخذ الجزية، (١٨٣/٢)ح (٣٠٤١)

(٦) الثقات لابن حبان، (٧٨/٩)

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها،لابن حبان، (٢٠٧)

(٨) التقريب، (٣٩٩)

انظر: الثقات لابن حبان،(٤٦٨/٨)، وتهذيب الكمال، (٣٥٥/٢٠)، والكاشف، (٣٦/٢)

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون سبق ترجمته ح(١٣٣).
- عبيد الله بن أبي حميد الهُذَلِيّ أبو الخطاب البَصْرِيّ واسم أبي حميد غالب، متروك الحديث. من السابعة. روى له ابن ماجه[١].
- أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهُذَلِيّ اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٩٨) وقيل (١٠٨) وقيل بعد ذلك. روى له الجماعة[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف جداً، لوجود عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك الحديث.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث معاويَة **(لم يكُن أمُّه بِرَاعِيةِ ثَلَّة)** الثَّلَّة بالفتح: جماعة الغَنم.

حديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام البلاذري في الأنساب

– عن عبد الله بن سلام، عن عبد الملك بن نوفل، عن محمد بن كعب قال: تنازع عبد الله بن الزبير، ومروان بن الحكم، فَمَال معاوية مع مروان، فقال ابن الزبير: يا معاوية إن لنا حقاً وحرمة وطاعة، ما أطعت الله نطعك، إنا يا مَعَاوية لا نَدَعُ مَرْوَانَ يَرْكبنا في جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ [٣] بَمشَاقِصِه[٤]....وقال ابن الزبير: إذاً والله يا معاوية نطلق عِقالُ الحَرْبِ

(١) انظر: الضعفاء الصغير، (٧٢)، والضعفاء والمتروكين، (٦٦)، والتقريب، (٣٧٠)

(٢) التقريب، (٦٧٥)

انظر: الجرح والتعديل، (٣١٩/٦)، والثقات لابن حبان، (١٩٠/٥)، وتهذيب الكمال، (٣١٦/٣٤)

(٣) جمَاهير قريش: جماعاتها ومعاظمها يقال: جَمْهرت الشيء أي: جمَعته، انظر: غريب الحديث لان قتيبة، (٤٠٩/٢)

(٤) والمَشاقِصُ: السِّهام واحدها مِشْقَص،والمِشْقص أَيضاً: نَصْل من نِصال السِهام فيه طُول،انظر:غريب الحديث لان قتيبة، (٤٠٩/٢)

بكتائِبَ تَمُورُ [1] كرِجْلِ الجراد[2]، لها دوي كدوي الريح، تتبع غِطْرِيفاً [3]من قريش **لم تكُن أمُّــه بِرَاعِيةِ ثَلَّة**[4]...الحديث[5].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه البلاذري عن محمد بن كعب، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث الحسن رضي اللّه عنه **(إذا كانت لليَتيم ماشِيةٌ فلِلوَصِيّ أن يُصِيب مــن ثَلّتِها ورِسْلها)** أي من صُوفها ولَبنها، فسَمَّى الصُّوفَ بالثَّلَّة مجازاً. وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٢٢٤)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تمور: أي تجيء وتذْهب، انظر: غريب الحديث لان قتيبة، (٤١٠/٢)

(٢) ورِجْل الجَراد: القِطْعة . ومنه يقال: مرَّ بنا رِجْلٌ من جَراد . ولا واحد له من لَفْظِه، انظر: غريب الحديث لان قتيبة، (٤١٠/٢)

(٣) الغطْريف: السيد، انظر: الفائق، (٢٣٥/١)

(٤) لم تكن أُمّه براعية ثَلَّة: والثَّلَّة الضَّأْن الكثير ولا تكون من المَعَز وقد تقدَّم ذكر ذلك فإذا ضَمَمْتَ الثاء فقلت: الثُّلَّة فهي الجمَاعة من الناس . قال اللّه جلَّ وعزَّ :(ثُلَّة من الأَولين وثُلَّة من الآخرين)الواقعة٣٩-٤٠ . وكان رعي الغَنم عندهم في النساء عَيْباً يعيّر بعضُم بعضاً به، انظر:غريب الحديث لان قتيبة، (٤١١/٢)

(٥) جمل من أنساب الأشراف، باب معاوية بن أبي سفيان، (٧٦/٥) باختصار.

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه **(رُئِيَ في المنام وسُئل عن حاله فقال: كادَ يُثَـلُّ عَرْشي)** أي يُهْدَم ويُكْسر، وهو مَثَلٌ يُضْرب للرجُل إذَا ذَل وهلَك. وللْعَرش هنا مَعْنيان: أحـدُهما السَّرير، والأسِرَّة للملُوك، فإذَا هُدِم عَرْش الملك فقد ذَهَب عِزُّه. والثاني البيت يُنْـصَب بالعِيـدانِ ويُظَلّل، فإذا هُدِم فَقَد ذَلَّ صاحبُه.

حديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام الدَّيْنَوَريُّ في المجالسة

– حدثنا أحمد، نا عبد الله بن مسلم، نا محمد بن عبيد، عن أبي معاوية، عن محمـد بـن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، أنه رأى عمـر بن الخطاب في النوم؛ فسأله عن حاله فقال: لولا أني صَادفت ربّاً رحيماً **لكَاد عَرْشي يُثَلُّ**[١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الدَّيْنَوَريُّ، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، بتقديم لفظ"عرشي" على"يثل"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثلم} (س) فيه **(نَهى عن الشُّرب من ثُلْمة القَدح)** أي مَوْضع الكَسْر منه. وإنما نَهى عنه لأنَّه لا يتَماسَك عليها فَمُ الشَّارب، ورُبَّما انْصَبَّ الماء على ثوبه وبَدنه. وقيل: لأنَّ موضعها لا يَنالُه التَّنظِيـف التَّامُّ إذا غُسِل الْإناء. وقد جاء في لفظ الحديث <إنه مَقْعَد للشيطان[٢]> ولعلّه أراد به عدم النظافة.

حديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ ابْـنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: **نَـهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ**، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ[٣].

---

(١) المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، (٣١٥)

(٢) عون المعبود لمحمد آبادي، (١٣٥/١٠).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في الشرب من ثلمة القدح، (٣٦٣/٢)ح (٣٧٢٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١]، وابن حبان[٢]، والرازي[٣]، والبيهقي[٤]، أربعتهم من طرق عن قُرَّةُ بن عبد الرحمن به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري، جزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري[٥]، قال ابن حجر: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه، مات سنة (٢٤٨) وله ثمان وسبعون سنة. روى له البخاري وأبي داود والترمذي في الشمائل[٦]. وعلى الأرجح ثقة.
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٤١).
- قُرَّةُ بن عبد الرحمن بن حيويل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل المعافري المصري يقال اسمه يحيى، قال الإمام أحمد: منكر الحديث جداً[٧]،وقال العجلي: يكتب حديثه[٨]، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وسئل أبو زرعة عن قرة بن حيوئيل فقال: الأحاديث التي يرويها مناكير[٩]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٠]،وابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به[١٢]، قال ابن حجر: صدوق له مناكير[١٣]. مات سنة (١٤٧). روى له مسلم مقروناً بغيره والباقون سوى البخاري.

---

(١) مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، (٨٠/٣)
(٢) صحيح ابن حبان، كتاب الأشربة، باب آداب الشرب، (١٣٥/١٢)ح (٥٣١٥)
(٣) الفوائد للرازي، (٢٠١/٢)ح(١٥٢٨)
(٤) شعب الإيمان للبيهقي، اختناث الأسقية وما يكره من ذلك، (١١٦/٥)ح (٦٠١٨)
(٥) الثقات لابن حبان، (٢٥/٨)
(٦) التقريب، (٨٠)
انظر: الثقات للعجلي، (١٩٢/١)، والكاشف، (١٩٥/١)
(٧) بحر الدم، (١٣٠)
(٨) الثقات للعجلي، (٢١٧/٢)
(٩) الجرح والتعديل، (١٣١/٧)
(١٠) ضعفاء العقيلي، (٣٨٥/٣)
(١١) الثقات لابن حبان، (٣٤٢/٧)
(١٢) الكامل في الضعفاء، (٥٣/٦)
(١٣) التقريب، (٤٥٥)

أرجح قول ابن عدي، فهو لا بأس به.

- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ الحافظ متفق على جلالته وإتقانه سبق ترجمته ح(٨١).
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلِيّ أبو عبد الله المدني، قال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، مات سنة (٩٤) وقيل سنة(٩٨) وقيل غير ذلك. روى له الجماعة[١].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[٢].

- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٧).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود قُرَّةُ المعافري، وعليه مدار الحديث، والحديث صححه الألباني[٣].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب، (٣٧٢)
انظر: الطبقات الكبرى، (٢٥٠/٥)، والتاريخ الكبير، (٣٨٥/٥)، والكاشف، (٦٨٢/١)
(٢) جامع التحصيل، (٢٣٢)
(٣) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٨٨٨ في صحيح الجامع.

المبحث الرابع عشر: الثاء مع الميم

قال ابن الأثير:

{ثمد} (هـ) في حديث طَهْفَة **(وافْجُر لهُم الثَّمَد)** الثمد بالتحريك: الماء القليل، أي افْجُره لهم حتى يَصير كثيراً.

حديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة

– حدثنا عبد الرحمن بن أبي إسحاق الْمُزَكِّي، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي أبو سعيد، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن يحيى بن سعيد العُذْرِيّ، ثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ، عن العوام بن حوشب، عن الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ، عن عمران بن حصين، قال: قَدِم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام طهية بن أبي زهير النهدي[١]، بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال:..... برئنا يا رسول الله من الوثن والفتن،...، أصابتنا سنة حمراء... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« اللهم بارك في مَحْضِها[٢]، ومَخْضِها[٣]،ومَذْقِها[٤]...،**وافْجُر لهُم الثَّمَد**، وبارك لهم في الولد، من أقام الصلاة كان مؤمناً، ومن أدَّى الزكاة لم يكن غافلاً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلماً...الحديث[٥].

---

(١) طهية بن أبي زهير النهدي، وقيل طهفة، وروى أبو نعيم من طريق العوام بن حوشب، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: وقدم وفد بني نهد على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقام طهفة بن أبي زهير فقال: أتيناك يا رسول الله ... فذكر الحديث وفيه غريب كثير، ورواه بن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً؛ من حديث على بن أبي طالب فقال: فيه قدم وفد بني نهد وفيهم طخفة بن زهير كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٤٦/٣)

(٢) ومحضها: الخالص من كل شيء، والمحض في اللغة: اللبن الخالص غير مشوب بشيء، انظر: كنز العمال، (١٤٢٢/٧)

(٣) ومخضها: بالمعجمتين: ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه، انظر: كنز العمال، (٨٢٠/١٠)

(٤) ومذقها: وهو اللبن الممزوج بالماء، انظر: كنز العمال، (٨٢٠/١٠)

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، رقم(٣٥١٧) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرج ابن الجوزي شاهداً [١]، عن علي بن أبي طالبﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوَيْه أبو الحسن النيسابوري بن أبي إسحاق الْمُزَكِّي، قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي وكان ثقة، وفاته سنة (٣٩٧) أو (٣٩٨)[٢].

فالراوي ثقة بتوثيق الخطيب.

- أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي، قال ابن حجر: الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام، قال أبو عبد الله بن مندة أنه كتب عن بن الأعرابي بمكة ألف جزء، وقال الخليلي كان ثقة اثنى عليه كل من لقيه، وقال السَّلَمِيّ كان ثقة، وقال مسلمة كان شيخنا ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف جليل القدر كان يأخذ الأجرة على التحديث وعاش خمساً وتسعين سنة وهو صحيح العقل واعتل ثلاثة أيام ومات، توفي في ذي الحجة سنة (٣٤٠) عن أربع وتسعين سنة[٣].

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي، قال ابن عَدي: حدّث بأشياء لم يتابع عليها، ويقال: هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وكان موسى بن هارون يرضاه وكان حسن الرأي فيه[٤]، وقال: الدارقطني: ليس بالقوي[٥].وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور. مات في ذي الحجة سنة (٢٧١) [٦].

لإختلاف النقاد في توثيقه فهو صدوق.

---

(١) العلل المتناهية، لابن الجوزي، (١/١٨٥).
(٢) تاريخ بغداد، (١٠/٣٠٢)
(٣) لسان الميزان، (١/٣٠٨)
(٤) الكامل في الضعفاء، (٤/٣١٩)
(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٢٨)
(٦) لسان الميزان، (٣/٤٣٠)

- عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُذْرِيّ، قال أبوداود: لا أعرفه[١]، وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته[٢]، وذكره الأزدي فقال: متروك لا يحتج بحديثه، وأورد له الحاكم أبو أحمد حديثاً عن يونس بن يزيد الأيلي وقال: لا يعتمد على روايته[٣].

فالراوي على الأرجح أنه متروك الرواية ضعيف.

- شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ، ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام، وقيل له من أدبك فقال أدبتني نفسي لقد كنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري به دفاتر وطروساً فأكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه [٤]، ولم يرسل[٥]، في روايته، وسبق ترجمته ح(١٥).

أخلص إلى أن تدليسه لا يضر لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، ولم يثبت عنه في روايته أن أختلط أو أرسل، وحديثه من أقسام الحسن، وعليه فهو صدوق.

- العوّام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل[٦]، مات سنة (١٤٨).

- الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ، ثقة حجة إمام، سبق ترجمته في (٧٥)

قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان، كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين فقال: أما عن ثقة فلا، وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول: عن الحسن حدثني عمران بن حصين؛ أي أنه لم يسمع عنه، وقال: عباد بن سعد قلت: ليحيى بن معين الحسن لقي عمران بن حصين، قال: أما في حديث البَصْريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم،

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (٣٦١)
(٢) ضعفاء العقيلي، (٣٥١/٢)
(٣) لسان الميزان، (٤٤٣/٣)
(٤) الكواكب النيرات،(٤٧)
(٥) جامع التحصيل،(١٩٦)
(٦) انظر: تهذيب الكمال، (٤٢٧/٢٢)، والكاشف، (١٠٠/٢)، والتقريب، (٤٣٣)

وقال بهز بن أسد: سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة شيئاً[١].وقد ذكر الذهبي: أن الحسن سمع من عمران بن حصين[٢].

خلاصة القول: هو متفق على توثيقه وإمامته، ولا يضر تدليسه؛ فهومن المرتبة الثانية، وأمّا بالنسبة لإرساله عن عِمْرَان فلم يثبت، ولا يؤثر قول ابن معين في رواية العوّام بن حوشب عنه؛ لأنه ليس من الكوفيين.

- عِمْرَان بن حُصَيْن بن عبيد بن خلف بن كعب بن عمرو الخُزَاعِي الكلبي، الصحابي الجليل، ويكنى أبا نُجَيْد بنون وجيم مصغراً، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، مات سنة (٥٢) وقيل سنة (٥٣)[٣]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن العُذْرِيّ، وأما رواية ابن الجوزي، فلا تصح لأن فيها مجهولون وضعفاء، كما قال ابن الجوزي[٤]. وقال ابن حجر: رواه بن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً، كما في ترجمة طهية بن أبي زهير.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثمر} (هـ) فيه **(لا قَطْع في ثَمر ولا كَثَر)** الثمر: الرُّطَب، ما دام في رأس النخلة، فإذا قطع فهو الرُّطب، فإذا كُنِزَ (في الأصل واللسان: <كبر>. تصحيف، والمثبت من الهروي. قال في القاموس: وزمن الكناز – ويكسر – أوان كنز الثمر) فهو التَّمر. والكَثَر: الجُمَّار. وواحد الثَّمر ثَمَرة، ويَقَع على كلّ الثّمار، ويَغْلب عَلَى ثمر النَّخْل.

حديث رقم (٢٢٨)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد، عَنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ**[٥].

---

(١) جامع التحصيل،للعلائي، (١٦٤-١٦٥)

(٢) تذكرة الحفاظ، (٧١/١)

(٣) الإصابة، (٧٠٥/٤)

(٤) قال ابن الجوزي عن سنده: لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي،واكذب الكل البلوي. انظر: العلل المتناهية،لابن الجوزي، (١٨٥/١)، وكنز العمال، كتاب الغزوات، وفد بني تميم، (٨٢٣/١٠)ح (٣٠٣٢٥)

(٥) الترمذي، كتاب الحدود، باب ما جاء لا قطع في ثمرة ولا كثر، (٥٢/٤)ح (١٤٤٩)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]، وابن ماجه[٢]، والنسائي[٣]، وأحمد[٤]، والدارمي[٥]، وغيرهم، من طرق عن رافع بن خَديجﷺ، بلفظ " ولا كثر "بدلاً من"كنر"، ومعناهما واحد.

رجال الإسناد:

- قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٣٤).
- الليث بن سعد، وهو ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٣٦).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (١٤٤) أو بعدها.روى له الجماعة[٦].
- محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني أبو عبد الله الفقيه، قال ابن حجر: ثقة فقيه. مات سنة (١٢١) وهو ابن أربع وسبعين سنة. روى له الجماعة[٧].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن رافع بن خَديج رضي الله عنه[٨].
- واسع بن حَبّان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني المدني، قال العجلي: تابعي ثقة[٩]، وثقه: أبو زرعة[١٠] والذهبي[١١]، وقال ابن حجر: صحابي ابن صحابي، وقيل بل ثقة[١٢]. قال العدوي شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها وقتل يوم الحرة، قال ابن حجر: وهذا غير الراوي فيما أظن لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في صحيح مسلم، وقد فرق بينهما بن

---

(١) أبو داود، كتاب الحدود، باب ما لا قطع فيه، (٥٤١/٢)ح (٤٣٨٨)
(٢) ابن ماجه، كتاب الحدود، باب لا يقطع في ثمر ولا كثر، (٨٦٥/٢)ح (٢٥٩٣)
(٣) النسائي، كتاب قطع السارق، باب ما لا قطع فيه، (٨٧/٨)ح (٤٩٦١)
(٤) مسند أحمد، (١٤٠/٤)
(٥) سنن الدارمي، كتاب الحدود، باب ما لا يقطع فيه من الثمار، (٢٢٨/٢)ح (٢٣٠٤)
(٦) التقريب، (٥٩١)
انظر: الثقات لابن حبان، (٥٢١/٥)، وتهذيب الكمال، (٣٤٦/٣١)، والكاشف، (٣٦٦/٢)
(٧) التقريب، (٥١٢)
انظر: الثقات للعجلي، (٢٥٦/٢)، وتهذيب الكمال، (٦٠٥/٢٦)، والكاشف، (٢٢٩/٢)
(٨) جامع التحصيل، (٢٧١)
(٩) الثقات للعجلي، (٣٣٨/٢)
(١٠) الجرح والتعديل، (٤٨/٩)
(١١) الكاشف، (٣٤٦/٢)
(١٢) التقريب، (٥٧٩)

فتحون في ذيل الاستيعاب[1]، وذكره البغوي وأخرج له من طريق حبان بن واسع بن حبان عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بماء غير فضل يديه، وهـذا خطـأ نشأ عن سقط؛ وذلك أن مسلماً أخرجه من هذا الوجه فقال عن حبان بن واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد أخرجه مطولاً[2]، وقال العلائي: فإنه تابعي قطعاً قاله أبو زرعة والجماعـة وحديثه مرسل[3]. من الثانية، روى له الجماعة.

القول الراجح أنه تابعي ثقة.

- رافع بن خديج رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢٦).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث علي رضي اللّه عنه **(زاكياً نبْتُها، ثامِراً فَرْعُها)** يقال شـجَر ثـامِرٌ إذا أدْرَك ثَمرُه.

حديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام ابن حمدون في التذكرة

ومن خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

– اللهم قد انْصَاحَتْ[4] جِبالُنا، و اغْبَرَّتْ أرْضُنَا، وَهامَت[5]... اللهم خرجنا إليك حين اعتكرت علينا حَدابِيرُ [6] السنين... اللهم اسْقِنا منك.. مباركةً، مريئةً، **زاكياً نبْتُها، ثامِراً فَرْعُهـا**، ناضـراً ورقها، تنعش بها الضعيف من عِبَادك، وتُحيِي بها الميّت من بِلادِك...الحديث[7].

---

(١) الإصابة، (٥٩٣/٦)

(٢) الإصابة، (٦٣٥/٦)

(٣) انظر: الثقات للعجلي، (٣٣٨/٢)، والجرح والتعديل، (٤٨/٩)، وجامع التحصيل، (٢٩٥)

(٤) انصاحت: أي تشققت، انظر: التذكرة الحمدونية، ابن حمدون، (٢٤٣/٢)

(٥) وهامت: من الهيام وهو داء يصيب الإبل من العطش فتكوى له مشافرها، انظر: التذكرة الحمدونية، ابـن حمدون، (٢٤٣/٢)

(٦) والحدابير: جمع حدبار؛ وهي الناقة التي أنضاها السير، شبه بها سنة الجدب انظر: التذكرة الحمدونية، ابن حمدون، (٢٤٣/٢)

(٧) التذكرة الحمدونية، ابن حمدون، (٢٨٠/٦)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن حمدون في التذكرة، عن علي بن أبي طالب﵁ بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه **(إذا مات ولدُ العبد قال اللّه لملائكته: قبضْتم ثَمرة فؤاده؟ فيقولون نعم)** قيل للولَد ثَمرة لأن الثَّمرة ما ينْتجُه الشجر، والولد ينتجه الأبُ.

حديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ، قَالَ: اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ.** فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ. فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢)، وابن المبارك(٣)، وابن حميد(٤)، وابن حبان(٥)، أربعتهم من طرق عن حمَّاد ابن سلمة به، بزيادة لفظ " قبضتم ولد عبدي ! فيقولن نعم".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب، (٣٤١/٣)ح (١٠٢١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٢) مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث أبي موسى الأشعري، (٤١٥/٤)

(٣) الزهد لابن المبارك، في ثواب المصيبة، (٢٧)ح (١٠٨)

(٤) مسند عبد بن حميد، أبو موسى الأشعري، (١٨٩)ح (٥٥١)

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض، (٢١٠/٧)ح(٢٩٤٨) وقال: أبو طلحة الخولاني: هذا اسمه نعيم بن زياد من سادات أهل الشام روى عنه معاوية بن صالح وأهل بلده، وأبو سنان: هذا هو الشيباني قدم البصرة فكتب عنه البصريون اسمه سعيد بن سنان، وأبو سنان الكوفي: ضرار بن مرة.

رجال الإسناد:

- سُوَيْدُ بن نصر بن سُوَيْدُ المروزي أبو الفضل لقبه الشاه راوية ابن المبارك، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٠) وله تسعون سنة. روى له الترمذي والنسائي[١].
- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه سبق ترجمته ح(١٣٩).
- حمّاد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد سبق ترجمته ح(٤٩).
- عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القَسْمَلِي الفلسطيني نزيل البصرة، ضعفه: يحيى بن معين[٢]، والإمام أحمد[٣]، وقال العجلي: لا بأس به[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث[٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال ابن عدي: لعيسى بن سنان أحاديث يسيرة[٨]، قال الذهبي: ضُعّف ولم يترك[٩]، قال ابن حجر: لين الحديث. من السادسة. روى له البخاري في الأدب المفرد وأبي داود في القدر والترمذي وابن ماجه[١٠].

  أرجح قول ابن حجر، فهو ليّن الحديث.
- أبو طلحة الخولاني، لا يعرف اسمه، وزعم ابن حبان[١١] ان اسمه سفيان بن عبد الله الحضرمي، وقال غيره اسمه درع بن عبد الله[١٢]، روى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي موسى الأشعري، روى عنه أبو سنان عيسى بن سنان[١٣]، ذكره ابن حبان

---

(١) التقريب، (٢٦٠)
انظر: الثقات لابن حبان، (٢٩٥/٨)، وتهذيب الكمال، (٢٧٢/١٢)، والكاشف، (٤٧٣/١)
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣٣٥/٣)، و(٤٢٩/٤)
(٣) بحر الدم، (١٢٢)
(٤) الثقات للعجلي، (١٩٩/٢)
(٥) الجرح والتعديل، (٢٧٧/٦)
(٦) الضعفاء للعقيلي، (٣٨٣/٣)
(٧) الثقات لابن حبان، (٢٣٦/٧)
(٨) الكامل في الضعفاء، (٢٥٤/٥)
(٩) الكاشف، (١١٠/٢)
(١٠) التقريب، (٤٣٨)
(١١) الثقات لابن حبان،(٤٠٤/٦)
(١٢) تهذيب الكمال،(٤٤١/٣٣)
(١٣) انظر: الكنى للبخاري، (٤٥)، والجرح والتعديل، (٣٩٦/٩)

في الثقات[١]. قال الذهبي: فيه جهالة[٢]، وقال ابن حجر: مقبول، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وقد قيل اسمه سفيان بن عبد الله، من الثالثة، روى له الترمذي[٣].

بالنسبة لإرساله قال العلائي: عده بعضهم في الصحابة وهو وهم؛ لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد ونحوه[٤].

الراجح أنه مقبول مرسل.

- الضحّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة وقد تبدل ميماً أبو عبد الرحمن أو أبو زرعة الطبراني، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٠٥). روى له أبو داود في القدر والترمذي وابن ماجة[٥].
- عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضّار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمّره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة (٥٠) وقيل بعدها[٦]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لوجود عيسى بن سنان. ومدار الحديث عليه وهو ليّن الحديث، وأبي طلحة الخولاني روايته مرسلة مقبولة ولم يتابع، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف[٧]، والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع، والسلسلة [٨].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان،(٦٥٨/٧)
(٢) الكاشف،(٤٣٧/٢)
(٣) التقريب،(٦٥٢)
(٤) جامع التحصيل،(٣١٢)
(٥) التقريب، (٢٧٩)
انظر: الثقات للعجلي، (٤٧١/١)، وتهذيب الكمال، (٢٧١/١٣)، والكاشف، (٥٠٨/١)
(٦) التقريب، (٣١٨)
(٧) مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث أبي موسى الأشعري، (٥٠٠/٣٢)ح (١٩٢٥)
(٨) قال الشيخ الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: ٧٩٥ في صحيح الجامع، والسلسلة الصحيحة، (٣٩٨/٣)ح(١٤٠٨)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث عمرو بن مسعود **(قال لمعاوية: ما تَسْأل عمَّن ذَبُلَتْ بَشَرتُه، وقُطعَت ثمرتُه)** يعني نَسْلَه. وقيل انْقطاع شَهْوة الجماع.

حديث رقم (٢٣١)

قال الإمام ابن أبي الدنيا في المكارم

– حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي، نا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثني رجل من بني سليم قال: كان عمرو بن مسعود رجل من بني سليم، ثم أحد بني ذكوان نزل الطائف، وكان صديقاً لأبي سفيان وأخاً، وكان له مال وولد، فذهب ماله، ودرج ولده، وأتى للشيخ عمر حتى إذا استخلف معاوية أتاه بالخُلَّة[١]؛ التي كانت بينه وبين أبي سفيان، فقام ببابه سنة وبعض أخرى لا يصل إليه، ثم إن معاوية ظهر يوماً للناس فكتب إليه في رقعة.....

فلما قرأ كتابه دعا به فقال: كيف أنت؟ وكيف عيالك؟ وحالك؟ فقال: **ما يسأل أمير المؤمنين عمَّن ذَبُلَتْ بَشَرتُه[٢]،وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه**، فأبْيَضَ الشَعَر، وانْحَنَى الظَهْر...الحديث [٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٤]، عن محمد بن عبد الله الخزاعي، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث المُبَايعة **(فأعْطَاه صَفْقَة يده، وثَمرة قلْبه)** أي خَالص عهْده.

حديث رقم (٢٣٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا، وقَالَ: زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ

---

(١) بالخُلَّة: الصَّداقة والمُوادَّة والإخاء، انظر: لسان العرب، (٢١١/١١)

(٢) ذَبَلت بَشرته: أي قلّ ماء جلده وذهبت نَضارته، وذَبَلَتْهم ذُبَيلةٌ أي هَلكوا، انظر: لسان العرب، (٢٥٥/١١)

(٥) مكارم الأخلاق لابن ابي الدنيا، (١٤٦)ح (٤٧١) بإختصار.

(٤) تاريخ دمشق، (٣٥٨/٤٦)

فَإِذَا عَبْدُ اللَّه بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ[1]، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ[2]، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ[3] إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنْ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّه وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا **فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ**، فَلْيُطِعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ....الحديث[4].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنه **(أنه أخَذ بثَمرة لِسانه)** أي بِطَرَفه.

حديث رقم (٢٣٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل في الزهد

– حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد الجُرَيْرِي، عن رجل قال: رأيت ابن عباس **أخذاً بِثَمرة لِسانه** وهو يقول: ويحك قل خيراً تغنم واسكت عن شرٍ تسلم [5].

---

(١) خِبَاءَهُ: أي خيمته، والخِبَاء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين، أو ثلاثة، انظر: حاشية تحفة الأحوذي،(١٦١/٨)

(٢) يَنْتَضِلُ: هو من المناضلة، وهي المراماة بالنشاب، انظر: حاشية مسلم، (١٤٧٢/٣)

(٣) جَشَرِه: هي الدواب التي ترعى وتبيت مكانها، انظر: حاشية مسلم، (١٤٧٢/٣)

(٤) مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، (١٤٧٢/٣)ح (١٨٤٤) بإختصار.

(٥) الزهد لابن حنبل، (١٨٩)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[١]، وابن أبي عاصم[٢]، كلاهما من طريق سعيد الجُرَيْـرِي به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث الحدّ **(فأُتِيَ بسَوط لم تُقْطع ثَمرتُه)** أي طَرَفه الذي يكُون في أسْفَله.

حديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام مالك في الموطأ

– عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوْطٍ، فَأُتِيَ بِسَوْطٍ مَكْسُورٍ فَقَالَ: فَوْقَ هَـذَا **فَأُتِيَ بِسَوْطٍ جَدِيدٍ لَمْ تُقْطَعْ ثَمَرَتُهُ**، فَقَالَ: دُونَ هَذَا فَأُتِيَ بِسَوْطٍ قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَانَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجُلِدَ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ مَنْ أَصَـابَ مِنْ هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِي لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي مرسلاً[٤]، من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، بزيادة لفظ "جديد".

رجال الإسناد:

- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل [٥]. مات سنة (١٣٦) روى له الجماعة.

---

(١) حلية الأولياء للاصبهاني، (٣٢٧/١)

(٢) الزهد لابن ابي عاصم، (٢٤/١)

(٣) الموطأ–رواية يحي الليثي، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن اعترف علـى نفـسه بـالزنى، (٨٢٥/٢)ح (١٥٠٨)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الأشربة والحد فيهـا، بـاب مـا جـاء فـي صـفة الـسوط والـضرب، (٣٢٦/٨)ح(١٧٣٥٢)

(٥) انظر: الجرح والتعديل، (٥٥٥/٣)، والتقريب، (٢٢٢)، وجامع التحصيل، (١٧٨)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح، ورواه الشافعي عن مالك وقال: هو منقطع ليس ممّا يثبت به هو نفسه حجة، وقد رأيت من أهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به؛ فنحن نقول به[١].

وقال ابن حجر في التلخيص: قال ابن عبد البر لا أعلم هذا الحديث اسند بوجه من الوجوه، ومراده بذلك من حديث مالك.

فقد رويناه في جزء هلال الحفار، عن الحسين بن يحيى القطان، عن حفص بن عمرو الربالي، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به إلى قوله فليستتر بستر الله، وصححه ابن السكن، وذكره الدارقطني في العلل، وقال: روي عن عبد الله بن دينار مسنداً ومرسلاً، والمرسل أشبه.

تنبيه لما ذكر إمام الحرمين هذا الحديث في النهاية قال: إنه صحيح متفق على صحته وتعقبه ابن الصلاح فقال: هذا ممّا يتعجب منه العارف بالحديث، وله أشباه بذلك كثيرة[٢].

وقد روى الحاكم في المستدرك عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، عن أسد بن موسى، عن أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد رجمه الأسلمي، فقال: اجتنبوا هذه القاذورات... الحديث[٣].

وأخرجه موصولاً عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط جديد عليه ثمرته فقال: لا سوط دون هذا... الحديث[٤]

والحديث المرسل بلفظه المطابق ضعفه الألباني في الإرواء[٥]، وموصولاً بنحوه صحيح[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) كتاب الأم للشافعي،(١٤٥/٦)
(٢) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير،(٥٧/٤) بتصرف.
(٣) المستدرك،(٢٧٢/٤)ح (٧٦١٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق، باب ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله،(٣٦٩/٧)ح (١٣٥١٥)
(٥) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،(٣٦٣/٧)ح (٢٣٢٨)
(٦) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ١٤٩ في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه **(أنه أَمر بِسَوْط فدُقَّتْ ثَمرته)** وإنّما دَقَّها لِتَلينَ، تَخْفِيفا على الذي يَضْرِبُه به.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، كِلاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِابْنِ أَخٍ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ سَكْرَانَ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا سَكْرَانَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "تَرْتِرُوهُ، وَمَزْمِزُوهُ[1]، وَاسْتَنْكِهُوهُ"، قَالَ: فَتُرْتِرَ، وَمُزْمِزَ، وَاسْتُنْكِهَ، فَوُجِدَ مِنْهُ رِيحُ الشَّرَابِ فَأَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَوْطٍ **فَدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ** ...الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، من طريق يحي التَيْمِي به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

سبق دراسته في حديث(١٠).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث معاوية رضي اللّه عنه **(قال لِجارِيَة: هل عندك قِرًى؟ قالت: نَعَم، خُبز خَمِير، ولَبنٌ ثَمِيرٌ، وحَيْسٌ جَمِير)** الثَّمِير: الذي قَدْ تَحَبَّبَ زُبْدَه فيه، وظَهَرَت ثمِيرَته: أي زُبْدُه. والجَمِير: المجْتَمِع.

حديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام الْبَلاذُرِيّ في الأنساب

– عن مسلمة بن محارب قال: حج معاوية فلمَّا كان بالأبواء خرج يستقري مياه كنانة، حتى صار إلى عجوز عشمة فقال لها: ممن أنت؟ قالت: من الذي يقول لهم الشاعر:

---

(١) تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه: أي حركوه ليُسْتَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه ريح الخمر أَم لا، انظر: لسان العرب، (٨٩/٤)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (١٠٩/٩)ح (٨٥٧٢) واللفظ لأبي نعيم، بإختصار.

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق، باب ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله، (٣٧٠/٧)ح (١٣٥١٩)

هم منعوا جيش الأحابيش عنوةً... وهم نهنهوا عنّا غواة بني بكر

فقال معاوية: كوني ديليةً، قالت: فإني ديلية، قال: **أعندك قرىً؟ قالت: عندي خُبز خَمِير**[١] **وحَيْسُ فَطِير**[٢]**، ولَبنٌ ثَمِيرٌ، وماءُ نَمِير**[٣]...الحديث[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده الْبَلاذُرِيّ، عن مسلمة بن محارب، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثمغ} في حديث صدقة عمر رضي اللّه عنه **(إنْ حَدَث به حدثٌ إنَّ ثَمْغاً وَصِرْمَة ابنِ الأكْوَع وكذَا وكَذا جعَله وَقْفاً)**. هُمَا مَالاَنِ معرُوفان بالمدِينَة كانا لِعُمَر بن الخطاب رضي اللّه عنه فوقَفَهُما.

حديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ فِي ثَمْغٍ[٥] فَقَصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ، فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ قَالَ: وَسَاقَ الْقِصَّةَ قَالَ: وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْغٍ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرِهِ، رَقِيقًا لِعَمَلِهِ، وكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ[٦]، وَشَهِدَ

---

(١) خُبْزٌ خَمِير وحَبسٌ فَطِير: أَي خبز بائت، وخُمْرةُ اللَّبَنِ رَوْبَتُه التي تُصَبُّ عليه لِيَرُوبَ سريعاً، انظر: لسان العرب، (٢٥٤/٤)

(٢) حَيْسٌ فَطِير أَي طَرِيٌّ، انظر: لسان العرب، (٥٥/٥)

(٣) الماءُ النَّمِير الناجع في الرِّيّ، انظر: لسان العرب، (٢٣٤/٥)

(٤) جمل من أنساب الأشراف، باب معاوية بن أبي سفيان، (٢٩/٥)

(٥) الثَّمْغُ الكَسْر في الرِّطْب خاصّة، وثَمَّغَ الشيءَ كَسَرَه، وثَمْغٌ: مال كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقَفه، انظر: لسان العرب، (٤٢٣/٨)

(٦) مُعَيْقِيبٌ بن أبي فاطمة الدوسي، من السابقين الأولين، صحابي جليل، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر، ومات في خلافة عثمان، أو علي، روى له الجماعة، انظر: التقريب، (٥٤٢)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: **إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ أَنَّ ثَمْغًا وَصِرْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ**، وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ وَالْمِائَةَ سَهْمِ الَّتِي بِخَيْبَرَ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَادِي تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ ذُو الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يُشْتَرَى يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَى مِنْ السَّائِلِ، وَالْمَحْرُومِ وَذَوِي الْقُرْبَى، وَلَا حَرَجَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ إِنْ أَكَلَ، أَوْ آكَلَ، أَوْ اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[2]، والبيهقي[3]، كلاهما من طرق عن الليث بن سعد به، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثمل} (هـ س) في حديث أم مَعْبَد **(فحلب فيه ثَجًّا حتى عَلاَه الثُّمَال[4])** هُوَ بالضَّم: الرَّغْوة، واحِده ثُمَالَة.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبري في المنتخب

– حدثنى إبراهيم القارئ أبو إسحاق الكوفي، قال حدثنا بشر بن حسن أبو أحمد السّكري، قال حدثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجِي، عن الحر بن الصياح النَّخَعِيّ، عن أبى معبد الخزاعى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر، ودليلهم عبدالله بن أريقط الليثي، فمروا بخيمتي أم معبد... فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كِسر خيمتها فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: فهل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك. قال: أفتأذنين أن أحلبها؟ قالت: بأبي وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة، فمسح

---

(١) سنن أبو داود، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الرجل يوقف الوقف، (١٣٠/٢)ح (٢٨٧٩)

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب أهل الكتابين، وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٣٧٧/١٠)ح (١٩٤١٧)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الوقف، باب الصدقات المحرمات، (١٦٠/٦)ح (١١٦٧٣)

(٤) حتى عَلاه الثُّمال :جمع ثُمالة الرَّغوة والثُّمال كهيئة زُبْد الغنم، انظر: لسان العرب، (٩١/١١)

ضرعها، وذكر اسم الله عزوجل فتفاجَّت[1]عليه، ودرَّت واجْتَرَّتْ، فدعا بإناء لها يُرْبِضُ الرَّهْطَ[2] **فَحَلَب فيه ثَجًّا حتّى غَلَبَه الثُّمَال**.....الحديث وفيه قصة [3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[4]وابن عساكر[5]، كلاهما من طريق أبي معبد الخزاعيﷺ.

وأخرج الطبراني[6]، والحاكم [7]، كلاهما شاهداً عن هشام بن حبيشﷺ، جميعهم بلفظ " غَلَبَه "بدلاً من" علاه ". وكلاهما في المعنى واحد.**وقد سبق دراسته في حديث رقم (١١٣).**

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي شعر أبي طالب يمدح النبي صلى اللّه عليه وسلم:

وأبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ[8] بوَجْهِه ●●● ثِمَالُ اليَتَامى عِصْمَةٌ للأرَامِل

الثِّمال – بالكسر – المَلْجأ والغِيَاث. وقيل: هو المُطْعِم في الشِّدَّة.

حديث رقم (٢٣٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ..... ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ[9].

---

(١) فتفاجت عليه: يعني فتحت ما بين رجليها للحلب، انظر: الشريعة للآجري، (٤٧١/١)

(٢) يربض الرهط: بالباء الموحدة والبضاد المعجمة أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويربضوا على الأرض ومن رواه: يربض بالياء تحتها نقطتان فهو من أراض الوادي: إذا استنقع فيه الماء ومنه قولهم: شربوا حتى أراضوا، انظر: أسد الغابة، (٥٥٤/١)

(٣) المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعيه، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (٧٥) بإختصار.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد،ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر إلى المدينة للهجرة، (٢٣٠/١)

(٥) تاريخ دمشق، (٣١٩/٣)

(٦) المعجم الكبير للطبراني، حبيش بن خالد الخزاعي، (٤٨/٤)ح (٣٦٠٥)

(٧) المستدرك، كتاب الهجرة، (١٠/٣)ح (٤٢٧٤)

(٨) غمام: هي السحابة، انظر: لسان العرب، (٤٤١/١٢)

(٩) البخاري، كتاب الإستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا، (٣٤٢/١)ح (٩٦٣) بإختصار.

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه **(فإنَّها ثِمَال حَاضِرَتِهم)** أي غياثُهم وعِصْمَتُهم.

حديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام ابن قتيبة في غريب الحديث

– في حديث عمر رضي اللّه عنه: أنه كتَب في الصَّدَقَة إلى بعض عُمّاله كِتاباً فيه: " ولا تحبس الناس أَوَّلَهم على آخرهم، فإنَّ الرَّجْنَ للماشية عليها شَديد[١]، ولها مُهْلك. وإذا وقَفَ الرجل عليك غَنَمه فلا تَعتمْ من غَنَمه[٢]، ولا تأْخذ من أَدناها، وَخُذ الصَّدقة من أَوسطها، وإذا وَجَب على الرجُل سِنَ فلم تجده في إبله، فلا تأَخْذ إلاّ تلك السِنّ من شَرْوى إبله[٣]. أَو قيمة عَدْل. وانظر ذَوات الدَّرّ والماخِض فتنكَب عنها **فانَّها ثِمال حاضرتهم** "

يرويه عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن إسماعيل بن أُمَيّة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أَبيه[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن قتيبة،عن القاسم بن محمد، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) الرَجْن عليها شَديد: يعني الحَبْس. يقال: رَجَن فلان بالمكان إذا أَقام به ومثْلُه: دَجَن بالمكان دُجُوناً ورُجوناً، ومنه قيل لما يَعْلُفه الناس في منَازلهم من الشَّاة ودَواجن، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٠/٢)

(٢) فلا تعَتْم من غَنَمه أي: لا تَخْتر، وعَيْمة المال: خِيارُه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٤١/٢)

(٣) شروى إبله أي: مِثْلها، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٢/٢)

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٠/٢)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث حمزة رضي اللّه عنه وشَارِفَيْ عليّ رضي اللّه عنه **(فإذاحَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّة عَيْناه)** الثَّمِلُ الذي أخَذ منه الشَّرابُ والسُّكْرُ.

حديث رقم (٢٣٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح، وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمْ السَّلَام، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنْ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ....فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ؛ **فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ....** الحديث [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عنبسة[٢]، عن يونس به، بزيادة لفظ "قد".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث تزْوِيج خديجة **(أنَّها انْطَلَقَتْ إلى أبيها وهُو ثَمِلٌ)** وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ قال: إنّ أوّل ما ذُكر من عبد المطلب "جَدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم"، أنّ قريشاً خَرَجَت من الحرم فارّة؛ من أصحَابِ الفيل، وهو غُلَام شَابّ فقال: والله لا أخْرُج من حرم الله؛ أبتغي العِز في غيره، فَجَلَس عند البيّت.....والذي يحلف به إن جاء لخاطباً قال: قلت على حياء أجل، قال: فلم تَعْصِنَا خديجة، ولا أخْتِها؛ **فانْطَلَقَتْ إلى أبيها خُويلد بن أسد وهُو ثَمِلٌ**[٣]؛من الشّراب.....الحديث[٤].

---

(١) البخاري، كتاب الخمس، باب فرض الخمس، (١١٢٥/٣)ح (٢٩٢٥) بإختصار.

(٢) البخاري، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرا، (١٤٧٠/٤)ح (٣٧٨١)

(٣) الثَّمِل: الذي قد أخذ منه الشرابُ والسُّكْر حتى غاب عن رشده، انظر: لسان العرب، (٩١/١١)

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب المغازي، باب ما جاء في حفر زمزم وقد دخل في الحج أول ما ذكر من عبد المطلب، (٣١٣/٥)ح (٩٧١٨) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي مرسلاً[1]، من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر بن راشد به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه **(أنه طَلَى بعيراً من إبل الصَّدقة بِقَطِرَان[2]، فقال له رجل لو أمَرْت عبْدا كَفَاكَهُ! فضرَب بالثَّمَلة في صدره وقال: عبْدٌ أعْبد منّي!)** الثَّمَلة بفتح الثاء والميم: صُوفة، أو خِرْقة يُهْنَأُ بِهَا البَعير، ويُدْهَن بها السِّقاء.

حديث رقم (٢٤١)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديثه الآخر **(أنه جاءته امْرأة جَلِيلَة، فحَسَرت عن ذِرَاعَيْهَا وقالت: هذا من احْتِراش الضِّبَاب[3]، فقال: لو أخَذْت الضَّبَّ فورَّيْتِه[4]، ثم دَعَوْت بِمِكْتفة فثَمَلتِه[5] كان أشْبَعَ)** أي أصْلَحتِه.

حديث رقم (٢٤٢)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره الزمخشري[6]، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي،(٨٥/١-٩١)

(٢) القَطِرانُ: الخَاثِر الذي تُطْلى به الإبِلُ، انظر: النهاية لابن الأثير، (٣٠٢/٣)

(٣) الاحتراش: في الأَصل الجَمْع والكسْب والخِداع، وتُحْتَرَشُ به الضِّبابُ أي تُصطاد، يقال إن الضبَّ يُعْجَب بالتمر فيُحبّه، انظر: لسان العرب، (٢٧٩/٦)

(٤) ورَّيْته: أى روَّغته فى الدَّسَم ؛ من قولك: لَحْمٌ وارٍ أيّ سَمِين، انظر: لسان العرب، (٣٨٦/١٥)

(٥) الثَّمْل: أيّ الإصْلاح، انظر: الفائق، (٥٤/٤)

(٦) الفائق، (٥٤/٤)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عبد الملك **(قال للحَجَّاج: أما بعدُ: فقد ولَّيْتُك العِرَاقَين صَدْمَةً**[1]**، فسِرْ إليْها مُنْطويَ الثَّمِيلَة)** أصْل الثَّميلَة: ما يَبْقى في بطْن الدَّابة من العَلف والماء، وما يَدّخِره الإنسان من طَعام أو غيره، وكلُّ بقية ثميلةٌ. المعنى: سِرْ إليها مُخِفًّا.

حديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام اليَعْقُوبِي في التاريخ

– وَوَلَّى عبد الملك – الحجَّاج – العِراق، وكتب إليه كتاباً بخطّه. أمّا بَعْدُ:

يا حَجَّاج، فقد وَلَّيْتُكَ العِرَاقَين صَدْمَةً، فإذا قَدِمْت الكوفة فَطَأها؛ وَطْأة يَتَضَاءل مِنْها أهل البَصْرة.... والسلام[2].

فلمّا قَدِمَ الكُوفَة صَعَدَ المِنْبَرِ متلثماً بِعِمَامَتِهِ.... وتكلّم بكلام كثير، فيه توعّد وتهدّد، ثم نَزَلَ وهو يقول:

أنا ابن جَلَا[3] **وطلاّعُ الثنايا**[4] **● مَتَى أضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفوني** [5].

.....الحديث [6].

تخريج الحديث:

أخرج الطبري في التاريخ شاهداً عن عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر[7]، من دون ذكر القسم الأول، وهو حديث مقطوع.

---

(١) وَلَّيْتُكَ العراقين صَدْمةً واحدة: أي دَفْعَةً واحدةً، انظر: لسان العرب، (٣٣٤/١٢)

(٢) تاريخ اليعقوبي،لليعقوبي، (٢٧٣/٢)

(٣) جَلا: فعل ماض كأَنه بمعنى جَلا الأُمورَ أَي أَوضحها وكشفها، انظر: لسان العرب،(١٤٩/١٤)

(٤) وطَلاَّع الثَّنايا هي جمع ثَنِيّة أَراد أَنه جَلْدٌ يرتكب الأُمور العظام والثَّناءُ ما تصف به الإنسانَ من مَدْح أَو ذم وخص بعضهم به المدح، انظر: لسان العرب،(١١٥/١٤)

(٥) ينسب الشعر: لسحيم بن وثيل الرّياحي شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية أربعين وفي الإسلام ستين،وهو القائل:(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني)

(ألم تر أنني في حميري ... مكان الليث من وسط العرين)

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٥٢/٣)، وطبقات فحول الشعراء،للجمحي، (٥٧٩/٢)

(٦) تاريخ دمشق، (١٢٧/١٢)

(٧) تاريخ الطبري، (٥٤٧/٣)

قال ابن الأثير:

{ثمم} (هـ) في حديث عروة **(وذكر أُحَيْحَة بنَ الجُلاح[1] وقَول أخْواله فيه: كُنَّا أهل ثُمِّه ورُمِّه)** قال أبو عبيد: المحدِّثون يروُونه بالضَّم، والوجْهُ عندي الفَتْح، وهو إصْلاح الشيء وإحكامه، وهو والرَّمُّ بمعنى الإصلاح. وقيل: الثَّم قماش البَيت، والرَّمُّ مَرَمَّة البيت. وقيل: هما بالضَّم مَصْدَران، كالشُّكْر، أو بمعنى المفعول كالذُّخْر: أي كُنَّا أهلَ تَربِيَتِه والمُتَولّين لإصلاح شأنه.

حديث رقم (٢٤٤)

قال الإمام مالك في الموطأ

– عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ، كَانَ لَهُ عَمٌّ صَغِيرٌ هُوَ أَصْغَرُ مِنْ **أُحَيْحَةَ، وَكَانَ عِنْدَ أَخْوَالِه فَأَخَذَهُ أُحَيْحَةُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: أَخْوَالُهُ كُنَّا أَهْلَ ثُمِّه وَرُمِّه،** حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِه[2] غَلَبَنَا حَقُّ امْرِئٍ فِي عَمِّهِ. قَالَ: عُرْوَةُ فَلِذَلِكَ لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مَنْ قَتَلَ[3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الإمام مالك، عن عروة بن الزبير، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

---

(١) أحيحة بن الجُلاح، ويقال له خراش بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي عن عبد الله بن علي بن السائب قال: فعسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة؛ يعني تسمى باسم جده، قال ابن حجر: لم يتعين ما قال بل لعل أحيحة بن الجلاح والد عمرو آخر غير أحيحة بن الجلاح المشهور أحيحة الصحابي والد عمرو غير أحيحة بن الجلاح جد محمد بن عقبة القديم الجاهلي، ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر وافق اسمه واسم أبيه واسم جده واسم ابنه والله أعلم، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٣٥/١)

(٢) عَمَمِه وعُمُمِه: يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر أُحَيحة بن الجُلاح وقول أخواله فيه: كُنَّا أَهلَ ثُمِّه ورُمِّه حتى إذا استوى على عُمُمِّه؛ شدّد للازدواج، أراد على طوله واعتدال شبابه، يقال للنبت: إذا طال قد اعتَمَّ، انظر: لسان العرب، (١٢/ ٤٢٣)

(٣) الموطأ–رواية يحي الليثي، كتاب العقول، باب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه، (٨٦٨/٢)ح (١٥٥٩) وقال: الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا أن قاتل العمد لا يرث من دية من قتل شيئاً، ولا من ماله ولا يحجب أحداً وقع له ميراث، وان الذي يقتل خطأ لا يرث من الدية شيئاً، وقد اختلف في أن يرث من ماله لأنه لا يتهم على انه قتله ليرثه وليأخذ ماله فأحب الي أن يرث من ماله ولا يرث من ديته.

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه **(اغْزُوا وَالغَزو حُلوٌ خَضِر**[1] **قَبْل أن يصير ثُمَاما، ثم رُمَاماً ثم حُطَاما)** الثمام: نبْت ضعيف قصير لا يَطُول. والرُّمام: البالي. والحُطَام: المتَكَسّر المُتَفَتّت. المعنى: اغْزوا وأنتم تُنْصرون وتُوفِّرُون غنائمكم قبل أن يهن ويَضْعُف ويكون كالثُّمام.

حديث رقم(٢٤٥)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن ابن عيينة، عن موسى بن أبي علقمة، عن عيسى قال: قال عمر بن الخطاب: **عليكم بالجهاد ما دام حُلواً خضراً، قبل أن يكون ثُمَاماً، أو يكون رُمَاماً، أو يكون حُطَاماً**، فإذا انتطأت[2] المغازي، وأكلت الغنائم، واستحلت الحرم، فعليكم بالرباط؛ فإنه أفضل غزوكم[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4]، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر يحدث، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) والغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ: أَيّ طريٌّ محبوبٌ لمّا ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم، انظر: لسان العرب، (٢٤٣/٤)

(٢) انتطأت: من تَطَأَ إذا ظَلَمَ، انظر: لسان العرب، (٤٠/١)

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجهاد، باب الرباط، (٢٨٢/٥)ح (٩٦٢١)

(٤) المستدرك، كتاب الفتن والملاحم، (٥٢٠/٤)ح (٨٤٥٩)

قال ابن الأثير:

{ثمن} (س) في حديث بناء المسجد **(ثَامِنُوني بِحَائطِكم)** أي قَرّرُوا معي ثمَنَه وبيعُونِيه بالثَّمن. يقال: ثامَنْتُ الرجُل في المبيع أثامِنه، إذا قاولْتَه في ثمنه وسَاوَمْتَه على بَيْعه واشْتِرائه.

حديث رقم (٢٤٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ....وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ **ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ** هَذَا، قَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق موسى بن إسماعيل[٢]، والإمام مسلم من طريق يحيى[٣]، كلاهما عن عبد الوارث به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب الوصايا، باب إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز، (١٠١٩/٣)ح (٢٦١٩)بإختصار.
(٢) البخاري، كتاب البيوع، باب صاحب السلعة أحق بالسوم، (٢/ ٧٤٢)ح (٢٠٠٠)
(٣) مسلم، كتاب المساجد وماضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، (٣٧٣/١)ح (٥٢٤)

المبحث الخامس عشر: الثاء مع النون

قال ابن الأثير:

{ثند} [هـ] في صفة النبي صلى اللّه عليه وسلم **(عارِي الثَّنْدُوَتَين)** الثَّنْدُوَتَان للرَّجُل كالثَّدْيَيْن للمرأة، فمن ضمَّ الثاء همز، ومن فَتحها لم يَهْمز، أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كَبِيرُ لحْم.

حديث رقم (٢٤٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، **وَشَدَّهُ تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ**(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً من طريق زكريا(٢)، عن عبيد الله بن عمرو به، بلفظ مقارب.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٣)، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، بلفظ " رأيته يصلي في ثوب مؤتزراً به".

رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المرّوذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد، ثقة. مات سنة (٢١٣) أو بعدها بسنة أو سنتين.روى له الجماعة(٤).
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، قال ابن حجر: ثقة فقيه ربما وهم. مات سنة (١٨٠) عن ثمانين إلا سنة. روى له الجماعة(٥).

---

(١) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣٤٣/٣)

(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٣٥٢/٣)

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، من كان يقول إذا كان ثوب واحد فليتزر به،(٢٧٨/١)ح (٣١٩٧)

(٤) انظر: تاريخ بغداد، (٨٨/٨)، وتهذيب الكمال، (٤٧١/٦)، والتقريب، (١٦٨)

(٥) التقريب، (٣٧٣)

انظر: الثقات للعجلي،(١١٢/٢)، وتهذيب الكمال، (١٣٦/١٩)، والكاشف، (٦٨٥/١)

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، حسن الحديث إذا توبع، سبق ترجمته ح(١١٤).
- جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لوجود عبد الله بن محمد بن عقيل، والحديث صحيح، قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن؛ من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل؛ فحديثه حسن في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث ابن عمرو بن العاص **(في الأنْف إذا جُدِع الدّيةُ كاملَةً، وإن جُدِعت ثَنْدُوَته فنِصْف العَقْل)** أراد بالثَّنْدُوَة في هذا الموضع رَوْثةَ الأنف، وهي طَرَفه ومُقَدّمُه.

حديث رقم (٢٤٨)

قال الإمام أبو داود في سننه

– وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ شَيْبَانَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنْ الْوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الْإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ وَعَدْلُهَا مِنْ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ فَأَلْفَيْ شَاةٍ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِذَا**

(١) انظر: مسند الإمام أحمد، (٤٦/٢٣)ح (١٤٦٩٥)

جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنْ الْإِبِلِ، أَوْ عَدْلُهَا مِنْ الذَّهَبِ، أَوْ الْوَرِقِ، أَوْ مِائَةُ بَقَرَةٍ، أَوْ أَلْفُ شَاةٍ...الحديث[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٢]، من طريق شيبان به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلّي، يكنّى أبا بكر العطّار، قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٧٨). روى له أبو داود وهو من أقرانه[٣].

  الراوي من أقران أبي داود وقد وثقه، وهو الراجح.
- شيبان بن فَرُّوخَ أبي شيبة الحبطي الأُبُلِّيُّ أبو محمد، وثقه الإمام أحمد[٤]، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخرة، وقال أبو زرعة: صدوق[٥]، قال الذهبي: الإمام الثقة محدث البصرة[٦]. قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالقدر[٧].وفي التهذيب: قال مسلمة ثقة، وقال الساجي قدري إلا أنه كان صدوقاً. مات سنة (٢٣٦) أو (٢٣٥) وله بضع وتسعون سنة. روى له مسلم وأبي داود والنسائي[٨].

  أميل الى أنه صدوق.
- محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة، وثقه الإمام أحمد[٩]، وقال البخاري: عن عبد الرزاق ما رأيت رجلاً في الحديث أروع منه[١٠] قال أبو حاتم: كان صدوقاً حسن الحديث[١١]. قال النسائي: ليس بالقوي[١٢]، وذكره العقيلي في

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الديات، باب ديات الأعضاء، (٥٩٨/٢)ح (٤٥٦٤)
(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الديات، باب دية الأنف، (٨٨/٨)ح (١٦٠١٨)
(٣) انظر: تهذيب الكمال، (٤٢٨/١)، والتقريب، (٨٣)
(٤) بحر الدم، (٧٦)
(٥) الجرح والتعديل، (٣٥٧/٤)
(٦) تذكرة الحفاظ، (٤٤٣/٢)
(٧) التقريب، (٢٦٩)
(٨) تهذيب التهذيب، (٣٢٨/٤)
(٩) بحر الدم، (١٣٦)
(١٠) التاريخ الكبير، (٨١/١)
(١١) الجرح والتعديل، (٢٥٣/٧)
(١٢) الضعفاء والمتروكين، (٩٥)

الضعفاء[١]، وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بزرة، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهم؛ فكثر المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به[٢]، قال ابن عدي: ليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم[٣]، قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالقدر. مات بعد (١٦٠). روى له الأربعة[٤].

أرجح قول أبي حاتم، فهو صدوق حسن الحديث.

- سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، قال البخاري: عن ابن جريج عنده مناكير[٥]، قال أبو حاتم: محله الصدق وفى حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا اثبت منه[٦]، وقال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث[٧]. قال ابن حبان: عن عطاء قال: سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة، وسيد شباب أهل الحجاز عبد الملك بن جريج، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى[٨]، وقال ابن عدي: هو فقيه راوٍ حدّث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق[٩]، قال الذهبي: أحد الأئمة، فقيه دمشق. مولى بني أمية. قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلم أهل الشام بعد مكحول، وقال ابن لَهِيعَةَ: ما لقيت مثله[١٠]. قال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. مات سنة (١١٩). روى له مسلم والأربعة[١١].

بالنسبة لإرساله: ثبت سماعه عن عمرو بن شعيب، ولم يرسل في روايته[١٢].وهو صدوق.

---

(١) الضعفاء للعقيلي، (٦٥/٤)
(٢) المجروحين، (٢٥٣/٢)
(٣) الكامل في الضعفاء، (٢٠٢/٦)
(٤) التقريب، (٤٧٨)
(٥) التاريخ الكبير، (٣٨/٤)
(٦) الجرح والتعديل، (١٤١/٤)
(٧) الضعفاء والمتروكين، (٤٩)
(٨) الثقات لابن حبان، (٣٨٠/٦)
(٩) الكامل في الضعفاء، (٢٦٩/٣)
(١٠) انظر: الكاشف، (٤٦٤/١)، والعبر، (٢٧)
(١١) التقريب، (٢٥٥)
(١٢) انظر: الضعفاء الصغير، (٥٣)، وجامع التحصيل، (١٩٠)

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهْمِيّ: قال الإمام أحمد: ربما احتجبنا به، وربما وجس في القلب منه شئ. وقال مرّة: له مناكير، لانما يكتب حديثه، يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. ويحتج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، وقال: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وإذا شاءوا تركوه[١]. قال البخاري: عن أبي عمرو بن العلاء كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء الا إنهما لا يسمعان شيئاً الا حدثا به[٢]، وثقه العجلي[٣]، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب اليّ، وقال سألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني وأبي حازم و الزُّهْرِيّ والحكم بن عتيبة وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عمرو بن شعيب؛ إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وقال سألت أبى عن عمرو بن شعيب. فقال: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به. وقال أبو زرعة: كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده[٤]، قال ابن عدي: ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً؛ لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة[٥]، وقال ابن حبان: إذا قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ويسميه فهو صحيح وقد استبرت ما قاله، فلم أجد من رواية الثقات المتقنين عن عمرو فيه ذكر السماع عن جده عبد الله بن عمرو، وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن إسحاق وبعض الرواة؛ ليعلم أن جده اسمه عبد الله بن عمرو فأدرج في الإسناد، فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده

---

(١) بحر الدم، (١١٨)
(٢) التاريخ الكبير، (٣٤٢/٦)
(٣) الثقات للعجلي، (١٧٧/٢)
(٤) الجرح والتعديل، (٢٣٨/٦)
(٥) الكامل في الضعفاء، (١١٥/٥)

والأحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه[١]. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (١١٨). روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والأربعه[٢].

تبين أن الراوي روى عنه الثقات، والخلاف عليه في روايته عن أبيه عن جده؛ وعدم تسمية جده محمد، ونسبه الى الصحابي عبد الله بن عمرو، وحل هذا الإشكال في قول العلائي: محمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً[٣].

وعلى ذلك فروايته متصلة هو وأبيه شعيب عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو، وأرجح قول ابن حجر، فهو صدوق.

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال البخاري: سمع عبد الله بن عمرو[٤]. قال عنه الذهبي: أكثر عن جده وهو صدوق[٥]، وقال ابن حجر: ثبت سماعه من جده وهو صدوق. من الثالثة. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والأربعه[٦].
- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٤٠).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن. والحكم على رجاله بمرتبة الصدوق، والإسناد حسنه الألباني[٧].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المجروحين، (٧٣/٢)
(٢) التقريب، (٤٢٣)
(٣) جامع التحصيل، (١٩٦)
(٤) التاريخ الكبير، (٢١٨/٤)
(٥) الكاشف، (٤٨٨/١)
(٦) التقريب، (٢٦٧)
(٧) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (١١٨/٦)

قال ابن الأثير:

{ثنط} (س) في حديث كعب **(لمَّا مدّ اللّه الأرض مَـادَتْ فثَنَطهـا بالجبـال)** أي شَـقّها فصارت كالأوتاد لها. ويُرْوى بتَقْديم النون. قال الأزهري: حفَرق ابن الأعرابـي بـين النَّـثْط والثَّطْ، فجعل الثَّطْ شَقًّا، والنَّثْط تثقيلاً، وقال وهما حرفـان غريبـان، فـلا أدري أعربيـان أم دخيلان> وما جاء إلا في حديث كعب. ويُروى بالباء بدل النون، من التَّثْبِيط: التعْويق.

حديث رقم (٢٤٩)

قال الإمام أبو بكر الفريابي في كتابه القدر

– حدثنا مِنْجَاب بن الحارث، حدثنا ابن مُسْهِر، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: إنّ أوّل ما خَلَقَ الله الْقَلَم، فَقَالَ له: أُكْتُبْ. فَقَالَ: يا رَبّ وما أكْتُب؟ قَالَ: اكتب الْقَدَر، فَجَرى بما هو كائن في ذلك إلى أنّ تَقَوم السّاعة، وكان عَرْشُه على الماء، ثم رَفَعَ بُخَار الماء فتَفَتَّقت منه السّموات، ثم خلق النُّونَ [١]، فَتَحَرّكَ النُّون، **فمَادت[٢]الأرْض، فأثْبَتَت بالجِبال،** فإنّها لتفخر عليها[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٤]، والحاكم[٥]، كلاهما من طرق عن الأعمش به، بلفـظ "فأثبتـت"بـدلاً من"فثنطها".

رجال الإسناد:

- مِنْجَاب بن الحارث أبو محمد الكوفي، عن علي بن مسهر، وعنه مسلم والفريابي، ثقة. توفي سنة (٢٣١). روى له مسلم وابن ماجه في التفسير[٦].

---

(١) ن والقلم: لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كُتَّاب المصحف كتبوه ن ولو أُريد به الدَّواةُ أو الحوت لكتب نون، انظر: لسان العرب، (٤٢٧/١٣)

(٢) ومادَ الشيءُ: يَمِيدُ مَيْداً تحرّك ومال، انظر: لسان العرب، (٤١١/٣)

(٣) كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، (٧٩)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب التفسير،باب مبتدأ الخلق، (٣/٩)ح (١٧٤٨١)

(٥) المستدرك. ،تفسير سورة نون والقلم، (٥٤٠/٢)ح (٣٨٤٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

(٦) انظر: الثقات لابن حبان، (٢٠٦/٩)، والكاشف، (٢٩٤/٢)، وتهذيب التهذيب، (٢٦٤/١٠)

- علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة حافظ، مات سنة (١٨٩).روى له الجماعة[١].
- سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٥٧).
- حُصَيْنُ بن جُنْدُب بن الحارث الجَنْبِي أبو ظَبْيان الكوفي، تابعي ثقة. مات سنة (٩٠) وقيل غير ذلك. روى له الجماعة[٢].
- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثنن} (هـ) فيه (**إنّ آمنة أمّ النبي صلى اللّه عليه وسلم قالت: لما حَمَلتُ به: ما وَجَدْته في قَطَن ولا ثُنَّةٍ**) الثُنَّة: ما بين السُّرة والعانة من أسْفل البَطْن.

حديث رقم (٢٥٠)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– حُدِّثنا بها من وجوه مُخْتَلفة منها إنَّ سعد بن أبي وقاص قال: **أنَّ آمنة أُمّه قالت: والله ما وجدْتُه "تعني النبي صلى الله عليه وسلم" في قَطَن ولا ثُنَّة**، ولا آخذُه إلاّ على ظَهْر كَبِدي، وفي ظَهْرِي، وجعلَتْ تَوْحَم[٣]،[٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما ذكره ابن قتيبة، من دون إسناد، عن سعد بن أبي وقاص، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، (٢٠٤/٦)، والكاشف، (٤٧/٢)، والتقريب، (٤٠٥)
(٢) انظر: الثقات للعجلي، (٣٠٤/١)، وتهذيب الكمال، (٥١٤/٦)، والتقريب، (١٦٩)
(٣) جعلَت تَوْحَم: أي تَشْتَهي ما تَشْتَهي الحَامِلُ، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٣٧٨/١)
(٤) غريب الحديث لابن قتيبة، (٣٧٨/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث مقتل حمزة رضي اللّه تعالى عنه **(قال وَحْشي: سَدَّدْتُ[1] رُمْحِي لِثُنَّتِه[2])**.

حديث رقم (٢٥١)

قال الإمام البخاري في صحيحه

حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ. قُلْتُ: نَعَمْ. وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ.... فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ. قَالَ: فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ[3] أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ[4] قَالَ: وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي، **رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ**، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ....الحديث وفيه قصة[5].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) أَسْدَدْت: ما شئتَ أي طَلَبْتَ السَّدَادَ، والقَصْدَ أَصَبْتَه أَو لم تُصِبْ .انظر: تاج العروس، (١٧٩/٨)

(٢) الثُّنَّة: مادون السُّرة إلى العانة، انظر: الفائق، (١٧٧/١)

(٣)مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ: جمع بظر وهو قطعة لحم بين شفري فرج المرأة – أي حرفي فرجها – تكون طويلة لدى الأنثى في البلدان الحارة فتقطع، ويعني أن أمه كانت تختن النساء في مكة، والعرب تقول ذلك في معرض الذم والشتم، انظر:حاشية البخاري، (١٤٩٤/٤)

(٤) كأمس الذاهب: كناية عن قتله في الحال واعدامه، انظر: حاشية البخاري، (١٤٩٤/٤)

(٥) البخاري، كتاب المغازي، باب قتل حمزة بن عبد المطلب، (١٤٩٤/٤)ح (٣٨٤٤) بإختصار.

قال ابن الأثير:

– وحديث فارعة أخت أميَّة[1] **(فشقَّ ما بين صَدْره إلى ثُنّته)**.

حديث رقم (٢٥٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– عن الحسين بن إسماعيل الْمَحَامِلِيُّ، نا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانىء، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهْرِيّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءته فسألها عن قصة أخيها أمية، فقالت: قَدِمَ أخي من سَفَر، فأتاني، فوَثَبَ على سَرِيرِي [2]، فأقْبَلَ طَائِران، فَسَقَط أحدهما على صَدْرِه، **فَشَقَّ ما بين صَدْره إلى ثُنّته** فأيْقَظْتُهُ.. وذَكَرْتُ القِصّةَ في مَوْتِه..[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]، بلفظ" ثيبته"بدلاً من" ثُنّته"، عن ابن عباس رضي الله عنهما. وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث فتح نهاوَنْد **(وبَلَغ الدَّم ثُنَن الخيل)** الثنن: شَعَرات في مؤخِّرة الحافر من اليَدِ والرجْل.

حديث رقم (٢٥٣)

قال الإمام أبو يعلى في مسنده

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ وَنَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَغَضِبَ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى

---

(١) الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية بن أبي الصلت الشاعر المشهور، قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف، وكانت ذات لب وعفاف وجمال، وقال لها يوماً: هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً فأخبرته خبره وما رأت منه، وقصت قصته في شق جوفه بسند ضعيف، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٤٩/٨) بتصرف.

(٢) وثب على سريري: معناه اتكأ عليه أو نام أو نحو ذلك، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٤٤٤/١)

(٣) غريب الحديث للخطابي، (٤٤٤/١)

(٤) تاريخ دمشق، (٢٨٤/٩)

عَرَفْنَا الْغَضَبَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ: وَيْحَكَ إِنَّ السَّاعَةَ لا تَقُومُ حَتَّى لا يُقْسَمُ مِيرَاثٌ، وَلا يُفْرَحُ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ : عَدُوٌّ يَجْتَمِعُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ هَاهُنَا، فَيَلْتَقُونَ، فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ وَلا تَرْجِعُ إِلا وَهِيَ غَالِبَةٌ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا، فَيَلْتَقُونَ فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ، وَلا تَرْجِعُ إِلا وَهِيَ غَالِبَةٌ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لا تَرْجِعُ إِلا وَهِيَ غَالِبَةٌ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَلْتَقُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَهْزِمُونَهُمْ، حَتَّى **تَبْلُغُ الدِّمَاءُ ثُنَنَ الْخَيْلِ**.....الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرج ابن حمّاد[2] شاهداً، عن عبد الله بن عمرو، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثنا} (هـ) فيه **(لا ثِنَى في الصَّدَقة)**: أي لا تؤخذ مرتّين في السَّنة. والثِّنَى بالكسر والقصر: أن يُفْعل الشيء مرّتين. وقوله في الصَّدَقة: أي في أَخْذ الصدقة، فحذف المضاف. ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصْديق، وهو أَخْذ الصدقة، كالزكاة والذَّكاة بمعنى التزْكِيَة، والتَّذْكية فلا يُحتاج إلى حذف المضاف.

حديث رقم (٢٥٤)

قال الإمام ابن معين في التاريخ

– حدثنا سفيان بن عيينة، قال: فحدثه الوليد بن كثير، عن حسن بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، تبلغ معه النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **لا ثِنَى في الصَّدَقة** [3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن معين، عن فاطمة بنت الحسين، بلفظ مطابق.

---

(١) مسند أبي يعلى، (١٦٣/٩)ح(٥٢٥٣) بإختصار.

(٢) كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، (٥١٢/٢)

(٣) تاريخ ابن معين–رواية الدوري، (١١٩/٣)ح (٤٩٥)

رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٨٥).
- الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني ثم الكوفي، قال أبو حاتم: سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول: كان الوليد بن كثير صدوقاً ،وعن إبراهيم بن سعد قال: كان الوليد بن كثير ثقة متتبعاً للمغازى حريصاً على علمها[١]، وقال ابن حبان: كان إذا حفظ الشيء أتقنه[٢]، وثقه الذهبي[٣]، قال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج. مات سنة (١٥١).روى له الستة[٤].

روايته دون التوثيق، فهو صدوق.

- الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال ابن حبان: من قراء أهل البيت وعبادهم [٥]، قال ابن حجر: مقبول. مات سنة (١٤٥) وهو بن ثمان وستين سنة.روى له ابن ماجه[٦].

ما وجدت في الراوي الا قبول ابن حجر له.

- فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية زوج الحسن بن الحسن بن علي، ثقة. ماتت بعد (١٠٠) وقد أسنت.روى لها أبي داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة[٧].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، لوجود الوليد بن كثير، والحسن بن الحسن بن الحسن، فدرجتهما دون التوثيق، ولم أجد للإسناد متابعة.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل، (١٤/٩)
(٢) مشاهير علماء الأمصار،لابن حبان، (١٣٨)
(٣) الكاشف، (٣٥٤/٢)
(٤) التقريب، (٥٨٣)
(٥) مشاهير علماء الأمصار، (٦٢)
(٦) التقريب، (١٥٩)
(٧) انظر: الثقات لابن حبان، (٣٠٠/٥)، وتهذيب الكمال، (٢٥٤/٣٥)، والتقريب، (٧٥١)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(نَهى عن الثُّنْيا إلا أن تُعْلم)** هي أن يُسْتَثْنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد. وقيل هو أن يباع شيء جزافاً فلا يجوز أن يُسْتَثْنى منه شيء قلَّ أو كَثُر، وتكون الثُّنْيَا في المزَارعة أن يُسْتَثني بعد النصف أو الثلث كَيْلٌ معلوم.

حديث رقم (٢٥٥)

قال الإمام أبو يعلى في مسنده

– حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: **نَهَى عَنِ الثُّنْيَا إِلا أَنْ تُعْلَمَ**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، بزيادة لفظ " الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالْمُخَابَرَةِ[٣]"ومن دون لفظ" إلا أن تُعْلم".

وأخرجه ابن حبان[٤]، بلفظ مطابق، كلاهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

رجال الإسناد:

- زهير بن معاوية بن حديج، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٣).
- عباد بن العوام بن عمر الْكِلاَبِيّ مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة سبق ترجمته ح(١٨١).

---

(١) مسند ابي يعلى، (٤٢٧/٣)ح (١٩١٨) قال حسين سليم أسد: رجاله ثقات غير أنه منقطع والحديث صحيح.

(٢) مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، (١١٧٢/٣) ح(١٥٣٦)

(٣) المخابرة والمزارعة: متقاربتان وهما المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة لكن فى المزارعة: يكون البذر من مالك الأرض، وفى المخابرة: يكون البذر من العامل، والمخابرة: مشتقة من الخبر وهو الأكار أيّ الفلاح، وقيل مشتقة من الخبار وهى =الأرض اللينة، وقيل من الخُبرة وهى النصيب وهى بضم الخاء، والمعاومة: وهو بيع السنين فمعناه أن يبيع ثمر الشجرة عامين أو ثلاثة أو أكثر، فيسمى بيع المعاومة وبيع السنين، وهو باطل بالإجماع، ولأنه بيع غرر؛ لأنه بيع معدوم ومجهول غير مقدور على تسليمه، وغير مملوك للعاقد، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٩٢/١٠) بتصرف.

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه، (٣٤٤/١١)ح (٤٩٧١)

- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، قال ابن حجر: ثقة في غير الزُّهْرِيّ باتفاقهم، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد.من السابعة. روى له البخاري تعليقاً والخمسة[١].

روايته ليست عن الزُّهْرِيّ، فهي موثوقة.

- يونس بن عبيد بن دينار الْعَبْدِي أبو عبيد البَصْرِيّ، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة (١٣٩).روى له الجماعة[٢].

قال البخاري: روى عن عطاء بن أبي رباح ولا أعرف له سماعاً منه[٣].

- عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل سبق ترجمته ح(١٠٥).
- جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(من أعْتَق أو طلَّق ثم اسْتَثْنى فله ثُنْيَاه)** أي من شَرط في ذلك شرْطاً، أو علَّقه على شيء فلَه ما شرط أو اسْتَثْنَى منه، مثل أن يقول: طلَّقتها ثَلاثاً إلاَّ واحدة، أو أعْتَقْتُهم إلاَّ فُلاناً.

حديث رقم (٢٥٦)

قال الإمام ابن حجر في الإصابة

– عن علي بن سعيد العَسْكَري، من رواية عمر بن موسى، عن خالد بن مِعْدَان، عن معد يكرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **من أعْتَق أو طلَّق ثم اسْتَثْنى فله ثُنْيَاه**[٤].

---

(١) التقريب، (٢٤٤)
انظر: الثقات للعجلي، (٤٠٧/١)، والثقات لابن حبان، (٤٠٤/٦)
(٢) انظر: الثقات لابن حبان، (٦٤٧/٧)، وتهذيب الكمال، (٥١٧/٣٢)، والتقريب، (٦١٣)
(٣) جامع التحصيل، (٣٠٥)
(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٧٨/٦)

تخريج الحديث:

أخرج ابن ماجه[١]، شاهداً عن أبي هريرةﷺ، بلفظ "من حلف فقال إن شاء الله فله ثنياه"

وأخرج الدار قطني[٢]، شاهداً ثانياًعن معاذ بن جبلﷺ، من دون لفظ "من أعتق".

رجال الإسناد:

- علي بن سعيد العَسْكَري يكنى أبا الحسن، قدم أصبهان سنة ثمان وتسعين ومائتين وخرج إلى نيسابور من أصبهان ومات بها سنة (٣٠٠) وكان ممن يحفظ تصنيف الشيوخ[٣].

  لم أجد للراوي ترجمة سوى أنه يحفظ تصنيف الشيوخ، وهي صيغة تدل على توثيقه.

- عمر بن موسى بن وجيه أبو حفص الوجِيهي الأنصاري، منكر الحديث[٤].

- خالد بن مِعْدَان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً. مات سنة (١٠٣)، وقيل بعد ذلك. روى له الجماعة[٥].

  بالنسبة لإرساله: لم يثبت أن أرسل عن مَعْد يَكْرِب[٦].

  وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية، والذي احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه[٧]. وعليه فهو ثقة.

- مَعْد يَكْرِب الهَمْدَاني، وقع في ثقات التابعين عند ابن حبان، ولم يصرح بصحبته [٨]. ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو أحمد العسكري: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان بعضهم أخرج حديثه من المسند. قال ابن حجر: وهذا أعجب وهو يقول في روايته وكان من الصحابة[٩].

  والراجح أنه من ثقات التابعين.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الكفارات،باب الإستثناء في اليمين، (٦٨٠/١)ح (٢١٠٤)
(٢) سنن الدار قطني، كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره، (٣٥/٤)ح (٩٦)
(٣) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها،لابن حبان، (٥٥٩)، وتاريخ جرجان، (٣٠٣)
(٤) انظر: التاريخ الكبير، (١٩٧/٦)، والجرح والتعديل،(١٣٣/٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي، (٨٢)
(٥) انظر: الثقات للعجلي، (٣٣١/١)، والكاشف، (٣٦٩/١)، والتقريب، (١٩٠)
(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (١٧١)
(٧) طبقات المدلسين، (٣٠)
(٨) الثقات لابن حبان، (٤٥٨/٥)
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٧٨/٦)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف جداً، ومداره عن عمر بن موسى وهو منكر الحديث. وأما رواية الدارقطني، عن عثمان بن أحمد الدقّاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن سنين، نا عمر بن إبراهيم بن خالد، نا حميد بن عبد الرحمن بن مالك اللخمي، نا مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، وحميد بن مالك اللخمي ضعيف[1]، والحديث بلفظ مقارب برواية ابن ماجه صحيح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(كان لرجُل ناقَة نَجِيبة فمرِضَت فباعها من رجل واشْتَرط ثُنْيَاها)** أراد قوائمها ورأسَها.

حديث رقم (٢٥٧)

قال الإمام الشافعي في كتابه الأم

– أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن عروة بن راشد الأشْجَعِي: **أن رجلاً باع نَجِيبة، واشْتَرط ثُنْيَاها**، فَرَغِبَ فيها، فاخْتَصَمَا إلى عمر فقال: اذهبا إلى علي رضي الله عنه فقال علي: اذهبا بها إلى السّوق، فإذا بَلَغَت أقْصَى ثَمَنُها، فأعطوه حساب ثُنْيَاها من ثَمَنِها وليْسُوا يقولون بهذا، وهو عنْدَهُم بيعُ فاسد، فَخَالفوا علياً، ولا نعلم له مخالفاً في هذا من أصْحَاب النبي صلى الله عليه وسلم، وهم يثبتون هذه الرواية، عن علي رضي الله عنه، فإن يَثْبِتُوها فَيَلْزَمُهم أن يقولوا به؛ لأنه ليس له دافع عنْدَهُم ونَحْنَ نقول: هذا فاسد[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه الشافعي، عن عروة الأشْجَعِي، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: الجرح والتعديل، (٢٢٨/٣)، والكامل في الضعفاء، (٢٧٩/٢)

(٢) كتاب الأم للشافعي، كتاب القاضي الى القاضي، ما جاء في البيوع، (١٧٥/٧)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث كعب. وقيل ابن جُبَيْر **(الشهداء ثَنيَّة اللّه في الخَلْق)** كأنه تأوّل قولَ اللّه تعالى <ونُفِخ في الصُّورِ فصَعِق مَن فِي السَّمواتِ ومَنْ فِي الأرض إلاّ مَنْ شَاء اللّهُ> فالذين اسْتَثْناهم اللّه من الصَّعَق الشُّهداء، وهم الأحياء المرْزُوقون.

حديث رقم (٢٥٨)

قال الإمام ابن حيان في طبقات المحدّثين

– حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الخُزَاعِي، قال ثنا حفص بن عمر الحَوْضِي، قال ثنا شُعْبة، عن عُمَارَة بن أبي حَفْصَة، قال سمعت رجلاً يُقَالُ له حُجْر[١] يحدث بأصبهان يقول: سمعت سعيد بن جبير في هذه الآية: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ ﴾[٢]، قال: **الشّهَداء ثَنيَّة الله حَوَلَ العَرْش**، مُتَقَلِّدي السّيوف[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والبيهقي[٦]، ثلاثتهم من طرق عن حُجْرْ، بلفظ "حول العرش"بدلاً من"الخلق"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) حُجْرْ المدري: أرسل حديثاً فأخرجه بقي بن مخلد في الصحابة وهو وهم فإنه معروف، تابعي ثقة من خيار التابعين، انظر: الإصابة، (٢٠٧/٢)، والثقات للعجلي، (٢٨٨/١)

(٢) قال تعالى:{وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ }الزمر٦٨

(٣) طبقات المحدثين باصبهان لابن حيان، (٤٢٢)

(٤) سنن سعيد بن منصور، باب ما للشهيد من الثواب، (٢١٩/٢)ح (٢٥٦٨)

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، (٢٠٦/٤)ح (١٩٣٤٣)

(٦) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في كيفية انتهاء الحياة الأولى و ابتداء الحياة الأخرى و صفة يوم القيامة، (٣٠٩/١)ح(٣٥٣)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عمر **(كان يَنْحر بدَنَته وهي باركة مَثْنِيَّة بِثِنَايَيْن)** أي مَعْقُولة بعِقالَين، وَيَسَمَّى ذلك الْحبل الثِّنَايَة، وإنَّما لم يقولوا ثِنّاءين بالهمز حمْلا على نظائره، لأنه جبْل واحِد يَشَدُّ بأحَد طرَفيْه يَدٌ وبِطَرَفه الثاني أخْرى، فهُما كالواحد، وإن جاء بلفظ اثْنَيْن، ولا يُفْرِدُ له واحِد.

حديث رقم (٢٥٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ، **وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً**(١)، سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، من طريق يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ به، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها تَصِف أباها **(فأخذ بِطَرَفَيْه ورَبَّق لكم أثْناءه)** أي ما انْثَنَى منه، واحِدها ثِنْيٌ، وهو مَعاطِف الثَّوب وتَضاعِيفه.

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– نا الزبير، قال وحدثني أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن عبد الله الهاشمي، عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لمّا انقضَى الجَمَل قامتْ عائشة فتكلّمت فقالت: أيّها النَّاس إنّ لي عليكم حُرْمُة الأمُومَة، وحَقُ المَوْعِظَة، لا يتهمني إلاَّ من عصى ربه، قُبض رسول الله

---

(١) ابعثها قياماً: أيّ أثرها حتى تقوم ثم انحرها، مقيدة: أيّ قائمة معقولة يعني مشدودة بالعقال وتكون معقولة اليد اليسرى، ويشعر بالقيام قوله تعالى {وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }الحج٣٦،صواف: أي قائمات على ثلاث، معقولة اليد اليسرى ،انظر: حاشية صحيح مسلم، (٩٥٦/٢)

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نحر البدن قياما مقيدة، (٩٥٦/٢)ح (١٣٢٠)

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب نحر الإبل مقيدة، (٦١٢/٢)ح (١٦٢٧)

(صلى الله عليه وسلم) بين سَحْرِي[1]، ونَحْرِي، وأنا إحدى نِسَائه في الجنَّة، ادّخرَني رَبِي وحَصّنَني من كل بضاعة، وبي ميّزَ مؤمِنَكُم من مُنَافِقَكم، وفيّ رُخِّصَ للمَرَء في صَعِيدِ الأَقْواءِ[2]، وإني رابعُ أربعة من المسلمين وأول مُسمّى صِدّيقاً، قُبِضَ رسول الله ﷺ وهو عنه رَاضٍ،...فَطَوّقَه وَهْف[3] الأمانة ثم اضّطَربَ حَبْلُ الدّين، **فأخذ بِطَرَفَيْه وربَّق لكم أثْناءه**[4] فَوَقَذَ النِّفَاق[5]...الحديث[6].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث بلفظه المطابق سوى ما أخرجه ابن عساكر،عن أبي عبد الرحمن الأزديﷺ، وهو حديث موقوف **سبق تخريجه في حديث رقم (٩٣).**

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه **(كان يَثْنِيه عليه أَثْنَاء من سَعَته)** يعني ثَوبَه.

حديث رقم (٢٦٠)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه: اِنَّ مَرْوان كساه مُطْرَف خَزّ، **فكان يُثْنِيه عليه أَثْنَاء من سَعَته** وانْشَقَّ فَبَشَكه بَشْكاً[7] ولم يَرْفُهُ[8].

---

(١) والسَحَر: الرئة، والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي: شجري، وهو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من أسفل، انظر: تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠)

(٢) والأقواء: جمع قَواء وهو القفر الخالي من الأَرض، تريد أنها كانت سبب رُخصة التيمم لما ضاع عِقْدُها في السفر وطلبوه فأَصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم، والصَّعِيدُ التراب ودارٌ قَواء خَلاء، انظر: لسان العرب، (١٥/٢٠٦)

(٣) وهف الأمانة: الإقامة بها من الواهف وهو قيم يهف وهفا ،تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠)

(٤) ربق أثناءه: جعل أوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شد بها أعناقكم كما يفعل الراعي ببهيمته ،تعني أنه جمعهم على أمر فأطاعوه ولم يستطيعوا الخروج عنه، تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩١)

(٥) فوقَذَ النِّفاقَ وفي روايةٍ الشيطانَ أي كسَرَه ودَمغَه، انظر: لسان العرب، (٣/٥١٩)

(٦) تاريخ دمشق، (٣٠/٣٩٠) بإختصار.

(٧) مُطْرَف خَزٍ فكان يُثْنِيه عليه أَثْناءً من سعته فانْشَقّ فَبشكه بَشْكاً ولم يَرْفِه،طرف المُطرف بكسر الميم وضمها: الخَزّ الذى فى طَرفيه عَلَمان . الأثناء: جمع ثنى وهو ما ثنى . البَشْك: الخِياطة المستعجلة المتباعدة .انظر: الفائق، (٢/٣٥٨)

(٨) يُرَفِّه عنه: أَيّ يُنَفِّس ويُخَفِّفَ، انظر: لسان العرب، (١٣/٤٩٢)

حدَّثنيه أبي حدَّثنيه ابن عبدالعريز، عن ابن عائشة، عن حمّاد بن سَلَمة، عن عمار بن أبي عمَّار [1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، عن أبي هريرةﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي صفَته صلى اللّه عليه وسلم **(ليس بالطَّويل المُتَنّي)** هو الذَّاهب طُولاً، وأكثر ما يُستَعْمَل في طَويل لا عَرْض له.

حديث رقم (٢٦١)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ**[3]، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْآدَمِ[4]، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ[5]، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[6].

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة، (٢٨٩/٢)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٣٣/٤)

(٣) الْبَائِنِ: المفرط في الطول مع اضطراب القامة، انظر: فتح الباري، (٥٦٩/٦)

(٤) المراد: أنه ليس بالأبيض الشديد البياض، ولا بالآدم الشديد الأدمة، وإنما يخالط بياضه الحمرة، والعرب قد تطلق على من كان كذلك أسمر، والجمع بينهما ممكن، انظر: فتح الباري، (٥٦٩/٦)

(٥) ليس بجعد قطط ولا سَبِط: والجعودة في الشعر أن لا يتكسر ولا يسترسل، والسبوطة ضده، فكأنه أراد أنه وسط بينهما، انظر: فتح الباري، (٥٧٠/٦)

(٦) البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، (١٣٠٣/٣)ح (٣٣٥٥)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل[1]، عن مالك بن أنس به، بلفظ "البائن"بدلاً من"المتثني".واللفظين معنى واحد.

وأخرج البخاري[2]، ومسلم[3]، كلاهما شاهداً عن البراءﷺ، بلفظ "البائن".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث الصلاة **(صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى)** أي ركعتان ركعتان بتَشهُّد وتَسْليم، فهي ثُنَائيَّة لا رُبَاعيَّة، ومَثْنى مَعْدول من اثْنَيْن اثْنَيْن.

حديث رقم (٢٦٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام: **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى،** فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عقبة بن حريث[5]، ومن طريق عبد الله بن دينار[6]، كلاهما عن ابن عمرﷺ، بلفظ مطابق.

---

(١) البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، (٥/٢٢١٠)ح (٥٥٦٠)

(٢) البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، (٣/١٣٠٣)ح (٣٣٥٦)

(٣) مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، (٤/١٨٢٤)ح (٢٣٤٧)

(٤) البخاري، كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، (١/٣٣٧)ح (٩٤٦)

(٥) مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، (١/٥١٨)ح (٧٤٩)

(٦) مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، (١/٥١٦)ح (٧٤٩)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عوف بن مالك **(أنَّه سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الإِمَارة فقال: أوّلُها ملاَمة، ثِنَاؤها نَدامة، وثِلاثُها عذابٌ يوم القيامة)** أي ثانيها وثالثُها.

حديث رقم (٢٦٣)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أبي زُرْعَةَ، نا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، نا صَدَقَةُ بن خَالِد، عَنْ زَيْدِ بن وَاقِد، عَنْ بُسْرِ بن عَبْيِد اللَّه، عَنْ يَزِيدَ بن الأَصَمِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِك، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟ قَالَ: "**أَوَّلُها مَلامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، إِلا مَنْ عَدَلَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٢]، والطبراني في المسند[٣]، كلاهما من طريق أرطأة ابن المنذر، عن بُسْر بن عبيد الله به، بلفظ " وثانيها ندامة وثالثها"بدلاً من" ثِنَاؤها نَدامة، وثِلاثُها" ومعناهما واحد.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الرحمن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النّصْري، عن: هشام بن عمّار، ودحيم، وجماعة.وعنه: الطبراني، وغيره. وله شعر جيد. مات بعد الثمانين بعد أبيه بيسير[٤]. لم اجد له جرحاً أو تعديل.
- هشام بن عمّار بن نصير السَّلَميّ الدمشقي الخطيب، قال الإمام أحمد: طياش، خفيف[٥]. قال العجلي: ثقة صدوق[٦]. قال أبو حاتم: لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن تلقن

---

(١) المعجم الأوسط، (٢٦/٧)ح (٦٧٤٧)، وقال: لايروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد تفرد به زيد بن واقد.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، (٣/٣)ح (١٢٨٤)

(٣) مسند الشاميين للطبراني، (١٦٧/٣)ح(٢٠٠٦)

(٤) انظر: تاريخ دمشق، (٩٧/٥٤)، وتاريخ الإسلام، (٢١٥/٥)

(٥) بحر الدم، (١٦٤)

(٦) الثقات للعجلي، (٣٣٢/٢)

وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه وهو صدوق[١]، قال الذهبي: المقرىء الحافظ خطيب دمشق وعالمها[٢]، قال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة. مات سنة (٢٤٥) على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة.روى له البخاري والأربعة[٣].

بالنسبة لإختلاطه: لم يثبت أن روى عنه محمد بن أبي زرعة بعد تغيره[٤]، ولم يسمع من ضعيف، وعليه، فهو صدوق.

- صَدَقَةُ بن خَالِد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، مات سنة (١٧١) وقيل (١٨٠) أو بعدها. روى له البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٥].
- زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقة. توفي سنة (١٣٨). روى له البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٦].
- بُسْرِ بن عَبْدِ اللَّهِ الحضْرمي الشامي، ثقة حافظ. من الرابعة، روى له الجماعة[٧].
- يَزِيدَ بن الأَصَمّ واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي أبو عوف كوفي، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو تابعي ثقة. مات سنة (١٠٣).روى له الجماعة[٨].

بالنسبة لصحبته قال العلائي: ذكره بعضهم في الصحابة والصحيح أنه تابعي وحديثه مرسل[٩].

- عوف بن مالك الأشجعي أبو حمّاد ويقال غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق، ومات سنة (٧٣)[١٠]. رضي الله عنه.

---

(١) الجرح والتعديل، (٦٦/٩)
(٢) الكاشف، (٣٣٧/٢)
(٣) التقريب، (٥٧٣)
(٤) الكواكب النيرات، (٨٣)
(٥) انظر: الثقات للعجلي، (٤٦٦/١)، وتهذيب الكمال، (١٢٨/١٣)، والتقريب، (٢٧٥)
(٦) انظر: الثقات للعجلي، (٣٧٨/١)، والكاشف، (٤١٩/١)، والتقريب، (٢٢٤)
(٧) انظر: الثقات للعجلي، (٢٤٥/١)، وتهذيب الكمال، (٧٥/٤)، والتقريب، (١٢٢)
(٨) انظر: الثقات للعجلي، (٣٦٠/٢)، والجرح والتعديل، (٢٥٢/٩)، والتقريب، (٥٩٩)
(٩) جامع التحصيل، (٣٠٠)
(١٠) انظر: الإصابة، (٧٤٢/٤)، والتقريب، (٤٣٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود هشام بن عمار فهو صدوق، وقد حسنه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س)ومنه حديث الحُدَيْبية **(يكون لهمُ بَدْء الفُجُور وثِناهُ)** أي أوّلُه وآخره.

حديث رقم (٢٦٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح، وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح، وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: **دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ**[٢]، فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ "وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ [٣])...الحديث [٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، عن سلمة بن الأكوع ﷺ، بنحوه.

---

(١) قال الشيخ الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: ١٤٢٠ في صحيح الجامع.

(٢) أما البَدْء: أيّ ابتداؤه، وأمّا ثناه فوقع في أكثر النسخ ثناه بثاء مثلثة مكسورة، وفي بعضها ثنياه بضم الثاء وبياء مثناة تحت بعد النون، والأول هو الصواب أي عودة ثانية، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٢/١٧٧)

(٣) قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً }الفتح٢٤

(٤) مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، (٣/١٤٣٣)ح (١٨٠٧) بإختصار.

(٥) البخاري، كتاب الأحكام، باب من بايع مرتين، (٦/٢٦٣٥)ح (٦٧٨٢)

قال ابن الأثير:

– وفي ذكر الفاتحة **(هي السَّبع المَثاني)** سُمّيت بذلك لأنَّها تُثْنى في كل صلاة: أي تُعاد. وقيل: المثَاني السُّور التي تَقْصُر عن المِئين وتَزِيد عن المُفصَّل، كأنّ المِئين جُعِلت مَبادي، والتَّي تَليها مَثَاني.

حديث رقم (٢٦٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ "اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ[1]" ثُمَّ قَالَ لِي: لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" هِيَ **السَّبْعُ الْمَثَانِي**، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ[2].

تخريج الحديث:

أخرج البخاري شاهداً عن أبي هريرةﷺ[3]، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }الأنفال٢٤

(٢) البخاري، كتاب التفسير، باب ماجاء في فاتحة الكتاب، (١٦٢٣/٤)ح (٤٢٠٤)

(٣) البخاري، كتاب التفسير، باب تفسير سورة الحجر، (١٧٣٨/٤)ح (٤٤٢٧)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن عمرو **(من أشراط الساعة أن يُقْرأ فيما بيْنَهم بالمَثْنَاةَ، ليس أحد يُغَيّرها، قيل: وما المَثْناة؟ قال: ما استُكْتب من غير كتاب اللّه تعالى)** وقيل إنَّ المَثْنَاةَ هي أنَّ أحبار بَني إسرائيل بَعْد موسى عليه السلام وضَعُوا كتابا فيما بيْنهم على ما أرَادُوا من غير كتاب اللّه، فهو المَثْناة، فكأنّ ابنَ عَمْرو كَره الأخذ عن أهل الكتاب، وقد كانت عنده كُتُب وقَعَت إليه يوم اليَرْموك منهم، فقال هذا لَمعْرِفَته بما فيها. قال الجوهري[1]: المَثْناة هي الَّتي تَسمَّى بالفارسية دُوبَيْتي، وهو الغِنَاء.

حديث رقم (٢٦٦)

قال الإمام الطبراني في مسنده

– حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا منبه بن عثمان، ثنا ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: **أَن توضَعَ الأَخْيار، وتُرْفَعَ الأَشْرارُ، ويفتح القول، ويُخزّن العمل، وتُعْمَل المَثْناة في الملأ، ليس فيهم لها مغيّر، قيل وما المَثْناة؟ قال: من اكْتَسَبَ شيئاً ليسَ في كتاب الله،** قيل: أفرأيتكَ أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممّن يأمنه على دينه، ونفسه؟ فاستطَاعَ حِفْظهُ فليَحْفَظْ، وإلا فعليكم بِكِتَاب الله عزّ وجل، فإنّكم عنه تسألون، وتَذْكُرون، وكَفَىَ بهِ علماً لِمَنْ كَانَ يَعْقِل[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[3]، والحاكم[4]، كلاهما من طرق عن عمرو بن قيس به، بلفظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) سبق ترجمته في ح(٨٩)
(٢) مسند الشاميين للطبراني، (٢٧٦/١)ح (٤٨٢)
(٣) سنن الدارمي، باب من لم ير كتابة الحديث، (١٣٤/١)ح (٤٧٦)
(٤) المستدرك، كتاب الفتن والملاحم، (٤/ ٥٩٧)ح (٨٦٦١)

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(من يصْعَدْ ثَنيَّة المُرَار، حُطَّ عنه ما حُط عن بني إسرائيل)** الثَّنِيَّة في الجَبَل كالعَقَبة فيه، وقيل هُو الطَّرِيق العالي فيه، وقيل أعلى المَسِيل في رأسه. والمُرار بالضم: موضع بين مكة والمدينة من طرِيق الحُدَيْبية. وبعضهم يقوله بالفتح، وإنما حَثَّهم على صُعُودها لأنها عَقَبة شاقَّة وَصلَوا إليْها لَيْلاً حين أرادوا مكة سَنَة الحُديْبية، فرغَّبهم في صعودها. والذي حُط عن بني إسرائيل هو ذُنُوبهم، من قوله تعالى (..وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ.)[1].

حديث رقم (٢٦٧)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ– ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ**[2] – **فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ [3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[4]، من طريق خالد بن الحارث حدثنا قرة حدثنا أبو الزبير به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ }البقرة٥٨

(٢) ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ: مهبط الحديبية من أسفل مكة، انظر: معجم ما استعجم، (١٢٠٦/٤)

(٣) مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، (٢١٤٤/٤)ح (٢٧٨٠)

(٤) المرجع السابق.

قال ابن الأثير:

(س) وفي خطبة الحجاج:

- أنا ابنُ جَلاَ وطلاّعُ الثَّنَايا●

هي جمْع ثَنِيَّة، أنه جَلْد يَرتَكب الأمور العظام.

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

- أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد ابن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، نبأنا خليفة بن خيّاط، قال فحدثني عامر بن صالح بن رُستم الخزّاز، حدثني أبو بكر الهُذَلِيّ: حدثني من شهد الحجاج بن يوسف حين قدم العراق، فبدأ بالكوفة قبل البصرة، فنودِيَ الصّلاة جامعة، فأقْبَل النّاس إلى المسّجد، والحَجَّاج مُتَقَلِّد قوساً، وعليه عِمَامة خزّ حمراء متلثّماً..... وتقلّد قَوْسُه وقال:

أنا ابن جَلَا[1] وطلاّعُ الثنايا[2] ● مَتَى أضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفونِي [3]... الحديث [4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري شاهداً من طريق عبد الله بن عبيد الله[5]بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.وسبق تخريجه في حديث رقم (٢٤٣)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) جَلا: فعل ماض كأَنه بمعنى جَلا الأُمورَ أَي أَوضحها وكشفها، انظر: لسان العرب،(١٤٩/١٤)

(٢) وطَلاَّع الثَّنايا هي جمع ثَنِيّة أَراد أَنه جَلْدٌ يرتكب الأُمور العظام والثَّناءُ ما تصف به الإِنسانَ من مَدْح أَو ذم وخص بعضهم به المدح، انظر: لسان العرب،(١١٥/١٤)

(٣) ينسب الشعر: لسحيم بن وثيل الرّياحي شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية أربعين وفي الإسلام ستين،وهو القائل:(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني)

(ألم تر أنني في حميري ... مكان الليث من وسط العرين)

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٥٢/٣)، وطبقات فحول الشعراء،للجمحي، (٥٧٩/٢)

(٤) تاريخ دمشق، (١٢٧/١٢) بإختصار.

(٥) تاريخ الطبري، (٥٤٧/٣)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث الدعاء **(من قال عَقيب الصلاة وهو ثانٍ رِجْلَه)** أي عاطفٌ رِجْله في التَّشَهُّد قبل أن يَنْهَض.

حديث رقم (٢٦٨)

قال الإمام الطبراني في مسنده

– حدثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي، ثنا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي، ثنا هاني بن عبد الرحمن، ورُدَيْح بن عَطيّة أنهما سمعا: إبراهيم بن أبي عبلة يقول: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **من قال بعدِ صَلَاة الصُّبْحَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ** قبل أن يتكلم" لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عَشْرَ مرات" كتب له بكل مرة عَشْرَ حَسَنَاتٍ، ومُحِيَ عنه عَشْرَ سَيِّئَات، ورفع له عَشْرَ دَرَجَات، وكن له في يومه ذلك حِرْزاً من كل مكرُوه، وحِرْزاً من الشيطان، وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل، ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفاً، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله، ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب، كان له مثل ذلك[١].

تخريج الحديث:

أخرج البخاري[٢]، ومسلم[٣]، كلاهما شاهداً عن أبي هريرةﷺ، من دون لفظ "من قال عُقيب الصلاة وهو ثان رجله".

---

(١) مسند الشاميين للطبراني، (٣٧/١)ح(٢٣)

(٢) قال الإمام البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير . في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة شيءة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (١١٩٨/٣)ح (٣١١٩)

(٣) مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح، (٢٠٧١/٤)ح (٢٦٩١)

وأخرج البغدادي شاهداً ثانياً عن أبي ذر﵁[1]، بلفظ " في دبر صلاة الفجر"بدلاً من" عَقيب الصلاة". وأخرج ابن الأثير شاهداً ثالثاًعن ابن زمل الجهني[2]، بلفظ "إذا صلى الصبح".

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن محمد بن خنيس ويقال خشيش أبو علي الدمياطي ويقال الدمشقي، أصلهم من أهل حمص يكنى أبا علي يروي عن موسى بن محمد البلقاوي[3].

قلت: لم يذكر فيه جرحاً أو تعديل.

- موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوى المقدسي أبو الطاهر، قال أبو حاتم: رأيته عند هشام بن عمار ولم أكتب عنه، وكان يكذب، ويأتي بالأباطيل[4]، وقال ابن عدي: منكر الحديث، ويسرق الحديث[5] وقال ابن حجر: أحد التلفاء[6].

فالراوي منكر الحديث.

- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هانئ الهمداني الدمشقي القاضي، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: من فقهاء أهل الشام وهو ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فأثنى عليه خيراً[7]، وقال المفضل الغلابي الوليد ويزيد ابنا أبي مالك إخوان ليس بحديثهما بأس، وقال الدارقطني والبرقاني من الثقات[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. مات سنة (١٣٠) أو بعدها. روى له أبي داود والنسائي وابن ماجه[10].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي الدرداء رضي الله عنه[11].

---

(١) تاريخ بغداد، (٣٤/١٤)
(٢) أسد الغابة، (٣٥٨/٦)
(٣) تاريخ دمشق، (١٠٠/٣٨)
(٤) الجرح والتعديل، (١٦١/٨)
(٥) الكامل في الضعفاء، (٣٤٧/٦)
(٦) لسان الميزان، (١٢٧/٦)
(٧) الجرح والتعديل، (٢٧٧/٩)
(٨) تهذيب التهذيب، (٣٠٢/١١)
(٩) الثقات لابن حبان، (٥٤٢/٥)
(١٠) التقريب، (٦٠٣)
(١١) جامع التحصيل، (٣٠٢)

وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من الطبقة الثالثة[١]، وقد صرح بالسماع.

ولإختلاف الرواة فيه فهو أقرب الى الصدوق.

- رُدَيْح بن عَطيّة القرشي أبو الوليد ويقال أبو صالح، وثقه أبو حاتم[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، مؤذن بيت المقدس روى عن إبراهيم ابن أبي عبلة، قال مروان بن محمد: ثقة وقال عثمان الدارمي عن دحيم ثقة[٤]. قال ابن حجر: صدوق يغرب. من الثامنة. روى له البخاري في الأدب المفرد[٥].

أرجح أنه صدوق.

- إبراهيم بن أبي عَبْلة بسكون الموحدة واسمه شِمر بكسر المعجمة ابن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل، ثقة. مات سنة (١٥٢). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٦].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي الدرداء[٧]. فهو ثقة.

- أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها جهيمة، ويقال أيضاً هجيمة بنت حيي الأوصابي، ليس لها صحبة[٨]، وأم الدرداء الكبرى لها صحبة، تصلي في صفوف الرجال، وتجلس في حلق القراء تعلم القرآن[٩].وقال العلائي: الذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى[١٠]، قال ابن حجر: ثقة فقيهة. ماتت سنة (٨١). روى لها الجماعة[١١].

---

(١) طبقات المدلسين، (٤٨)

(٢) الجرح والتعديل، (٥١٨/٣)

(٣) الثقات لابن حبان، (٣١١/٦)

(٤) تهذيب التهذيب، (٢٣٤/٣)

(٥) التقريب، (٢٠٩)

(٦) انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٤٢٨/٤)، ومشاهير علماء الأمصار، (١١٧)، وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٨١)، والتقريب، (٩٢)

(٧) جامع التحصيل، (١٤٠)

(٨) الجرح والتعديل،(٤٦٣/٩)

(٩) انظر: الكنى، للبخاري، (٩٢)، وتهذيب الكمال، (٣٥٢/٣٥)، والكاشف، (٥٢٣/٢)

(١٠) جامع التحصيل،(٣١٩)

(١١) التقريب،(٧٥٦)

- عُويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك[١]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده موضوع، فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي حديثه منكر، وأمّا رواية ابن الأثير عن ابن زمل الجهني، فإسناده ضعيف جداً، لوجود سليمان بن عطاء القرشي الْحَرَّانِيُّ، وهو منكر الحديث[٢]، وأما رواية البغدادي عن أبي ذر، فإسناده مرسل لوجود شهر بن حوشب، وحديثه من أبي ذر مرسل[٣]. وفي إسناده من لم أجد لهم ترجمة، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك[٤]، والحديث بلفظه، حكم عليه الألباني بالوضع[٥]. وبمعناه أصله في الصحيحين.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث آخر **(من قال قبل أن يَثْنِي رجْله)** وهذا ضدُّ الأوَّل في اللفظ، ومثله في المعنى؛ لأنه أراد قبل أن يَصْرف رجْله عن حالتِها التي هي عليها في التَّشهُّد.

حديث رقم (٢٦٩)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَحْمُويَهْ الجوهري، نا عَبْدُ الْوَارِثِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا أَبِي، ثنا آدَمُ بن الْحَكَمِ، ثنا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاةِ الْغَدَاةِ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

---

(١) التقريب، (٤٣٤)

(٢) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري: منكر الحديث، مات قبل المائتين، انظر: التقريب، (٢٥٣)

(٣) جامع التحصيل، (١٩٧)

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (١٤٠/١٠)

(٥) انظر: السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، (٣١٥/١١)ح (٥٣١٤)

الْمُلْكُ، ولَهُ الْحَمْدُ، ويُحْيِي ويُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ **قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ**، كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً إلا من قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني أيضاً[٢]، من طريق محمد النرسيفي عن عبد الوارث به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن مَحْمُويَهْ، عن أبيه وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل[٣]. وقال الهيثمي: روى له الطبراني ولم أعرفه[٤].

  لم أجد للراوي ترجمة سوى النقل عنه بخبر باطل، ولم يعرف عند الهيثمي.

- عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو عبيدة، قال أبو حاتم صدوق[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وثقه الذهبي[٧]، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٥٢).روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[٨].

  أرجح قول: أبو حاتم وابن حجر، فهو صدوق.

- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التَنُّوري أبو سهل البَصْرِيّ، وثقه ابن سعد[٩]، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال ابن قانع ثقة يخطىء، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال علي بن المديني عبد الصمد ثبت في شعبة[١٠]. وقال أبو

---

(١) المعجم الأوسط، للطبراني، (١٧٥/٧)ح (٧٢٠٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي غالب إلا آدم بن الحكم ولا رواه عن آدم إلا عبد الصمد بن عبد الوارث.
(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٨٠/٨)ح (٨٠٧٥)
(٣) انظر: ميزان الإعتدال، (٣١/٤)، ولسان الميزان، (٣٧٣/٥)
(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦٥٣/٧)
(٥) الجرح والتعديل، (٧٦/٦)
(٦) الثقات لابن حبان، (٤١٦/٨)
(٧) الكاشف، (٦٧٣/١)
(٨) التقريب، (٣٦٧)
(٩) الطبقات الكبرى، (٣٠٠/٧)
(١٠) تهذيب التهذيب، (٢٩١/٦)

حاتم: شيخ مجهول[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي: الحافظ الحجة[٣]. قال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة. مات سنة (٢٠٧).روى له الجماعة[٤].

ولإختلاف النقاد في توثيقه أميل الى أنه صدوق.

- آدم بن الحكم صاحب الكرابيسي بصري، عن أبي غالب وعنه عبد الصمد، قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً[٥]، وقال ابن شاهين: لا بأس به[٦]، قال ابن حجر: روى محمد بن خالد البرقي عن ابن معين لا شيء [٧].

الراوي لم يترجم له الكثير، وهو كما قيل عنه: لا بأس به.

- أبو غالب البَصْرِيّ ويقال الأصبهاني، صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه فقيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور وقيل نافع، وثقه ابن معين[٨]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[٩]. قال النسائي:ضعيف[١٠]، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات، وهو صاحب حديث الخوارج[١١]، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به[١٢]، وقال الدارقطني: لا يعتبر به، وقال مرة أخرى: ثقة[١٣]، قال الذهبي: صالح الحديث صحح له الترمذي[١٤]. قال ابن حجر: صدوق يخطىء. من الخامسة. روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وبن ماجة[١٥].

أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق يخطىء.

---

(١) الجرح والتعديل، (٥٠/٦)
(٢) الثقات لابن حبان، (٤١٤/٨)
(٣) الكاشف، (٦٥٣/١)
(٤) التقريب، (٣٥٦)
(٥) الجرح والتعديل، (٢٦٧/٢)
(٦) تاريخ أسماء الثقات، (٤١)
(٧) لسان الميزان، (٣٣٥/١)
(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٢٣٦)
(٩) الجرح والتعديل، (٣١٥/٣)
(١٠) الضعفاء والمتروكين، (١١٤)
(١١) المجروحين، (٢٦٧/١)
(١٢) الكامل في الضعفاء، (٤٥٥/٢)
(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٢٦)
(١٤) الكاشف، (٤٤٩/٢)
(١٥) التقريب، (٦٦٤)

- صُدَيّ بالتصغير بن عَجْلان بن الحارث، صحابي مشهور، ويقال ابن وَهْب، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته. وقال الحسن بن رافع عن ضمرة في فضائل الصحابة لخيثمة من طريق وهب بن صدقة سمعت جدي يوسف بن حزن الباهلي سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: لما نزلت لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة قلت: يا رسول الله أنا ممن بايعك تحت الشجرة. قال: أنت مني وأنا منك. مات سنة (٨٦)[١]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورواته في درجة الصدوق، عدا شيخ الطبراني الذي لم أجد له ترجمة، والحديث حسنه الألباني[٢].

---

(١) الإصابة، (٤٢٠/٣)

(٢) قال الألباني:حسن رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد،انظر: صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، (١١٤/١)ح(٤٧٦)

المبحث السادس عشر: الثاء مع الواو

قال ابن الأثير:

{ثوب} [هـ] فيه **(إذا ثُوِّب بالصلاة فائتُوها وعليكم السكِينَةُ)** التَّثْوِيب ها هنا: إقامة الصلاة. والأصل في التَّثْويب: أن يجيء الرجُل مُسْتَصْرِخاً فيُلَوِّح بثوبه ليُرَى ويَشْتَهرَ، فسُمِّي الدعاء تَثْوِيباً لذلك. وكلُّ داعٍ مُثَوِّبٌ. وقيل إنما سُمّي تَثْويبا من ثاب يَثُوب إذا رجع، فهو رُجُوع إلى الأمر بالمُبادرة إلى الصلاة، وأنّ المؤذن إذا قال حيَّ على الصلاة فقد دعاهم إليها، وإذا قال بعدها الصلاة خير من النَّوم فقد رَجَع إلى كلامٍ معناه المبادرة إليها.

حديث رقم (٢٧٠)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **إِذَا ثُوِّبَ لِلصَّلَاةِ؛ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ؛ وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ[1].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

[هـ] ومنه حديث بلال **(قال: أمرني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن لا أثَوّب في شيء من الصلاة إلاّ في صلاة الفجر)** وهو قوله: الصلاة خير من النَّوم، مَرَّتَين.

حديث رقم (٢٧١)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو أَحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: **أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ**

---

(١) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، (٤٢٠/١)ح (٦٠٢)

لَا أُثَوِّبَ[1] فِي شَيْءٍ مِنْ الصَّلَاةِ؛ إِلَّا صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَذَّنْتَ فَلَا تُثَوِّبْ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3]، من طريق عطاء عن ابن أبي ليلى به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُوراني، ثقة. مات سنة (٢٢٠) أو (٢٢١). روى له الجماعة[4].
- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. مات سنة (٢٠٣). روى له الجماعة[5].
- إسماعيل بن خليفة العبسي بالموحدة أبو إسرائيل الملائي، الكوفي معروف بكنيته وقيل اسمه عبد العزيز، قال: يحيى بن معين: ثقة[6]،وقال البخاري: تركه ابن مهدي وكان يشتم عثمان، وقال في موضع آخر يضعفه أبو الوليد [7]. قال ابن أبي حاتم: يقول أبو إسرائيل الملائي حسن الحديث جيد اللقاء له أغاليط لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ، وقال ابن المبارك لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل، وسئل أبو زرعة عن أبي إسرائيل الملائي قال: صدوق كوفى الا انه كان في رأيه غلو[8]، قال النسائي: ليس بثقة[9]، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء[10]، وقال ابن حبان:

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح، (٤٢٤/١)ح (١٨٤٠)

(٢) مسند أحمد، (١٤/٦)ح (٢٣٩٥٨)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح، (٤٢٤/١)ح (١٨٤٠) وقال:هذا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالاً.

(٤) انظر: تهذيب الكمال، (١٤٧/٦)، والكاشف، (٣٢٣/١)، والتقريب، (١٦١)

(٥) التقريب، (٤٨٧)
انظر: تهذيب الكمال، (٤٧٦/٢٥)، وتذكرة الحفاظ، (٣٥٧/١)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٧٠/٣)

(٧) انظر: الضعفاء الصغير، (١٥)،وتهذيب الكمال، (٧٩/٣)

(٨) الجرح والتعديل، (١٦٦/٢)

(٩) الضعفاء والمتروكين، (١١٣)

(١٠) الضعفاء للعقيلي، (٧٥/١)

كان يخطئ[١]، وقال مرة: رافضياً يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، تركه ابن مهدي وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً، وهو مع ذلك منكر الحديث[٢]، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه[٣]، وقال الذهبي: ضُعف[٤]. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع. مات سنة (١٦٩) وله أكثر من ثمانين سنة. روى له الترمذي وابن ماجه[٥].

بالنسبة لإرساله قال العلائي: روى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر، قال الترمذي ولم يسمع هذا الحديث من الحكم، إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث[٦].

وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً[٧].

فقد ثبت على الراوي في أكثر من مصدر أنه شتم صحابة خير البشر صلى الله عليه وسلم، وهم الذين رضي الله عنهم وأرضاهم، ويتصف بسوء الحفظ، ومخالفة الثقات، والإرسال، والتدليس، وعليه فهو في أقصى درجات الضعف.

- الحكم بن عُتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغراً أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. مات سنة (١١٣) أو بعدها وله نيف وستون. روى له الجماعة[٨].

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية"من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه"[٩].

---

(١) الثقات لابن حبان، (٩٦/٨)
(٢) المجروحين، (١٢٤/١)
(٣) الكامل في الضعفاء، (٢٩٠/١)
(٤) الكاشف، (٢٤٥/١)
(٥) التقريب، (١٠٧)
(٦) جامع التحصيل، (١٤٥)
(٧) طبقات المدلسين، (٥٢)
(٨) انظر: الثقات للعجلي، (٣١٢/١)، والكاشف، (٣٤٤/١)، والتقريب، (١٧٥)
(٩) طبقات المدلسين، (٣٠)

- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة (٨٣) قيل إنه غرق. روى له الجماعة[١].

بالنسبة لإرساله قال العلائي: سئل أبو حاتم هل سمع بن أبي ليلى من بلال، قال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديماً، فإن كان رآه كان صغيراً. قال العلائي: روي عن بن أبي ليلى عن بلال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وبينهما فيه في بعض الطرق كعب بن عجرة رضي الله عنه وهو الصحيح[٢]. وعليه فإن احتمال سماعه من بلال ضعيف.

- بلال بن رباح الحبشي المؤذن، صحابي مشهور، وهو بلال بن حمامة وهي أمة اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فأعتقه فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له وشهد معه جميع المشاهد، قال البخاري مات بالشام زمن عمر وقال ابن بكير مات في طاعون عمواس، وفي المعرفة لابن منده أنه دفن بحلب[٣]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لوجود إسماعيل بن خليفة، وهو ضعيف، وعلّله البيهقي بالإنقطاع فقال: "هذا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم بلق بلالاً". ثم قال البيهقي: "ورواه الحجاج بن أرطاة "بنحوه"عن طلحة بن مصرف وزبيد عن سويد بن غفلة أن بلالاً كان لا يثوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه: حي على الفلاح الصلاة. خير من النوم"[٤]، والحجاج بن أرطأة: ضعيف[٥]، وقد حكم على الحديث ابن حجر بالضعف من كل طرقه[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: الطبقات الكبرى، (١٠٩/٦)، والثقات للعجلي،(٨٦/٢)، والكاشف،(٦٤١/١)، والتقريب، (٣٤٩)
(٢) جامع التحصيل، (٢٢٦)
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، (٣٢٦/١)
(٤) انظر: السنن الكبرى للبيهقي، (٤٢٤/١)
(٥) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (٣٥٩/٦)
(٦) حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال: وفيه أبو إسماعيل الملائي، وهو ضعيف مع انقطاعه بين عبد الرحمن وبلال، وقال بن السكن لا يصح إسناده، ثم إن الدارقطني رواه من طريق أخرى عن عبد الرحمن =وفيه أبو سعد البقال وهو نحو أبي إسماعيل في الضعف، انظر: تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير،لابن حجر، (٢٠٢/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث أم سَلَمة رضي اللّه عنها **(قالت لعائشة: إنّ عَمُود الدّين لا يُثَابُ بالنساء إن مال)** أي لا يُعاد إلى استِوائه، من ثاب يَثُوب إذا رجَع.

حديث رقم (٢٧٢)

لم أقف على تخريج هذا الحديث

وذكره ابن قتيبة[١]، والزمخشري[٢]، وابن الجوزي[٣]، ثلاثتهم بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها **(فجعل الناس يَثُوبون إلى النبيﷺ)** أي يَرْجِعُون.

حديث رقم (٢٧٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، **فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنْ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥]، من طريق عبدالوهاب (يعني الثقفي) حدثنا عبيدالله به، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٨٧/٢)

(٢) الفائق، (١٦٨/٢)

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي، (١٣١/١)

(٤) البخاري، كتاب اللباس، باب الجلوس على الحصير ونحوه، (٢٢٠١/٥)ح (٥٥٢٣)

(٥) مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره،(٥٤٠/١)ح (٧٨٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه **(لا أعْرفنّ أحداً انْتَقَص من سُبُل النـاس إلـى مَثاباته شيئاً)** المثابات: جمع مَثابة وهي المنزل؛ لأن أهله يَثُوبُون إليه: أي يَرْجعون. ومنه قوله تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ...)[1] أي مَرْجِعا ومُجْتَمَعا. وأراد عمر: لا أعْـرِفنَّ أحـدا اقْتَطع شيئاً من طُرق المسلمين وأدْخَله داره.

حديث رقم (٢٧٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث عُمَر رضي اللّه عنه انَّه قال: " **لا أُوتي بأحَد انْتَقص منِ سُبُلِ المُـسْلمين إلى مَثَاباتهم شيئاً** إلاّ فعلْتُ به كذا "

يرويه أَبو أُسَامة، عن مِسْعر، عن جامع بن شدّاد، عن زياد بن حدير[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أورده ابن قتيبة عن زياد بـن جـدير، بلفـظ مقارب، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها، وقولها في الأحنف **أَلِيَ (وفي اللسان: أبي) كان يَسْتَجِمُّ مَثابةَ سَفهِه**[3]؟

حديث رقم (٢٧٥)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً

وذكره ابن قتيبة[4]، والزمخشري[5]، كلاهما بلفظ مطابق.

---

(١) قال تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ }البقرة١٢٥

(٢) غريب الحديث لان قتيبة، (٣١/٢)

(٣) يَسْتَجِمُّ مَثابةَ سَفَهه ؟ أَرادت أَنه كان حليماً عن الناس فلما صار إِليها سَفِه فكأَنه كان يُجِمُّ سَـفَهه لهـا أَي يُريحُه ويَجْمعه، انظر: لسان العرب، (١٠٤/١٢)

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة، (٤٦٨/٢)

(٥) الفائق، (٢٣٦/١)

قال ابن الأثير:

– وحديث عمرو بن العاص رضي اللّه عنه **(قيل له في مرضه الذي مات فيه: كيف تَجدك؟ قال: أجدُني أذُوب ولا أثُوبُ)** أي أضْعُفُ ولاَ أرْجع إلى الصّحَّة.

حديث رقم (٢٧٦)

قال الإمام ابن سعد في طبقاته

– أخبرنا علي بن محمد القرشي، عن علي بن حمّاد وغيره قال: قال معاوية بن حديج: عدت عمرو بن العاص، وقد ثقل **فقلت كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قال: أذُوبُ ولا أثُوبُ**، وأَجِدُ نَجْوِي أَكْثَر من رُزْئِي[١]، فَمَا بَقَاءُ الكَبيرِ عَلَى هَذَا[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣]، من طريق علي بن محمد القرشي به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث ابن التَّيِّهان**(أثيبُوا أخاكم)** أي جازوه على صَنيعه. يقال: أثابه يُثِيبُه إثابة، والاسم الثَّواب، ويكون في الخَيْر والشَّرّ، إلا أنه بالخير أخصُّ وأكثر استعْمالاً.

حديث رقم (٢٧٧)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ , حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: **أَثِيبُوا أَخَاكُمْ**، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دُخِلَ بَيْتُهُ فَأُكِلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ فَدَعَوْا لَهُ فَذَلِكَ إِثَابَتُهُ[٤].

---

(١) يقال ثاب جسمه بعد النَّهْكة: إذا عاد إلى صحَّته. النَّجوْ: الحدث. من رُزْئي: أي مما أَرْزؤه من الطعام بمعنى أصيبه. يقال: مارَزَأْتُه زُبالاً: إذا لم يُصِبْ منه شيئا. ومنه قيل للمصاب: رُزْء ورزئية، انظر: الفائق، (١٨١/١)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٦٠/٤)

(٣) تاريخ دمشق، (١٩٠/٤٦)

(٤) سنن ابي داود، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده، (٣٩٤/٢)ح (٣٨٥٣)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١]، من طريق يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجذري، عن شرحبيل المدني، عن جابر بن عبد اللهﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن بشّار بن عثمان الْعَبْدِي البَصْرِيّ أبو بكر بندار، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (٢٥٢) وله بضع وثمانون سنة. روى له الجماعة[٢].
- محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٢٧١).
- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٢٦).
- أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن، وثقه أبو حاتم[٣]. قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات[٤]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة واروى الناس عنه عبد السلام بن حرب، وفي حديثه لين الا انه مع لينه يكتب حديثه[٥]، قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً وكان يدلس. من السابعة، روى له الأربعة[٦].

  قلت: هو صدوق مدلس من المرتبة الثالثة[٧]، أي يجب تصريحه بالسماع ولم يصرح.
- الرجل: إسم مبهم.
- جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي، باب في تعديد نعم الله عز و جل، (١٤٦/٤)ح (٤٦٠٥)

(٢) التقريب، (٤٦٩)

انظر: الثقات للعجلي، (٢٣٢/٢)، والثقات لابن حبان، (١١١/٩)، والكاشف، (١٥٩/٢)

(٣) لسان الميزان، (٤٦١/٧)

(٤) المجروحين، (١٠٥/٣)

(٥) الكامل في الضعفاء، (٢٧٧/٧)

(٦) التقريب، (٦٣٦)

(٧) طبقات المدلسين، (٤٨)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف. لتدليس أبي خالد الدالاني وعدم تصريحه بالسماع، وهو صدوق، ولوجود رجل مبهم، وقد تابعه البيهقي متابعة ناقصة من طريق يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجذري، عن شرحبيل المدني، وشرحبيل: ضعيف[1]، والحديث ضعفه الألباني[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ س) وفي حديث الخُدْرِي **(لمَّا حضره الموتُ دَعا بِثِياب جُدُدٍ فلَبسَها، ثم ذكَر النبي صلى اللّه عليه وسلم، أنه قال: إنَّ الميت يُبْعَث في ثيابه التي يموت فيها)** قال الخطَّابي: أمّا أبو سعيد فقد استَعْمل الحديث على ظاهره، وقد رُوى في تَحْسِين الكفن أحاديث، قال وقد تأوّله بعض العلماء على المعنى، وأراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشّر، وعَمله الذي يُخْتم له به. يقال فلان طاهر الثياب: إذا وصَفوه بطَهارة النَّفْس والْبَراءة من العَيْب.

حديث رقم (٢٧٨)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: **أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4]، والبيهقي[5]، كلاهما من طريق ابن أبي مريم به، بلفظ مطابق.

---

(١) انظر: الكاشف، للذهبي، (٤٨٢/١)، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، (٥٦)، والكامل في الضعفاء، لابن عدي، (٤٠/٤)

(٢) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ١٣٩ في ضعيف الجامع،وارواء الغليل، (٤٩/٧)

(٣) سنن ابي داود، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت، (٢٠٧/٢)ح (٣١١٤)

(٤) المستدرك، (٤٩٠/١)ح (١٢٦٠)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها، (٣٨٤/٣) ح (٦٣٩٥)

رجال الإسناد:

- الحسن بن علي بن محمد الهُذَلِيّ أبو علي الخلاّل الحُلواني بضم المهملة نزيل مكة، قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة (٢٤٢). روى لـه البخـاري ومـسلم وأبـي داود والترمذي وابن ماجة[١].
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المـصري، قـال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. مات سنة (٢٢٤) وله ثمانون سنة.روى له الستة[٢].
- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، في التهذيب: قال إسحاق بن منصور عن ابن معين صالح وقال مرة ثقة، وقال الترمذي عن البخاري ثقة، وقال يعقوب بن سفيان كان ثقة حافظاً، وقال إبراهيم الحربي ثقة [٣]، وثقه العجلي[٤]، قال أبو حاتم: محل يحيـى الـصدق يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]، قال النسائي: ليس بذاك القوي[٦]، وقال ابن حبان: مـن ثقـات أهل مصر[٧]. قال ابن عدي: هو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ويقال انه كان قاضياً بهـا ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروى هو عن ثقة حديثاً منكراً فاذكره، وهو عندي صدوق لا باس به[٨]، قال ابن شاهين: ليس به بأس قال أحمد بن صالح له أشـياء يخـالف فيها[٩]. قال الذهبي: وكان كثير العلم فقيه النفس[١٠]. وقال ابن العماد: صدوق[١١]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. مات سنة(١٦٨). روى له الستة[١٢].

لكثرة من وثقه، ولروايته عن ثقة، ومن روى عن ثقة، وعليه أرجح توثيقه.

---

(١) التقريب، (١٦٢)
انظر: تهذيب الكمال، (٢٥٩/٦)، وتذكرة الحفاظ، (٥٢٢/٢)
(٢) التقريب، (٢٣٤)
انظر: الجرح والتعديل، (١٣/٤)، وتهذيب الكمال، (٣٩١/١٠)، والكاشف، (٤٣٣)
(٣) تهذيب التهذيب، (١٦٤/١١)
(٤) الثقات للعجلي، (٣٤٧/٢)
(٥) الجرح والتعديل، (١٢٧/٩)
(٦) الضعفاء والمتروكين، (١٠٧)
(٧) مشاهير علماء الأمصار، (١٩٠)
(٨) الكامل في الضعفاء، (٢١٦/٧)
(٩) تاريخ أسماء الثقات، (٢٦٠)
(١٠) العبر في خبر من عبر،الإمام الذهبي، (٤٥)
(١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب،لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، (٢٥٨/١)
(١٢) التقريب، (٥٨٨)

- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر. مات سنة (١٣٩).روى له الستة[١].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه[٢].

- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني، قال أحمد: في حديثه شئ، يروي أحاديث منكرة[٣]. وثقه: يعقوب بن شيبة[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن حبان[٦]، والذهبي[٧]. قال ابن حجر: ثقة له أفراد. مات سنة (١٢٠) على الصحيح، روى له الجماعة[٨].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن سعد بن مالك رضي الله عنه[٩]. والراجح روايته موثوقة؛ لتوثيق أكثر النقاد.

- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة، ثقة إمام سبق ترجمته ح(١٣٥).
- سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(١٧).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح. ورجاله ثقات. والحديث صححه الألباني[١٠].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: الجرح والتعديل، (٢٧٥/٩)، والكاشف، (٣٨٥/٢)، والتقريب، (٦٠٢)
(٢) جامع التحصيل،(٣٠١)
(٣) بحر الدم،(١٣٣)
(٤) تهذيب التهذيب،(٦/٩)
(٥) الجرح والتعديل،(١٨٤/٧)
(٦) مشاهير علماء الأمصار،(٧٨)
(٧) تذكرة الحفاظ،(١٢٤/١)
(٨) التقريب، (٤٦٥)
(٩) جامع التحصيل، (٢٦١)
(١٠) قال الألباني: صحيح، انظر: السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، (٢٣٤/٤)ح(١٦٧١)

قال ابن الأثير:

– وجاء في تفسير قوله تعالى (وثيابَكَ فطهِّرْ)[1]، أي عملَك فأصْلح. ويقال فلان دَنِس الثّياب إذا كان خبيث الفعل والمذهَب.وهذا كالحديث الآخر **(يُبْعث العبدُ على ما مات عليه)** قال الهروي: وليس قول من ذَهَب به إلى الأكفان بشيء، لأنَّ الإنسان إنّما يُكَفّن بعد الموت.

حديث رقم (٢٧٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ**[2]، [3].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(مَن لَبس ثوب شُهْرة أَلْبَسه اللّه ثَوْب مَذَلّة)** أي يَشْمله بالذُّل كما يَشْمل الثَّوبُ البَدَن، بأن يُصَغِّره في العيون ويُحَقِّره في القلوب.

حديث رقم (٢٨٠)

قال الإمام ابن ماجه في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ**[4] **فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا[5].

---

(١) قال تعالى: {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ }المدثر ٤

(٢) يبعث كل عبد على ما مات عليه: أي على الحالة التي مات عليها، انظر: شرح السيوطي على مسلم، (٢١١/٦)

(٣) مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، (٢٢٠٦/٤)ح (٢٨٧٨)

(٤) أي ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس. سواء كان الثوب نفيساً يلبسه تفاخراً بالدنيا وزينتها، أو خسيسا يلبسه إظهارا للزهد والرياء، انظر: حاشية ابن ماجه، (١١٩٢/٢) .

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب، (١١٩٢/٢)ح (٣٦٠٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه أيضاً[١]، وأحمد[٢]، وأبو يعلى[٣]، وغيرهم من طرق عن شريك، عن عثمان به، وبزيادة لفظ "في الدنيا".

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البَصْرِيّ، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال النسائي في مشيخته ثقة، وقال مسلمة بصري ثقة[٥]، وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة شيخ صدوق لا بأس به[٦]، وذكر الخطيب عن صالح بن محمد جزرة الحافظ عن أبي الشوارب فقال: شيخ جليل صدوق[٧]، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٤). روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[٨].

  أميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق.

- وضَّاح اليشكري بالمعجمة الواسطي البزّاز أبو عَوَانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت متقن لكتابه. مات سنة (١٧٥) أو (١٧٦). روى له الجماعة[٩].

- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة. من السادسة. روى له البخاري والأربعة[١٠].

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب، (١١٩٢/٢)ح (٣٦٠٦)
(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين، عبد الله بن عمر، (١٣٩/٢)
(٣) مسند أبي يعلى،(٦٢/١٠)ح (٥٦٩٨)
(٤) الثقات لابن حبان، (١٠٢/٩)
(٥) تهذيب التهذيب، (٢٨١/٩)
(٦) تاريخ أسماء الثقات، (٢١١)
(٧) تاريخ بغداد،(٣٤٥/٢)
(٨) التقريب، (٤٩٤)
(٩) انظر: تهذيب الكمال، (٤٤١/٣٠)، والكاشف، (٣٤٩/٢)، والتقريب، (٥٨٠)
(١٠) انظر: الثقات للعجلي، (١٣١/٢)، والكاشف، (١٣/٢)، والتقريب، (٣٨٧)

- مهاجر بن عمرو النّبال، ذكره ابن حبان في الثقات[١]. قال الذهبي وثق[٢]، وقال ابن حجر: شامي مقبول. من الرابعة. روى له أبي داود والنسائي وابن ماجة[٣].

  لم أجد من يجرح الراوي، وهو أقرب الى درجة الثقة.

- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٦٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود محمد بن عبد الملك وهو صدوق، والحديث حسنه الألباني[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(المُتَشَبِّع بما لم يُعْطَ كلابِس ثَوْبَيْ زُورٍ)** المُشْكِل من هذا الحديث تَثْنِية الثَّوب، قال الأزهري: معناه أن الرجُل يَجْعل لقميصه كُمَّين، أحدهما فوق الآخر ليُرِيَ أن عليه قميصَين، وهما واحِد. وهذا إنما يكون فيه أحَد الثَّوبين زُوراً لاَ الثَّوبان. وقيل: معناه أن العرب أكثر ما كانت تلبس عند الجِدَة والقُدْرة إزاراً وَرِداء.

حديث رقم (٢٨١)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً[٥]، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ[٦]، مِنْ

---

(١) الثقات لابن حبان، (٤٢٨/٥)

(٢) الكاشف، (٢٩٩/٢)

(٣) التقريب، (٥٤٨)

(٤) قال الشيخ الألباني: حسن،انظر: صحيح الترغيب والترهيب، (٢٣٢/٢)ح (٢٠٨٩)

(٥) ضرة :هي الزوجة الأخرى لزوج المرأة سميت بذلك؛ لما تُوقِع بالأخرى من ضرر؛ لمشاركتها لها بزوجها وما يكون له من نفع، واسم هذه الضرة هنا أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها، انظر: حاشية صحيح البخاري، (٢٠٠١/٥)

(٦) تشبعت: ادعيت أنه يعطيني من الحظوة عنده أكثر ما هو واقع تريد بذلك غيظ ضرتها وإزعاجها. انظر: حاشية صحيح البخاري، (٢٠٠١/٥)

زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ؛ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [2] من طريق عبدة، عن هشام به، وأخرج مسلم أيضاً شاهداً[3]، عن عائشةﷺ، بلفظ مطابق.

● **ولهذا حين سُئل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال: أوَكُلُّكُم يَجِد ثوبين؟** وفَسَّرَه عمر رضي اللّه عنه بإزارٍ ورِدَاء، وإزارٍ وقميص وغير ذلك. وَرُوِي عن إسحاق بن راهويه قال: سألت أبا الْغَمْر الأعرابي – هو ابن ابْنَة ذي الرُّمَّة – عن تفسير ذلك فقال: كانت العرب إذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يَلْبَس أحدُهم ثوبَين حَسَنَيْن، فإن احتاجوا إلى شهادة شَهِد لَهُمْ بزُور، فَيُمْضون شهادته بِثَوبَيه. يقولون: ما أحْسنَ ثيابَه؟ وما أحْسَن هيئته؟ فيُجيزون شهادته لذلك، والأحْسَن فيه أن يُقال: المتَشَبّعُ بما لم يُعْطَ: هُو أنْ يقول أعْطِيت كذا، لشيء لم يُعْطَه، فأما إنه يَتَّصِف بصفات ليست فيه، يريد أن اللّه منحه إياها، أو يريد أن بعض الناس وصَلَه بشيء خصَّه به، فيكون بهذا القول قد جَمع بَيْن كَذِبَيْن: أحدهما اتّصافه بما ليس فيه وأخْذه ما لم يأخذه، والآخر الكَذب على المعْطِي وهو اللّه تعالى أو الناس. وأراد بِثَوْبَيِ الزُّور هذين الحالين اللَّذَين ارتكبَهما واتَّصَف بهما. وقد سَبق أن الثوب يُطلق على الصّفة المحمودة والمذمومة، وحينئذ يصح التَّشْبيه في التَّثْنية، لأنه شبّه اثنين باثنين. واللّه أعلم.

حديث رقم (٢٨٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ[4] إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَسَأَلَهُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.**

---

(١) البخاري، كتاب النكاح، المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة، (٢٠٠١/٥)ح (٤٩٢١)

(٢) مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط، (١٦٨١/٣)ح(٢١٣٠)

(٣) مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط، (١٦٨١/٣)ح (٢١٢٩)

(٤) رجل: قيل هو ابن مسعود لأنه اختلف هو وأبي بن كعب رضي الله عنه في ذلك، انظر: حاشية صحيح البخاري، (١٤٣/١)

فَقَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ[1]، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ[2] فِي تُبَّانٍ[3]، وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ. قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5]، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، بلفظ "أولكلكم ثوبان".

وأخرجه مسلم[6]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثور} (هـ) فيه **(أنه أكل أثْوار أَقِط)** الأثوار جَمْع ثَور، وهي قِطْعة من الأقِط، وهو لَبَن جامد مُسْتَحْجِر.

حديث رقم (٢٨٣)

قال الإمام ابن ابي شيبة في مصنفه

– حدثنا ابن عُلَيَّةَ، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: أنّ أبا هريرة **أكَلَ أَثْوَارِ أَقِطٍ**، فَقَامَ فَتَوضَّأَ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ تَوَضَّأت إِنِي أَكَلْتُ أَثْوَار أَقِطٍ، سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النارُ [7].

---

(١) رداء: ما يوضع على أعلى الجسم من الثياب، انظر: حاشية صحيح البخاري، (١٤٣/١)

(٢) قباء: ثوب منضم الأطراف مشتق من القبو، وهو الجمع والضم؛ سمي بذلك لأنه يضم لابسه ،انظر حاشية صحيح البخاري، (١٤٣/١)

(٣) تبان: سروايل صغيره، مقدار ستر العورة، انظر: حاشية صحيح البخاري، (١٤٣/١)

(٤) البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء، (١٤٣/١)ح (٣٥٨)

(٥) البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به،(١٤١/١)ح (٣٥١)

(٦) مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، (٣٦٧/١)ح (٥١٥)

(٧) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الطهارات، من كان يرى الوضوء مما غيرت النار، (٥٣/١)ح (٥٤٩)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، عن ابن شهاب به، بلفظ " أَثْوَارِ أَقِطٍ أكلْتُها".

وأخرجه ابن حبان[٢]، من طريق يونس، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البَصْرِيّ المعروف بابن عُلَيَّةَ، ثقة حافظ، وإمام حجة. مات سنة (١٩٣) وهو ابن ثلاث وثمانين.روى له الجماعة[٣].
- مَعْمَر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البَصْرِيّ ثقة ثبت فاضل، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، سبق ترجمته ح(٨١).
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، ثقة مأموناً، له فقه وعلم وورع، وروى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين، مات في رجب سنة (١٠١) وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف. روى له الجماعة[٤].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[٥].
- إبراهيم بن عبد الله بن قارظ على الصحيح[٦]، ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بن أبي قارظ، واسمه خالد بن الحارث بن عبيد بن كنانة الكناني المدني[٧]، قال البخاري: سمع من أبي هريرة[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، قال ابن حجر: صدوق. من الثالثة، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى بن ماجة[١٠].

  لم أجد في الراوي جرحاً أو تعديل، سوى ماذكره ابن حجر، فهو صدوق.

---

(١) مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء مما مست النار، (٢٧٢/١)ح (٣٥٢)
(٢) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء، (٤٢٦/٣)ح (١١٤٧)
(٣) انظر: تهذيب الكمال، (٢٣/٣)، والكاشف، (٢٤٣/١)، والتقريب، (١٠٥)
(٤) انظر: الطبقات الكبرى، (٣٣٠/٥-٤٠٨)، وتذكرة الحفاظ، (١١٨/١)، والتقريب، (٤١٥)
(٥) جامع التحصيل، (٢٤٢)
(٦) الكاشف،(٢١٥/١)
(٧) تهذيب الكمال،(١٢٦/٢)
(٨) التاريخ الكبير، (٤٠/٥)
(٩) الثقات لابن حبان، (٧/٤)
(١٠) التقريب، (٩١)

- عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود ابن قارظ وهو صدوق، والحديث صحيح، وأصله في صحيح مسلم. وقال الدارقطني: وعند الزُّهْرِيّ في هذا الحديث أسانيد، عنده ما ذكرناه عن عمر بن عبد العزيز، وعنده عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خارجة بن زيد عن أبيه، وعنده عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، وعنده عن أبي سلمة بن عثمان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، وعنده عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن أم حبيبة، كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالوضوء مما مست النار، ورواه فليح بن سليمان، عن الزُّهْرِيّ، فلم يقم إسناده وخلط فيه، وكل ما ذكرناه محفوظ عن الزُّهْرِيّ صحيح عنه[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(توضّأُوا ممَّا مَسَّت النار من ثَور أقِط)** يريدُ غَسْل اليد والفَم منه. ومنهم من حمله على ظاهره وأوجب عليه وُضُوء الصلاة.

حديث رقم (٢٨٤)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتْ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ**. قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ الدُّهْنِ؟ أَنَتَوَضَّأُ مِنْ الْحَمِيمِ؟، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا ابْنَ أَخِي إِذَا سَمِعْتَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا [٢].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، (٣٠٢/٨)

(٢) سنن الترمذي، ابواب الطهارة، [ما جاء في] الوضوء مما غيرت النار، (١١٤/١)ح (٧٩) قَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وأُمِّ سَلَمَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي طَلْحَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي مُوسَى، وقَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتْ النَّارُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتْ النَّارُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، بتقديم لفظ" من أثوار أقط"، والترمذي[٢]، بلفظ "الوضـــوء"، وأحمـــد[٣]، بلفظ "ولو من تور"، والطحاوي[٤]، بزيادة لفظ "ولو"، جميعهم عن أبي هريرةﷺ.

رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق سبق ترجمته ح(٨٥).
- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٨٥).
- محمد بن عمرو بن علقمة، ثقة سبق ترجمته ح(٢٣).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة إمام سبق ترجمته ح(١٣٥).
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود محمد بن يحيى وهو صدوق، والحديث صحيح، وأصله في صحيح مسلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث عمرو بن معدي كرب **(أتيْت بني فلان فأتَوني بِثَوْر[٥] وقَوْس وكَعْب)** والقَوس: بَقِيَّة التَّمر في الجُلَّة، والكَعْب: الْقِطْعة من السَّمْن.

حديث رقم (٢٨٥)

لم أقف على تخريج هذا الحديث

وذكره ابن سلاّم[٦]، وابن الجوزي[٧]، كلاهما بلفظ مطابق.

---

(١) مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء مما مست النار، (٢٧٢/١)ح (٣٥٢)

(٢) سنن الترمذي، ابواب الطهارة، [ما جاء في] الوضوء مما غيرت النار، (١١٤/١)ح (٧٩)

(٣) مسند أحمد، (٥٠٣/٢)

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي، كتاب الطهارة، باب أكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء أم لا، (٦٣/١) ح(٣٤٧)

(٥) فالثور: القطعة من الأقط، انظر: لسان العرب، (١٠٨/٤)

(٦) غريب الحديث لابن سلام، (١٢٧/٢)

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي، (١٣١/١)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(صَلُّوا العِشاء إذا سَقَطَ ثَوْر الشَّفَق)** أيّ انتِشاره وثَوَران حُمْرته، من ثـار الشيء يَثُور إذا انْتشَر وارْتَفع.

حديث رقم (٢٨٦)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّـوبَ وَاسْمَهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ –وَالْمَرَاغُ حَيٌّ مِنْ الْأَزْدِ– عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرْ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَـصْرِ مَـا لَـمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، **وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ**، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْـتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعْ الشَّمْسُ.

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَـيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا: عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ: رَفَعَهُ مَرَّةً، وَلَمْ يَرْفَعْهُ مَرَّتَيْنِ(١).

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

وأخرج ابن أبي شيبة شاهداً(٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ " صَلُّوا العِشَاء إذا ذَهَبَ الشَّفَق".

وأخرج عبد الرزاق شاهداً ثانياً(٣)، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى، بلفظ " بعد أن يغيب الشفق "بدلاً من" إذا سَقَطَ ثَوْر الشَّفَق".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، (٤٢٦/١)ح (٦١٢)
(٢) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الصلوات في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر، (٢٩١/١)ح (٣٣٣٨)
(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الاخرة، (٥٥٨/١)ح (٢١١٩)

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(فرأيت الْمَاء يَثُور من بَيْن أصابعه)** أي يَنْبُع بقُوّة وشدّة.

حديث رقم (٢٨٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ، فَجَهِشَ[١] النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ[٢]؛ **فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**؛ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرِبْنَا، وَتَوَضَّأْنَا، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[٤]، من طريق محمد بن فُضَيْل عن حُصَيْنٌ به، بلفظ" يفور من بين أصابعه ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– والحديث الآخر **(بل هي حُمَّى تفور أو تَثُور)**.

حديث رقم (٢٨٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ "قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ" فَقَالَ لَهُ: لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ

---

(١) فجهش: أسرعوا إلى أخذ الماء، انظر: حاشية صحيح البخاري، (١٣١٠/٣)

(٢) ركوة: إناء صغير من الجلد يشرب منها الماء، انظر: حاشية صحيح البخاري، (١٣١٠/٣)

(٣) البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (١٣١٠/٣)ح (٣٣٨٣)

(٤) البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، (١٥٢٦/٤)ح (٣٩٢١)

كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَنَعَمْ إِذًا[1]،[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً، عن محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي[3]، وإسحق حدثنا خالد بن عبد الله[4]، كلاهما عن خالد به، من دون لفظ " أَوْ تَثُورُ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه الحديث **(من أراد العلْم فليُثَوّر القرآن)** أي ليُنَقِّر عنه ويُفكّر في معانيه وتفسيره وقراءته.

حديث رقم (٢٨٩)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:"**مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ**، فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ" [5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الزهد[6]، والبيهقي في الشعب[7]، كلاهما من طرق عن عبد الله بن مسعودﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) قوله يعوده: من عاد المريض إذا زاره: قوله لا بأس طهور، أيّ هذا المرض مطهر لك من الذنوب ،هذا استبعاد للطهارة منه فلذلك قال بل هي حمى تفور من الفوران، وهو الغليان، وقوله تزيره: من أزاره إذا حمله على الزيارة، والضمير المرفوع فيه يرجع إلى الحمى، والمنصوب إلى الأعرابي، والقبور منصوب على المفعولية، وهذه اللفظة كناية عن الموت، انظر: عمدة القاري، (١٤٨/٢٥)

(٢) البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (١٣٢٤/٣)ح (٣٤٢٠)

(٣) البخاري، كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة.{ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله } الإنسان/٣٠، (٢٧١٧/٦) ح(٧٠٣٢)

(٤) البخاري، كتاب المرضى، باب ما يقال للمريض وما يجيب،(٢١٤٣/٥)ح (٥٣٣٨)

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (١٣٦/٩)ح (٨٦٦٦)

(٦) الزهد لأحمد بن حنبل،(١٥٧)

(٧) شعب الإيمان للبيهقي،(٣٣٢/٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث عبد اللّه (**أثِيرُوا**[1] **القرآن فإنّ فيه عِلْمَ الأوّلين والآخرين**).

حديث رقم (٢٩٠)

قال الإمام ابن المبارك في الزهد

– أَخبَرَكُم أبو عمر بن حَيَوَيْه، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُرَّةَ، عن عبد الله بن مسعود قَالَ: إذا أَردتُمُ الْعِلْمَ **فَأثِيرُوا الْقُرْآنَ**، فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3]، من طريق شعبة، بلفظ "فليثور"، والقاسم بن سلاّم الهروي[4]، عن عبد الرحمن، بلفظ مطابق، كلاهما عن سفيان به، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) تَثْوِيرُ القرآن: قراءته ومفاتشة العلماء به في تفسيره ومعانيه، وقيل لِيُنَقِّرْ عنه ويُفَكِّرْ في معانيه وتفسيره وقراءته، انظر: لسان العرب، (١٠٨/٤)

(٢) الزهد لابن المبارك، باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا، (٢٨٠)ح(٨١٤)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٣٦/٩)ح (٨٦٦٦)

(٤) فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، للقاسم بن سلاّم، باب فضل علم القرآن والسعي في طلبه، (٢٧٦/١)ح (٧٩)

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه الحديث **(أنه كتَب لأهْل جُـرَش[1] بـالْحِمَى الـذي حَمَـاه لهـم لِلْفَـرس، والرَّاحِلة[2]، والمُثِيرة)** أراد بالمُثِيرة بَقَر الحَرْث، لأنها تُثِير الأرض.

حديث رقم (٢٩١)

قال الإمام الطبري في التاريخ

– حدثنا ابن حُمَيْدُ، قال: حدثنا سَلَمَة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبـي بكر قال: قَدِمَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم صَرَدٌ بن عبدالله الأَزْدِيِّ [3]؛ فأسلم، فَحَسُنَ إسلامه في وفدٍ من الأزْدِ، فأمَّرَهُ رسول الله على من أسلم من قوْمِه، وأمَرَهُ أن يجاهد بِمَنْ أسلم من أهل بيته المشركين من قبائل اليمن، فخرج صَرَدُ بن عبدالله يسير بأمْرِ رسول الله، في جيش حتى نزل بجُرَش؛ وهي يومئذ مدينة مُغْلَقَة، وفيها قبائل اليمن..... فخرج وفد جُـرَش حتـى قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسْلَمُوا، **وحَمَى لهم حِمَى**[4] **حَـوْلَ قَـرْيتهُمْ، عَلَـى أعْلَامٍ مَعْلُومَة؛ للفَرَس، وللرَّاحِلة، وللمُثِيرة**؛ تُثِير الحَرْث، فمن رَعَاهَا من النَّاس سِـوَى ذَلِـك، فَمَالُهُ سُحْت[5]...الحديث[6].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الطبري، عن عبد الله بن أبـي بكـر، بلفظ مقارب.

---

(١) جُرَش: بالضم ثم الفتح وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة، وهي في الإقليم الأول طولها خمس وستون درجة، وعرضها سبع عشرة درجة، وقيل إن جرش مدينة عظيمة باليمن، وولاية واسـعة، انظـر: معجم البلدان، للحموي، (١٢٦/٢)

(٢) والرَّاحِلَةُ عندَ العرب: كُلُّ بَعِيرٍ نَجِيبٍ سَواءٌ كان ذَكَراً، أو أُنْثى، وليست النَّاقَةُ أوْلَى باسْـمِ الرَّاحِلَـةِ مـن الجَمَلِ، تقولُ العَرَبُ للجَمَلِ إذا كان نَجِيباً: راحِلَةٌ وجَمْعُهُ رَوَاحِلُ، ودُخُولُ الهاءِ في الرَّاحِلَةِ للمُبالَغَـةِ فـي الصِّفَةِ، انظر: تاج العروس، (٥٨/٢٩)

(٣) صَرَدْ بن عبد الله الأزدي: قال ابن حبان جرشي له صحبة، وقال بن إسحاق في المغازي وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر قصة طويلة، وروى الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي، وعامله على جرش، انظر: الإصابة، (٤٢١/٣)

(٤) والحِمَى: المكان الممنوع، يقال أَحْمَيْتُ الموضعَ إذا جعلته حِمًى، فأمّا حَمَيْتُه فهو بمعنى حَفِظْته، انظـر: لسان العرب،(٨٠١/١)

(٥) السَّحْت: وهو الإهلاكُ والاستئصال، انظر: لسان العرب، (٤١/٢)

(٦) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، (١٩٧/٢) بإختصار.

رجال الإسناد:

- محمد بن حُمَيْدُ بن حيَّان الرَّازي، قال البخاري: في حديثه نظر[١]، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده[٢]، قال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: كان رديء المذهب غير ثقة[٣]، وقال الذهبي: الحافظ وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتى بمناكير كثيرة[٤]. قال ابن حجر: حافظ ضعيف. مات سنة (٢٤٨). روى له أبي داود والترمذي وابن ماجة[٥].

  فالراوي ضعيف يأتي بمناكير في روايته.

- سَلَمَة بن الفَضْل الأبْرَش بالمعجمة أبو عبد الله مولى الأنصار، قال ابن معين: كان يتشيع وقد كتبت عنه وليس به بأس[٦]، وقال البخاري: عنده مناكير وفيه نظر[٧]. قال النسائي: ضعيف يروي عن ابن إسحاق المغازي[٨]، وقال ابن حبان: يخالف ويخطىء[٩]. قال ابن عدي: ضعفه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. مات بعد (١٩٠) وقد جاز المائة، روى له أبي داود والترمذي وابن ماجة في التفسير[١١].

  أكثر النقادعلى أنه يأتي بمناكير، فروايته ضعيفة.

- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر الْمُطَّلِبِيّ، صدوق، حسن الحديث، سبق ترجمته ح(٤٦).
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة حجة، سبق ترجمته ح(١٧٩).

---

(١) التاريخ الكبير، (٦٩/١)
(٢) المجروحين، (٣٠٣/٢)
(٣) الكامل في الضعفاء، (٦٧٤/٦)
(٤) تذكة الحفاظ، (٤٩٠/٢)
(٥) التقريب، (٤٧٥)
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣٦٤/٤)
(٧) انظر: الضعفاء الصغير، (٥٥)، والضعفاء العقيلي، (١٥٠/٢)، والمجروحين، (٣٣٧/١)
(٨) الضعفاء والمتروكين، (٤٧)
(٩) الثقات لابن حبان، (
(١٠) الكامل في الضعفاء، (٣٤٠/٣)
(١١) التقريب، (٢٤٨)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لوجود محمد بن حُمَيْدُ، وسلمة بن الفضل، وهما ضعيفان، في حديثهما مناكير.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(جاء رجل من أهل نجْد ثَائر الرأس يسأله عن الإيمان)** أي مُنْتَشر شَعر الرأس قائمه، فحذف المضاف.

حديث رقم (٢٩٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنْ الْإِسْلَامِ؟** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَصِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفي، عن مالك بن أنس به، بزيادة لفظ " يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام"بدلاً من" يسأله عن الإيمان".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب الإيمان، باب الزكاة من الإسلام، (١/٢٥)ح (٤٦)

(٢) مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام، (١/٤٠)ح (١١)

قال ابن الأثير:

(س) والحديث الآخر **(يَقُوم إلى أخيه ثَائراً فَريصته)** أي مُنْتَفخ الْفَرِيصة قائمَها غَضَباً. والفَرِيصة: اللّحْمة التي بين الجنب والكَتِف لا تزال تَرْعُد من الدَّابة، وأراد بهَا ها هنا عصَب الرّقبة وعُروقها، لأنها هي الَّتي تثور عند الغَضَب. وقيل: أراد شعر الفَرِيصة، على حذف المضاف.

حديث رقم (٢٩٣)

قال الإمام ابن رَاهُويَة في مسنده

– أخبرنا جَرِيرٌ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن حُمَيْدُ بن نافع، أنّ أم كلثوم بنت أبي بكرة قالت: نَهَىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضَرْبِ النِّساء، فَشَكَيْن فأذِنَ في ضَرْبِهن لهُم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلها قد ضربت) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أحِبُ أنْ أرَىَ الرَّجُلَ **ثائراً غَضَبَهُ، فريصَاً** رَقَبَتَهُ عَلَىَ مُرَيَّتِهِ [١]؛ يَقْتُلَها) [٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه ابن رَاهُوَية عن حُمَيْدُ بن نافع، بلفظ ثائراً غضبه فريصاً"بدلاً من" ثَائراً فَريصته"، وهو بلفظ مقارب والمخاطب زوجته وليس أخيه.

رجال الإسناد:

- جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة.سبق ترجمته ح(١٩٧).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٤٤) أو بعدها. روى له الجماعة[٣].

---

(١) مُرَيَّتِه: تصغير المرأة؛ استضعاف لها، واستصغار؛ ليري أن الباطش بها في ضعفها مذموم لئيم، انظر: لسان العرب، (٦٤/٧)

(٢) مسند إسحاق بن راهوية، (١١٢/٥)ح (٢٢١٧)

(٣) التقريب، (٥٩١)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٥٢/٢)، وتهذيب الكمال، (٣٤٦/٣١)، والكاشف، (٣٦٦/٢)

- حُمَيْدُ بن نافع الأنصاري أبو أفلح المدني، يقال له حُمَيْدُ صفيراً، وثقه أبو حاتم[١]، والنسائي[٢]، وابن حجر. من الثالثة. روى له الجماعة[٣].
- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق التيمية تابعية، وأمُّها حبيبة بنت خارجة، وضعتها بعد موت أبي بكر[٤]. قال ابن حجر عنها: ثقة. من الثانية. روى لها البخاري في الأدب المفرد ومسلم والنسائي وابن ماجه[٥].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفيه **(أنه حَرَّم المدينة ما بَين عَيْر إلى ثَوْرٍ)** هما جبَلان: أما عير فجبَل معروف بالمدينة، وأما ثَوْر، فالمعروف أنه بمكة، وفيه الْغار الذي بات به النبي صلى اللّه عليه وسلم لمَّا هاجر.

حديث رقم (٢٩٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنْ الْجِرَاحَاتِ، وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ قَالَ: وَفِيهَا **الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ**[٦]، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ

---

(١) الجرح والتعديل، (٢٢٩/٣)
(٢) التعديل والتجريح، (٥٠٣/٢)
(٣) التقريب، (١٨٢)
(٤) الإصابة، (٢٩٦/٨)
(٥) التقريب، (٧٥٨)
(٦) إلى ثَوْر: جبل بالمدينة ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، وأما قول إن هذا تصحيف والصواب إلى أحد لأن ثوراً إنما هو بمكة، قيل: إن خلف أحد عن شماليه جبلاً صغيراً مدوراً يسمى ثوراً يعرفه أهل المدينة خلفاً عن سلف،وفيه دليل على أن المدينة حرم كحرم مكة، انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، (٣٥٠/١)،و تحفة الأحوذي، (٢٦٩/٦)

الْقِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ[1]، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ[2] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب جميعاً، عن أبي معاوية، قال أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

● وفي رواية قَليلة **(ما بَيْن عَير وأحُد)** وأحُدٌ بالمدينة، فيكون ثَور غَلطاً من الرّاوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر. وقيل إن عَيْراً جبل بمكة، ويكون المراد أنه حَرَّم من المدينة قَدْرَ ما بين عَير وثور من مكة، أو حَرّم المدينة تَحْريماً مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة، على حذف المضاف وَوَصْفِ المصدر المحذوف.

حديث رقم (٢٩٥)

قال الإمام المقدسي في أحاديثه المختارة

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالا:

حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سَلامٍ، قَالَ: "مَا **بَيْنَ عَيْرٍ وَأُحُدٍ** حَرَامٌ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا كُنْتُ لأَقْطَعَ مِنْ شجرٍ، وَلا أَصِيدُ طَيْرًا"[5].

---

(١) صرف ولا عدل: قيل الصرف التوبة، والعدل الفدية، وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصري وعن الجمهور عكسه، وقيل الصرف الحيلة والعدل الدية، أوالفدية، وقيل العدل التصرف في الفعل وفيها أقوال أخرى منتشرة، انظر: فتح الباري، (١٤٤/١)

(٢) أَخْفَرَه: نقض عهده وخاسَ به وغَدَره، انظر: لسان العرب، (٢٥٣/٤)

(٣) البخاري، كتاب الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه، (٢٤٨٢/٦)ح (٦٣٧٤)

(٤) مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها، (٩٩٤/٢)ح (١٣٧٠)

(٥) الأحاديث المختارة، محمد بن عبد الواحد المقدسي، (٤٥٨/٩)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه المقدسي، عن عبد الله بن سلام، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام، قال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٩٠) وله بضع وسبعون. روى له النسائي[١].
- خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خياط الْعُصْفُرِيُّ أبو عمر البَصْرِيّ لقبه شَبَاب، قال أبو حاتم: لا أحدث عنه هو غير قوي[٢]، وقال العقيلي: شجر يحمل الحديث[٣]، وقال ابن حبان: كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم[٤]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[٥]، وقال الذهبي: صدوق[٦]، وقال مرة: الحافظ الإمام اخباري علاّمة[٧]. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وكان أخبارياً علاّمة. مات سنة (٢٤٠). روى له البخاري[٨].

  أميل الى أنه صدوق.
- فُضَيْل بن سليمان النِميري أبو سليمان البَصْرِيّ، قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين[٩]، وقال النسائي: بصري ليس بالقوي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير. مات سنة (١٨٣) وقيل غير ذلك. روى له البخاري[١٢].

---

(١) التقريب، (٢٩٥)
انظر: تهذيب الكمال، (٢٨٥/١٤)، والكاشف، (٥٣٨/١)
(٢) الجرح والتعديل، (٣٧٨/٣)
(٣) الضعفاء للعقيلي، (٢٢/٢)
(٤) الثقات لابن حبان، (٢٣٣/٨)
(٥) الكامل في الضعفاء، (٦٦/٣)
(٦) الكاشف، (٣٧٥/١)
(٧) تذكرة الحفاظ، (٤٣٦/٢)
(٨) التقريب، (١٩٥)
(٩) الجرح والتعديل، (٧٢/٧)
(١٠) الضعفاء والمتروكين، (٨٨)
(١١) الثقات لابن حبان، (٣١٦/٧)
(١٢) التقريب، (٤٤٧)

والراجح أنه صدوق.

- محمد بن أبي يحيى سَمْعَان الْأَسْلَمِيّ، ذكره ابن حبان في الثقات[١]، ووثقه العجلي[٢]، والذهبي[٣]. قال ابن حجر: صدوق[٤]، وقال وثقه أبو داود، والخليلي. مات سنة (١٤٧). روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه[٥].

فالأكثر على توثيقه، فهو ثقة.

- عبيد الله بن خنيس المخزومي أبو يحيى أو أبو بكر المكي، روى عن عبد الله بن سلام روى عنه محمد بن أبى يحيى[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال الدارقطني عبيد بن خنيس متروك[٨]، وقال ابن شاهين: عبد الله بن حنش ثقة[٩]، قال ابن حجر: عن عبيد بن خنيس هذا هو عبيد الله بن حنش وروى عن عبد الله بن سلام[١٠]. وقال: مقبول[١١] مات سنة (٢٥٢). روى عنه مسلم ستة أحاديث[١٢].

لم أجد باسم عبد الله بن حبيش ترجمة، وما وجدته هو عبيد الله بن خنيس؛ والذي ترجم له النقاد، وأميل إلى قول ابن حجر: فهو مقبول.

- عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف، صحابي جليل، من ذرية يوسف النبي عليه السلام، حليف القوافل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري، قال الطبري مات في قول جميعهم بالمدينة سنة(٤٣)[١٣]. رضي الله عنه.

---

(١) الثقات لابن حبان، (٣٧٢/٧)
(٢) الثقات للعجلي، (٢٥٦/٢)
(٣) الكاشف، (٢٣٠/٢)
(٤) التقريب، (٥١٣)
(٥) تهذيب التهذيب،(٤٦٠/٩)
(٦) الجرح والتعديل، (٣١٣/٥)
(٧) الثقات لابن حبان، (٦٧/٥)
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٤٧)
(٩) تاريخ أسماء الثقات، (١٢٦)
(١٠) لسان الميزان لابن حجر، (١١٩/٤)
(١١) التقريب، (٣٧٤)
(١٢) تهذيب التهذيب، (٤٣/٧)
(١٣) الإصابة، (١١٩/٤)

الحكم على الحديث:

الحديث في إسناده من هو مختلف في توثيقه: خليفة بن خياط وفضيل بن سليمان وهما صدوقان، وفضيل له أخطاء، وعبد الله بن حبيش من خلال دراستي مختلف في اسمه وفي توثيقه، وهو مقبول، ولم أجد له متابعاً، فالإسناد ضعيف، والحديث بلفظ"بين عير الى ثور" صحيح كما تم تخريجه في حديث (٢٩٤)، وقال الهيثمي: الحديث "ما بين عير وأحد حرام" رواه أحمد و الطبراني في الكبير. ورجاله ثقات[١].

بالنسبة للإمام أحمد فقد رواه عن أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال خطبنا علي رضي الله عنه بلفظ"حرم ما بين عير إلى ثور"[٢]. وإسناده صحيح.

وبالنسبة للطبراني فقد رواه في الجزء المفقود من كتابه عن يُوسُفُ الْقَاضِي، حدثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سَلامٍ رضي الله عنه[٣]. ومدارهم عن عبيد الله بن خنيس، الذي رجحت أنه مقبول بالمتابعة ولم أقف على متابعة له، فروايته ضعيفة.

وعليه، فإسناد الإمام أحمد مخالفاً للفظ، وهو صحيح.

وإسناد الطبراني مطابقاً للفظ، وهو ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثول} (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي اللّه عنه **(انْثال عليه الناسُ)** أي اجْتَمَعُوا وانْصَبُّوا من كلِّ وَجْه، وهو مُطَاوع ثالَ يَثول ثَوْلاً إذَا صَبَّ ما في الإناء. والثَّوْل: الجماعة.

حديث رقم (٢٩٦)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦٥٣/٣)

(٢) مسند الإمام أحمد، (٨١/١)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، الجزء من القطعة المفقودة، (٤٥٦/١٨) وفق ترقيم الشاملة.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلاَّهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : لَسْتُ بِالَّذِى أُنَافِسُكُمْ هَذَا الأَمْرِ، وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمُ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَجَعَلُوا ذَاكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَمْرَهُمُ، **انْثَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، وَمَالُوا عَلَيْهِ، حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أَحَدًا مِنْ أُولَئِكَ الرَّهْطِ... الحديث [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، بلفظ "فمال الناس"[3]، عن عبد الله بن محمد بن أسماء به، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث الحسن **(لا بأس أن يُضَحّي بالثَّوْلاء)** الثَّوَل: داء يأخذ الغنم كالجنون يَلتَوي منه عُنُقُها. وقيل هو دَاء يأخذُها في ظُهُورها ورُؤوسها فتَخِرُّ منه.

حديث رقم (٢٩٧)

قال الإمام ابن حجر في التلخيص

– ورد النهي عن التضحية بالثَّولاء، قال ابن الصلاح: في كلامه على الوسيط[4] هذا الحديث لم أجده ثابتاً، قال ابن حجر: وفي النهاية في غريب الحديث عن الحسن: **لا بأس أن يُضَحّي بالثَّوْلاء** مثلثة الثاء مفتوحة مأخوذ من الثَّوَل وهو الجُنون[5].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه وقد ذكره ابن حجر نافياً ثبوته، بلفظ مطابق.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قتال أهل البغي، باب كيفية البيعة، (١٤٧/٨)ح (١٦٣٤٠)بإختصار.

(٢) البخاري، كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس، (٢٦٣٤/٦)ح (٦٧٨١)

(٣) في رواية سعيد بن عامر: فانثال الناس وهي بنون ومثلثة، أيّ قصدوه كلهم شيئاً بعد شيء، وأصل النثل الصب، انظر: فتح الباري، (١٩٦/١٣)

(٤) الوسيط في المذهب، للإمام أبو حامد محمد الغزالي،أربعة أجزاء،وهو كتاب شامل لأبواب الفقه كافة. وهو الكتاب الوسط بين "البسيط" المطوّل، "والوجيز" المختصر. وفيه تعداد للأركان وللشروط ثم شرحها، واستدلال بالنصوص .

(٥) تلخيص الحبير، (١٤٠/٤)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث ابن جريح **(سأل عَطاء عن مسّ ثُول الإبل فقال لا يُتَوَضأ منه)** الثُّول لُغة في الثَّيل، وهو وعَاء قَضِيب الجمل. وقيل هو قَضِيبه.

حديث رقم (٢٩٨)

قال الإمام ابن المنذر في الأوسط

قال: ابن جريج قلت لعطاء مسست قُنْبُ [١] حمار أو ثَوْل جمل، قال: أمّا قُنْبُ الحمار فكنت متوضياً، وأمّا من **ثُوْل الجمل فلا**، قلتُ فماذا يُفَرَّقُ بينهما، قال من أجل أنّ الحمار هو نجس، قال: وأقول أنا كل شئ نجس؛ كهيئة الحمار لا يؤكل لحمه فمس ذلك منه فعليه الوضوء، وكل شيء يؤكل لحمه؛ كهيئة البعير مس ذلك منه فلا وضوء عليه[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أورد ابن المنذر مقطوعاً،عن ابن جريج بلفظ مقارب.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{ثوا} (هـ) في كتاب أهل نَجران **(وعلى نَجْرَان مَثْوَى رُسُلي)** أي مَسْكنهم مُدّة مُقَامهم ونُزُلهم. والمَثْوَى: المنزل، من ثَوى بالمكان يَثْوِي إذا أقام فيه.

حديث رقم (●)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبيﷺ: أنه كتب لأهل نجران حين صالحهم: أن عليهم ألفي حُلَّة [٣] في كل صَفَرٍ ألف حُلة، وفي كل رَجَبٍ ألف حُلَّة، وما قضوا من ركاب، أو خَيْل، أو دُروع، أخَذَ مِنْهُم بِحِسَاب، **وعَلَى نَجْرَان مَثْوى رُسُلي** [٤] عشرين ليلة فما دونها..[٥]

---

(١) القُنْبُ: جِرَابُ قَضِيبِ الدابة، وقيل هو وِعاء قَضِيبِ كُلِّ ذي حافر هذا الأَصلُ، ثم استُعمِل في غير ذلك، وقُنْبُ الجَمل وِعاءُ ثِيلِه، وقُنْبُ الحِمارِ وِعاءُ جُرْدَانِه، انظر: لسان العرب، (١/٦٩٠)

(٢) الأوسط، قول فيمن مس من البهائم الوضوء، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، (١/٢١١)

(٣) الحلة: ثوبان إزار ورداء ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل عن طيها فتلبس والركاب الإبل التي تركب اسم جماعة ولا يفرد من لفظة اسم الواحد، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٨)

(٤) مثوى رسلي: أي نزلهم وما يثويهم مدة مقامهم،والثواء طول المكث بالمكان والمثوى المنزل، ويقال لصاحب المنزل أبو مثواه ولربة البيت أم مثواه، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٨)

(٥) معناه: لا يمنع أسقف من التسقف، ولا راهب من الترهب،والواقف خادم البيعة، ويقال سمي واقفاً لأنه وقف نفسه على الخدمة وعكفها على العبادة، انظر: غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٩) بإختصار.

أخبرناه محمد بن المكي، نا إسحاق بن إبراهيم، نا علي بن حجر، نا عيسى بن يونس، نا عبيد الله بن أبي حميد الهُذَلِيّ، عن أبي المليح الهُذَلِيّ[1].

تخريج الحديث:

أخرج أبو داود[2]، شاهداً عن ابن عباسﷺ.بمعناه.

سبق تخريجه في حديث رقم (٢٢٢).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه (**أَصْلِحوا مثَاوِيَكم**) هي جمع المَثْوَى: المنزل.

حديث رقم (٢٩٩)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البُطَيْنِ قال: قال عمرﷺ: إذا اشترى أحدكم جملاً فليشتره طويلاً عظيماً، فإن أخطأه خيره لم يَخُطّه سَوْقه، ولا تلبِسوا نساءكم القَبَاطي[3] فإنه إن لا يَشِفْ يَصِفْ، **وأَصْلِحوا مثَاوِيَكم**، وأخيفوا الهوام قبل أن تُخِيفكُم، فإنّه لا يبدو منه مسلم[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[5]، عن عبد الله بن يوسف، قال حدثنا الليث، قال حدثنا بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال كان عمر يقول على المنبر، بلفظ " أصلحوا عليكم مثاويكم".

---

(١) غريب الحديث للخطابي، (١/ ٤٩٧)

(٢) سنن أبي داود،كتاب الخراج،باب في أخذ الجزية، (١٨٣/٢)ح (٣٠٤١)

(٣) القُبْطِيَّةُ: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأَنه منسوب إِلى القِبْط وهم أَهل مصر، انظر: لسان العرب، (٣٧٣/٧)

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب الحملان على الضعيف والسفر قطعة من العذاب، (١٦٤/٥) ح (٩٢٥٣)

(٥) الأدب المفرد، البنيان، باب إصلاح المنازل، (١٥٩)ح (٤٤٦)

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً[1]، من طريق أبو العدبس، عن عمرﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وحديثه الآخر **(أنه كُتب إليه في رجُل قيل له: مَتَى عهْدُك بالنّساء؟ فقال: البارحة، فقيل: بمنْ؟ قال: بأمّ مَثْوايَ)** أي ربَّة المنزل الذي باتَ به ولم يُرِدْ زَوْجَته؛ لأنّ تمام الحديث **(فقيل له: أما عَرَفْت أنّ اللّه قد حَرَّم الزّنا؟ فقال: لا).**

حديث رقم (٣٠٠)

قال الإمام البيهقي في سننه

– أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **أَنَّهُ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ[2]: مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ؟ فَقَالَ: الْبَارِحَةُ. قِيلَ : بِمَنْ؟ قَالَ : أُمِّ مَثْوَايَ[3]**. فَقِيلَ لَهُ : قَدْ هَلَكْتَ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزِّنَا فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ يُسْتَحْلَفَ مَا عَلِمَ **أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزِّنَا** ثُمَّ يُخَلَّى سَبِيلُهُ [4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث سوى ما أخرجه البيهقي، عن عمر بن الخطاب، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب أهل الكتابين، باب قتل الحية والعقرب، (٤٣٥/١٠)ح (١٩٦١٨)

(٢) إن الذي كتب إلى عمر بذلك هو أبو عبيدة بن الجراح، وفي رواية له ان عثمان هو الذي أشار بذلك على عمر رضي الله عنهما،انظر: تلخيص الحبير لابن حجر،كتاب حد الزنا، (٦١/٤)

(٣) أم مثواي: يعني ربّة منزله، والعرب تقول للرجل الذي هم نزول عليه: هذا أبو منزلنا وأبو مثوانا وللمرأة: هذه أم منزلنا وأم مثوانا ؛ والثواء هو النزولُ بالمكان يقال: ثَوَيْتُ بالمكان وأَثْوَيْتُ لغتان،انظر:غريب الحديث لابن سلام، (٣٦٨/٣)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات، (٢٣٩/٨)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه **(أن رجُلاً قال تَثَوّيْتُه)** أي تَضيَّفْتُه. وقد تكرر ذكر هذا اللفظ في الحديث.

حديث رقم (٣٠١)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث أبي هريرة: أن شيخاً من طفاوة **قال: تَثَوّيْتُه**[١] فلم أرَ رَجُلاً أشد تشميراً، ولا أقْوَمُ عَلَى ضيفِ منه.

أخبرناه ابن داسة، أخبرنا أبو داود، أخبرنا مؤمل، أخبرنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي نضرة، قال سمعتُ شيخاً من طفاوة يقول ذلك[٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه الخطابي، عن أبي هريرةﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه **(أنَّ رُمْح النبي صلى اللّه عليه وسلم كان اسمه المُثْوِي)** سُمِّي به لأنه يُثْبت المطْعُون به، من الثَّوَى: الإقامةِ.

حديث رقم (٣٠٢)

قال الإمام الذهبي في التاريخ

– وأصاب ثلاثة أرْمَاح من سِلاح بني قينقاع. **وكان له رُمْح يُقَالُ لهُ المُثْوِي**، وآخر يُقالُ له المُتَثَنِّي، وحَرْبَة اسْمُهَا البَيْضَاءُ، وأخَرَى صغِيرة كالعُكَّاز[٣].

---

(١) تثويته: أي تضيفته والثوي الضيف، وأصل هذا من الثواء وهو المكث في الإقامة يقال ثوى الرجل وأثويته إذا أويته إلى منزلك، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٤١٩/٢)

(٢) غريب الحديث للخطابي، (٤١٩/٢)

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي، (١٤١/١)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما ذكره ابن القيّم الجوزية[١]، وابن سيد الناس[٢]، كلاهما بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه ذكر **(الثُّوَيَّة)** هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء، ويقال بفتح الثاء وكسر الواو: موضع بالكوفة به قبْر أبي موسى الأشعري، والمُغِيرة بن شعبة رضي اللّه عنهما.

حديث رقم (٣٠٣)

قال الإمام الحاكم في المستدرك

– حدثني أبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله البَيْرُوتِي، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَاني قال: مات زياد بن عبيد أَخُو فَضَالَةَ بن عُبيد بالكوفة، ودُفِنَ بالثُّوَى[٣]، وكان يُكنَّى أبا المغيرة فرثاه حارثة بن بَدْر[٤] فقال:

(صَلَّى الإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ ..... عِنْدَ **الثُّوَيَّة** يُسْقَى فَوْقَهُ الْمَوْرُ[٥])...الحديث[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٧]، عن حارثة بن بدرﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، (١٢٦/١)

(٢) عيون الأثر في المغازي والسير ،لابن سيد الناس، (٤١٥/٢)

(٣) قال ابن حبان دفن المغيرة بن شعبة بالكوفة بموضع يقال له الثُّوَيَّة، وهناك دفن أبو موسى الأشعري في سنة خمسين، انظر: معجم البلدان، للحموي، (٨٧/٢)

(٤) حارثة بن بدر بن حصين بن تميم التميمي قيل: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وله أخبار في الفتوح، وقد ذكر في الصحابة، وأنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث، انظر: الإصابة، (١٦١/٢) بتصرف.

(٥) المور:بالفتح الجريان السريع والمور بالضم التراب المتردد به الريح، انظر: التعاريف للمناوي، (٦٨٥)

(٦) المستدرك للحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري و أخيه زياد بن عبيد رضي الله عنهما، (٥٣٧/٣)ح (٥٩٩٨) بإختصار.

(٧) تاريخ دمشق، (٢٠٨/١٩)

المبحث السابع عشر: الثاء مع الياء

قال ابن الأثير:

{ثيب} ● فيه **(الثَّيّب بالثَّيّب جَلْدُ مائةٍ ورجْمٌ بالحجارة)** الثيّب مَن ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رَجُل ثُيّب وامرأة ثيب، وقد يُطْلق على المرأة البالغة وإن كانت بكْرا، مجَازا واتّساعا. والجمع بين الجَلْد والرَّجْم منسوخ. وأصل الكلمة الواو، لأنه من ثاب يَثُوب إذا رَجَع، كأن الثَّيب بصَدَد العوْد والرُّجوع. وذكرناه ها هنا حملا على لفظه. وقد تكرر ذكره في الحديث.

حديث رقم (٣٠٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَة، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ[1] قَالَ: فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلُقِيَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: خُذُوا عَنِّي، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، **الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ**، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ الثَّيِّبُ **جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ**، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ [2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[3]، عن يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن به، من دون لفظ ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) كرب لذلك وتربد له وجهه:كرب أي لما أصابه الكرب،وهو المشقة وتربد وجهه أي علته غبرة، والربدة تغير البياض إلى السواد، وإنما حصل ذلك لعظم موقع الوحي، قال الله تعالى {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً }المزمل٥، انظر: حاشية مسلم، (١٣١٦/٣)

(٢) مسلم، كتاب الحدود، باب حد الزنى، (١٣١٦/٣)ح (١٦٩٠)

(٣) المرجع السابق.

قال ابن الأثير:

{ثيتل} (س) في حديث النَّخَعِي **(في الثَّيْتَل بَقَرَةٌ)** الثَّيْتَل: الذكر المُسِنّ من الوُعول، وهو التَّيْس الجبلي، يعني إذا صاده المُحرِم وجب عليه بَقَرة فِدَاءً.

حديث رقم (٣٠٥)

قال الإمام الشافعي في الأم

– وصيد البر ثلاثة أصناف: صنف يُؤكل، وكل ما أكل منه فهو صنفان: طائرُ، ودواب غما أصاب من الدواب نظر إلى أقرب الأشياء من المقتول من الصيد شَبهاً من النَّعَم، و النَّعَم الإبل والبقر والغَنَم، فيجزى به ففي النّعامة بَدَنة، وفي بَقَرَة الوَحْش بَقَرَة، وفي حِمَار الوَحْش بَقَرَة، **وفي الثَّيْتَل بَقَرَةٌ** (١).

تخريج الحديث:

ذكره الشافعي، ولَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ (٢)، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الأم، للشافعي، (٢٠٦/٢)

(٢) الحاوي في فقه الشافعي – الماوردي، (٢٩٢/٤)

الفصل الثالث

" الأحاديث الواردة من بداية حرف الجيم مع الهمزة حتى نهاية حرف الجيم مع الخاء"

المبحث الأول: الجيم مع الهمزة.

المبحث الثاني: الجيم مع الباء.

المبحث الثالث: الجيم مع الثاء.

المبحث الرابع: الجيم مع الحاء.

المبحث الخامس: الجيم مع الخاء.

المبحث الأول: الجيم مع الهمزة[1]

قال ابن الأثير:

{جأث} (هـ) في حديث المَبْعث **(فَجُئِثْتُ منه فَرَقاً)** أي ذُعِرْت وخِفْت. يقال جُئِث الرجل، وجُئف، وجُثَّ: إذا فَزِع.

حديث رقم (٣٠٦)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ؛ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا**[2]، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)[3]؛ وَهِيَ الْأَوْثَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، عن جابر بن عبد الله ﷺ. بلفظ "فجئثت منه رعباً".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، (١/٢٣١-٢٤٢)

(٢) فَرَقًا: الخوف والجزع، يقال فَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقاً، انظر: لسان العرب، (١٠/٢٩٩)

(٣) (سورة المدثر / آية ١ – ٥)

(٤) مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (١/١٤٣)ح (١٦١)

(٥) البخاري، كتاب التفسير، سورة المدثر، (٤/١٨٧٥)ح (٤٦٤١)

قال ابن الأثير:

{جؤجؤ} ● في حديث عليّ **(كأني أنظر إلى مَسْجِدها كُجؤْجؤ سَفِينة أو نعامة جاثمة، أو كَجُؤْجؤ طائر في لُجَّة بحر)** الجُؤْجؤ: الصَّدر. وقيل عظامه، والجمع الْجَآجِئ.

حديث رقم (٣٠٧)

قال الإمام عبد الرزاق من كتاب الجامع للإمام مَعْمَر بن راشد الأزدي

– عن مَعْمَر، عن قتادة أنَّ علياًﷺ قال: تَخْرَبُ البَصْرة، إمّا بِحَريق، وإمّا بِغَرق؛ **كأَنِّي أَنظرُ إلى مَسْجِدها؛ كأنه جُؤْجُؤِ سَفِينة** [١].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمرو الداني[٢]، عن علي بن أبي طالبﷺ، من دون لفظ " أو نعامة جاثمة، أو كَجُؤْجؤ طائر في لُجَّة بحر"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث سَطيح:

– **حتَّى أتَى عَارِي الجآجِئ والقَطَن●**

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبري في التاريخ

– حدثنا علي بن حرب الموصَليّ، قال: حدثنا أبو أيوب يعْلَى بن عمران البَجَلِيّ، قال: حدثني مَخْزُوم بن هانئٍ المخزومي، عن أبيه، وأتَت له خمسونَ ومائة سنة قال: لمّا كانت ليلة ولِدَ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارْتَجَسَ إيوانُ كِسْرى، وسقطت منه أَرْبَعَ عَشرَةَ شُرْفَةً.....حتى قَدِمَ على سَطِيح وقد أشْفَى على المَوْت..... ً فأنشأ عبدالمسيح يقول:

---

(١) مصنف عبد الرزاق، من كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد، باب العراق، (٢٥٢/١١)ح (٢٠٤٦٣)

(٢) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لابي عمرو الداني، (٩٠٨/٤)

... أَصَمّ أَم يَسْمَعُ غِطرِيفُ[١] اليَمنْ... **حتَّى أتَى عَارِي الجآجي**[٢] **والقَطَنْ**[٣]

... تَلُفُّهُ في الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ[٤]...كأَنما حُثْحِثَ مِنْ حِضْنَيْ[٥] ثَكَنْ[٦]...الحديث[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٨]، وابن عساكر[٩]، وابن كثير[١٠]، ثلاثتهم من طرق عن المخزومي به، بلفظ مطابق.

سبق دراسته في حديث رقم (٢٠٥).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الغِطريف: السيِّد وجمعه الغَطاريف وقيل الغِطْرِيف الفتى الجميل، وقيل هو السخِيّ، انظر: لسان العرب، (٢٦٩/٩)

(٢) الجُؤْجُؤُ: الصدر والجمع الجآجِئُ وقيل الجَآجِئُ مُجْتَمع رُؤُوس عظام الصَّدْر وقيل هي مواصِلُ العِظام في الصدر يقال ذلك للإنسان وغيره مِنَ الحَيوان، انظر: لسان العرب: (٤١/١)

(٣) سُمِّيت قَطِنة للزومها ذلك الموضع، وكذلك القَطِنة، وهي شِبْه الرُّمَّانة في جَوْفِ البقرة. انظر: معجم مقاييس اللغة، (١٠٤/٥)

(٤) البوغاء: التراب الناعم، والدِمن: جمع دمنة بكسر الدال ما تدمّن أي تجمع وتلبد، انظر: لسان العرب، (٤٨٣/٢)

(٥) أَي حُثَّ وأُسْرِعَ يقال حَثَّه على الشيءِ وحَثْحَثَه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إِحدى الثاءَين والحُثْحُوث الداعي بسُرْعة وهو أَيضاً السريع، انظر: لسان العرب، (١٢٩/٢)

(٦) جبل بالبادية، انظر: معجم اللبلدان، (٨٢/٢)

(٧) تاريخ الطبري، (٤٥٩/١) بإختصار.

(٨) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في ارتجاس ايوان كسرى، (١٢٦/١-١٢٨)

(٩) تاريخ دمشق، (٣٦٢/٣٧)

(١٠) البداية والنهاية ، (٢٦٩/٢)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث الحسن **(خُلِق جُؤْجؤ آدم عليه السلام من كَثِيب ضَرِيَّة)** وضَرِيَّة بئر بالحجاز يُنْسب إليها حِمى ضَرِيَّة. وقيل سمي بِضَرِيَّة بنت ربيعة بن نِزَار.

حديث رقم (٣٠٨)

قال الإمام ابن سعد في الطبقات

– قال أخبرنا، عمرو بن عاصم الكِلاَبي، أخبرنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن أبي قِلَابَةَ عبد الله بن زيد قال: **خُلِقَ آدم** من أَدِيمُ الأَرْضِ[١] كلها، من أَسْوَدِها، وأحْمَرِها، وأبْيَضِها وحَزْنها، وسَهْلِها قال: وقال الحسن مثله، **وخُلق جُؤْجُؤْه من ضَرِيَّة** [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣]، عن أبي قِلَابَةَ، بلفظ مقارب، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جأر} (هـ) فيه **(كأني أنظر إلى موسى له جُؤارٌ إلى ربه بالتَّلْبِيَة)** الجؤار: رَفْع الصَّوت والاستِغاثة، جأر يَجْأَر.

حديث رقم (٣٠٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ، قَالَ: **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام هَابِطًا مِنْ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ**، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى[٤] قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

---

(١) أديم الأرض: وهو وَجْهُها، والأياديمُ مُتون الأرض لا واحد لها، انظر: لسان العرب، (٨/١٢)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٦/١)

(٣) تاريخ دمشق، (٣٨٠/٧)

(٤) ثَنِيَّةُ هَرْشَى: هي بفتح الهاء واسكان الراء وبالشين المعجمة مقصورة الالف وهو: جبل على طريق الشام والمدينة قريب من الجحفة، انظر: معجم البلدان، (٤٤٩/٥)، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٢٢٩/٢)

يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَام عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ وَهُوَ يُلَبِّي [1]،[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[3]، من طريق محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود به، بزيادة لفظ "عليه السلام هابطاً من الثنية".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(لخرجْتُم إلى الصُّعُدات تَجْأرون إلى اللّه)**.

حديث رقم (●)

قال الإمام الطبراني في المعجم الأوسط

– حدثنا أبو مُسْلِم قال: حدثنا الحَكَمُ بن مَرْوَان الكوفي قال: حدثنا سلاّم الطّويل، عن الأجْلَح بن عبد الله الكِنْدِيّ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِيّ قال: قال عمر بن الخطاب (جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه و سلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه، فقام إليه رسول الله ﷺ..... فَمَرَّ بِقَومٍ من الأنصَار يَضْحَكُونَ ويَلْعَبُونَ فَقَالَ: أتَضْحَكُونَ وَوَرَاؤكم جهنّم، فلو تعلمون ما أعلم لَضَحِكْتُم قليلاً ولبَكَيْتُم كَثِيراً، ولَمَا أسفتم الطعام والشراب، **ولَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَات**[4] **تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّه**[5]عز وجل، فَنُودِيَ: يا محمّد، لا تُقَنِّطْ عِبَادِي، إنّما بَعَثْتُكَ مُيسِّراً ولَم أبْعَثُكَ مُعسِّراً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا)[6] .

---

(١) الجعدة: فهي مكتنزة اللحم، وأما الخِطام: بكسر الخاء فهو الحبل الذي يقاد به البعير يوضع في أنفه، وأما الخُلبة: وكذلك الخُلب والخَلْب وهو الليف، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٢٢٩/٢)

(٢) مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، (١٥٢/١)ح (١٦٦) قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ هُشَيْمٌ يَعْنِي ليفاً.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الصُعُدات: أي الطرق وهي جمع صُعُدٍ وصُعُدٌ جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة، وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه، وقيل المراد بالصعدات هنا البراري والصحاري، انظر: تحفة الأحوذي، (٤٩٦/٦)

(٥) تَجْأَرُونَ: أي تتضرعون إليه بالدعاء ليدفع عنكم البلاء، انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المباركفوري: (٤٩٦/٦)

(٦) المعجم الأوسط للطبراني، (٨٩/٣)ح (٢٥٨٣) وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به سلام. بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، والحاكم[٣]، ثلاثتهم شاهداً عن إسرائيل، عن إبـــراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر الغفاريﷺ، بلفظ مطابق.

والحديث بلفظ "ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله"، عن أبي ذر الغفـــاري، مـــن دون ذكر القصة إسناده حسن[٤]، وقال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه [٥].

وقد سبق دراسة رواية الطبراني في حديث رقم (١٥٦).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(بَقَرة لها جؤار)** هكذا رُوِي من طريق[٦]. والمشهور بالخاء المعجمة. وقد تكرر في الحديث.

حديث رقم (٣١٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– قَالَ: أَبُو حُمَيْد، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ **بِبَقَرَةٍ لَهَـــا خُوَارٌ. وَيُقَالُ جُؤَارٌ** (تَجْأَرُونَ[٧]) تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، بلفظ "خوار"بدلاً من"جؤار".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، (٥٥٦/٤)ح (٢٣١٢) وقال في الباب: عن أبي هريرة و عائشة و ابن عباس و أنس، وقال: هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء، (١٤٠٢/٢)ح (٤١٩٠)

(٣) المستدرك، (٦٢٣/٤)ح (٨٧٢٦)

(٤) انظر: قال الشيخ الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: ٢٤٤٩ في صحيح الجامع.

(٥) المستدرك، (٥٨٧/٤)ح (٨٦٣٣)

(٦) جؤار: من كلام البخاري، وهذا الحديث طرف من حديثه في قصة ابن اللتبية، وقد أسنده المصنف في مواضع منها: في (الهبة وفضلها، باب من لم يقبل الهدية لعلة، ٩١٧/٢)، و(الأحكام، باب هدايا العمال، ٢٦٢٤/٦) من طريق عروة عن أبي حميد. بلفظ(ببقرة لها خوار)، وهو المشهور كما ذكر ابن الأثير.

(٧) قال تعالى: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ }النحل٥٣

(٨) البخاري، كتاب الزكاة، باب زكاة البقر، (٥٢٩/٢)

(٩) مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، (١٤٦٣/٣)ح (١٨٣٢)

قال ابن الأثير:

{جأش} (س) في حديث بَدْء الوحي **(ويَسْكُن لذلك جَأشُه)** الجأش: القلب، والنَّفْس، والجَنَان. يقال رابِطُ الجأشِ: أي ثابت القَلْب لا يَرْتاع ولا ينْزعج للعَظائم والشَّدائد.

حديث رقم (٣١١)

قال الإمام البخاري في صحيحه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، ح وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: الزُّهْرِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ....فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا؛ **فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَأْشُهُ**؛ وَتَقِرُّ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[٢]، عن عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري (ح) وقال: الليث، حدثني عقيل، قال محمد، أخبرني عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه مسلم[٣]، من طريق يونس، عن ابن شهاب قال حدثني عُرْوَةُ به، كلاهما من دون ذكر لفظ " فَيَسكُنُ لِذَلِكَ جَأْشُهُ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) البخاري، كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة، (٦/٢٥٦١)ح(٦٥٨١) بإختصار. قال ابن عباس {فالق الإصباح} / (الأنعام: ٩٦)/ضوء السمش بالنهار وضوء القمر بالليل.

(٢) البخاري، كتاب التفسير، سورة العلق، (٤/١٨٩٥)ح (٤٦٧٣)

(٣) مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (١/١٣٩)ح (١٦٠)

قال ابن الأثير:

{جأي} (س) في حديث يأجوج ومأجوج **(وتَجْأى الأرضُ من نَتْنهم حين يموتــون)** هكذا روي مهموزاً. قيل: لعلَّه لُغَة في قولهم جَوِي الماء يجوى إذا أنْتَن، أي تُنْتنُ الأرض من جِــيَفهم، وإن كان الهمزُ فيه محفوظاً، فيَحتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأوَاء: بينة الْجَأْي، وهــي التــي يعلُوها لون السَّواد لكثرة الدُّروع، أو من قولهم سقَاء لا يَجْأَى شيئاً: أي لا يُمْسكه، فيكون المعنى أن الأرض تَقْذف صديدَهم وجيفَهم فلا تَشْربُه ولا تمْسكُها كما يحْبس هذا السقاء، أو من قــولهم: سمِعْت سرًّا فما جَأيْتُه: أي ما كتمتُه، يعني أنّ الأرض يسْتتر وجهُها من كثرة جِيَفِهم.

حديث رقم (٣١٢)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ ابْنِ مَــسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْــرَاهِيمَ، وَمُوسَــى، وَعِيــسَى قَــالَ: فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَــى مُوسَــى فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ: أَمَّا وَجْبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، ذَلِكَ وَفِيمَــا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ قَالَ: وَمَعِي قَضِيبَانِ، فَــإِذَا رَآنِــي ذَابَ كَمَــا يَــذُوبُ الرَّصَاصُ قَالَ: فَيُهْلِكُهُ اللَّهُ حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ وَالشَّجَرَ لَيَقُولُ: يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِي كَافِرًا فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ. قَالَ: فَيُهْلِكُهُمْ اللَّهُ ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، وَأَوْطَانِهِمْ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَــأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَطَئُونَ بِلَادَهُمْ لَا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ عَلَى مَــاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيَشْكُونَهُمْ، فَأَدْعُو اللَّهَ عَلَيْهِمْ؛ فَيُهْلِكُهُمْ اللَّهُ، وَيُمِيتُهُمْ حَتَّى **تَجْــوَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ، قَالَ: فَيُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ، فَتَجْرُفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِــي الْبَحْرِ**...الحديث [1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[2]، من طريق محمد بن بشار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام به، بلفظ " فَتَنْتُنُ الأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ "، وأخرجه ابن عساكر[3]، من طريق هشيم بن بشير به، بلفظ مقارب.

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٣٧٥/١) بإختصار.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بــن مــريم وخــروج يــأجوج ومــأجوج، (١٣٦٥/٢)ح (٤٠٨١)

(٣) تاريخ دمشق، (٥٠٤/٤٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة[١]، والطبراني في المعجم الكبير[٢]، والحاكم[٣]، ثلاثتهم موقوفاً عن عبد الله بن مسعود، بنحوه.

وأخرج مسلم[٤]، شاهداً عن النواس بن سمعان، بلفظ "فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم".

رجال الإسناد:

- هُشَيْمٌ بن بشير أبو معاوية السَّلَمِيّ الواسطي، حافظ بغداد، قال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس، والإرسال الخفي[٥]، قال البخاري: عن ابن المبارك قال من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم، روى عنه شعبة بن الحجاج، وابن المبارك[٦]. مات سنة(١٨٣). روى له الستة[٧].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن ابن مسعود رضي الله عنه[٨].

  وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[٩]، وقد صرح بالسماع، فهو ثقة.

- العَوّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل. مات سنة (١٤٨). روى له الجماعة[١٠].
- جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ التَّيْمِيُّ أبو سريرة الكوفي، ثقة. مات سنة (١٢٥). روى له الستة[١١].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال، (٥١١/٧)ح (٣٧٦٣٧)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٣٥٤/٩)ح (٩٧٦١)

(٣) المستدرك، (٥٤١/٤)ح (٨٥١٩)

(٤) مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، (٢٢٥٠/٤)ح (٢٩٣٧)

(٥) التقريب، (٥٧٤)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٣٤/٢)، والجرح والتعديل،(١١٥/٩)، والكاشف، (٣٣٨/٢)

(٦) التاريخ الكبير، (٢٤٢/٨)

(٧) تهذيب التهذيب، (٥٣/١١)

(٨) جامع التحصيل، (٢٩٤)

(٩) طبقات المدلسين، (٤٧)

(١٠) انظر: تهذيب الكمال، (٤٢٧/٢٢)، والكاشف، (١٠٠/٢)، والتقريب، (٤٣٣)

(١١) انظر: التاريخ الكبير، (٢١٩/٢)، والكاشف، (٢٨٩/١)، والتقريب، (١٣٨)

- مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ أبو المثنّى الكوفي، روى عن عبد الله قال: لمّا كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم..الحديث[١]، وثقه العجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. قال الذهبي: وثق[٤]، قال ابن حجر: مقبول. من الثالثة، روى له ابن ماجه[٥].

مرتبته عند ابن حجر دون التوثيق، وروايته بسياقها مخالفة للصحيح.

- عبد الله بن مسعودﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، والحديث ضعيف بسياقه المخالف للمعنى الصحيح؛ الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط وقال: إسناده ضعيف، ويشهد لبعضه – وهو إهلاك يأجوج ومأجوج بعد مقتل الدجال – ما عند مسلم ح (٢٩٣٧) لكن يخالف ما في مسلم، أن الله يرسل على يأجوج ومأجوج طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله.

وقوله بعد ذلك " ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم " يخالف ما هو معروف أن ذلك يكون قيام حين قيام الساعة لا قبلها[٦].

والحديث موقوفاً عن أبي الزعراء قال: ذكروا عند عبد الله الدجال فقال: تفترقون أيها الناس ثلاث فرق..الحديث، قال عنه الهيثمي: رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح[٧].

والحديث ضعفه الألباني[٨]، وقال في سلسلته الضعيفة: ضعيف بهذا السياق[٩]، والحديث صحيح بلفظ الإمام مسلم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الطبقات الكبرى، (٢٠٣/٦)
(٢) الثقات للعجلي، (٣٠٣/٢)
(٣) الثقات لابن حبان، (٤٦٣/٥)
(٤) الكاشف، (٣٠٠/٢)
(٥) التقريب، (٥٤٩)
(٦) مسند الإمام أحمد، (١٩/٦)ح (٣٥٥٦)
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٥٩٣/١٠)ح (١٨٣٠٥)
(٨) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٤٧٠٩ في ضعيف الجامع.
(٩) انظر: السلسلة الضعيفة، للألباني، (٣٢٠/٩)ح (٤٣١٨)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب:

حَلَفْتُ لئن عُدْتُم لنَصْطَلِمَنَّكُم[1]● بِجَأواءَ[2] تُرْدِي حَافَتَيْهِ المقَانِبُ[3]

حديث رقم (٣١٣)

قال الإمام الطبراني في المعجم الكبير

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَاتِكَةَ بنتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي صِدْقِ رُؤْيَاها وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا حِينَ أَوْقَعَ بِهِمْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ:

(أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ ويَأْتِكُمْ... بِتَأْوِيلِها فُلُ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ

حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَيَصْلِمَنَّكُمْ.... مُجَافًا تَرَدَّى حَافَّتَيْهَا الْمَقانِبُ

كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَمَعُ بُرُوقِها... لَهَا جَانِبًا نُورُ شُعَاعٍ وثَاقِبُ)[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً سوى ما أخرجه الطبراني، عن مصعب بن عبد الله، بلفظ " ليصلمنكم مجافا"بدلاً من" لنَصْطَلِمَنَّكُم بِجَأواءَ"، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) اصطلمه استأصله: ومنه حديث عاتكة لئن عدتم لنصطلمنكم وهو افتعال من الصلم، واصطلم القوم أبيدوا من أصلهم، انظر: تاج العروس، (٥٠٩/٣٢)

(٢) جَأْواءُ بَيِّنَةُ الجَأَى: وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع، انظر: لسان العرب، (١٢٧/١٤)

(٣) حافَتَيْهِ المَقَانِبُ: أي بجيش عظيم تجتمع مَقَانِبُه من أَطرافه ونواحيه، انظر: لسان العرب، (١٢٧/١٤)

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٣٤٨/٢٤)ح (٨٦١)

المبحث الثاني: الجيم مع الباء

قال ابن الأثير:

{جبأ} (هـ) في حديث أسامة **(فلمَّا رَأوْنا جَبَأُوا من أخْبِيَتِهم)** أي خَرجوا. يقال: جَبَأ عليه يَجْبأ إذا خرج.

حديث رقم (٣١٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

– في حديث أسامة رضي اللّه عنه انَّه ذكر سَرِيَّة خَرَج فيها فقال: فصبَّحْنا حَيّاً من جُهَيْنة **فلمَّا رأَوْنا جَبَوءا من أَخْبِيَتِهِمْ**، وانْفَرد لي ولصاحب السَّرِيَة رجُل، فأشْرع عليه الأنْصاري رُمْحَه فالتْفَت وقال: لا اِلَه اِلا اللّه، فرفَع عنه الأنصاري وأدركته فقتلَتْه. ثم ذكر قول النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم له: أَقتلْتَ رَجُلاً يقول لا اِلَه اِلا اللّه ؟ فقال أسامة: فلا أُقاتِل رجُلاً يقول لا اِلَه اِلاَ اللّه حتى أَلْقاه. قال سعد: وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البُطَيْن[١] وكان لأسامة بَطْن مُنْدَحّ[٢].

يرويه هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبى قيس، عن منصور، عن سعد بن عبيد، عن أبى ظبيان[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، من طريق حصين، ومسلم[٥]، من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي الظبيان به، بنحوه.

---

(١) أراد بذي البُطَيْن: أسامة لانتِحاجِ بطْنه وهو اتِّساعه واستفاضَتُه، انظر: الفائق، (١٨٨/١)

(٢) مُنْدَحٌّ: أي متسع، انظر: لسان العرب، (٤٣٣/٢)

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة، (٢٠٠/٢)

(٤) قال الإمام البخاري:حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا هشيم، حدثنا حصين، حدثنا أبو ظبيان قال: سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال: فصبحنا القوم فهزمناهم، قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم قال: فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله قال: فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال: فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي: يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟. قال: قلت يا رسول الله إنما كان متعوذاً، قال: أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله ؟. قال فما زال يكررها عليّ حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم، صحيح البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى {ومن أحياها}/المائدة ٣٢،(٢٥١٨/٦)ح (٦٤٧٨)

(٥) مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، (٩٦/١)ح (٩٦)

رجال الإسناد:

- هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي أبو حمزة المروزي، قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق[١]، قال ابن حبان: ربما أخطأ[٢]، وقال الذهبي: ثقة يتشيع[٣]. قال ابن حجر: ثقة. من التاسعة. روى له أبو داود والترمذي[٤].

  أرجح قول ابن حجر، فهو ثقة.

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي، وثقه ابن معين[٥]. ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال: هو من أهل الري ومتقنيهم[٧]، وقال ابن شاهين: ثقة، وقال: لا بأس به كان يهم في الحديث قليلاً روى عنه أولئك الرازيون [٨]. قال الذهبي: وثق وله أوهام[٩]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. من الثامنة. استشهد به البخاري وروى له الأربعة[١٠].

  أقول بتوثيقه لحصر ابن شاهين أوهامه في روايته للرازيين وقد وثق.

- منصور بن المعتمر بن عبد الله السَّلَمِيّ أبو عتّاب الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش. مات سنة (١٣٢). روى له الستة[١١].

  بالنسبة لإرساله: ذكره العلائي في المراسيل[١٢].

- سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٥٧).

- حصين بن جندب بن الحارث أبو ظبيان الكوفي، ثقة سبق ترجمته ح(٢٤٩).

---

(١) الجرح والتعديل، (٩/٩٥)
(٢) الثقات لابن حبان، (٩/٢٣٨)
(٣) الكاشف، (٢/٣٣١)
(٤) التقريب، (٥٦٩)
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٤/٣٥٩)
(٦) الثقات لابن حبان، (٧/٢٢٠)
(٧) مشاهير علماء الأمصار، (١٩٩)
(٨) تاريخ أسماء الثقات، (١٥٢)
(٩) الكاشف، (٢/٨٦)
(١٠) التقريب، (٤٢٦)
(١١) التقريب، (٥٤٧)
انظر: تهذيب الكمال، (٢٨/٥٥٣)، والثقات للعجلي، (٢/٢٩٩)، والكاشف، (٢/٢٩٧)
(١٢) جامع التحصيل، (٢٨٧)

الحكم على الحديث:

الحديث مروي بسند غير متصل، ورجال ابن قتيبة ثقات، والحديث بنحوه صحيح[١] متفق عليه[٢].

قال ابن الأثير:

{جبب} ● فيه **(أنهم كانوا يَجُبُّون أسْنِمَة الإبل وهي حيَّة)** الجَبُّ: القطع.

حديث رقم (٣١٥)

قال الإمام الترمذي في سننه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ **وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ**، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: مَا قُطِعَ مِنْ الْبَهِيمَةِ **وَهِيَ حَيَّةٌ** فَهِيَ مَيْتَةٌ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا هاشم بن القاسم، وأخرجه الإمام أحمد[٥]، عن أبي النضر، وأخرجه الدارمي[٦]، عن عبيد الله بن عبد المجيد، وأخرجه ابن الجارود[٧]، عن محمد بن خلف الحداد قال: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأخرجه ابن الجعد[٨]، وأخرجه أبو يعلى[٩]، عن علي بن الجعد، وأخرجه الدارقطني[١٠]، عن أبي القاسم بن

---

(١) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٦٥٤ في صحيح الجامع.

(٢) انظر: مشكاة المصابيح،(٢٨٥/٢)ح (٣٤٥٠)

(٣) الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما قطع من الحي فهو ميت، (٧٤/٤)ح (١٤٨٠) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم، والعمل على هذا عند أهل العلم و أبو واقد الليثي اسمه: الحرث بن عوف.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصيد، باب في صيد قطع منه قطعة، (١٢٣/٢)ح (٢٨٥٨)

(٥) مسند الإمام أحمد، حديث أبى واقد الليثي رضي الله عنه، (٢١٨/٥)

(٦) سنن الدارمي، كتاب الصيد، باب في الصيد يبين منه العضو، (١٢٨/٢)ح (٢٠١٨)

(٧) المنتقى لابن الجارود، باب ما جاء في الأطعمة، (٢٢١)ح (٨٧٦)

(٨) مسند ابن الجعد، (٤٣٤)ح (٢٩٥٢)

(٩) مسند أبي يعلى، (٣٦/٣)ح (١٤٥٠)

(١٠) سنن الدارقطني، كتاب الأشربة، باب الصيد والذبائح والأطعمة، (٢٩٢/٤)ح (٨٣)

منيع، نا علي بن الجعد، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١]، عن محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي ابن الجعد، والبيهقي[٢]، من طريق أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن إسحاق، أنبأ هاشم بن القاسم، جميعهم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به، جميعهم بلفظ مطابق.

وأخرجه الحاكم[٣]، عن أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي.

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط شاهداً[٤]، عن بكر قال: نا عبد الله بن يوسف قال: نا أبو بحرية، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن تميم الداري، بلفظ مقارب.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أبو عبد الله البَصْرِيّ، ثقة.مات سنة (٢٤٥). روى له الستة[٥].
- سَلَمَة بن رجاء التَّيْمِيُّ أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء[٦]، وقال النسائي: كوفي ضعيف[٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]، وذكره ابن حبان في الثقت[٩]، وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[١٠]، وقال الذهبي: لينه ابن معين، وقال أبو

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٤٨/٣)ح (٣٣٠٤)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصيد والذبائح، باب ما قطع من الحي فهو ميتة، (٢٤٥/٩)ح (١٨٧٠٣)

(٣) المستدرك، (١٣٧/٤)ح (٧١٥٠) هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقد قيل عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني، (٢٦٤/٣)ح (٣٠٩٩)

(٥) انظر: الجرح والتعديل، (١٦/٨)، والكاشف، (١٩١/٢)، والتقريب، (٤٩١)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣٣٧/٣)

(٧) الضعفاء والمتروكين، (٤٧)

(٨) الضعفاء للعقيلي، (١٤٩/٢)

(٩) الثقات لابن حبان، (٢٨٦/٨)

(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (٢١٨)

زرعة صدوق وقال ابن عدي حدث بأحاديث لا يتابع عليها[١]. قال ابن حجر: صدوق يغرب. من الثامنة. روى له البخاري والترمذي وابن ماجه[٢].

الراوي مختلف في توثيقه، وهو صدوق.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر، قال أبو حاتم: فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به[٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]. قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، كان يحيى القطان يحدث عنه، وكان محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال لم أسمع عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن دينار بشيء قط[٥]، سئل عنه علي بن المديني فقال: صدوق[٦].قال ابن حجر: صدوق يخطىء. من السابعة. روى له البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي[٧].

أميل الى أنه صدوق.

- زيد بن أسلم القرشي العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل. مات سنة (١٣٦).روى له الستة[٨].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل في روايته عن أبي واقد فهو ثقة[٩].

- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، تابعي ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. مات سنة (٩٤) وقيل بعد ذلك. روى له الستة[١٠].

---

(١) الكاشف، (٤٥٢/١)
(٢) التقريب، (٢٤٧)
(٣) الجرح والتعديل، (٢٥٤/٥)
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٣٣٩/٢)
(٥) المجروحين، (٥٢/٢)
(٦) تهذيب التهذيب، (١٨٧/٦)
(٧) التقريب، (٣٤٤)
(٨) التقريب، (٢٢٢)
انظر: الجرح والتعديل، (٥٥٥/٣)، وتهذيب الكمال، (١٢/١٠)، وتذكرة الحفاظ، (١٣٢/١)
(٩) جامع التحصيل، (١٧٨)
(١٠) انظر: الثقات للعجلي، (١٣٧/٢)، وتذكرة الحفاظ، (٩٠/١)، والتقريب، (٣٩٢)

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي واقد رضي الله عنه[١].

- أبو واقد الليثي مختلف في اسمه، قيل الحارث بن مالك، وقيل ابن عوف، وقيل عوف بن الحارث، صحابي جليل، شهد بدراً ومات سنة (٦٨) وله خمس وسبعون، فإنه يقتضي أنه ولد بعد وقعة بدر وقيل مات ابن خمس وسبعين سنة[٢]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود سَلَمَة بن رجاء، وعبد الرحمن بن عبد الله.وهما صدوقان، والحديث حسنه الألباني[٣]. وفي تلخيص الحبير: قال الدارقطني المرسل أشبه بالصواب وله طريق أخرى عن ابن عمر أخرجها الطبراني في الأوسط، وفيه عاصم بن عمر وهو ضعيف، ورواه بن ماجة والطبراني وابن عدي من طريق تميم الداري، وإسناده ضعيف ولفظه قيل يا رسول الله إن ناساً يجبون أليات الغنم وهي أحياء فقال ما أخذ من البهيمة وهي حية فهو ميتة[٤].

وفي الحلية قال أبو نعيم الأصبهاني: رواية أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل شيء قطع من الحي فهو ميت، تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد ورواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن عطاء، عن أبي واقد الليثي وهو المشهور الصحيح[٥].

وذكر الزيلعي في نصب الراية الحديث معلولاً برواياته المختلفة: عن أبي واقد الليثي، وعن ابن عمر، وعن سعيد الخدري، وعن تميم الداري[٦]، وأصحها عن أبي واقد الليثي.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) جامع التحصيل، (٢٣٨)
(٢) الإصابة، (٤٥٦/٧)
(٣) انظر: غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، للألباني، (٤١)ح (٤١)
(٤) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، (٢٩/١)
(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٢٥١/٨)
(٦) انظر: نصب الراية لأحاديث الهداية، (٣٧٨/٤) بتصرف.

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث حمزة رضي اللّه عنه **(أنه اجْتَبَّ أَسْنِمَة شَارِفَيْ عليّ رضي اللّه عنه لما شرب الخمر)** وهو افْتَعل من الجَبّ.

حديث رقم (٣١٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنْ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْر(١)، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنْ الْخُمُسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ(٢) بِفَاطِمَةَ بِنْت رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا(٣) مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ(٤)، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي(٥)، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنْ الْأَقْتَابِ، وَالْغَرَائِرِ(٦)، وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، **فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ اجْتُبَّ(٧) أَسْنِمَتُهُمَا،** وَبُقِرَتْ(٨) خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا: فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنْ الْأَنْصَارِ...الحديث(٩).

---

(١) قوله شارف: بالشين المعجمة وهو المسنة من النوق، وقوله أعطاني شارفاً من الخمس: يعني يوم بدر ظاهره أن الخمس كان يوم بدر ، يحتاج قول علي رضي الله تعالى عنه إلى تأويل لا يعارض قول أهل السير، وهو أن معنى قول علي رضي الله تعالى عنه: وكان النبي أعطاني شارفاً من الخمس يعني من سرية عبد الله بن جحش وكانت قبل بدر الأولى في رجب من السنة الثانية، انظر: عمدة القاري، (١٧/١٥)

(٢) إن أبتني: من الابتناء وهو الدخول بالزوجة وكذلك البناء، وقد ذكرنا أن أصل ذلك أن الرجل كان إذا أراد تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله، انظر: عمدة القاري، (١٨/١٥)

(٣) صواغاً: هو صَوَّاغُ الحَلْي، انظر: لسان العرب: (٤٤٢/٨)

(٤) بإذخر: بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب، انظر: عمدة القاري، (١٨/١٥)

(٥) وليمة عرسي: الوليمة طعام الزفاف وقيل اسم لكل طعام والعرس بالكسر امرأة الرجل، وبالضم طعام الوليمة، انظر: عمدة القاري، (١٨/١٥)

(٦) الأقتاب: الأمعاء واحدها: قِتْب بالكسر. وقيل: هي جَمْع قِتْب وقِتْبٌ جمع قِتْبَة وهي المِعَى، انظر: النهاية لابن الأثير، (١٧/٤)، والغَرائر: التي تكون فيها الأمْتِعَة وغيرُها، انظر: النهاية لابن الأثير، (٥٤٨/٣)

(٧) اجتب: افْتَعَلَ من الجَبِّ أي القَطْع، انظر: لسان العرب: (٢٤٩/١)

(٨) بقرت: على صيغة المجهول من البقر بالباء الموحدة والقاف وهو الشق، انظر: عمدة القاري، (١٨/١٥)

(٩) البخاري، كتاب الخمس، باب فرض الخمس، (١١٢٥/٣)ح (٢٩٢٥) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، عن حسين بن علي﵄، بلفظ مقارب.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

وحديث الانتباذ **(في المَزادة المجْبُوبة)** وهي التي قُطِع رأسُها، وليس لها عَزْلاَء من أسفلِها يَتَنَفَّس منها الشَّرَّابُ.

حديث رقم (٣١٧)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَّاءِ[2]، وَالْحَنْتَمِ[3]،

وَالنَّقِيرِ[4]، وَالْمُقَيَّرِ[5]، وَالْحَنْتَمُ **وَالْمَزَادَةُ الْمَجْبُوبَةُ**[6]، وَلَكِنْ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ[7])[8].

---

(١) مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر، (١٥٦٨/٣)ح (١٩٧٩)

(٢) الدُبآء: بضم الدال وبالمد وهو القرع اليابس أى الوعاء منه، انظر: المنهاج، (١٨٥/١)

(٣) حنتم: هي جِرارٌ حُمْرٌ كانت تُحْمَلُ إلى المدينة فيها الخمرُ، انظر: لسان العرب، (١٥٩/١٢)

(٤) النَّقِيرُ: أَصل النخلة يُنْقَرُ وسَطُه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذاً مسكراً، انظر: لسان العرب: (٢٢٧/٥)

(٥) المُقَيَّر: أَحدُ أَوْعِيَة الخَمْر، انظر: تاج العروس، (٥٢٨/٤)

(٦) مجبوبة: هي التى قطع رأسها فصارت كهيئة الدن وأصل الجب القطع، وقيل هي التى قطع رأسها وليست لها عزلاءمن أسفلها يتنفس الشراب منها؛ فيصير شرابها مسكراً ولايدرى به، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٥٩/١٣)

(٧) قال العلماء معناه: أن السقاء اذا أوكى أمنت مفسدة الإسكار؛ لأنه متى تغير نبيذه واشتد وصار مسكراً شق الجلد الموكى فما لم يشقه لايكون مسكراً، بخلاف الدباء والحنتم والمزادة المجبوبة والمزفت وغيرها من الأوعية الكثيفة، فانه قد يصير فيها مسكراً ولايعلم، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٦٠/١٣)

(٨) مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير و بيان أنه، (١٥٧٧/٣)ح

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(قال نَهَى النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الجُبّ. قيل ومَا الجُبُّ؟ فقالت امرأة عنده: هي المَزادة[1] يُخَيَّط بعضُها إلى بعض، وكانوا يَنْتَبِذُون فيها حتى ضَرِيَت)** أي تَعَوَّدَت الانْتِباذَ فيها واسْتَدّت. ويقال لها المجْبُوبة أيضاً.

حديث رقم (٣١٨)

قال الإمام الأزهري في التهذيب

– روي أحمد بن حنبل، عن محمد بن بكر، عن قَطَنٍ قال: حدثني أم عتبة، عن ابن عباس أنه قال: **نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجُبِّ، قلتُ: وما الجُبُّ؟ فقالت امرأة عنده: هو المَزَادَة يُخَيطُ بَعضُها إلى بَعْض[2]**.

تخريج الحديث:

لم أجد للحديث سند متصل بما يطابق لفظ ابن الأثير، وأورده الأزهري، بسند منقطع، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعليه تمت الدراسة.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. مات سنة (٢٤١) وله سبع وسبعون سنة. روى له الجماعة[3].
- محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني أبو عثمان البَصْرِيّ، وثقه ابن سعد[4]، والعجلي[5]، وقال

(١٩٩٣)

(١) المزادة: هي التي تُفْأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتّسع وتسمَّى المْجبوُبة أيضاً. ويقال: استَجَبَّ السقاء: إذا غلظُ وضرى ومعناه صار جُبّاً كاَسْتَحجر الطين، انظر: الفائق، (١٨٩/١)

(٢) تهذيب اللغة للأزهري، (٥١٣/١٠)

(٣) انظر: الثقات للعجلي، (١٩٤/١)، وتهذيب الكمال، (٤٣٧/١)، والتقريب، (٨٤)

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٩٦/٧)

(٥) الثقات للعجلي، (٢٣٢/٢)

أبو حاتم: شيخ محله الصدق[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]. قال الذهبي: ثقة صاحب حديث [٣]، قال ابن حجر: صدوق قد يخطىء. مات سنة (٢٠٤). روى له الجماعة[٤].

والراجح أنه ثقة.

- قَطَن بن كعب البَصْرِيّ أبو الهيثم، قال ابن حجر: ثقة. من السادسة. روى له البخاري وأبو داود في القدر والنسائي[٥].
- أم عتبة بن فرقد ابنة عباد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، وله صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان به جرب حين بايعه، فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فذهب جربه، وكان طيب الريح بعد ذلك، ونزل الكوفة، فكتب عمر إلى عامله أن ابعث إلي أفضل من قبلك فبعثه[٦]. رضي الله عنه.
- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده غير متصل، ورجال الأزهري ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وحديث مأبورٍ الخَصِيّ **(الذي أمَر النبي صلى اللّه عليه وسلم بقَتْله لمَّا اتُّهِم بالزنا فإذا هو مَجْبُوب)** أي مقطوع الذَّكر.

حديث رقم (٣١٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) الجرح والتعديل، (٢١٢/٧)
(٢) الثقات لابن حبان، (٣٨/٩)
(٣) الكاشف، (١٦٠/٢)
(٤) التقريب، (٤٧٠)
(٥) التقريب، (٤٥٦)، وانظر: الجرح والتعديل، (١٣٨/٧)، والكاشف، (١٣٨/٢)
(٦) أنساب الأشراف، ولد عكرمة بن خصفة، (٣٢٤/١٣)

لِعَلِيٍّ: اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[1] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَأَخْرَجَهُ، **فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ** لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ[2].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وحديث زِنْباع[3] **(أنه جَبَّ غلاماً له)**.

حديث رقم (٣٢٠)

قال الإمام ابن ماجه في سننه

– حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارِخًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ **فَجَبَّ** مَذَاكِيرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ. قَالَ: عَلَى مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، عن محمد بن الحسن بن تسنيم [بن حواري بن زياد بن عمرو] العتكي، ثنا محمد بن بكر، أخبرنا سوار أبو حمزة، ثنا عمرو بن شعيب به، بلفظ مطابق.

---

(١)المَرْكُوُّ: الحَوْضُ الكبير، انظر: لسان العرب: (٣٣٣/١٤)، والركي: البئر، انظر: حاشية مسلم، (٢١٣٩/٤)

(٢) مسلم، كتاب التوبة، باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة، (٢١٣٩/٤)ح (٢٧٧١)

(٣) زنباع بن سلامة: ويقال بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية الجذامي، عداده في أهل فلسطين له صحبة، انظر: الإصابة، (٥٦٨/٢)

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الديات، باب من مثل بعبده فهو حر، (٨٩٤/٢)ح (٢٦٨٠)

(٥) سنن ابي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه، (٥٨٣/٢)ح (٤٥١٩) وقال: الذي جبه زنباع، وهذا زنباع أبو روح كان مولى العبد.

وأخرجه أحمد[1]، عن عبد الرزاق، أخبرني معمر أن ابن جريج أخبره، عن عمرو بن شعيب به، بلفظ "وجبه".

وأخرجه عبد الرزاق[2]، والطبراني في المعجم الكبير[3]، كلاهما من طرق عن مَعْمَر، وابن جريج، عن عمرو بن شعيب به، بلفظ " فقطع ذكره".

رجال الإسناد:

- رَجَاءُ بن مُرَجَّى بن رافع الغِفَارِيّ المروزي أبو محمد السَّمَرْقَنْدِيُّ، قال ابن حجر:حافظ ثقة. مات سنة (٢٤٩). روى له أبو داود وابن ماجه[4].
- النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المازني أبو الحسن النحوي البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٠٤) وله اثنتان وثمانون.روى له الجماعة[5].
- سَوَّار بن داود أبو حمزة الصيرفي البَصْرِيّ صاحب الحلي، قال ابن حبان: يخطىء[6]، وقال أبو حاتم: عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال سوار أبو حمزة الصيرفي ثقة[7]، وقال الدارقطني: بصري لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به، ثم قال: يحدث عنه وكيع فيخطىء في اسمه يقول داود بن سوار[8]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. من السابعة. روى له أبو داود وابن ماجة[9].

  بالنسبة لإرساله قال العلائي: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة ولم ينسبه، وأظنه سوار بن داود المزني يروي عن طاوس وعطاء وغيرهما[10]. فهو صدوق.
- عمرو بن شعيب، صدوق سبق ترجمته ح(٢٤٨).

---

(١) مسند أحمد، (١٨٢/٢)

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب العقول، باب ما ينال الرجل من مملوكه، (٤٣٨/٩)ح (١٧٩٣٢)

(٣) المعجم الكبير، (٢٦٨/٥)ح (٥٣٠١)

(٤) التقريب، (٢٠٨)

انظر: الثقات لابن حبان، (٢٤٧/٨)، وتهذيب الكمال، (١٦٨/٩)، والكاشف، (٣٩٥/١)

(٥) التقريب، (٥٦٢)

انظر: تهذيب الكمال، (٣٨٣/٢٩)، والجرح والتعديل، (٤٧٧/٨)، والكاشف، (٣٢٠/٢)

(٦) الثقات لابن حبان، (٤٢٢/٦)

(٧) الجرح والتعديل، (٢٧٢/٤)

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٣٥)

(٩) التقريب، (٢٥٩)

(١٠) جامع التحصيل، (١٩٢)

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جده سبق ترجمته ح(٢٤٨).
- عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٤٠).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، فسوّار بن داود وعمرو بن شعيب صدوقان، ومدار الحديث عن عمرو، والحديث حسنه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(إنّ الإسلام يَجُبّ ما قبْله، والتَّوبة تَجُبّ ما قبلها)** أي يَقْطعان ويَمْحُوَان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب.

حديث رقم (٣٢١)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شمَاسَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: لَمَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَنِي فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ فَقُلْتُ: لَا أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي. قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ **أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنْ الذُّنُوبِ، يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنْ الذُّنُوبِ**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [٣]، والبيهقي[٤]،، والهيثمي[٥]، ثلاثتهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن حبيب بن أبي أوس قال: حدثني عمرو بن العاص ﷺ، من دون لفظ "التوبة".

---

(١) قال الألباني: حسن، انظر: مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، (٣٤٥)ح (١٧٤٤)

(٢) مسد أحمد، (٢٠٥/٤)

(٣) مسند أحمد، (١٩٨/٤)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب ترك أخذ المشركين بما أصابوا، (١٢٣/٩)ح (١٨٠٦٩)

(٥) مسند الحارث–زوائد الهيثمي، (٩٣٣/٢)ح (١٠٢٩)

رجال الإسناد:

- يحيى بن إسحاق البَجَلِيّ أبو زكريا، ويقال أبو بكر السُّلَيْحينيّ، ويقال السالحيني أيضاً والسلحين قرية بقرب بغداد، قال ابن سعد: ثقة وكان حافظاً لحديثه[١]، وقال ابن معين: صدوق المسكين[٢]. ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: ثقة حافظ[٤]، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢١٠). روى له الجماعة سوى البخاري[٥].

  قلت: لم يجرح بشيء فهو ثقة.

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه سبق ترجمته ح(١٣٦).

- يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولاهم أبو رجاء المصري، وقيل غير ذلك في ولائه، قال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل. مات سنة (١٢٨). روى له الجماعة[٦].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عمرو بن العاص رضي الله عنه[٧]، وعليه يبقى من الثقات في روايته لهذا السند.

- عبد الرحمن بن شِمَاسة المَهْري أبو عمرو ، و يقال أبو عبد الله المصري، ثقة. مات سنة (١٠١) أو بعدها. روى له مسلم والأربعة[٨].

- عمرو بن العاص بن وائل السَّهْمِيّ أبو عبد الله و قيل أبو محمد، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها. مات بمصر سنة نيف (٤٠) وقيل بعد (٥٠)[٩].

---

(١) الطبقات الكبرى، (٣٤٠/٧)
(٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٢٥)
(٣) الثقات لابن حبان، (٢٦٠/٩)
(٤) انظر: تذكرة الحفاظ، (٣٧٦/١)، والكاشف، (٣٦١/٢)
(٥) التقريب، (٥٨٧)
(٦) التقريب، (٦٠٠)
انظر: تهذيب الكمال، (١٠٢/٣٢)، والثقات للعجلي، (٣٦١/٢)، والكاشف، (٣٨١/٢)
(٧) جامع التحصيل، للعلائي، (٣٠٠)
(٨) انظر: تهذيب الكمال، (١٧٢/١٧)، والكاشف، (٦٣١/١)، والتقريب، (٣٤٢)
(٩) انظر: الإصابة، (٦٥٠/٤)، والتقريب، (٤٢٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، والحديث صححه الألباني[١]، وأما لفظ" التوبة تجب ما قبلها" فلا أصل لها كما نص العلماء[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث مورّق **(المُتَمسّك بطاعة اللّه إذا جبَّب الناسُ عنها كالْكَارِّ بَعْد الفَارِّ)** أي إذا تَرك النَّاسُ الطاعات ورَغِبوا عنها. يقال: جبَّب الرجُل: إذا مشَى مُسْرعا فارًّا من الشيء.

حديث رقم (٣٢٢)

قال الإمام الخطابي في الغريب

- في حديث مورّق[٣] أنه قال: **المُمسّك بطاعة اللّه إذا جبَّب الناسُ عنها كالْكَارِّ بَعْد الفَارِّ.**

يرويه حمَّاد، عن أبي التياح، عن مورّق[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الزهد[٥]، بلفظ "جنب"بدلاً من "جبب"، وابن أبي شيبة[٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[٧]، كلاهما بلفظ "جبن"بدلاً من "جبب"، وجميعهم من طرق عن مورّق. وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، (١٢١/٥)

(٢) قال الألباني: التوبة تجب ما قبلها (لاأعرف له أصلاً) انظر: السلسلة الضعيفة، (١٤١/٣)ح(١٠٣٩)

(٣) مورق بن المشمرج العجلي: من احلم أهل البصرة على الحقيقة وأكثرهم تعبداً وفضلاً مات في ولاية بن هبيرة سنة (١٠٥)، انظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، (٩٠)

(٤) غريب الحديث للخطابي، (١٠٨/٣)

(٥) الزهد لابن حنبل، (٣٠٥)

(٦) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الزهد، مطرف بن الشخير، (١٨١/٧)ح (٣٥١٤٨)

(٧) حلية الأولياء، (٢٣٥/٢)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه (**أنّ رجلاً مر بِجَبُوب بدْر**) الجَبُوب – بالفتح – الأرض الغليظة (أنشد الهروي لعبيد ابن الأبرص:

فَرَفَّعْتُه وَوَضّعَتْهُ ● فكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ[1]

والتكديح: التخديش). وقيل هو المَدَر، واحِدتُها جَبُوبة.

حديث رقم (٣٢٣)

قال الإمام العسكري في التصحيفات

– حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن محمد بن قيس الأسَدِيّ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عكرمة، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني مَرَّرت **بِجَبُوبِ، حَدَثَنا بَدْرٍ**، فإذا رجلٌ أبيضُ رَضْراضٌ [2]، وإذا رجل أسودُ بيده مِرْزَبَةٌ [3].... في حديث طويل ذكره[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث مسنداً سوى ما أخرجه ابن سعيد العسكري، عن عكرمة، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفى البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان سمع سفيان بن عيينة، قال أبوحاتم: صدوق[5]. ذكره ابن حبان في الثقات[6]. قال عبد الرحمن السَّلَمِيّ: لأبي الحسن الدارقطني سعدان بن نصر كيف حاله فقال: ثقة مأمون. مات سنة

---

(١) قيل لمجمرة بن عبيد بن الأبرص:
(فأدركته فطرحته فكدحت وجهه الجبوب)
انظر: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد القرشي، (٤٦٨/١)

(٢) برجل أبيض رَضْراضٍ: وإذا رجل أسودُ بيده مِرْزَبَةٌ يضربه فقال ذاك أبو جهل الرّضْراضُ الكثير اللحم وبعير رَضْراضٌ كثير اللحم، انظر: لسان العرب، (١٥٤/٧)

(٣) المرزبة بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد، انظر: تاج العروس، (٤٩٥/٢)

(٤) تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله العسكري، (٤٧/١) بإختصار.

(٥) الجرح والتعديل، (٢٩٠/٤)

(٦) الثقات لابن حبان، (٣٠٥/٨)

(٢٦٥) [١]. لم أجد من يجرحه، فهو ثقة.

- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٢٦).
- محمد بن قيس الأسَدِيّ الوَالِبِي بالموحدة الكوفي أبونصر، ويقال أبوقدامة، ويقال أبوالحكم، ثقة. من السابعة. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائي[٢].
- عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجُهَنِيّ، ثقة. من الرابعة. روى له الجماعة[٣].
- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٠٣).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عليّ رضي اللّه عنه (**رأيت المصطفى صلى اللّه عليه وسلم يصلّي ويسجد على الْجَبُوب**[٤])

حديث رقم (٣٢٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ: جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ** [٥]، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ[٦].

---

(١) تاريخ بغداد، (٢٠٥/٩)

(٢) انظر: بحر الدم، (١٤٢)، و الجرح والتعديل، (٦١/٨)، والتقريب، (٥٠٣)

(٣) انظر: الثقات للعجلي، (٨٠/٢)، والكاشف، (٦٣٤/١)، والتقريب، (٣٤٥)

(٤) الجَبُوب: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ أَو الغَلِيظَةُ من الصَّخْرِ لا من الطِّينِ، أَو الجَبُوبُ التُّرَابُ، وعَدَّهَا العَسْكَرِيُّ من جُمْلَةِ أَسْمَاءِ التُّرَابِ، انظر: تاج العروس، (١٢٤/٢)

(٥) يسجد في الماء والطين: أي يسجد على الأرض وقد أصبحت ماء وطيناً، انظر: حاشية البخاري، (٢٣٨/١)

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر، (٢٣٨/١)ح (٦٣٨)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[١]، عن معاذ بن فضالة، ومسلم[٢]، من طريق أبو عامر، كلاهما عن هشام به، بمعناه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث دفْن أم كلثوم **(فَطفِق النبي صلى اللّه عليه وسلم يُلْقي إليهم بالجَبُوب ويقول: سُدّوا الفُرَج)**.

حديث رقم (٣٢٥)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى)[٣]، قَالَ: ثُمَّ لَا أَدْرِي. أَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ لَا، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا **طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمْ الْجَبُوبَ، وَيَقُولُ سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ**، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٥]، والبيهقي[٦]، من طرق عن عثمان بن صالح السهمي، ثنا يحيى بن أيوب به، بلفظ " سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ"بدلاً من " سُدّوا الفُرَج".

---

(١) البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، (٧٠٩/٢)ح (١٩١٢)

(٢) مسلم، كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، (٨٢٤/٢)ح (١١٦٧)

(٣) قال تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى }طه٥٥.

(٤) مسند أحمد، حديث أبي أمامة الباهلى ، (٢٤٨/٥)

(٥) المستدرك، كتاب التفسير ، سورة طه، (٤١١/٢)ح(٣٤٣٣)

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب الأذخر للقبور وسد الفرج، (٤٠٩/٣)ح (٦٥١٧)

رجال الإسناد:

- علي بن إسحاق أبو الحسن السَّلَمِيّ مولاهم المروزي، ثقة. مات سنة (٢١٣). روى له الترمذي[١].
- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه سبق ترجمته ح(١٣٩).
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البَجَلي الكوفي، قال أبو حاتم: هو أحب إلي من أخيه جرير[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وعن العقيلي قال ابن معين: هو ضعيف وقال البرقي عن ابن معين ضعيف وقال مرة صالح وجرير أخوه أضعف منه وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به وقال البزار ثقة[٤]قال الذهبي: ثقة[٥]. قال ابن حجر: لا بأس به. من السابعة. استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له أبو داود والترمذي[٦].

أرجح قول ابن حجر، فهو لا بأس به.

- عبيد الله بن زَحْر الضَّمْرِيّ مولاهم الإفريقي، قال أبو حاتم: لين الحديث، وعن أبي زرعة قال: لا بأس به صدوق[٧]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا ممّا عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال[٨]، وقال الحلبي: مختلف فيه والأكثرون على ضعفه [٩]، وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[١١]، ولم يخرج البخاري من روايات ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، (٣١٨/٢٠)، والكاشف، (٣٥/٢)، والتقريب، (٣٩٨)
(٢) الجرح والتعديل، (١٢٧/٩)
(٣) الثقات لابن حبان، (٥٩٤/٧)
(٤) انظر: الضعفاء للعقيلي، (٣٩٠/٤)، وتهذيب التهذيب، (١٦٣/١١)
(٥) الكاشف، (٣٦١/٢)
(٦) التقريب، (٥٨٨)
(٧) الجرح والتعديل، (٣١٥/٥)
(٨) المجروحين، (٦٣/٢)
(٩) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفا الحلبي، (١٧٨)
(١٠) الكاشف، (٦٨٠/١)
(١١) التقريب، (٣٧١)

زحر عن علي بن يزيد شيئاً. من السادسة. روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[١].

الراوي له مناكير ولم تقبل روايته عن علي بن يزيد، فهو ضعيف الرواية.

- علي بن يزيد بن سليم الصدائي أبو الحسن الكوفي الأكفاني، قال الإمام أحمد: ما كان به بأس[٢]، وقال أبو حاتم: ما كان به بأس، وقال مرة: ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات[٣]، وذكره بن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن عدي أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ونقل ابن عدي عن ابن عرفة أنه كان يقول حدثنا أبو الحسن الأكفاني ولا يسميه، وهو علي بن يزيد هذا قال: وأظنه بصرياً أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه، أو بمتن عن الثقات منكر أو يروي عن مجهول [٥]. قال ابن حجر: فيه لين. من التاسعة. روى له النسائي في مسند علي[٦].

أرجح قول ابن حجر، فيه لين.

- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، قال الإمام أحمد: يروي عنه علي بن زيد أعاجيب[٧]. قال أبو حاتم: من فقهاء أهل دمشق[٨]، وقال الذهبي: صدوق [٩]. قال ابن حجر: صدوق يغرب كثيراً. مات سنة (١١٢). روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[١٠].

بالنسبة لإرساله قال العلائي: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي[١١]، وهو صدوق.

- صدي بن عجلان أبو أمامة الباهليﷺ' صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٢٦٩).

---

(١) تهذيب التهذيب، (١٢/٧)
(٢) انظر: العلل ومعرفة الرجال، (٣٠١/٣)، وبحر الدم، (١١٣)
(٣) الجرح والتعديل، (٢٠٩/٦)
(٤) الثقات لابن حبان، (٤٦٢/٨)
(٥) الكامل في الضعفاء، (٢١٢/٥)
(٦) التقريب، (٤٠٦)
(٧) بحر الدم، (١٢٨) بتصرف.
(٨) الجرح والتعديل، (١١٣/٧)
(٩) الكاشف، (١٢٩/٢)
(١٠) التقريب، (٤٥٠)
(١١) جامع التحصيل، (٢٥٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، لوجود علي بن يزيد فيه لين وضعف روايته عن القاسم، ولضعف رواية عبيد الله بن زحر.وعليه مدار الحديث، قال البيهقي: هذا إسناد ضعيف[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) والحديث الآخر **(أنه تناول جَبُوبةً فَتفَل فيها).**

حديث رقم (٣٢٦)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– حَدّثَني مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَ الْمُنْذِرُ بِدَلِيلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ الْمُطّلِبُ فَلَمّا نَزَلُوا عَلَيْهَا عَسْكَرُوا بِهَا .....إلى فَقَالَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَوْ قَبِلْت هَدِيّةَ مُشْرِكٍ لَقَبِلْت هَدِيّةَ أَبِي بَرَاءٍ. قَالَ: فَإِنّهُ قَدْ بَعَثَ يَسْتَشْفِيكَ مِنْ وَجَعٍ بِهِ – وَكَانَتْ بِهِ الدّبَيْلَةُ. [٢]**فَتَنَاوَلَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ جَبُوبَةً**[٣] **مِنْ الْأَرْضِ فَتَفَلَ فِيهَا** ، ثُمّ نَاوَلَهُ وَقَالَ دُفْهَا بِمَاءٍ ثُمّ اسْقِهَا إيّاهُ. فَفَعَلَ فَبَرِئَ....الحديث[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الواقدي في المغازي[٥]، عن مصعب به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسَدِيّ، ضعفه أحمد، وقال: لم أر الناس يحمدون حديثه[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق كثير الغلط ليس بالقوي، وسئل أبو زرعة عنه

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، (٤٠٩/٣)

(٢) الدُّبَيلة: هي خُرَاج ودُمَّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً وهي تصغير دُبْلة، وكُلُّ شيء جُمع فقد دُبِل، انظر: لسان العرب، (٢٣٤/١١)

(٣) الجَبُوبَةُ: المَدَرَةُ مُحَرَّكَةً ويقال لِلْمَدَرَةِ الغَلِيظَةِ تُقْلَعُ من وَجْهِ الأَرْضِ: جَبُوبٌ: وعن ابن الأَعْرَابِيّ: الجَبُوبُ: المَدَرُ المُفَتَّتُ، انظر: تاج العروس، (١٢٤/٢)

(٤) تاريخ دمشق، (١٠٥/٢٦) بإختصار.

(٥) المغازي للواقدي، (٣٤٨)

(٦) بحر الدم، (١٥٠)

فقال: ليس بقوي[١]، وقال ابن حبان: قد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخير الله تعالى فيه[٢]، قال ابن عدي: ليس له كثير حديث[٣]، وقال الذهبي: لين لغلطه[٤]، قال ابن حجر: لين الحديث وكان عابداً[٥]. أرسل عن جده. مات سنة (١٥٧) وله ثلاث وسبعون. روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة[٦].

الراوي كثير الغلط واللين، فهو ضعيف مرسل.

- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسَدِيّ أبو الأسود المدني يتيم عروة، ثقة. مات سنة(١٠٠) وبضع وثلاثين.روى له الجماعة[٧].
- عُروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، سبق ترجمته ح(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لضعف مصعب بن ثابت وإرساله عن جده كما نص العلماء.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث عمر رضي اللّه عنه **(سأله رجل فقال: عنَّت عِكْرِشَة فشَنَقْتُها بجَبُوبة[٨])** أي رمَيْتها حتى كَفَّت عن العَدْو.

حديث رقم (٣٢٧)

لم أقف على تخريج هذا الحديث

وذكره الزمخشري[٩]، بلفظ مطابق.

---

(١) الجرح والتعديل، (٣٠٤/٨)
(٢) الثقات لابن حبان، (٤٧٨/٧)
(٣) الكامل في الضعفاء، (٣٦١/٦)
(٤) الكاشف، (٢٦٧/٢)
(٥) التقريب، (٥٣٣)
(٦) تهذيب التهذيب، (١٤٤/١٠)
(٧) انظر: تهذيب الكمال، (٦٤٥/٢٥)، والكاشف، (١٩٤/٢)، والتقريب، (٤٩٣)
(٨) العِكْرِشة: أنْثَى الأرانب. الشَّنْق: الكفّ فَعَبَّر به عن الرّمْي أو الضرب المُثْخِن الكافّ للمَرمِيّ عن الحركة ، انظر: الفائق، (١٩/٣)
(٩) الفائق، (١٩/٣)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث بعض الصحابة **(وسُئل عن امرأة تَزوّج بها: كيف وجَدْتَها؟ فقال: كالخَيْر من امرأة قَبَّاءَ[1] جَبَّاء، قالوا: أوليس ذلك خَيْراً؟ قال: ماذاك بأدْفأ للضَّجِيع ولا أرْوَى للرَّضيع)** يريد بالجَبَّاء أنَّها صغيرة الثَّدْيَيْن، وهي في اللغة أشبه بالَّتي لا عَجُز لها، كالبَعير الأجَبّ الذي لا سَنام له. وقيل الجَبَّاء: القليلة لَحْم الفَخِذَين.

حديث رقم (٣٢٨)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها **(إنّ سِحْر النبي صلى اللّه عليه وسلم في جُبّ طَلْعَة)** أي في داخلها، ويُروَى بالفاء، وهما مَعاً: وِعاء طَلْع النَّخِيل.

حديث رقم (٣٢٩)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِى زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ – قَالَتْ – حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّىْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِى فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِى رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِى وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَىَّ. فَقَالَ الَّذِى عِنْدَ رَأْسِى لِلَّذِى عِنْدَ رِجْلَىَّ، أَوِ الَّذِى عِنْدَ رِجْلَىَّ لِلَّذِى عِنْدَ رَأْسِى مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ[2]. قَالَ مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ. قَالَ: فِى أَىِّ شَىْءٍ؟ قَالَ: فِى مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ[3]. قَالَ **وَجُبِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ**. قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ فِى بِئْرِ ذِى أَرْوَانَ[4].

---

(١) القَبّاءُ الخَميصةُ البَطْنِ، والأَقَبُّ الضّامِرُ البَطْنِ، انظر: لسان العرب، (٦٥٧/١)

(٢) المطبوب: المسحور، يقال طب الرجل اذا سحر، فكنوا بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٧٧/١٤)

(٣) المُشاطة: فبضم الميم، وهى الشعر الذى يسقط من الرأس أو اللحية عند تسريحه، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٧٧/١٤)

(٤) ذِي أَرْوَانَ: وهو بئر بالمدينة فى بستان بنى زريق انظر: معجم البلدان، (٢٩٩/١)، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٧٧/١٤)

قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّه –صلى الله عليه وسلم– فِى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: « يَا عَائِشَةُ وَاللَّه لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ». قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه أَفَلاَ أَحْرَقْتَهُ؟ قَالَ: لاَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِى اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]،عن عائشة رضي الله عنها. بلفظ "جُفّ" بدلاً من "جُبّ" ومعناهما واحد.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جبجب} (س) في حديث بيعة الأنصار **(نادَى الشيطان يا أصحاب الجُبَاجِب)** هي جمع جُبْجُب – بالضم – وهو المستَوى من الأرض ليس بحَزْن، وهي ها هنا أسْماء منازل بِمنًى، سُمّيت به، قيل لأن كُروش الأضَاحي تُلْقَى فيها أيام الحجّ، والجَبْجَبَة: الكَرِش يُجْعل فيها اللَّحم يُتزود في الأسفار.

حديث رقم (٣٣٠)

قال الإمام أحمد في مسنده

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ؛ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ؛ وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ[3] كَبِيرُنَا، وَسَيِّدُنَا، فَلَمَّا تَوَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا، وَخَرَجْنَا مِنْ الْمَدِينَةِ قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا: يَا هَؤُلَاءِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ وَاللَّهِ رَأْيًا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي تُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا لَهُ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لَا أَدَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ؛ يَعْنِي الْكَعْبَةَ، وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقُلْنَا وَاللَّهِ مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا يُصَلِّي إِلَّا

---

(١) مسلم، كتاب السلام ، باب السحر، (١٧١٩/٤)ح (٢١٨٩)

(٢) البخاري، كتاب الطب، باب السحر، (٢١٧٦/٥)ح (٥٤٣٣)

(٣) البراء بن معرور بن صخر الأنصاري أبو بشر، من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق، وأول من استقبل القبلة، وأول من أوصى بثلث ماله وهو أحد النقباء ، وكان ممن شهد العقبة قال خرجنا في حجاج قومنا..الحديث ، مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر، انظر: الإصابة، (٢٨٢/١)

إِلَى الشَّامِ وَمَا نُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُصَلِّي إِلَيْهَا، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ لَكِنَّا لَا نَفْعَلُ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ صَلَّيْنَا إِلَى الشَّامِ وَصَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ أَخِي: وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ وَأَبَى إِلَّا الْإِقَامَةَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلْهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ....وَأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ فَلَمَّا بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ الْعَقَبَةِ بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ يَا أَهْلَ الْجُبَاجِبِ،** وَالْجُبَاجِبُ الْمَنَازِلُ.....الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[2]، والذهبي[3]، وابن كثير[4]، ثلاثتهم من طرق عن محمد بن إسحاق به، بلفظ " صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط يا أهل"بدلاً من" نادَى الشيطان يا أصحاب".

رجال الإسناد:

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة فاضل سبق ترجمته ح(٨٨).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح سبق ترجمته ح(٨٨).
- محمد بن إسحاق بن يسار الْمُطَّلِبِيّ، صدوق، حسن الحديث، سبق ترجمته ح(٤٦).
- مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأنصاري السَّلَمِيّ المدني، ذكره ابن حبان في الثقات[5]. قال العجلي: تابعي ثقة[6]. قال ابن حجر: مقبول من الثالثة. روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ والباقون سوى الترمذي[7].

---

(١) مسند أحمد، (٤٦٠/٣) بإختصار.
(٢) تاريخ الطبري، (٥٦٣/١)
(٣) تاريخ الإسلام، (٣٠٤/١)
(٤) سيرة ابن كثير، (٢٠٤/٢)
(٥) الثقات لابن حبان، (٤٣٢/٥)
(٦) الثقات للعجلي، (٢٨٥/٢)
(٧) التقريب، (٥٣٩)

- عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أبو فضالة المدنى، قال ابن حجر: ثقة. من الثالثة.روى له البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي[١].
- كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَّلَمِيّ بالفتح المدني، أبو عبد الله و يقال أبو عبد الرحمن و يقال أبو محمد و يقال أبو بشير الشاعر، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي[٢]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود محمد بن إسحاق وقول الذهبي عنه: له غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة[٣]، وباقي رجاله ثقات. والحديث صحيح بمجموع الطرق. وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع[٤].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي اللّه عنه **(أنه أوْدع مُطْعِم بن عَدِي – لمَّا أراد أن يُهاجر – جُبْجُبَة فيها نوًى من ذهب)** هي زِنْبِيل لطيف من جلود، وجمعُه جَباجب. ورواه القُتيبي بالفتح. والنَّوَى: قِطَع من ذَهَب، وزْن القطعة خمسة دراهم.

الحديث رقم (٣٣١)

لم أقف على تخريج هذا الحديث

وذكره ابن قتيبة[٥]، والزمخشري[٦]، كلاهما بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى، (٢٧٣/٥)، والكاشف، (٦٨٦/١)، والتقريب، (٣٧٣)
(٢) انظر: الإصابة، (٦١٠/٥)، والتقريب، (٤٦١)
(٣) الكاشف، (١٥٦/٢)
(٤) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(٤٩/٦)ح (٩٨٨١)
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة، (١٧٨/٢)
(٦) الفائق، (١٨٧/١)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث عروة (**إن مات شيء من الإبل فخُذْ جلْده فاجعلــه جَبَاجــبَ**[1] **يُنْقــل فيها**)، أي زُبُلاً[2].

حديث رقم (٣٣٢)

لم أقف على تخريج هذا الحديث في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جبذ} (هــ) فيه (**فَجبذَني رجل من خَلْفي**) الجَبْذ لُغةٌ في الجَذْب. وَقيل هو مقلوب. وقــد تكرر ذكره في الحديث.

حديث رقم (٣٣٣)

قال الإمام النسائي في سننه

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِــي التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ **فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي** جَبْذَةً فَنَحَّانِي، وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: يَا فَتَى لَا يَسُؤْكَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُــمَّ اسْــتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَــنْ أَضَلُّوا، قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ مَا يَعْنِي بِأَهْلِ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأُمَرَاءُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[4]، والحاكم[5]، من طرق عن محمد بن عمر به، بلفظ مطابق.

---

(١) والجُبْجُبةُ والجَبْجَبةُ والجُباجِبُ: الكَرِشُ يُجْعَلُ فيه اللحم يُتَزَوَّدُ به في الأسفار ويجعل فيه اللحم المُقَطَّعُ، انظر: لسان العرب، (٢٤٩/١)

(٢) والزَّبِيل والزِّنْبِيل: الجِراب، وقيل الوِعاء يُحْمل فيه فإذا جَمَعوا قالوا زَنابيل، وقيل الزِّنْبِيل خطأ وإنما هو زَبِيل وجمعه زُبُل، انظر: لسان العرب، (٣٠٠/١١)

(٣) سنن النسائي، كتاب الإمامة، موقف الإمام والمأموم صبي، (٨٨/٢)ح (٨٠٨)

(٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن أولي الأحلام و النهي أحق بالصف الأول إذ النبي صلى الله عليه و سلم أمر بأن يلوه، (٣٢/٣)ح (١٥٧٣)

(٥) المستدرك، (٣٣٤/١)ح(٧٧٨)

رجال الإسناد:

- محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدَّمي أبو عبد الله البَصْرِيّ، قال أبو حاتم: صدوق[١]، قال الذهبي: سمع أباه وغندرا وعنه الأربعة وابن خزيمة وابن جرير وثقه النسائي[٢]، وقال البزار كان ثقة وقال مسلمة ثقة[٣]، قال ابن حجر: صدوق. من العاشرة. روى له الأربعة[٤].

  قلت: لم أجد فيه جرحاً فهو ثقة.

- يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السَّدُوسِيّ مولاهم أبو يعقوب السِلَعي بكسر المهملة وفتح اللام بعدها مهملة وقيل بفتح أوله ثم سكون البَصْرِيّ الضُبَعي، وثقه أحمد[٥]. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال الذهبي: ثقة[٨]، قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٠١). روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة[٩].

  قلت: لم أجد في جرحاً فهو ثقة.

- سليمان بن طَرْخَان التَّيْمِيُّ أبو المعتمر البَصْرِيّ، ثقة عابد. مات سنة (١٤٣) وهو بن سبع وتسعين. روى له الجماعة[١٠].

  بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية، من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه[١١].

- لاحِقْ بن حُمَيْد بن سعيد السَّدُوسِيّ البَصْرِيّ أبو مِجْلَز، مشهور بكنيته ثقة. مات سنة (١٠٦) وقيل (١٠٩) وقيل قبل ذلك. روى له الجماعة[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل، (٢١/٨)
(٢) الكاشف، (٢٠٥/٢)
(٣) تهذيب التهذيب، (٣٢١/٩)
(٤) التقريب، (٤٩٨)
(٥) بحر الدم، (١٧٩)
(٦) الجرح والتعديل، (٢٣٣/٩)
(٧) الثقات لابن حبان، (٦٣٤/٧)
(٨) الكاشف، (٤٠٢/٢)
(٩) التقريب، (٦١٢)
(١٠) انظر: الثقات للعجلي، (٤٣٠/١)، وتذكرة الحفاظ، (١٥٠/١)، والتقريب، (٢٥٢)
(١١) طبقات المدلسين، (٣٣)
(١٢) انظر: الثقات للعجلي، (٢٣٠/٢)، والكاشف، (٣٥٩/٢)، والتقريب، (٥٨٦)

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية، من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا لـــه في الصحيح لامامته وقلة تدليسه[١].

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي بن كعب[٢].

- قيس بن عُبَاد الضُبَعي أبو عبد الله البَصْرِيّ، قال العجلي: ثقة من كبار التابعين[٣]، قال ابـــن حجر: ثقة، مخضرم مات بعد (٨٠) ووهم من عده في الصحابة. روى له البخاري ومـــسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة[٤]. والراجح أنه من كبار التابعين ثقة.
- أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنـــصاري الخزرجي أبو المنذر، الصحابي الجليل، سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيـــضاً مـــن فـــضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً. مات سنة (١٩) وقيل (٣٢) وقيل غير ذلك[٥]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) طبقات المدلسين، (٢٧)
(٢) جامع التحصيل، (٢٩٦)
(٣) الثقات للعجلي، (٢٢١/٢)
(٤) التقريب، (٤٥٧)
(٥) الإصابة، (٢٧/١)

قال ابن الأثير:

{جبر} ● في أسماء اللّه تعالى **(الجبَّار)** ومعناه الذي يَقْهَر العباد على ما أراد من أمْر ونَهْي. يقال: جَبَر الخَلْق وأجْبَرهم، وأجْبَرَ أكْثَرُ. وقيل هو العالي فوق خلْقه، وفَعَّل من أبنية المبالغة، ومنه قولهم: نخلة جَبَّارَة، وهي العظيمة التي تَفُوت يدَ المُتَناوِل.

حديث رقم (٣٣٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَأْخُذُ **الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ** سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ(١).

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه **(يا أَمَةَ الجَبَّار)** إنَّما أضافها إلى الجَبَّار دون باقي أسماء اللّه تعالى؛ لاخْتِصاص الحالِ الَّتي كانت عليها من إظهار العِطْر، والبَخُور، والتَّبَاهِي به، والتَّبَخْتُر في المشْيِ.

حديث رقم (٣٣٥)

قال الإمام أبو يعلى في مسنده

– حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا مُبَشِّر، عن الأوزاعي، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة: أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ تَعْصِفُ رِيحُهَا فَقَالَ: **يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ** الْمَسْجِدُ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ فَارْجِعِي فَاغْتَسِلِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ يَقُولُ :« مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَعْصِفُ رِيحُهَا فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهَا صَلاَتَهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا فَتَغْتَسِلَ ». (٢).

---

(١) مسلم، كتاب المنافقين وأحكامهم، (٢١٤٨/٤)ح(٢٧٨٨)

(٢) مسند أبي يعلى، (٢٧١/١١)ح(٦٣٨٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[١]، من طريق عمرو بن هاشم، والبيهقي[٢]، من طريق بشر بن بكر، كلاهما عن الأوزاعي به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٧٣).
- مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكَلْبِيّ، عن جعفر بن بَرْقَان والأوزاعي وعنه أحمد ودُحَيْم، قال ابن سعد: ثقة مأموناً[٣]، وثقه ابن معين[٤]، والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٠٠). روى له الجماعة[٧].

  لكثرة من وثقوه ولم يجرحه أحد، فهو ثقة.
- أبو عمرو الأوزاعي واسمه عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الفقيه ثقة جليل. مات سنة (١٥٧). روى له الجماعة[٨].
- موسى بن يسار الأُرْدُنّي، قال أبو حاتم: روى عن أبى هريرة مرسل ولم يدركه، وروى عنه الأوزاعي، وهو شيخ مستقيم الحديث[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، قال الذهبي: صدوق صحب مكحولاً أربع عشرة سنة[١١]، قال ابن حجر: مقبول. من الرابعة. روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي[١٢].

  فالراوي صدوق وحديثه مستقيم.

---

(١) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب إيجاب الغسل على المتطيبة للخروج إلى المسجد و نفي قبول صلاتها إن صلت قبل أن تغتسل، (٩٢/٣)ح (١٦٨٢)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيباً، (١٣٣/٣)ح (٥١٥٨)

(٣) الطبقات الكبرى، (٤٧١/٧)

(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٢٠٤)

(٥) الكاشف، (٢٣٨/٢)

(٦) الثقات لابن حبان، (١٩٣/٩)

(٧) التقريب، (٥١٩)

(٨) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (٤٨٨/٧)، وتهذيب الكمال، (٣٠٧/١٧)، والتقريب، (٣٤٧)

(٩) انظر: الجرح والتعديل، (١٦٧/٨)، وجامع التحصيل، (٢٨٩)

(١٠) الثقات لابن حبان، (٤٥٧/٧)

(١١) الكاشف، (٣٠٩/٢)

(١٢) التقريب، (٥٥٤)

● عبد الرحمن بن صخر الدوسي. الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، والحديث بمجموع طرقه صحيح، وقد صححه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث في ذكر النار **(حتى يَضَع الجَبَّار فيها قَدَمه)** المشهور في تأويله: أن المراد بالجبَّار اللّه تعالى.

حديث رقم (٣٣٦)

قال الإمام ابن خزيمة في كتاب التوحيد

– حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي قال: ثنا عبد الأعلى -يعني ابن عبد الأعلى السامي قال: ثنا هشام وهو ابن حسَّان، عن محمد وهو ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ (قال: " اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: إِي رَبِّ مَا لَهَا، إنما يَدْخُلُهَا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ. وقالت النار: إِي ربّ إنما يدخلها الجبّارون والْمُتَكَبِّرِينَ. فقال: أنتَ رَحْمَتِي أُصيبُ بك من اشاء، وإنّ عَذَابي أُصيبُ بك من اشاء، ولكل واحدة منكُما ملؤها.

فامّا الجنّة: فإن الله لا يظلم من خَلْقِه احداً، وأنه ينشيء لها نشئاً وأمّا النّار فيلقون فيها، ويقول: هل من مزيد؟ ويُلْقَوْن فيها وتقول هل من مزيد؟ **حَتَّى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَهُ**، هناك تمتلئى، ويدنو بَعْضُها إلى بَعْض وتقول: قَطْ قَطْ [٢]، [٣].

---

(١) قال الألباني: صحيح ، عن موسى بن يسار عن أبي هريرة، انظر: جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة للألباني، (١٣٨)

(٢) قط قط: أي حسبي حسبي، انظر: فتح الباري، (٥٩٥/٨)

(٣) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل، لابن خزيمة، (٢٠٧/١)ح (١١٥)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، بلفظ " حتى يضع فيها رب العالمين "، ومسلم[٢]، بلفظ " حتى يضع فيها رب العزة " دون ذكر لفظ "الجبار"، كلاهما من طرق عن قتادة به.

وأخرج العراقي[٣] شاهداً عن أنسﷺ، بلفظ "قدمه فيها"بدلاً من "فيها قدمه".

رجال الإسناد:

- إسماعيل بن بشر بن منصور السّليمي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وابن مهدي وعنه أبو داود وابن ماجة وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وثقه الذهبي [٥]. قال أبو داود وابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر.مات سنة (٢٥٥). روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة[٦].

  فالراوي لم يجرحه أحد، وهو في روايته ثقة.

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البَصْرِيّ السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، قال ابن حبان: من أهل الإتقان في الحديث والضبط[٧]، وقال مرة: كان قدرياً متقناً في الحديث غير داعية إليه[٨].وقال الذهبي: ثقة لكنه قدري [٩]، وثقه ابن حجر. مات سنة (١٨٩) [١٠].

  فهو ثقة، وروى له الجماعة.

---

(١) البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى { وهو العزيز الحكيم } / الحشر ٢٤ /. و{ سبحان ربك رب العزة } / الصافات ١٨٠ /. و{ ولله العزة ولرسوله } / المنافقون ٨ /. ومن حلف بعزة الله وصفاته (٦/ ٢٦٨٩)ح (٦٩٤٩)

(٢) مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء،(٤/٢١٨٧) ح (٢٨٤٨)

(٣) تاريخ بغداد، (٥/١٢٧)

(٤) الثقات لابن حبان، (٨/١٠٣)

(٥) الكاشف، (١/٢٤٤)

(٦) انظر: تهذيب التهذيب، (١/٢٤٨)، والتقريب، (١٠٦)

(٧) مشاهير علماء الأمصار، (١٦٠)

(٨) الثقات لابن حبان، (٧/١٣١)

(٩) الكاشف، (١/٦١١)

(١٠) التقريب، (٣٣١)

- هشام بن حسَّان الأزدي القردُوسي أبو عبد الله البَصْرِيّ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما. مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨). روى له الجماعة[١].

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٢]، ولكون أثبت الناس عن ابن سيرين، فهو ثقة وروايته موثوقة.

- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى. مات سنة (١١٠). روى له الجماعة[٣].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[٤].

- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وأصله في الصحيحين. والحديث متفق عليه[٥].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: الثقات للعجلي، (٣٢٨/٢)، والكاشف، (٣٣٦/٢)، والتقريب، (٥٧٢)

(٢) طبقات المدلسين، (٤٧)

(٣) التقريب، (٤٨٣)

انظر: الثقات للعجلي، (٢٤٠/٢)، ومشاهير علماء الأمصار، (٨٨)، والكاشف، (١٧٨/٢)،

(٤) جامع التحصيل، (٢٦٤)

(٥) انظر: مشكاة المصابيح، (٢٣٧/٣)ح (٥٦٩٥)

قال ابن الأثير:

– ويشْهَد له قولُه في الحديث الآخر **(حتَّى يَضَع ربُّ العِزة فيها قَدَمه)** والمراد بالقَـدَم: أهلُ النَّار الذين قَدَّمَهُم اللّه تعالى لها من شِرَار خلْقه، كما أنّ المؤمنين قدَمُه الذين قَدَّمهم للجنـة: وقيل أراد بالجَبَّار ها هنا المُتَمرّد الْعَاتِي[1].

لحديث رقم (٣٣٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، **حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ** فَتَقُـولُ قَـطْ قَـطْ[2]، وَعِزَّتِكَ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، من طريق يونس بن محمد، حدثنا شيبان به، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال الترمذي: وقد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم روايات كثيرة في مثل هذا، والمذهب في هذا عن أهل العلم من الأئمة مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وابن المبارك ووكيع وغيرهم أنهم قالوا: نروي هذه الأحاديث ونؤمن بها ولا يقال كيف، وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كيف جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا يتوهم ولا يقال كيف قال، وهذا أمر أهل العلم الذي أختاروه وذهبوا إليه، وقال الخطابي كان أبو عبيد القاسم بن سلاّم يقول: نحن نروي هذه الأحاديث ولا نريغ لها المعاني، انظر: أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، (١٧٧)

(٢) قط قط: معنى يزوى يضم بعضها إلى بعض فتجتمع وتلتقى على من فيها ومعنى قط حسبى أى يكفينى هذا، انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٨٢/١٧)

(٣) البخاري، كتاب الإيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته، (٢٤٥٣/٦)ح (٦٢٨٤)

(٤) مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، (٢١٨٧/٤)ح (٢٨٤٨)

قال ابن الأثير:

– ويشهد له قوله في الحديث الآخر (**إنّ النار قالت: وُكّلت بثَلاثةٍ: بِمَنْ جَعل مع اللّه إلهاً آخرَ، وبكُلّ جبَّار عنيد، وبالمُصَوِّرين**[1]).

حديث رقم (٣٣٨)

قال الإمام الترمذي في سننه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: **إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ** [2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، عن عبد الصمد، ثنا عبد العزيز بن مسلم به، بلفظ" تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر"بدلاً من" إنّ النار قالت: وُكّلت بثَلاثةٍ: بِمَنْ جَعل مع اللّه إلهاً آخرَ، وبكُلّ جبَّار عنيد".

رجال الإسناد:

- عبد الله بن معاوية بن موسى الْجُمَحِيُّ أبو جعفر البَصْرِيّ، ثقة معمّر. مات سنة(٢٤٣). روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[4].

---

(١) الذين يُضاهُونَ خَلْقَ اللهِ: أي يُعارِضُون بما يَعْملون خَلْقَ الله تعالى أَرادَ المُصَوِّرينَ، انظر: لسان العرب، (٤٨٧/١٤)

(٢) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، (٧٠١/٤)ح(٢٥٧٤) وفي الباب عن أبي سعيد، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقد رواه بعضهم عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا، وروى أشعث بن سوار عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

(٣) مسند أحمد، مسند ابي هريرة رضي الله عنه، (٣٣٦/٢)

(٤) انظر: الثقات لابن حبان، (٣٥٩/٨)، وتهذيب الكمال، (١٦١/١٦)، والتقريب، (٣٢٤)

- عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلّي البَصْرِيّ أبو زيد المروزى، وثقه العجلي[١]، وقال أبو حـــاتم: صالح الحديث ثقة[٢]. وقال الذهبي: ثقة عابد يعد من الأبدال[٣]، وقال ابن حجر: ثقة عابـــد ربما وهم. مات سنة (١٦٧). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٤].

أكثر النقاد على توثيق روايته، فهو ثقة.

- سليمان بن مهران الأسَدِيّ الأعمش، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٥٧).
- ذكوان أبو صالح السّمان الزيّات المدني، قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٠١). روى له الجماعة[٥].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦].

- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات. والحديث صححه الألباني[٧].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات للعجلي، (٩٨/٢)
(٢) الجرح والتعديل، (٣٩٤/٥)
(٣) الكاشف، (٦٥٨/١)
(٤) التقريب،(٣٥٩)
(٥) التقريب، (٢٠٣)
انظر: الثقات للعجلي، (٣٤٥/١)، والكاشف، (٣٨٦/١)، وتهذيب الكمال، (٥١٣/٨)
(٦) جامع التحصيل، (١٧٤)
(٧) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٨٠٥١ في صحيح الجامع.

قال ابن الأثير:

[هـ] ومنه الحديث الآخر **(كثَافَة جِلْد الكافر أربعون ذراعاً بِذرَاعِ الجبَّار)** أراد به هـا هنا الطَّويلَ. وَقيل المَلِك، كما يقال بذراع الملِك. قال القتيبي: وأحْسَبه ملِكا من ملـوك الأعـاجم كان تَامَّ الذّراع[1].

حديث رقم (٣٣٩)

قال الإمام أحمد بن حنبل في السنّة

– حدثنا هارون بن معروف، وأبو مَعْمَر قالا: حدثنا جرير، عن الأعمـش، عـن أبـي صالح، عن أبي هريرة قال: هارون في حديثه قال: قال لي عبد الله بن مسعود قال: أبو مَعْمَـر في حديثه قال: قال لي عبد الله بن مسعود يا أبا هريرة: أتَدْرِي كَمْ **عَرْض جِلْدِ الكَافرِ؟ قال: قلتُ لا أدْرِي. قال: أربعونَ ذِراعاً**[2] **بِذرَاعِ الجَبَّار** [3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه أحمد، عن عبد الله بن مسعودﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزّاز الضرير نزيل بغداد، ثقة، مات سـنة(٢٣١) وله أربع وسبعون. البخاري ومسلم وأبي داود[4].
- إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهلالي أبو مَعْمَر القطيعي أصله هروي، قال ابن حجر: ثقة مأمون. مات سنة (٢٣٦). روى له البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي[5].
- جرير بن عبد الحميد بن قرط، لم يثبت اختلاطه من حديث الأعمش فهو ثقة.سبق ترجمتـه ح(١٩٧).

---

(١) وهو جبار من جبابرة الآدميين: ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقاً، وأطول أعضاء وذراعاً من الناس، انظر: المستدرك للحاكم، (٦٣٧/٤)

(٢) الذِّراعُ ما بين طرَف المِرْفق إلى طرَفِ الإِصْبَع الوُسْطى، انظر: لسان العرب، (٩٣/٨)

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، (٥١٠/٢)

(٤) انظر: الجرح والتعديل، (٩٦/٩)، والكاشف، (٣٣١/٢)، والتقريب، (٥٦٩)

(٥) التقريب، (١٠٥)

انظر: الثقات لابن حبان، (١٠٢/٨)، وتهذيب الكمال، (١٩/٣)، وتذكرة الحفاظ، (٤٧١/٢)

- سليمان بن مهران الأسَدِيّ الأعمش ثقة، مدلس من الثانية حافظ سبق ترجمته ح(٥٧).
- ذكوان أبو صالح السّمان الزيّات المدني ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٣٣٨).
- عبد الله بن مسعودﷺ ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(أنه أمَر امْرَأة فتَأبَّت عليه، فقال: دَعُوها فإنها جَبَّارة)** أي مُسْتَكبِرة عاتِيَة.

حديث رقم (٣٤٠)

قال الإمام النسائي في السنن الكبرى

– أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عافية بن يزيد، عن سليمان الهاشمي، عن أبي بردة، عن أبيه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وامرأة بين يديه فَقَلَّت الطريق للنبي ﷺ فَقَالَت: الطَّرِيقَ معترض إن شاء يميناً وإن شاء أخذ شمالاً فقال النبي ﷺ: **دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ**، قُلْتُ: إنّه قَالَ إنّ ذَلَك في القَلْبِ[١].

تخريج الحديث:

أخرج أبو يعلى[٢]، والطبراني في المعجم الأوسط[٣]، عن موسى بن هارون، وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، عن جعفر أبو حصين محمد بن الحسين، كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيّ، ثلاثتهم شاهداً عن جعفر بن سليمان، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك ﷺ.

---

(١) سنن النسائي الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، التطرق، (١٤٣/٦)ح (١٠٣٩١) وقال: عافية بن يزيد ثقة وسليمان الهاشمي لا أعرفه.
(٢) مسند ابي يعلى، (٣٤/٦)ح (٣٢٧٦)
(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (١٢٢/٨)ح (٨١٦٠)
(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٢٩١/٦)

وأخرج الطبراني[١]، شاهداً ثانياً عن ديلم بن غزوان، عن وهب بن أبي دبي، عن أبي حرب أو أبي الطفيل، جميعهم بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري أبو عبد الله بن البَرْقي، ثقة. مات سنة (٢٤٩). روى له أبو داود والنسائي[٢].
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة، قال البخاري مشهور الحديث[٣]، وثقه العجلي[٤]،وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، قال الذهبي: الامام الحافظ الثقة، ذو التصانيف[٦]. قال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب. مات سنة (٢١٢). روى له البخاري في التعاليق وأبي داود والنسائي[٧].

قلت: مشهور الحديث أو حديثه مشهور عند البخاري (يُريد – والله أعلم – مشهور عمن روى عنهم ، فما كان فيه من إنكار فمن قبله[٨])، والذي قبله ثقة، فهو ثقة،على قول أكثر النقاد.

- عافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضي الأودي الكوفي، روى عن الأعمش، وثقه ابن شاهين[٩]،وقال النسائي ثقة [١٠]. قال ابن حجر: صدوق تكلموا فيه بسب القضاء. مات بعد (١٦٠). روى له النسائي[١١].

قلت: ثبت توثيقه عن ابن معين[١٢] وغيره، وهو الراجح.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني، (١١٩/٦)ح (٥٩٧٨)
(٢) انظر: تهذيب الكمال، (٥٠٣/٢٥)، والكاشف، (١٨٨/٢)، والتقريب، (٤٨٨)
(٣) التاريخ الكبير، (٤٩/٢)
(٤) الثقات للعجلي، (٢٢١/١)
(٥) الثقات لابن حبان، (١٣٦/٨)
(٦) انظر: شذرات الذهب، (٢٧/١)، و سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٦٢/١٠)
(٧) التقريب، (١٠٤)
(٨) التنكيل، للمعلمي اليماني، (٢٠٦/١)
(٩) تاريخ أسماء الثقات، (١٧٧)
(١٠) تهذيب التهذيب، (٥٣/٥)
(١١) التقريب، (٢٨٧)
(١٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣٢٦/٣)

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب ، و قيل أبو محمد، أحد الأشراف، قال العقيلي: ليس يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، قال الذهبي: وثق[٣]، قال ابن حجر: مقبول. مات سنة (١٤٢). روى له النسائي وابن ماجه[٤].

تبيّن أن الراوي يحدّث بما لا يعرف إلا به، كما في حديثنا، فهو كقول ابن حجر: مقبول، ولم يتابع، فروايته ضعيفة.

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة. مات سنة (١٠٤) وقيل غير ذلك. روى له الجماعة[٥].
- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعريﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣٠).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لوجود سليمان بن علي، فروايته ضعيفة، أما الشاهد الأول فمداره عن يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، وهو ضعيف[٦]، والشاهد الثاني، قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا بهذا الإسناد تفرد به ديلم بن غزوان وسئل أبو داود عن ديلم فقال: ليس به بأس، فقيل أيما أحب إليك هو أو هشام بن حسان[٧]، فقال: هشام فوقه بكثير، ثم قال: ديلم شويخ[٨] ، أي أنه ليس ممن يقبل منه تفرد وهو علة الحديث.

قال الهيثمي[٩]: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى، وفيه يحيى الحماني ضعفه أحمد ورماه بالكذب[١٠].

---

(١) ضعفاء العقيلي، (٧٣/٤)
(٢) الثقات لابن حبان، (٣٨١/٦)
(٣) الكاشف، (٤٦٢/١)
(٤) التقريب، (٢٥٣)
(٥) انظر: الثقات للعجلي، (٣٨٧/٢)، وتذكرة الحفاظ، (٩٥/١)، والتقريب، (٦٢١)
(٦) أنظر: الضعفاء الصغير، للبخاري، (١٢٠)، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، (١٠٧)
(٧) هشام بن حسان البصري، قال ابن المديني كان أصحابنا يثبتون حديثه ويحيى بن سعيد يضعفه، ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في كتابه، انظر: طبقات المدلسين، (٤٧)
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (٢٤٩)
(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(٢٨٥/١)ح (٣٦٣)
(١٠) انظر: بحر الدم، (٨٨) و(١٧٣)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث علي رضي اللّه عنه **(وجَبَّار القُلوب على فِطرَاتِها)** هو من جَبَر العَظْمَ المكسور، كأنه أقام القُلوب وأثْبَتها على ما فَطَرها عليه من معرفته والإقْرار به، شَقِيّها وسعيدها. قال القتيبي: لم أجعلْه من أجْبَر؛ لأنّ أفْعَل لا يُقال فيه فَعَّال. قُلْت: يكون من اللغة الأخرى، يقال جَبَرْت وأجْبَرْت بمعنى قَهرت.

حديث رقم (٣٤١)

قال الإمام الطبراني في الأوسط

– حدثنا مسعدة بن سعد، نا سعيد بن منصور، نا نوح بن قيس، نا سلامة بن الكِنْدِيّ قال: كان علي رضي الله عنه يُعَلّم النَّاس الصلاة على نبي الله يقول: اللهم دَاحِيَ المَدْحُوَّاتِ [١]، وبَارِيء المَسْمُوكات[٢]، **وجَبَّار القُلوبِ على فِطرَاتِها** شَقِيّها وسعِيدها.....الحديث.[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، شاهداً عن عبد الله الأسَدِيّ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) داحِيَ المَدْحُوّات يعني: باسِط الأرضين، وكان عزَّ وجلَّ خَلَقها رَبْوة ثم بسَطها. قال جلَّ ذِكْرُه: {وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا }النازعات٣٠/ وكل شيء بسَطْته ووسَعْته فقد دَحَوْته، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٤٤/٢)

(٢) بارِيء المَسْمُوكات: أي خالق السماوات وكلُّ شيء رَفعَتْه وأعْلَيتْه فقد سمكْته. وسَمْكُ الحائط والبيت: ارتفاعه، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٤٤/٢)

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (٤٣/٩)ح (٩٠٨٩) بإختصار.

(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الدعاء، ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه، (٦٦/٦)ح (٢٩٥٢٠)

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث خسْف جيْش البَيْداء **(فيهم المستَبْصر، والمجْبُور، وابن السَّبيل)** وهذا من جبرت، لا من أجبرت.

حديث رقم (٣٤٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُـدَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَاد، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبَثَ[١] رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّه: صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ: الْعَجَـبُ إِنَّ نَاسًـا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّه إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ؟ قَالَ نَعَمْ، فِـيهِمْ **الْمُسْتَبْـصِر**[٢]، **وَالْمَجْبُـورُ**[٣]، **وَابْـنُ السَّبِيلِ**[٤]، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا[٥]، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى[٦] يَبْعَثُهُمْ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ[٧].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١)عَبَثَ: قيل معناه اضطراب بجسمه وقيل حرك أطرافه كمن يأخذ شيئا أو يدفعه، انظر: حاشية مسلم (٢٢١٠/٤)

(٢) الْمُسْتَبْصِر: هو المستبين لذلك القاصد له عمداً، انظر: حاشية صحيح مسلم، (٢٢١٠/٤)

(٣) الْمَجْبُورُ: هو المكروه يقال أجبرته فهو مجبر هذه اللغة المشهورة ويقال أيضاً جبرته فهو مجبور، وجاء هذا الحديث على هذه اللغة، انظر: حاشية صحيح مسلم، (٢٢١٠/٤)

(٤) ابْنُ السَّبِيلِ: المراد به سالك الطريق معهم وليس منهم، انظر: حاشية صحيح مسلم، (٢٢١٠/٤)

(٥) مَهْلَكًا وَاحِدًا: أي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم، انظر: حاشية صحيح مسلم، (٢٢١٠/٤)

(٦) مَصَادِرَ شَتَّى: أي يبعثون مختلفين على قدر نياتهم فيجازون بحسبها، انظر: حاشية صحيح مسلم، (٢٢١٠/٤)

(٧) مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، (٢٢١٠/٤)ح (٢٨٨٤)

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(سُبحان ذي الجَبَرُوت والمَلَكُوت)** هو فَعَلُوت من الجَبْر والقَهْر.

حديث رقم (٣٤٣)

قال الإمام أبو داود في سننه

–حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: **سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ** ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً(١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٢)، وأحمد(٣)، والطبراني(٤)، والبيهقي(٥)، أربعتهم من طرق عن عمرو بن قيس به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٢٢٦).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٤١).
- معاوية بن صالح بن حُدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، وثقه الإمام أحمد. وقال: ما أعلم إلا خيراً(٦)، وثقه العجلي(٧)، وقال أبو حاتم:

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، (٢٩٣/١)ح (٨٧٣)
(٢) سنن النسائي، كتاب صفة الصلاة، نوع آخر من الذكر في الركوع، (١٩١/٢)ح (١٠٤٩)
(٣) مسند أحمد، باقي مسند الأنصار، (٢٤/٦)
(٤) المعجم الكبير، (٦١/١٨)ح(١١٣)
(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح، (٣١٠/٢)ح (٣٥٠٤)
(٦) بحر الدم، (١٥٢)
(٧) الثقات للعجلي، (٢٨٤/٢)

صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج، وسئل أبو زرعة عن معاوية بن صالح فقال: ثقة محدث[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن عدي: وحدث عنه الليث وبشر بن السري وثقات الناس وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق الا أنه يقع في أحاديثه إفرادات[٣]، قال الذهبي: صدوق إمام[٤]. قال بن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٥٨)، بعد (١٧٠) قيل ذلك. روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وفي الأدب والباقون[٥].

أميل الى أنه صدوق.

- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكِنْدِيّ أبو ثور الحمصي، ثقة. مات سنة (١٤٠) وله مائة سنة.روى له الأربعة[٦].
- عاصم بن حُميد السَّكُونِيّ الحمصي من أصحاب معاذ بن جبل، ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال الدارقطني ثقة[٨]، وقال البزار روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه وعن عوف بن مالك ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه، وقال ابن القطان لا نعرف أنه ثقة، وقد صح سماعه من عمر بالجابية وصرح بسماعه من عوف في السنن[٩].وقال الذهبي: وثق[١٠]، قال ابن حجر: صدوق مخضرم. من الثانية. روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وبن ماجة[١١].

أرجح توثيقه.

- عوف بن مالك الأشجعيﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٦٣).

---

(١) الجرح والتعديل، (٣٨٢/٨)
(٢) الثقات لابن حبان، (٤٧٠/٧)
(٣) الكامل في الضعفاء، (٤٠٦/٦)
(٤) الكاشف، (٢٧٦/٢)
(٥) التقريب، (٥٣٨)
(٦) انظر: الثقات للعجلي، (١٨٤/٢)، ومشاهير علماء الأمصار، (١١٧)، والتقريب، (٤٢٦)
(٧) الثقات لابن حبان، (٢٣٥/٥)
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٤٩)
(٩) تهذيب التهذيب، (٣٦/٥)
(١٠) الكاشف، (٥١٨/١)
(١١) التقريب، (٢٨٥)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود معاوية بن صالح فهو صدوق. والحديث صحيح[١] بمجموع طرقه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– والحديث الآخر **(ثم يكون مُلك وجَبَرُوت)** أي عُتُوّ وقَهْر. يقال: جَبَّار بَيّن الجَبَــرُوّة، والجَبَرِيَّة، والْجَبَرُوت.

حديث رقم (٣٤٤)

قال الإمام الدارمي في سننه

– أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَهْب، عَنْ مَكْحُــول، عَــنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ، **ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ** يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ [٢].

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني[٣]، شاهداً عن معاذ بن جبلﷺ، بلفظ مطابق.

وأخرج الطبراني[٤]، شاهداً ثانياً عن أبي ثعلبةﷺ، بلفظ" ثم ملك وجبرية".

---

(١) انظر: مشكاة المصابيح، (١٩٢/١)ح (٨٨٢)

(٢) سنن الدارمي، كتاب الأشربة، باب ما قيل في المسكر، (١٥٥/٢)ح(٢١٠١) وقَالَ: الْأَعْفَرُ شِبْهُ التُّرَابِ لَيْسَ فِيهِ طَمَعٌ.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، (١٠٩/٩)ح(٩٢٧٠)

(٤) المعجم الكبير، (٢٢٣/٢٢)ح(٥٩١)

رجال الإسناد:

- مروان بن محمد بن حسّان الأسَدِيّ الدمشقي الطَاطَري أبو بكر و يقال أبو حفص و يقال أبو عبد الحمن، ثقة. مات سنة (٢١٠) وله ثلاث وستون سنة. روى له الجماعة سوى البخاري[١].
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر. مات سنة (١٨٣). على الصحيح وله ثمانون سنة. روى له الجماعة[٢].
- عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكَلَاعِي، قال أبو حاتم: من أصحاب مكحول، كانت له صحبة وهو وهم[٣]، قال الذهبي: وثقه دُحَيْم [٤]. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (١٣٢). روى له أبو داود وابن ماجه[٥].

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عامر بن الجرّاح رضي الله عنه[٦]. فهو صدوق.
- مكحول الشامي، ثقة فقيه مرسل عن أبي عبيدة بن الجراح[٧] سبق ترجمته ح(١٢٧).
- أبو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور، سبق ترجمته ح(١٢٧).
- عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري أبو عبيدة بن الجراح، الصحابي الجليل، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدراً مشهور مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله ثمان وخمسون سنة[٨]. رضي الله عنه.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، (٢٧٥/٨)، والكاشف، (٢٥٤/٢)، والتقريب، (٥٢٦)

(٢) التقريب، (٥٨٩)
انظر: الثقات للعجلي،(٣٥٠/٢)، وتهذيب الكمال، (٢٧٨/٣١)، والكاشف، (٣٦٤/٢)

(٣) الجرح والتعديل، (٣٢٦/٥)

(٤) الكاشف، (٦٨٤/١)

(٥) التقريب، (٣٧٣)

(٦) جامع التحصيل، (٣٢٢)

(٧) مكحول الشامي: هو كثير الإرسال جداً أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة، انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، (٢٨٥)

(٨) التقريب، (٢٨٨)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، لوجود عبيد الله بن عبيد، هو صدوق، ولإرسال مكحول عن أبي عبيدة. ورواية الطبراني. قال الهيثمي: وفيه مطر بن العلاء الرملي[1] ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفيه **(جُرْح العَجْماء جُبَار)** الجُبَار: الهَدَر. والعجماء: الدَّابَّة.

حديث رقم (٣٤٥)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ , حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: **الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ**، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، عن عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث به. من دون لفظ "جرح".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مطر بن العلاء الفزاري: من أهل الشام يروى المقاطيع، قال أبو حاتم: شيخ، انظر: الجرح والتعديل، (٢٨٩/٨)، والثقات لابن حبان، (١٨٩/٩).

(٢) مجمع الزوائد، (٣٤٤/٥)

(٣) مسلم، كتاب الحدود، باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار، (١٣٣٤/٣)ح (١٧١٠)

(٤) البخاري، كتاب الزكاة، باب في الركاز الخمس، (٥٤٥/٢)ح (١٤٢٨)

قال ابن الأثير:

– ومنه الحديث **(السَّائمة جُبَار)** أي الدابه الْمُرسَلة في رعْيها.

حديث رقم (٣٤٦)

قال الإمام الدارمي في سننه

– أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ(١)، **وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ**(٢)، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ(٣)، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ(٤)،(٥).

تخريج الحديث:

أخرج الدار قطني(٦)، والبيهقي(٧)، كلاهما شاهداً من طرق عن هزيل بن شرحبيلﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد، وقال ابن سعد: ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى كثير الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس وكان صاحب قرآن (٨)، تركه أحمد لتشيعه وقد عوتب عن

---

(١) والمعدن جبار: ليس المراد أنه لا زكاة فيه وإنما المعنى أن من استأجر للعمل في معدن مثلاً فهلك فهو هدر ولا شيء على من استأجره، انظر: تحفة الأحوذي، (٥٢٢/٤)

(٢) السائمة جبار: يعنى أن الدابة المرسلة في مرعاها إذا أصابت انساناً كانت جنايتها هدراً (والسومة بالضم والسيمة والسيماء والسيمياء) ممدودين هن العلامة، يعرف بها الخير والشر، والسومة العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضاً، انظر: تاج العروس، (٤٣١/٣٢)

(٣) والبئر جبار: معناه أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان أو غيره ويتلف فلا ضمان وكذا لو استأجره لحفرها فوقعت عليه فمات فلا ضمان، انظر: عون المعبود، (٢١٩/١٢)

(٤) في الركاز الخمس: المال المدفون مأخوذ من الركز بفتح الراء يقال ركزه يركزه ركزاً إذا دفنه فهو مركوز، فالركاز ما وجد من دفن الجاهلية، انظر: تحفة الأحوذي، (٥٢٢/٤)

(٥) سنن الدارمي، كتاب الديات، باب العجماء جرحها جبار، (٢٥٧/٢)ح (٢٣٧٩)

(٦) سنن الدار قطني، كتاب الحدود والديات، (١٥٣/٣)ح(٢١٣)

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الأشربة والحد فيها، باب الدابة تنفح برجلها قال الشافعي رحمه الله يضمن قائدها وسائقها، (٣٤٤/٨)ح(١٧٤٧٠)

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٤٠٠/٦)

روايته، وقال: قد كان يحدث بأحاديث رديئة، وقد كنت لا أخرج عنه شيئاً، ثم إني خرجت.[١]، وثقه العجلي [٢] وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يتشيع[٣]، وقال الذهبي: الحافظ أحد الأعلام على تشيعه وبدعته، ثقة [٤]. قال ابن حجر: ثقة كان يتشيع. مات سنة (٢١٣).روى له الجماعة[٥].

قلت: درجته ثقة ولا يضره تشيعه لرواية البخاري عنه والحديث لا يدعو لتشيعه.

- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٢٦).
- عبد الله بن ذكوان، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٥١).
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم سبق ترجمته ح(١٥١).
- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ' الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

[هـ] وفي حديث الدعاء **(واجْبُرني واهْدِني)** أي أغْنِني، من جَبَر اللّه مُصِيبتَه: أي ردَّ عليه ما ذَهَب منه وعوّضه. وأصلُه من جَبْر الكَسْر.

حديث رقم (٣٤٧)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، **وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي**، وَارْزُقْنِي[٦].

---

(١) بحر الدم، (١٠٦)
(٢) الثقات للعجلي، (١١٤/٢)
(٣) الثقات لابن حبان، (١٥٢/٧)
(٤) الكاشف، (٦٨٧/١)
(٥) التقريب، (٣٧٥)
(٦) سنن الترمذي، كتاب أبواب الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، (٧٦/٢)ح (٢٨٤)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] من طريق إسماعيل بن صبيح، وأحمد[٢]، من طريق أسود بن عامر كلاهما عن كامل بن العلاء به، بلفظ "واجبرني وارفعني وارزقني واهدني".

رجال الإسناد:

- سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ المسمعي النيسابوري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، ثقة. توفي سنة (٢٠٠) وبضع وأربعون. روى له مسلم والأربعة[٣].
- زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أبو الحسين العُكْلي، وثقه العجلي[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وعن علي بن المديني:ثقة[٥]، وقال الذهبي: الحافظ لم يكن به بأس قد يهم [٦]. قال ابن حجر: رحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري. مات سنة (٢٣٠). روى له البخاري في القراءة خلف الإمام والباقون[٧].

  تبيّن أن خطأ الراوي في حديث الثوري، فروايته في حديثنا موثوقة.

- كامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء ويقال أبو عبد الله الكوفي، قال ابن معين ثقة[٨]، وقال في موضع آخر ليس به بأس[٩]، وثقه أبو حاتم[١٠]، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، (٢٩٠/١)ح (٨٩٨)
(٢) مسند أحمد، (٣٧١/١)
(٣) انظر: تهذيب الكمال، (٢٨٤/١١)، والكاشف، (٤٥٣/١)، والتقريب، (٢٤٧)
(٤) الثقات للعجلي، (٣٧٧/١)
(٥) الجرح والتعديل، (٥٦١/٣)
(٦) الكاشف، (٤١٥/١)
(٧) التقريب، (٢٢٢)
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٢٧٣/٣)
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣٤١/٣)
(١٠) الجرح والتعديل، (١٧٢/٧)

بأخباره[١]، وقال يعقوب بن سفيان ثقة[٢]. قال ابن حجر: صدوق يخطىء. من السابعة.روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه[٣].

الراوي مختلف في توثيقه، فهو على الأرجح صدوق.

- حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسَدِيّ مولاهم أبو يحيى الكوفي، قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. مات سنة (١١٩).روى له الجماعة[٤].

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة في التدليس[٥]، وقد صرح بالسماع في رواية ابن ماجه.

وبالنسبة لإرساله قال العلائي: لقي ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم [٦]. وعليه فهو ثقة جليل.

- سعيد بن جبير، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(١٥٨).
- عبد الله بن عباسﷺ الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود كامل بن العلاء، وباقي رجاله ثقات، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المجروحين، (٢٢٧/٢)
(٢) تهذيب التهذيب، (٣٦٦/٨)
(٣) التقريب، (٤٥٩)
(٤) التقريب، (١٥٠)
انظر: الثقات للعجلي،(٢٨١/١)، ومشاهير علماء المصار، (١٠٨)، والكاشف، (٣٠٧/١)
(٥) طبقات المدلسين، (٣٧)
(٦) جامع التحصيل، (١٥٨)

قال ابن الأثير:

{جبل} (س) في حديث الدعاء (**أسألك من خيرها وخير ما جُبِلَتْ عليه**) أي خُلِقَتْ وطُبِعَتْ عليه.

حديث رقم (٣٤٨)

قال الإمام ابن ماجه في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَفَادَ[١] أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي **أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٣]،والحاكم[٤]، كلاهما من طرق عن محمد بن عجلان به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي أبو عبد الله النيسابوري، قال ابن حجر: ثقة حافظ جليل. مات سنة (٢٥٨) على الصحيح وله ست وثمانون سنة.روى له البخاري والأربعة[٥].
- صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، روى عن عبيد الله بن موسى، روى عنه أبو داود في حديث مالك وابن ماجة[٦]. قال ابن حجر: مقبول. من الحادية عشرة. روى له أبو داود في مسند مالك وابن ماجة[٧]. لم أجد له سوى ما ذكره ابن حجر فهو مقبول.

---

(١) إذا أفاد: الظاهر أن يقال إذا استفاد، فلعله وضع أفاد موضع استفاد، انظر: حاشية ابن ماجه، (٦١٧/١)

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله، (٦١٧/١)ح (١٩١٨)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب ما يقول إذا نكح امرأة ودخل عليها، (١٤٨/٧)ح (١٣٦١٦)

(٤) المستدرك، للحاكم، (٢٠٢/٢)ح(٢٧٥٧) وقال: هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب و لم يخرجاه عن عمرو في الكتابين.

(٥) التقريب، (٥١٢)

انظر: تهذيب الكمال، (٦١٧/٢٦)، والكاشف، (٢٢٩/٢)، وتاريخ بغداد،(٤١٥/٣)

(٦) تهذيب الكمال، (٨٩/١٣)

(٧) التقريب، (٢٧٣)

- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد، سبق ترجمته في ح(٣٤٦).

قلت: درجته ثقة ولا يضره تشيعه لرواية البخاري عنه والحديث لا يدعو لتشيعه.

- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٢٦).
- محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله، قال الإمام أحمد: كان ثقة، إنما اضطرب عليه حديث المقبري. كان رجل جعل يصيره عن أبي هريرة[١]. قال البخاري: عن يحيى القطان لا أعلم إلا إني سمعت ابن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة[٢]، وثقه العجلي[٣]، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: من الثقات[٤]، وقال الذهبي: الفقيه الصالح عن أبيه[٥]، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [٦]. مات سنة (١٤٨). روى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة.

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[٧]، وقال: وصفه ابن حبان بالتدليس.

قلت: وعلة ذلك قول ابن حبان:" روى عن سعيد عن أبى هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه"[٨].

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٩].

وبالنسبة لإختلاطه: تبين أن الراوي مشكلته محصورة في روايته عن أبيه عن أبي هريرة، وروايتنا ليست عن أبي هريرة وعليه، فالراوي ثقة في روايته.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص صدوق سبق ترجمته ح(٢٤٨).

---

(١) بحر الدم، (١٩٠)
(٢) التاريخ الكبير، (١٩٦/١)
(٣) الثقات للعجلي، (٢٤٧/٢)
(٤) الجرح والتعديل، (٤٩/٨)
(٥) الكاشف، (٢٠٠/٢)
(٦) التقريب، (٤٩٦)
(٧) طبقات المدلسين، (٤٤)
(٨) الثقات لابن حبان، (٣٨٧/٧)
(٩) جامع التحصيل، (٢٦٦)

- شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده سبق ترجمته ح(٢٤٨).
- عبد الله بن عمرو بن العاص‌ رضي الله عنه الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٤٠).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود صالح بن محمد فهو مقبول، وعمرو وأبيه صدوقان، والحديث حسنه الألباني[١].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي صفة ابن مسعود **(كان رجلا مَجْبُولاً ضَخْما)** المَجْبول: المجْتمِع الخَلْق.

حديث رقم (٣٤٩)

قال الإمام الحربي في الغريب

– حَدَّثَنَا شُرَيْح، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَوْف، عَنْ أَبى المِنْهَالِ، حَدَّثَنى زِيادُ بنُ عَدِيٍّ. أَتَيْتُ ابنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: بَيِدِى عَلَى مَنْكِبَيْهِ، **وكَانَ رَجُلاً مَجْبُولاً ضَخْماً** [٢].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما أخرجه الحربي عن زِيادُ بنُ عَدِيٍّ، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عِكْرِمة **(إنّ خالداً الْحَذَّاء، كان يسأله، فَسكَت خالد، فقال عِكْرِمَة: مالك أَجْبَلْت)** أي انْقَطَعْت. من قولهم: أجْبَل الحافر إذا أفْضَى إلى الجبَل أو الصَّخر الذي لا يَحيك فيه المِعْوَل.

حديث رقم (٣٥٠)

قال الإمام أحمد بن حنبل في رواية الميموني عنه

– قال: حدثنا حجاج، قال:سمعت شعبة، عن خالد، قال: قال عكرمه لرجل وهو يسأله: مالَكَ أَجْبَلْت؟ يعني نقيت، قال شعبة: ثم حدثني أيوب، قال:**كان خالد يسأل عِكْرِمَة، فسكت خالد،**

---

(١) قال الألباني: حسن، انظر: صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، (٣٧)ح (٣٦١)

(٢) غريب الحديث للحربي، (٥٢٧/٢)

فقال عِكْرِمَة: مالَكَ أَجْبَلْت ؟ يعني نقيت. ((سؤالاته)) (٣٣٩)[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في طبقاته[٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[٣]، كلاهما عن الحجَّاج بـه، بلفـظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جبن} ● في حديث الشفاعة **(فلما كنا بظَهْر الجَبَّـان)** الجَبَّـان والْجَبَّانـة: الـصَّحراء، وتُسَمَّى بهما المقابر؛ لأنها تكون في الصحراء، تسْمِيَة للشيء بموْضعه. وقد تكرر ذكـر الجُـبْن والجبان. وهو ضدّ الشَّجاعة والشُّجاع.

حديث رقم (٣٥١)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ ح وحَـدَّثَنَاه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَـى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِـتٌ فَـدَخَلْنَا عَلَيْـهِ وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَـصْرَةِ يَـسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَ يَـوْمُ الْقِيَامَـةِ مَـاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَـا وَلَكِـنْ عَلَـيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَـى عَلَيْـهِ السَّلَام، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ الـسَّلَام فَإِنَّـهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيُؤْتَى عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَـأُوتَى فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ يُلْهِمُنِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ،فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَـلْ تُعْطَـهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ..... فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ هَذَا.

---

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري، (٦٧/٦)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٩١/٥)

(٣) حلية الأولياء للأصبهاني، عكرمة مولى ابن عباس، (٣٢٨/٣)

حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، **فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ** قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ....الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طريق قتادة عن أنس بن مالك، من دون لفظ "فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جبه} (هـ) في حديث الزكاة **(ليس في الجَبْهة صَدَقة)** الجبْهة: الخَيْلُ. وقال أبو سعيد الضَّرير قولا فيه بُعْدٌ وتَعَسُّف (أخذ السيوطي في الدر النثير على المصنف أنه لم يبين هذا القول. وها نحن نذكره كما جاء في الهروي: قال أبو سعيد: <الجبهة: الرجال يسعون في حمالة أو مغرم أو خير، فلا يأتون أحداً إلا استحيا من ردهم. والعرب تقول: رحم اللّه فلانا فلقد كان يعطي في الجبهة. وتفسير قوله (ليس في الجبهة صدقة) أن المصدق إن وجد في أيدي هذه الجبهة من الإبل ما يجب في مثله الصدقة لم يأخذ مما في أيديهم؛ لأنهم جمعوها لحمالة.

حديث رقم (٣٥٢)

قال الإمام الدارقطني في سننه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضى الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْعَرَايَا[3] صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْعَوَامِلِ[4] صَدَقَةٌ، **وَلاَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ** »[5].

---

(١) مسلم، كتاب الإيمان، باب أدني أهل الجنة منزلة فيها، (١/١٨٠)ح (١٩٣) بإختصار.

(٢) البخاري، كتاب التفسير، سورة البقرة، (٤/١٦٢٤)ح (٤٢٠٦)

(٣) العَرايا: جمع عَرِيَّةٍ وهي التي يُوهَبُ ثَمَرُها، انظر: لسان العرب، (١/٤١١)

(٤) وأراد به: ليس في الإبل العَوامل صَدَقة إنَّما الصَّدَقة على السَّوائم وهي التي تسوم أي ترعَى وتذهب في المراعي، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١/١٩٠)

(٥) سنن الدار قطني، كتاب الزكاة، باب ليس في الخضراوات صدقة، (٢/٩٤)ح (١) وقال: الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما أخرجه الدارقطني عن علي بن أبي طالبﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي أبو محمد صاحب يعقوب الفسوي، قال الخطيب: سمعت اللالكائي ذكره فضعفه، وسألت البرقاني عنه فقال: ضعفوه لأنه لما روى التاريخ عن يعقوب أنكروا ذلك وقالوا إنما حدّث يعقوب بالكتاب قديماً فمتى سمعته منه، ثم دفع الخطيب هذا بأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين، وفقهائهم عنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون يأتيه مع أن أبا القاسم الأزهري حدثني قال: رأيت أصل ابن درستويه بتاريخ يعقوب بيع في ميراث ابن الآبنوسي، ووجدت سماعه عنه صحيحاً، سألت الحسين بن عثمان عن ابن درستويه فقال ثقة، وبقية كلامه حدثنا عنه أبو عبد الله بن مندة بغير شيء، وسألته عنه فأثنى عليه ووثقه، وذكر الخطيب في صدر الترجمة أنه روى عن يعقوب بن سفيان. مات في صفر سنة (٣٤٧) [١].

  فالراجح أن سماعه من يوسف صحيحاً، وهو ثقة.
- يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٧٧) وقيل بعد ذلك. روى له الترمذي والنسائي[٢].
- أحمد بن الحارث الغساني ويعرف بالغنوي أبو عبد الله البَصْرِيّ، قال البخاري: فيه بعض النظر[٣].وقال العقيلي أحمد بن الحارث له مناكير لا يتابع عليها[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، يحدث عن علي ليس في العوامل صدقة رواه الدارقطني في السنن، قال ابن القطان أحمد مجهول كشيخه، ويحتمل أن يكون هو الغساني فقد ذكر ابن القطان أنه رآه في عدة نسخ من كتاب الدارقطني [٦].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد، (٤٢٨/٩)، ولسان الميزان، (٢٦٧/٣)

(٢) التقريب، (٦٠٨)

انظر: الثقات لابن حبان،(٢٨٧/٩)، وتهذيب الكمال، (٣٢٤/٣٢)، والكاشف، (٣٩٤/٢)

(٣) التاريخ الكبير، (٢/٢)

(٤) الضعفاء للعقيلي، (١٢٥/١)

(٥) الثقات لابن حبان، (٦/٨)

(٦) لسان الميزان، (١٤٩/١)

تبين أن الراوي أقرب للضعف وروايته في العوامل مقبولة.

- الصعق بن حبيب وقيل الصقر السلولي، قال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات في الروايات ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات، روى عن بن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس في الخضراوات صدقة ولا في الجبهة صدقة والجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد. ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع، فقلب هذا الشيخ على أبي رجاء عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه[١]، وقال ابن حجر: غمزه الدارقطني ولا يكاد يعرف[٢].

الراوي مختلف في اسمه ومختلف في توثيقه ويأتي بالمقلوبات، فهو في روايته ضعيف.

- عمران بن مِلْحان بكسر، ويقال ابن تيم أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم تابعي ثقة معمّر. مات سنة (١٠٥) وله مائة وعشرون سنة. روى له الجماعة[٣].
- عبد الله بن عباسﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٢).
- علي بن أبي طالبﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث منقطع ضعيف، لوجود أحمد بن الحارث و الصعق بن حبيب.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث آخر **(قد أراحَكم اللّه من الجَبْهة، والسَّجَّة، والبَجَّة)** الجبْهة[٤] ها هنا: المذَلَّة. وقيل هو اسْم صَنَم كان يُعْبَد.

حديث رقم (٣٥٣)

قال الإمام البيهقي في سننه

– حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي حَزَرَةَ الْقَاصِ: يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ،

---

(١) المجروحين، (٣٧٥/١)

(٢) لسان الميزان، (١٩٠/٣)

(٣) انظر: الجرح والتعديل،(٣٠٣/٦)، ومشاهير علماء المصار،(٨٧)، والكاشف، (٩٥/٢)، والتقريب، (٤٣٠)

(٤) من جبهة: إذا استقبله بما يكره لان من استقبل بما يكره ادركته مذلة، وقيل الجبهة في الحديث (صنم) كان يعبد في الجاهلية، انظر: تاج العروس، (٣٦٤/٣٦)

عَنْ سَارِيَةَ الْخُلْجِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ–صلى الله عليه وسلم– قَالَ: أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ **فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاحَكُمْ** [١] **مِنَ الْجَبْهَةِ، وَالسَّجَّةِ، وَالْبَجَّةِ**[٢].[٣].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما أخرجه البيهقي، عن سَارِية الْخَلْجِيّ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ بن معاوية بن الحارث الخُزَاعِي أبو عبد الله المروزي، قال ابن سعد: طلب الحديث طلباً كثيراً بالعراق والحجاز[٤]، وثقه العجلي[٥] وقال أبو حاتم: محله الصدق[٦] وقال النسائي: ضعيف[٧]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ ووهم[٨]، وقال ابن عدي: وقد اثنى عليه قوم وضعفه قوم وكان ممن يتصلب في السنة ومات في محنة القرآن في الحبس، وأرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيماً[٩]، وقال الذهبي: الحافظ، مختلف فيه[١٠]. قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال باقي حديثه مستقيم. مات سنة (٢٢٨) على الصحيح. روى له البخاري ومسلم في المقدمة وأبي داود والترمذي وابن ماجة[١١].

فالراوي صدوق مستقيم الحديث.

---

(١) المعنى: قد أنعم الله عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها، وأعزكم بالإسلام، ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال، فلا تفرطوا في أداء الزكاة وإذا قلنا هي الاصنام فالمعنى تصدقوا شكراً على ما رزقكم الله من الإسلام وخلع الانداد، انظر: لسان العرب، (٤٨٣/١٣)

(٢) السَّجَّةِ والبَجَّةِ: السَّجَّة من السَّجاجُ وهو المَذيقُ من اللبن، والبَجَّةُ: الفَصِيدُ الذي كانت العرب تأْكله من الدم يَفْصِدُونه يعني أَراحكم من هذه الضَّيْقَةِ ونقلكم إِلى السَّعة، انظر: لسان العرب، (٤٨٣/١٣)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب لا صدقة في الخيل، (١١٨/٤)ح (٧٢٠٣) وفسرها أنها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية وقال الشيخ: أسانيد هذا الحديث ضعيفة.

(٤) الطبقات الكبرى، (٥١٩/٧)

(٥) الثقات للعجلي، (٣١٦/٢)

(٦) الجرح والتعديل، (٤٦٣/٨)

(٧) الضعفاء والمتروكين، (١٠١)

(٨) الثقات لابن حبان، (٢١٩/٩)

(٩) الكامل في الضعفاء، (١٩/٧)

(١٠) الكاشف، (٣٢٤/٢)

(١١) التقريب، (٥٦٤)

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَّرَاوَرْدِيِّ أبو محمد المدني مولى جهينة، قال ابن سعد: وكان كثير الحديث يغلط[١]، وثقه ابن معين[٢] والعجلي[٣]، وقال أبو حاتم: محدث، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطىء[٤]، وقال ابن حبان: من فقهاء أهل المدينة وساداتهم[٥]، وقال الذهبي: الإمام المحدث[٦] وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧). روى له الجماعة[٧].

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن سارية[٨]. فهو أقرب الى درجة الصدوق.

- يعقوب بن مجاهد القاص يكنى أبا حَزْرة وهو بها أشهر، قال أبو حاتم: كان قاصاً، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٩]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي: ثقة [١١]. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة (١٤٩) أو بعدها. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبي داود[١٢]. لم أجد من يجرحه فهو ثقة.
- سارية الخُلْجي وهو قيس بن الحارث بن فهر، قال البخاري: روى عنه أبو حزرة يعقوب مرسل[١٣]، وليست له صحبة، قاله ابن حبان روى عنه أبو حزرة يعقوب بن مجاهد يروي عن أنس بن مالك[١٤].

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، ورجاله في مرتبة الصدوق، والحديث ضعفه الألباني[١].

---

(١) الطبقات الكبرى، (٤٢٤/٥)
(٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٢٤)
(٣) الثقات للعجلي، (٩٧/٢)
(٤) الجرح والتعديل، (٣٩٥/٥)
(٥) مشاهير علماء الأمصار، (١٤٢)
(٦) تذكرة الحفاظ، (٢٦٩/١)
(٧) التقريب، (٣٥٨)
(٨) جامع التحصيل، (٢٢٨)
(٩) الجرح والتعديل، (٢١٥/٩)
(١٠) الثقات لابن حبان، (٦٤٠/٧)
(١١) الكاشف، (٣٩٥/٢)
(١٢) التقريب، (٦٠٨)
(١٣) التاريخ الكبير، (٢٠٧/٤)
(١٤) انظر: الجرح والتعديل، (٣١٧/٤)، والثقات لابن حبان، (٣٤٧/٤)، والإصابة، (٢٧٤/٣)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث حدّ الزنا (**أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التَّجْبِيه. قال: ما التجبيهُ؟ قالوا: أن تُحَمَّم وُجُوه الزَّانِيَيْن؛ ويُحْمَلا على بعِير أوحمار، ويُخالَف بيْن وجُوههما**) أصل التَّجْبِيه أن يُحْمل اثنان على دابة ويُجْعَل قَفَا أحدهم إلى قفَا الآخر. والقياسُ أن يُقابَل بيْن وجُوهِهما، لأنه مأخوذ من الجَبْهَة. والتَّجْبِيه أيضاً: أن يُنَكِّس رأسَه، فيَحْتَمل أن يكون المحمُول على الدَّابة إذا فُعِل به ذلك نَكَّسَ رأسَه، فسُمّي ذلك الفعل تَجْبِيهاً، ويحتمل أن يكون من الجبْه، وهو الاسْتِقبال بالمكروه. وأصلُه من إصابة الجبْهَة، يقال: جَبَهْتُه إذا أصبتَ جَبْهَتَه.

حديث رقم (٣٥٤)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ ثُمَّ اتَّفَقَا[٢] وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَتَمُّ قَالَ: زَنَى رَجُلٌ مِنْ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ.... فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ **وَالتَّجْبِيهُ أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَتُقَابَلُ أَقْفِيَتُهُمَا**[٣] **وَيُطَافُ بِهِمَا**.....الحديث [٤].

---

(١) انظر: السلسلة الضعيفة،(١٣٥/٥)ح (٢١١٤)

(٢) ثم اتفقا: أي معمر ويونس وحاصل الاختلاف الذي قبل هذا الاتفاق، أن معمراً قال في روايته عن الزهري قال أخبرنا رجل من مزينة ولم يزد على هذا، وأما يونس فقال في روايته قال: محمد بن مسلم سمعت رجلاً من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه فزاد لفظ ممن يتبع العلم ويعيه، انظر: عون المعبود، (٩٠/١٢)

(٣) أقفيتهما: جمع قفا ومعناه وراء العنق، انظر: عون المعبود، (٩٠/١٢)

(٤) سنن ابي داود، كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين، (٥٦٠/٢)ح(٤٤٥٠) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، كلاهما شاهداً من طرق عن ابن عمرﷺ، بنحوه.

رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى بن عبد الله بن ذؤيب، ثقة حافظ جليل، سبق ترجمته ح(٣٤٨).
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة حافظ مصنف، سبق ترجمته ح(١٢٩).
- مَعْمَر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ، الحافظ متفق على جلالته سبق ترجمته ح(٨١).
- رجل من مزينة: إسم مبهم.
- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ سبق ترجمته ح(٢٢٦).
- عَنْبَسَةُ بن خالد بن يزيد الأموي مولاهم الأَيْلي أبو عثمان، قال أبو حاتم: كان على خراج مصر وكان يعلق النساء بالثدى[٣]، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الباجي: أخرج له البخاري في صلاة الكسوف، وبدء الخلق، وقصة بدر[٥]، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٩٨). روى له البخاري وأبي داود[٦]. فهو على الراجح صدوق.
- يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأَيْلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزُّهْرِيّ وهماً قليلاً وفي غير الزُّهْرِيّ خطأ. مات سنة (١٥٩) على الصحيح، وقيل (١٦٠). روى له الجماعة[٧]. والراجح روايته موثوقة.
- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

---

(١) قال الإمام البخاري في صحيحه: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان، حدثني عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعاً فقال لهم (ما تجدون في كتابكم). قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية، قال: عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة، فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما، من كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب الرجم في البلاط، (٢٤٩٩/٦)ح (٦٤٣٣).

(٢) مسلم، كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، (١٣٢٦/٣)ح (١٦٩٩)

(٣) الجرح والتعديل، (٤٠٢/٦)

(٤) الثقات لابن حبان، (٥١٥/٨)

(٥) التعديل والتجريح، (١٠٣٤/٣)

(٦) التقريب، (٤٣٢)

(٧) التقريب، (٦١٤)

انظر: مشاهير علماء المصار،(١٨٣)، وتهذيب الكمال، (٥٥١/٣٢)، والكاشف، (٤٠٤/٢)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فعنبسة بن خالد صدوق، ولوجود رجل مبهم، ولم أقف على متابعة، وأصل الحديث بنحوه في الصحيحين.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جبا} (هـ) في كتاب وائل بن حُجْر **(ومن أجْبَا فَقَدْ أرْبَى)** الإجْبَاء: بَيْع الزرع قبل أن يَبْدُوَ صلاحُه. وقيل هو أن يُغَيِّب إبله عن المصَدِّق، من أجْبأتُهُ إذا وَارَيْتَه. والأصل في هذه اللفظة الهمز، ولكنه رُوِي هكذا غيرَ مهموز، فإمَّا أن يكون تَحْرِيفا من الراوي، أو يكون ترك الهمز للازْدِوَاج بأرْبى. وقيل أراد بالإجْبَاء الْعِينة، هو أن يبِيع من رَجل سِلعة بثمن مَعْلوم إلى أجل مُسَمَّى، ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثَّمَن الذي باعها به.

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي بن الآبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير التميمي، أنا أبو علي سهل بن علي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأخبرني أبو الخطاب عبد الحميد بن عمرو الأنصاري: أن وائل بن حجر الحضرمي قَدِمَ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلمّا أراد أن ينصرف قال: يا رسول الله لو كتبت لي كتاباً ينفع الله به قومي. قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الأَقْيَالِ العَبَاهِلَة [1] من أهْلِ حَضْرَمَوْتَ ؛ بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التَّيْعَةِ[2] شاةٌ، والتِّيمَةُ

(١) الأقيال: ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحدهم قَيْل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره ؛ والعباهلة الذين قد أُقِرُّوا على مُلكِهم لا يُزالون عنه، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٢١١/١)

(٢) أدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان نسميه التيعة، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

لصاحبها، وفي السُّيُوبِ[١] الخُمُس، لا خِلاطَ [٢]، ولاوِراطَ[٣]، ولا شِناقَ [٤]، ولا شِغَار[٥]، **ومن أَجْبَى فقد أَرْبَى**، والعَوْن لسرايا المسلمين، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٦].

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني شاهداً[٧]، عن الضحاك بن النعمان بن سعيد أن مسروق بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، من دون لفظ "لصاحبها".

سبق دراسته في حديث رقم (٧٨).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث الحديبية **(فقَعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على جبَاها، فَسقَيْنا واسْتَقَيْنا)** الجبا: بالفتح والقصْر ما حول البئر، وبالكسر ما جمعْتَ فيه من الماء

حديث رقم (●)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ كِلَاهُمَا: عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا قَالَ: **فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَا**

---

(١) السيوب: جمع سيب وهي الركاز أي المعادن، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٢) الخِلاط: أن يخلط الرجل إبله بابل غيره أو بقره ليمنع حق الله منها، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٣) الوراط في الصدقة: الجمع بين متفرق أو عكسه أو أن يخبأها في إبل غيره، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٤) الشنق – بالتحريك –: ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى، انظر: أسد الغابة، (٥٢/٣)

(٥) الشِغار: بالكسر أن تزوج الرجل امرأة على أن يزوجك أخرى بغير مهر صداق كل واحدة بضع الاخرى انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٦) تاريخ دمشق، (٣٩٣/٦٢)

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٣٣٥/٢٠)ح (٧٩٥)

الرَّكِيَّة، فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ: فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ...الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، عن سلمة بن الأكوع ﷺ، بنحوه.

سبق تخريجه في حديث رقم (٢٦٤).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث ثقيف **(أنهم اشترطوا ألاّ يُعْشَرُوا ولا يَحْشَرُوا ولا يُجَبُّوا، فقال: لكم ألاّ تُعْشَرُوا، ولا تُحْشَرُوا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع)** أصل التَّجْبِيَة: أن يقوم الإنسان قيام الراكع. وقيل هو أن يَضَع يديه على رُكْبَتَيْه وهو قائم. وقيل: هو السُّجود. والمراد بقولهم لا يُجَبُّوا أنهم لا يُصَلُّون. ولفظ الحديث يدل على الركوع؛ لقوله في جوابهم: ولا خير في دين ليس فيه ركوع، فسَمَّى الصلاة ركوعاً، لأنَّه بَعْضها. وسُئل جابر رضي اللّه عنه عن اشْتِراط ثقيف أن لا صَدَقة عليها ولا جهاد، فقال: عَلِم أنهم سَيَصَّدّقون ويُجاهِدُون إذا أسْلموا، ولم يُرَخِّص لهم في ترك الصلاة لأنَّ وقتها حاضرٌ مُتكَرّر، بخلاف وقت الزكاة والجهاد.

حديث رقم (٣٥٥)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مَنْجُوف، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَهُمْ الْمَسْجِدَ؛ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، **فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُحْشَرُوا، وَلَا يُعْشَرُوا، وَلَا يُجَبُّوا**[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا، وَلَا تُعْشَرُوا، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ**[4].

---

(١) مسلم ، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، (١٤٣٣/٣)ح (١٨٠٧) بإختصار.

(٢) البخاري، كتاب الأحكام، باب من بايع مرتين، (٢٦٣٥/٦)ح (٦٧٨٢)

(٣) قوله " لاتحشروا " معناه الحشر في الجهاد والنفير له " ولاتعشروا " معناه الصدقة أي لايؤخذ عشر أموالهم وقوله " أن لايجبوا " معناه لايصلوا. انظر: حاشية سنن ابي داود، (١٧٨/٢)

(٤) سنن ابي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما جاء في خبر الطائف، (١٧٨/٢)ح(٣٠٢٦)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١]، وابن الجارود[٢]، والبيهقي[٣]، من طرق عن حمّاد بن سلمة به، بتقديم لفظ "يحشروا"على "يعشروا".

رجال الإسناد:

- أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف أبو بكر السَّدُوسِيّ المَنْجُوفي، وقد ينسب إلى جده، ذكره ابن حبان في الثقات[٤] وقال ابن إسحاق الحبال: بصري ثقة[٥]. قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة (٢٥٢). روى له البخاري وأبي داود والنسائي[٦].

  لم اجد في الراوي جرحاً، فهو ثقة.

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البَصْرِيّ، قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث. توفي سنة (٢٠٤). استشهد به البخاري في الجامع وروى له في القراءة خلف الامام وغيره وروى له الباقون[٧].

  بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية في التدليس، قال: يزيد بن زريع سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه قال ثم حدث بهما عن شعبة قال الذهبي ودلسهما عنه[٨] وهي لاتضره في حديثنا، والأرجح روايته موثوقة.

- حمّاد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته ح(٤٩).

- حميد الطويل، تابعي ثقة كثير التدليس عن أنس سبق ترجمته ح(١٨١).

---

(١) مسند أحمد، (٢١٨/٤)

(٢) المنتقى لابن الجارود، كتاب الصلاة، باب أول كتاب الزكاة، (١٠١)ح(٣٧٣)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحيض، باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام، (٤٤٤/٢)ح(٤١٣١٩)

(٤) الثقات لابن حبان، (٣٠/٨)

(٥) تهذيب النهذيب، (٤٢/١)

(٦) التقريب، (٨١)

(٧) التقريب، (٢٥٠)

انظر: الثقات للعجلي،(٤٢٧/١)، والثقات لابن حبان، (٢٧٥/٨)، وتهذيب الكمال، (٤٠١/١١)، والكاشف، (٤٥٨/١)

(٨) طبقات المدلسين،(٣٣)

- الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ، ثقة مدلس من الثانية، ولم يسمع من عثمان بن أبي العاص[1]. سبق ترجمته ح(٧٥).
- عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي أبو عبد الله، صحابي شهير، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ومات في خلافة معاوية بالبصرة[2]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح، وعلته عدم سماع الحسن عن عثمان[3]، والحديث ضعفه الألباني[4].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث عبد اللّه **(أنه ذكر القيامة والنَّفْخ في الصُّور، قال: فيَقُومون تَجْبيةَ رجُل واحد قياماً لربّ العالمين[5])**.

حديث رقم (٣٥٦)

قال الإمام الحاكم في المستدرك

– أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أسد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بن سعيد ثنا سلمة بن كهيل عن أبي الزاعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال: يفْتَرِقُ النّاس عند خُروجه ثلاثَ فِرَق.... ثم قرأ عبد الله: { وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ

---

(١) انظر: جامع التحصيل، (١٦٢)، وتهذيب التهذيب، (٢٣١/٢)

(٢) التقريب، (٣٨٤)

(٣) قال المنذري: وقد قيل إن الحسن البصري لم يسمع من عثمان بن أبي العاص، انظر: عون المعبود، (١٨٦/٨)

(٤) قال الألباني: ضعيف، أنظر: السلسلة الضعيفة، (٣٢١/٩)ح(٤٣١٩)

(٥) فيُجبّون التجبية تكون في حالَين إحداهما: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم و هذا هو المعنى الذي فيه هذا الحديث ألا تراه يقول: قياما لربّ العالمين ؟ والوجه الآخر: أن ينكبّ على وجهه باركا وهذا هو الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرّون سجوداً لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وهذا هوالذي يعرفه الناس، انظر: غريب الحديث لابن سلام، (٧٦/٤)

الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ }[1] حتى بلغ { كَذَلِكَ النُّشُورُ }[2] ثم يقوم ملك بالصور بين السماء و الأرض فينفخ فيه فينطلق كل روح إلى جَسَدِها فتَدْخُل فيه، **فيقومون فَيَجِيئُون مَجِيئةً رجل واحد؛ قياماً لرب العالمين**....الحديث [3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ابي شيبة[4]، والطبراني[5]بلفظ " فيحيون"بدلاً من " تَجْبِيَةَ"، كلاهما من طرق عن سفيان بن سعيد به، وهو حديث موقوف[6].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وحديث الرؤيا **(فإذا أنا بتَلٍّ أسْودَ عليه قوم مُجَبُّون في أدْبارِهم بالنار)**.

حديث رقم (٣٥٧)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن أحمد بن عمَّار، نا المسيب بن واضح، نا يوسف بن أسباط، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: صلّى بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بِغَلَسٍ، وكان ممَّا يُغَلِّسُ ويَسْفُرُ، فلما قَضَى الصلاة التَفتَ إلينا فقال: أفِيكُم من رَأى اللّيلة شيئاً؟ قلنا لا يا رسول الله. قال: ولكني رأيت مَلَكَيْن أتَيَاني الليلة....فإذا أنا بِبَيْتٍ أسفله أضْيَق من أعْلاه، فيه قَوْمٌ عُراة، تُوقَد من تَحْتِهِم النّار، أمْسكت عليّ أنْفِي من نَتَنِ ما أجِدُ من رِيحِهم،

---

(١) قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }الأعراف٥٧

(٢) قال تعالى: {وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ }فاطر٩

(٣) المستدرك، (٦٤١/٤)ح (٨٧٧٢) بإختصار.

(٤) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال، (٥١١/٧)ح (٣٧٦٣٧)

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٣٥٤/٩)ح (٩٧٦١)

(٦) رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح وقول النبي صلى الله عليه وسلم: " أنا أول شافع "انظر: مجمع الزوائد، (٥٩٣/١٠)

قلت: من هؤلاء؟ قالا لي: امضه، فَمَضَيْتُ **فإذا أنا بتَلٍّ أسْودَ عليه قَوْم مخبّلين تَنْفُخُ النارَ في أدْبارِهم**.....الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، شاهداً عن سمرة بن جندب، بنحوه.

رجال الإسناد:

- الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلاّل الأصبهاني الأديب البارع، وقد حدث عن جماعة منهم أحمد بن الفضل الباطرقاني، و عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، حدث عن الأئمة والحفاظ، مولده بأصبهان في صفر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وتوفي بها في حادي عشر جمادى الأولى من سنة (٥٣٢) وكان ثقة[3].
- أبو طاهرأحمد بن محمود الثقفي، الاصبهاني، المؤدب، الشيخ العالم، الثقة، المحدث، وهو شيخ صالح ثقة، واسع الرواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصب لاهل السنة، مات في ربيع الاول سنة (٤٥٥)[4].
- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المعروف بابن المقرئ الأصبهاني أحد المكثرين الرحالين والمحدثين المشهورين، قال ابن عساكر: كان مكثراً ثقة، قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ محدث كبير ثقة أمين صاحب مسانيد وأصول سمع بالعراق والشام ومصر ما لا يحصى، توفي يوم الرابع والعشرين من شوال سنة (٣٨١) وكان من المعمّرين توفي عن ست وتسعين سنة[5].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، (٤٥١/١٩) بإختصار.

(٢) قال اللأمام البخاري في صحيحه:حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم – يعني – مما يكثر أن يقول لأصحابه (هل رأى أحد منكم من رؤيا). قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة (إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما.... قال: قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور – قال وأحسب أنه كان يقول – فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا (رفعوا أصواتهم مختلطة)....وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني...الحديث، من كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الفجر، (٦/ ٢٥٨٣)ح (٦٦٤٠)

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد/ابن النقطة الحنبلي ، (٢٤٦) رقم (٢٩٧)

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٢٣/١٨)

(٥) تاريخ دمشق، (٢٢٠/٥١)

- محمد بن عمار العجلي أبو جعفر العطّار الكوفي، قال أبو الحسن بن سفيان: كان أحد الحفاظ المعتمدين وكان بينه وبين أبي سعيد يعني أبا العباس بن عقدة تباعد جداً، قال ابن حجر: كان أبو سعيد تكلم فيه وهو تكلم في أبي سعيد بأكثر مما تكلم فيه ولم يظهر لنا منه شيء نكرهه، مات سنة (٣٣٢)[١].

- المسيّب بن واضح السَّلَميّ التلمسي الحمصي، قال أبو حاتم صدوق يخطىء كثيراً[٢]، وقال ابن حبان: كان يخطىء[٣]، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه، وساق ابن عدي له عدة أحاديث تستنكر، ثم قال أرجو أن باقي حديثه مستقيم وهو ممن يكتب حديثه، وله حديث كثير عن شيوخه وعامة ما خالف فيه الناس لا يتعمده بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به[٤]، وقد قال الدارقطني فيه ضعف في أماكن من سننه، وقال أبو عروبة كان لا يحدث إلا بشيء يعرفه يقف عليه، وقال الساجي تكلموا فيه في أحاديث كثيرة [٥]. مات في آخر سنة (٢٤٦) وقد نيف على التسعين. لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئاً.

فالواضح أن القول في ابن الواضح، ما قاله ابن عدي، فهو لا بأس به.

- يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي أبو محمد، قال يحيى بن معين: ثقة[٦]، وقال مرة: رجل صدق[٧] وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فصار لا يجيء بحديثه كما ينبغي[٨]، وقال العجلي: ثقة، صاحب سنة وخير، دفن كتبه وقال لا يصلح فكبر عليها[٩]، وقال أبو حاتم: كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه[١٠]، وقال العقيلي: كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطىء فيه[١١]، وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل الشام وقرائهم،

---

(١) لسان الميزان، (٣١٧/٥)
(٢) الجرح والتعديل، (٢٩٤/٨)
(٣) الثقات لابن حبان، (٢٠٤/٩)
(٤) الكامل في الضعفاء، (٣٨٧/٦-٣٨٩) بتصرف.
(٥) لسان الميزان، (٤٠/٦)
(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٢٢٧)
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٤١٠/٣)
(٨) التاريخ الكبير، (٣٨٥/٨)
(٩) الثقات للعجلي، (٣٧٤/٢)
(١٠) الجرح والتعديل، (٢١٨/٩)
(١١) الضعفاء للعقيلي، (٤٥٤/٤)

وكان من خيار أهل زمانه مستقيم الحديث ربما أخطأ[١]، وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق، الا انه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب[٢]، وقال ابن حجر: الزاهد الواعظ. توفي سنة (١٩٥) [٣].

فالراجح أن الراوي صدوق.

- يزيد بن هارون، أبي خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته ح(٢٣).
- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني، قال ابن حجر: ثقة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة سنة (١٢٢) وكان مولده سنة ثمانين[٤].روى له أبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة.
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور سبق ترجمته ح(٥٣). روى له الجماعة.
- الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله، الصحابي الجليل، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، استشهد يوم عاشوراء سنة (٦١) وله ست وخمسون سنة[٥]. ﷺ.
- علي بن أبي طالبﷺ، الصحابي الجليل، سبق ترجمته، ح(٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود المسيب بن واضح، ويوسف بن أسباط، والحديث بنحوه عند البخاري عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان، (٦٣٨/٧)
(٢) الكامل في الضعفاء، (١٥٨/٧)
(٣) لسان الميزان، (٣١٧/٦)
(٤) انظر: الطبقات الكبرى، (٣٢٥/٥)، ومشاهير علماء الأمصار، (٦٣)، والتقريب، (٢٢٤)
(٥) الإصابة، (٧٦/٢)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث جابر رضي اللّه عنه **(كانت اليهود تقول: إذا نكَح الرجل امرأته مُجَبّيَة جاء الولد أحْول)** أي مُنكَبَّة على وجْهِها، تَشْبِيها بهيْئة السجود.

حديث رقم (٣٥٨)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: **كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا – فِي قُبُلِهَا– كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ**، فَنَزَلَتْ (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) (١).

وَزَادَ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ **مُجَبِّيَةً**، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، عن أبو نعيم، حدثنا سفيان به، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفي حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه **(كيف أنتم إذا لم تَجْتَبُوا ديناراً ولا دِرْهما)** الاجْتِباء افتعال، من الْجِباية، وهو اسْتِخراج الأموال من مَظَانِّها.

حديث رقم (٣٥٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– قَالَ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟** فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، قَالُوا: عَمَّ

---

(١) قال تعالى: {نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ } البقرة٢٢٣

(٢) مسلم، كتاب النكاح، باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر، (١٠٥٨/٢)ح(١٤٣٥)

(٣) البخاري، كتاب التفسير، سورة البقرة،(١٦٤٥/٤)ح (٤٢٥٤)

ذَاكَ؟ قَالَ: تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَشُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) ومنه حديث سعد رضي اللّه عنه **(نَبَطِيٌّ[3] في جِبْوَتِه)** الْجِبْوَة والجِبْية: الحالة من جَبْي الخراج واسْتِيفَائه.

حديث رقم (●)

قال الإمام أبو هلال العسكري في الجمهرة

– أخبرني أبو أحمد، عن ابن عرفة، عن أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي قال: حدثني رجل من ولد سرحة الغفاري، أن عمرو بن معد يكرب قَدِمَ على عمر بن الخطاب فسأله عن سعد؟ فقال: ابن أبي وقاص فقال: أعرابيٌّ في نَمِرَته[4]، عَاتِقٌ في حَجلته[5]، أَسَدٌ في تامُورَتِه، **نَبَطِيٌّ في جِبَايَتِه**، قال: كيف عِلْمُكَ بالسِّلاح؟ قال بصير...الحديث[6].

---

(١) البخاري، كتاب أبواب الجزية والموادعة، باب إثم من عاهد ثم غدر، (١١٦١/٣)ح(٣٠٠٩)

(٢) مسلم ،كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب،(٢٢٢٠/٤) ح (٢٨٩٦)

(٣) كالنَّبَطيَ: في عِلْمه بأمر الخَراج وعمارة الأرضين وإنْ كان المحفوظ: حِبْوَته فإنَّه يراد جِباية الخَراج يقال: جَبَيْت المال وجَبَوْته وهو حسَن الجِبْية والحِبْوة للخَراج، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (١٦٧/٢)

(٤) النَّمِرُ والنَّمير: من الحَسَب الزاكي منه يقال: حَسَبٌ نَمِرٌ وَحَسَبٌ نَميرٌ والجمع أَنْمَارٌ. قيل: الماءُ النَّميرُ: الكثير وقال الأصمعي: النَّمير: النامي، انظر: تاج العروس، (٢٩٤/١٤)

(٥) العاتق: الجارية الكعاب، وصفه بالحياء، انظر: لسان العرب، (٢٣٤/١٠) بتصرف.

(٦) كتاب جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، (٣٤٨/١) بإختصار.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الفرج الأصفهاني[1]، عن ابن قتيبة، من دون لفظ " نبطيَّ في جبايته"، وهو حديث موقوف.

سبق تخريجه في حديث رقم (٣٠).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

– وفيه **(أنه اجْتَباه لنَفْسه)** أي اخْتَاره واصْطَفاه.

حديث رقم (٣٦٠)

قال الإمام الطبري في تفسيره

– حدثنا به محمد بن الحسين قال:حدثنا أحمد بْنُ المُفَضَّل قال: حدثنا أسْبَاط، عن السُّدِّيِّ[2]: { وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ }[3]، وما كان الله ليُطْلِعَ محمداً على الغَيْبِ، **ولَكِن الله اجْتَبَاهُ فَجَعَلَهُ رَسُولاً**[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث، بلفظه وبمقصوده عن رسول الله محمد صلَّى الله عليه وسلم، سوى ما أخرجه الطبري في تفسيره عن إسماعيل السُّدِّي، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) الأغاني للأصفهاني، (١٥/ ٢١٥)

(٢) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات سنة (١٢٧) روى له مسلم والأربعة، انظر: التقريب،(١٠٨)

(٣) قال تعالى: {مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ }آل عمران١٧٩.

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري،(٥٢٨/٣)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث خديجة رضي اللّه عنها **(قالت: يا رسول اللّه ما بَيْتٌ في الجَنّة من قَصَب؟ قال: هو بَيْت من لؤلؤ مُجَبَّأة)** فسَّره ابن وهْب فقال: مُجَبَّأة أي مُجَوَّفة. قال الخطابي: هذا لا يستقيم، إلا أنْ يُجْعَل من المقْلوب فيكون مُجَوَّبَة من الجَوْب وهو القَطْع. وقيل هو من الجَوْب، وهو نَقِيرٌ يَجْتمع فيه الماء.

حديث رقم (٣٦١)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث النبيﷺ أنه قال: لخديجة إن الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب **فقالت يا رسول الله ما بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ سَخَبَ** [(١)]. **قال: هو بَيْت من لُؤْلُؤٍ مُجَبَّأة.**

حدثنيه أحمد بن محمد بن سهل، نا محمد بن الربيع الجيزي، نا يونس، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن موهب رفعه، قال ابن وهب: مجبأة مجوفة[(٢)].

تخريج الحديث:

أخرج البخاري[(٣)]، ومسلم[(٤)]، كلاهما شاهداً من طرق عن إسماعيل به، بنحوه.

---

(١) قال جمهور العلماء: المراد به قصب اللؤلؤ المجوف كالقصر المنيف وقيل قصر من ذهب منظوم بالجوهر قال أهل اللغة القصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف، قالوا: ويقال لكل مجوف قصب وقد جاء في الحديث مفسراً ببيت من اللؤلؤ، انظر: حاشية مسلم: (١٨٨٧/٤)

(٢) غريب الحديث للخطابي، (٤٩٥/١)

(٣) – قال الإمام البخاري: حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن جرير، عن إسماعيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلمّا دخل مكة طاف وطفنا معه، وأتى الصفا والمروة وأتيناهما معه، وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة ؟. قال لا، قال فحدثنا ما قال لخديجة ؟. قال (بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب)، من كتاب أبواب العمرة، باب متى يحل المعتمر، (٦٣٦/٢)ح (١٦٩٩)

(٤) – قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، ومحمد بن بشر العبدي، عن إسماعيل قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفى: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشَّر خديجة ببيت في الجنة ؟ قال نعم بشَّرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، من كتاب فضائل الصحابةﷺ ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها، (١٨٨٧/٤)ح (٢٤٣٣)

رجال الإسناد:

- أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل يعرف محمد بمحجة، شيخ ثقة، يروى عن حميد بن مسعدة وإسماعيل القطان وغيرهم. توفي سنة (٣٠٦) [١].
- محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود أبو عبيد الله الجيزي الأزدي مولاهم، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعي ومحمد بن إبراهيم بن زاذان، وقد انقلب على الهُذَلِيّ فقال فيه أبو محمد بن عبيد الله بن الربيع ابن سليمان وقال القاضي أسعد اليزدي اسمه عبد الله بن الربيع بن سليمان بن ابن داود بن إبراهيم كما تقدم[٢].

  لم أجد فيه جرحاً ولا تعديل. سوى أنه راوي للقراءة، وعليه فإن روايته قبلت للقرآن الكريم، ففي غيره أولى، فهو موثوق الرواية.
- يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدفي، قال ابن حجر: أحد الأئمة، ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء. مات سنة (٢٦٤). روى له مسلم والنسائي وابن ماجة[٣].

  بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[٤]، وعليه فهو ثقة.
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه ثقة حافظ، سبق ترجمته ح(٤١).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب، قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ، مات قديما قبل (١٥٠). روى له الجماعة [٥].
- سعيد بن أبي هلال الليثي، ثقة. سبق ترجمته ح(١٨٧).

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لابن حيان، (١٣/٤)

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، (١٤٠/٢)رقم(٣٠٠٣)

(٣) التقريب، (٦١٣)

انظر: الجرح والتعديل، (٢٤٣/٩)، وتهذيب الكمال،(٥١٣/٣٢)، والكاشف، (٤٠٣/٢)

(٤) طبقات المدلسين، (٣٦)

(٥) التقريب، (٤١٩)

انظر: الثقات لابن حبان،(٢٢٨/٧)، وتهذيب الكمال، (٥٧٠/٢١)، والكاشف، (٧٤/٢)

- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التَّيْمِيُّ مولاهم أبو سعيد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، وسماه شعبة محمداً. من السادسة. روى له البخاري ومسلم والنسائي[1]. وعلى قول أكثر النقاد فهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث منقطع ورجاله ثقات، والحديث أصله في الصحيحين بنحوه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب، (٤٢٤)

انظر: الثقات لابن حبان، (٢٢٦/٧)، وتهذيب الكمال، (١٥٠/٢٢)، والكاشف، (٨٣/٢)

المبحث الثالث: الجيم مع الثاء

قال ابن الأثير:

{جثث} ● في حديث بَدْء الوحي **(فرفَعْت رأسي فإذا الملَك الذي جَاءني بِحراء فُجِئْتُ منه)** أي فَزِعْت منه وخِفْت. وقيل: معناه قُلِعْتُ من مكاني، من قوله تعالى (اجْتُثَّتْ من فَوْق الأرض)[1] وقال الحربي: أراد جُئِثْتُ، فجعل مكان الهمزة ثَاءً. وقد تقدم.

حديث رقم (٣٦٢)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ، **فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ** رُعْبًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَدَثَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)[2] قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ [3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طرق عن ابن شهاب به. بلفظ "فجئثت".

رجال الإسناد:

- عبد بن حميد أبو محمد الكَسِّيّ على الأصح، وقيل الكَشِّيّ بالمعجمة، وقيل اسمه عبد الحميد، حافظ جوال ذو تصانيف. مات سنة (٢٤٩). روى له البخاري في التعاليق ومسلم والترمذي[6].

---

(١) قال تعالى: {وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ }إبراهيم/٢٦

(٢) قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ{١} قُمْ فَأَنذِرْ{٢} وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ{٣} وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ{٤} وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ{٥} المدثر.

(٣) الترمذي، كتاب تفسير القرآن، سورة المدثر، (٤٢٨/٥)ح(٣٣٢٥) وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّه.

(٤) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى، (١١٨٢/٣)ح(٣٠٦٦) (فجئثت) رعبت وفي نسخة (فجثثت) أي سقطت وهويت.

(٥) مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (١٤٣/١)ح (١٦١)

(٦) انظر: تهذيب الكمال، (٥٢٤/١٨)، والكاشف، (٦٧٦/١)، وتهذيب التهذيب، (٤٠٢/٦)

- عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحُمَيّري مولاهم أبو بكر الصنعاني، سبق ترجمته ح(١٢٩).

قال الإمام أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد "أي مَعْمَر" كتبه، وينظر – يعني باليمن –، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة[١].

وأخلص الى قول الإمام الذهبي: ومع كون مَعْمَر ثقة ثبتاً، فله أوهام، لا سيما لمّا قدم البصرة لزيارة أمّه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح، لانهم أخذوا عنه من كتبه، والله أعلم[٢].

بالنسبة لتوثيق عبد الرزاق، فهو ثقة حافظ متفق على إمامته، وبالنسبة لتدليسه، فهو من الذي احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح ؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنْب ما روى، وبالنسبة لتشيعه، فقد قال: سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط، أن أفضّل علياً على أبي بكر وعمر رحمهم الله جميعهم[٣].

وحديثنا ليس فيه فضائل آل البيت، وعليه فهو ثقة ثبت إمام.

- مَعْمَر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ، الحافظ متفق على جلالته سبق ترجمته ح(٨١).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ، ثقة إمام سبق ترجمته ح(١٣٥).
- جابر بن عبد اللهﷺ الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وأصله في الصحيحين.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب، (٧٦٧/٢)
(٢) سير أعلام النبلاء،للذهبي، (١٢/٧)
(٣) الكواكب النيرات، لأبي البركات، (٥١)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه **(قال رجل للنبي صلى اللّه عليه وسلم: ما نرى هذه الكَمْأة إلاَّ الشَّجَرة التي اجْتُثَّت من فوق الأرض فقال: بل هي من المَنّ)**، اجْتُثَّتْ: أي قُطِعت. والجَثُّ: القَطْع.

حديث رقم (٣٦٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ **فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَقَالُوا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَمْأَةُ مِنْ الْمَنِّ**، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ(١)، وَالْعَجْوَةُ مِنْ الْجَنَّةِ؛ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنْ السُّمِّ(٢).

تخريج الحديث:

أخرج البخاري(٣)، ومسلم(٤)، كلاهما شاهداً من طرق عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من دون ذكر قصة الشجرة وهي ضعيفة.

---

(١) الكمأة: هو نبات يقال له أيضاً شحم الأرض يوجد في الربيع تحت الأرض وهو أصل مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق، لونه يميل إلى الغبرة. وماؤها شفاء للعين: هو ماؤها مجرداً شفاء للعين مطلقاً فيعصر ماؤها ويجعل في العين منه.انظر: حاشية صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها، (١٦١٩/٣)ح(٢٠٤٩)

(٢) مسند أحمد، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (٤٢١/٢)

(٣) قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَمْأَةُ مِنْ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، من كتاب التفسير، سورة البقرة، (٤/ ١٦٢٧)ح (٤٢٠٨)

(٤) قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْكَمْأَةُ مِنْ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، من كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها، (١٦١٩/٣) ح(٢٠٤٩)

وأخرجه الطيالسي[١]، وابن رَاَهُوَيَه[٢]، من طرق عن شهر بن حوشب به، بلفظ" هذه الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار فقالوا نحسبها الكمأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن".

وأخرجه الترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، وآخرون بطرقهم عن شهر بن حوشب به، من دون ذكر لفظ "اجتثت".

رجال الإسناد:

- مظفَر بن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة متقن كان لا يحدث الا عن ثقة. مات سنة (٢٠٧). روى له الترمذي والنسائي[٥].
- حمّاد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته ح(٤٩).
- جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيّة، وثقه: العجلي[٦]، وأبو حاتم، وأبو زرعة[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[٩]، وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد. مات سنة (١٢٥) وقيل (١٢٦). روى له الجماعة[١٠].

  والراجح أن الراوي موثوق الرواية.
- شهر بن حوشب، صدوق سبق ترجمته ح(٦١)، ووثقه أحمد وقال: ما أحسن حديثه[١١].

---

(١) مسند الطيالسي، شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنهما، (٣١٥/١)ح(٢٣٩٧)

(٢) مسند اسحاق بن راهويه، (ما يروى عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم)، (٤٣٧/١)ح(٥٠٧)

(٣) سنن الترمذي، كتاب الطب،(٤٠١/٤)ح (٢٠٦٨) وقال: هذا حديث حسن.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة، (١١٤٣/٢)ح (٣٤٥٥)

(٥) التقريب، (٥٣٥)

انظر: تهذيب الكمال، (٩٨/٢٨)، والكاشف، (٢٧٢/٢)، وتذكرة الحفاظ،(٣٥٧/١)

(٦) الثقات للعجلي، (٢٧١/١)

(٧) الجرح والتعديل، (٤٧٣/٢)

(٨) الثقات لابن حبان، (١٣٣/٦)

(٩) الكامل في الضعفاء، (١٥١/٢)

(١٠) التقريب، (١٣٩)

(١١) بحر الدم، لابن المبرد، (٧٥)و(٤٤٨)

قلت: لم يثبت ارساله عن أبي هريرة كما نص العلماء[1]، وحديثه عند أحمد موثق.

- عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح لغيره، ومدار الحديث عن شهر بن حوشب، وهو موثق عند أحمد، والحديث عن سعيد بن زيد متفق عليه[2]، من دون لفظ "اجتثت"، وأصله في الصحيحين.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

- وفي حديث أنس (**اللهم جَافِ الأرض عن جُثَّتِه**[3]) أي جسده. وقد تكررت في الحديث.

حديث رقم (٣٦٤)

قال الإمام البيهقي في سننه

- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِىُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِىٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِىُّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ صَبِيْحٍ الأَوْدِىُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِى جِنَازَةٍ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِى اللَّحْدِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، فَلَمَّا أَخَذَ فِى تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَلَمَّا سَوَّى الْكَثِيبَ عَلَيْهَا قَامَ جَانِبَ الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَافِ **الأَرْضَ** [4] **عَنْ جُثَّتِهَا**، وَصَعِّدْ بِرُوحِهَا ،وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا، فَقُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: أَشَىْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَمْ شَىْءٌ قُلْتَهُ مِنْ رَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّى إِذًا لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-[5].

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم، (٨٩)ر(٤١)

(٢) مشكاة المصابيح، (٤٥١/٢)

(٣) جُثَّته: أي جَسَده والجُثُّ ما أَشرف من الأَرض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأَرض، انظر: لسان العرب، (١٢٦/٢)

(٤) جاف الأرض عن جنبيه: أي ارفعها عنه، انظر:تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)، يحيى بن شرف بن مري النووي، (٩٦)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره، (٥٥/٤)ح(٦٨٥٣) وقال: هكذا قال إدريس بن صبيح الأودي وإنما هو إدريس بن يزيد الأودي، ولا أعلم أحدا يرويه غير حماد بن عبد

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، بلفظ "جنبيها"بدلاً من "جثتها"، وابن عَـدي[٢]، بلفـظ "جثتهـا"بـدلاً من"جثته". من طرق عن هشام بن عمار به.

رجال الإسناد:

- الماليني أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري الهروي المـاليني الصوفي، الحافظ العالم الزاهد، ويعرف أيضاً بطاوس الفقراء، وجمع وحصل من المـسانيد الكبار شيئاً كثيراً، وكان ثقة متقناً صاحب حديث ومن كبار الصوفية، توفي المـاليني يـوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة (٤١٢)[٣].
- أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ يعرف بابن القطان، أحـد الأعـلام كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله[٤].توفي غرة جمادى الآخرة سنة (٣٦٥).
- جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزاز الدمشقي المعروف بـابن الـروّاس قـدم بغـداد وحدث بها، قال سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمـد البـزاز فقـال ثقة[٥]. توفي سنة (٣٠٧).

  لم أجد في ترجمته سوى توثيق الدارقطني، وعليه فهو ثقة.
- هشام بن عمّار بن نصير، صدوق سبق ترجمته ح(٢٦٣).
- حمّاد بن عبد الرحمن الكَلْبِيّ أبو عبد الرحمن القنسريني، ضعيف. من الثامنة. روى له ابـن ماجه[٦].

الرحمن هذا وهو قليل الرواية.

(١) ابن ماجه، كتاب الجنائز، (٤٩٥/١)ح(١٥٥٣)

(٢) الكامل في الضعفاء، من اسمه حماد، (٢٤١/٢)

(٣) انظر: تاريخ بغداد، (٣٧١/٤)، وتذكرة الحفاظ، (١٠٧٠/٣)

(٤) انظر: تاريخ دمشق، (٣١٥)، وتاريخ جرجان، (٢٦٧)، وتذكرة الحفاظ، (٩٤٠/٣)

(٥) تاريخ بغداد، (٢٠٤/٧)

(٦) انظر: الجرح والتعديل، للرازي، (١٤٣/٣)، والكاشف، (٣٥٠/١)، والتقريب، (١٧٨)

- إدريس بن يزيد بن صبيح الأودي أبو عبد الله الكوفي، عن سعيد بن المسيب وعنه حماد بن عبد الرحمن الكَلْبِيّ، قال عنه: أبو حاتم[١]، والذهبي[٢]، وابن حجر[٣] مجهول، وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطئ على قلته[٤]. من السابعة.

فالراوي مجهول.

- سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات، ومرسلاته أصح المراسيل سبق ترجمته ح(١٦٠).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لضعف حمّاد بن عبد الرحمن الكَلْبِيّ، وجهالة إدريس. ولم أجد متابعاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جثجث} ● في حديث قُسّ بن ساعدة **(وعَرَصات جَثْجَاث)** الجثْجاث: شجر أصْفَر مُرٌّ طيب الريح، تَسْتطيبُه العرب وتُكْثر ذكره في أشعارها.

حديث رقم (٣٦٥)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

-حدث أبو صالح محمد بن هاشم الدمشقي، عن محمد بن أحمد بن مالك الْمُكْتِبِ بسنده إلى عبد الله بن عباس قال: قَدِمَ وَفْد عبد القيس علَىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أيّكم يَعْرف قُسُّ بن ساعدة الإِياديُّ ؟ " قالوا: كلّنا يَعْرِفْهُ يا رسول الله.....

فقام إليه رجل طويل القامة، عظيم الهامة، جهُوري الصوت، كأني أنظر إلى حاجبيه، وقد سقطا على عينيه فقال: وأنا قد رأيت منه عجَباً ؛ قال: وما الذي رأيت ؟ قال: خَرَجْتُ في جاهِليتي

(١) الجرح والتعديل، (٢٦٤/٢)
(٢) الكاشف، (٢٣٠/١)
(٣) التقريب، (٩٧)
(٤) الثقات لابن حبان، (٧٨/٦)

أبْغِي بَعِيراً شَرَدَ مِنّي أقفو أثــره فــي تَنــائِفَ[١] حِقــافٍ[٢]، ذات ضَّــغَابيس[٣]، **وعَرَصــاتِ**[٤] **جَثْجاثٍ**.....الحديث وفيه قصة[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦]، من طريق الشعبي، عن ابن عباس، من دون ذكر "وعَرَصات جَثْجَاث".

وأخرج ابن كثير[٧]، شاهداً عن الجارود بن المعلى ﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أبو صالح محمد بن هاشم الدمشقي، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن أحمد بن مالك أبو الحسن الأزدي العاجي، ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فــي سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن الحسين بن محمد بن أبي معشر المدني وروى عنه غيــره فسمى أباه حمدان[٨]. قلت: لم أجد له جرح أو تعديل.
- عبد الله بن عباسﷺ، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(١٢).
- قس بن ساعدة بن حذافة بن زفر بن اياد بن نزار الايادي، البليغ الخطيب المشهور ذكره أبو علي بن السكن، وابن شاهين، وعبدان المروزي، وأبو موسى في الصحابة، وصــرح ابــن السكن بأنه مات قبل البعثة، وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكمته، وهو أول من آمــن بالبعث من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال اما بعد فــي قول، وأول من كتب من فلان الى فلان، وقد افرد بعض الرواة طريق حديث قــس وفيــه

---

(١) تنائف: الأرض الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ ما بَيْنَ الأَطْرَافِ أَو هي الْفَلاَةُ التي لاَ مَاءِ بها ولا أَنِيسَ وإِن كَانَتْ مُعْشِبَةً، والجَمْعُ: تَنَائِفَ، انظر: تاج العروس، (٥٦/٢٣)

(٢) حقاف: الحِقْفُ المُعوج من الرمل والجمع حِقَافٌ، انظر: مختار الصحاح: (١٦٧)

(٣) الضَّغابيسُ: صِغارُ القِثَّاءِ جمعُ ضُغْبوسٍ وأغصانُ الثُّمامِ والشَّوْكِ التي تُؤكَلُ أو نَباتٌ كالهِلْيَوْنِ، انظر: القاموس المحيط: (٧١٣)

(٤) عرصات: جمع عَرْصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه، انظر: لسان العرب: (٥٢/٧)

(٥) مختصر تاريخ دمشق، (٣١٧٠/١) بإختصار.

(٦) المعجم الكبير للطبراني،(٨٨/١٢)ح (١٢٥٦١)

(٧) البداية والنهاية، (٢٣٤/٢)

(٨) تاريخ بغداد، (٣٦٢/١)

شعره وخطبته، وهو في المطولات للطبراني وغيرها، وطرقه كلها ضعيفة [١]، وقال ابن ماكولا: أحد حكماء العرب ومتألهيهم[٢].

قلت: من سياق الأحاديث عنه لم تثبت له صحبة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة، نظم شعراً، وهو من مشاهير العرب.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فلم أجد ترجمة لمحمد بن هاشم، ولم أقف على جرح أو تعديل محمد بن أحمد، ولم يذكر المصنف سنده، وأما الشاهد ففيه انقطاع، ومن رواته أحمد بن أبي طالب الحجّار وفيه اضطراب[٣]، وقال الإمام ابن حجر: قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وكلها ضعيفة[٤]، وحكم عليه الإمام الشوكاني بالضعف[٥]، وقال الهيثمي[٦]: رواه الطبراني والبزار وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب[٧].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جثم} (هـ) فيه (**أنه نهى عن المُجثَّمَة**) هي كل حيوان يُنْصب ويُرمى ليُقتل، إلاَّ أنَّها تكْثر في الطَّير والأرانب وأشْباه ذلك مما يَجْثِم في الأرض: أي يلزمُها ويلْتَصق بها، وجَثَم الطائرُ جُثوما، وهو بمنزلة البُروك للإبل.

حديث رقم (٣٦٦)

قال الإمام النسائي في سننه

– أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مَسْعُود قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُجَثَّمَةِ**، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ[٨].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/٥٥١)

(٢) الإكمال، لابن ماكولا، (٧/٩٣)

(٣) انظر: لسان الميزان،(١/٢٢٦)

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/٥٥١)

(٥) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، (٤٩٩)

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(٩/٦٩٧)

(٧) محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، قال أبو حاتم: كذاب ذاهب الحديث، انظر: الجرح والتعديل،(٧/٢٣٤)

(٨) سنن النسائي، كتاب الضحايا، باب النهي عن لبن الجلالة، (٧/٢٤٠)ح(٤٤٤٨)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، وأحمد[٢]، والدارمي[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥]، خمستهم من طرق عن هشام به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- إسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيّ بصري يكنى أبا مسعود، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٨). روى له النسائي[٦]. وقول أكثر النقاد بأنه ثقة.
- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمِي أبو عثمان، البَصْرِيّ، ثقة ثبت. مات سنة (١٨٦). روى له الجماعة[٧].
- هشام بن أبي عبد الله سَنْبَرٌ أبو بكر البَصْرِيّ الدَسْتَوائي، قال شعبة ما في الناس أحد أقول أنه طلب الحديث يريد به الله إلا هشاماً الدستوائي، وهو أعلم بقتادة مني وبحديثه، وقال أبو داود الطيالسي هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث[٨]، قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. مات سنة (١٥٤). روى له الجماعة[٩]. بالنسبة لرميه بالقدر قال العجلي لم يكن يدعو إليه[١٠]، وهو من الثقات الأثبات.
- قتادة بن دعامة، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ٢٤ ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها، (٢٧٠/٤)ح(١٨٢٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

(٢) مسند أحمد، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم، (٣٢١/١)

(٣) سنن الدارمي، (١٢٢/٢)

(٤) المعجم الكبير، (٣٠٦/١١)ح(١١٨١٩)

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل الجلالة وألبانها وهي الإبل التي يكون أكثر علفها، (٣٣٣/٩)ح(١٩٢٥٩)

(٦) التقريب، (١١٠)

انظر: الثقات لابن حبان،(١٠٢/٨)، وتهذيب الكمال، (١٩٥/٣)، والكاشف، (٢٤٩/١)

(٧) التقريب، (١٨٧)

انظر: مشاهير علماء الأمصار، (١٦١)، والكاشف، (٣٦٢/١)

(٨) تذكرة الحفاظ، (١٦٤/١)

(٩) التقريب، (٥٧٣)

(١٠) الثقات للعجلي، (٣٣٠/٢)

- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(١٠٣).
- عبد الله بن عباسﷺ صحابي جليل، سبق ترجمته ح(١٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث (**فلزمها حتى تَجثَّهما**[١]) من تَجثَّم الطائر أنْثاه، إذا علاها للسِّفاد[٢].

حديث رقم (٣٦٧)

لم أقف على تخريج هذا الحديث مسنداً في الكتب التي اطلعت عليها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جثا} (هـ س) فيه (**من دَعَا دُعَاء الجاهلية فهو من جُثَا جهنم**).

حديث رقم (٣٦٨)

قال الإمام الترمذي في سننه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ،وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا. فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَامْتَلَأَ الْمَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ. أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا

---

(١) تَجَثَّمَها: تَجَثُّمَ الطير أُنْثاه إذا عَلاها للسِّفاد وجَثَم فلان بالأَرضَ يَجْثُم جُثوماً لصِق بها ولَزِمها، انظر: لسان العرب، (٨٢/١٢)

(٢) السفّاد: وهو كناية عن إرادة الوقاع لشدة توقانه إليه، انظر: حاشية مسلم، (١٣١٩/٣)

بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ، أَوْ وَرِقٍ. فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ... وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ.... الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ، وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، **وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ**، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، قَالَ: وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]، وعبد الرزاق[3]، وابن حبان[4]، ثلاثتهم من طرق عن الحارث بن الحارث الأشعري، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري، صاحب الصحيح والتصانيف، وكان رأساً في الذكاء، رأساً في العلم، ورأساً في الورع والعبادة، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة (٢٥٦) في شوال وله اثنتان وستون سنة. روى له الترمذي والنسائي[5].
- موسى بن إسماعيل المنقري، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٦٨).
- أبان بن يزيد العطار البَصْرِيّ أبو يزيد، قال ابن حجر: ثقة له أفراد[6]. مات في حدود (١٦٠).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، (١٤٨/٥)ح(٢٨٦٣) مختصراً. وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، (١٣٠/٤)

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب تزيين المساجد والممر في المسجد، (١٥٦/٣)ح(٥١٤١)

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ ، باب بدء الخلق، (١٢٤/١٤)ح(٦٢٣٣)

(٥) انظر: تهذيب الكمال، (٤٣٠/٢٤)، وتذكرة الحفاظ، (٥٥٥/٢)، والتقريب، (٤٦٨)

(٦) انظر: تهذيب الكمال، (٢٤/٢)، وتذكرة الحفاظ، (٢٠١/١)، والتقريب، (٨٧)

- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة (١٣٢) وقيل قبل ذلك[١]. روى له الجماعة.

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية[٢]، من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه.

وبالنسبة لإرساله قال العلائي: لم يسمع من زيد بن سلام، وأثبت له أبو حاتم السماع من زيد وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام، قال ما أشبهه وأما من جده أبي سلام، فقد قال حسين المعلم: أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام، وكذلك روى حرب بن شداد عن بن كثير: إنه قال كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب[٣]. وعليه فهو ثقة مرسل.

- زيد بن سلام بن أبي سلام مَمْطُورِ الحبشي، الأكثر على أنه ثقة. من السادسة. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٤].
- مَمْطُورِ الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة مرسل. من الثالثة. روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٥].
- الحارث بن الحارث أبو مالك الأشعري الشامي، صحابي جليل، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث بطوله وليس له غيره، روى عنه أبو سلام الأسود روى له الترمذي هذا الحديث[٦]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح، ورجاله ثقات.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) انظر: التقريب، (٥٩٦)

(٢) طبقات المدلسين، (٣٦)

(٣) انظر: الجرح والتعديل، (١٤١/٩)، وجامع التحصيل، (٢٩٩)

(٤) انظر: تهذيب الكمال، (٧٧/١٠)، والكاشف، (٤١٧/١)، والتقريب، (٢٢٣)

(٥) انظر: الكاشف، (٢٩٢/٢)، والتقريب، (٥٤٥)، وجامع التحصيل، (٢٨٦).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، (٢١٧/٥)، والإصابة، (٣٥٦/٧)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث آخر **(من دَعَا يالَفُلانٍ فإنَّما يدعُو إلى جُثَا النَّار)** الجُثَا: جَمْع جُثْوَة بالضَّم، وهو الشيء المجموع.

حديث رقم (٣٦٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سهل أبي الأسد، عن أبي صالح قال: **منْ قَالَ يا آل بَنِي فُلان فإنَّما يدعُو إلى جُثَا النَّار** [١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، عن ذكوان أبي صالح، بلفظ مطابق، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما **(إنّ الناس يَصيرُون يوم القيامة جُثَاً، كلُّ أمّة تَتْبَع نَبيَّها)** أي جماعة، وتُروَى هذه اللفظة جُثِيٌّ بتشديد الياء: جمع جَاثٍ، وهو الذي يَجْلس على رُكْبَتَيْه.

حديث رقم (٣٧٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: **إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا**، يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ اشْفَعْ يَا فُلَانُ اشْفَعْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ[٢].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، (٤٥٦/٧)

(٢) البخاري، كتاب التفسير، باب سورة بني إسرائيل [الإسراء، (١٧٤٨/٤)ح(٤٤٤١)

قال ابن الأثير:

– ومنه حديث علي رضي اللّه عنه **(أنا أوّل من يَجْثُو للخصومة بين يَدَي اللّه تعالى)**

حديث رقم (٣٧١)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن التَّيْمِيُّ، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عباد قال: قال علي: **أنا أوَّل من يَجْثُو للخَصْمِ بين يَدَي الله** يوْمَ القِيَامَة[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، عن علي بن أبي طالبﷺ، بلفظ " بين يدي الرحمن للخصومة"بدلاً من" للخصومة بين يدي الله". وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومن الأوّل حديث عامر **(رأيت قبور الشهداء جُثاً)** يعني أتْرِبة مجموعة.

حديث رقم (٣٧٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه

– حدثنا أبو بكر، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي حُصَين، عن الشعبي، قال: **رأيتُ قُبُورَ شُهَداءَ أُحُد جُثاً** مُسنَّمةً [٣]، [٤].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه ابن أبي شيبة، عن عامر الشعبي، بزيادة لفظ "أحد"، وهو حديث مقطوع.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الديات، باب أول ما يقضى بين الناس، (٤٥٧/٥)ح(٢٧٩٥٠)
(٢) البخاري، كتاب المغازي، باب مقتل ابي جهل، (١٤٥٨/٤)ح(٣٧٤٧)
(٣) قبوراً مسنَّمةً: أي مرتفعة من الأرض، انظر: المغرب في ترتيب المعرب، (٣٩٣/٢)
(٤) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، ما قالوا في القبر يسنم، (٢٢/٣)ح (١١٧٣٦)

قال ابن الأثير:

(س) والحديث الآخر **(فإذا لم نَجِدْ حَجراً جمعْنا جُثْوةً من تراب)** وقد تكْسر الجيم وتفْتح، ويَجْمَع الجميع: جُثاً، بالضم والكسر.

حديث رقم (٣٧٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ، وَأَخَذْنَا الْآخَرَ، **فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ**، ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ، قُلْنَا مُنَصِّلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ، إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ.

وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ[1].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام البخاري بتخريج هذا الحديث عن الإمام مسلم ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث إتيان المرأة مُجَبّيَة، رواه بعضهم **(مُجَثَّأة)** كأنه أراد قد جُثّيَت، فهي مُجَثَّأة: أي حُمِلَت على أن تَجْثُو على رُكْبَتَيْها.

حديث رقم (●)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) [2].

---

(١) البخاري، كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال، (٤/١٥٩١)ح (٤١١٧)

(٢) قال تعالى: {نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ }البقرة٢٢٣

وَزَادَ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ عَنْ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ **مُجَبِّيَةً** وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، عن أبو نعيم، حدثنا سفيان به، بنحوه.

وقد سبق تخريجه بلفظ"مجبية" في حديث(٣٥٨)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مسلم، كتاب النكاح، باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر، (١٠٥٨/٢)ح (١٤٣٥)

(٢) البخاري، كتاب التفسير، سورة البقرة، (١٦٤٥/٤)ح (٤٢٥٤)

المبحث الرابع: الجيم مع الحاء

قال ابن الأثير:

{جججح} في حديث سيف بن ذي يَزَن[١]:

- **بيضٌ مَغالبَةٌ غُلْبٌ[٢] جَحاجحَةٌ[٣]●[٤]**

الجَحاجِحَة: جمع جَحْجاح وهو السَّيد الكريم، والهاء فيه لتأكيد الجمْع.

(س[ه]) وفي حديث الحسن، وذكر فتْنة ابن الأشْعَث فقال: **(واللّه إنها لعُقوبة فما أدْري أمُسْتَأصِلة أم مُجَحْجحة)** أي كَافَّة. يقال جَحْجَحْتُ عليه، وحَجْحَجْتُ، وهو من القلوب.

حديث رقم (٣٧٤)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

- قال: في حديث الحسن أَنه اسْتُؤْذِنَ في قِتال أَهْل الشام حين خَرج ابنُ الأَشْعث، فقال في كلام له: **واللّهِ انَّها لعقوبة، فما أَدري أَمُسْتأْصِلَه أَمْ مُجَحْجِحَة**[٥] ؟ فلا تسْتَقبلوا عُقوبة اللّه بالسيَفْ ولكنْ بالاسْتِكانة والتَّضرُّع، حَدَّثنيه أبو حاتم سهل بن محمد، عن الأَصمعي، عن أبيه قال: سمِعْتُ شيخاً في المسجد الجامع بالبَصْرة يحدَّث بذلك[٦].

---

(١) سيف بن ذي يزن: ملك حمير ذكره ابن منده في الصحابة وقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر جده عبد المطلب بنبوته وصفته ثم ساق في ترجمته حديث أنس أن ملك ذي يزن أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة قلت مات سيف قبل المبعث والذي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكاتبه ولده زرعة، انظر: الإصابة، (٣٠٨/٣)

(٢) غُلْبٌ: هي جمع أَغْلَب وهو الغليظ الرَّقَبة وهم يَصِفُون أَبداً السادةَ بغِلَظِ الرَّقبة وطُولِها، انظر: لسان العرب، (٦٥١/١)

(٣) لله دَرُّهُمُ منْ عُصبَةٍ خَرَجُوا... ما إنْ تَرَى لَهُمُ في الناسِ أَمْثَالَا
غُلْباً جَحَاجِحَةً بِيضاً مَرَاجِحَةً... أُسْدًا تُرَبِّبُ في الغَيْضَات أَشْبَالَا
انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة، (٣٠٢)

(٤) تاريخ الطبري، (٤٤٩/١)انظر: تاريخ الرسل والملوك للطبري، (٣٢٣/١)

(٥) قولُه: مُجَحْجِحَة: أَي. يقال جَحْجَحْتُ عن الأَمر أَيَ: كفَفْتُ. وفيه لغة أَخرى: حَجْحَجْت بتقديم الحاء على الجيم وهو من المَقْلوب. ويقال في غير هذا: جَحْجَحْتُ بفلان أَي: أتيت به جَحْجاجاً، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، (٦٠٨/٢)

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة، (٦٠٨/٢)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه ابن قتيبة، عن ابن عبد الملك الأصـــمعي، بلفـــظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{حجح} (هـــ) فيه (**أنه مرَّ بامرأة مُجِحّ**) المُجِحُّ: الحامل المُقْرِب الَّتي دَنا وِلاَدُها.

حديث رقم (٣٧٥)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ**(١)**مُجِحٍّ**، عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ(٢)، فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا(٣)؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ(٤) لَهُ، كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ(٥).

---

(١) أتي بامرأة: أي مر عليها في بعض أسفاره، حاشية مسلم، (١٠٦٥/٢)ح(١٤٤١)

(٢) المُجِح: الحامل التي قربت ولادتها، وفي الفُسّطاط: ست لغات فِسطاط وفِستاط وفِساط بحذف الطاء والتاء لكن بتشديد السين وبضم الفاء وكسرها في الثلاثة وهو نحو بيت الشعر، انظر: شرح النووي على مسلم، (١٤/١٠)

(٣) يلم بها: أي يطؤها وكانت حاملاً مسبية لا يحل جماعها حتى تضع، انظر: حاشية مسلم، (١٠٦٥/٢) ح(١٤٤١)

(٤) معناه: أنه قد تتأخر ولادتها ستة أشهر بحيث يحتمل كون الولد من هذا السابي، ويحتمل أنه كان ممن قبله فعلى تقدير كونه من السابي يكون ولداً له ويتوارثان وعلى تقدير كونه من غير السابي لا يتوارثان هو ولا السابي لعدم القرابة بل له استخدامه لأنه مملوكه، فتقدير الحديث أنه قد يستحلقه ويجعله ابنا له ويورثه مع أنه لا يحل توريثه لكونه ليس منه ولا يحل توارثه ومزاحمته لباقي الورثة، وقد يستخدمه استخدام العبيد ويجعله عبداً يتملكه مع أنه لا يحل له ذلك لكونه منه إذا وضعته لمدة محتملة؛ كونه من كل واحد منهما فيجب عليه الامتناع عن وطئها خوفاً من هذا المحظور، انظر: حاشية مسلم، (١٠٦٥/٢)ح(١٤٤١)

(٥) مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم وطء الحامل المسبية، (١٠٦٥/٢)ح(١٤٤١)

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(س) ومنه الحديث **(إن كلْبة كانت في بني اسرائيل مُجِحًّا، فَعوَى جِرَاؤها في بطْنهـا)** ويروى مُجِحَّة بالهاء على أصل التأنيث.

حديث رقم (٣٧٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّاد، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلًا **مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِحٌّ**[1]، **فَقَالَتْ الْكَلْبَةُ: وَاللَّهِ لَا أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي. قَالَ: فَعَـوَى جِرَاؤُهَـا فِـي بَطْنِهَا.** قَالَ: قِيلَ مَا هَذَا؟ قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ هَذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا أَحْلَامَهَا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[3]، والطبراني [4]. كلاهما من طرق عن عطاء بن السائب به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى، ثقة عابد سبق ترجمته ح(٢٠١).

---

(١) إذا "حَمَلَتْ فأَقْرَبتْ وعَظُمَ بَطْنُها فهي مُجِحٌّ "وقيل: حَمَلَتْ فأَثْقَلَتْ، وأَصلُه في السِّباعِ، انظر: تاج العروس، (٣٣٢/٦)

(٢) مسند أحمد، (١٧٠/٢)

(٣) مسند البزار، (٣٩١/٦)ح(٢٤١٢)

(٤) المعجم الأوسط للطبراني، (٣٧٧/٥)ح(٥٦٠٩)وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا شعيب بن صفوان وأبو عوانة ولم يروه عن أبي عوانة إلا يحيى بن حماد.

- وضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي البزَّاز أبوعَوَانَة مشهور بكنيته، وعلى قول أكثر النقاد فهو ثقة ثبت. مات سنة (١٧٥) أو (١٧٦). روى له الجماعة[١].
- عطاء بن السائب أبو السائب، صدوق، سبق ترجمته ح(١١٦).

روى عن أبيه وأنس وربما أدخل بينهما يزيد بن أبان[٢]، وجميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط الا شعبة والثوري[٣].

قلت: فقد تبين اختلاط عطاء عن أبيه براوي ضعيف، فروايته ضعيفة.

- السائب بن مالك، أو ابن زيد الكوفي والد عطاء، قال ابن أبي حاتم: السائب بن مالك ليست له صحبة يعني والد عطاء بن السائب[٤]. قال ابن حجر: ثقة، من الثانية. روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة[٥].
- عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٤٠).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، مدار الحديث عن عطاء بن السائب، فروايته عن أبيه ضعيفة.والحديث ضعفه الألباني[٦].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: تهذيب الكمال، (٤٤١/٣٠)، وتذكرة الحفاظ، (٢٣٦/١)، والتقريب، (٥٨٠)

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة زاهد ضعيف مات قبل العشرين، انظر: التقريب، (٥٩٩)

(٣) انظر: تهذيب التهذيب، (١٨٣/٧-١٨٥)، والكواكب النيرات، (٦١)

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم، (٦٧)ر(٦)

(٥) التقريب، (٢٢٨)

انظر: الثقات للعجلي،(٣٨٤/١)، وتهذيب الكمال، (١٩٢/١٠)، والكاشف، (٤٢٥/١)

(٦) قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٣٥٨٣ في ضعيف الجامع.

قال ابن الأثير:

{جحدل} (س) فيه **(قال له رجل: رأيت في المنام أن رأسي قُطِع وهو يَتَجحْدَل وأنا أتْبَعه)** هكذا جاء في مسند الإمام أحمد، والمعروف في الروَايَة: يتدحْرَج، فإن صحت الرواية به، فالذي جاء في اللغة أن جَحْدَلْتُه بمعنى صَرَعْتُه.

حديث رقم (٣٧٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَهُوَ يَتَجَحْدَلُ وَأَنَا أَتْبَعُهُ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ مِنْ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يَقُصَّهَا عَلَى أَحَدٍ؛ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، من طريق الليث عن أبي الزبير به، بلفظ " إني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه"من دون لفظ "يتجحدل".

رجال الإسناد:

- رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسّان القيسي أبو محمد البَصْرِيّ، قال ابن معين: ليس به بأس[٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٤]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف. مات سنة (٢٠٥) أو (٢٠٧). روى له الجماعة[٥]. وعلى قول أكثر النقاد فهو ثقة.
- زكريا بن إسحاق المكي، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٦]، قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر. من السادسة. روى له الجماعة[٧]. والراجح أنه ثقة.

---

(١) مسند أحمد، مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه، (٣٨٣/٣)

(٢) مسلم، كتاب الرؤيا، باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، (١٧٧٦/٤)ح (٢٢٦٨)

(٣) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١١٠)

(٤) الجرح والتعديل، (٤٩٨/٣)

(٥) التقريب، (٢١١)

انظر: الثقات للعجلي، (٣٦٥/١)، وتهذيب الكمال، (٢٤٥/٩)، والكاشف، (٣٩٨/١)

(٦) الجرح والتعديل، (٥٩٣/٣)

(٧) التقريب، (٢١٥)

انظر: الثقات لابن حبان، (٣٣٦/٦)، وتهذيب الكمال، (٣٥٦/٩)، والكاشف، (٤٠٥/١)

- محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسَدِيّ مولاهم أبو الزبير المكي، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة وقد روى عنه الناس[١]، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ[٢]، وقال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك؛ فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به[٣]، وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلساً واسع العلم[٤]. وقال مرة: الحافظ المكثر الصدوق[٥]. قال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. مات سنة (١٢٦). روى له الجماعة[٦].

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[٧]، من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه، وهنا قد صرح بالسماع، فهو موثوق في روايته.

وبالنسبة لإرساله قال العلائي: ما رواه عن الليث بن سعد، فهو مما سمعه من جابر رضي الله عنه[٨]، وعليه فروايته عن جابر صحيحة.

- جابر بن عبد الله رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وأصله في صحيح مسلم[٩]، بلفظ مقارب.

---

(١) الطبقات الكبرى، (٤٨١/٥)
(٢) الثقات لابن حبان، (٣٥١/٥)
(٣) الكامل في الضعفاء، (١٢٥/٦)
(٤) الكاشف، (٢١٦/٢)
(٥) تذكرة الحفاظ، (١٢٦/١)
(٦) التقريب، (٥٠٦)
(٧) طبقات المدلسين، (٤٥)
(٨) جامع التحصيل، (٢٦٩)
(٩) قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث ح، وحدثنا ابن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأعرابي جاءه فقال إني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم، وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام، من كتاب الرؤيا، باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، (١٧٧٦/٤)ح(٢٢٦٨)

قال ابن الأثير:

{حجر} (هـ) في صفَة الدَّجَّال **(ليْسَتْ عينُه بِنَاتِئة ولا حَجْرَاء)** أي غائرة مُنْحَجرة في نُقْرَتها، وقال الأزهري: هي بالخاء، وأنكر الحاء، وستجيء في بابها.

حديث رقم (٣٧٨)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[١]، جَعْدٌ أَعْوَرُ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، **لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ**[٢]، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٤]والطبراني[٥]، كلاهما من طرق عن بَقِيَّةُ به، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- حَيْوَةُ بن شُرَيْح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي، قال ابن حجر: ثقة[٦]. مات سنة (٢٢٤).روى له الجماعة.

  بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن رواة هذا الحديث[٧].

- بَقِيَّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، ثقة لروايته عن ثقة سبق ترجمته ح(١٥٠).

---

(١) أفحج: الذي إذا مشى باعد بين رجليه، انظر: حاشية سنن أبي داود، ، (٥١٩/٢)ح(٤٣٢٠)

(٢) حجراء: الذي قد انخسفت فبقي مكانها غائراً كالجحر. هذه الكلمة حجراء الحاء قبل الجيم وليست بصلبة ولا متحجرة ولكنها رخوة لينة، وقد رويت جخرا بالجيم والخاء المعجمتين ذكر هذا الهروي عن الأزهري وأنكر الجحراء وقال الجخراء التي فيها عمص ورمص، انظر: حاشية سنن أبي داود: (٥١٩/٣)

(٣) أبو داود، كتاب الملاحم، باب [ذكر] خروج الدجال، (٥١٩/٢)ح(٤٣٢٠) وقال: عمرو بن الأسود ولي القضاء.

(٤) سنن النسائي الكبرى، كتاب التعبير، المعافاة والعقوبة، (٤١٩/٤)ح(٧٧٦٤)

(٥) مسند الشاميين للطبراني، (١٨٥/٢)ح(١١٥٧)

(٦) انظر: الجرح والتعديل، (٣٠٧/٣)، والكاشف، (٣٦٠/١)، والتقريب، (١٨٥)

(٧) جامع التحصيل، (١٧٠)

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة[١]، من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم؛ الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد[٢].

- بَحِيرٌ بن سعد السَّحَولِيّ أبو خالد الحمصي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. من السادسة. روى له البخاري في الأدب وفي أفعال العباد والباقون سوى مسلم[٣].
- خالد بن مَعْدَانَ الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً سبق ترجمته ح(٢٥٦).

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر[٤]: في المرتبة الثانية من التدليس، وهي من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لامامته وقلة تدليسه، فتبقى درجته ثقة.

وبالنسبة لإرساله قال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت، ولا من معاذ بن جبل بل هو مرسل وربما كان بينهما اثنان[٥].

- عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني أبو عياض ويقال أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي ويقال الحمصي، قال ضمرة بن حبيب مر عمرو بن الأسود على عمر بن الخطاب فقال: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود، قال ابن حجر: مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية. روى له الجماعة سوى الترمذي[٦]. والأرجح أنه تابعي ثقة.
- جُنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي، يقال اسم أبيه كبير، قال ابن حبان: أدرك الجاهلة ولا صحبة له[٧]، وقال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين[٨]، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم، وكنية الأب، ورواية جنادة الأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة[٩]. وعليه فهو تابعي ثقة روى له الجماعة.

---

(١) طبقات المدلسين، (٤٩)
(٢) طبقات المدلسين، (١٤)
(٣) التقريب، (١٢٠)
انظر: الثقات للعجلي،(٢٤٢/١)، وتهذيب الكمال، (٢٢/٤)، والكاشف، (٢٦٤/١)
(٤) طبقات المدلسين، (٣٠)
(٥) انظر: الجرح والتعديل، (٣٥١/٣)، وجامع التحصيل، (١٧١)
(٦) التقريب، (٤١٨)
انظر: الثقات للعجلي، (١٧٢/٢)، وتهذيب الكمال، (٥٤٣/٢١)، والكاشف، (٧٢/٢)
(٧) مشاهير علماء الأمصار، (١١٢)
(٨) الثقات للعجلي، (٢٧٢/١)
(٩) انظر: الإصابة، (٥٠٢/١)، والتقريب، (١٤٢)

بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن عبادة رضي الله عنه[1].

- عبادة بن الصامت رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٧٥).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح، وقد صححه الألباني[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها (**إذا حَاضَت المرأة حَرُم الجُحــرانُ**) يُــروَى بكسر النون على التَّثنِية، تريد الفَرْج والدُّبُر، ويُروى بضم النُّون، وهو اسم الفَرْج، بزيادة الألف والنون، تمييزاً له عن غيره من الحِجَرَة. وقيل المعْنى أن أحدهما حــرام قبْــل الحــيض، فــإذا حاضت حَرُما جميعاً.

حديث رقم (٣٧٩)

قال الإمام ابن قتيبة في الغريب

- في حديث عائشة انَّها قالت: **اذا حاضَت المرأة حَرُمَ الجُحْرانَ.**

ذكره اسحق بن راهَوَيَه فسمعت رجُلاً من أَهل الحجاز من قُريش يحتجَّ به عليــه فــي تَحْليل الأدْبار وقال: لولا انَّهما كانا حلالاً قبْل الحَيْض لم تَقُلْ: حَرُما بعدَ الحَيض. فقال في ذلــك بعَضُ أصحاب اللُّغَة قولاً ارْتضاه اِسحاق وعرفَه وقال: انّما هو حَرُمَ الجُحْرانُ بضم النون على لَفْظ الواحد[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، عن عائشة رضي الله عنها، بمعناه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) جامع التحصيل، (١٥٦)

(٢) قال الشيخ الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٤٥٩ في صحيح الجامع.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة،(٤٥٤/٢)

(٤) البخاري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، (١١٥/١)ح(٢٩٦) وقال: تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ.

قال ابن الأثير:

{جحش} (هـ) فيه (**أنه ﷺ سَقَط من فَرسٍ فجُحِش شِقُّه**) أي انْخَدَش جلْده وانْسحَجَ[1].

حديث رقم (٣٨٠)

قال الإمام البخاري في صحيحه

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: **سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ** الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، وَقَعَدْنَا وَقَالَ: سُفْيَانُ مَرَّةً صَلَّيْنَا قُعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، عن أنس بن مالكﷺ، بلفظ مطابق.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انْسَحَجَ جلده من شيء: مَرَّ به إذا تقشَّر الجلد الأعلى ويقال أَصابه شيء فَسَحَجَ وجْهَه وبه سَحْجٌ وسَحَجَ الشيءَ بالشيء سَحْجاً فهو مَسْحُوجٌ وسَحِيجٌ حاكَّه فقشره انظر: لسان العرب، (٢٩٦/٢)

(٢) البخاري، كتاب صفة الصلاة، باب يهوي بالتكبير حين يسجد، (٢٧٧/١)ح (٧٧٢) وقال: سفيان كذا جاء به معمر ؟ قلت نعم. قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد. حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن.

(٣) مسلم، كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام، (٣٠٨/١)ح (٤١١)

قال ابن الأثير:

– وفي حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة **(بُعْداً لكُنّ وسُحْقاً، فَعنْكُنَّ كنتُ أُجَــاحِشُ)** أي أُحَامِي وأُدَافِع.

حديث رقم (٣٨١)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِــمِ، حَــدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالَ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِــنْ الظُّلْــمِ، قَــالَ يَقُولُ: بَلَى. قَالَ فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْــسِكَ الْيَــوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِــهِ[1]: انْطِقِــي. قَــالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ. قَالَ فَيَقُولُ: **بُعْــدًا لَكُــنَّ وَسُــحْقًا فَعَــنْكُنَّ كُنْــتُ أُنَاضِلُ**[2]،[3].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى، بلفظ "أناضل" بدلاً من " أُجَاحِشُ" والمعنى واحد.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) لأركانه: أي لجوارحه، انظر: شرح النووي على مسلم، (١٠٥/١٨)

(٢) كنت أناضل: أى أدافع وأجادل، انظر: شرح النووي على مسلم، (١٠٥/١٨)

(٣) مسلم، كتاب الزهد والرقائق، (٢٢٨٠/٤)ح (٢٩٦٩)

قال ابن الأثير:

{جحظ} (هـ) في حديث عائشة، تَصف أباها رضي اللّه عنهما **(وأنْتُم حينئذ جُحَّظٌ تَنْتَظِرون العَدْوة)** جُحوظ العين: نُتُوءُها وانْزعاجُها. والرجُل جاحِظ، وجمعه جُحَّظ. تُريد: وأنتم شَاخِصو الأبصار، تَتَرَقَّبُون أنْ ينْعَق ناعقٌ، أو يَدْعُو إلى وَهْن الإسْلام دَاعٍ.

حديث رقم (●)

قال الإمام ابن عساكر في التاريخ

– نا الزبير، قال: وحدثني أحمد بن محمد الأسَدِيّ، عن محمد بن عبد الله الهاشمي، عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لما انقضى الجمل قامت عائشة فتكلّمت فقالت: أيّها النّاس إنّ لي عليكم حُرْمَةُ الأمُومَة، وحقُ المَوْعِظَة، لا يتَّهمني إلاّ من عَصَى ربه، قُبِضَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين سَحْرِي[1]، ونَحْرِي، وأنا إحدى نِسَائه في الجنَّة، ادّخَرَني رَبِي، وحَصّنَني من كل بِضاعةً، وبي ميّزَ مؤمِنَكُم من مُنَافِقَكم، وفيّ رُخِّصَ للمَرَء في صَعِيدِ الأَقْواءِ[2]، وإني رابع أربعة من المسلمين وأول مُسمّى صدّيقاً، قبض رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ،... فَوَقَذ النِّفاق، وأَغَاضَ نَبْع الردّة، وأطفأ ما حَشَدَت يهود، **وأنْتُم حينئذ جُحَّظٌ تَنْتَظِرون العَدْوة**[3]... الحديث[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه ابن عساكر، عن أبي عبد الرحمن الأزديﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف. **سبق تخريجه في حديث رقم (٩٣).**

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) والسَحَر: الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي: شجري، وهو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من أسفل، انظر: تاريخ دمشق، (٣٩٠/٣٠)

(٢) والأقواء: جمع قَواء وهو القفر الخالي من الأَرض، تريد أنها كانت سبب رُخصة التيمم لما ضاع عِقْدُها في السفر وطلبوه فأَصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم، والصَّعِيدُ التراب ودارٌ قَواء خَلاء، انظر: لسان العرب، (٢٠٦/١٥)

(٣) والعَدْوَةُ: عَدوَةُ اللّصِ أو المغيرِ، عدا عليه فأخذ مالهِ وعدا عليه بسيفِه فضربهِ، انظر: كتاب العين، (٢١٣/٢)

(٤) تاريخ دمشق، (٣٩٠/٣٠) بإختصار.

قال ابن الأثير:

{جحف} (هـ) فيه **(خذوا العطاءَ ما كان عَطاء، فإذا تجَاحَفَتْ قريش المُلك بَيْنَهُمْ فارفُضُوه)** يقال تَجاحَف القوم في القِتال: إذا تَناول بعضُهم بعضا بالسُّيوف. يريد إذَا تقاتلوا على المُلْك

حديث رقم (٣٨٢)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُطَيْرٌ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالسُّوَيْدَاءِ[١]، إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ؛ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً وَحُضُضًا[٢] فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ **خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ فَدَعُوهُ**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ[٤].عن أبي الزوائدﷺ، بلفظ "ما دام"بدلاً من "ما كان"و"بينهما فذروه"بدلاً من" بَيْنَهُمْ فارفُضُوه".

رجال الإسناد:

- أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَغْلبي، يكنى أبا الحسن بن أبي الحَوَارِي، قال أبو داود ما رأيت أحداً أعلم بأخبار النساك منه، وكناه بن حبان في الثقات أبا العباس[٥]، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي شامي ثقة، قال ابن حجر: ثقة زاهد. مات سنة (٢٤٦). روى له أبو داود وابن ماجه[٦]. فالراوي ثقة.

---

(١) السويداء: بلدة مشهورة في ديار مضر بالضاد المعجمة قرب حران بينها وبين بلاد الروم فيها خيرات كثيرة، انظر: معجم البلدان، (٢٨٦/٣)

(٢) يُروى بضم الضاد الأولى وفتحها. وقيل هو بِطَاءيْن. وقيل بِضَادٍ ثم طاء وهُو دَوَاء معروف. وقيل إنه يُعْقَد مِن أبْوال الإبِل. وقيل: هو عَقَّار منه مَكِّي ومنه هِنْدِيٌّ وهو عُصَارة شجر معروف له ثمر كالفُلْفُل وتُسَمَّى ثمرتُه الحُضَض، انظر: النهاية لابن الأثير، (٩٩٠/١)

(٣) سنن أبي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في كراهية الاقتراض في آخر الزمان، (١٥٣/٢)، ح(٢٩٥٩) وقَالَ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ.

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢٣٥/١)

(٥) الثقات لابن حبان، (٢٤/٨)

(٦) انظر: تهذيب التهذيب، (٤٣/١)، والتقريب، (٨١)

- سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ من أهل وادي القرى، قال أبو حاتم[١]، والذهبي[٢] محله الصدق، وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبني الإحتجاج بأخباره إذا انفرد بها دون ما وافق الأثبات[٣].قال ابن حجر: لين الحديث. من الثامنة. روى له أبو داود[٤].

حال الراوي من قلة الرواية والإنفراد عن موافقة الأثبات هي الأقرب في هذا السند؛ مما يجعل روايته ضعيفة.

- مُطَيْر بْنُ سُلَيْم الوادي، قال البخاري سمع ذا الزوائد[٥]، وقال ابن حبان: شيخ[٦]، وقال الذهبي: لم يصح حديثه[٧]. وقال ابن حجر: روى عن ذي الزوائد وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب، روى له أبو داود حديثاً عن ذي الزوائد، قال البخاري: لم يثبت حديثه، لكنه فرق بين مطير والد شعيب الوادعي عن ذي اليدين وبين مطير الوادي الراوي عن ذي الزوائد وعنه ابنه سليم، وقال أبو حاتم هما واحد وقد صرح في رواية أبي داود بسماعه من ذي الزوائد وفي الأخرى أدخل بينهما بواسطة فيحتمل أنه سمعه بواسطة ثم سمعه من ذي الزوائد[٨]،.وقال ابن حجر: مجهول الحال[٩]. من الثالثة. روى له أبو داود.

تبين أن الراوي مرسل وروى عن رجل مبهم، وعليه فروايته ضعيفة.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لضعف سليم بن مطير، ومطير بن سليم عن ذي الزوائد لم يصح حديثه، والحديث ضعفه الألباني[١٠].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل، (٤/٢١٤)
(٢) الكاشف، (١/٤٥٦)
(٣) المجروحين، (١/٣٥٤)
(٤) التقريب، (٢٤٩)
(٥) التاريخ الكبير، (٨/٢٠)
(٦) الثقات لابن حبان، (٥/٤٥٣)
(٧) الكاشف، (٢/٢٧١)
(٨) تهذيب التهذيب، (١٠/١٦٣)
(٩) التقريب، (٥٣٥)
(١٠) قال الشيخ الألباني: (ضعيف)انظر حديث رقم: ٢٨١٩، ضعيف الجامع.

قال ابن الأثير:

– وفي حديث عمر رضي اللّه عنه (أنه قال لعَديّ: **إنَّما فرَضْتُ لقَوم أجْحَفَت بهم الفَاقةُ**) أي أفْقَرَتهم الحاجة، وأذهَبَت أموالَهم.

حديث رقم (٣٨٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده

– حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي؛ فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّئٍ فِي أَلْفَيْنِ، يُعْرِضُ عَنِّي. قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُكَ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمْ الْفَاقَةُ** وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ؛ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنْ الْحُقُوقِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٢)، عن عدي بن حاتم، بمعناه.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٣)، والبيهقي(٤)، كلاهما من طرق عن عدي بن حاتمﷺ، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) مسند أحمد، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٤٥/١)

(٢) قال الإمام مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن عدي بن حاتم قال: أتيت عمر بن الخطاب فقال لي إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووجوه أصحابه صدقة طيء، جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء، (١٩٥٧/٤)ح (٢٥٢٣)

(٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ومن فعله، (٢٦١/٧)ح (٣٥٨٩٥)

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قسم الصدقات، باب نقل الصدقة إذا لم يكن حولها من يستحقها، (١٠/٧)ح(١٢٩٢٢)

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث عمَّار رضي اللّه عنه **(أنه دخل على أم سلمة رضي اللّه عنها – وكان أخاها من الرَّضاعة – فاجْتَحف ابْنتَها زيْنَبَ من حجْرها)** أي استَلَبها. يقال جَحفْتُ الكرةَ من وجْه الأرض، واجْتَحَفْتُها.

حديث رقم (٣٨٤)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَها فقالت: أنبَأَنَا مُصْبِية مُؤْتِمَة [١] فتزوّجَها، فكان يأتيها وهي تُرْضِع زينب، فيرجعُ، فَفَطَن لها عمّار، وكان أخَاهَا من الرّضَاعة **فَدَخَل عليها فانْتَشَط زَيْنَب[٢] من حِجْرها**، "وفي غير هذه الرواية **فاجْتَحَفَها[٣]**"، وقال: دعي هذه المَقْبُوحَة المَشْقُوحَةَ [٤] التي قد آذيت رسول الله بها.

من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن عمر، عن أبي سلمة، عن أبيه.

ورواه الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الرزاق، وأبي عاصم، عن ابن جريج فاجتلحها، قال ثم شك أبو عاصم فقال: فاختلجها[٥].

تخريج الحديث:

لم أجد رواية فاجْتَحَفَها مسنده، سوى ما ذكره الخطابي ولم يسندها.

---

(١) قولها مصيبة مؤتمة: أي ذات صبيان أيتام وكانت تحت أبي سلمة فتوفي عنها، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٢/٥٩٠)

(٢) وقوله فانتشط زينب: أي اجتذبها من حجرها، ومنه نشط الدلو من البئر وهو جذبها إذا نزحت الماء، ويقال بئر نشطة إذا كانت قريبة تخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر أنشاط إذا كانت بعيدة القعر، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٢/٥٩٠)

(٣) وقوله اجتحفها: أي استلبها من حجرها، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٢/٥٩٠)

(٤) المشقوحة: أن يكون من سوء اللون وتغيره، قال أبو زيد قولهم شقيح هو المتغير اللون، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٢/٥٩٠)

(٥) غريب الحديث للخطابي، (٢/٥٩٠)

وأخرجه أحمد[١]، والحاكم[٢]، وأبو يعلى[٣]، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة، عن ابن عمر، عن أبيه، عن أم سلمة. بلفظ "فانتشطها" بدلاً من "فاجتحفها".

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه[٤]، وعنه الإمام أحمد[٥]، وإسحاق بن راهويه[٦]، والطبراني في المعجم الكبير[٧]، وغيرهم بنحوه.

رجال الإسناد:

- حمّاد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت سبق ترجمته ح(٤٩).
- ثابت بن أسلم البُنَانِي البَصْرِيّ ثقة عابد، سبق ترجمته ح(١٢٩).
- ابن عمر بن أبي سلمة شيخ لثابت البُنَانِي قيل اسمه محمد، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به[٨]، وقال أبو حاتم: لا أعرفه[٩]، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه وله

---

(١) مسند أحمد، (٣١٣/٦)

(٢) المستدرك، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكرأم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها، (١٨/٤)ح(٦٧٥٩)

(٣) مسند ابي يعلى، (٣٣٤/١٢)ح (٦٩٠٧)

(٤) قال الإمام عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الحميد بن عبد الله ابن أبي عمرو، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن أخبراه: أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن، يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته: أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها إبنة أبي أمية بن المغيرة قال فكذبوها، ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج فقالوا: أتكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعو إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة قالت: فلمَّا وضعت زينب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني فقلت: ما مثلي تنكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور ذات عيال، قال: أنا أكبر منك، وأمَّا الغيرة فيذهبها الله، وأمَّا العيال فإلى الله ورسوله، فتزوجها فجعل يأتيها فيقول أين زناب، حتى جاء عمار ابن ياسر **فاختلجها**، وقال هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم..الحديث، من كتاب النكاح، باب نكاح البكر،(٢٣٥/٦)ح (١٠٦٤٤)

(٥) مسند الإمام أحمد، (٣٠٧/٦)

(٦) مسند إسحاق بن راهوية، (٦٥/٤)

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٧٣/٢٣)ح (٥٨٥)

(٨) الضعفاء للعقيلي، (٧٩/٤)

(٩) الجرح والتعديل، (١٨/٨)

صحبة[١]، وقال ابن حجر: مقبول[٢]. قال الألباني: فهو مجهول لتفرد ثابت بالرواية عنه[٣]. من الثالثة. روى له أبو داود والنسائي[٤].

الراوي مختلف في صحبته على قول ابن حبان، وشهد له البخاري برواية محمد بن إسحاق عنه في أكثر من موضع[٥]، فهو غير مجهول وروايته مقبولة بالمتابعة، وقد توبع من رواية عبد الرزاق بنحوه.

- عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، الصحابي الجليل، وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم أمه أم سلمة أم المؤمنين ولد بالحبشة في السنة الثانية وقيل قبل ذلك، قال الزبير وولي البحرين زمن علي وكان قد شهد معه الجمل ووهم من قال إنه قتل فيها قال أبو عمر بل مات بالمدينة سنة (٨٣) في خلافة عبد الملك بن مروان[٦]. رضي الله عنه.
- عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، الصحابي الجليل، من السابقين الأوليين إلى الإسلام، وكان أخا النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وتزوج أم سلمة ثم صارت بعده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم، أمه بَرَّةُ بنت عبد المطلب، وهو مشهور بكنيته أكثر من اسمه، ومات بالمدينة بعد أن رجعوا من بدر سنة (٤) في جمادى الآخرة وهو الراجح[٧].
- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سلمة أم المؤمنين، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة. ماتت سنة (٦٢) وقيل سنة (٦١) وقيل قبل ذلك والأول أصح[٨]. رضي الله عنه.

---

(١) الثقات لابن حبان، (٣٦٣/٥)
(٢) التقريب، (٦٩٦)
(٣) انظر تفصيل القول: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (٢٢٠/٦)
(٤) تهذيب التهذيب، (٣٢٨/١٢)
(٥) انظر: التاريخ الكبير، (١٧٦/١)، والكنى، (١٠)
(٦) الإصابة، (٥٩٢/٤) بتصرف.
(٧) الإصابة، (١٥٢/٤) بتصرف.
(٨) انظر: الإصابة، (١٥٠/٨)، والتقريب، (٧٥٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح بالمتابعة، وبالنسبة لرواية عبد الرزاق، قال المحقق د. عبد الغفور البلوشي: رجاله ثقات سوى عبد الحميد والقاسم، وثقهما ابن حبان، ويقوى بعضهم بعضاً، وحبيب مدلس، ولكنه صرح أنهما أخبراه فزال الإشكال، وقد توبع في أصل القصة(١).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جحم} (س) فيه **(كان لميمونةَ رضي اللّه عنها كلب يقال له مِسْمَار، فأخذه داء يُقال له الجُحَام، فقالت: وارَحْمتَا لمسْمَار)** هو داء يأخذ الكلب في رأسِه، فيُكْوَى منه ما بين عَيْنَيْه. وقد يُصيبُ الإنسانَ أيضا.

حديث رقم (٣٨٥)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّه بنُ شَبِيب، عَنْ ابنِ أَبِى أُوَيْس، عَنْ اَبِيه، عَنْ عَبَّاسِ بنِ عَبْدِ اللّه بن مَعْبَد، عَنْ اَبِيه، عَنْ مَيْمُونَةَ: **أَنَّه كَانَ لَهَا كَلْبٌ، فَأَخَذَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الجُحَامُ فَقَالَتْ: وَارَحْمَتَا لِمِسْمَارٍ**. تَعْنِى الكَلْبَ(٢).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه الخطابي، عن ميمونة، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) انظر: مسند إسحاق بن راهوية، تحقيق/د: عبد الغفور البلوشي، (٦٥/٤)
(٢) غريب الحديث للحربي، (٩٠٧/٣)

قال ابن الأثير:

– وفيه ذكر **(الجحيم)** في غير موضع، هو اسم من أسماء جهنم. وأصله ما اشْتَدَّ لَهبُه من النّيران.

حديث رقم (٣٨٦)

قال الإمام النسائي في سننه

– أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ **الْجَحِيمِ**، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، بلفظ مطابق.

رجال الإسناد:

- أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي، ثقة حافظ. مات سنة (٢٩٢) وله نحو من تسعين. روى له النسائي(٢).
- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف، سبق ترجمته ح(١٥).
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البَصْرِيّ السامي، ثقة سبق ترجمته ح(٣٣٦).
- مَعْمَر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته ح(٥).
- محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ، الحافظ متفق على جلالته سبق ترجمته ح(٨١).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة امام سبق ترجمته ح(١٣٥).
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق ترجمته ح(٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

---

(١) سنن النسائي، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على معمر فيه، (١٢٩/٤)ح(٢١٠٤)

(٢) انظر: تهذيب الكمال، (٤٠٧/١)، والكاشف، (٢٠٠/١)، والتقريب، (٨٢)

قال ابن الأثير:

{جحمر} (هـ) في حديث عمر رضي اللّه عنه (**إنّي امْرَأةٌ جُحَيْمِر**) هو تصْغِير جحْمَرِش بإسقاط الحرف الخامس، وهي العَجُوز الكَبِيرة.

حديث رقم (٣٨٧)

قال الإمام الخطابي في الغريب

– في حديث عمر أنه: وقفت عليه امرأة عشمة[١] بأهدام[٢] لها فقالت: حيّاكم الله قوماً تحيّة السّلام، وأمارة الإسلام **إنّي امرأةٌ جُحَيْمرٌ** طهْمَلةٌ [٣] أقبلت من هَكْرَان، وكَوْكَب[٤] أجاءتني النّآد[٥] إلى استيشَاء[٦] الأباعِد بعد الرف[٧]، والوقير[٨]، فهل من ناصر يجبر، أو داعٍ يَشْكُر، أعاذَكُم اللهُ من جَوْحِ [٩] الدَّهْرِ، وضَغْمِ[١٠] الفَقْرِ.

حدثنيه محمد بن علي بن إسماعيل القفال، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد، أنبأنا أبوعثمان سعيد بن هارون، أخبرنا التوري، عن أبي عبيدة، حدثني بلال بن شهم السَّلَمِيّ من ولد العباس بن مرداس بن السَّلَمِيّ، قال: سمعت غير واحد من علمائنا يذكره[١١].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه سوى ما أخرجه الخطابي عن بلال بن شهم، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

---

(١) العشمة: العجوز القحلة ويقال خبز عاشم أي يابس، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٨/٢)

(٢) والأهدام: أخلاق الثياب واحدها هدم، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٨/٢)

(٣) جحيمر: تصغير جحمرش وهي العجوز التي قد أقسأنت وخشنت والطهملة المسترخية اللحم، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٧/٢)

(٤) هكران وكوكب: هما جبلان، انظر: معجم ما استعجم، للبكري(١١٤٢/٤)

(٥) النائد: أي اضطرتني، والنائد الدواهي والواحد نآد، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٨/٢)

(٦) والاستيشاء: استخراج الشيء الكامن، يقال استوشيت الناقة إذا حلبتها واستوشيت المسألة إذا استنبطت فقهها ومعناها ، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٨/٢)

(٧) والرف: الإبل العظيمة، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٨/٢)

(٨) الوقير: الغنم الكثير، انظر: الفائق: (٤٣٥/٢)

(٩) الجوح: الاحتياج، انظر: الفائق: (٤٣٥/٢).

(١٠) والضغم: العض وبه سمي الأسد ضيغماً، انظر: غريب الحديث للخطابي، (٧٩/٢)

(١١) غريب الحديث للخطابي، (٧٧/٢)

المبحث الخامس: الجيم مع الخاء

قال ابن الأثير:

{جخجخ} (هـ) فيه (**إذا أردتَ العزّ فجخْجِخْ في جُشَم**[1]،)[2]أي نَادِ بهِم وتَحوَّل إلَيْهم.

{جَخَّ} (هـ) وفي حديث البراء(**أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان إذا سجد جَخَّ**) أي فتَح عَضُدَيه عن جَنْبَيْه، وجَافاهُما عنهما. ويُروى جَخَّي بالياء، وهو الأشهر، وسَيَرد في موضعه.

حديث رقم (٣٨٨)

قال الإمام النسائي في سننه

– أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[4]، بلفظ "إذا صلى جخى"، وابن عَدي[5]، بلفظ "إذا سجد جخا" كلاهما

---

(١) للأغلب العجلي، وقيل: ليحيى بن منصور، والأول أصح لوجود الأبيات في ديوانه العجلي كما ذكره الجوهري.وأول الرجز:

●إن سرك العز فجخجخ بجثم ●● أهل البناة والعديد والكرم●

●جاؤوا بزوريهم وجئنا بالأصم ●● شيخ لنا كالليث من باقي إرم●

انظر: مفردات ألفاظ القرآن، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم، (٤٤٥)

(٢) قال الليث: الجَخْجَخَة الصياح والنداء ومعنى الحديث صِحْ وناد فيهم وتحوَّل إليهم وقال أَبو الهيثم في معنى قول الأَغلب فَجَخْجِخْ بجشم أَي ادْعُ بها تُفاخِرْ معك، انظر: لسان العرب، (١١/٣)

(٣) المجتبى من السنن للنسائي، كتاب صفة الصلاة، باب صفة السجود، (٢١٢/٢)ح(١١٠٥)

(٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب ترك التمدد في السجود واستحباب رفع البطن عن الفخذين، (٣٢٦/١)ح (٦٤٧) قال الأعظمي: إسناده صحيح.

(٥) الكامل في الضعفاء، لابن عدي، (٢٩٠/٢)

من طرق عن البراء بن عازبﷺ.وأخرج البخاري[١]، ومسلم[٢]، كلاهما شاهداً من طرق عن عمرو بن الحارث، بمعناه.

والحديث روي بألفاظ مختلفة، تتبعها ابن حجر في التلخيص الحبير[٣].

رجال الإسناد:

- عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد، نزيل دمشق، قال أبو حاتم[٤]، وابن حجر[٥]: صدوق، وقال النسائي ثقة، وقال في موضع آخر صدوق لا بأس به، وقال أبو داود لا أحدث عنه[٦]، ذكره ابن حبان في الثقات[٧]. مات سنة (٢٤٤). روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي[٨].

  لم أجد في الراوي تجريح، وأخرج له النسائي وقد وثقه كما ذكر الذهبي، فهو ثقة.

- النضر بن شميل المازني أبو الحسن، ثقة ثبت سبق ترجمته ح(٣٢٠).

---

(١) قال الإمام البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه. قال: بياض إبطيه، المراد بالبياض أنهما لم يكن تحتهما شعر فكانا كلون جسده صلى الله عليه وسلم إما خلقة وإما لدوام نتفه له وتعاهده لهما لا يبقى فيهما شعر. صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، (١٣٠٧/٣)ح(٣٣٧١)

(٢) قال الإمام مسلم: حدثنا عمرو بن سواد، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، والليث بن سعد كلاهما: عن جعفر بن ربيعة بهذا الإسناد، وفي رواية عمرو بن الحارث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح إبطيه، وفي رواية الليث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد فرج يديه عن إبطيه حتى إني لأرى بياض إبطيه، صحيح مسلم، (٣٥٦/١)ح(٤٩٥)

(٣) انظر: تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، (٢٥٥/١)

(٤) الجرح والتعديل، (٩٠/٦)

(٥) التقريب، (٣٦٩)

(٦) انظر: الكاشف، (٦٧٧/١)، وتهذيب التهذيب، (٤٠٧/٦)

(٧) الثقات لابن حبان، (٤٣٦/٨)

(٨) تهذيب الكمال، (٥٣٩/١٨)

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، قال أحمد: حديثه مضطرب. وفي المغني: ضعفه أحمد جداً. [١]، وقال العجلي: ثقة وقال مرة جائز الحديث[٢]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً الا انه لا يحتج بحديثه[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وروى عنه الناس[٥]، وقال الذهبي: صدوق[٦]. قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً. توفي سنة (١٥٢). روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[٧].

  بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية[٨]، وهو على الأرجح صدوق.

- عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، سبق ترجمته ح(٣).

  قلت: ثبت سماعه عن البراء كما نص أبو البركات[٩].

- البراء بن عازب بن الحارث رضي الله عنه، الصحابي الجليل، سبق ترجمته ح(١٩٨).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لوجود يونس بن أبي إسحاق، والحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد صححه الألباني[١٠]، وأصله في الصحيحين عن عمرو بن الحارث بمعناه.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) بحر الدم، (١٧٩)
(٢) الثقات للعجلي، (٣٧٧/٢)
(٣) الجرح والتعديل، (٢٤٣/٩)
(٤) انظر: الثقات لابن حبان، (٦٥٠/٧)، ومشاهير علماء الأمصار، (١٦٨)
(٥) الكامل في الضعفاء، (١٧٨/٧)
(٦) الكاشف، (٤٠٢/٢)
(٧) التقريب، (٦١٣)
(٨) طبقات المدلسين، (٣٧)
(٩) الكواكب النيرات، (٦٦)
(١٠) انظر: سنن النسائي، حكم وتعليق الألباني، (١٨٠)

قال ابن الأثير:

{جخر} (هـ) في صفة عين الدّجال **(ليس بنَاتِئة ولا جَحْراءَ)** قال الأزهري: الجَحْراء: الضَّيّقة التي لها غَمَص ورَمَص. ومنه قيل للمرأة جَحْراء، إذا لم تكُن نَظِيفةَ المكَان. ويُرْوى بالحاء المهملة. وقد تقدم.

حديث رقم (●)

قال الإمام أبو داود في سننه

– حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[1]، جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، **لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ**[2]، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[4]، والطبراني[5]، كلاهمامن طريق بقية به، بلفظ مطابق.

وقد سبق دراسته في حديث رقم (٣٧٨).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) أفحج: الذي إذا مشى باعد بين رجليه، أبو داود، كتاب الملاحم، (٥١٩/٢)ح(٤٣٢٠)

(٢) الذي قد انخسفت فبقي مكانها غائراً كالجحر. هذه الكلمة حجراء الحاء قبل الجيم وليست بصلبة ولا متحجرة ولكنها رخوة لينة وقد رويت جخرا بالجيم والخاء المعجمتين ذكر هذا الهروي عن الأزهري وأنكر الجحراء وقال الجخراء التي فيها عمص ورمص، انظر: حاشية أبو داود: ٥١٩/٣)

(٣) أبو داود، كتاب الملاحم، باب [ذكر] خروج الدجال، (٥١٩/٢)ح(٤٣٢٠)

(٤) سنن النسائي الكبرى، كتاب التعبير، المعافاة والعقوبة، (٤١٩/٤)ح(٧٧٦٤)

(٥) مسند الشاميين للطبراني، (١٨٥/٢)ح(١١٥٧)

قال ابن الأثير:

{جخف} ● في حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما **(فالتفت إليّ – يَعْني الفارُوق رضي اللّـه عنه – فقال: جَخْفاً جَخْفاً)** أي فَخْراً فَخْراً، وشرَفاً شرَفاً. ويُروى جَفْخاً[1]، بتقديم الفاء، على القَلْب.

حديث رقم (٣٨٩)

قال الإمام النشابي في المذاكرة

– وبالإسناد عن عبد الله الليثي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في مسيره إلى الجابية: أين ابن عباس؟ قال ابن عباس: فأتيته، فَشَكَا تخلّف علي عنه، قال: أولم يعتذر إليك؟ قال: بلى قلت: فهو ما اعتذر به. ثم قال: أما إن أوّل من ريّثَكم عن هذا الأمر أبو بكر، إن قومكم كرهوا لكم الخلافة مع النبوة. فقلت: لم؟ ألم تكن خيراً لهم؟ قال: بلى، لكنهم لو فعلوا كنتم عليهم **جَخْفاً، جَخْفاً، جَخْفاً**، وهو الفخر، والبذخ، والتطاول[2].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث سوى ما ذكره الإربلي من دون ذكر الإسناد، بلفظ مطابق، وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما **(أنه نام وهو جالس حتى سَمِعْتُ جَخِيفَةَ**[3]، **ثم صلَّى ولم يتوضأ)** الجَخِيف: الصَّوت من الجَوْف، وهو أشَدُّ من الغَطيط[4].

حديث رقم (٣٩٠)

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه

– عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه: كان **يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ فلا يَتَوضأ**، وإذا نَام مُضْطَجِعاً أعَاد الوضوء[5].

---

(١) الجَفْخُ: العظَمَةُ والفَخْر والتّطاوُل، انظر: كتاب العين، (١٩٣/٤)

(٢) المذاكرة في ألقاب الشعراء، النشابي الإربلي، (٨/١)

(٣) قال أبو عبيد: قوله: جَخِيْفُه يعني الصوت ولم أسمعه في الصوت إلا في هذا الحديث والجخيف في غير هذا: الكبر وقد يكون الكثرة، انظر: غريب الحديث، لابن سلام، (٢٣٨/٤)

(٤) الغَطِيط: وهو الصوت الذي يُسْمع من النائم عند ترديد نَفَسه، انظر: لسان العرب، (٣٦٤/٥)

(٥) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب الوضوء من النوم، (١٣٠/١)ح (٤٨٤)

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق عن نافع بنحوه وهو حديث موقوف.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير:

{جخا} (هـ) فيه **(كان إذا سجَد جَخَّى)** أي فَتَح عَضُدَيه وَجافاهُما عن جَنْبَيْه، ورفع بَطْنه عن الأرض، وهو مثل جَخَّ. وقد تقدم.

حديث رقم (●)

قال الإمام النسائي في سننه

– أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْبَرَاءِ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى**(١).

تخريج الحديث:

قد سبق دراسته في حديث رقم (٣٨٨).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) المجتبى من السنن للنسائي، كتاب صفة الصلاة، باب صفة السجود، (٢/٢١٢)ح (١١٠٥)

قال ابن الأثير:

(هـ) وفي حديث حذيفة رضي اللّه عنه **(كالكوز مُجَخِّياً)** المجَخِّي: المائل عن الاستقامة والاعتدال، فشبَّه القَلْب الذي لا يَعِي خَيْراً بالكُوز المائل الذي لا يَثْبُت فيه شيء.

حديث رقم (٣٩١)

قال الإمام مسلم في صحيحه

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتَنَ فَقَالَ: قَوْمٌ نَحْنُ سَمِعْنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ[١] فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ. قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتَنَ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ[٢]، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ[٣] فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ[٤]، قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تُعْرَضُ الْفِتَنُ[٥] عَلَى الْقُلُوبِ

---

(١) فتنة الرجل: يفتن فتوناً إذا وقع في الفتنة وتحول من حال حسنة إلى سيئة، وفتنة الرجل في أهله وماله وولده ضروب من فرط محبته لهم وشحه عليهم وشغله بهم عن كثير من الخير كما قال تعالى: {إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ }التغابن١٥أو لتفريطه بما يلزم من القيام بحقوقهم وتأديبهم وتعليمهم فإنه راع لهم ومسئول عن رعيته وكذلك فتنة الرجل في جاره من هذا فهذه كلها فتن تقتضي المحاسبة ومنها ذنوب يرجى تكفيرها بالحسنات كما قال تعالى".. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ..هود: ١١٤، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٢) التي تموج موج البحر: أي تضطرب ويدفع بعضها بعضا وشبهها بموج البحر لشدة عظمها وكثرة شيوعها، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٣) فأسكت القوم: قال جمهور أهل اللغة سكت وأسكت لغتان بمعنى صمت وقال الأصمعي سكت صمت وأسكت أطرق وإنما سكت القوم لأنهم لم يكونوا يحفظون هذا النوع من الفتنة وإنما حفظوا النوع الأول، حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٤) لله أبوك: كلمة مدح تعتاد العرب الثناء بها فإن الإضافة إلى العظيم تشريف ولهذا يقال بيت الله وناقة الله فا فإذا وجد من الولد ما يحمد قيل له لله أبوك حيث أتي بمثلك، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٥) تعرض الفتن: أي تلصق بعرض القلوب أي جانبها كما يلصق الحصير بجنب النائم ويؤثر فيه شدة التصاقها به، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا[1] فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا[2] نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ[3] سَوْدَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا[4] فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا[5] **كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا**[6] لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ[7]. [8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]، عن حذيفةﷺ، بنحوه، من دون لفظ "كالكوز مُجخِّيًا".

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(١) معناه: أي كما ينسج الحصير عوداً عوداً وشظية بعد أخرى، فشبه عرض الفتن على القلوب واحدة بعد أخرى بعرض قضبان الحصير على صانعها واحداً بعد واحد، انظر: المنهاج ، للنووي، (١٧٢/٢)

(٢) فأي قلب أشربها: أي دخلت فيه دخولاً تاماً وألزمها وحلت منه محل الشراب ومنه قوله تعالى".وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ..البقرة: ٩٣، ومنه قولهم ثوب مشرب بحمرة أي خالطته الحمرة مخالطة لا انفكاك لها، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٣) نكتة: أي نقط نقطة قال ابن دريد وغيره كل نقطة في شيء بخلاف لونه فهو نكت، انظر حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٤) قال القاضي عياض رحمه الله: ليس تشبيهه بالصفا بيانا لبياضه لكن صفة أخرى لشدته على عقد الإيمان وسلامته من الخلل وأن الفتن لم تلصق به ولم تؤثر فيه كالصفا وهو الحجر الأملس الذي لا يعلق به شيء، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٥) مرباداً: فصوابه شبه البياض لا شدة البياض، والربدة لون بين السواد والغبرة، انظر: المنهاج، للنووي، (١٧٣/٢)

(٦) مجخياً: معناه مائلاً ، قال القاضي عياض قال لي ابن سراج ليس قوله كالكوز مجخياً تشبيهاً لما تقدم من سواده، بل هو وصف آخر من أوصافه بأنه قلب ونكس حتى لا يعلق به خير ولا حكمة ومثّله بالكوز المجخي وبينه بقوله لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٧) والحاصل: أن الحائل بين الفتن والإسلام عمر رضي الله عنه وهو الباب فما دام حياً لا تدخل الفتن فإذا مات دخلت الفتن وكذا كان والله أعلم، انظر: حاشية مسلم، (١٢٨/١)ح(١٤٤)

(٨) مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وإنه يأرز بين المسجدين، (١٢٨/١) ح(١٤٤)

(٩) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الصدقة تكفر الخطيئة،(٥٢٠/٢)ح (١٣٦٨)، وفي كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام،(١٣١٤/٣)ح (٣٣٩٣)، وفي كتاب الفتن، الفتنة التي تموج كموج البحر،(٢٥٩٩/٦)ح (٦٦٨٣)

الخاتمة

الحمد لله، حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام؛ النعمة المسداة، والرحمة المهداة سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فقد مضى هذا البحث بفضل الله ونعمته؛ معرّفاً "غريب الحديث" في اللّغة والإصطلاح، مروراً بنشأة علم الغريب، وأهميته، واستعرض البحث حركة التأليف في هذا العلم، ومناهج العلماء في خدمة حديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ومن هؤلاء "الإمام مجد الدين ابن الأثير" وكتابه "النهاية في غريب الحديث والأثر" ومنهجه فيه، ثم كان واسطة هذا البحث وأساسه "التخريج والدراسة لعدد من الأحاديث؛ فكانت للباحث النتائج والتوصيات التالية:

نتائج البحث :

ظهرت نتائج البحث على صعيدين

أولاً: النتائج على صعيد منهج ابن الأثير:

١. كتاب النهاية مصدر ثرّ لأقوال الصحابة والتابعين، إضافة إلى الأحاديث الشريفة المرفوعة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فمن خلاله يستوعب الدارسون أقوال طائفة كبيرة من أعلام السلف، الذين نثرَ ابنُ الأثير أقوالهم في كتابه من مثل: النَّخَعِيّ، وقتادة، و الزُّهْرِيّ، وسفيان، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وغيرهم. فنقرأ جوانب من فقههم وآدابهم وعزائمهم في عبادتهم، وورعهم في معاملاتهم مع الناس، وأساليب معيشتهم مع أُسَرهم وأفراد المجتمع من حولهم.

٢. حرص ابن الأثير على نسبة طائفة من الأقوال إلى أصحابها، والروايات إلى مصنفاتها، ويفسح ذلك أمام الباحثين العودة إلى أصول هذه الأقوال والروايات في مظانها المطبوعة أو المخطوطة لمتابعة بحوثهم وأحكامهم حولها، فبعض الأقوال تجده في بعض المعاجم والمصنفات، غير مَعْزُوّ إلى أحد، في حين أنّ صاحب"النهاية"يعزوه إلى صاحبه أو مصنفه. ومن هنا فإنَّ كتاب "النهاية" مصدر اعتمده كثير من الباحثين الذين يدرسون مناهج التأليف في علوم الحديث واللغة، ويتتبعون مذاهب أصحابها؛ لأنَّه عزا كثيراً من النصوص إلى قائليها.

٣. تميّز ابن الأثير باختيار أيسر الطرق المنهجية في ترتيب المادة اللغوية. ومن هنا تأتي أهميته في سهولة إيراد مادة الغريب، على الرغم من القدر الكبير من الأحاديث، والآثار التي استوعبها؛ وذلك لأنَّ الترتيب الهجائي للمادة ييسِّر الوصول إليها. وقد أضيف إلى ذلك أنّه عمد إلى توزيع مادة الغريب في نصوص الحديث حسب حروفها الهجائية، فلا يكلف المُراجِع رَهقاً من أمره في الوقوف على الغريب المتعدد الوارد في حديث ما، ويجعله يقف على معاني أي لفظة غريبة وَرَدَتْ في أي حديث أو أثر يورده.

٤. تبيّن أن كتاب "النهاية"يستفيد منه أهل الحديث للوقوف على الروايات المتعددة التي كان ابن الأثير يحرص على سردها للحديث الواحد وبيان مقاصدها.

٥. كتاب "النهاية" صورة حيَّة للجوانب العلمية والمنهجية لدى ابن الأثير، فلا يستغني عن هذا الكتاب من أراد دراسة هذا العَلَم في علوم الحديث واللغة ومناهج البحث، والدراسات المعجمية التاريخية. وتمر بنا في الكتاب ردود غزيرة، وأوجهٌ من النقد والترجيح، وتقويم لمسائل متعددة تتصل بعلوم مختلفة. ومن هنا كان كتاب "النهاية"مورداً ثرّاً لكل من أراد الوقوف على شخصية ابن الأثير العلمية، في جوانب الحديث الشريف، وفقه اللغة العربية.

٦. "النهاية لابن الأثير" يمثّل مدرسة معجمية مهمّة، في تاريخ التأليف المعجمي عند علماء اللغة، وهي مدرسة الترتيب الهجائي، وَفْقَ الحرف الأول. وقد سبقته مدارس متعددة قبله، فيأتي كتاب "النهاية"ليمثِّل حلقة من سلسلة منتظمة، اجتهدت في جمع التراث اللغوي وَفْقَ منهج معيّن، يستدرك الصعوبات التي تكتنف سائر المناهج الأخرى.

٧. في ظل الهجمة ضد اللّغة وغربتها بين أهلها، ولكون الحديث الشريف صنو القرآن الكريم. أظهر كتاب "النهاية لابن الأثير"مدى إهتمام الحديث الشريف لأهمية اللّغة العربية وتصريفاتها، والمقصود الشرعي من تنوّع ألفاظها.

٨. تأصيلٍ واسعٍ لمفردات اللغةالعربية، من حيث استعمالاتُها وشواهدُها، وجذورُها اللغوية، ولغاتُها وضبطُ حروفها، والتمييزُ بين الفصيح وغير الفصيح منها.

ثانياً: النتائج على صعيد دراسة الأحاديث

١. بلغت النصوص التي استخرجها الباحث من كلام ابن الأثير "من بداية حرف التاء مع القاف ــ حتى نهاية حرف الجيم مع الخاء" (٤٢٠) أربعمائة وعشرين نصاً.

٢. النصوص التي ذكرها ابن الأثير، منها: أحاديث مرفوعة تم تخريجها ودراستها والحكم عليها، ومنها ما هو موقوف أو مقطوع، اكتفى الباحث بتخريجها دون دراستها– حسب ما هو مبيّن في خطة البحث–ومن النصوص ما هو شعر عزوته الى مصادره .

٣. خلص البحث إلى وجود (١٠٠) مائة حديث في الصحيحين "البخاري، ومسلم" بالموقوفات، و(١١٩) مائة وتسعة عشر حديثاً موقوفاً ومقطوعاً، وأما الأحاديث التي لم يقف الباحث على تخريجها بلغت (١٤) أربعة عشر حديث، والأحاديث التي عزاها الباحث إلى كتب اللغة والغريب بلغت (١٠) عشر أحاديث، والأبيات الشعرية والتي لم تعط رقماً بلغت (٦) ستة أبيات، وهناك أحاديث قد تكرر ذكرها ولم تعط رقماً أيضاً بلغت (٢٤) أربعة وعشرين حديثاً، وعليه يكون قد خلص البحث إلى: (١٤٧) مائة وسبعة وأربعين حديثاً تم تخريجها ودراستها والحكم عليها.

٤. الأحاديث التي وجد في إسنادها راوٍ لم أجد له ترجمة، أبقيتها دون حكم عليها؛ لأن الحكم متوقف على معرفة ذلك الراوي عدالةً وضبطاً، وهو مالم أجده.

٥. في حالة أن يورد ابن الأثير أكثر من نص للفظة واحدة-ولم أقف عليها جميعاً بألفاظها- عزوتها الى نص جامع بينها يكون لبعضها بلفظ مطابق، وقد يكون للبعض بلفظ مقارب أو بنحوه أو بمعناه.

٦. تضمّن البحث عدداً كبيراً من المفردات والمصطلحات الغريبة- من خلال الأحاديث -حيث أزيل عنها الإبهام، وتم تأصيلها حديثياً.

التوصيات:

١. أوصي زملائي الباحثين لإستكمال تخريج ودراسة كتاب "**النهاية لابن الأثير**"، لإخراجه في مجموعة حديثية قيّمة وطباعتها، لإثراء المكتبة العلمية وخدمة الباحثين.

٢. أن تُعنى أقسامُ الحديث الشريف خاصة والدراسات الإسلامية عامة وأقسام اللغة العربية في الجامعات الإسلامية بجمع تراث غريب الحديث، وتسعى في تحقيقه تحقيقاً علمياً يناسب أهميته، وذلك لأنَّ خدمة حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبادة جليلة ينبغي أن ننهضَ لها، ونتابع السلف الصالح في العناية بها.

٣. أوصي بالإعتناء ببقية كتب الغريب تحقيقاً ودراسة؛ لتخرج تلك الكتب في حلة قشيبة[1]، ودراسة موثّقة.

---

(١) القَشِيب: الأَبْيَضُ والنَّظِيفُ يقال: قَشُبَ الثَّوْبُ: جَدَّ ونظفَ،وسيْفُ قَشِيبُ: حديثُ عَهْدٍ بالجِلاء ،وكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ: قَشِيبُ، انظر: تاج العروس، (٣٦/٤)

٤. تبيَّن لنا من خلال البحث طرف من اختلافات علماء الغريب في تحديد دلالة بعض الألفاظ الغريبة ومعانيها، ومن هنا فإنَّ تفسير أحد العلماء للفظةٍ غريبة وردت في حديث رسول الله– صلى الله عليه وسلم– لا يجوز أن يُقطع به. وعلى الباحثين أن يصلوا إلى معرفة مجمل الآراء التي أدلى بها علماءُ السلف في تفسير هذا الغريب، فلا يجوز استنباط أحكام شرعية أو القطع في معاني ألفاظ الحديث إلا بعد الاطلاع على أقوال العلماء كافة.

٥. أُوصي بتأليف معجمين لغريب الحديث، أحدهما: مطوَّل يشتمل على الأحاديث والآثار التي حوت ألفاظاً غريبة،من كل كتب الغريب وغيرها، ويبيِّن أقوال العلماء في تفسيرها، ويشيرُ إلى صحتها أو ضعفها، والثاني: مختصر يكون بين أيدي أهل العلم عامة، ويحرصُ هذان المعجمان على الاستفادة من تراث علم الغريب على منهجٍ ميسورٍ مرتَّب ترتيباً معجمياً.

٦. ألتمس لمن يجد فائدة تتعلق بالبحث، كإثبات نص لم أجده، أو ترجمة لراوي لم أقف عليها، أن يهديني جهده المشكور؛ خدمة لتأصيل النص وإستكمال البحث وإثرائه.

وأولاً وآخراً أرغبُ إلى كرم اللّه تعالى أن يجعل سعيي فيه خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبلَهُ ويجعله ذخيرةً لي عنده يَجْزِيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمُودَعَاتِ السَّرَائر وخَفيَّات الضَّمائر، وأن يَتَغَمَّدَني بفضله ورحمته ويَتَجاوز عنّي بسَعَة مغفرته، فما أصبت فبتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وان نسّيت أو أخطأت فمن نفسي والشيطان، اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التُكلان إنِك أنتَ السميع العليم .

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

الفهـــــارس

فهرس الآيات القــرآنية
فهرس الأحاديث والآثار
فهرس الرواة المترجم لهم
فهرس الأماكن والبلــدان
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الموضوعـــــات

﴿فهرس الآيات القرآنية﴾

الآيـــــة	السورة ورقم الآية	رقم الحديث
اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ	(إبراهيم: ٢٦)	(٣٦٢)
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ	(هود: ١١٤)	(٣٩١)
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ	(آل عمران: ١٥٥)	(٢٩)
إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	(الأعراف: ٥٦)	(٣٣٦)
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً	(المزمل: ٥)	(٣٠٤)
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ	(التغابن: ١٥)	(٣٩١)
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	(المسد: ١)	(١٩٤)
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ	(السجدة:١٦-١٩)	(٢٠٢)
ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ	(الواقعة: ٣٩-٤٠)	(٢٢٣)
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ	(القصص: ٢٧)	(١٥٩)
فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ	(فاطر: ٩)	(٣٥٦)
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ	(محمد: ١٩)	(٩٢)
فَلَمَّا تَرَاءتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ	(الأنفال: ٤٨)	(١٠٢)
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً	(الكهف: ٨٦)	(٩١)
قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ	(هود: ٨٠)	(١٣٥)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	(الفلق: ١)	(٣٩)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	(الناس: ١)	(٣٩)
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	(الإخلاص: ١)	(٣٩-٢٠٩)
مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى	(الأنفال:٦٧-٦٨-٦٩)	(١١٨)
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ	(طه: ٥٥)	(٣٢٥)
نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ	(البقرة: ٢٢٣)	(٣٥٨)
وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	(الأنعام: ١٤١)	(٢٧٤)
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً	(البقرة: ١٢٥)	(٢٧٤)
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ	(الكهف: ٦٠)	(١٤٤)
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ	(الأنفال: ٣٠)	(٩٥)
وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ	(البقرة: ٩٣)	(٣٩١)

الآيـــــة	السورة ورقم الآية	رقم الحديث
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	(النازعات: ٣٠)	(٣٤١)
وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّه	(الحج: ٣٦)	(٢٥٩)
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء	(النور: ٤)	(١٠٣)
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	(النساء: ٢٤)	(٧٥)
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ	(المدثر: ٤)	(٢٧٩)
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً	(طه: ١١٤)	(٧)
وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ	(البقرة: ٥٨)	(٢٦٧)
وَكُنتُمْ أَزْوَاجاً ثَلَاثَةً	(الواقعة: ٧)	(٦٥)
وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ	(النحل: ٥٣)	(٣١٠)
وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهَ يَجْتَبِي	(آل عمران: ١٧٩)	(٣٦٠)
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ	(المائدة: ٥١)	(٤٥)
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ	(الزمر: ٦٨)	(٢٥٧)
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم	(الفتح: ٢٤)	(٢٦٤)
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	(الأعراف: ٥٧)	(٣٥٦)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا	(الأنفال: ٢٤)	(٢٦٥)
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ	(المدثر: ١- ٥)	(٣٦٢)
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ	(المائدة: ٩٥)	(٦٠-١٦٥)

﴿فهرس الأحاديث والآثار﴾

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً	عبد الله بن عمر	(٢٥٩)
ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّانِئِ عَلَيْهِ	عمر بن الخطاب	(٤٣)
أَتَت النَّبِيِّ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَ بِهِ جُنُونُ	يَعلى بن مُرّة	(١١٦)
أَتُحِبِّينَ أَنْ يَسَوِّرَكِ اللهُ بِسُوَارٍ مِنْ نَارٍ	أسماء بنت يزيد	(٦١)
أتدري كم عَرْض جِلْدِ الكَافِرِ	عبد الله بن مسعود	(٣٣٩)
أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ	جابر بن عبد الله	(١٧٢)
أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ	سهل بن سعد	(٢٤)
أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي زَمَنٍ فُتِحَتْ تُسْتَرُ	حذيفة بن اليمان	(٥)
أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أُنَاسٍ	عدي بن حاتم	(٣٨٣)
أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا	أبو ثعلبة الخشني	(١٢٧)
احْتَشِي كُرْسُفًا	حمنة بنت جحش	(١١٤)
أُخْبِرت أنّ فِرعَوْن كان أَثْرَم	أبو بكر الصديق	(١٣٤)
اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا	أبو هريرة	(٣٣٦)
أخذاً بِثَمرة لسانه	سعيد الجريري	(٢٣٣)
أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاحَكُمْ	سارية الخُلْجي	(٣٥٣)
أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ	أبو سعيد الخدري	(٢١٧)
ادخل بيتك، فإن دخل عليك فكن كالبَعِير	عبد الله بن مسعود	(١٨٢)
إِذَا أَرَدتُمُ الْعِلْمَ فَأَثِيرُوا الْقُرْآنَ	عبد الله بن مسعود	(٢٩٠)
إذا اشترى أحدكم جملاً فليشتره طويلاً عظيماً	عمر بن الخطاب	(٢٩٩)
إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً	عبد الله بن عمرو	(٣٤٨)
إِذَا ثُوِّبَ لِلصَّلَاةِ؛ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ	أبو هريرة	(٢٧٠)
إذا حَضَرَكَ المساكين طَرَحَتَ لَهم مِنْهُ	مجاهد	(١٧٨)
إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا	أبو هريرة	(١٢٤)
إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ	حطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّه	(٢٢)
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ	أنس بن مالك	(٣٥١)
إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ، قَالَ: اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ	أبو موسى الأشعري	(٢٣٠)
إِذَا هَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بني عَمْرِو بن كَعْبٍ	عبد الله بن عمرو	(١٩٦)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اذْهَبْ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ	أنس بن مالك	(٥٤)
اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ	أنس بن مالك	(٣١٩)
أَذُوبُ ولا أَثُوبُ	عمرو بن العاص	(٢٧٦)
أراد أمير المؤمنين علي أمراً فَتَتَابَعَتْ الأمور	حسن بن علي	(٧٦)
أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ	عائشة أم المؤمنين	(١٢١)
اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ	عائشة أم المؤمنين	(١١٠)
الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ	جابر بن عبد الله	(٦٣)
استسقى رسول الله فقال: اللهم اسْقِنا	السائب بن أبي لبابة	(١٦٠)
أَشَرْت إلى أَرْنَبٍ فرماها الكَرِيُّ	عبد الله بن عباس	(١٧٠)
أَعْتَقَتْ عَنْهُ تِلَادًا مِنْ تِلَادِه	عائشة أم المؤمنين	(١٣)
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ	خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ	(٣٢)
أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ	عبد الله بن مسعود	(١١٢)
أفيكُم من رَأى اللّيلة شيئاً	علي بن أبي طالب	(٣٥٧)
أَقتلْتَ رَجُلاً يقول لا اله الا اللّه	حصين بن جندب	(٣١٤)
أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ثُرَيْرٌ	عبد الله بن عمر	(١٤٦)
ألا أحدثكم حديثاً تحفظه في مجلس واحد	عامر الشَّعْبِيّ	(١٨)
ألا أخبركم بصلاة المنافق	رافع بن خديج	(١٢٦)
ألك بذا حاجة عليك بهذا	ابن شهاب الزهري	(١٠١)
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا	عمرو بن العاص	(٣٢١)
أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺأَنْ لَا أُثَوِّبَ فِي شَيْءٍ	بلال بن رباح	(٢٧١)
إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا	عبد الله بن عباس	(١٥٨)
إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخاف عليكم أَنْ يُؤْخَذ الرجُل المُسْلم	عمر بن الخطاب	(١٨٤)
إن أعظم النّاس خطيئة يوم القيامة المُثَلِّث	سالم بن أبي الجعد	(٢١١)
إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ	أبو هريرة	(١٣٥)
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ	أبو مالك الأشعري	(٣٦٨)
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى	عبد الله بن عمر	(٦٩)
إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ	عمرو بن ميمون	(١٠٩)
إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا	عبد الله بن عمر	(٣٧٠)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺكَانَ يَحتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ	عائشة أم المؤمنين	(٢٧٣)
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ	عائشة أم المؤمنين	(٢١٦)
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ فِي تُهْمَةٍ	نبيشة الخير	(٦٧)
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ بِنِسَائِهِ	صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ	(١٢٩)
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ	أبو موسى الأشعري	(١٨٦)
أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ	أم سلمة	(١٧٦)
أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ تَعْصِفُ رِيحُهَا	أبو هريرة	(٣٣٥)
أنَّ آمنة أُمّه قالت: والله ما وجدْتُه	سعد بن أبي وقاص	(٢٥٠)
أن أمّه دخلت الكعبة وهي حامل	حكيم بن حزام	(١٠٨)
إنّ أوّل ما خَلَقَ الله الْقَلَم	عبد الله بن عباس	(٢٤٩)
إنّ أوّل ما ذُكر من عبد المطلب	ابن شهاب الزهري	(٢٤٠)
أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ	عبد الله بن عمر	(٦٨)
أن توضَعَ الأَخْيار، وتُرْفَعَ الأَشْرارُ، ويفتح القول	عبد الله بن عمرو	(٢٦٦)
أَنَّ جَيْشًا مِنْ الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ	عبد الله بن كعب	(١٦٣)
أَنَّ رجلاً اشْترى جارية وشَرَطُوا	محمد بن سيرين	(١٤)
أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا	زيد بن أسلم	(٢٣٤)
أن رجلاً باع نَجيبة، واشْتَرط ثُنْيَاها	عروة بن راشد	(٢٥٧)
أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى	أبو هريرة	(١٤٣)
أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ	عروة بن الزبير	(٢٤٤)
أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة	أبي معبد الخزاعي	(١١٣)
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ	عياض بن حمار	(٢١٩)
أَنَّ زَكَاةَ الفِطْرِ ممّا يَقْتَات الرَّجُل	الشافعي	(١٨٠)
إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟	عوف بن مالك	(٢٦٣)
أن شيخاً من طفاوة قال: تَنَوّيْتُه	أبو هريرة	(٣٠١)
أَنَّ عَاتِكَةَ بنتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي صِدْقِ رُؤْيَاهَا	مصعب بن عبد الله	(٣١٣)
أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ بِغَيْقَةَ	عبد الله بن أبي قتادة	(٩٤)
إِنْ كَانَ مَارَ مَوْراً فَكُلُوهُ	سعيد بن المسيب	(١٣١)
إن لنا أخطاراً وأحساباً	عبد الله بن عيّاش	(٢١)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن له أهل بيت سوء إذا صليت أتْلَعوا أعْناقَهم	سليمان بن أبي شيخ	(١٩)
إنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ وَقَدْ غَلَبَنِي	عبد الله بن أبي حدرد	(٢٨)
انَّ مَرْوان كساه مُطْرَف خزّ	أبو هريرة	(٢٦٠)
إن من كان قبلكم كانوا يَبْعَرون بعراً	علي بن أبي طالب	(٢١٨)
أنا أوَّل من يَجْثُو للخَصْمِ	علي بن أبي طالب	(٣٧١)
إنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِه إِذْ قَالَ: سَلُونِي.	سعيد بن جبير	(١٤٤)
أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّه، وَأَنَا وَاللَّه الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ	جابر بن عبد الله	(٨٨)
إنّا من العرب في أرُومَة	أبو هريرة	(٨٦)
انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ؟	العباس بن عبد المطلب	(١٣٦)
انظروا من هاهنا من أهل بيتي	جعفر بن محمد الهاشمي	(١١٩)
إنَّك امْرُؤ تائه	علي بن أبي طالب	(٨١)
إنَّك مِنْ أُمَّةٍ مُعَافَاة، فَأَقِمْ الصَّلاَةَ	تَمِيمُ بْنُ غَيْلاَنَ	(٢٥)
إنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ الْمُصْفَرَّة	يزيد ذو مصر	(١٣٣)
أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ	أبو الدرداء الخزرجى	(٣٧٥)
أنه آمن ومن معه من يهود وتنخُوا في الإسلام	عبد الله بن عباس	(٤٧)
أَنَّهُ رَأَى فِي عُنُقِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِه سَيْرًا	عبد الله بن مسعود	(٣٩)
إنه قد ذَكَرَ لي خَارِجَةً تَخْرُجُ من قِبَلِ المَشْرِق	علي بن أبي طالب	(١٢٣)
أنه كان عند ثَفِنَة نَاقَة رسول الله ﷺعام حَجة الوَدَاع	أنس بن مالك	(١٨٧)
أَنَّه كَانَ لَهَا كَلْبٌ فَأَخَذَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الجُحَامُ	عبد الله بن معبد	(٣٨٥)
أنه كان يُقْعِي في الصَّلاة	عبد الله بن عمر	(١٤٥)
أَنَّهُ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ؟	عمر بن الخطاب	(٣٠٠)
أنه كتب لأهل نجران حين صالحهم	أبو المليح الهذلي	(٢٢٢)
أَنَّه لم يكن يري بالتَّتْمير بأساً	إبراهيم النَّخَعي	(٣١)
أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ	جابر بن عبد الله	(٢٧٨)
انَّه وَصَفَ الجِنَّ؛ الذين رآهم	الزبير بن العوام	(١٧٧)
أَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ	أبو هريرة	(٣١٧)
إِنَّهُنَّ مِنْ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي	عبد الله بن مسعود	(١١)
إِنِّي أَجْرَيْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَرَسَيْنِ	محمد بن سيرين	(١٦٥)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنّي أعلم بجعفر	علي بن أبي طالب	(١٤١)
إني تارك فيكم الثَّقَلَين	زيد بن أرقم	(١٩٧)
إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ	جابر بن عبد الله	(٣٧٧)
إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا	عبادة بن الصامت	(٣٧٨)
إني مرَرْت بِجَبُوبٍ	عكرمة مولى ابن عباس	(٣٢٣)
أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟	أبو هريرة	(٢٨٢)
أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ	عامر بن عبد الله	(٣٤٤)
أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا	عائشة أم المؤمنين	(٣١١)
أول من عُرِفَ بأرضنا	الحسن بن علي	(١١٥)
أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ	حذيفة بن اليمان	(٣٩١)
أيكم يَعْرِف قُسُّ بن ساعدة الإيادِيُّ	عبد الله بن عباس	(٣٦٥)
أيّها النّاس إنّ لي عليكم حُرْمُة الأمُومَة	أبو عبد الرحمن الأزدي	(٩٣)
أيّها النّاس، ما يحْمِلكم أن تتَابَعوا في الكذب	أسماء بنت يزيد	(٧٤)
بَعَثَنِي- أَوْ قَدَّمَنِي- النَّبِيُّ ﷺفِي الثَّقَلِ	عبد الله بن عباس	(١٩٩)
بلغ عائشة أن ناساً ينالون من أبي بكر	يحيى بن سويد	(١٩٥)
بَيْدِى عَلَى مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ رَجُلاً مَجْبُولاً	عبد الله بن مسعود	(٣٤٩)
بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ	مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ	(٧٧)
بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ	قيس بن عباد	(٣٣٣)
بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ	جابر بن عبد الله	(٣٦٢)
بَيْنَمَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا	سمرة بن جندب	(٥٠)
تَانِكَ الْمُرَّتَانِ	عبد الله بن مسعود	(٨٠)
تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ الضَّرْعَ	رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ	(٣٧)
التَّثَاؤُبُ مِنْ الشَّيْطَانِ	أبو هريرة	(٨٤)
تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى	أبو هريرة	(٣٦٠)
تَخْرَبُ البَصْرة إمّا بِحَرِيق وإمّا بِغَرق	علي بن أبي طالب	(٣٠٧)
تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	(٣٣٨)
تَرْتَرُوهُ، وَمَزْمِزُوهُ، وَاسْتَنْكِهُوهُ	عائذ بن نضلة	(١٠)
تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ	مِقسم بن بُجْرة	(٩٥)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ	أبو هريرة	(١٣٩)
تَغْمِدوا السُيُوف عن أعدَائكم فتُوترُوا ثأركم	المِسْوَر بن مَخْرَمَة	(٩٠)
التُّكَأَة من النّعْمة	أنس بن مالك	(٨)
تنازع عبد الله بن الزبير، ومروان بن الحكم	محمد بن كعب	(٢٢٣)
تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النارُ	أبو هريرة	(٢٨٣)
ثَغَرالمسلمون من حائط قيساريَّة	عبد الله بن العلاء	(١٦٤)
جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عبد الله بن مسعود	(٦٢)
جاء جبريل إلى النبي ﷺ في حين غير حينه	عمر بن الخطاب	(١٥٦)
جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه ثوب مُعَصفَر	أنس بن مالك	(٤٨)
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارِخًا	عبد الله بن عمرو	(٣٢٠)
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺمِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَالرَّأْسِ	طلحة بن عبيد الله	(٢٩٢)
جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ	أبو سعيد الخدري	(٣٢٤)
الجَذَعَ التَّامُّ التِّمم يُجْزِئ	سليمان بن يَسار	(٣٥)
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ	عائشة أم المؤمنين	(١٣٨)
حج معاوية فلمَّا كان بالأبواء	مسلمة بن محارب	(٢٣٥)
حيّاكم الله قوماً تحيّة السّلام	بلال بن شهم	(٣٨٧)
خُذُوهَا يَا بني طَلْحَةَ خَالِدَةً تالدةً	عبد الله بن عباس	(١٢)
خرج تميمُ بن مُرٍّ وامرأتُه سَلمى	المسيب النميمي	(١٣٧)
خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ	كعب بن مالك	(٣٣٠)
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺفِي جَنَازَةِ رَجُلٍ	البراء بن عازب	(١٩٨)
خُلِقَ آدم من أَدِيمُ الأَرْضِ	عبد الله بن زيد	(٣٠٨)
خيرُ هذه الأمّة أَوَّلُها وآخرُها	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ	(٩٨)
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَمَدْتُ إِلَى عَنْزٍ لِأَذْبَحَهَا	جابر بن عبد الله	(١٧٤)
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة	(٢٣٢)
دَخَلْت عليه حين أَصَابته قَرْحَتُه	معاوية بن سفيان	(١٠٧)
دَعَانِي وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ	امرأة سلمان بُقَيْرَة	(٥٥)
دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ	عبد الله بن قيس	(٣٤٠)
ذُكِرَ لَهَا أَنَّ نَاسًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّةً أَوْمَرَّتَيْنِ	عائشة أم المؤمنين	(٣٤)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ذلك النّطَانط الطوال	كلثوم بن الحصين	(١٤٩)
رَأى جارية مهزولة تطيش مرّة وتقوم أُخرى	الحسن بن علي	(٨٣)
رأى رجلاً بين عَيْنَيه أثر السّجُود	سعد بن أبي وقاص	(١٨٩)
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا	عبد الله بن سَرْجِسَ	(٩٢)
رأيتُ قُبُور شُهَداء أُحد جُثاً مسنَّمةً	عامر الشعبي	(٣٧٢)
رميت يوم بدر سهيل بن عمرو؛ فقطعْتُ نَسَاه	ابن شهاب الزهري	(١٥٣)
روى أن وفد همدان قدموا على النبي ﷺ	عبد الله بن قتيبة	(٢٠٦)
زَنَى رَجُلٌ مِنْ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ	أبو هريرة	(٣٥٤)
سئل عن الذبيحة بالعود	عبد الله بن عباس	(١٣٠)
سَافَرَ رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ	النعمان بن بشير	(٤٩)
سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ	عوف بن مالك	(٣٤٣)
سُحِرَ لَهُ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ	عائشة أم المؤمنين	(٣٢٩)
سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ	أنس بن مالك	(٣٨٠)
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ	دينار القرشي	(٢٣٧)
سمعت رجلاً يُقَالُ له حُجْر يحدث بأصبهان	حجر المدري	(٢٥٨)
شرّ السّباع هذه الأثْعَل	وابصة بن معبد	(١٥٠)
صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى	عبد الله بن عمر	(٢٦٢)
صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا	جابر بن عبد الله	(٢٧٧)
صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ	عائشة أم المؤمنين	(٣٤٢)
ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	عبد الله بن عمرو	(٣٧٦)
الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ	أنس بن مالك	(٢٧)
الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ	أبو هريرة	(٣٤٥)
عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ	جابر بن عبد الله	(٢٨٧)
عليكم بالجهاد ما دام حُلواً خضراً	عمر بن الخطاب	(٢٤٥)
العَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ	علي بن أبي طالب	(٥٣)
غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ	بن أَخِي أَبِي رُهْمٍ	(١٤٧)
فأتيته، فَشَكَا تخلّف علي عنه	عبد الله بن عباس	(٣٨٩)
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ	جابر بن عبد الله	(٣٠٦)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ	وَائِلِ بن حُجْرٍ	(٢٦)
فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ	أسماء بنت أبي بكر	(٣٨)
فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ	سويد بن النعمان	(١٤٠)
فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ	محمد بن عقيل	(٢٤٧)
فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ؛ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ	أنس بن مالك	(١٢٨)
فقالت: أنبأنا مُصْبِية مُؤْتِمَة	هند بنت أبي أمية	(٣٨٤)
فما قال فيها ابن عباس إن كانَ لَمتقباً	عامر الشعبي	(١٩٢)
فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثاً ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً	علي بن أبي طالب	(٢٠٩)
فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ	علي بن أبي طالب	(١٢٢)
قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ	أبو هريرة	(١٧٣)
قَدِمَ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ	أبو واقد الليثي	(٣١٥)
قَدِمَ أخي من سَفَر، فأتاني، فوَثَبَ على سَرِيرِي	عبد الله بن عباس	(٢٥٢)
قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ	أنس بن مالك	(٢٤٦)
قدم خزيمة بن حكيم السَّلَميّ ثم البهزي على خديجة	ابن شهاب الزهري	(١٣٢)
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ	فاطمة بنت قيس	(٨٢)
قَدِمَ على رسول الله ﷺصَرَدٌ بن عبدالله	عبد الله بن أبي بكر	(٢٩١)
قَدِم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	(٢٢٧)
قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	سلمة بن الأكوع	(٢٦٤)
قضى رسول الله ﷺ أن لا تَرْمى ولا يُرْمى	عبد الله بن عباس	(١٠٣)
كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى	البراء بن عازب	(٣٨٨)
كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ	قتادة بن النعمان	(٩٧)
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ	سمرة بن جندب	(٢٢٠)
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺلَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ	أنس بن مالك	(٢٦١)
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺيُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ	عبد الله بن عمرو	(٢٤٨)
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ	أنس بن مالك	(١٨١)
كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ	عبادة بن الصامت	(٣٠٤)
كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ	أبو هريرة	(٣٨٦)
كان يُعلّم الصَّبي الصلاة إذا أثغر	إبراهيم النخعي	(١٦٨)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي	عبد الله بن عباس	(٣٤٧)
كان يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ فلا يَتَوضأ	عبد الله بن عمر	(٣٩٠)
كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا	جابر بن عبد الله	(٣٥٨)
كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ	عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ	(٥٨)
كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنْ الْمَغْنَمِ	علي بن أبي طالب	(٣١٦)
كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنْ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ	الحسين بن علي	(٢٣٩)
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام هَابِطًا	عبد الله بن عباس	(٣٠٩)
كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا	عبادة بن الصامت	(٧٥)
الْكَمْأَةُ مِنْ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ	أبو هريرة	(٣٦٣)
كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ	علي بن أبي طالب	(٣)
كنّا مع أبي موسى في مسير له	أنس بن مالك	(١٠٦)
كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا ... أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ	مهدي بن ميمون	(٣٧٣)
كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أبو سعيد بن المعلى	(٢٦٥)
كنت عند ابن عباس فجاءت امرأة	عمرو بن الحبشي	(٦٠)
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ	جابر بن عبد الله	(١٨٣)
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا	أبو هريرة	(٣٥٩)
لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكُمَا أَوْ كِلَاكُمَا	عبادة بن الصامت	(٩٩)
لَا آكُلُ مُتَّكِئًا	الفضل بن دكين	(٦)
لا أُوتي بأحَد انْتَقص من سُبُل المُسْلمين	عمر بن الخطاب	(٢٧٤)
لا بأس أن يُضَحّي بالثَّوْلاء	الحسن بن علي	(٢٩٧)
لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ	عبد الله بن عباس	(٢٨٨)
لا تَبْسُرُوا ولا تَنْجُرُوا	عمران بن جدير	(١١٧)
لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ	أنس بن مالك	(٣٣٧)
لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ	عبد الله بن عباس	(٢٠٨)
لا ثِنَى في الصَّدقة	فاطمة بنت الحسين	(٢٥٤)
لا حِمَى إلاَّ في ثلاث	بلال العبسي	(٢٢١)
لا صدقة إلا في نخْل، أو عنَب، أو حرْث	عطاء بن أبى رباح	(١)
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ	رافع بن خديج	(٢٢٨)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	ابن شهاب الزهري	(٢١٣)
لَا يَجُوزُ هَذِهِ الثَّنِيَّةَ أَحَدٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ	أبو بكر بن حزم	(١٧٩)
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ	عبد الله بن مسعود	(٢٠١)
لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ	أبو حميد الساعدي	(٣١٠)
لأيم الله لأتيسنَّهم عن ذلك	علي بن زيد	(٧٢)
لَتَضْرِبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ اللَّهِ حَتَّى لَا يُعْبَدَ لِلَّهِ اسْمٌ	أبو سعيد الْخُدْرِيِّ	(١٧)
لحديث من عاقل أَحَبُّ إليَّ من الشَّهْدِ بماءٍ رَصَفَةٍ	المغيرة بن شعبة	(١٦٢)
لَسْتُ بالَّذِى أُنَافِسُكُمْ هَذَا الأَمْرِ	عبد الرحمن بن عوف	(٢٩٦)
لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ	معاذ بن جبل	(٢٠٢)
لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى	عبد الله بن مسعود	(٣١٢)
لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا وَلَا تُعْشَرُوا	عثمان بن أبي العاص	(٣٥٥)
لمَّا آجَر موسى نفسهُ من شعيب	عيينة بن حصن	(١٥٩)
لَمَّا اعْتَزَلَتْ حَرُورَاءَ	عبد الله بن عباس	(١٨٨)
لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ	الزبير بن العوام	(٢)
لمَّا أمر الله تبارك وتعالى رسوله ﷺ أن يعرض	عبد الله بن عباس	(١٦٦)
لمَّا ظفر سيف بن ذي يزن بالحبشة	عبد الله بن عباس	(٢١٤)
لمّا قَدِمْتُ من الْبَحْرَيْنِ	أبو هريرة	(٢١٢)
لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ	عمر بن الخطاب	(١١٨)
لمَّا كانت ليلة ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجسَ إيوَان	هانئ المخزومي	(٢٠٥)
لَمَّا نَزَلَتْ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)	أسماء بنت أبي بكر	(١٩٤)
لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺفِي الْقَبْرِ	أبو أمامة الباهلي	(٣٢٥)
لنا رقابُ الأَرْض ليس للتُّنّاء فيها شيء	محمد بن سيرين	(٤٤)
اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ	عبد الله بن عمر	(٣٦٤)
اللهم اجعل رزْقَهُم على رؤُوسُ الجبالِ	عبد الله بن عمر	(٨٧)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي	عبد الله بن عباس	(١٠٤)
اللَّهم داحِيَ المَدْحُوات وبارِىء المَسْموكات	علي بن أبي طالب	(٣٤١)
اللهم قد انْصَاحَتْ جِبالُنا، و اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا	علي بن أبي طالب	(٢٢٩)
لو تركتها طَحَنَت إلى يوم القيامة	سالم بن أبي الجعد	(١٨٥)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو رأيت إليّ وإلى معاوية وقرأت " في عَيْنٍ حَمِئَةٍ"	عثمان بن أبي حاصر	(٩١)
لو قَبلْتُ هدّية مُشْرك لقَبلْت هدّية أبي براء	عروة بن الزبير	(٣٢٦)
لولا أني صَادفت ربّاً رحيماً لكَاد عَرْشي يُثَلُّ	عمر بن الخطاب	(٢٢٥)
لَيْسَ فِى الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ	علي بن أبي طالب	(٣٥٢)
ليس في سن الصبي إذا لم يَثَّغرْ	عامر الشعبي	(١٦٩)
مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا	عبد الله بن عمرو	(٤٠)
مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَأُحُدٍ حَرَامٌ	عبد الله بن سلام	(٢٩٥)
ما رأيتُ أحداً أعلم بالسنّة، ولا أجلد رأياً	عبد الله بن عتبة	(١٩١)
ما رأيتُ رئيساً مِحْرَباً يُزَنُّ به	ابن قتيبة	(١٠٢)
ما شَبَّهت ما غَبَر من الدنيا إلاَّ بثَغْبِ شرب صَفْوُه	عبد الله بن مسعود	(١٦١)
ما علمي إلى علم عليّ إلا كالقرارة	عبد الله بن عباس	(١٥٥)
ما كان يفضل على حُمَيد بن هلال	قتادة بن دعامة	(٥٢)
ما يسأل أمير المؤمنين عمَّن ذَبُلَتْ بَشَرتُه،	عمرو بن مسعود	(٢٣١)
مات زياد بن عبيد أخُو فَضَالَةَ بن عُبيد بالكوفة	إبراهيم بن يعقوب	(٣٠٣)
مَاذَا فِى الأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ؟	قيس بن رافع	(١٧٥)
مَاعِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ	علي بن أبي طالب	(٢٩٤)
مالَكَ أَجْبَلْت	خالد الْحَذَّاء	(٣٥٠)
مالك تَتَوَّق في قُرَيْش وتَدَعُنا	علي بن أبي طالب	(٥٧)
مسست قُنْبُ حمار أو ثَوْل جمل	ابن جريج	(٢٩٨)
الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ	أبو هريرة	(٣٤٦)
المُمسّك بطاعة اللّه إذا جبَّب الناسُ	مورّق بن المشمرج	(٣٢٢)
مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ	عبد الله بن مسعود	(٢٨٩)
مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	أبو هريرة	(٤)
من أعْتَق أو طلّق ثم اسْتَثْنى فله ثُنْيَاه	معد يكرب	(٢٥٦)
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	(٦٥)
من بنى ببلاد الأعاجم وصنع نَيْرُوزَهُم	عبد الله بن عمرو	(٤٥)
من ترك الصلاة فلا حظ له في الإسلام	ابن أبي مليكة	(١٥٢)
مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	عائشة أم المؤمنين	(١٠٥)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من علَّق تَميمةً فلا أتمّ اللّه له	عقبة بن عامر	(٤١)
من قال بعد صلَاة الصُّبْحَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ	أبو الدرداء	(٢٦٨)
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ	جابر بن عبد الله	(٣٣)
مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ	أبو أمامة	(٢٦٩)
منْ قَالَ يا آل بني فُلان	أبو صالح ذكوان	(٣٦٩)
مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا	عبد الله بن عمر	(٢٨٠)
من لقي كعباً فليقتله	كعب بن زُهير	(٧٩)
من محمد رسول الله إلى الأَقْيَالِ العَبَاهِلَةِ	أنس بن مالك	(٧٣)
من مرّ منّكُم بحائط	عمر بن الخطاب	(١١١)
مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ- ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ	جابر بن عبد الله	(٢٦٧)
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أنس بن مالك	(١٠٠)
نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	يحيى بن سعيد	(٢٣٦)
نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ	أبو هريرة	(٢٣)
نهى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الجُبِّ	عبد الله بن عباس	(٣١٨)
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ	أبو سعيد الخدري	(٢٢٦)
نَهَى رسول الله ﷺ عن ضَرْبِ النِّساء	أم كلثوم بنت أبي بكر	(٢٩٣)
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُجَثَّمَةِ	عبد الله بن عباس	(٣٦٦)
نَهَى عَنِ الثُّنْيَا إِلا أَنْ تُعْلَمَ	جابر بن عبد الله	(٢٥٥)
نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ	عبد الله بن عباس	(١٢٥)
هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ منْ الْمُسْلِمِينَ	عائشة أم المؤمنين	(١٩٣)
هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ	أنس بن مالك	(٧)
هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ	سلمة بن دينار	(١٤٢)
هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟	أنس بن مالك	(٣٨١)
هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ	عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ	(٢٩)
هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟	أبو هريرة	(٢٠٤)
هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟	جعفر بن عمرو	(٢٥١)
هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ	زُبَيْبَ بن ثعلبة	(٩)
هو بَيْت من لؤلؤ مُجَبَّأة	عمرو بن موهب	(٣٦١)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هو لنا كالأب أعرابي في نَمِرته	حميد بن قتيبة	(٣٠)
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ	أبو سعيد الخدري	(٢١٠)
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّه	أبو هريرة	(١٥١)
واللّه انّها لعقوبة فما أدري أمُستأصلَه أمْ مُجَحْجِحَة	عبد الملك الأصمعي	(٣٧٤)
وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة أم المؤمنين	(٣٧٩)
وددت أني هذه المَرْوة	عائشة أم المؤمنين	(٤٢)
الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتْ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِط.	أبو هريرة	(٢٨٤)
وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرْ الْعَصْرُ	عبد الله بن عمرو	(٢٨٦)
وَكَانَ قَدْ حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الجعيد بن عبد الرحمن	(٢٠٠)
ولا تحبس الناس أوّلَهم على آخرهم	عمر بن الخطاب	(٢٣٨)
وَيْحَكَ إِنَّ السَّاعَةَ لا تَقُومُ حَتَّى لا يُقْسَمُ مِيرَاثٌ	عبد الله بن مسعود	(٢٥٣)
يَا أَبَا الْوَلِيدِ اتَّقِ، لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ	عبادة بن الصامت	(٨٥)
يا أعرابي اين رَبُكَ؟	عثمان بن عفان	(١٤٨)
يا أمير المؤمنين أضحك الله سنّك وأدام سرورك	عامر الشَّعْبِيّ	(٢٠)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً	مُطير بن سليم	(٣٨٢)
يا بُنَيّ ما لي أرَى رعيّتك عنكَ نَافِرين	أم سلمة	(٢٠٣)
يَا ثَارَاتِ عُثْمَان	عبد الرحمن بن جبير	(٨٩)
يا حَجَّاج، فقد وَلَّيْتُكَ العِرَاقَين صَدْمَةً	عبد الملك بن مروان	(٢٤٣)
يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء يستأمن منك	محمد بن إسحاق	(٤٦)
يَا رَسُولَ اللَّه إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ شَبَّعْتُ	أسماء بنت أبي بكر	(٢٨١)
يا رسول الله لو كتبت لي كتاباً ينفع الله به قومي	عبد الحميد بن عمرو	(٧٨)
يا مَعْشَرَ الأنصار اصدقوهم الضَرْب	محمد بن عمرو بن حزم	(١٩٠)
يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِه وَأَرَضِيه بِيَدَيْه	عبد الله بن عمر	(٣٣٤)
يَبْدُو إِلَى هَذِه التِّلَاعِ	عائشة أم المؤمنين	(١٥)
يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْه	جابر بن عبد الله	(٢٧٩)
يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمْ الثَّعَارِيرُ	جابر بن عبد الله	(١٥٧)
يفْتَرِقُ النّاس عند خُروجه ثلاثَ فِرَق	عبد الله بن مسعود	(٣٥٦)
ينهون أن يصام اليوم الذي يشك فيه من شعبان	مالك بن أنس	(٩٦)

﴿فهرس الرواة المترجم لهم﴾

اسم الراوي	رقم الحديث
أبان بن تَغْلِب الكوفي	(١٦٦)
أبان بن عبد الله الأحمسي	(١٦٦)
أبان بن عثمان بن عفَّان الأموي	(١١٩)
أبان بن يزيد العطار البَصْرِيّ	(٣٦٨)
إبراهيم بن أبي عَبْلة الشامي	(٢٦٨)
إبراهيم بن إسحاق البُنَاني	(٢٨)
إبراهيم بن المنذر الحزامي	(١٢)
إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيّ	(٨٨)
إبراهيم بن سليمان الزَّيَّات	(٨)
إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيّ وبالكَشِّيّ	(١٥٦)
إبراهيم بن محمد التيمي	(١١٤)
إبراهيم بن محمد الصائغ	(٢٠٦)
إبراهيم بن مسلم الْعَبْدِي	(١١٣)
إبراهيم بن موسى التميمي	(١٣٣)
إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ	(٦٢)
ابن قتيبة محمد بن الحسن العسْقَلاني	(٤١)
ابن لعطاء بن أبي رباح	(٢٠٨)
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	(٣٤٠)
أبو ثعلبة الخشني	(١٢٧)
أبو حُمَيْد الرُّعَيْنِيُّ الشامي	(١٣٣)
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ	(٢٣)
أبو طلحة الخولاني	(٢٣٠)
أبو غالب الحزور البَصْرِيّ	(٢٦٩)
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي	(٢٣)
أبو واقد الليثي	(٣١٥)
أبوعبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي	(٣٩)

اسم الراوي	رقم الحديث
أبي بن كعب بن قيس الأنصاري	(٣٣٣)
أجلح بن عبد الله بن حجية الكندي	(١٥٦)
أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي	(٧٣)
أحمد بن إبراهيم القوهستانى	(١٥٩)
أحمد بن الحارث الغسّاني	(٣٥٢)
أحمد بن سعيد الدارمي	(٦٩)
أحمد بن صالح أبو جعفر ابن الطبري	(٢٢٦)
أحمد بن عبد الله التميمي	(٥٠)
أحمد بن عبد الله المَنْجُوفي	(٣٥٥)
أحمد بن عبد الله بن ميمون التَغْلِبي	(٣٨٢)
أحمد بن عبدة الضَبّيّ	(٩)
أحمد بن عبيد البَصْرِيّ	(٨٥)
أحمد بن علي المروزي	(٣٨٦)
أحمد بن عمرو الخَلاَّل	(١٢)
أحمد بن محمد الأعرابي	(٢٢٧)
أحمد بن محمد السِّمْسَار	(١٣٩)
أحمد بن محمد الماليني	(٣٦٤)
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلّي	(٢٤٨)
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	(٣١٨)
أحمد بن محمد بن سهل يعرف بمحجة	(٣٦١)
أحمد بن محمود الثقفي	(٣٥٧)
أحمد بن يزيد البَصْرِيّ	(٦٧)
إدريس بن يزيد بن صبيح الأودي	(٣٦٤)
آدم بن الحكم البصري	(٢٦٩)
إسحاق بن إبراهيم الفراديسي	(٩٨)
إسحاق بن إبراهيم بن زيد	(٢٢٢)
إسحاق بن زَبْرِيق الزبيدي	(٨)
إسحاق بن سليمان الرازي	(١٠٥)

اسم الراوي	رقم الحديث
أسد بن موسى الأموي	(٣٤٠)
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية	(٦١)
إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّةَ الأسدي	(٢٨٣)
إسماعيل بن إبراهيم القطيعي	(٣٣٩)
إسماعيل بن بشر السّليمي	(٣٣٦)
إسماعيل بن خليفة العبسي	(٢٧١)
إسماعيل بن ذاود بغدادي	(١٩٦)
إسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيّ	(٣٦٦)
الأسود بن قيس الْعَبْدِي	(٥٠)
الأسود بن يزيد النَّخَعِيّ	(٦٢)
أم عاصم أم ولد سنان بن المحبق	(٦٧)
أم عتبة بن فرقد ابنة عبَّاد	(٣١٨)
أنس بن مالك الأنصاري	(٨)
أيوب بن أبي تميمة كَيْسَانَ	(٦٨)
أيوب بن موسى بن عمرو الموي	(١٨٧)
باذام أبو صالح مولى أم هانئ	(٢١٤)
بحر بن نصر الخولاني	(١٧٥)
بَحِيرٌ بن سعد السَّحَولِيّ	(٣٧٨)
البراء بن عازب الأوسي	(١٩٨)
بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ	(٩٨)
بُسْرِ بن عَبْدِ اللَّهِ الحضْرمي	(٢٦٣)
بِشْر بن محمد السُّكَّرِي	(١١٣)
بقيّة بن الوليد بن صائد الكلاعي	(١٥٠)
بلال بن رباح الحبشي	(٢٧١)
بلال بن يحيى العبسي	(٢٢١)
بن أَخِي أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ	(١٤٧)
بَهْز بن أسد الْعَمِّيّ	(٤٩)
ثابت بن أسلم البُنَاني	(١٢٩)

اسم الراوي	رقم الحديث
ثَعْلَبَةُ بن عِبَاد الْعَبْدِي	(٥٠)
ثور بن يزيد الْكَلاعِيّ	(١٣٣)
جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري	(٨٨)
جبر بن نَوف الهمْداني	(١٧)
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّي	(١٩٧)
جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز	(٣٦٤)
جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيّة	(٣٦٣)
جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ	(١٢٩)
جعفر بن محمد الصادق الهاشمي	(٥٣)
جعفر بن محمد الهاشمي	(١١٩)
جُنادة بن أبي أمية الأزدي	(٣٧٨)
حاتم بن إسماعيل المدني	(٢٨)
حاتم بن إسماعيل المدني	(٦٩)
الحارث بن الحارث الأشعري	(٣٦٨)
الحارث بن يزيد الحضرمي	(٣٤)
حارثة بن مُضَرِّب العَبْدِي	(٣)
حامد بن يحيى الْبَلْخِيّ	(٢)
حبيب بن أبي ثابت الأسَدِيّ	(٣٤٧)
حجّاج بن أرْطَأة النَّخَعِيّ	(١٥٠)
الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيّ	(١١٣)
حرملة بن يحيى التُّجِيبِيّ	(٤١)
الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ	(٧٥)
الحسن بن أحمد الْحَرَّانِيُّ	(٩٧)
الحسن بن الحسن الهاشمي	(٢٥٤)
الحسن بن الربيع البَجَلي	(٢٧١)
الحسن بن العباس المقرئ الجمّال	(٨٥)
الحسن بن ثوبان الهَوْزني	(١٧٥)
الحسن بن صاحب الشاشي	(١٦٦)

اسم الراوي	رقم الحديث
الحسن بن عبيد الله النَّخَعِيّ	(١٩٧)
الحسن بن علي الآبنوسي	(٧٨)
الحسن بن علي العامري	(٢٢١)
الحسن بن علي الهُذَلِيّ	(٢٧٨)
الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النيسابوري	(١٥٩)
الحسن بن محمد الهاشمي	(٨١)
الحسن بن موسى الأَشْيَب	(٤٩)
الحسين بن عبد الله الجصَّاص	(١٢٦)
الحسين بن عبد الملك الخلاّل	(٣٥٧)
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي	(٣٥٧)
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	(٢٤٧)
حُصَيْنُ بن جُنْدُب الجَنْبِي	(٢٤٩)
الحكم بن عُتيبة الكندي	(٢٧١)
الحكم بن مروان الضرير	(١٥٦)
حمّاد بن أسامة القرشي	(١١٢)
حمّاد بن خالد الخيّاط	(١٤٦)
حمّاد بن زيد بن درهم الجهضمي	(١١٦)
حمّاد بن عبد الرحمن الكَلْبِيّ	(٣٦٤)
حمزة بن أبي محمد المدني	(٦٩)
حمنة بنت جحش الأسدية	(١١٤)
حُميد بن أبي حُميد الطّويل	(١٨١)
حُمَيْدِ بن مِنْهَب الطَّائِيُّ	(٣٧)
حيوة بن شُرَيْح التُّجِيبِيّ	(٤١)
حَيْوَةُ بن شُرَيْح الحضرمي	(٣٧٨)
حيي بن هانئ المعافري	(١٣٦)
خالد بن الحارث الكناني	(٢٨٣)
خالد بن الحارث الهُجَيْمِي	(٣٦٦)
خالد بن عُبيد المَعَافِرِي	(٤١)

اسم الراوي	رقم الحديث
خالد بن مَعْدَانَ الكلاعي	(٣٧٨)
خالد بن معْدَان الكلاعي	(٢٥٦)
خالد بن يزيد الجُمَحِيّ	(١٨٧)
الْخُصَيْب بن ناصح الحارثي	(٤٨)
الخضر بن الحسين الصّفّار	(١٣٢)
خَلَف بن الوليد الْعَتَكِيّ	(١٧)
خليفة بن خيّاط الْعُصْفُرِيُّ	(٢٩٥)
داود بن أبي هند القشيري	(١٢٧)
داود بن شَبِيب الباهلي	(٦٨)
داود بن علي الهاشمي	(١٠٤)
ذكوان أبو صالح الزيّات	(٣٣٨)
ذواد بن عُلْبة الحارثي	(١٩٦)
رافع بن خديج الخزرجي	(١٢٦)
الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ اللاحُونِي	(٧٥)
رجاء بن مُرَجَّى الغِفَارِيّ	(٣٢٠)
رُدَيْح بن عَطيّة القرشي	(٢٦٨)
رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ الهاشمية	(٣٧)
رَوْح بن عبادة القيسي	(٣٧٧)
زاذان أبو عبد الله الكندي	(١٩٨)
زُبَيْبَ بن ثعلبة العَنْبَرِيّ	(٩)
الزبير بن العوام القرشي	(٢)
زكريا بن إسحاق المكي	(٣٧٧)
زكريا بن يحيى أَبُو السَّكَينِ الطَّائِيُّ	(٣٧)
زهير بن معاوية الجعفي	(٣)
زياد بن ربيعة الحضرمي	(٣٤)
زياد بن عبد الله النُّمَيْرِي	(٤٨)
زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي	(١٩٧)
زيد بن أسلم العدوي	(٣١٥)

اسم الراوي	رقم الحديث
زيد بن أسلم العدوي	(٢٣١)
زَيْدُ بْنُ حُبَاب العُكْلي	(٣٤٧)
زيد بن سلام مَمْطُورِ الحبشي	(٣٦٨)
زيد بن علي بن الحسين المدني	(٣٥٧)
زيد بن واقد القرشي	(٩٨)
زيد بن واقد القرشي	(٢٦٣)
السائب بن أبي لبابة الأنصاري	(١٦٠)
السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي	(٣٧٦)
سارية وهو قيس بن الحارث الخُلْجي	(٣٥٣)
سالم بن أبي الجعد الأشجعي	(١٨٥)
سالم بن وابِصْة الرّقي	(١٥٠)
سعد بن أوس العبسي	(٢٢١)
سعد بن عبيدة السُّلَمِيّ	(٥٧)
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري	(١٧)
سعدان بن نصر الثقفي	(٣٢٣)
سعيد بن أبي أيوب الخُزَاعِي	(٤٠)
سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِيّ	(٨٥)
سعيد بن أبي هلال الليثي	(١٨٧)
سعيد بن الحكم الجمحي	(٢٧٨)
سعيد بن المسيب المخزومي	(١٦٠)
سعيد بن جبير الوالبي	(١٥٨)
سعيد بن زيد بن درهم الأَزْدِيّ	(٦٢)
سعيد بن يزيد القِتْبَاني	(١٥٩)
سفيان بن حسين الواسطي	(٢٥٥)
سفيان بن سعيد الثَّوْرِيّ	(٢٦)
سفيان بن عيينة الهلالي	(٨٥)
سلاّم بن سليم الطويل المدائني	(١٥٦)
سلمة بن أبي يزيد المدني	(١٧٤)

اسم الراوي	رقم الحديث
سَلَمَة بن الفَضْل الأبْرَش	(٢٩١)
سلمة بن الْمُحَبَّق الهُذَلِيّ	(٧٥)
سَلَمَة بن رجاء التَّيْمِيُّ	(٣١٥)
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيب النيسابوري	(٣٤٧)
سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ الوادي	(٣٨٢)
سليمان بن داود الطياليسي	(٣٥٥)
سليمان بن شعيب المصري	(٤٨)
سليمان بن طَرْخَان التَّيْمِيُّ	(٣٣٣)
سليمان بن علي الهاشمي	(٣٤٠)
سليمان بن مهران الأسْدِيّ	(٥٧)
سليمان بن موسى الأموي	(٢٤٨)
سليمان بن يسار الهلالي	(١٧٦)
سِمَاك بن حرب الذُّهْلِيّ	(٤٩)
سمرة بن جندب الفزاري	(٥٠)
السندي بن عبدويه الذهلي	(١٦٠)
سهل بن على الدوري	(٧٨)
سَوَّار بن داود الصيرفي	(٣٢٠)
سُوَيْدُ بن نصر بن سُوَيْدُ المروزي	(٢٣٠)
شرحبيل بن شَرِيك المَعَافِرِيّ	(٤٠)
شُرَيْح بن هانئ الحارثي	(١٥)
شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ	(١٥)
شعبة بن الحجاج الْعَتَكِيّ	(٧٣)
شعيب بن محمد بن العاص	(٢٤٨)
شُعَيْث بن عبيد الله بن الزُّبَيْبَ	(٩)
شقيق بن سلمة الأسدي	(٢٠٢)
شُمَيْسَة بنت عزيز العتكية	(١٢٩)
شهر بن حوشب الأشعري	(٦١)
شيبان بن فَرُّوخَ الأُبُلِّيُّ	(٢٤٨)

اسم الراوي	رقم الحديث
صالح بن محمد بن يحيى القطَّان	(٣٤٨)
صَدَقَةُ بن خَالِد الأموي	(٢٦٣)
صُدَيّ بن عَجْلان أبو أمامة الباهلي	(٢٦٩)
الصعق بن حبيب السلولي	(٣٥٢)
صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ النضيرية	(١٢٩)
الصَّلْت بن محمد بن البَصْرِيّ	(٦٧)
الضحّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب الطبراني	(٢٣٠)
طارق بن شهاب البَجَلي	(١١٢)
طَاوُس بن كَيْسَان اليماني	(٨٥)
عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود	(٢٠٢)
عاصم بن حميد السَّكُونِيّ	(٣٤٣)
عاصم بن علي الواسطي	(٣٩)
عاصم بن كليب الجَرْمِيّ	(٢٦)
عافية بن يزيد الأودي	(٣٤٠)
عامر بن أسامة أبو المليح الهُذَلِيّ	(٢٢٢)
عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري	(٣٤٤)
عامر بن واثلة الليثي	(١٩٦)
عبَّاد بن العوَّام الكلاَبِيّ	(١٨١)
عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّب	(١٧)
عبّاد بن منصور النَّاجي	(١٠٣)
عبادة بن الصامت الأنصاري	(٧٥)
العباس بن عبد المطلب الهاشمي	(١٣٦)
عبد الأعلى بن عبد الأعلى البَصْرِيّ	(٣٣٦)
عبد الجبار بن كثير الحنظلي	(١٦٦)
عبد الحكم بن عبد الله القَسْمِلِي	(٨)
عبد الحميد بن عمرو الأنصاري	(٧٨)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سَخْتَوَيْه الْمُزَكِّي	(٢٢٧)
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	(٢٧١)

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الرحمن بن الحسين الهمداني	(٧٩)
عبد الرحمن بن حرملة الْأَسْلَمِيّ	(١٦٠)
عبد الرحمن بن رافع التَّنوخِي	(٤٠)
عبد الرحمن بن شِمَاسَة المَهْرِي	(٣٢١)
عبد الرحمن بن عبد العزيز الأوسي	(١٧٩)
عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني	(٣٢٣)
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	(٣٩)
عبد الرحمن بن عبد الله مولى ابن عمر	(٣١٥)
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	(٣٣٥)
عبد الرحمن بن محمد الحارثي	(٢٢٧)
عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبي	(٦١)
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	(١٥١)
عبد الرحمن بن يحيى العُذْرِيّ	(٢٢٧)
عبد الرحيم بن سليمان الرّازي	(٧٤)
عبد الرزاق بن همّام الصنعاني	(١٢٩)
عبد السلام بن عبد الحميد الحرَّاني	(١٢٦)
عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري	(٢٦٩)
عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ	(٣٥٣)
عبد العزيز بن مسلم القَسْمْلّي	(٣٣٨)
عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصاري	(١٧٩)
عبد الله بن أبي حدرد الْأَسْلَمِيّ	(٢٨)
عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني	(٢٩٥)
عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي	(١١٣)
عبد الله بن الحارث المَخْزُومِي	(٢)
عبد الله بن الحسن الْحَرَّانِيُّ	(٤٦)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ	(٩٨)
عبد الله بن العباس أبو العباس الهاشمي	(١٢)
عبد الله بن المؤمل المخزومي	(١٢)

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن المبارك المروزي	(١٣٩)
عبد الله بن إنسان الثقفي	(٢)
عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي	(٣٥٢)
عبد الله بن حَبِيب السُّلَمِيّ	(٥٧)
عبد الله بن دينار العدوي	(٦٩)
عبد الله بن ذكوان القرشي	(١٥١)
عبد الله بن سلام الإسرائيلي	(٢٩٥)
عــبد الله بن سهل أبو ليلى الأنصاري	(٨٨)
عبد الله بن شبيب القيسي	(٢١٤)
عبد الله بن طَاوُس اليماني	(٨٥)
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي	(٣٨٤)
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	(١٠٤)
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	(١٣٥)
عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	(١٦٠)
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	(١٢)
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	(١٨٧)
عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم	(٧٤)
عبد الله بن عدي يعرف بابن القطان	(٣٦٤)
عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرشي	(٦٨)
عبد الله بن عمر بن حفص الْعُمَرِيّ	(١٤٦)
عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي	(٤٠)
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري	(٢٣٠)
عبد الله بن لَهِيعَةَ الحضرمي	(٣٤)
عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة	(١٥)
عبد الله بن محمد العلوي بن الحنفية	(٨١)
عبد الله بن محمد الْمَخْلَدِي	(٥٣)
عبد الله بن محمد النُفَيْلِي	(٤٦)
عبد الله بن محمد الهاشمي	(١١٤)

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن محمد لقبه سحْبَل الْأَسْلَمِيّ	(٢٨)
عبد الله بن مسعود الهذلي	(٣٩)
عبد الله بن مَسْلَم بن قتيبة الدينوري	(٢٠٦)
عبد الله بن معاذ بن نَشيط الصَّنْعَانِيُّ	(٢٠٢)
عبد الله بن معاوية الْجُمَحِيُّ	(٣٣٨)
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	(٤١)
عبد الله بن يزيد الحُبُلِي	(٤٠)
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي	(١٣٢)
عبد الملك بن عيسى الثقفي	(١٣٩)
عبد الملك بن وهْب المَذْحِجِي	(١١٣)
عبد الوارث بن عبد الصمد التَّنُّوري	(٢٦٩)
عبد بن حميد الكَسِّيّ وقيل الكَشِّيّ	(٣٦٢)
عبدة بن سليمان الْكِلاَبِيّ	(١٣٥)
عبدة بن عبد الرحيم المروزي	(٣٨٨)
عبيد الله بن أبي حميد الهُذَلِيّ	(٢٢٢)
عبيد الله بن أحمد التميمي	(٧٨)
عبيد الله بن خنيس المخزومي	(٢٩٥)
عبيد الله بن زَحْر الضَّمْرِيّ	(٣٢٥)
عبيد الله بن عبد الله الهُذَلِيّ	(٢٢٦)
عبيد الله بن عبيد الكَلَاعِي	(٣٤٤)
عبيد الله بن عمرو الجُشَمِيّ	(٤٠)
عبيد الله بن عمرو الرقي	(٢٤٧)
عبيد الله بن كعب المدنى	(٣٣٠)
عبيد الله بن محمد الدمياطي	(٢٦٨)
عبيد الله بن موسى بن باذام الكوفي	(٣٤٦)
عبيد بن أبي قرّة	(١٣٦)
عتَّاب بن زياد الخراساني	(١٧٤)
عتبة بن عبد السَّلَمِيّ	(١٣٣)

اسم الراوي	رقم الحديث
عثمان بن أبي العاص الثقفي	(٣٥٥)
عثمان بن المغيرة الثقفي	(٢٨٠)
عثمان بن زُفَرَ الجُهَنِي	(٩٥)
عثمان بن عمير أبو اليقظان	(٦٢)
عثمان بن محمد ابن أبي شيبة	(١٥)
عثمان بن محمد العبسي	(١٩٨)
عدي بن عدي بن عميرة الكندي	(١٥٦)
عروة بن الزبير بن العوام	(٢)
عُرْوَةُ بن مُضَرِّس الطَّائِيُّ	(٣٧)
عطاء بن أبي رَبَاح القرشي	(١٠٥)
عطاء بن السائب الثقفي	(١١٦)
عطاء بن صهيب الأنصاري	(١٢٦)
عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد	(٣١٥)
عفّان بن مسلم الصفّار	(٣٢٩)
عقبة بن عامر الجُهَنِي	(٤١)
عكرمة عبد الله بن عباس الهاشمي	(١٠٣)
علقمة بن قيس النَّخَعِيّ	(٦٢)
علي بن أبي طالب الهاشمي	(٣)
علي بن أحمد الأهوازي	(٨٥)
علي بن إسحاق السَّلَمِيّ	(٣٢٥)
علي بن الحسين زين العابدين	(٥٣)
علي بن الحكم البُنَاني	(٦٢)
علي بن المغيرة الأثرم	(٧٨)
علي بن حُجْر السعدي	(٢٢٢)
علي بن حفص المدائني	(٨٥)
علي بن سعيد العَسْكَري	(٢٥٦)
علي بن عبد العزيز البَغَوِيّ	(٢٦)
علي بن عبد الله السعدي	(١٩٧)

اسم الراوي	رقم الحديث
علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي	(١٠٤)
علي بن عمر الدارقطني	(٧٨)
علي بن مُسْهِر القرشي	(٢٤٩)
علي بن يزيد الصدائي	(٣٢٥)
عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حصْنٍ	(٣٧)
عمّار بن شُعَيْث العَنْبَرِيّ	(٩)
عمارة بن زَاذَان الصيْدَلاني	(٤٨)
عمر بن أبي سلمة المخزومي	(٣٨٤)
عمر بن الخطَّاب بن نُفيل القرشي	(١٥٦)
عمر بن حسن الشيباني	(٥٣)
عمر بن حفص السَّدُوسِيُّ	(٣٩)
عمر بن حفص النَّخَعِيّ	(٧٣)
عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني	(١٧٤)
عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي	(٢٨٣)
عمر بن قتادة الظَّفَرِيّ	(٩٧)
عمر بن محمد القافلائي	(١٥٠)
عِمْرَان بن حُصَيْن الخُزَاعِي	(٢٢٧)
عمران بن طلحة التيمي	(١١٤)
عمران بن محمد بن أبي ليلى	(١٠٤)
عمران بن ملْحان العطاردي	(٣٥٢)
عمرو بن أبي قيس الرازي	(٣١٤)
عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني	(٣٧٨)
عمرو بن الحارث الأنصاري	(٣٦١)
عمرو بن العاص السَّهْمِيّ	(٣٢١)
عمرو بن بكير بن سابور البغدادي	(٢١٤)
عمرو بن شرحبيل الهمداني	(١٣٦)
عمرو بن شعيب السَّهْمِيّ	(٢٤٨)
عمرو بن عبد الله السَبِيْعِي	(٣)

اسم الراوي	رقم الحديث
عمرو بن قيس الكِنْدِيّ	(٣٤٣)
عمرو بن موهب التَّيْمِيُّ	(٣٦١)
عَنْبَسَةُ بن خالد الأَيْلِي	(٣٥٤)
العوّام بن حوشب الشيباني	(٢٢٧)
العَوّام بن حَوْشَب الشيباني	(٣١٢)
عوف بن مالك الأشجعي	(٢٦٣)
عُويمر بن زيد الأنصاري	(٢٦٨)
عيسى بن سنان الحنفي	(٢٣٠)
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي	(١٣٣)
عيينة بن حصن الفزاري	(١٥٩)
فاطمة بنت الحسين الهاشمية	(٢٥٤)
فرقد بن يعقوب السَّبَخِي	(١٥٨)
الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الواسطي	(٧٥)
فُضَيْل بن سليمان النميري	(٢٩٥)
فُضيل بن عمرو الفقيمي	(١٥٠)
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	(٣٢٥)
قتادة بن النعمان الأوْسِي	(٩٧)
قتيبة بن سعيد الثقفي	(٣٤)
قحافة بن ربيعة	(١٧٧)
قُرَّةُ بن عبد الرحمن المعافري	(٢٢٦)
قس بن ساعدة الايادي	(٣٦٥)
قَطَن بن كعب البَصْرِيّ	(٣١٨)
قيس بن الربيع الأسدي	(٢٢١)
قيس بن رافع الأشْجَعِيّ	(١٧٥)
قيس بن عُبَاد الضُبَعي	(٣٣٣)
قيس بن مسلم الْجَدَلِيّ	(١١٢)
كامل بن العلاء التميمي	(٣٤٧)
كعب بن زُهير بن أبي سُلْمى	(٧٩)

اسم الراوي	رقم الحديث
كعب بن مالك الأنصاري	(٣٣٠)
كلثوم بن الحصين الغفاري	(١٤٧)
كليب بن شهاب الجَرْمِيّ	(٢٦)
لاحِق بن حميد السَّدُوسِيّ	(٣٣٣)
الليث بن أبي سليم القرشي	(٦١)
الليث بن سعد الفهمي	(١٣٦)
مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ الكوفي	(٣١٢)
مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي	(٣٣٥)
مُبَشِّر بن عُبيد الحِمصي	(١٥٠)
مُجَالِد بن سعيد بن ذِي مَرَّان	(١٧)
محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني	(٣٥٧)
محمد بن إبراهيم التيمي	(٢٧٨)
محمد بن أبي عتّاب الأعين	(١٧٥)
محمد بن أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ	(٢٨)
محمد بن أبي يحيى الْأَسْلَمِيّ	(٢٩٥)
محمد بن أحمد الأزدي	(٣٦٥)
محمد بن إسحاق الْمُطَّلِبِيّ	(٤٦)
محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري	(٣٦٨)
محمد بن الحسين النيسابوري	(١٦٦)
محمد بن الحسين يُعْرف بِقُطَيْط العطّار	(٥٣)
محمد بن الربيع الجيزي	(٣٦١)
محمد بن السائب الكَلْبِيّ	(٢١٤)
محمد بن العلاء الهمداني	(٧٤)
محمد بن الفضل لقبه عارم البصري	(٦٢)
محمد بن المثنى العنَزَي	(٢٠١)
محمد بن المكي البلخي	(٢٢٢)
محمد بن بشّار الْعَبْدِي	(٢٧٧)
محمد بن بكر البُرْساني	(٣١٨)

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن جعفر البزّاز المدائِني	(١٨١)
محمد بن حمّاد الطهراني	(١٦٠)
محمد بن حُمَيْدُ الرَّازي	(٢٩١)
محمد بن خازم الضرير	(٥٧)
محمد بن خالد الْوَهْبِيّ	(٧٥)
محمد بن خلف الْمَرْوَزِيّ	(٥٣)
محمد بن راشد المكحولي	(٢٤٨)
محمد بن رافع القشيري	(١٠٥)
محمد بن سلاَم بن الفرج السَّلَمِيّ	(١٣٥)
محمد بن سلمة الباهلي	(٤٦)
محمد بن سيرين الأنصاري	(٣٣٦)
محمد بن عبّاد بن الزِّبْرِقَان	(٦٩)
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	(٣١٥)
محمد بن عبد الباقي البزاز	(٧٨)
محمد بن عبد الرحمن الأسَدِيّ	(٣٢٦)
محمد بن عبد الرحمن النّصْري	(٢٦٣)
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	(١٠٤)
محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة البغدادي	(١٩٦)
محمد بن عبد الله الزبيري	(٢٧١)
محمد بن عبد الله المصري	(٣٤٠)
محمد بن عبد الله بن إنسان الثقفي	(٢)
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي	(٢٨٠)
محمد بن عجلان المدني	(٣٤٨)
محمد بن علي الباقر	(٥٣)
محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي	(٨١)
محمد بن عمّار العطّار	(٣٥٧)
محمد بن عمر بن أبي سلمة	(٣٨٤)
محمد بن عمر بن عطاء المقدَّمي	(٣٣٣)

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن عمران بن أبي ليلى الكوفي	(١٠٤)
محمد بن عمرو بن حَنَان الكلبي	(١٥٠)
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	(٢٣)
محمد بن عوف الطائي	(٧٥)
محمد بن قيس الأسَدِيّ	(٣٢٣)
محمد بن مَحْمُويَهْ الفقيه	(٢٦٩)
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسَدِيّ	(٣٧٧)
محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ	(٨١)
مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ	(٣٧)
محمد بن هاشم الدمشقي	(٣٦٥)
محمد بن يحيى الورّاق	(٦٧)
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	(٨٥)
محمد بن يحيى بن حَبّان الأنصاري	(٢٢٨)
محمد بن يحيى بن ذؤيب الذهلي	(٣٤٨)
محمد بن يحيى بن ذؤيب الذهلي	(٥)
محمد بن يزيد العجلي	(١١٢)
محمد بن يعقوب الأصم	(١٧٥)
مَخْرَمَةُ بن نَوْفَل الزُهْرِيّ	(٣٧)
مروان بن محمد الطَاطَري	(٣٤٤)
المسدد بن علي الأُمْلُوكِيّ	(١٣٢)
مسلم بن صبيح الهمداني	(١٩٧)
مسلم بن مِخْرَاق مولى عائشة أم المؤمنين	(٣٤)
المسيّب بن واضح السَّلَمِيّ	(٣٥٧)
مِشْرَح بن هاعان المَعَافِري	(٤١)
مصعب بن ثابت الأسَدِيّ	(٣٢٦)
مُطَيْر بْنُ سُلَيْم الوادي	(٣٨٢)
معاذ بن جبل الأنصاري	(٢٠٢)
معاذ بن معاذ بن نصر العنبري	(١٩٧)

اسم الراوي	رقم الحديث
معاوية بن صالح الحضرمي	(٣٤٣)
معاوية بن عمّار الدُهْني	(١١٩)
مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ السَّلَمِيّ	(٣٣٠)
مَعْد يَكْرِب الهَمْدَاني	(٢٥٦)
معلى بن راشد الهُذَلِيّ	(٦٧)
معمر بن المثنى التيمي	(٧٨)
مَعْمَر بن راشد الأزدي	(٥)
مَعْنُ بن عيسى القزّاز	(١٢)
المغيرة بن زياد البجلي	(١٠٥)
المِقْدام بن شُرَيْح الحارثي	(١٥)
مِقسم بن بُجْرة ابن نجدة	(٩٥)
مكحول الشامي الدمشقي	(١٢٧)
مَمْطُور الأسود الحبشي	(٣٦٨)
مِنْجَاب بن الحارث الكوفي	(٢٤٩)
منصور بن المعتمر السَّلَمِيّ	(٣١٤)
منصور بن سلمة الخزاعي	(١٥٨)
المِنْهال بن عمرو الأسدي	(٣٩)
مهاجر بن عمرو النّبال	(٢٨٠)
موسى بن إبراهيم الْمَرْوَزِيّ	(٥٣)
موسى بن إسحاق الخطمي	(١٥٩)
موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ	(٦٨)
موسى بن أعين الجزري	(١٢٦)
موسى بن جعفر الكاظم الهاشمي	(٥٣)
موسى بن محمد البلقاوى	(٢٦٨)
موسى بن مسعود النَّهدي	(٢٦)
موسى بن يسار الأُرْدُنّي	(٣٣٥)
نافع مولى عبد الله بن عمر القرشي	(٦٨)
نبيشة الخير الهُذَلِيّ	(٦٧)

اسم الراوي	رقم الحديث
نَجيح بن عبد الرحمن السِنْدي	(٨٥)
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل المازني	(٣٢٠)
النعمان بن بشيربن الخزرجي	(٤٩)
النُعْمَان بن ثابت الكوفي	(١١٢)
نُعَيْمُ بْنُ حَمَّاد الخُزَاعِي	(٣٥٣)
نُمَيْر بن يزيد الْقَيْنِيّ	(١٧٧)
هارون بن المغيرة البَجَلي	(٣١٤)
هارون بن معروف المروزي	(٣٣٩)
هاشم بن القاسم قيصر البغدادي	(٣)
هجيمة بنت حيي الأوصابي	(٢٦٨)
هشام بن أبي عبد الله سنبر الدَسْتَوائي	(٣٦٦)
هشام بن حسان القردُوسي	(٣٣٦)
هشام بن عروة الأسَدِيّ	(٣٢٩)
هشام بن عمّار السَّلَمِيّ	(٢٦٣)
هُشَيْمٌ بن بشير السَّلَمِيّ	(٣١٢)
هنّاد بن السّرِي التميمي	(١٩٨)
هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية	(١٧٦، ٣٨٤)
وابصة بن معبد الأسدي	(١٥٠)
واسع بن حَبّان المازني	(٢٢٨)
وضَّاح أبو عَوَانة اليشكري	(٢٨٠)
وضَّاح بن عبد الله أبوعَوَانَة اليَشْكُري	(٣٧٦)
وكيع بن الجراح الرُؤاسي	(٢٠٨)
الوليد بن كثير المخزومي	(٢٥٤)
وهيب بن خالد الباهلي	(٣٢٩)
يحيى بن إبراهيم بن سَخْتَوَيْه الْمُزَكِّي	(١٧٥)
يحيى بن أبي كثير الطائي	(٣٦٨)
يحيى بن آدم الكوفي	(٣)
يحيى بن إسحاق البَجَلِيّ	(٣٢١)

اسم الراوي	رقم الحديث
يحيى بن أيوب البَجَلي	(٣٢٥)
يحيى بن أيوب الغافقي	(٢٧٨)
يحيى بن حمّاد الشيباني	(٢٠١)
يحيى بن حمزة الحضرمي	(٣٤٤)
يحيى بن سعيد الأنصاري	(٢٢٨)
يزيد بن أبي حبيب الأزدي	(٣٢١)
يزيد بن حميد الضُّبَعِيّ	(٧٣)
يزيد بن سنان الرُّهاوي	(٢٠٨)
يزيد بن عبد الرحمن الدالاني	(٢٧٧)
يزيد بن عبد الرحمن الهمداني	(٢٦٨)
يزيد بن عبد الله الليثي	(٢٧٨)
يزيد بن هارون الواسطي	(٢٣)
يــزيد ذو مِصْر المَقْرَئي	(١٣٣)
يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِث المدني	(١٣٩)
يعقوب بن إبراهيم الزُّهْرِيّ	(٨٨)
يعقوب بن إسحاق أبوعَوَانَة الإسفراييني	(١٦٠)
يعقوب بن سفيان الفارسي	(٣٥٢)
يعقوب بن مجاهد القاص	(٣٥٣)
يعلى بن مرة الثقفي	(١١٦)
يوسف بن أسباط الكوفي	(٣٥٧)
يوسف بن يعقوب السَّدُوسِيّ	(٣٣٣)
يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي	(٣٨٨)
يونس بن عبد الأعلى الصدفي	(٣٦١)
يونس بن عبيد الْعَبْدِي	(٢٥٥)
يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأَيْلي	(٣٥٤)

﴿فهرس القبائل والبلدان﴾

المكـــــان	رقم الحديث
برقعيد	التمهيد
بسوى	(١٥)
بغيقة	(٩٤)
تستر	(٥)
ثبيرة	(١٠٩)
ثرير	(١٤٦)
ثكن	(٢٠٥)
الثّنيّة	(٢٦٧)
ثنية هرشي	(٤٢)
ثَوْر	(٢٩٤)
الثّويّة	(٣٠٣)
الجبَّان	(٣٥١)
جُرَش	(٢٩١)
صيد وج	(٢)
العَزّاف	(٧٩)
القرن الأسود	(٢)
قيساريَّة	(١٦٤)
لِيَّةَ	(٢)
النباوة	(٥٢)
نخبا	(٢)
هكران وكوكب	(٣٨٧)

﴿فهرس المصادر والمراجع﴾

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، موافق لطبعة دار الوطن،١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الأجزاء: ٨.

٢. إتفاق المباني وافتراق المعاني، أبو الربيع سليمان بن بنين بن خلف بن عوض تقي الدين المصري، تحقيق: يحيى عبدالرؤوف جبر، الناشر: دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.

٣. الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، عدد الأجزاء: ٦.

٤. الأحاديث المختارة، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، المحقق:عبد الملك بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، ، الأجزاء: ١٠.

٥. أخبار مكة، أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي، تحقيق: رشدي ملحس، الناشر: دار الأندلس للنشر، بيروت،١٤١٦هـ، الأجزاء:٢.

٦. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.

٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.

٨. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٨.

٩. الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى- الكويت،الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥،عدد الأجزاء: ١.

١٠. الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٨.

١١. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن عبد البر، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى. الأجزاء: ٤.

١٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بـ (ابن الأثير) المحقق: عادل أحمد الرفاعي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، مدينة النشر: بيروت :لبنان، سنة النشر: ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م، رقم الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨ (٧+ فهارس).

١٣. الإشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، الأجزاء: ١.

١٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢، عدد الأجزاء: ٨.

١٥. أصول السنة، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الناشر: دار المنار- الخرج – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٦. أعلام النبوة، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت،الطبعة الأولى،١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.

١٧. الأغاني، أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، الناشر: دار الفكر- بيروت، الطبعة الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٨. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، الأجزاء: ١.

١٩. إكرام الضيف، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: عبد الله عائض الغرازي، الناشر: مكتبة الصحابة – طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١، عدد الأجزاء: ٥.

٢١. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث: المكتبة العتيقة- القاهرة: تونس، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ- ١٩٧٠م، عدد الأجزاء: ١ .

٢٢. الأماكن، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، للإمام محمد بن موسى الحازمي (ت سنة ٥٨٤هـ) في مجلدين. (وفق الترقيم الإلكتروني-الشاملة).

٢٣. آمالي الزَّجَّاجي، أبو القاسم إسحاق الزَّجَّاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، عدد الاجزاء: ١، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الجيل (وفق الترقيم الإلكتروني-الشاملة).

٢٤. الأمالي في آثار الصحابة، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

٢٥. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٢٤٢- ٣١٨). بتحقيق د. صغير أحمد محمد حنيف، وصدر عن مكتبة دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى،١٤٠٩هـ.الأجزاء:١٠ .(وفق الترقيم الإلكتروني-الشاملة).

٢٦. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، أبو المحاسن يوسف إبن المبرد، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، سنة النشر: ٢٠٠٠، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الكتب العلمية، الأجزاء: ١.

٢٧. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، الناشر: مكتبة المعارف – بيروت، عدد الأجزاء: ١٤.

٢٨. البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩، عدد الأجزاء: ١.

٢٩. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن أبي أسامة: الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢.

٣٠. البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، تحقيق: محمد المصري، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، الأجزاء:١.

٣١. بيان مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الأجزاء: ١٥.

٣٢. البيان والتبيين، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر، تحقيق: المحامي فوزي عطوي، الناشر: دار صعب – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨، عدد الأجزاء: ١.

٣٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، عدد الأجزاء: ٤٠.

٣٤. تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن إبن خلدون، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الكتب العلمية، الأجزاء: ٧.

٣٥. تاريخ ابن معين- رواية الدوري، يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.

٣٦. تاريخ ابن معين- رواية عثمان الدارمي، يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق، ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ١.

٣٧. تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

٣٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمرعبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، الأجزاء: ٥٢.

٣٩. تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٥.

٤٠. التاريخ الصغير، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث-حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧، عدد الأجزاء: ٢.

٤١. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ٨.

٤٢. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، الناشر: دار صادر-بيروت، عدد الاجزاء: ٢.

٤٣. تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١٤.

٤٤. تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ – ١٩٨١، عدد الأجزاء: ١.

٤٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، ٤٩٩- هـ- ٥٧١ هـ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م، بيروت، الأجزاء: ٧٠.

٤٦. تأويل مختلف الحديث، عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، الناشر: دار الجيل-بيروت، ١٣٩٣ – ١٩٧٢، تحقيق: محمد زهري النجار، عدد الأجزاء: ١.

٤٧. التبيين لأسماء المدلسين، إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ – ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ١.

٤٨. التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٩. تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)، يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ١.

٥٠. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.

٥١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الأجزاء: ٢.

٥٢. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، عدد الأجزاء: ٤.

٥٣. التذكرة الحمدونية، ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، وبكرعباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، الأجزاء: ٩+ الفهارس.

٥٤. ترتيب مسند الإمام الشافعي، وضع الحواشي: السندي، إشراف: مكتب البحوث والدراسات، سنة النشر: ١٩٩٧، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الفكر، الأجزاء: ١.

٥٥. تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله العسكري، المحقق: محمود ميرة، المطبعة العربية، القاهرة، سنة النشر: ١٤٠٢هـ، الطبعة الأولى، الأجزاء: ٢.

٥٦. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١.

٥٧. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٣.

٥٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.

٥٩. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد– سوريا، الطبعة الأولى،١٤٠٦ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء: ١.

٦٠. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي(ابن النقطة الحنبلي)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، الأجزاء: ١.

٦١. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤ – ١٩٦٤، عدد الأجزاء: ٢.

٦٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب، ١٣٨٧، عدد الأجزاء: ٢٢.

٦٣. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، ١٣١٣ – ١٣٨٦، قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه، محمد ناصر الألباني.ج:٢.

٦٤. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى– مصر، ١٣٨٩ – ١٩٦٩، عدد الأجزاء: ٢.

٦٥. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٤.

٦٦. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.

٦٧. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت– ٢٠٠١م الطبعة: الأولى، الأجزاء: ١٥.

٦٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.، دار النشر: مؤسسة الرسالة– بيروت– ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى. عدد الأجزاء: ٩.

٦٩. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر- بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ١.

٧٠. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥، عدد الأجزاء: ٩.

٧١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، الأجزاء:١٢.

٧٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

٧٣. الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة- جامعة دمشق، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ – ١٩٨٧، عدد الأجزاء: ٦ .

٧٤. الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي،تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

٧٥. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ – ١٩٥٢، عدد الأجزاء: ٩.

٧٦. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، أبو بكر القطيعي أحمد بن جعفر البغدادي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس – الكويت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م، الأجزاء: ١.

٧٧. جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية- عمان – الأردن، الطبعة: الأولى – ١٤١٣، عدد الأجزاء: ١.

٧٨. جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق: سهيل زكار، ورياض زركلي، ، سنة النشر: ١٩٩٦م، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الفكر، عدد الاجزاء: ١٣.

٧٩. جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد القرشي، حققه وزاد في شرحه، د:محمد علي الناشئ، الناشر: دار القلم–دمشق، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، الأجزاء: ٢.

٨٠. جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل، وعبد المجيد قطامش، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨م، الأجزاء: ٢.

٨١. الجهاد، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٢.

٨٢. جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الأندلسي، الظاهري، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: ١، ١٩٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

٨٣. حاشية السندي على النسائي، نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.

٨٤. الحاوي في فقه الشافعي – الماوردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ– س١٩٩٤، عدد الأجزاء: ١٨ من غير المقدمة والفهارس.

٨٥. الحديث والمحدثون في بلاد الشام في عصر الصحابة والتابعين– رسالة لنيل درجة الكتوراة في الحديث النبوي– إعداد الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية.رقم التصنيف(٢٣٣)، الأجزاء:٣.

٨٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١٠.

٨٧. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية:بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، الأجزاء:١.

٨٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

٨٩. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٩٠. الروض الداني– المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار– بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

٩١. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط– عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة– مكتبة المنار الإسلامية– بيروت – الكويت، الطبعة الرابعة عشر،١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٥.

٩٢. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي أبو منصور، تحقيق: د. محمد جبر الألفي، الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩، عدد الأجزاء: ١.

٩٣. الزهد لابن حنبل، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: عبد العلي حامد، الناشر: دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

٩٤. الزهد ويليه الرقائق، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٩٥. الزهد، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق: عبد الحميد حامد، الناشر: دار الريان للتراث– القاهرة، الطبعة الثانية، الأجزاء: ١.

٩٦. الزهد، هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، ، عدد الأجزاء: ٢.

٩٧. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: الجامعة الإسلامية– المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ١.

٩٨. سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.

٩٩. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

١٠٠. سر صناعة الإعراب، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د.حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢

١٠١. السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: ٧.

١٠٢. السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: ١١.

١٠٣. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ٢ .

١٠٤. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر ، عدد الأجزاء: ٤ .

١٠٥. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مكتبة دار الباز– مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ١٠.

١٠٦. سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، الناشر: دار المعرفة– بيروت، ١٣٨٦ – ١٩٦٦، عدد الأجزاء: ٤.

١٠٧. سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي،الناشر: دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.

١٠٨. سنن النسائي الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.

١٠٩. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ، الأجزاء: ٦.

١١٠. سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: حبيب الأعظمي، الناشر: الدار السلفية –الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، الأجزاء: ٢.

١١١. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط– محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ، الأجزاء: ٢٣.

١١٢. السيرة النبوية المسمى عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير تأليف محمد بن عبد الله بن يحي ابن سيد الناس ٦٧١ ه– ٧٣٤ ه المجلد الاول مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، الأجزاء: ٢.

١١٣. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد– الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢

١١٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، ولادة المؤلف: ١٠٣٢، وفاة المؤلف: ١٠٨٩، دار النشر: : دار الكتب العلمية، الأجزاء: ٨.

١١٥. شرح السيوطي لسنن النسائي، عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.

١١٦. شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد"ابن رجب"، تحقيق: د.همام سعيد، مكتبة المنار بالأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

١١٧. شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩، عدد الأجزاء: ٤.

١١٨. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين الآجرّي، تحقيق: الوليد بن محمد سيف النصر، مؤسسة قرطبة الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، الأجزاء: ٥، (وفق الترقيم الإلكتروني- الشاملة).

١١٩. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٧.

١٢٠. الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، عبدالله بن مسلم بن قتيبه (الدينوري)، تحقيق: مفيد قميحة، الطبعة الثانية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، عدد الاجزاء: ١.

١٢١. الشفا بتعريف حقوق المصطفى- مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ٥٤٤ هـ، الحاشية: العلامة أحمد بن محمد بن محمد الشمنى ٨٧٣.الأجزاء: ٢.

١٢٢. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى، تحقيق: سيد عباس الجليمي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢، عدد الأجزاء: ١.

١٢٣. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: د.يوسف علي طويل، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧، عدد الأجزاء: ١٤.

١٢٤. صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، ١٣٩٠ – ١٩٧٠، عدد الأجزاء: ٤ .

١٢٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

١٢٦. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١.

١٢٧. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ –، عدد الأجزاء: ١.

١٢٨. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

١٢٩. الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٦٩، عدد الأجزاء: ١.

١٣٠. الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣.

١٣١. الضعفاء، أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة– الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٤م، الأجزاء: ١.

١٣٢. ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، بقلم أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى،نشر دار الصدّيق، توزيع مؤسسة الريان، ط١: ١٤٢١هـ.الأجزاء: ١.

١٣٣. ضعيف سنن أبي داود، حكم وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأجزاء: ١.

١٣٤. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، الأجزاء:١.

١٣٥. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، الناشر: دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

١٣٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٤.

١٣٧. طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.

١٣٨. طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، الناشر: دار المدني- جدة، تحقيق: محمود محمد شاكر، عدد الأجزاء: ٢.

١٣٩. العبر في خبر من عبر، المؤلف: شمس الدين الذهبي، عدد الاجزاء: ٢، سنة النشر: ١٩٩٧، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الفكر. عدد الأجزاء: ١.

١٤٠. العزيز شرح الوجيز (الشرح الكبير)، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، عدد الاجزاء: ١٤، سنة النشر: ١٩٩٦، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الكتب العلمية،(وفق الترقيم الإلكتروني- الشاملة).

١٤١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ،عدد الأجزاء: ٢

١٤٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٩.

١٤٣. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني- بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ٣.

١٤٤. علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، الناشر: مكتبة الفارابي، الطبعة: الأولى ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١.

١٤٥. عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥، عدد الأجزاء: ١٤.

١٤٦. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٤٧. غاية النهاية في طبقات القراء، الإمام الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأجزاء: ٢.

١٤٨. غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر:جامعة أم القرى- مكة المكرمة،الطبعة الأولى،١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٣ .

١٤٩. غريب الحديث، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن لي إبن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢ .

١٥٠. غريب الحديث، القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٦، عدد الأجزاء: ٤ .

١٥١. غريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو ليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ١٤٠٢، عدد الأجزاء: ٣ .

١٥٢. غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ٣ .

١٥٣. الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: ار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية، عدد الأجزاء: ٤

١٥٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩، عدد الأجزاء: ١٣.

١٥٥. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٣.

١٥٦. فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٧. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: أحمد الخياطي، مطبعة فضالة، الأجزاء:٢.

١٥٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٥٩. الفوائد، تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، تحقيق حمدي السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، الأجزاء: ٢.

١٦٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، تعليقات يسيرة لماجد الحموي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ، مع الكتاب: الأجزاء: ٦.

١٦١. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، عدد الأجزاء: ١.

١٦٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو – جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢.

١٦٣. الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٨، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، عدد الأجزاء: ٧.

١٦٤. كتاب الأم، محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ، الأجزاء: ٨.

١٦٥. كتاب الأم، محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣م، الأجزاء: ٨.

١٦٦. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د.عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: الدار السلفية- بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧، عدد الأجزاء: ١.

١٦٧. كتاب التهجد وقيام الليل، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، الناشر: مكتبة الرشيد- الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨، عدد الأجزاء: ١.

١٦٨. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل، أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشيد – الرياض، الطبعة الخامسة، ١٩٩٤، الأجزاء: ٢(وفق الترقيم الإلكتروني- الشاملة).

١٦٩. كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨ .

١٧٠. كتاب الفتن، نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، تحقيق: سمير أمين الزهيري، الناشر: مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢. عدد الأجزاء: ٢.

١٧١. كتاب الفهرست،المؤلف: محمد بن أبي يعقوب إبن النديم،تعليق: يوسف الطويل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة رقم: ١، الاجزاء: ١.

١٧٢. كتاب القدر، جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي أبو بكر، تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، الأجزاء: ١.

١٧٣. كتاب المدلسين، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي،تحقيق:د.رفعت فوزي،د.نافذ حمّاد،الناشر:دار الوفاء،الطبعة الأولى ١٤١٥هـ،الأجزاء:١.

١٧٤. كتاب المغازي، الواقدي:محمد بن عمر، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ٢٠٠٤، الأجزاء: ١.

١٧٥. كتاب جمهرة الأمثال، أبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، الناشر: دار الفكر-دار الفكر،الطبعة الثانية، ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ٢.

١٧٦. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧، عدد الأجزاء: ١.

١٧٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علي بن حسام الدين المتقي الهندي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٨٩ م، الأجزاء: ١٦.

١٧٨. الكنى، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي. الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

١٧٩. الكواكب النيرات، محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار العلم – الكويت، عدد الأجزاء: ١.

١٨٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٥ .

١٨١. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٧.

١٨٢. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار النشر: دار ابن حزم- لبنان: بيروت- ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، الأجزاء: ١.

١٨٣. المجتبى من السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء:٨.

١٨٤. المجروحين، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، عدد الأجزاء: ٣.

١٨٥. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشـــر: دار الفكـــر، بيروت- ١٤١٢ هـــ، عدد الأجزاء: ١٠.

١٨٧. المحاسن والمساوئ، البيهقي: إبراهيم بن محمد، تحقيق: الشيخ:محمد سويد، الناشـــر: دار احياء العلوم:بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـــ، الأجزاء: ١.

١٨٨. المحلى، علي بن أحمد بن حزم الظاهري أبو محمد، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربـــي، الناشر: دار الآفاق الجديدة.بيروت، الأجزاء: ١١.

١٨٩. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، الطبعة طبعة جديدة، ٤١٥ – ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١.

١٩٠. مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤٠٥ – ١٩٨٥،عدد الأجزاء: ١.

١٩١. المذاكرة في ألقاب الشعراء، تصنيف أبي المجد أسعد بن غبـــراهيم الـــشيباني الأربلـــي، المعروف بمجد الدين النشابي الكاتب المتوفى سنة ٦٥٧هـــ، (وفق الترقيم الإلكترونـــي- الشاملة)

١٩٢. المراسيل لابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريـــس بن المنذر الحنظلي الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة اللع قوجـــاني، دارالنـــشر: مؤســـسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧م، الطبعة الأولى، الأجزاء: ١.

١٩٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيـــق: فؤاد علي منصور، الناشر:دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولـــى، ١٩٩٨، عـــدد الأجزاء: ٢.

١٩٤. المستدرك على الصحيحين،محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحـــاكم النيـــسابوري، تحقيـــق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ٤ .

١٩٥. المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد أبـــي الفـــتح الأبـــشيهي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيـــروت، الطبعـــة الثانيـــة، ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٦. المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الناشر: دارالكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٧. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ١.

١٩٨. مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ١

١٩٩. مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها. الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، تحقيق: حسين سليم أسد، عدد الأجزاء: ١٣.

٢٠٠. مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥.

٢٠١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، عدد الأجزاء: ٦ .

٢٠٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة.الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، ٥١ جزء.

٢٠٣. مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د:محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، بيروت المينة، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، الأجزاء: ١٠.

٢٠٤. مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي- بيروت، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٥. مسند الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٢٠٦. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مع الكتاب: أحكام المحقق على بعض الأحاديث. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ٤.

٢٠٧. مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت،الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٨. مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت،– ١٩٥٩، عدد الأجزاء: ١.

٢٠٩. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة– ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٣.

٢١٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢ .

٢١١. مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: المكتب الإسلامي– بيروت،الطبعة الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.

٢١٢. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

٢١٣. المطلع على أبواب الفقه، محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، الناشر: المكتب الإسلامي– بيروت، ١٤٠١ – ١٩٨١، عدد الأجزاء: ١.

٢١٤. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥، عدد الأجزاء: ١٠.

٢١٥. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

٢١٦. معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق: صلاح بن سالم، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، الأجزاء: ٣.

٢١٧. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٢٠.

٢١٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ٤ .

٢١٩. معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، الراغب الأصفهاني، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الفكر، الأجزاء: ١.

٢٢٠. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر،الطبعة:١٣٩٩هـ ١٩٧٩م،الأجزاء:٦.

٢٢١. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار– المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٢. المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز، تحقيق: محمود فاخوري و عبدالحميد مختار، الناشر: مكتبة أسامة بن زيد – حلب، الطبعة الأولى، ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٣. مقاتل الطالبيين في آبناء أبي طالب عم النبي ﷺ، ويرد اسمه في بعض المصادر: (مقاتل آل أبي طالب).لأبي فرج الأصبهاني، طبع لأول مرة على الحجر في طهران سنة ١٣٠٧هـ ثم في النجف ١٣٥٣هـ، الأجزاء: ١. (وفق الترقيم الإلكتروني–الشاملة).

٢٢٤. مكارم الأخلاق، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن- القاهرة، ١٤١١ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٥. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٦. المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعيه تصنيف أبى جعفر محمد بن جرير الطبري ١٣٥٨ ه ١٩٣٩ م منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت، الجزاء: ١.

٢٢٧. المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٢٢٩. المنتقى من السنن المسندة، عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الطبعة الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨.

٢٣١. منهج ابن الأثير الجَزَري في مصنفه النهاية في غريب الحديث والأثر، إعداد: الأستاذ الدكتور أحمد محمد الخراط.(موقع ملتقى أهل الحديث:خزانة الكتب والأبحاث).

٢٣٢. مَوسُوعةُ رِجَالِ الْسُنَنِ الْكُبْرَى، للإمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكْر أَحْمَد بنِ الحُسَين بن عَليّ البَيْهَقِيّ (ت ٤٥٨)(وما ذُكِرَ فِيهم مِنْ جَرْحٍ أَوتَعْدِيلٍ)، الْطَبَقَةُ الأُولَى، شُيُوخِ الإمَامِ الحَافِظِ البَيْهَقِيّ، جمعه: أبو عبد الله حامد بن أحمد آل بكر. (رسالة علمية– موقع منتديات ستار تايمز:الكتب والمطبوعات).

٢٣٣. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، رواية :محمد بن الحسن، تحقيق: د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، الناشر: دار القلم- دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ- ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٣٤. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، رواية:يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – مصر، عدد الأجزاء: ٢.

٢٣٥. ميزان الإعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ:علي محمد معوض، والشيخ:عادل عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، الأجزاء: ٧.

٢٣٦. نثر الدر، أبو سعد منصور بن الحسين الآبي، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى، الأجزاء: ٧.

٢٣٧. نصب الراية لأحاديث الهداية، عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، تحقيق: محمد يوسف البنوري، مع الكتاب: حاشية بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، الناشر: دار الحديث- مصر، ١٣٥٧، الأجزاء: ٤.

٢٣٨. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: د.إحسان عباس، الناشر: دار صادر- بيروت، ١٩٦٨، عدد الأجزاء: ٧.

٢٣٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٤٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: ١، ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ٧.

﴿فهرس الموضوعات﴾

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
المقدمة:	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	د
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عملي فيه	د
الدراسات السابقة	ز
خطة البحث	ح
تمهيد:	١
أولاً: تعريف الغريب	١
ثانياً: ترجمة ابن الأثير	٥
ثالثاً: منهجه في كتاب النهاية	٦
الفصل الأول: **"الأحاديث الواردة في حرف التاء مع القاف حتى حرف التاء مع الياء"**	
المبحث الأول: التاء مع القاف.	١٠
المبحث الثاني: التاء مع الكاف	٢٣
المبحث الثالث: التاء مع اللام	٢٧
المبحث الرابع: التاء مع الميم	٥٨
المبحث الخامس: التاء مع النون	٨١
المبحث السادس: التاء مع الواو	٩٧

الموضوع	الصفحة
المبحث السابع: التاء مع الهاء	١١٨
المبحث الثامن: التاء مع الياء	١٢٤
الفصل الثاني: **"الأحاديث الواردة في حرف الثاء مع الهمزة حتى حرف الثاء مع الياء"**	
المبحث الأول: الثاء مع الهمزة	١٤٩
المبحث الثاني: الثاء مع الباء	١٦٤
المبحث الثالث: الثاء مع الجيم	١٩٢
المبحث الرابع: الثاء مع الخاء	٢٠٧
المبحث الخامس: الثاء مع الدال	٢١٢
المبحث السادس: الثاء مع الراء	٢١٤
المبحث السابع: الثاء مع الطاء	٢٤٦
المبحث الثامن: الثاء مع العين	٢٥٤
المبحث التاسع: الثاء مع الغين	٢٧٠
المبحث العاشر: الثاء مع الفاء	٢٨٢
المبحث الحادي عشر: الثاء مع القاف	٣٠٣
المبحث الثاني عشر: الثاء مع الكاف	٣١٦
المبحث الثالث عشر: الثاء مع اللام	٣٢٧
المبحث الرابع عشر: الثاء مع الميم	٣٥٣
المبحث الخامس عشر: الثاء مع النون	٣٧٧
المبحث السادس عشر: الثاء مع الواو	٤١٢
المبحث السابع عشر: الثاء مع الياء	٤٥٠

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: **"الأحاديث الواردة في حرف الجيم مع الهمزة حتى حرف الجيم مع الخاء"**	
المبحث الأول: الجيم مع الهمزة	٤٥٣
المبحث الثاني: الجيم مع الباء	٤٧٦
المبحث الثالث: الجيم مع الثاء	٥٤٢
المبحث الرابع: الجيم مع الحاء	٥٥٩
المبحث الخامس: الجيم مع الخاء	٥٨٠
الخاتمة:	٥٨٨
الفهارس	
– فهرس الآيات القرآنية	٥٩٣
– فهرس الأحاديث والآثار .	٥٩٥
– فهرس الرواة المترجمين.	٦٠٨
– فهرس الأماكن والبلدان.	٦٢٩
– قائمة المصادر والمراجع .	٦٣٠
– فهرس الموضوعات.	٦٥٥

ملخص البحث

قام الباحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث:

" من بداية باب التاء مع القاف حتى نهاية باب الجيم مع الخاء " .

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفى الباحث بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم يستطع الباحث العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب اللغة وغريب الحديث .

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة .

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، ويشتمل البحث على تمهيد مختصر في تعريف الغريب، والتعريف بابن الأثير، ومنهجه في كتابه، كما اشتمل البحث على ثلاث فصول يتضمن كل فصل منها عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها.

هذا وختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.

Research summary

The researcher in this research studies part of the prophet's Mohammed hadith in the book of the End the research studied the strange hadiths in this book . The research began from section " T " with " Q " to the end of section " G " with " K ".

The nature of this study was quoting Ibin ALatheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin ALatheer quote it .the next step is to check the hadith in the situations which was supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim, and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith .

The research included hadiths quoted by Ibin ALatheer without support, so the researcher classified it in the strong hadith.

The researcher expressed in the folds of his research the definition of some strange words in the language book, also defining names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer, included an preluion concise, and stranger in definition ,and definition to ibin Alatheer, and his procedure in his book.

The research included three sections, each section was classified Based on I bin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded his research by doing some indexes.